الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8467 SATURDAY SEPTEMBER 5, 1998

الامارات تطالب إيران بحل النزاع حول الجزر

راشد عبدالله: ندين تفجير السفارتين ونأسف لرد الفعل الأمريكي المتعجل

■ طالبت دولة الامارات العربية المتحدة مجدداً ايران بالاستجابة السلمية لمبادرتها الداعية الى اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات، والتي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١، وأدانت تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام وأسفت للضربات الأمريكية واعتبرتها «رداً متعجلاً».

وأكد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في كلمة القاها الليلة قبل الماضية أمام مؤتمر القمة الثاني عشر لبلدان حركة عدم الانحياز إن استمرار احتلال ايران للجزر يشكل مصدر قلق وتوتر ويهدد الأمن والاستقرار في منطقة الخليج حيث أنشأت الحكومة الايرانية قواعد عسكرية ومنشآت مدنية على هذه الجزر الثلاث في محاولة منها لتغيير طابعها الديموغرافي والقانوني والتاريخي وتكريس الاحتلال وفرض الأمر الواقع بالقوة.

كما أكد ان جميع الاجراءات التي تقوم بها ايران على الجزر الثلاث غير شرعية وتمثل انتهاكاً لسيادة دولة الامارات وتعدياً على حقوقها الوطنية وتتعارض مع التوجهات السلمية لدول مجلس التعاون الخليجي وتتناقض مع روح التعاون لحركة عدم الانحياز ومبادئها.

كما أكد معاليه ضرورة تعزيز الدور الهام الذي تلعبه حركة عدم الانحياز في ايجاد توازن في العلاقات الدولية ومواجهة العولمة وهيمنة القطب الواحد ليشكل حافزاً قوياً لزيادة التعاون وتقوية التضامن بين بلدان الحركة.

كما أكد معاليه ان العقوبات المفروضة على العراق من قبل الأمم المتحدة قد ألحقت بالشعب العراقي أشد الضرر ولا يجب أن تستمر الى ما لا نهاية. كما وصف معاليه التفجيرات النووية الهندية والباكستانية التي جرت في مايو بأنها تطور مثير داخل منطقة جنوب آسيا، وقال ان الامارات ترى أن السباق في مجال السلاح النووي لايخدم الأمن والاستقرار وطالب معاليه بالحظر الشامل والكامل لانتشار الأسلحة النووية.

وأدانت الامارات بشدة عملية تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، وقال معالي راشد عبدالله «اننا ندين ونستنكر الأعمال الارهابية بأي شكل من الأشكال»، وأضاف معاليه ان الامارات تأسف لرد الفعل الأمريكي المتعجل بتوجيه ضربات عسكرية ضد السودان وأفغانستان لأن هذا العمل يمثل اعتداء على دول ذات سيادة وانتهاكاً للقانون الدولي ولايحل مشكلة الارهاب.

وأكد معالي راشد عبدالله على ضرورة حل النزاعات بين الدول بالوسائل السلمية من خلال المفاوضات والحوار والتحكيم.

(طالع ص ٢)

الدراسة تبدأ اليوم في الجامعة والمدارس الابتدائية

■ يتوجه صباح اليوم ١٧ ألف طالب وطالبة لبدء دراستهم للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الجديد في جامعة الامارات.

وبهذه المناسبة أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة بما تم تحقيقه من تطور في مجال التعليم العام والعالي في الامارات، ورحب معاليه بالطلبة المستجدين والطلبة المستمرين في الدراسة، مؤكداً ان الجامعة قد انهت كل استعداداتها لبدء الدراسة بجدية منذ اليوم الأول للدراسة مما يساعدها على تحقيق أهدافها وتنفيذ خططها التطويرية وبرامجها مع ربط هذه البرامج بالمستويات العالمية المعتمدة من جانب وربطها باحتياجات سير العمل في الدولة من جانب آخر.

إلى ذلك تبدأ الدراسة صباح اليوم في جميع المدارس الابتدائية ورياض الأطفال على مستوى الدولة وتبدأ السبت القادم في جميع مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية.

(طالع ص ٢ و ٣)

ريتر أمام عدسات المصورين في الكونجرس (أ ب)

بغداد جددت رفضها «أنصاف الحلول»

ريتر: العراق يملك معظم العناصر لصنع ثلاث قنابل نووية

■ بغداد - واشنطن: أكد العراق مجدداً رفضه أي قرار يتخذه مجلس الأمن ولايستجيب لمطالبه وحمله مسؤولية تأزيم الأوضاع التي لايمكن التكهن بحدود مايمكن أن تصل اليه من خطورة. فيما أعلن المفتش السابق في «يونيسكوم» سكوت ريتر إن العراق يملك معظم العناصر الضرورية لصنع ثلاث قنابل نووية.

وقالت صحيفة «الثورة» أمس إن العراق «يؤكد رفضه أنصاف الحلول ويطالب بالتنفيذ الفوري للفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ والمتعلقة برفع الحظر النفطي، وإعادة تشكيل اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية بشكل متوازن ونقل مقرها من نيويورك الى جنيف».

من جهة ثانية أكد ريتر خلال جلسة استماع أمام اثنتين من لجان الكونجرس الأمريكي «انه لاينقص العراق سوى «اليورانيوم» المخصب لصنع ثلاث قنابل نووية»، معتبراً أن العراق سيكون قادراً على إعادة بناء ترسانته من الأسلحة الكيميائية والجرثومية وإعادة تأهيل برنامجه لصنع الصواريخ الباليستية «في الأشهر الستة التي تلي وقف عمليات الأمم المتحدة للتفتيش عن السلاح». وأضاف «إن اللجنة الخاصة كانت على وشك كشف أدلة يخفيها العراق بشأن أسلحة ومواد حربية محظورة لايزال يحتفظ بها». وذلك قبل استقالته من «يونيسكوم».

وكرر ريتر قوله ان مسؤولين أمريكيين مارسوا في مناسبات مختلفة ضغوطاً على «يونيسكوم» ورئيسها ريتشارد بتلر لوقف أو تأجيل أو إلغاء عمليات تفتيش داخل العراق. رغم ان مسؤولين أمريكيين كباراً نفوا هذه الاتهامات. (رويترز - أ ف ب - أ ش أ)

تحطم عموديتين أمريكيتين

أمير سعودي ولبنانيان بين ضحايا الطائرة السويسرية

■ بيروت، الرياض، زيوريخ: علم من مصادر ملاحية سعودية ان أميراً سعودياً هو الأمير بندر بن سعود بن عبدالرحمن بين ضحايا الطائرة السويسرية التي سقطت قبالة السواحل الكندية الأربعاء الماضي.

وأوضحت المصادر نفسها ان الأمير بندر وهو طيار حربي سابق في الثانية والأربعين كان على متن الطائرة السويسرية في طريقه الى جنيف للاطمئنان عن صحة والده الذي يعالج في أحد المستشفيات هناك. وأشارت إلى أن الأمير وهو رجل أعمال غالباً ما كان يزور الولايات المتحدة. وقد توجه الأمير متعب شقيق الأمير بندر الى كندا «للتعرف على جثة شقيقه».

وفي بيروت ذكرت مصادر ان راكبين لبنانيين قتلا في الحادث هما سليمان أبو طعام وزوجته سعاد وكانا في طريقهما من كندا الى بيروت.

وعدلت شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس اير» أمس قائمة جنسيات ضحايا حادث الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين نيويورك وجنيف وتحطمت في البحر قبالة سواحل كندا في هاليفاكس وقالت ان بين الضحايا لبنانيين اثنين وسعوديا وايرانيا و ١٣٢ أمريكيا وليس ١٣٧.

وأفادت أجهزة الانقاذ في هاليفاكس ان طائرة على متنها ٢٢٥ شخصا قامت بهبوط اضطراري أمس في نيو لاند (الأرض الجديدة) بعد أن أفاد الطيار عن وجود دخان في مقصورة القيادة ولم يصب أي من الركاب بأذى.

وفي واشنطن قال سلاح الجو الأمريكي ان طائرتين هليكوبتر تابعتين لسلاح الجو تقل كل منهما ستة أشخاص تحطمتا أثناء تدريبات ليلية في نيفادا أمس وتم تحديد موقع الحطام في منطقة نائية. والطائرتان من طراز اتش اتش-٦٠ بلاك هوك الذي يستخدم في عمليات البحث والانقاذ أثناء المعارك.

(الاتحاد، أ ف ب)



سيدة روسية تشتري [illegible] أمس وسط الأزمة الاقتصادية (أ ف ب)

القذافي استقبل بندر بن سلطان مبعوثاً من خادم الحرمين

ليبيا تريد مفاوضة الدول المعنية حول تفاصيل محاكمة لوكربي

■ طرابلس: جددت ليبيا أمس رغبتها في التفاوض مع الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بشأن تفاصيل المحاكمة المقترحة لليبيين المشتبه فيهما في حادث لوكربي، فيما استقبل العقيد معمر القذافي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز مبعوثاً شخصياً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ووفدين سودانيا وتشاديا وصلا قبل يومين إلى طرابلس على متن طائرة اخترقت الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وقالت اذاعة طرابلس إن القذافي بحث مع المبعوث السعودي التطورات الأخيرة في قضية لوكربي والتنسيق بشأن اسلوب تطبيق المبادرة التي تبناها مجلس الأمن.

وفيما وصف القذافي وصول الطائرة السودانية إلى طرابلس بأنه خطوة «أقوى من صواريخ كروز التي ضربت بها أمريكا مصنع الأدوية السوداني في الخرطوم». قال ان الاستفزازات الأمريكية ضد ليبيا والسودان أدت إلى انضمامهما إلى بعضهما البعض ومعهما تشاد.

من جهة ثانية أكد مصدر في وزارة الخارجية الليبية إن بلاده ترغب في التفاوض مع الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بشأن تفاصيل محاكمة لوكربي. مشيراً إلى أن هذه المفاوضات يمكن أن تكون مباشرة أو من خلال طرف ثالث.

ونقلت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية عن المصدر تساؤله «اذا لم تجر مفاوضات بشأن تفاصيل المبادرة مع ليبيا وهي الطرف الآخر فمن هو الطرف الذي ستتم مناقشة التفاصيل معه».

واضافت إن المصدر أكد الحاجة إلى مفاوضات بين ليبيا والأطراف المعنية مباشرة أو من خلال أي طرف آخر ليتم الاتفاق على ترتيبات المحاكمة والضمانات اللازمة لنجاح المبادرة ولرفع «العقوبات الظالمة» المفروضة على ليبيا. (رويترز. أ.ش.أ. ق.ن.أ)

يلتسين يتمسك بمرشحه للنهاية.. والدوما يؤجل التصويت

تشرنوميردين: سنطبق دكتاتورية اقتصادية لوقف الذعر وتفادي انهيار شامل

■ موسكو: أعلن رئيس الوزراء الروسي المكلف فيكتور تشرنوميردين أمس أن بلاده ستطبق «دكتاتورية اقتصادية» اعتباراً من أول العام المقبل لتفادي انهيار اقتصادي شامل. وعرض في كلمة أمام المجلس الأعلى بالبرلمان اجراءات مشددة لحماية المنتجين في روسيا قائلاً انه على استعداد لتحمل المسؤولية كاملة. وقال «إذا لم توقف حالة الذعر فستقع كارثة شبيهة بالتي واجهناها في نهاية الثمانينات. فالاختيار الآن بين السقوط في هوة التضخم الجامح وتعزيز السيطرة على الاقتصاد». وأضاف «لن تكون اجراءاتنا موضع ترحيب ولكن إسمحوا لنا بأن نبعد البلاد عن الخط الفاصل بين الحياة والموت».

وأعلن تشرنوميردين خلال عرض برنامجه الاقتصادي للخروج من الأزمة، تشكيل مجلس نقدي لتثبيت الروبل، وقال انه سيقوم بزيادة احتياطي البنك المركزي والقيام باصدار نقدي مضبوط ومضمون، مشيراً الى أن السوق سيحدد العلاقة بين الروبل والعملات القوية عبر تعويم السعر. وتعهد بدفع كامل رواتب الموظفين ومخصصات التقاعد وديون الميزانية ومنح الطلاب قبل أول يناير المقبل. واعترف بأن البلاد في وضع حرج وأن التضخم سيزيد لكنه سيستقر بسرعة. وأوضح تشرنوميردين ان الدكتاتورية الاقتصادية تعني أن عدم دفع ما هو مستحق سيكون مستحيلاً وان ممتلكات الذين لايدفعون الضرائب ستصبح ملكاً للدولة تلقائياً. ودعا الى إقرار ضريبة ثابتة على الدخل بنسبة ٢٠٪. وقال ان خطته ستكون صارمة، لكنه لايعتزم كسر الاحتكارات. وقد أشار محللون ماليون الى صعوبة تنفيذ مقترحات تشرنوميردين من دون حصول روسيا على مساعدة مالية دولية.

إلى ذلك، أرجأ الدوما أمس بناء على طلب الرئيس بوريس يلتسين وحتى بعد غد الاثنين التصويت على ترشيح تشرنوميردين، بعد ان أعلن الشيوعيون انهم سيواصلون رفضهم لمرشح يلتسين الذي أكد من جانبه انه سيدعمه للنهاية. وقال الكرملين انه تقرر إجراء محادثات مائدة مستديرة موسعة بعد غد لبحث الأزمة. وقال انه قدم الى الدوما مشروع صفقة سياسية للمشاركة في السلطة، موضحاً انها تماثل المقترحات السابقة التي تعطي الدوما رأياً أكبر في تشكيل الحكومة، إلا انها تتضمن تنازلاً من الدوما باحتفاظ الرئيس بسلطة عزل الوزراء من دون الرجوع للمجلس. وأعلن رئيس الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف انه سيواصل معارضة مثل هذا الاتفاق الذي يحد من صلاحيات يلتسين، مطالباً الرئيس بسحب ترشيح تشرنوميردين الذي حصل صباح أمس على دعم مجلس الاتحاد الروسي. (أ ف ب - رويترز)

بقايا من امتعة وحطام الطائرة السويسرية. (أ ب)

«ال. بي. سي» تتجه نحو تغييرات جذرية في البرامج السياسية

■ بيروت - الاتحاد:

■ تتجه المؤسسة اللبنانية للارسال «ال. بي. سي» نحو تغييرات جذرية في بعض مرافقها السياسية والأمنية والادارية بدأت تظهر الى العلن.

وتحتل الأخبار السياسية في هذه المؤسسة مركز التغيير الأول على ما يبدو منذ أسابيع، وتسلك طريقاً مغايراً للتوجه الاعلامي العام السابق للمؤسسة. خصوصاً بعد تعيين نادر سكر المساعد السابق لقائد «القوات اللبنانية» المحظورة سمير جعجع مسؤولاً عن البرامج السياسية. وسكر على خلاف عميق مع جعجع، وقد عاد أخيراً الى حزب «الكتائب». وأدى هذا التطور الجديد في المؤسسة اللبنانية للارسال الى تقليص أسهم رئيس مجلس ادارتها بيار الضاهر من ٦١ بالمائة الى ٤٨ بالمائة حيث استعاد الوزير سليمان فرنجية أحد أبرز الزعماء الموارنة المقربين من سوريا الثلاثة بالمائة ليحكم سيطرته على القرار السياسي للمؤسسة. وسجلت بلبس قبلان يمين أحد أقرب المقربين منه.

وترددت ان هناك تغييرات قد تطال بعض المسؤولين عن البرامج السياسية في «ال. بي. سي» ومنها برنامج «كلام الناس»، في حين شمل التغيير الأمني معظم المقربين من تيار «القوات اللبنانية» بحيث تم تبديل ٣٠ عنصراً من جهاز الأمن والحراسة.

[illegible] الحرب على «معلهش» و«فوت علينا بكره»

[illegible] الحرب على عدد من الأمثال الشعبية المصرية التي تشجع على التواكل والتكاسل والهروب من المواجهة وعدم الاعتماد على الذات من نوع «الباب اللي يجي منه الريح سده واستريح» و«امشي سنة ولا تعدي قناة» و«وإن فاتك الميري اتمرغ في ترابه». وكذلك بعض المصطلحات الشائعة على الألسنة مثل «معلهش» و«فوت علينا بكره».

أكد المجلس ان استمرار الروح المرتبطة بتلك الأمثال والمصطلحات لم يعد يتفق مع ايقاع الحياة الذي يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة، وآليات القرن الواحد والعشرين الذي سيكون فيه الانسان في سباق مع الزمن.

لجنة من المجلس تعكف حالياً على جمع ودراسة مئات الأمثال الشعبية المثبطة للهمم، لوضع خطة لاحداث تغيير ثقافي في المجتمع بهدف تنمية قدرة المواطن على رفض تلك الأمثال وما يترتب عليها.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو: هل تنجح خطة التغيير الثقافي؟!

البعض قال: إن ذلك مستحيل لان تغيير الثقافة والعادات والتقاليد ليس بالشيء اليسير. إلا ان الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس لجنة الثقافة بمجلس الشورى المصري ووزير التعليم الاسبق أكد ان حدوث التغيير المنشود «ممكن» وقال: إن ثقافة مصر مرنة وتستوعب الجديد ومن السهل تطويرها لمسايرة التقدم، وأضاف «ان المصريين عندما استشعروا عدم تقبلهم للفكر الاشتراكي تحولوا بسهولة الى الفكر الديمقراطي». وأكد ان شعب مصر يتغير بالصبر، وان التغيير الثقافي لابد منه لان المجتمع قام بتغيير توجهاته الفكرية، ولابد من التسليم بأن لكل مرحلة سياسية تصوراتها الثقافية والفكرية.

وأكد ان الثقافة الجديدة المستهدفة مطالبة بدعوة المواطنين الى اقتحام الصعب، لان القرن الجديد لا يقبل الهروب والتواكل، وان يتجه المصريون الى الاقتصاد الحر، ويتخلوا عن المثل القائل «إن فاتك الميري اتمرغ في ترابه»، وكذلك فتح الباب على الاقتصاد الخارجي والتكنولوجيا المتقدمة، وعدم اغلاق الباب امام الجديد.

ويطالب الدكتور عبدالسلام بطرح الثقافة الجديدة في الكتب الدراسية، ووسط التجمعات العمالية، والمكاتب الحكومية، ونفض غبار الماضي عن اذهان المواطنين للخروج من حالة السلبية.

وحول دور مجلس الشورى في التغيير الثقافي أشار الدكتور عبدالسلام الى انه كلف الكاتبين الصحفيين سكينة فؤاد والدكتور أسامة الغزالي عضوي مجلس الشورى باعداد ورقة حول كيفية احداث تغيير ثقافي، عن طريق طرح امثلة تتفق مع معطيات التغيير المقبل، الذي يعتمد على اقتصاديات السوق، والتطور التكنولوجي، وأضاف انه سيدعو الى عقد جلسات استماع للمثقفين والكتاب ورجال السياسة لاستيضاح آرائهم وخططهم في التطوير.

وطالب وزارة الثقافة بالقيام بدور في احداث التغيير المنشود. وأكد أن الانتقال من الوادي الضيق الذي يقيم فيه المصريون الى المناطق الجديدة، واقامة مجتمعات زراعية وصناعية بها يحتاج الى تطوير ثقافي لنسف التغيرات السلبية التي مرت بالمجتمع، وتسببت في اهتزاز قيمه.

في كلمتها أمام قمة عدم الانحياز

الامارات تطالب ايران بالاستجابة لمبادرتها السلمية لحل النزاع حول الجزر

احتلال الجزر يهدد الأمن والاستقرار في منطقة الخليج

العقوبات ألحقت بالشعب العراقي أشد الضرر ولايجب أن تستمر إلى مالانهاية
السباق النووي في آسيا يزيد التوتر ولايساعد على حل المشاكل القائمة

■ دوربان ـ وام: طالبت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا ايران بالاستجابة السلمية لمبادرتها الداعية الى اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات والتي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي من خلال القبول بالتفاوض أو باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

وأكد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في كلمة القاها الليلة قبل الماضية أمام مؤتمر القمة الثاني عشر لبلدان حركة عدم الانحياز أن استمرار احتلال ايران للجزر الثلاث يشكل مصدر قلق وتوتر ويهدد الامن والاستقرار في منطقة الخليج حيث قامت الحكومة الايرانية بانشاء قواعد عسكرية ومنشآت مدنية على هذه الجزر الثلاث في محاولة منها لتغيير طابعها الديموغرافي والقانوني والتاريخي وتكريس الاحتلال وفرض الامر الواقع بالقوة..

كما أكد معالي راشد عبدالله ان جميع الاجراءات التي تقوم بها ايران على الجزر الثلاث هى اجراءات غير شرعية وتمثل انتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة وتعديا على حقوقها الوطنية وتتعارض مع التوجهات السلمية لدول مجلس التعاون الخليجي وتتناقض مع روح التعاون لحركة عدم الانحياز ومبادئها. وقال معاليه ان استمرار فرض الامر الواقع بالقوة في هذه الجزر الثلاث لن يؤدي الى ما نرغب فيه جميعا من بناء الثقة والحفاظ على الامن والاستقرار وان دعوتنا لحل هذا النزاع سلميا تنطلق من حرصنا الشديد على المحافظة على علاقاتنا الودية والتاريخية مع ايران واحتراما لحسن الجوار وصونا للامن والاستقرار.

وأكد معاليه ضرورة تعزيز الدور الهام الذي تلعبه حركة عدم الانحياز في ايجاد توازن في العلاقات الدولية وفي مواجهة العولمة وهيمنة القطب الواحد ليشكل حافزا قويا لزيادة التعاون وتقوية التضامن بين بلدان الحركة. وطلب ببذل المزيد من التعاون ورص الصفوف لتحقيق مزيد من التضامن بين شعوب وبلدان الحركة حتى تتمكن من مواجهة تحديات الحاضر ومواكبة تطورات المستقبل.

وبالنسبة للعراق قال معالي راشد عبدالله ان العقوبات المفروضة عليه من قبل الامم المتحدة قد الحقت بالشعب العراقي أشد الضرر ولا يجب أن تستمر الى مالانهاية.

ونلشد معاليه القيادة العراقية العمل الجاد من أجل انهاء الاسباب التي تؤخر انهاء تلك العقوبات وذلك بالتعاون التام مع جهود اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل وتطبيق كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة وخاصة مايتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين واعادة الممتلكات الكويتية. وأكد معاليه في الوقت نفسه على ضرورة المحافظة على استقلال العراق وسلامته الوطنية ووحدة أراضيه وعدم التدخل في شئونه الداخليه وقال «نتمنى على الشعب العراقي الشقيق أن تزول قريبا محنته ويرفع الحظر عن بلاده ويستعيد مكانته الطبيعية بين أشقائه العرب ويمارس دوره الحضاري في المجتمع الدولي».

وتطرق معاليه الى الحديث عن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية التي جرت في مايو الماضي ووصفها بأنها تطور مثير ادخل منطقة جنوب أسيا في دائرة خطر الانتشار النووي.

وقال معاليه ان دولة الامارات العربية المتحدة انطلاقا من ايمانها بالسلام ورغبتها الصادقة في ان يسود الامن والسلام والاستقرار منطقة الشرق الاوسط وجنوب آسيا ترى ان السباق في مجال السلاح النووي لايخدم الامن والاستقرار بل يزيد من حالة التوتر في جنوب آسيا ولا يساعد على حل المشاكل القائمة فيها.

واضاف ان دولة الامارات العربية المتحدة ترى في الوقت ذاته ان المعايير المزدوجة من قبل المجتمع الدولي في استثناء اسرائيل وجعلها خارج نطاق التفتيش الدولي لمنشآتها النووية وعدم انضمامها لاتفاقية عدم الانتشار النووي قد شجع سباق التسلح النووي.

وطالب معاليه بالحظر الشامل والكامل لانتشار الاسلحة النووية وجعل منطقة الشرق الاوسط وجنوب آسيا وافريقيا خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وأدانت دولة الامارات العربية المتحدة بشدة عملية تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في مطلع الشهر الماضي وأعربت عن تعازيها ومواساتها للضحايا وأقاربهم. وقال معالي راشد عبدالله «واننا اذ ندين ونستنكر الاعمال الارهابية بأي شكل من الاشكال وفي اي مكان من العالم فاننا ندعو المجتمع الدولي للعمل معا على مضاعفة الجهود الهادفة الى بناء العدل والسلام بحيث لا يكون هناك مكان لمثل هذه الاعمال الارهابية التي تستهدف الحياة البشرية».

وأضاف معاليه «وتأسف دولة الامارات العربية المتحدة لرد الفعل الامريكي المتعجل بتوجيه ضربات عسكرية ضد السودان وأفغانستان لان هذا العمل يمثل اعتداء على دول ذات سيادة وانتهاكا للقانون الدولي ولا يحل مشكلة الارهاب». واستطرد معاليه قائلا «واذا كان الارهاب يستهدف الابرياء فان الانتقام الذي يؤدي الى سقوط مزيد من الابرياء هو العمل الاسوأ وعليه فاننا ندعو الى معالجة عاقلة وواعية لظاهرة الارهاب في اطار جهد دولي وجماعي لاجتثاث هذه الظاهرة من جذورها والقضاء عليها ونرى أن المكان المناسب لمعالجة هذه القضية هو الامم المتحدة وأجهزتها المختصة».

وبالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط أكد معاليه ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط يرتكز على الشرعية الدولية المتمثل في قرارات مجلس الامن ارقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٢٥ وعلى أساس مبدأ الارض مقابل السلام وان ذلك ينطبق على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس كما ينطبق على الجولان السوري وجنوب لبنان.

وقال انه في هذا السياق تعرب دولة الامارات العربية المتحدة عن تضامنها الكامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية في نضالها العادل من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي من اراضيها وحقها في بناء مؤسسات الشعب الفلسطيني الوطنية وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين وعاصمتها القدس.

وأكد معاليه ان استمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية والوفاء بتعهداتها بموجب اتفاقات أوسلو وواشنطن والقاهرة قد أدى الى اجهاض الجهود الدولية الهادفة الى انقاذ مسيرة السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

وتطرق معالي راشد عبدالله الى الحديث عن الاوضاع المأسوية التي تشهدها بعض الدول ووصفها بانها مدعاة للقلق حيث أشار الى الصدام المسلح الاخير بين أريتريا وأثيوبيا والذي وصفه بأنه عمل مفجع وقال ان هذا الحدث يدعو الى اعادة التأكيد بعدم جدوى استخدام القوة في حل النزاعات بين الدول وعدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة وان أي عمل من هذا القبيل تكون نتائجه باطلة. كما أكد على ضرورة حل النزاعات بين الدول بالوسائل السلمية من خلال المفاوضات والحوار والتحكيم.

وبالنسبة للوضع في اقليم كوسوفو بيوغسلافيا السابقة قال معالي راشد عبدالله ان دولة الامارات العربية المتحدة تدين بشدة الاعمال الاجرامية وحملة التطهير العرقي التي تقوم بها القوات الصربية ضد سكان الاقليم وتشعر بقلق بالغ لاستمرارها والتي قد تؤدي الى نشوب حروب أهلية جديدة تعم منطقة البلقان وقد تمتد الى الدول المجاورة. وطالب معاليه المجتمع الدولي بسرعة التحرك لتدارك الاوضاع قبل فوات الاوان واتخاذ موقف حازم يضع حدا لما يتعرض له المدنيون العزل في اقليم كوسوفو من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان.

وطالب معالي راشد عبدالله قمة عدم الانحياز بارسال «اشارة قوية وواضحة للصرب بالتوقف الفوري عن الممارسات العدوانية وسياسة التطهير العرقي والتهجير والتجويع التي ترتكب بحق سكان الاقليم على مسمع ومرأى العالم كله».

كما أشار معاليه الى ان بؤر التوتر لاتزال مشتعلة في بعض المناطق مثل افغانستان والصومال والسودان والجزائر وغيرها من الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز حيث لم تفلح الجهود الدولية لاحتوائها وايجاد حلول مناسبة لها.

وناشد معاليه زعماء الاطراف المعنية بالنزاعات في تلك الدول وضع حد للخلافات من الاقتتال وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق المصالحة الوطنية والتعايش السلمي بين جميع فئات الشعب. وتحدث معاليه عن الوضع الاقتصادي الدولي فوصفه بانه لايبشر بوجود انتعاش في كثير من بلدان حركة عدم الانحياز حيث يلاحظ ان الاماني التي عقدت لخلق اقتصاد دولي قوامه العدل والانصاف وعدم التمييز لم تتحقق بسبب استمرار بعض الدول في وضع القيود على السلع الواردة من البلدان النامية مما جعل هذه البلدان تعاني بشكل مستمر من تباطؤ النمو.

كما أشار معالي راشد عبدالله الى أن الدول النامية تعاني من عدم كفاية فرصها في المجال التجاري والتكنولوجي كما تعاني من الانخفاض المزمن في أسعار السلع الاساسية وأعباء الديون الخارجية وانكماش حاد في التدفقات المالية.

وطالب معاليه في هذا الصدد بضرورة معالجة وضع الاقتصاد العالمي على نحو ملائم ومنصف كما طالب بلدان حركة عدم الانحياز بأن تسهم في تشكيل النظام الاقتصادي العالمي الجديد وقال ان دولة الامارات ترى أن الاتصالات التي تجريها حركة عدم الانحياز يجب أن تشمل الدول الصناعية المتقدمة وذلك توسيعا لقاعدة الحوار بين الشمال والجنوب.

كما دعا معاليه الى تعزيز الحوار والتعاون مع بلدان الشمال واقامة مشاركة تستند الى تقاسم المسؤولية ازاء العديد من القضايا العالمية المعاصرة والمتصلة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والحد من التسلح ومكافحة الارهاب.

وقال ان دولة الامارات ترى أن الامم المتحدة تجسد التعددية العالمية في التمثيل يجب أن تضطلع بدور أكبر في اقامة نظام عالمي جديد يكون أكثر انصافا.

كما طالب في ختام كلمته باضافة ديناميكية جديدة على حركة عدم الانحياز واتباع نهج جديد ازاء المشاكل القديمة العالقة واستحداث وسائل ابداعية في مواجهة التحديات الجديدة وذلك استمرارا لجهود هذه الحركة الرامية الى الاسهام في توجيه بلدانها نحو تحديات القرن الحادي والعشرين.

وقد عاد الى البلاد قبل ظهر امس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية قادما من دوربان بجنوب افريقيا. وكان معاليه قد التقى على هامش اجتماعات المؤتمر مع وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون في اطار تنسيق المواقف بين دول المجلس تجاه القضايا التي ناقشها المؤتمر.

كما التقى معاليه مع كل من الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني والدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان ومع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن. وجرى خلال هذه اللقاءات الثلاث استعراض القضايا التي تهم دول عدم الانحياز اضافة الى العلاقات الثنائية.

جامعة الامارات تبدأ عامها الدراسي اليوم

نهيان يرحب بالطلاب ويؤكد على أهمية تعميق دور الجامعة في المجتمع

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ يتوجه صباح اليوم ١٧ ألف طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية لبدء دراستهم للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي بجامعة الامارات، ويبلغ عدد الطلاب ١٣٣٦٥ طالبة و٣٦٣٥ طالبا. ومنهم ٤٣٠٠ طالب وطالبة من الطلبة المستجدين.

كما تبدأ صباح اليوم السبت عمليات السحب والاضافة لتنتهي عمليات الاضافة يوم الاربعاء القادم، بينما تنتهي عملية الانسحاب من مساق او اكثر دون رسوب في يوم السبت ٣ اكتوبر القادم.

وبمناسبة البدء بالعام الجامعي الجديد اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. بالنهضة الحضارية والفكرية التي تشهدها الدولة بقيادة سموه، وبما تم تحقيقه من تطور في مجال التعليم عموما والتعليم العالي على وجه الخصوص. كما اشاد بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لمسيرة الجامعة منوها بالمتابعة المستمرة والدعم الذي تلقاه الجامعة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي. ورحب معاليه بمناسبة بدء العام الجامعي بالطلبة المستجدين والطلبة المستمرين بالدراسة، آملا ان يكون هذا العام عاما مباركا يكرس المسيرة المشرفة للجامعة مؤكدا ان الجامعة قد انهت كل استعداداتها لبدء الدراسة بجدية منذ اليوم الاول للدراسة مما يساعدها على تحقيق اهدافها، وتنفيذ خططها التطويرية وبرامجها، مع ربط هذه البرامج بالمستويات العالمية المعتمدة من جانب، وربطها باحتياجات سوق العمل مع الدولة من جانب آخر، مع سعيها الجاد للحصول على الاعتراف الدولي بهذه البرامج من قبل المنظمات الدولية المتخصصة والمعتمدة. واحداث انطلاقة حقيقية في برامج الدراسات العليا، في التخصصات الملائمة لحاجة الدولة، بشرط ان تكون هذه البرامج على درجة عالية من الجودة والاتقان. وفقا للمستويات المحددة والمتعارف عليها في الجامعات المرموقة. ودعم انشطة البحث العلمي ونقل التقنيات في الجامعة، وربط ذلك باحتياجات عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة. والسير قدما نحو تقوية العلاقات البحثية المفيدة. مع الجامعات ومراكز البحوث العالمية، بل واستمرارية انشاء مثل هذه العلاقات مع مؤسسات المجتمع. لتصبح الجامعة فعلا وبجدارة، مركزا للدراسة الشاملة لواقع المجتمع وسبل انمائه وتطويره على نحو متصل ومتواصل.

واكد معاليه على ضرورة تعميق دور الجامعة في خدمة المجتمع ليكون دورها فاعلا ومؤثرا وخاصة بمجال تقديم برامج التدريب والتعليم المستمر، مما يسهم في دفع جهود التنمية للموارد البشرية بالدولة، وتكثيف الاعتماد على التقنيات الحديثة.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان العام الجامعي الحالي سيشهد تطويرا للعمل في ادارة شؤون الخريجين، وبرامج مطبوعات الجامعة وتنظيم برامج التعليم المستمر، ودعم انشطة البحث العلمي وتوفير الدعم اللازم للمشروعات البحثية، مع مراعاة ضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع.

واكد على ضرورة التطوير المستمر للمكتبات ومصادر المعلومات وضرورة تطوير المناخ الاداري ونظم العمل في الجامعة.

ومن جانب آخر اكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة على عزم الجامعة على تأكيد مسيرتها الرائدة لمؤسسات التعليم العالي بالدولة. خلال خطواتها الحقيقة للوصول لمصاف الجامعات العالمية العريقة حيث بدأت الجامعة منذ العام الماضي بوضع خطة استراتيجية لمدة ١٠ سنوات قادمة، شاركت برسم محاورها عدة لجان جامعية، وتمت الاستعانة بخبرات عالمية مرموقة لهذا الغرض.

وحول العملية التعليمية اشار د. هادف الظاهري بان الجامعة تعمل على تحديث طرق التدريس وتقنيات التعليم، فقد بدأت منذ العام الماضي ببرنامج تدعيم مؤسستية استخدام طرق التدريس المطورة. والذي يعتبر وسيلة هامة لتحسين طرق التدريس، ومن ذلك توفير ٥ قاعات ذكية ثابتة ومتحركة وفرتها الجامعة. واجهزة عرض البيانات الالكترونية والشفافيات والفيديو والتلفزيون.

واضاف ان الجامعة وفرت هذا العام جهاز حاسب آليا خاصا بكل عضو هيئة تدريس، هذا بالاضافة لجهود الجامعة بدعم البحث العلمي حيث رصدت الجامعة منذ العام الجامعي الماضي وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك ٥ ملايين درهم للبحث العلمي وتمويل البحوث الجماعية في المكتبات. كما قدمت بعض الكليات عددا من المشروعات المقترحة لبرامج الدراسات العليا، تم اعتماد بعضها فعليا. وقال د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة ان الجامعة انتهت من جميع اعمال الصيانة، وتجهيزات السكنات الداخلية، وتزويدها بكل احتياجاتها.

وقال ان الجامعة تتوسع كل عام بمنشآتها السكنية وفق الاعداد المتزايدة للطلبة. حيث تستوعب السكنات الداخلية هذا العام حوالي ١٣ ألف طالب وطالبة منهم ١٠ آلاف طالبة، و٣ آلاف طالب. واكد على حرص قطاع الطلبة هذا العام على تنفيذ خطة تسكين الطالبات حسب كلياتهن بالسكنات الداخلية لتحقيق التآلف والتجانس بينهن.

واضاف انه قد تم تعيين ٢١ مشرفة من المشرفات الجديدات بالسكن الداخلي للطالبات. وان الجداول الدراسية باتت جاهزة وسيتم الاعلان عنها منذ اليوم تسهيلا لمهام الطلبة.

واشار د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية الى ان تقنيات المعلومات تمثل محورا اساسيا في تحديد بيئة العمل سواء على مستوى التدريس والبحث العلمي. ونود باستقطاب جامعة الامارات لنخبة من افضل اعضاء هيئة التدريس بالعالم العربي. مؤكدا ضرورة التوظيف الفعال لتقنيات المعلومات في التدريس واستخدام طرق التدريس المطورة.

ويتم هذا العام استكمال برامج دعم التميز من خلال نظام منح علاوات تميز لاعضاء هيئة التدريس. واشار الى استقبال الجامعة لـ ١٤٢ عضو هيئة تدريس من اجمالي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة اضافة الى عشرين عضو هيئة تدريس من الاساتذة الزائرين. واكد د. محمد يوسف انتهاء قطاع الشؤون العلمية والتعليمية من تحديث البنية الحاسوبية والمختبرية بالجامعة واستبدال اجهزة الحاسوب باجهزة حديثة حيث تم تشغيل ٦٥٠ جهازا خلال الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الماضي وسيتم تشغيل ٧٦٥ جهازا خلال الفصل الاول الحالي، كما يجري العمل على استكمال اجراءات التعاقد على ١١٠٠ جهاز جديد.

واكد د. احمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط على اهتمام الجامعة بالتوسع في الحرم الجامعي وفق مخطط تم وضعه وزيادة اعداد الوحدات السكنية خاصة للطالبات. مشيرا الى ان الجامعة انتهت من تجهيز وحدة اخرى بسكن المقام في يناير القادم، اضافة الى المطعم الشامل الذي تبلغ طاقته ٩ آلاف وجبة غذائية يوميا.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

اختتام ورشة عمل تقييم المخرجات التعليمية بالجامعة

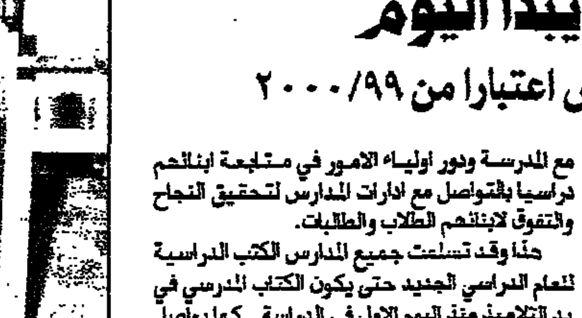
■ العين ـ الاتحاد: اختتمت فعاليات ورشة عمل تقييم المخرجات التعليمية، والتي نظمتها جامعة الامارات لعمداء ووكلاء الكليات ومساعدي العمداء، ورؤساء الاقسام العلمية بالجامعة.

واشار د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية في حفل اختتام الدورة، الى ان الجامعة يتوفر لديها العديد من طرق التقييم والتقويم، وان هذه اللقاءات التي اشتملت عليها ورشة العمل تدل فعليا على طرق التقويم والتقييم الفعلي المتاحة في الجامعة. والاطر المستقبلية لها. مشيرا الى اهمية قيام كل قسم علمي بوضع النموذج الخاص الملائم له، على أن يشارك جميع اعضاء هيئة التدريس في وضع النموذج او البرنامج المناسب لذلك.

واضاف د. محمد يوسف ان الورشة استهدفت توضيح نقاط الضعف والقوة في الخطة الدراسية لكل قسم علمي، مشيرا الى اهمية تحديد الايجابيات والسلبيات في هذا الخصوص. واضاف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ان قيام الاقسام العلمية بالاستفادة من نقاط التباين بينها، مع مراعاة خصوصية كل قسم علمي عند التنفيذ هو امر هام. واكد على ضرورة وضع نموذج علم يشمل نقاط الاتفاق بين هذه الكليات، مع ترك مساحة من الخصوصية لكل كلية وفقا لتخصصاتها. مؤكدا على ان قطاع الشؤون العلمية والتعليمية سوف يساعد على ايجاد آلية موحدة لمتابعة الكليات وتقييم هذه التجربة التي يقوم القطاع بالاشراف عليها.

وقال د. محمد يوسف ان توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى للجامعة بشأن مؤسسات التعليم العالي بالدولة جعلت من جامعة الامارات جامعة رائدة على مستوى الوطن العربي

جانب من الورشة (تصوير: محمد سليم)




أعمال الصيانة في مدرسة زيد بن حارثة

المدارس تسلمت الكتب
العام الدراسي لطلاب الابتدائي يبدأ اليوم
السبت القادم دوام الاعدادي والثانوي واجازة الخميس اعتبارا من ٩٩/ ٢٠٠٠

■ جمال ابو طالب:

■ تبدأ الدراسة صباح اليوم في جميع رياض الأطفال والمدارس الابتدائية على مستوى الدولة. وتبدأ السبت القادم الدراسة في جميع مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية وفق جداول الدراسة من السبت الى الخميس.. حيث يتم تطبيق اجازة يوم الخميس من العام الدراسي القادم في ضوء الدراسة التي تمت في هذا الشأن.

صرح بذلك معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، وأكد معاليه أن الوزارة قامت بتأمين احتياجاتها من الكتب الدراسية وتوفير المعلمين لجميع التخصصات في ضوء تعيين الدفعة الجديدة من المواطنين الذين تبدأ مقابلتهم يوم غد الاثنين لاختيار ٣٦٦ معلما ومعلمة منهم.

وسيوجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب السبت القادم كلمة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد يهنئ فيها ابناءه الطلاب والطالبات مؤكدا على اهمية الجد والاجتهاد منذ اليوم الاول للدراسة لتحقيق النجاح والتفوق لهم ومهنئا الأساتذة المعلمين والمعلمات والهيئات الادارية بالعام الدراسي الجديد ودورهم في تأدية رسالتهم المقدسة في تعليم الاجيال بمزيد من العطاء لما فيه مصلحة ابنائهم الطلاب.

ويركز معاليه في كلمته على اهمية تعاون البيت مع المدرسة ودور اولياء الامور في متابعة ابنائهم دراسيا بالتواصل مع ادارات المدارس لتحقيق النجاح والتفوق لابنائهم الطلاب والطالبات.

هذا وقد تسلمت جميع المدارس الكتب الدراسية للعام الدراسي الجديد حتى يكون الكتاب المدرسي في يد التلاميذ منذ اليوم الاول في الدراسة.. كما يواصل المعلمون الجدد مباشرة عملهم حتى يكونوا مع تلاميذهم منذ بداية العام الدراسية الجديد.

وسيقوم مديرو المناطق والمساعدون بجولات في المدارس التابعة لهم للوقوف على مدى انتظام الدراسة وتوفير الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية بما يحقق عاما مستقرا دراسيا.

في اجتماعهم بأبوظبي غدا
مديرو المرور والترخيص يبحثون سبل تعزيز سلامة الطلاب اثناء تنقلاتهم والفحص الفني للمركبات

■ يعقد مديرو ادارات المرور والترخيص على مستوى الدولة اجتماعا صباح بعد غد بمقر نادي ضباط الشرطة بالقيادة العامة لشرطة دبي.

وصرح العقيد محمد جاسم مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية بان الاجتماع الدوري الاول بين أجهزة المرور يأتي تنفيذا لتعليمات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ويبحث عددا من القضايا الحيوية الهامة وعلى رأسها الاستعدادات للعام الدراسي الجديد لبحث تعزيز سلامة الطلاب أثناء تنقلاتهم بالحافلات المدرسية من والى مدارسهم وذلك بالتنسيق ما بين وزارة الداخلية ممثلة في ادارات المرور ووزارة التربية والتعليم والشباب والمؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بقضايا المرور.

واضاف العقيد محمد جاسم ان الاجتماع سيناقش أعمال اللجنة التنسيقية المشتركة لسلامة الطلبة وامكانية تنظيم حملات توعية مرورية لا تكون مقتصرة فقط في الاحتفال باسبوع المرور الخليجي وانما تكون مستمرة على مدار العام مشيرا الى انه سيتم التنسيق مع اجهزة ووسائل الاعلام لتنفيذ برامج توعية شاملة اضافة الى اقامة معارض مرورية دائمة بادارات المرور.

ودعا العقيد محمد جاسم وسائل الاعلام والجهات المختصة المرتبطة بقضايا المرور لبذل قصارى جهدها لانجاح خطة التوعية المرورية التي ستتم مناقشتها في اجتماع غد ورحب في تصريحاته بمقترح لتخصيص جائزة ستتم مناقشتها مع الجهات المعنية لامكانية إعتمادها تمنح لاصحاب القدرات الابداعية في هذا المجال. وأكد العقيد جاسم ان الاجتماع سيناقش في موضوع الفحص الفني للمركبات دراسة امكانية تكليف احدى المؤسسات الحكومية لاجراء الفحص السنوي للمركبات قبل التسجيل والاطلاع على محضر الاجتماع السابق الذي عقد بتاريخ ٩ يونيو الماضي والاستمارة الموحدة للاحصاء ومدى تطبيقها.

واعلن مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية عن خطة يتم بموجبها بحث اقامة ندوة او مؤتمر على مستوى الدولة لمناقشة الوضع المروري بصورة عامة مؤكدا اهمية مشاركة اهل الاختصاص من الباحثين الخبراء باعداد دراسات هادفة تحقق الطموحات في تعزيز الوضع المروري والنهوض به الى الافضل وتحقيق الوسائل الناجعة في الحد من الحوادث المرورية الوخيمة.

وأكد حرص ادارة المرور بوزارة الداخلية وترحيبها المستمر بكافة المقترحات الهادفة والتي سيتمخض عنها الاجتماع في تحقيق تطلعات الدولة في تعزيز الامن المروري.

يذكر ان ادارة المرور بالوزارة رفعت مذكرة الى كبار المسؤولين بالوزارة بشأن المهلة الممنوحة لقائدي السيارات الثقيلة والذين يحملون تراخيص قيادة سيارات خفيفة وقد تم تنفيذها والتي تمنع السائقين الحاصلين على رخص قيادة خفيفة من قيادة السيارات التي يزيد وزنها على ٥ و ٢ طن الا اذا كانوا حاصلين على رخص قيادة ثقيلة. (وام)

مع بداية العام الدراسي
تأجيل الدراسة في ٤ مدارس برأس الخيمة لأعمال الصيانة
نقص في عدد المعلمين والمستخدمين والمقاعد والطاولات

■ رأس الخيمة .
عبدالرحمن نقي:

■ يشهد العام الدراسي الجديد ٩٩/٩٨ بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بداية متعثرة نوعا لأسباب عزتها مصادر رفيعة المستوى بالمنطقة أهمها استمرار الصيانة بـ ١٤ مدرسة للبنين والبنات ونقص كبير في طاولات ومقاعد الطلبة حيث لم تتسلم ادارة المنطقة حتى الآن ٨٥٠٠ مقعد وطاولة طالب اضافة الى النقص الكبير في اعداد المعلمين والمعلمات ووظائف الادارة. كما لم تتول حتى الآن أي شركات نظافة المدارس الجديدة التي فتحتها ادارة المنطقة هذا العام، كما ينقص العديد من المدارس المستخدمين والحراس.

وصرح السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية اننا حاولنا مع مكتب المنطقة الشمالية بوزارة الأشغال العامة والاسكان الانتهاء من الصيانة اللازمة للمدارس الاربع عشرة، إلا انه يبدو انه لا مجال من الانتهاء منها ونظرا لصعوبة دخول وتجوال الطلبة داخل أربع مدارس قررنا تأجيل بدء العام الدراسي حتى أجل آخر في مدارس: زيد بن حارثة التأسيسية للبنين مدرسة الخران الابتدائية للبنين مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية للبنين ومدرسة شمل الابتدائية الاعدادية. وأضاف أبوليلة لقد طالبنا ادارات المدارس بعدم استقبال الطلبة لخطورة تجول الطلبة بين حطام الصيانة ولعدم سلامة التنقل وخوفا على أرواح الطلبة وعدم انتهاء كافة أمور الصيانة بها.

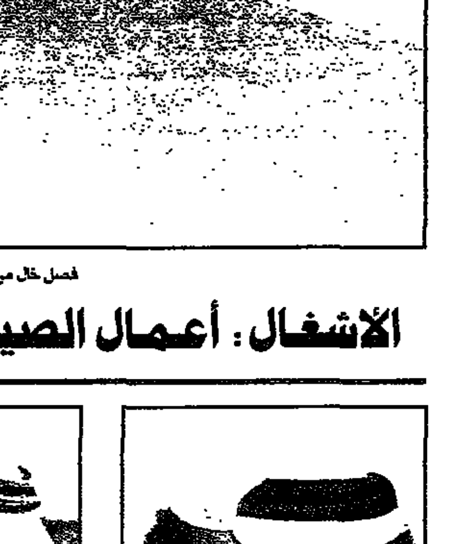
وأوضح أبوليلة ان ادارة المنطقة قد نظمت مع مواصلات الامارات عملية نقل طلبة وطالبات المدارس، حيث تم تشكيل لجنة تنسيقية مع المؤسسة، وتوقع أبوليلة ان تنقل المواصلات ثلاثين ألف طالب وطالبة من أصل أربعين الف طالب وطالبة ينتظمون صباح اليوم برياض الأطفال ومدارس البنين والبنات برأس الخيمة يقوم بتعليمهم ٢٧٠٠ اداري وادارية ومعلم ومعلمة.

وطالب السيد أبوليلة ادارات المدارس ورياض الأطفال بالوقوف على عملية استقبال الطلبة الجدد والمستجدين بجميع المراحل وأهمية تعريف أولياء أمور الطلبة بمواعيد الحضور والانصراف والبدء من صرف الكتب المدرسية ومباشرة الحصص الدراسية وفقا للجداول المدرسية التي أعدتها المدارس، وأكد أبوليلة على أهمية انتظام الطلبة في المدارس والشعب الموزعين عليها وعدم الاخلال بهذا التوزيع لارتباطه بحاجات المدارس من المعلمين وحاجاتها من حافلات نقل الطلبة.

وشدد أبوليلة على أهمية تطبيق الاشراف الاداري من صباح اليوم وفي الفسحة الانتصافية وعند نهاية الدوام المدرسي حرصا على سلامة الطلبة والطالبات.

وطالب المدارس بابلاغ الأقسام المعنية بادارة المنطقة عن أية نواقص لديها ومتابعتها لاستكمالها، وأكد أبوليلة حرص إدارة المنطقة وتعاونها الكبير مع السادة أولياء أمور الطلاب وأمهات الطالبات مرحبا بخلق مزيد من العلاقات المستمرة مع ادارات المدارس عبر القنوات المنظمة لها.

وأوضح أبوليلة بشأن القرطاسية التعليمية الخاصة بالطلبة عدم اشتراط المنطقة أية ألوان أو نوعيات أو محال معينة بشأنها انما على الطلاب احضار المطلوب الذي يخدم المنهج، وأضاف ان المنطقة لن تتوانى عن التحقيق مع أي معلم ومعلمة في اشتراط مثل تلك الأمور على الطلبة وأولياء الأمور.



فصل خال من المقاعد في مدرسة عمر بن الخطاب

الأشغال: أعمال الصيانة جارية ولا تعيق الدراسة



محمد أبوليلة



أحمد درويش

الصيانة غير معيقة!

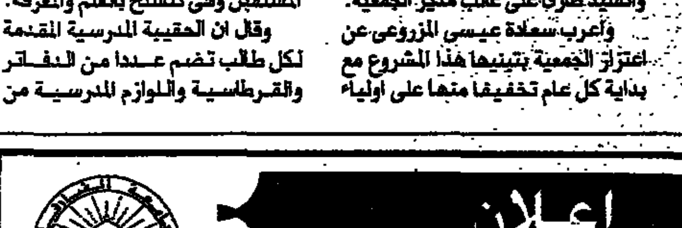
المهندس أحمد عبدالله درويش مدير المنطقة الشمالية بوزارة الأشغال العامة والاسكان أوضح للاتحاد بأن الصيانة الجارية والمستمرة في عدد من المدارس لا تعيق الدراسة!!

واضاف هذه الصيانة في بعض المدارس ستستمر لأكثر من شهر وسيعمل المقاولون في تنفيذها في الفترة المسائية فقط.

وحول تعليق الدراسية في المدارس الأربع قال درويش ان الصيانة الجارية فيها مستمرة ولا تعيق بتلك الدرجة سير الدراسة فيها.

وحول التأخر الحاصل عموما في تسليم المدارس تحت الصيانة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية يقول المهندس درويش: نحن كمنطقة شمالية للوزارة جهة تنفيذية للعقود التي نتسلمها من الوزارة، وهناك مراحل أخرى ربما هي السبب في الصيانة. أما الشركات المنفذة فهي ملتزمة بالعقود وبعضها تقدم شهرا كاملا في الانتهاء ولعدم ارباك البداية المدرسية أجلنا استلام بعض المدارس.

ومن ناحية الصيانة الكهربائية أكد درويش اعادة وصيانة وتأهيل التيار الكهربائي في أربع مدارس كان آخرها مساء أمس وهي مدرسة حراء الابتدائية للبنات ومدرسة النهضة الثانوية للبنات ومدرسة آل ياسر الابتدائية للبنين ومدرسة شمل الاعدادية للبنين. وقد أنجزنا بالتعاون الكبير والجهود البناء من قبل القائمين على وزارة الكهرباء والماء وعلى رأسهم معالي الوزير وسعادة وكيل الوزارة حيث أنجزنا تصنيع أربع لوحات كهربائية رئيسية في غضون أربعة أيام لتستوعب أحمالها الزيادة في اعداد الفصول وغرف النشاط والادارة بالمدارس. وأكد بأن الصيانة أوصلت الكهرباء لجميع المدارس التي تتولاها حاليا. ويقول درويش: تأكيداً منا على جاهزية المدارس لاستقبال الطلاب اليوم قمت صباح الخميس بجولة تفقدية شملت المدارس الصباحية الثانوية وزيد بن حارثة والخران بنين حيث تأكدنا من ادخال العمال للمقاعد بالصفوف تمهيدا لبدء الدوام المدرسي صباح اليوم.



مشروع توزيع الحقيبة المدرسية.

جمعية الهلال الأحمر توزع الحقائب المدرسية على طلاب الأسر المحتاجة والايتام

■ بدأت جمعية الهلال الاحمر بتوزيع الحقائب المدرسية على طلاب الاسر المحتاجة والايتام الذين تكفلهم وتتابع امورهم الصحية والمعيشية.

وشهد عملية التوزيع سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة الجمعية رئيس لجنة المساعدات المحلية والسيد طارق علي غالب مدير الجمعية.

وأعرب سعادة عيسى المزروعي عن اعتزاز الجمعية بتبنيها هذا المشروع مع بداية كل عام تخفيفا منها على اولياء الامور والطلاب من الاسر المدرجة في قوائم المساعدات المحلية للجمعية والايتام المكفولين من قبلها جراء الاعباء المترتبة على بدء العام الدراسي وتشجيعا منها لهم على مواصلة دراستهم ليكونوا عناصر فاعلة ومنتجة تستطيع الاعتماد على نفسها في المستقبل وهي تتسلح بالعلم والمعرفة.

وقال ان الحقيبة المدرسية المقدمة لكل طالب تضم عددا من الدفاتر والقرطاسية واللوازم المدرسية من اقلام ومساطر وادوات للتربية الفنية بحيث تغطي احتياجات الطالب من هذه المواد طيلة العام الدراسي.

واشار سعادة عيسى المزروعي الى ان الجمعية تقوم بتنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية سنويا لصالح طلاب الاسر المحتاجة والايتام الذين ترعاهم وتكفلهم في ابوظبي والعين والمنطقة الغربية. وقال ان عملية التوزيع تواصلت في تلك المناطق متزامنة مع بدء العام الدراسي الجديد معربا عن تمنياته لهؤلاء الطلاب بالنجاح والتوفيق.

واشاد سعادته بتجاوب المحسنين واهل الخير الى جانب الشركات والمؤسسات ودور القرطاسية والمكتبات في انجاح هذا المشروع والخروج به الى حيز التنفيذ.

وقد اشاد المستفيدون من المشروع بهذه اللفتة الكريمة للجمعية والتي تعد استمرارا لمبادراتها وجهودها المتواصلة لمساعدتهم على مواجهة الاعباء المعيشية المتزايدة.

ويبلغ اجمالي عدد الحقائب المدرسية الموزعة على مستوى الدولة اكثر من ٦٥٠٠ حقيبة بكامل محتوياتها من القرطاسية والدفاتر والاقلام والادوات المدرسية. (وام)

٥١ معلما ومعلمة من مصر وسوريا استقبلتهم تعليمية الغربية

■ بلغ عدد المعلمين والمعلمات الجدد الذين استقبلتهم ادارة المنطقة الغربية من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية ٥١ معلما ومعلمة منهم ٤١ معلما ومعلمة من مصر و١٠ معلمين ومعلمات من سوريا وانتهت ادارة المنطقة من اجراءاتها لالحاقهم بمدارسهم وقد تم تسليمهم السلف المالية المقررة لهم والبالغة خمسة آلاف درهم لكل منهم.

كما انتهت ادارة المنطقة من اجراءات الكشف الطبي عليهم وتم توزيع الدفعة الاولى من المعلمين والمعلمات المصريين الجدد على المدارس.

ومن جهة اخرى تستقبل مدارس المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال بالمنطقة الغربية اليوم نحو ٨٤٥١ طالبا وطالبة وذلك مع بداية دوام طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال حيث من المتوقع ان يتوجه غدا نحو ٣٩٣٦ طالبا و٣٦٤٨ طالبة اضافة الى ٨٦٧ تلميذا وتلميذة بمرحلة رياض الاطفال الى مدارسهم بالمنطقة الغربية والبالغ عددها ٢٤ مدرسة للجنسين اضافة الى ٥ رياض للاطفال.

وكان عدد طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال بالمنطقة الغربية العام الماضي قد بلغ ٧٨٢٣ طالبا وطالبة اي بزيادة وقدرها نحو ٦٢٨ طالبا وطالبة بالمرحلة الابتدائية ورياض الاطفال. (وام)

الصحة تحذر من الاستخدام الخاطىء للحقيبة المدرسية

برامج جديدة للتشخيص والعلاج وتجهيزات متطورة لعيادات المدارس

□ صلاح الحفناوي:

■ أكدت وزارة الصحة ان العام الدراسي الجديد سيشهد تقديم العديد من برامج الرعاية الصحية المتطورة للطلاب بجميع مراحل التعليم واستحداث خدمات تخصصية جديدة في العيادات المركزية للصحة المدرسية في معظم المناطق الطبية.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية بأن برامج الصحة المدرسية للعام الدراسي الجديد تتضمن اجراء عدد كبير من المسوحات الطبية والدراسات الميدانية لحصر أكثر المشكلات الصحية شيوعاً بين الطلاب في مختلف مراحل التعليم ووضع خطط الوقاية وبرامج العلاج المناسبة لها بالاضافة الى تفعيل الدور العلاجي والتشخيص لعيادات المدارس تنفيذاً لتعليمات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بتيسير اجراءات العلاج للطلاب وتوفيرها قدر الامكان في أماكن تواجدهم بالمدارس أو في العيادات المركزية.

وقال انه تقرر اجراء ثلاث دراسات ميدانية خلال العام الدراسي الجديد تشمل دراسة مشكلة ضعف الابصار بين طلاب المدارس للتعرف على حجم المشكلة ومعدلات ودرجات الاصابة بعيوب العين الانكسارية بين الفئات السنية المختلفة.. والتقصي الوبائي لاعتلالات نقص اليود وتضخم الغدة الدرقية بين طلاب المدارس وهو المشروع الذي بدأ خلال العام الماضي.. ويشهد العام الحالي اجراء المرحلة الثانية منه في منطقة العين الطبية باعتبارها نموذجا لإحدى مدن الدولة غير الساحلية.. وكانت المرحلة الأولى من المشروع قد أجريت في مدينة أبوظبي كنموذج لمدينة ساحلية.. ويهدف المشروع في مرحلته النهائية الى تحديد حجم مشكلة الاعتلالات الصحية الناتجة عن نقص اليود وامكانيات تطبيق العلاج الوقائي عن طريق المكملات الغذائية مثل اضافة اليود الى ملح الطعام.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان الدراسة الثالثة ستتناول تقييم حجم مشكلة الأنيميا أو فقر الدم بين طلبة المدارس حيث ستركز بشكل أساسي على أكثر أنواع الأنيميا انتشاراً أو أسبابها وعلاقتها بالسن والجنس والعادات الغذائية والعوامل الوراثية ومن ثم تجديد أساليب العلاج والوقاية في ضوء نتائج الدراسة.

د. عبدالغفار عبدالغفور

وأضاف انه تقرر كذلك عمل ٤ مسوحات طبية شاملة على طلاب المرحلة الابتدائية الدنيا بأبوظبي وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر وبمشاركة الدكتور ايهاب رياض اخصائي جراحة المسالك البولية بالمركز الطبي الجديد.. والدكتور عمرو عبدالرازق استشاري جراحة الانف والاذن والحنجرة والدكتور حسن صبري استشاري جراحة عيون الأطفال بمركز المغربي للعيون والاذن في أبوظبي.. وتشمل هذه المسوحات المسح الطبي لتشخيص وعلاج حالات ضعف السمع وعلاج مشاكل الأنف والاذن والحنجرة.. والمسح الطبي لاكتشاف وعلاج حالات ضعف النظر واضطرابات الرؤية.. والمسح الطبي لاكتشاف وعلاج المشاكل الجراحية المختلفة وعلى رأسها الفتاق والخصية الهاجرة وانحرافات مجرى البول.. والمسح الطبي لاكتشاف وعلاج حالات تسوس الأسنان.

وأضاف مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية ان أطباء الصحة المدرسية قاموا باجراء مراجعة شاملة لقوائم الأدوية المسموح بصرفها في عيادات المدارس حيث تمت الموافقة على إضافة أصناف جديدة من الأدوية والعقاقير وتزويدها بأجهزة تشخيصية وطاولات للاسعافات الأولية والعديد من المستلزمات الطبية المتطورة الأخرى في اطار الاتجاه الى تفعيل دورها العلاجي.. وفي هذا المجال تقرر أن يشرف كل طبيب من أطباء الصحة المدرسية على ثلاث إلى أربع عيادات مدرسية في المتوسط حيث يقوم بالمرور عليها وفق برنامج زمني يومي منتظم لفحص الطلاب الذين يعانون من مشكلات صحية وتقديم العلاج المناسب لهم أو تحويلهم الى العيادات المركزية للصحة المدرسية.

ومن ناحية أخرى أكدت ادارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة على أهمية ايجاد حلول جذرية لمشكلة الاستخدام الخاطىء للحقيبة المدرسية والتي أصبحت أوزانها تفوق قدرة الطلاب وخصوصا في مراحل العمر الأولى. وأشار تقرير صحي أعدته ادارة الصحة المدرسية حول هذه المشكلة وأشرف عليه الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي الى استمرار المشاكل المتعلقة بالحقيبة المدرسية يمكن أن يؤدي الى نتائج صحية خطيرة.. حيث يضطر أطفال في مقتبل العمر الى حمل حقائب مدرسية ثقيلة قد تقترب أوزانها من أوزانهم ويتحركون بها مما يزيد من احتمالات تعرضهم لمشاكل صحية مثل اعوجاج العمود الفقري وآلام الظهر.

وأكد التقرير ان مشكلة الحقيبة المدرسية لاتزال مستمرة بالرغم من المطالبة بشكل متكرر ومع بداية كل عام دراسي جديد بتقليل ما يحمله الطالب من الكتب والدفاتر والمستلزمات المدرسية الأخرى خلال رحلته اليومية الى ومن المدرسة.. مشيراً الى أن الأبحاث العلمية التي أجريت في هذا المجال تؤكد على أهمية ألا يزيد وزن الحقيبة المدرسية على عشرة بالمائة من وزن الطالب.. فإذا كان وزن الطالب ٣٠ كيلوجراماً فالمفروض ألا يزيد وزن الحقيبة التي يحملها على ثلاثة كيلوجرامات.. وخصوصاً عندما يتعلق بالأطفال في المراحل التمهيدية والابتدائية حيث ينمو الطفل ويكون أكثر تأثراً بالحمل الخاطىء للحقيبة الثقيلة.

ويؤكد الدكتور حسن عبدالمنعم ان الحمل الخاطىء للحقائب يؤدي على المدى الطويل الى انحناء العمود الفقري وهو من الحالات الشائعة بين الأطفال في سن المراهقة وبالتحديد قبل سن الثامنة في الفتيات والعاشرة في الأولاد.. وتساهم حالات السمنة المفرطة أو النحافة الشديدة أو حالات الاصابة بنقص الكالسيوم والنوم على فراش لين في زيادة تأثير الحمل الخاطىء للحقيبة المدرسية والذي يشمل حدوث تقلصات بالعمود الفقري وعضلات الظهر وتآكل في إحدى جانبي الفقرات نتيجة الضغط عليها بكثرة وارتخاء الأوتار المقابلة على الجانب الآخر والشعور بالارهاق والتعب.

واقترحت الدراسة عدداً من الحلول لمشكلة الحقيبة المدرسية والمشاكل الأخرى التي تؤثر على سلامة العمود الفقري للطلاب والطالبات تضمنت:

- أن يكون حجم الحقيبة مناسباً لحجم الطفل ووزنه مع مراعاة وضع الاشياء الضرورية بها فقط.
- أن تحمل الحقيبة على الظهر وتعلق على الأكتاف ويكون التحميل على أسفل المنطقة الظهرية حتى يتوزع الثقل بالتساوي ويكون متوازيا مع ثقل الجسم.
- التأكد من وضع أحزمة الحقيبة على الكتفين بشكل سليم بحيث تكون معتدلة وغير مرتخية أو مشدودة.. وفي حالة الاضطرار لحمل الحقيبة بيد واحدة يجب تبادل حملها بين اليدين.
- شراء الحقائب ذات العجلات بحيث يستطيع الطالب دفع أو جر الحقيبة دون الحاجة الى حملها على كتفيه.
- على الطالب أن يسير باستقامة مع فرد الظهر ورفع الرأس.
- في كثير من الأحيان تجد الطالب يعلق الحقيبة على أحد كتفيه فيصبح أكثر تعرضاً لمشاكل انحناء العمود الفقري.
- ضرورة عودة نظام الجدول الدراسي الذي يخفف الاحمال عن كاهل الطالب.
- عمل خزانات صغيرة أو أرفف داخل الصفوف لحفظ الكتب والادوات.
- تقسيم الكتب الدراسية الى أجزاء أو ملازم تستعمل على مدار السنة وبالتالي لايضطر الطالب لحمل الكتاب كاملاً.
- تحديد المادة التي سيدرسها الطالب في الحصص المقبلة بحيث لايحمل الطالب سوى كتاب واحد ودفتر واحد للمادة.
- اتباع قواعد الجلوس الصحي وذلك بالجلوس في المقعد لآخره وليس على حافته. وأن يكون الظهر مستقيماً عند الكتابة أو القراءة قدر الامكان.. وعدم الانكفاء على صفحات الكتاب أو عند الكتابة.
- تطبيق اليوم الدراسي الكامل كما في بعض المدارس.
- مراجعة طبيب المدرسة عند الشعور بألم في الظهر.
- ممارسة التمرينات الرياضية لتقوية العضلات والأربطة.
- تجنب السمنة الزائدة.
- تجنب النوم على فراش لين.

طلاب مؤسسة القرآن يزورون متحف الشارقة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اختتم طلاب مركز البريرات لتحفيظ القرآن الكريم التابع لمؤسسة القرآن الكريم وعلومه برأس الخيمة برنامج الزيارات التعريفية لطلابه بزيارة لمتحف الشارقة العلمي.

وذكر صالح بن محمد الظفيري مدير المؤسسة ان الطلبة استمتعوا او استفادوا بالرحلة من خلال التجسيد العلمي الواقعي الذي قدمه لهم المتحف بمختلف اقسامه عن الحياة الطبيعية والعلمية، وعبر عن شكره لادارة المتحف لحسن استقبالهم.

بكلفة ٨ ملايين درهم

قاعتان جديدتان للأفراح برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة، وفي اطار حرص سموه على دعم وتحقيق أهداف مؤسسة صندوق الزواج وأهمية توفير الصالات والقاعات المناسبة لعقد حفلات الزواج لشباب الوطن وتشجيعا لاقترانهم وتسهيلا لحفلات الزواج وبناء على نجاح الدور الكبير الذي حققته صالة رأس الخيمة للأفراح التي افتتحت بالعام الماضي برعاية سامية من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

تقرر البدء في تشييد قاعتين جديدتين للافراح برأس الخيمة على أرض خصصها سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة بمنطقة شمل مساحتها عشرة آلاف متر مربع.

وذكر فهد اقبال المشرف على المشروع مدير صالة رأس الخيمة للأفراح انه تم اطلاق اسم جلفار وشمل على القاعتين وستكونان بتكلفة اجمالية ثمانية ملايين درهم، وتم الانتهاء من التصاميم الفنية الهندسية للقاعتين اللتين ستنشآن في اطار مجمع قاعات الافراح الذي يضم قاعة جلفار سعة ١٥٠٠ مدعو وقاعة شمل سعة الف مدعو اضافة الى غرف خاصة للعرسان والخدمات اضافة الى مبنى آخر مستقل للمطابخ المركزية الحديثة الذي يلبي احتياجات قاعات الافراح باجمالي عشرة آلاف شخص ويستوعب مستقبليا القاعات الأخرى التي ستنشأ في مناطق أخرى برأس الخيمة كما زود المخطط بمواقف للسيارات.

والجديد في المشروع يقول فهد اقبال، ان المجمع يضم قاعة مسرح عالية المستوى من حيث التجهيز الفني والصوت والاضاءة والسعة المسرحية لاستضافة كافة العروض المسرحية مجهزة بشتى الأجهزة السمعية والبصرية والمؤثرات الحديثة وغرف الاعداد المسرحي وذلك لسد النقص الكبير الذي تعانيه رأس الخيمة في هذا النوع من المسارح وتتحمل الجهات المنظمة للحفلات والمسارح عمليات اعداد وتنفيذ جديدة لصالاتها عند استضافة المسرحيات والعروض الفنية. وذكر فهد اقبال انه بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة بشأن تشجيع اقامة حفلات الزواج الجماعي برأس الخيمة دعما للشباب وتشجيعا لهم في تقليل مصاريف الزواج وتكاليفه فإن صالات الافراح القائمة والجديدة سوف تسهم في تنظيم هذه الحفلات الجماعية التي تتطلب قاعات كبرى لتستوعب الاعداد الكبيرة من المدعوين والمدعوات وفي مكان واحد وبدء تسجيل الراغبين في ذلك.

الصحة تشارك في المؤتمر العالمي لجراحة الأنف بفيينا

تقنيات حديثة لعلاج الشخير وتوقف التنفس اللحظي

تطور جراحات أورام الغدة النخامية وسائل الدماغ عبر الأنف

■ شاركت وزارة الصحة في المؤتمر الطبي العالمي لامراض وجراحة الانف والذي عقد مؤخرا في فيينا ونظمته الجمعية الاوروبية لطب وجراحة الانف بالاشتراك مع الجمعيتين الامريكية والآسيوية.. وشارك في المؤتمر من الامارات الدكتور عبدالله فضل النعيمي رئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بمستشفى المفرق والدكتور جهاد خليل البابا استشاري ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي. وصرح الدكتور جهاد خليل البابا بأن المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من ٥٠٠ جراح واستاذ متخصص في طب وجراحة الانف من جميع دول العالم ناقش حوالي ٤٠٠ بحث وورقة عمل خلال جلساته العلمية تناولت احدث الاتجاهات التشخيصية والعلاجية وتركزت بشكل اساسي على حساسية الانف والجيوب الانفية والتقنيات الحديثة لتجميل سقف الحلق الرخو لعلاج حالات الشخير والتوقف اللحظي المتكرر للتنفس اثناء النوم واستخدام اشعة الليزر في تطبيقات علاجية جديدة وجراحات استئصال اورام الغدة النخامية في قاع الدماغ عن طريق الانف عبر الجيب الانفي الاسفينودي. وقال ان الابحاث تناولت ادخال اشعة الليزر كوسيلة جراحية جديدة مصاحبة لمناظير الانف والجيوب الانفية وهو ما ساهم في زيادة فعالية وامان المعالجة بالمناظير لالتهابات الجيوب الانفية.. حيث اصبح في الامكان ادخال مصدر توجيه اشعة الليزر عبر المنظار الضوئي الى اماكن المعالجة واستخدامها في عملية استئصال لحميات الانف وفتح الجيوب الانفية وايضا في اجراء عمليات القناة الدمعية عبر الانف بالمنظار بدون نزيف وبمعدلات نجاح فائقة.

واضاف الدكتور جهاد خليل ان المؤتمر ناقش كذلك ابحاثا عديدة حول التشخيص والعلاج الجراحي لحالات سيلان السائل المحيط بالمخ عبر الانف حيث اصبح في الامكان علاج نسبة كبيرة من هذه الحالات عبر الانف باستخدام المنظار بدلا من فتح الدماغ.

وفيما يتعلق بامراض الحساسية ناقش المؤتمر العديد من الابحاث حول الاكتشافات الجديدة للانزيمات والمواد الكيميائية التي تفرزها بعض الخلايا في مرضى التحسس وهو مايبشر بتطوير علاجات جديدة لعلاج الحساسية الانفية التي تعد من اكثر امراض الانف انتشاراً والتي شهدت زيادة كبيرة في معدلاتها في معظم دول العالم بسبب تزايد معدلات التلوث البيئي الصناعي.. كما تمت مناقشة مجموعة من الابحاث حول علاقة ازمات الربو (الحساسية الصدرية) بالاصابة المتكررة بالزكام وحساسية الانف حيث اجمعت الاراء على ان العلاج الصحيح لامراض الانف والجيوب الانفية سواء كانت امراضا التهابية بكتيرية او فيروسية او امراضا تحسسية يعد عاملا اساسيا في علاج نوبات او ازمات الربو وفي التخفيف من حدتها وتكرارها. واضاف الدكتور جهاد خليل البابا ان المؤتمر ناقش كذلك تقنية حديثة لعلاج اسباب الشخير والتوقف اللحظي المتكرر للتنفس اثناء النوم وذلك باستخدام جهاز قطع وتفتيت وشفط الانسجة والمستخدم بشكل اساسي في ازالة وشفط لحميات الانف.. حيث قدم عدد من العلماء خبرتهم العملية في علاج هذه الحالة باستخدام جهاز الشفط عن طريق استئصال ٧ الى ١٠ ملليمترات من الانسجة الرخوة في نهاية سقف الحلق من ناحية البلعوم مع الحفاظ على الشكل التشريحي لسقف الحلق واللهاة وتجنب مضاعفات الجراحات التقليدية وبطء المعالجة بالليزر والتي تتطلب عدة جلسات علاجية.. وتجرى المعالجة تحت المخدر الموضعي.

جامعة عجمان توقع اتفاقيتين لتزويد مختبراتها بأحدث المعدات التكنولوجية

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وقعت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اتفاقيتين لتزويد المعامل والمختبرات باحدث الوسائط والمعدات التكنولوجية في مختلف المجالات.

وقد وقع الاتفاقيتين عن جامعة عجمان السيد تامر سعيد سلمان المدير المالي والاداري لمركز تكنوسفير للتميز التابع للجامعة في دبي ومن الجانب الآخر السيد مسعود الجناحي المدير التنفيذي لشركة مفتاح للمعلومات التكنولوجية وكيل شركة ول العالمية والسيد ا.س.كريم المدير العام لشركة اديوتك. وتبلغ قيمة الاتفاقيتين مليونا ونصف المليون درهم وتتضمن الاتفاقية الاولى تزويد مختبرات ومعامل الجامعة ومراكز الوسائط التابعة لها بالاجهزة والمعدات، وتوفير فرص التدريب للعاملين فيها. والقيام بتركيبها وضمان صيانتها، وتتكون هذه المعدات من اجهزة كمبيوتر متقدمة مزودة بوسائط متعددة، واجهزة تزويد خادمة واجهزة حاسب محمولة لاستخدامها في اغراض متعددة في تدريس اللغات، ومواد العلوم البحتة والصيدلة والهندسة، والعلوم الاجتماعية والانسانية، اضافة لاستخدامها في مراكز الوسائط المتعددة التي سوف تباشر عملها قريبا في كل من عجمان وابوظبي والعين، ويبلغ عدد الاجهزة التي تم التعاقد على توريدها بقيمة تتجاوز المليون درهم مئتي جهاز. ومن الجدير ذكره ان هذه المعدات والتجهيزات تلبي احتياجات التعليم والتدريب الحديث حيث وقع الاختيار على منتجات هذه الشركة من بين العديد من الشركات العالمية التي تقدمت بعروضها في هذا الشأن.

كما تتضمن الاتفاقية الثانية توريد وتجهيز مختبرات مراكز الوسائط المتعددة في كل من عجمان وابوظبي والعين بثلاثة انظمة من طراز روبوتل robotel m160 الكندية وتبلغ قيمة هذه الانظمة نحو نصف مليون درهم.

وتبدأ الشركة توريد وتركيب وتجهيز الوحدات الثلاث المذكورة بدءا من ١٥ اكتوبر القادم. وتتميز اجهزة هذه الشركة بكونها متعددة الاغراض والوظائف والاستخدامات، حيث يمكن استخدامها في تدريس اللغات والعلوم والهندسة. وطب الاسنان والصيدلة، اضافة الى استخداماتها كوسائط تفاعلية في مؤتمرات الفيديو وكوسائل لاستخدام شبكة الانترنت ومشاهدة البرامج التلفزيونية المرتبطة بالاقمار الصناعية.

وفي بيان له اشاد معالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا رئيس مركز تكنوسفير للتميز بهذا الانجاز الذي يجسد توجهات الجامعة نحو التعاون مع كبريات الشركات والمؤسسات في مجالات التعليم والبحوث والدراسات وتقديم الخبرات. واكد ان مثل هذه الاتفاقيات تتوائم مع فلسفة الجامعة وتطلعاتها المستقبلية الطموحة، لخلق بيئة الابداع والتميز العلمي والعملي لولوج القرن ٢١، موكلا مهمة التطوير في مهرجات التعليم النوعي الى الكليات فيما يتولى مركز التكنو سفير تحقيق درجة عالية من الاداء الاداري النوعي المتميز في ترجمة تلك المخرجات الى واقع عملي ملموس في الميادين التالية بتراخيص من السلطات في دبي وهي:

استشارات الحاسب الآلي.
والدراسات الادارية وتنظيم المعارض.
والاستشارات التعليمية ودراسات الجدوى الاقتصادية. وخدمات الترجمة وتنظيم المؤتمرات.

واعرب معاليه عن امله في ان تسهم مثل هذه الاتفاقيات في عملية الربط الشبكي بين مراكز الجامعة الثلاثة من جهة والشبكة الوطنية للمعلومات في الامارات من جهة اخرى، وذلك تمهيدا لعملية ربط اوسع مع مجموعة من الشركات الاقليمية والعالمية.

واشار الى ان هذه الاتفاقيات تتميز بنوع من الخصوصية بين شركات متخصصة في تقنيات المعلومات وجامعة ذات تميز اكاديمي لها اتصال وثيق بسوق العمل كونها بيت خبرة يتبادل التجارب والخبرات مع تشكيلة واسعة من الشركات والمؤسسات داخل الدولة وخارجها وان هذا تواصل لاتفاقيات سابقة تتلوها اتفاقيات اخرى في هذا السبيل.

وفي الختام هنأ معالي الدكتور سلمان ممثلي الشركتين على ما تحلوا به من روح تعاون وايجابية ورغبة في تطوير العلاقات المستقبلية مع الجامعة.

اختتام النشاط الصيفي للجنة براعم الاصلاح برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: احتفلت لجنة براعم الاصلاح باللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة باختتام النشاط الصيفي لها والذي تضمن اقامة دورات في حفظ القرآن الكريم وفي فن التعامل والطبخ واللغة الانجليزية ودورة الاعمال اليدوية.

وكرمت اللجنة في احتفالها خمسين طفلا من المتميزين في الدورات قامت بتوزيع الجوائز عليهم الاستاذة ناعمة ابراهيم مديرة اللجنة النسائية.

واعربت امهات الاطفال عن اعجابهن وسرورهن الكبير بالصورة التي عكستها الدورات على اطفالهن وتمنين مواصلة عطاء اللجنة واتاحة المجال لدورات أخرى.

ومن جهة اخرى اشادت ادارة الجمعية بتعاون ودعم بلديات دبي والشارقة ورأس الخيمة في تشييد ملعب كرة القدم لشباب الجمعية وتعاون عدد من المؤسسات الاهلية في ذلك صرح بذلك خالد حسن عضو اللجنة الرياضية.

اللجنة العليا لجائزة افضل الممارسات تجتمع في بلدية دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد، ضمن استعدادات بلدية دبي للاحتفال الرسمي بيوم الموئل العالمي وتوزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لعام ٩٨ والتي ستستضيفه مدينة دبي في الخامس من اكتوبر المقبل تعقد اللجنة العليا المنظمة لهذا الحدث الهام اجتماعات اليوم السبت وذلك برئاسة السيد محمد سعيد حارب مدير بلدية دبي بالانابة، وحضور كل من سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة وبقية الاعضاء المنظمين من البلدية والدوائر الحكومية المحلية.

وسوف يناقش اعضاء اللجنة الاستعدادات والترتيبات الخاصة بحفل الافتتاح واسكان الوفود الزائرة وتوزيع الجائزة على الفائزين، بالاضافة الى مناقشة احتياجات كافة اللجان المشاركة.

معهد تدريب الضباط يبدأ نشاطه السبت القادم

بدء العام الدراسي الجديد بكلية الشرطة

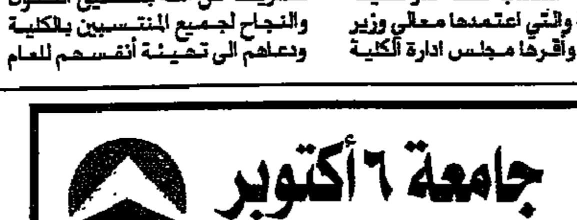
■ يبدأ ٧٣٤ طالبا مرشحا بكلية الشرطة عامهم الدراسي صباح اليوم السبت.. يمثلون الدفعات التاسعة حتى الثانية عشرة بالاضافة الى الدفعة الثالثة عشرة التي التحقت بالفعل بالكلية في اغسطس الماضي.

وصرح الرائد محمد سعيد عبدالرحمن القائم بأعمال مدير علم كلية الشرطة بأنه قد تم استكمال الاحتياجات الدراسية والتدريبية وستبدأ الفصول الدراسية لمختلف الدفعات حسب الخطة الدراسية المرسومة والتي اعتمدها معالي وزير الداخلية وأقرها مجلس ادارة الكلية برئاسة سمو وكيل الوزارة وذلك اعتبارا اليوم السبت وحتى ٣١ ديسمبر المقبل.

وأعرب الرائد محمد سعيد في ختام تصريحه عن أمله بتحقيق التفوق والنجاح لجميع المنتسبين بالكلية ودعاهم الى تهيئة أنفسهم للعام الدراسي الجديد وبذل الطاقات الابداعية سواء الأكاديمية أو التدريبية لتحقيق الطموحات المنشودة في خدمة دولتنا الفتية والحرص على الاستفادة من المناهج والبرامج التي اعدت بدقة متناهية لتهيئتهم وتدريبهم على العمل الشرطي. من ناحية أخرى يبدا معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة نشاطه التدريبي للعام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩م في ١٢ سبتمبر الحالي.

وقال النقيب علي سعيد الزيودي القائم بأعمال مدير معهد تدريب الضباط ان المعهد اعتمد للعام الدراسي الجديد ٣٢ دورة تشمل مختلف التخصصات الشرطية وسيبدأ النشاط التدريبي بعقد دورة القيادات الوسطى التاسعة والتي تبدأ خلال الفترة من ١٢ سبتمبر الحالي وحتى ٢٨ اكتوبر المقبل وتستمر لمدة ٧ اسابيع بمشاركة ٣٠ ضابطا من مختلف الادارات العامة للشرطة بالدولة، تليها دورتا القيادات الأولى السادسة عشرة التي تبدأ في ١٩ سبتمبر الجاري وحتى ٤ نوفمبر المقبل لمدة ٧ اسابيع، والقيادات الأولى السابعة عشرة التي تبدأ في ٢٦ سبتمبر الحالي وتستمر حتى ١١ نوفمبر المقبل لمدة ٧ اسابيع ويشارك في الدورتين ٥٣ ضابطا من مختلف الادارات العامة للشرطة بالدولة.

كما سيتم خلال الخطة التدريبية للمعهد تنظيم العديد من الدورات المتخصصة التي تستهدف فئات الضباط من مختلف الرتب والتخصصات على مستوى الدولة.



نظمتها جمعية الامارات لحماية المستهلك

المقاصف المدرسية والتغذية السليمة في محاضرة بأندية الفتيات

الدعوة لتوفير الغذاء المتوازن للأطفال والاهتمام بوجبة الافطار

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ «المقاصف المدرسية والتغذية السليمة» هذا العنوان تم تمناقشته في محاضرة نظمتها اندية الفتيات بالشارقة بالتعاون مع جمعية الامارات لحماية المستهلك وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد والعودة الى المدارس.

شارك في تقديمها المهندس حسن الكثيري نائب رئيس جمعية حماية المستهلك والاستاذة شريفة موسى عضو مجلس ادارة الجمعية التي اشارت في بداية حديثها الى ان التغذية السليمة واحدة من القضايا الهامة التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها لما لها من تأثير كبير على صحتنا وحياتنا وبالنسبة للطالب تؤثر التغذية على التحصيل العلمي والدراسي بالاضافة الى التأثير على الانماط السلوكية له.

وركزت في حديثها على الاهتمام بوجبة الافطار وخاصة ان كثيرا من الاطفال وطلبة وطالبات المدارس يذهبون الى المدارس دون تناولهم لوجبة الافطار وكانت لذلك نتائج سلبية عليهم وعلى صحتهم واستيعابهم للدراسة.

واشارت شريفة موسى على الاسرة ان تعي ذلك وتعمل على توفير الغذاء المتوازن لاطفالها وان تهتم بوجبة الافطار بالتحديد دون اهمال باقي الوجبات وذلك لان الطفل حينما ينام بعد تناوله العشاء في الساعة الثامنة مساء ثم يستيقظ في الصباح يتناول بعضهم الافطار وهم قلة اما الباقون فيذهبون الى المدرسة دون تناول الافطار ويبقون الى الساعة الثانية عشرة والنصف او الواحدة دون تناول اي شيء وهنا يأتي دور المقصف المدرسي في تعويض الطالب ما فقده خلال الساعات الدراسية المبكرة من خلال توفير وجبات صحية ومتوازنة ولكن للاسف معظم المقاصف في المدارس لم تلتزم بشروط ومواصفات الغذاء السليم ولا الى القواعد التي يجب مراعاتها في التغذية، فما يوجد من الاطعمة في هذه المقاصف غني فقط بالدهون والمواد الحافظة والملونات والهدف الاساسي لهذه للمقاصف هو الربح المادي فقط بدليل تعامل اكثر ادارات المدارس مع المحلات والمخابز الارخص في السعر حتى يحققوا اقصى ربح واكثر ادارات المدارس لم تأخذ بعين الاعتبار الجودة وتوفر القيمة ونوعية الغذاء السليم مشيرة الى انه لو تم فحص اي مقصف مدرسي سنجد ان السلع الغذائية المتوفرة عبارة عن سندويشات الفلافل المقلية بالزيت المستعمل لعدة مرات وهذا يسبب الكثير من الامراض بالاضافة الى «الشيبس» و«الكيك» وهذه الاطعمة تحتوي على نسبة كبيرة من الملونات والمواد الحافظة وشراب الفاكهة الذي لايمت للفاكهة بصلة بل ٩٩٪ منه ماء وسكر ثم الكاكاو والمشروبات الغازية، كما ان هناك مدارس تقوم فيها المستخدمات والفراشات بعمل السندويشات وبيعها للاطفال دون مراقبة صحية وهؤلاء المستخدمات لايعين النظافة والشروط الصحية للتغذية، كما انهن لايعرفن كيفية حفظ التغذية.

واشارت الى ان معظم للاجهزة القاطعة يتم اغلاقها بعد الدوام المدرسي وهذا يؤثر على المشروبات والرطبات وكذلك الاطعمة الموجودة في الثلاجات نتيجة تعرضها للحرارة والبرودة فتفسد.

وهنا اشارت الى عدم وعي الاسرة في هذا الجانب وذكرت مثالا في احدى المدارس لاحظت المعلمة رائحة كريهة من حقيبة احد الاطفال وحينما فتحتها وجدت «سندويشة متعفنة» وعرفت من الطفل بان القادمة وضعتها له قبل ايام والام لاتعلم بذلك وهنا تساءلت ماذا لو اكل الطفل هذا السندويش فما الذي سيحصل؟

المهندس حسن الكثيري ركز في حديثه على اهمية التوعية بالغذاء السليم والمتوازن ويجب على الجهات المسؤولة التعاون في تحقيق هذا الطلب.

واشار الى اهمية الغذاء للانسان وعلاقة ذلك بصحته وعقله وسلوكه وان الغذاء داء ودواء ووقاية من الامراض وان العقل السليم في الجسم السليم مقولات صحية لاشك فيها وعلى سبيل المثال تمت دراسة في الولايات المتحدة شملت ٥٠٠٠ مدارس واكثر من مليون طالب تم تغيير الحمية الغذائية باستبعاد المنكهات والمواد الملونة الصناعية وبعض المواد الحافظة وتقليل نسبة السكر ولوحظ تغير في ارتفاع التحصيل العلمي بنسبة ١٠٪ بعد تغيير الحمية وكذلك تغيير في سلوك الطالب هذه التجارب وغيرها تطرح سؤالا هاما وهو كيف نشتري السلعة الغذائية ونتعامل معها قبل شرائها واثناء حفظها وتخزينها وطبخها، ولعل ديننا الحنيف وضع كثيرا من المعايير والاسس التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار بل كقواعد غذاء ذهنية يقول الله تعالى «وكلوا مما رزقناكم حلالا طيبا».

وقال الاصل في الغذاء ان يكون حلالا وطيبا ذا جودة ومنفعة وفائدة وقوله تعالى «وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين» ثم تحدث عن التوازن الغذائي والمقصود به حصول الانسان على حاجته الاساسية من المواد البروتينية والكربوهيدراتية والدهون والفيتامينات والمعادن والتي هي تكون في جسم الانسان بدون افراط ولاتفريط في زيادة الغذاء او نقصه كلاهما يؤدي الى حالات مرضية، معروف ان الزيادة في الاكل تؤدي الى السمنة وهذه تؤدي الى الامراض، كما ان نقص الغذاء يؤدي الى مشاكل عديدة مثل فقر الدم وغيرها فالتوازن مسألة ضرورية فعلماء الغذاء والتغذية لكي يسهلوا هذه العملية قسموا الغذاء الى اربعة مجاميع (الاولى الحليب ومنتجاته، الثانية اللحوم الحمراء، البيضاء وهي تشمل اللحم والدجاج والسمك، والثالثة الخضروات والفواكه والمجموعة الرابعة الحبوب والبقوليات) والمقصود بالتوازن هنا ان يتناول الانسان وجباته الثلاث افطارا وغداء وعشاء، هذه المجاميع الاربعة مثلا في وجبة الافطار وهي من اهم الوجبات للانسان ويجب ان نحصل عليها في الصباح الباكر يجب ان تحتوي على كأس حليب او قطعة من الجبن، شريحة من الخبز ويفضل الخبز الاسمر وشريحة او قطعة من اللحم (لحم - دجاج - سمك) كأس من العصير الطازج او الفاكهة.



خلال المحاضرة (تصوير: حليمة الملا)

واشار الى ان الغذاء الطبيعي الغير مصنع لاشك افضل من الغذاء المصنع فمثلا العصير الطبيعي الذي يعد من فاكهة طازجة افضل من المصنع وكذلك الهمبرجر الذي يعد من لحم طازج ليس كالذي يتم شراؤه مجمدا او مصنعا وهكذا.

وقال عند شراء السلعة الغذائية يجب ان نلاحظ السوبر ماركت النظافة، التكييف، وسائل النقل، التخزين، الحفظ، وعموما محلات بيع الاغذية الكبيرة (الجمعيات التعاونية، السوبرماركت) افضل من البقالات الصغيرة لتوفر شروط النظافة العامة بها ووسائل التبريد والتخزين الجيدة وسرعة تداول السلع الغذائية بينما البقالات الصغيرة المنتشرة في اماكن كثيرة يصعب مراقبتها وتداول السلع فيها بطيء وغالبا يتم غلق وسائل التكييف بها ليلا ومستوى النظافة متدن.

واكد المهندس الكثيري على ان مسؤولية شراء السلع يجب ان تكون مسؤولية الاب والام وان يقوموا بشراء السلع بانفسهم وتحت ملاحظتهم وان لايترك هذا الامر للخدم ولا للاطفال والاولاد ويتسوقوا كما يشاؤن ونحن نعرف رغباتهم في الحلويات والمشروبات وخصوصا في ظل الدعايات المغرية والمضللة والترويج للسلع عن طريق الجوائز.

ثم اشار الى اهمية البطاقة الغذائية والمستهلك لمعرفة المحتويات والمكونات والقيمة الغذائية للسلعة. واشار الى ان كثيرا منا لايقرؤون ما يشترون فاذا كنا نمارس هذه العادة لرفضنا كما هائلا من السلع ولميزنا الغث من السمين ويجب ان لانخدع بالشكل فاحيانا توضع صورة البرتقال او المنجة او الفراولة ولكن لو تمعنا وقرأنا المكونات لاصابنا الذهول لانه يحتوي على نسبة من الماء والسكر والمواد الملونة وقد يحتوي على نكهة الفاكهة فقط، ولا توجد اي نسبة من العصير على العبوة.

كما ذكر المهندس الممارسات الخاطئة لحفظ المواد الغذائية ومياه الشرب المعدنية او المياه او وضعها في مكان غير مناسب للحفظ مما يؤدي الى تغير طعمها ورائحتها ونمو الميكروبات عليها كما قدم نصائح عامة للتعامل مع الغذاء قبل وبعد واثناء الطبخ وايضا من القواعد الذهبية والهامة التي يجب مراعاتها والالتزام بها. كما ذكرها المهندس حسن الكثيري. ان وجبة الافطار ضرورية لابنك قبل ذهابه الى المدرسة والتأكد من تناول ابنك لثلاث كاسات من الحليب الطازج يوميا بالاضافة الى ملعقة عسل والتأكد من تناول طبق من الخضروات الطازجة المشكلة وكذلك طبق من سلطة الفواكة يوميا والمواد الملونة والمضافة يفضل تجنبها بالكامل وكذلك الاقلال من المواد السكرية (الحلويات) والدهون ذات المصدر الحيواني والملح.

وقال كلمة عصير الموجودة على العبوة تختلف عن كلمة شراب فالعصير يحتوي غالبا على مواد طبيعية وخال من المواد الملونة بينما الشراب يحتوي على مواد ملونة ومضافة وبنسبة سكر عالية وذو قيمة غذائية منخفضة والاقلال من شرب الشاي والقهوة لاحتوائهما على مادة الكافيين والشاي عامل مساعد لعدم امتصاص الحديد.



ادوات مدرسية تحمل شخصيات ديزني

«ديزني للعودة إلى المدارس» في مركز الغرير

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز الغرير بدبي الحملة الترويجية «ديزني للعودة الى المدارس» ضمن مشاركته في فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ التي تنتهي في ١٥ سبتمبر المقبل.

وتقدم الحملة للاطفال على اختلاف اعمارهم تشكيلات واسعة من القرطاسية والحقائب وغيرها من الأدوات المدرسية التي تحمل شعارات العديد من شخصيات ديزني الشهيرة مثل حورية البحر الصغيرة وميكي وميني ماوس ودونال دك وبلوتو وهرقل والدبدوبويني وأزمير الدا.

وقال أفيجيت ياداف، مدير التسويق في مركز الغرير: «ينبغي إعداد الطفل نفسيا لاستئناف الدراسة والعودة الى المدرسة بعد عطلة الصيف الطويلة ونحن في مركز الغرير نأمل أن تساهم فعاليات مفاجآت العودة الى المدارس التي نستضيفها في إمتاع الاطفال وتهيئتهم لاستقبال المدرسة بتفاؤل وفرح».

وأضاف ياداف: «يسعدنا أن نستضيف حملة ديزني الترويجية للعودة الى المدرسة في مركز الغرير. ونحن فخورون بمشاركتنا في مختلف فعاليات مفاجآت صيف دبي التي نأمل أن تكون قد قدمت نافذة ترفيهية للمقيمين والزائرين على السواء.



صندوق الحملة يكشف عن الجائزة

مواطنة تفوز بسيارة «سر امارات الكبير»

■ دبي - الاتحاد: فازت شمسة محمد الشامسي من دبي بسيارة نيسان باترول جائزة سحب حملة «سر امارات الكبير» التي تنظمها مؤسسة امارات للبترول ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

واجرى السحب امس بمركز سيتي سنتر للتسوق بدبي عبدالله النومان منسق العلاقات العامة والحكومية وشؤون المجتمع في امارات بحضور ممثل عن دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وقال النومان ان المتسابقين يحصلون على كوبونات السحب مقابل مشتريات بقيمة ٥٠ درهما من احدى محطات الخدمة التابعة لامارات في دبي والامارات الشمالية.

٧٠٠ زائر لمركز «المركز» للتسوق يوميا

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد زوار «المركز» للتسوق بنسبة ٤٠٪ خلال الصيف الحالي مقارنة مع صيف ٩٧ وبلغ عدد الكوبونات التي يتم عليها السحب يوميا ٧٠٠ كوبون تقدر قيمتها بحوالي ٧٠٠ الف درهم ترتفع يوم الخميس والجمعة الى ١٥٠٠ كوبون قيمتها ١٫٥ مليون درهم وينظم المركز خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨ مجموعة من العروض السحرية وعروض المهرجين والشخصيات الكرتونية المحببة للأطفال. وقال «دانيال»: «على الرغم من صغر حجم مركزنا إلا أن الفعاليات التي تقام فيه وعروض المحال جذبت عددا كبيرا من المتسوقين اليه وجعلته في مرتبة متقدمة ضمن مراكز التسوق الموجودة في الامارة».

واضاف: «لقد اثمرت الجهود الموحدة لمجموعة مراكز التسوق في دبي واللجنة المنظمة لحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ نتائج ايجابية للغاية بالنسبة الينا ونحن نتطلع الى المزيد من المبادرات الخيرة في الامارة».

وذكر «دانيال» ان معظم زوار المركز كانوا من الخليجيين ومن مختلف امارات الدولة حيث توافدوا الى دبي من اجل اطفالهم اولا وبهدف التسوق ثانيا خصوصا ان دبي تتمتع بسمعة عالية في هذا المجال.

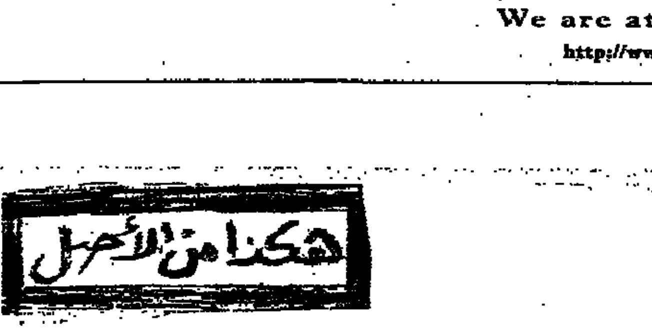
واكد «دانيال» ان ادارة المركز لم تنظم من قبل أية نشاطات خلال موسم الصيف ولكن مع مفاجآت الصيف تغيرت الظروف وانشغلت كافة المراكز بتنظيم فعاليات وتشجيع المحال على تقديم عروض جذابة لاستقطاب المتسوقين.

واوضح «دانيال» أن نسبة الزيادة التي شهدها المركز يؤكدها عدد القسائم التي توضع يوميا في صندوق سحب حملة «اربح مليونا» التي ساهمت كثيرا باستقطاب المتسوقين وإسعاد الفائزين منهم.

واحات الكمبيوتر تستقطب الأطفال

■ دبي - الاتحاد: تنظم مراكز التسوق بدبي ضمن مفاجآت العودة الى المدارس التي ينظمها مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ واحات للكمبيوتر تستقطب الزوار والأطفال من كافة الاعمار.

وتجمع واحات الكمبيوتر بين التعليم والتسلية في مكان واحد وقال أفيجيت ياداف مدير التسويق بمركز الغرير ان واحات الكمبيوتر تتيح للأطفال الأكبر سنا تسلية أنفسهم بأنفسهم باستخدام الاجهزة التي وفرتها لهم شركة كواليتي كمبيوترز ويشرف عليها طاقم من المتخصصين وتستمر فعاليات واحات الكمبيوتر حتى نهاية المهرجان في ١٥ سبتمبر الجاري.



بعد صدور قرار تنظيم اعلانات التعليم العالي

هل تنتهي فوضى «الأوكازيونات» الأكاديمية؟!

■ تحقيق: عادل مختار

■ بعد نهاية كل عام دراسي، وظهور نتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة، تنشط حركة الاعلانات الاكاديمية التي تنتهجها المعاهد الخاصة وتبدأ «الأوكازيونات» في عرض برامج الدراسات العليا في أعرق الجامعات لمنح ارفع الشهادات العلمية، دبلومات، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، بأقل الأسعار وأيسر الشروط حيث تستغل بعض هذه المعاهد حاجة الأسر وآمالها في التحاق أبنائها بالدراسة الجامعية.

في هذا التحقيق نسلط الأضواء على هذه القضية الحيوية التي تمس أعز ما يملك الشباب وهو المستقبل، ونقلب في ملفات هذه المعاهد لمعرفة حقيقة الدرجات العلمية التي تقدمها، وامكانياتها الأكاديمية، والأسس التي تمنح بموجبها تراخيص عمل من وزارة التعليم العالي وتلتقي مع مسؤولين في التعليم العالي واساتذة جامعات وأصحاب المعاهد الخاصة لتوضيح كل الأبعاد التي تحيط بهذه القضية الحيوية.

■ على الرغم من تعميم وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٩٥، الذي الغى أنشطة الخدمات الجامعية في المعاهد والمراكز الخاصة العاملة بالدولة والتحذيرات المتكررة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للطلاب وذويهم من التعامل مع اية مؤسسة او معهد او مكتب تعليمي يزعم بأنه وكيل معتمد او فرع لأية جامعة خارجية، لأن مثل هذه المؤسسات غير معتمدة وغير مرخص لها بمزاولة العمل من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعلى الرغم من تحذيرات الوزارة من انها لن تعادل اية مؤهلات تصدر عن طريق هذه المؤسسات، ودعوة الطلاب وذويهم لمراجعة الوزارة او الملحقيات الثقافية التابعة للدولة في الخارج للتأكد من اعتراف الوزارة بهذه المؤسسات.. الا ان الكثيرين لازالوا يقعون فريسة للاعلانات التجارية التي تسوق لدراسات جامعية وفوق الجامعية، وتغري طلاب العلم بأن تلك الجامعات تعتبر من اعرق الجامعات وان الشهادات التي تمنحها معتمدة في كافة انحاء العالم.

وتزدحم الصحف بالترويج التجاري عن افضل الخدمات وأيسر الشروط، حتى صارت الحملات الدعائية لبعض هذه المعاهد تشبه «البوتيكات» الاكاديمية تنشط بصورة ملحوظة بعد اعلان نتيجة الثانوية العامة لاغراء طالبي الدراسات الجامعية.

ولتنظيم الاعلانات التجارية وحماية المجتمع اصدرت وزارة الاعلام والثقافة الاسبوع الماضي القرار الوزاري رقم (١١٣) بشأن تنظيم بعض الاعلانات التجارية والذي تم بموجبه حظر نشر او ترويج او تداول اي اعلانات تجارية تتعلق بمؤسسات التعليم العالي او المعاهد والكليات الجامعية او الانشطة التي تقوم بها داخل الدولة او خارجها تحت اي صورة من الصور الا بعد الحصول على تصريح كتابي خاص بذلك من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. فما هي الابعاد وراء صدور هذا القرار؟

اعادة ترتيب

في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التقينا بالسيد سيف المزروعي رئيس قسم ومقرر لجنة معادلة الشهادات الذي ابتدر الحديث قائلاً.. في الحقيقة اولت الوزارة اهتماماً خاصاً بتنظيم التعليم العالي الخاص على مستوى الدولة، ولقد جاءت هذه الخطوة لتأكيد حرص الوزارة على حفظ حقوق الطالب وتنظيم العملية الاكاديمية بالمعاهد الخاصة.

وقد قامت الوزارة منذ فترة ببحث مسألة اعلانات المعاهد الخاصة مع وزارة الاعلام والثقافة والحمد لله صدر الآن هذا القرار حتى يكون كافة الطلاب واولياء الامور على بينة من امرهم.

والآن بدأنا اعادة ترتيب العملية التعليمية بالنسبة للمعاهد التي تمثل جهات علمية ذات مستوى اكاديمي غير جيد ولا تتوافر فيها الشروط الاكاديمية المطلوبة بوضع عدد من الاجراءات والضوابط التي تنظم اعمالها.

ويضيف سيف المزروعي.. في الحقيقة انساق كثير من ابنائنا وراء هذه الاعلانات واعتبروا مجرد الاعلان يعني ان الوزارة تعترف بهذا المعهد او المؤسسة الاكاديمية، ونحن في الوزارة قصدنا من ايقاف الاعلانات تنبيه الطلاب وذويهم واصحاب المعاهد لتصحيح اوضاعهم خاصة ان هذه المشكلة تفاقمت الآن حيث اننا في الوزارة اكتشفنا العديد من حالات التزوير في بعض الشهادات الصادرة عن مؤسسات اكاديمية خارجية حيث بلغت الشهادات التي تم رفضها حوالي ٥٠٠ شهادة بكالوريوس وماجستير ودكتوراة، صادرة من جامعات اوروبية وامريكية وبريطانية وبعض الدول الأخرى. كما اننا تلقينا العديد من الشكاوي من الطلاب تفيد بأنهم فوجئوا بعدم وجود قبول لهم في الجامعات التي قدموا لها على الرغم من انهم تلقوا تأكيدات من وكلاء هذه الجامعات بالدولة تفيد قبولهم. والآن الكثير من المعاهد يتنافس في عرض ارفع الشهادات بأسعار مغرية لجذب الطلاب حتى انها وصفت بأنها اصبحت بوتيكات اكاديمية وامعانا في التضليل نجد ان بعض الشهادات الصادرة من مؤسسات اكاديمية لا يشار فيها لمكان الدراسة انما يتم ايهام الطالب بأن شهادته صادرة من تلك المؤسسة ومصدق عليها من سفارة الامارات بالدولة المعنية.. ويؤكد.. لكن الوزارة بما تملك من الخبرة والمعلومات كشفت هذا التلاعب. ولتنظيم هذه الفوضى قامت الوزارة باعداد قرار ينظم عملية الترخيص لمؤسسات التعليم العالي الخاص وهو الآن في صيغته النهائية وقد أعلن عنه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وهو الآن في طريقه للاعتماد.

تقويم ودراسة

وفيما يختص بالاجراءات التي قامت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتنظيم الوكالات الاكاديمية، يقول سيف المزروعي ان الوزارة قامت باعداد استمارة استبيانية وزعت على عدد من المعاهد، تعرفنا من خلالها على هذه المعاهد والجامعات التي تتعامل معها والادارات الاكاديمية الموجودة بها والتخصصات والشهادات التي تمنحها، ولقد اتضح لنا ان هناك معاهد تمثل اكثر من جامعة وجامعات ممثلة في اكثر من معهد.

وحول تنظيم الدراسة في هذه المعاهد يقول ان لجنة معادلة الشهادات كلفت احد اعضائها باعداد دراسة عن الانتساب ومفهومه وفلسفته، كما ارسلنا الى الجامعات التي تعمل بهذا النظام لمعرفة الاسلوب المتبع ويوضح انه توجد على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي لجنة تسمى لجنة رؤوساء لجان معادلات الشهادات عقدت الاجتماع الاول لها في العام الماضي في الرياض وسيعقد الاجتماع القادم بإذن الله في الامارات ومن البنود الرئيسية التي ستطرح خلال هذا الاجتماع اتخاذ موقف موحد من نظام الانتساب. وبالنسبة لنا في الدولة سيكون هناك تقييم لهذه المعاهد ومن تنطبق عليه الشروط سيمنح ترخيصا بمزاولة العمل ومن لم تنطبق عليه الشروط لن يمنح هذا الترخيص.

ويضيف سيف المزروعي.. ونود بأن نؤكد بأن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والوزارة لا يقفان في وجه التعليم الخاص، وقد رأس معاليه الاجتماع الاول لرابطة الجامعات العربية الخاصة الذي عقد في ابوظبي، ولكن الوزارة تؤكد على اهمية وجود نظام ومعيار وان الاهتمام يجب ان يكون بالكيف وليس بالكم حتى لاتكون المحصلة النهائية وجود بطالة بين الخريجين.

ويضيف وفي هذا الخصوص شاركنا في مؤتمر على مستوى الوطن العربي، كان من أهم المواضيع المطروحة ضمان النوعية في التعليم العالي، وكما يطالب الاقتصاديون بضمان الجودة نحن نطالب بضمان النوعية، حتى تكون المحصلة النهائية في مصلحة الطالب ومصلحة الوطن. فالانسان المتعلم يعتبر الثروة الحقيقية لهذا الوطن لذلك لابد من الاهتمام بالعملية التعليمية من كل جوانبها.

الوهم.. والحقيقة

ويرى الدكتور طارق عبيد عميد كلية الهندسة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ان التعليم الجامعي ليس هو كتاب فقط. انما هو مؤسسة علمية مجهزة بهيئة ادارية مؤهلة، واستاذ جامعي يمتلك الخبرة والتأهيل الاكاديمي اضافة لتجهيزات علمية تشمل المكتبة والمعامل وكل الادوات المساعدة الاخرى، ويوضح بأن الدراسة بالمراسلة التي تقدمها بعض المعاهد وبطريقة الانتساب تحرم الطالب من تلقي الدراسة الجامعية الحقيقية التي يتلقى فيها برامج دراسية تؤهله وتدربه على الطرق العلمية الصحيحة لاجراء البحوث واستخراج المعلومات من المراجع اضافة للتدريب التطبيقي الذي يتلقاه من استاذ يشرف عليه بالكامل.

ويؤكد الدكتور طارق عبيد على ان الدراسة الجامعية يجب ان تبعد عن المتاجرة بها لان في ذلك ضررا كبيرا على مستقبل الاجيال القادمة التي تشكل الرصيد الذي يبنى عليه المستقبل ويرى ان القرار الذي صدر بشأن وقف الاعلانات التجارية لهذه المعاهد اصاب كبد الحقيقة لأنه مس قضية حيوية هامة. وانه آن الأوان لوقف هذا الخداع باسم العلم وحتى يدرك الطلاب وذووهم في المستقبل الحقيقة من الوهم ولا يبددون أموالهم للالتحاق بجامعات خارج البلاد تسوق لهم الوهم، ويكتشف الطلاب بعد سنوات من الخداع ان الشهادات التي تحصلوا عليها غير معترف بها ومن ثم تبدأ رحلة من المعاناة والعذاب.

كما يؤكد على ان التعليم العالي الآن بالدولة يسير بخطى حثيثة.. وان بالدولة الآن عددا من المؤسسات التعليمية الخاصة استطاعت ان توفر فرصا كثيرة لطالبي التعليم الجامعي وان هذه المؤسسات مؤهلة اكاديميا واداريا ومجهزة بكل الوسائل التعليمية لاداء دورها وانها استطاعت خلال فترة بسيطة ان تنال سمعة طيبة وتحصل على ترخيص لبرامجها الاكاديمية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تكامل اكاديمي

وحول اهمية وجود التعليم الخاص يقول الدكتور سمير الخفاف المدير الاداري والاكاديمي لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ان استجلاب الاعمال الى دولة الامارات العربية المتحدة يتطلب استثمار الاموال والانفاق كما يعتمد على توفير البنية التحتية الاساسية للمهارات التقنية اللازمة لكي يكون مثل هذا الاستثمار خيارا حكيما على المدى البعيد مما يتطلب برنامجا تعليميا يستند على المقاييس النوعية بهذا المجال.

ويشير الى ان مخرجات التعليم الثانوي في دولة الامارات كبيرة وليس بمقدور التعليم العالي الحكومي استيعاب كل هذه المخرجات.. ومن هنا تبرز الحاجة الى التعليم الخاص ودوره في تطوير واعداد الكوادر البشرية ويؤكد على ان هذا التعليم يجب ان تتوفر به العناية الخاصة من خلال المعايير المتوازنة التي تستمد فعاليتها من القوانين والتشريعات الخاصة بها.

ويضيف الدكتور سمير الخفاف من هنا يمكن القول ان هوية التعليم واحدة سواء ان كان حكوميا أو خاصا ويتكيف كل فرع مع ما يناسبه حتى داخل التعليم الخاص هناك اختصاصات تلتزم الفوارق فيها. ويقول هذا يقودنا الى ان نقول ان السيادة على التعليم يجب ان تكون من سيادة الدولة بدون منازع ويؤكد على ان هذا يحمي التعليم الخاص من الدخلاء وتجار المنفعة العاجلة. ويقول ان هذا لا يعني حرمان التعليم الخاص من الربح لكنه يجب الا يكون مثل الميادين التجارية بل يكون هدفه أصيلا في فهم التعليم وضرائبه.

ويوضح من هنا نرى ان الترابط جدلي بين نوعية التعليم الجيد وتحقيق هدف المستثمر. ويؤكد انه للارتقاء بنوعية التعليم الحكومي والخاص لابد من الوزارات المتخصصة أن تضم في بعض لجانها ومجالسها بعض رجال الأعمال والتعليم العالي الخاص بما ينفع العملية التربوية في الدولة.

ويوضح ان جامعات المستقبل لن تكون فعالة في الاسراف على المباني والتجهيز المبالغ فيه وانما ستكون متميزة بما يتوفر فيها من روح التفاعل بين الأكاديميات وسوق العمل وتفعيل الشبكات والوسائط المتعددة بأفضل نوعية وأقل تكاليف.

ويؤكد ان الكثير من الجامعات العربية ومن بينها جامعة عجمان استطاعت خلال السنوات العشر الماضية اثبات جدارتها وكفاءة البرامج والتخصصات التي طرحتها.

كما يؤكد على ان التعليم العالي الخاص يجب ان يرتكز على مدخلات التعليم والتي تتمثل في:

● نوعية الطلبة المقبولين ومستواهم العلمي وذلك من خلال أسس ومعايير القبول.

● المناهج الدراسية الحديثة والصلة والعلاقة بين النشاط الأكاديمي والتدريب والشبكات للاتصال بالعالم وتدريب الطالب على التعليم الذاتي وكيفية الحصول على المعلومات واسترجاعها.

● أعضاء هيئة التدريس ذات المواصفات الجيدة وفق الأسس والمعايير التي وضعتها رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي.

● المؤسسة العلمية المجهزة بأحدث المختبرات والربط الشبكي بالعالم الخارجي والمكتبات والوحدات الفنية والتدريبية.

ويضيف ان كل هذه الامور تعمل على تنظيم التعليم العالي الخاص وتطرد الدخلاء في هذا القطاع. ويختم الدكتور سمير الخفاف حديثه قائلا ان مخرجات التعليم الثانوي والعالي تمس الأمن القومي للدول ويجب توفير الفرص لكي تتلقى التدريب الكامل والتأهيل لتأخذ مكانها في مسيرة التنمية.

خدمة اجتماعية

وللاطلاع على حقيقة ما يجري داخل هذه المعاهد والخدمات التي تقدمها والشهادات التي تمنحها والجامعات التي تتعامل معها قمنا بجولة في عدد منها حيث يقول وائل ابراهيم الانقر مدير معهد الامارات التكنولوجي، ان الخدمات الجامعية جاءت نتيجة لظهور حاجة ماسة في المجتمع الى وجود التعليم الجامعي الخاص ليخدم شريحة كبيرة من المقيمين والراغبين في اكمال تعليمهم الجامعي ويصعب عليهم الجمع بين العمل والدراسة، كما انها جاءت لأسباب اجتماعية تحتم صعوبة ابتعاث الاناث للدراسة بالخارج كما توفر على الكثيرين من طلبة الدراسات العليا الذين هم في مرحلة الماجستير والدكتوراه وليس من السهل عليهم الذهاب مع عائلاتهم للخارج.

وفيما يختص بالبرامج الاكاديمية التي يقدمونها يقول أنهم يقدمون برامج متنوعة ودورات تكنولوجية في مجال الهندسة والنفط اضافة لبرامج الدراسات العليا، كما يوضح بأنهم حصلوا على الترخيص من وزارة التربية والتعليم ولكن بعد انشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم تحويل الترخيص اليها بناء على قرار مجلس الوزراء الذي اعطى وزارة التعليم العالي مسؤولية تنظيم وادارة والاشراف على التعليم الجامعي وما بعد الجامعي. ويقول انه منذ انشاء وزارة التعليم العالي تم الاعتراف والترخيص للمعاهد والمؤسسات التعليمية فقط التي كانت منشأة في ذلك الوقت بعد تقييم عملها من قبل الوزارة.. ويشير الى ان المعاهد التي نشأت بعد ذلك لم تقم الوزارة بالاطلاع عليها بعد ولم يتم وضع الأسس والنظم واللوائح التي يجب على المعاهد ان تقوم بها حتى يتم ترخيصها وترخيص البرامج الجامعية التي تقدمها، ويقول اننا في انتظار هذه اللوائح منذ أكثر من خمس سنوات دون ان تظهر على الرغم من اننا قدمنا طلبات خاصة لوزارة التعليم العالي توضح جميع البرامج التي تقدمها والهيئة التعليمية والادارية، ويرى ان منع الاعلان عن البرامج الأكاديمية التي تقدمها هذه المعاهد في الصحف المحلية يلحق الضرر بالبرامج الجادة.. وقد يؤدي الى بلبلة داخل القطاع التعليمي الخاص والذي يجب أن يحظى بدعم وتوجيه وزارة التعليم العالي بعد تقييمها ومنح المعاهد الجادة تراخيص بالعمل للتفريق بين الجاد منها وغير الجاد.

غياب المعايير

ويتفق السيد نعيم محمد مصطفى مدير معهد الخوارزمي على صحة اتهام بعض المعاهد بأنها عبارة عن «بوتيكات» تتنافس فيما بينها على حساب المستوى الأكاديمي. ويقول.. ان هذا الاتهام ليس بعيدا عن الحقيقة وان كثرة المعاهد التي تقدم برامج جامعية شيء يدعو للقلق.

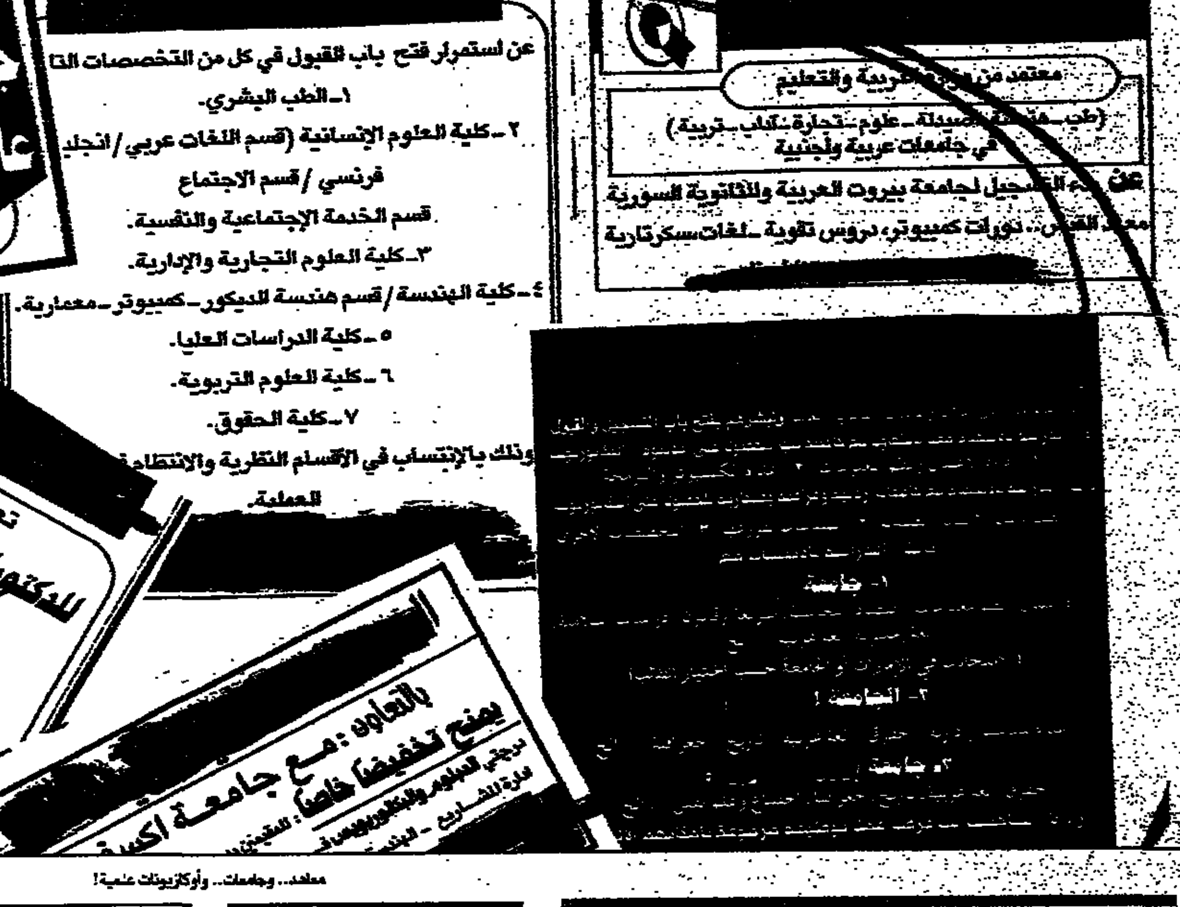
ويضيف.. وفي رأيي ان الجهات المسؤولة مطالبة بالتحقيق من المستوى الأكاديمي لهذه المعاهد لأن حسب معلوماتي الشخصية ان معظم المعاهد مرتبطة بجامعات معترف بها ولكن المشكلة هي في مستوى وامكانيات المعهد المحلي وليس الجامعات الأجنبية.

ويرى ان قرار منع الاعلانات قرار ايجابي وانه جاء في الوقت الصحيح فالصحف والمجلات مليئة بالاعلانات لجامعات عالية مرتبطة بمعاهد صغيرة لا تمتلك أية امكانيات تؤهلها لتقديم المستوى المطلوب. ويعتقد ان المشكلة هي اذا تركنا الأمر بدون قيود على أساس.. ان البقاء للأفضل وان المعاهد التي لا تمتلك أسباب النجاح سوف تقفل من تلقاء نفسها ونكون بذلك قد جنينا على الطلاب الذين سجلوا في هذه المعاهد ثم تقوم الجامعة الأجنبية بوقف التعاون مع المعاهد أو ان المعهد يقفل من تلقاء نفسه فيكون الطالب هو الضحية. ولكنه يقول انهم ينتظرون من الوزارة اصدار القانون الخاص بالشروط والمعايير اللازمة لترخيص المعاهد والكليات المحلية ويقول بأن لهم طلبات لدى وزارة التعليم العالي منذ حوالي خمس سنوات لم يتم النظر فيها. وبخصوص الخدمات التي يقدمونها قال انهم يقدمون برنامج الدبلوم والدبلوم العالي في دراسات الكمبيوتر بالتعاون مع جامعة ليفربول وان الشهادة تصدر باسم معهد الخوارزمي وجامعة ليفربول معا.

ليست بدعة

ولكن الدكتورة فريدة حيدر مديرة معهد الخالدية للدراسات التجارية والعلمية ترى ان الاعلانات الاكاديمية ليست محصورة فقط في المعاهد. حتى الجامعات الحكومية تعلن عن التخصصات والبرامج الأكاديمية التي تدرسها. وأن مبدأ الاعلان في حد ذاته لا غضاضة عليه. لأنه خدمة قصد منها تعريف الناس بنوعية البرامج. ولكن اذا كان الهدف من الاعلان هو العرض التجاري وتضليل الناس فهذا لا يجوز.. ومن حق الوزارة اتخاذ كافة التدابير والاجراءات التي تحمي الناس من الاستغلال. والأطلاع على المناهج والبرامج الأكاديمية في المعاهد المختلفة. والتقصي عن الجامعات والمعاهد العليا الخارجية التي تعمل هذه المعاهد كوكيلة عنها. حتى يتبين من يعمل بأمانة واخلاص ومن يعمل بطريقة تستهدف الربح التجاري فقط.

وتقول نحن في معهد الخالدية نقف مع هذا القرار ونرى انه في مصلحة العملية التعليمية ونطالب بتصحيح الوضع القائم الآن. وندرك أن وزارة التعليم العالي تعلم أكثر من غيرها بحجم هذه المشكلة. ويهمنا جدا كعاملين في مجال التعليم العالي أن تكون هذه المهنة نقية وسامية ونتوقع من وزارة التعليم العالي ان تحدد المواصفات الأكاديمية والادارية للمعاهد ونحن في انتظار اللوائح التي تنظم عمل الخدمات الأكاديمية خاصة وانه قد زارتنا في المعهد لجنة من وزارة التعليم العالي اطلعت على البرامج الأكاديمية التي تقدمها، وأشارت الى انهم يتعاملون مع الجامعات البريطانية وأوضحت بأن شروط القبول تضعها الجامعة وليس المعهد، وان المعهد لا يتدخل في منح الشهادة انما تتم وفق المعايير التي تضعها الجامعة. وتؤكد الدكتورة فريدة حيدر ان هذا النوع من الخدمات الأكاديمية جاء كتطور طبيعي في التقدم الذي حدث في وسائل الاتصال حيث من الممكن الآن للانسان ان يتلقى عروض التعليم في بلده من جامعات خارجية مباشرة وان هذه الخدمة صارت متوفرة في انحاء كثيرة من العالم.



معاهد.. وجامعات.. وأوكازيونات علمية!

وزارة التعليم العالي رفضت معادلة أكثر من ٥٠٠ شهادة بكالوريوس وماجستير ودكتوراه مشكوك فيها..!

سيف المزروعي — د. طارق عبيد — د. سمير الخفاف

إضبط:
مؤسسات أكاديمية تمنح شهادات جامعية بدون تثبيت مكان الدراسة!

سيف المزروعي:
نعد حالياً قراراً ينظم منح التراخيص لمؤسسات التعليم العالي بالدولة

د. سمير الخفاف:
سيادة الدولة على التعليم تحمي المؤسسات الخاصة من الدخلاء والتجار حفظاً لمستقبل الأجيال

أصحاب المعاهد الخاصة:
ننتظر تقييمنا منذ خمس سنوات لحماية المجتمع من «بوتيكات» الوهم

د. فريدة حيدر — وائل ابراهيم — نعيم مصطفى

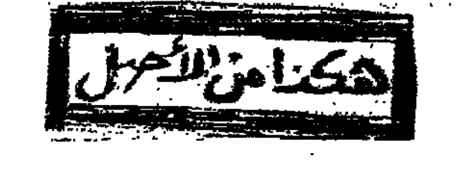
حذرت من الدرجات التي تمنحها بعض الجامعات
وزارة التعليم العالي تبدي استعدادها لتوجيه الطلاب نحو الجامعات المعترف بها

■ لم يأت قرار تنظيم نشر الاعلانات التجارية للترويج عن مؤسسات التعليم العالي والمعاهد والكليات داخل الدولة أو خارجها من فراغ وانما نتيجة لتلقي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعديد من الشكاوى التي تلقتها من أولياء الأمور الذين وقعوا ضحايا لعدم التزام بعض هذه المعاهد بالشروط التي يتم الاتفاق عليها معهم حيث يكتشفون بعد فوات الأوان عدم تطابق هذه الشروط مع الواقع في الجامعات التي يتم ايفاد أبنائهم اليها مما يهدر على الأقل عاما دراسيا من حياة أبنائهم.

وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد أعلنت في تحذير نشرته يوم ٢٦ يوليو ١٩٩٨ بجميع الطلبة الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية بالجامعات والمؤسسات التعليمية خارج الدولة ضرورة التحري عن اوضاع تلك المؤسسات من حيث الاعتراف بالدرجات العلمية التي تمنحها داخل الدولة.

وحذرت الوزارة كافة الطلبة الراغبين في الانتظام ببعض المؤسسات وغير المرخص لها من قبل وزارة التعليم العالي بانتظار ما سيترتب على ذلك من آثار أهمها عدم الاعتراف بالشهادات التي تصدر عن هذه المؤسسات وعدم معادلتها. مثلها في ذلك مثل الشهادات التي تصدر عن الجامعات خارج الدولة عبر وكلائها في الداخل.

وأكدت الوزارة انه انطلاقا من حرصها على تحقيق المصلحة العامة للطلبة وتجنيبهم استغلال بعض المعاهد التي لا توفر مستوى أكاديميا جيدا فضلا عن الوضعية غير القانونية لها فانها على استعداد لتوجيه الطلبة الى الجامعات المعترف بها.. فعلى الطلبة الراغبين في الالتحاق بأي مؤسسة تعليمية عليا الاتصال بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمعرفة الوضع القانوني والأكاديمي لهذه المؤسسة تلافيا للمشكلات التي قد تنجم عن التحاقهم بمؤسسات غير معترف بها أو بشهاداتها أثناء الدراسة وبعد التخرج.



الشاعر محمد علي شمس الدين وانشغالاته الشعرية:

القصيدة الدرامية لم تعد صالحة في زمن الانهيارات الكبرى

■ عمان - احمد المصلح:

■ الشاعر محمد علي شمس الدين صاحب تجربة شعرية متشعبة وغنية. ان على مستوى الرؤية الشعرية، او على مستوى اساليب التعبير، اصدر حتى الان ثماني مجموعات شعرية صدرت في اعماله الكاملة عن دار سعاد الصباح في القاهرة وهي: قصائد مهربة الى حبيبتي اسيا. واحلام الملك المخلوع. واناديك يا ملكي وحبيبي. والشوكة البنفسجية. وطيور الى الشمس المرة. وما آن للرقص ان ينتهي. واميرال الطيور. واخيرا مجموعة يحرث في الابار.

بدأ شاعرنا غنائيا مفرطا في الغنائية. وانتهى رائيا حكيما متأملاً في محراب الشعر. ترق شاعريته للاشياء. فتفتح له مغاليقها. ليرى فيها ما لا عين رأت وما لم يخطر على بال شاعر اخر. بالمفهوم الصوفي.

وبهدف وضع القارئ وقارئ الشعر تحديدا في صورة تجربة الشاعر محمد علي شمس الدين في بعديها الرؤيوي والتعبيري التقيناه في عمان، حيث كان من المشاركين في ملتقى الشعر في مهرجان جرش ٩٨ فكان لنا معه هذا الحوار:

● قطعت مسافات شعرية طويلة وغنية. فهل تحدثنا عن بصمتك الشعرية على خارطة السفر الشعري الجميل عبر محطات شعرية لك ترى فيها التنوع والتميز. رؤية للقصيدة وتجسيدا لها على خارطة الكلام؟

- كنت مشغولاً في البداية بتقاطع موسيقي وهندسي من اجل القصيدة وكانت المعاني تجسد بشكل ضاغط. ثم اللغة في قصائد مهربة الى حبيبتي اسيا. كانت تطلع من مقلع قديم. بحجارة متعصبة ومنحوتة نحتا معماريا. وهذا الهاجس مبكر لدي بضرورة ان تكون القصيدة مكتملة بل منحوتة نحتا وتكتنفها وتصعد منها الموسيقى.

من اجل ذلك فان هذه القصائد حتى حين تتناول موضوعا قاسيا او ملتبسا او موضوعا عالميا او ذات انشاد درامي. كان الغناء يحملها من حيث «النوتة» الموسيقية التي هي التفعيلة والهندسة البنائية. والمعاني دائما من خلال هذه النصوص كثيرة التنوع ومفتوحة بالاساس كمروحة على كل شيء. بحيث استطيع ان اقول ان المعنى من شدة دورانه او احتمالاته المتعددة يكاد يغادر ميناء الفكرة ليقع على التأويل المحض.

اما المراحل التي تلت مرحلة قصائد مهربة الى حبيبتي اسيا «واحلام الملك المخلوع» ومنذ قصيدة اناديك يا ملكي وحبيبي على وجه التحديد. اخذت تتسم بسمات مغادرة موانئ الاقامة الموسيقية والهندسية المحكمة. في اتجاه مغامرة تستند الى ما يشبه الحكاية وانسراح الكلمات والجمل انسراحا غير مشدود بالقوافي الصلبة والاوزان المحكمة. حيث مثلاً اقول في قصيدة صباح التعب: ناوليني حذائي وقلبي، ناوليني العصا وقربة ماء الحياة. ناوليني السفر. انني داخل في فضاء الحقول البعيدة. ليس لي وطن او صديق، والهواء الذي يتسلل تحت الثياب. ينحني خائفا ان يلامس قلبي. اقول اذا الشمس عادت لعادتها. صباح المرارات يا ايها البشر النائمون. صباح التعب.

في الدواوين الاخيرة خاصة اميرال الطيور. وديوان يحرث في الآبار. اصبح السرد اكثر الحاحاً. وتخففت الايقاعات لدرجة كبيرة ثم صارت القصائد تنطوي على ما يشبه الحكمة المرة المتأتية من تكرار الليل والنهار. ولا جدوى الخطط. وتداخل خطوط الطول والعرض. بل تداخل خط سكة الحديد. حيث القطارات تصطدم ببعضها. ويبقى الزمان وحده يجري تاركا حطام القطارات.

شمس الدين: ديوان وكتاب نثري جديد

ثمة ما يشبه رماداً ابيض متراكماً يلمع بين يدي. وهو حصيلة كل النيران المشتعلة في الصدر. الحب. المغامرة. الجسد. الجنس. الثورة. الخصومة. الصداقة. الاهل. الاصدقاء. المال. وجعبة الاحلام نفسها جبعة من رماد فضي يلمع في الشمس. وهذا الاحساس بالرماد هو الذي يكسر غنائية الاشياء. ويتجه في اتجاه ثمار جافة. تخلفها الايام. انها تجربتي الاخيرة.

المرحلة الغسقية

● وعن شكل القصيدة الطويلة والقصيرة لدى الشاعر محمد علي شمس الدين يقول: لا ادري اذا كانت القصيدة الدرامية. وهي قصيدة التحولات الوطنية الكبيرة التي عرفت على ايدي نيرودا واكتافيوباث وعرضها ادونيس بامتياز وكتبتها شخصيا في السبعينات ابان الحرب الاهلية اللبنانية. حيث كانت الحرب محرضاً لهذه الدرامية في الكتابة.. لا ادري اذا كانت الان بعد ركود الحروب ونهايات القرن. وتولد اللحظات القلقة الجديدة والغامضة يمكن ان تتولد. والارجح انها الان ادت مهمتها ورحلت. فالتغيرات المتسارعة للعصر والنزوع الاستهلاكي. وتدخل الآلة في رسم المصائر. حيث تحيل الشعوب الى حقول استغلال منضبطة وممسوكة. كل هذا يجعل الكائن الشاعر ينطوي على ذاته ويتلهى. ويتمتع بخصوصياته او بشؤونه اليومية الصغيرة. وحتى حين ينشج فهو ينشج داخليا. ولا اعتقد ان بالامكان ولادة قضايا كبرى على غرار ما انقضى وكان اكتافيوباث اخر الميتين عالميا. وخليل حاوي ونزار قباني والجواهري اخر الموتى عربيا. واحسب ان جيل شعراء القضايا التي بهذه الضخامة ماتوا مع موت القضايا الكبرى ذاتها في الواقع. انه انتصار البراجماتية الكبير والاخير في التاريخ.

ولا شك ان الشعر مات بشكل او بآخر. ولا شك بأن نهايات القرن تشهد نهايات دورة ضخمة في الحضارة والثقافة عبر عنها فوكوياما في كتابه «الرجل الاخير على الارض». ولكننا الان واقعون في المرحلة الغسقية.

ماذا يمكن للقصيدة ان تقول في هذه المفاصل؟ احسب انها تنطوي على نفسها وتتحول صرختها الى الداخل وهو ما تتحمله القصيدة المختصرة ذات البرق او اللمح. انها صعبة جدا. ففيها ما يمكن تسميته بحشد النوعية في الكمية. لعلنا نعود الى ما قالته العرب قديما في البلاغة اوسع المعاني في اقل الكلمات.

قصيدة النثر اثراء للعربية

● ماذا يقول الشاعر محمد علي شمس الدين في قصيدة النثر؟

- قصيدة النثر العربية غير مفصولة عن مثيلاتها الانجليزية والفرنسية، هي جزء من المغامرة الشعرية التي حاولت الخروج بالانسان من مأزقه في الرتابة والجمود، والتكرار نحو محاولات اراض جديدة وموسيقات جديدة. وانتبهت قصيدة النثر الى هذا المدى الشاسع والفني من معطى الكلام. اعني حقول النثر التي لا تحد، وهي موجودة في تراثنا الضخم. كما في تداولنا اليومي. اي هي موجودة في الذاكرة وفي الحياة النابضة الحية. وما فعله الماغوط على سبيل المثال كان امرا جوهريا واضافة حقيقية لمعنى الشعرية العربية. بكسر قيود الاوزان والقوافي عنها وتركها حرة طليقة تمشي في الاسواق. وتدخل الى الحانات وتطرق ابواب السجون وتصرخ او تهمس وتضحك وتبكي وتتكلم. بلا قيود في يديها او في لسانها.

إقصيدة النثر إثراء للشعرية العربية التي تضعف بالتماثل وتغتني بالتنوع، وهي نتاج الحرية. الا ان اعتبارها السبيل الوحيد والاخير للشعر هو سلفية جديدة ومصادرة على هذه الحرية بالذات. فأنا اسأل لماذا نبدد مجاناً ارثنا المعرفي والموسيقي العظيم في الشعر العربي. واعني بذلك لماذا لا يكون هذا الارث جزءا من معطى يمكن التصرف به من اجل توليد قصيدة جديدة مركبة. تنطوي على طبقات واصوات. انني اكتب القصيدة بهذا المعنى.

أسئلة النقد

● عن المهرجانات وفوضى الاعلام يقول الشاعر محمد علي شمس الدين:

- مهرجان جرش ضم على امتداد سنوات طويلة اصواتا شعرية متباينة. واجيالاً وانماطاً من الشعر والشعراء امتدت من البياتي ودرويش والحيدري واحمد عبدالمعطي حجازي وسواهم. وصولاً الى حسن عبدالله ومحمد عبدالله وشوقي بزيع وشوقي بغدادي وممدوح عدوان وعبدالقادر الحصيني. وشملت عدداً كبيراً من شعراء قصيدة النثر من اجيال مختلفة. اذكر منهم عباس بيضون ونوري الجراح وسيف الرحبي وامجد ناصر وبسام حجار وعناية جابر. وهي اسماء ذات حضور ابداعي كل في تجربته الخاصة. اعني ان كل الشعراء العرب المعاصرين مروا على هذه المدينة الشعرية جرش، ولم تقفل ابوابها في وجه احد وهي سنة طيبة.

ثمة فوضى وحشد شعري ليس دائماً حشداً نوعياً. واشكالات كثيرة تنشأ من علاقة الناس والجمهور بهذه القصائد. فضلاً عن اشكالات الامكنة التي تقال فيها هذه القصائد الموزعة بين القاعات المغلقة والمدارج الاثرية المفتوحة ثم التداخل بين الاعلام والابداع وما الى ذلك، وكله يمكن تصفيته والاتجاه نحو نشاط شعري تجاه المهرجان سيكون نوعيا اكثر مما هو كمي واستعراضي ثم هي مناسبة لطيفة للقاء وان يطرح الشعراء على انفسهم وعلى قصائدهم بعضاً من اسئلة النقد ومعنى القصيدة والحداثة وكل شيء.

منازل النرد

● وماذا عن مشاريع الشاعر شمس الدين اللاحقة؟

- لدي مجموعة شعرية جديدة هي المجموعة التاسعة بعنوان «منازل النرد» وستصدر قبل نهاية هذا العام. ولدي كتاب نثري بعنوان «طعام الى ببغاء المدينة» بصدد نشره، واحاول ان اعيد طباعة دواويني التي نفدت. وكانت قد صدرت لي الاعمال الكاملة في ٧٢٠ صفحة من القطع الكبير عن دار سعاد الصباح في القاهرة. باخراج متقدم واحترام يليق بالشاعر والناشر والقارئ على حد سواء.

أول نشاط ثقافي في اتحاد الكتاب (الشارقة) لهذا الموسم:

بثينة مكي وفاطمة حمد في أمسية قصصية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ القاصتان بثينة خضر مكي وفاطمة حمد شاركتا في أمسية قصصية باتحاد الكتاب بالشارقة مساء الثلاثاء الماضي، في أول نشاط للاتحاد للموسم الثقافي الجديد لهذا العام.. وقدم الأمسية الزميل ثابت ملكاوي.

قرأت القاصة فاطمة حمد ولها العديد من القصص القصيرة المنشورة في الصحف المحلية منها قصتان جديدتان «أم صنقور» والثانية «على حافة المشاعر».. في حين قرأت بثينة خضر مكي مجموعة من القصص القصيرة جدا.

من قصة «أم صنقور» تقول فاطمة حمد «ساومت مريم النوم لتغفو ولو لدقائق، ولكن الليل لاح مودعا ومنذرا. لم تستطع القراءة أو حتى فعل أي شيء آخر يبعدها عن التفكير في المعضلة. وضعت يدها على بطنها. تذكرت ما قالته لأحد الأطفال الأشقياء حين سألها عما تحمل في بطنها فأجابته بمرارة (أرز ولحم ولايوجد به شيء آخر)».

كم حلمت أنها حامل. فالأسئلة تحاصرها والدعوات تنهال عليها. لترزق بطفل أو طفلة لكسر رتابة حياتها، ولاخراس الألسنة المتطفلة على حياتها الخاصة. وحين استيقظ زوجها عيسى لاحظ اضطرابها وانشغالها ردت عليه بـ «لاشيء». بالكذب هذه الجملة المطاطية حين تلوكها الألسن بمتعة غريبة. رمقها بنظرة طويلة، عيناه في عينيها. وهي تتمنى أن تفلت من حصارهما..

ومما قرأته بثينة خضر مكي.. قصة قصيرة جدا «امرأتان».. «امرأة بلون القهوة. لها نكهة الزنجبيل وطعمه. تأبطت عمرها الاربعيني وخرجت تتمشى عند البحيرة.. قابلتها امرأة لها نكهة الأناناس ولونه وسحنته غير المتناسقة. جالسة تصطاف مع سنوات عمرها الأربعين. وضعت المرأة التي بلون القهوة وطعم الزنجبيل ونكهته سنوات عمرها على الرمال أمامها..

ووضعت المرأة الأناناسية سنوات عمرها على الرمال أمامها.

بدأت الاثنتان في الثرثرة.

كانت المرأة الأولى تدفن سنوات عمرها الأربعين تحت الرمال. وأخذت المرأة الثانية تدفع ببطاقات عمرها الأربعين للموج ليغسلها.

عندما افترقتا.. اشترت المرأة التي بلون الأناناس من متجر على الرصيف.. عمرا ثلاثينيا رائعا.

ومن متجر آخر في الشارع المقابل تماما.. قايضت المرأة التي بلون القهوة اسورتها العاجية بمسبحة ووشاح أبيض.. ناصع البياض».

بعد ذلك قدم الزميل ثابت ملكاوي مداخلة نقدية جاء فيها:

«كنا مع كاتبتين للقصة القصيرة، فاطمة حمد وبثينة خضر مكي. وهذا بحد ذاته أثار الانتباه والتوقع. ودفعنا الى مزيد من الاصغاء كي لانقع في شرك المباغتة. فنتسرع نحو قول أو حكم أو انطباع. ربما نندم عليه.

اذا! لابد ان نقارب الأشياء فيما بينها. ما أمكننا. ونصل الى بعض النتائج:

- المرأة عنوان مشترك بين الكاتبتين، مطروح على نحو اشكالي بزوايا مختلفة، باختلاف الرؤى لكل من فاطمة وبثينة. وهذا شيء طبيعي. مادامت مناخات التجربة والوعي تجاه هذا العنوان الاشكالي. مختلفة بينهما، فاطمة تتعامل مع المرأة كقضية ذاتية بثوب اجتماعي. وهو الحد المسموح به، كما تعتقد. في مساحة الكتابة. فرسمت (المرأة) مخلوقا عاديا منكفئا على ذاته يبحث عن ثغرة استثنائية. يفر من خلالها، من هذا الانكفاء. أو يبحث عن حل لهذا الانكفاء، وهو قطعا انكفاء تاريخي مزمن وليس عرضيا. من خلال سيل من الاسئلة مع الذات. أسئلة تصطدم بواقع لزج صلب ليس من السهل زحزحته.. فجاءت القصة على هذا النحو كمشروع فني يحمل رؤية أدبية. هادئة. وادعة، وقدمت (المرأة) كمشروع ذاتي اجتماعي. هادئة وادعة. مثلما هي المرأة في الواقع، لن التفت الى طريقة الخلاص الاستثنائية التي انتهت عليها واحدة من القصص المقروءة.. وعلى ذلك أيضا تكون اللغة القصصية هادئة، اللغة التي تفجر المعنى في ذات المتلقي.. وتضخ في وجدانه وعقله دلالات مباغتة.

والمرأة عند بثينة. بجانب ما تشترك به من ملامح لدى (امرأة) فاطمة. فانها وبحكم التجربة، واختلاف مناخات التكوين الأدبي وربما الاجتماعي. تضيف ملامح جديدة للمرأة. منها مثلا. جرأة الطرح في اختراق موضوعات تبدو كما لو أنها محرم الاقتراب منها. مع أنها واحدة من الهواجس الاشكالية للمرأة.

- قدمت القاصتان، ومن زوايا مختلفة. طقسا شعبيا. في قصة. (أم صنقور) لفاطمة حمد، وفي قصة (طقوس) لبثينة مكي، ويتضح في فضاءات الطرح في هاتين القصتين، ان المناخ الشعبي - البيئي يقدم جاهزا. مباشرا وواقعيا دون التعامل معه وفق معادلة الفن والواقع. والتي من خلالها ينسج القاص الطقس الشعبي بصورة جديدة. مبدعة.

حضر الامسية مجموعة من الأدباء والأديبات وبنسبة غالبة للأديبات.

بثينة خضر مكي والزميل ثابت ملكاوي خلال الأمسية (تصوير: عمر دراز)

فضيحة ثقافية في القاهرة

تزوير في ترشيحات جائزة الابداع

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أصدر فاروق حسني وزير الثقافة المصري قرارا بوقف اجراءات سفر جميع المرشحين لجائزة الدولة للابداع الفني. إلى الاكاديمية المصرية بروما، واحالة جميع الاوراق الخاصة بالترشيح الى النيابة العامة للتحقيق بعد اكتشاف تزوير الاوراق الخاصة بعدد من المرشحين. وذلك بعد ان فوجئ الوزير بتغيير ثلاثة من الاسماء الفائزة ووضع اسماء اخرى، لم تكن موجودة في نص المحضر الخاص بلجان الترشيح، مع الابقاء على توقيع الوزير في المحاضر الاصلية، وهو ما يعني وجود شبهة جنائية يستلزم معها تحويل الأمر برمته الى النيابة العامة. وكان الوزير قد فوجئ باستبعاد اسماء ثلاثة من الفنانين الفائزين وهم: أشرف فهمي، واسامة حمزة، وشريف صبحي من قائمة الفائزين بعد اعلانها، واستبدالهم بثلاثة آخرين وهم: محمود حنفي، ورشا على وصبري عبدالسلام، رغم اجتياز المستبعدين كل التصفيات. وكان قد تم اختيار الفائزين الثمانية من بين ٢١ فنانا في التصفية. لكن الوزير اكتشف وجود توقيعين له على ورقتين مختلفتين كل منهما تحمل اسماء مغايرة رغم انه لم يوقع سوى على ورقة واحدة. مما دفعه للطعن في احد التوقيعين، واحالة القضية الى النيابة العامة للتحقيق.



فاروق حسني.. تلاعب في المحاضر

وتضم اللجنة العليا للابداع عشر شخصيات فنية هم: فوزي فهمي. وعاطف منصف، وسمير غريب. ومصطفى الرزاز، وسعد اردش، وصلاح الراوي، ومحمد قناوي، ومحمد غنيم. واكرم المجدوب، واحد موظفي مكتب الوزير. ونفى سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية وعضو اللجنة ان يكون احد اعضاء اللجنة وراء تزوير توقيع فاروق حسني وزير الثقافة على النتيجة النهائية للجائزة، وقال: إننا فوجئنا برفع ثلاثة اسماء من الفائزين الثمانية بعد توقيعنا على النتيجة ووضع ثلاثة اخرين مكانهم، وكنا قد اعددنا محضرا بالاجتماع الأخير يتضمن مبررات الاختيار لكل فنان فائز ممن سيسافرون الى روما. ثم اعد د. فوزي فهمي رئيس اللجنة وعاطف منصف الأمين العام مذكرة بهذه النتيجة وقدماها للوزير لاعتمادها. وأكد سمير غريب ان كلا من د. فوزي فهمي وعاطف منصف بعيدان عن هذا التزوير وليس لهما يد فيه ولا يمكن ان يقدما على مثل هذا التصرف غير المسؤول. لكن التزوير ربما وقع من موظف صغير صاحب مصلحة في خروج بعض الفنانين من القائمة. فما مصلحة فوزي ومنصف في ذلك؟!

ومن ناحية اخرى اكد عاطف منصف رئيس قطاع الشؤون بوزارة الثقافة عدم مسؤولية اللجنة عما وقع من خطأ يصعب تحديد المسؤول عنه بشكل واضح. وربما يكون موظف الكمبيوتر قد اخطأ في تسجيل الاسماء، وعندما اكتشفت اللجنة هذا الخطأ احالته للوزير في نفس اليوم.

وقال منصف: إن الكشف الخاطئ تسرب بطريقة ما لبعض المشاركين في المسابقة الذين وردت اسماؤهم بطريق الخطأ في كشف الفائزين، فقاموا بعمل مونتاج للكشف ووضعوا عليه توقيع الوزير وتقدموا به إليه!

دعاوى بين الورثة واندونيسيا وبريطانيا

حقوق اعمال العقاد امام القضاء المصري

القاهرة - ابراهيم العزب:

■ ألزمت محكمة استئناف القاهرة دار النشر الاندونيسية «بولن بنتانج» بوقف نشر مؤلفات عباس محمود العقاد ودفع مبلغ ٢٧ الف جنيه مصري و٦٢٥ جنيها لورثة الكاتب الراحل. كان الورثة اقاموا دعوى قضائية ضد دار النشر الاندونيسية لترجمتها ونشرها كتب «فاطمة الزهراء». «الانسان في القرآن» و«عبقرية الصديق». و«علي بن ابي طالب» و«ذو النورين عثمان بن عفان». و«النساء في القرآن» و«عبقرية عمر» و«عبقرية خالد». واكدت المحكمة في حكمها ان دار النشر الاندونيسية ومقرها جاكرتا قد حصلت على تصريح بالنشر من مؤسسة دار الهلال المصرية استنادا الى ان الكاتب الراحل قد منح تصريحا للدار بنشر مؤلفاته. ولما كانت ارادة الشخص تنتفي بوفاته فلا يجوز لشركة النشر الاندونيسية اعادة نشر هذه المؤلفات دون الحصول على اذن من الورثة اصحاب الحق المادي والادبي في المؤلفات.

من ناحية أخرى. من المقرر ان تفصل محكمة جنوب القاهرة في ٢٧ اكتوبر المقبل في النزاع بين ورثة العقاد وهيئة الاذاعة البريطانية ومكتبة «هنا لندن» بالقاهرة لنشرهما مؤلفات عباس محمود العقاد دون اذن او موافقة منهم. ويطالب ورثة العقاد هيئة الاذاعة البريطانية بتعويض قدره ١٠٠ الف جنيه.

ويقول الورثة في دعواهم إنهم فوجئوا بصاحب مكتبة «هنا لندن» وهو مكتب يدعي «مودي جرافيك» قد قام بنشر مؤلفات الاديب والكاتب الراحل عباس العقاد وكذا بعض مقالاته دون الحصول على موافقة منهم علاوة على نشرها بطريقة محرفة مما سبب لهم اضرارا مادية وادبية وطالبوا بوقف طبع وبيع هذه المؤلفات.

وأضاف الورثة ان التحريف تمثل في تغيير عنوان المؤلف «الحرب العالمية الثانية» الى «مساعدة امريكا للديمقراطيات». وأكدوا ان ما ارتكبته المكتبة الانجليزية واذاعة الـ B.B.C من نشر هذه المؤلفات بدون تصريح يعد مخالفا لقانون حق المؤلف.

ورد صاحب مكتبة «مودي جرافيك» الصحفي مودي حكيم بدعوى مماثلة ذكر فيها ان مؤلفات ومقالات العقاد قد نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية من قبل وانه قد قام بنقلها منها وجمع المقالات الخاصة بالعقاد في مؤلف بعنوان «كتاب في السياسة والادب والفن» ضم مقالات مختارة لكبار الكتاب والادباء المعروفين امثال طه حسين، وعلى الجارم، وسلامة موسى. وأمينة السعيد. سهير القلماوي.

وبعد ان انتدبت المحكمة خبيرا في الدعوى نفى ان يكون هناك اضرار اصابت الورثة وقرر انه ليس هناك تحريف لمؤلفات العقاد. لكن الورثة اصروا على وجود اضرار نتيجة نشر هذه المقالات والمؤلفات بدون تصريح علاوة على وجود تحريف في كتاب «الحرب العالمية الثانية» فأمرت المحكمة بانتداب خبير مرة اخرى لفحص شكاوى ورثة العقاد وبيان مدى احقيتهم في التعويض.

«فينوس ترتدي الفراء» الاوكرانية في افتتاح مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

إدانة أشكال القهر بتعبيرية صامتة

القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ يعتبر مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي بؤرة التقاء عالمية، تجمع من جهات الأرض آخر التجارب والأعمال المسرحية الطليعية في لحظة ثقافية واحدة. حيث اللقاء بين الأنماط واللهجات والثقافات والرؤى، فرصة واسعة للتثاقف والتحاور والاطلاع والاكتساب. واستطاع المهرجان خلال دوراته العشر ان يتحول الى مختبر مسرحي. يتيح في المجال للمسرحيين الاستفادة والتواصل وتكوين صورة واضحة عن حال هذا الفن، انه محطة سنوية تكرست كمكان اساسي لمسيرة المسرح في العالم.

في بداية الاسبوع الماضي بدأت فعاليات الدورة العاشرة مع عرض الافتتاح «فينوس ترتدي الفراء» وهي مسرحية اوكرانية قدمتها فرقة «براما ٢» ومن اخراج سيرج شفيد.

ولا يخلو انتقاء هذا العمل لافتتاح المهرجان من مغزى ومعنى يحاول المهرجان قوله في هذا الراهن الثقافي العالمي، وهو القول الذي عبرت عنه رسالة ارثر ميلر التي وجهها للمهرجان حيث أكد فيها على ان المسرح «يمر بتحولات كبرى» في محاولة «احتواء المتغيرات المجنونة التي يمر بها العالم». فالمسرحية مستوحاة من لوحة فينوس التي رسمها الفنان بوتشيللي، وفيها تتحول فينوس الاسطورية الناعمة.. الى امرأة طاغية جبارة تحول انوثتها الى أسلحة فتاكة تحاول من خلالها السيطرة على الرجل والعالم.. ويتحول الفراء على يديها من رمز للانوثة الطاغية والرقة والنعومة الى رمز للسلطة القاهرة ومعادل موضوعي في نفس الوقت للسوط.. فالفراء بنعومته ورمزيته الانثوية يستخدم للسيطرة على الرجل.. وعندما يفشل الفراء.. فان السوط او القوة القاهرة السافرة تكون هي البديل.. لاكمال سيطرة وسطوة المرأة على الرجل.. وفي المسرحية نجد أنفسنا أمام صورتين لإمرأة واحدة.. الأولى لفينوس الاسطورية الناعمة.. والثانية لفينوس المعاصرة ومحاولتها السيطرة وفرض سطوتها على الرجل وقهره..

وبالتدريج تتلاشى فينوس الاسطورية لنجد أنفسنا أمام فينوس المعاصرة الرقيقة الناعمة التي سرعان ماتتحول الى امرأة مدمرة بعد أن يلبسها رجلان الفراء كرمز للقوة.. فتحاول السيطرة عليهما في البداية بالاغراء الانثوي الناعم الممزوج بالقوة المستترة .. إلا أنها تستسلم في النهاية لنوازعها الشريرة التي ضخمها لديها إحساسها بالقوة التي تستمدها من الفراء.. فتلقي بالفراء على الارض، وتلجأ الى السوط.. تجلد به الرجلين في محاولتها للسيطرة عليهما.. وتمعن في قهرها للرجلين.. من دون أن تحاول تخفيف هذا القهر باستخدام فنونها الانثوية.. فينفجر الرجلان ويثوران عليها ويقتلانها في النهاية.. إلا أنها سرعان ماتنهض مرة أخرى.. لتبدأ الدورة من جديد مع إشارة النهاية.

والمسرحية في مغزاها النهائي إدانة لكافة أشكال القهر والديكتاتورية في العالم، حتى تلك الاشكال التي تتستر خلف دعاوى وأساليب ناعمة.. ودعوة الى الانسان في كل مكان بألا ينخدع ويشارك في صنع من يقهرونه.

والعرض يخلو من الحوار المسرحي..ويعتمد على الحركة الايقاعية والتعبير الجسدي، ويمزج بين الرقص الايقاعي والباليه. وقد نجح المخرج في توظيف السينوغرافيا المسرحية لتجسيد الصراع بين الشخصيات والتعبير عن حالتها النفسية والتحولات الدرامية التي تمر بها كما نجح أيضا في توظيف الديكور البسيط للتعبير عن المواقف والأحداث في المسرحية.. فالديكور مجرد حوائط ملساء تخلو من أية إشارة لأي عصر ..وكأنه تعبير عن حالة الخواء واللامعنى التي يعيشها الانسان المعاصر في مواجهة القوى الغاشمة التي تتربص به. وقد اسهمت الاضاءة بدورها في ابراز الانفصام الحادث في شخصية حواء مابين الرقة والنعومة من ناحية والطغيان والجبروت والقهر والسطوة الغاشمة من ناحية أخرى.. حيث كنا نرى صورتين لحواء في نفس الوقت الأولى لحواء الطاغية في مقدمة المسرح والأخرى لحواء الرقيقة من وراء غلالة في خلفية المسرح.



مشهد من المسرحية.

ضوء آخر

اليتيمة

■ اليتيمة قصيدة جميلة من عيون الشعر العربي، ظلت فترة طويلة بلا نسب ولا يعرف اسم شاعرها الحقيقي. فقد نسبها بعضهم الى الشاعر العباسي علي بن جبلة الذي قتله المأمون في اول القرن الهجري، ونسبها البعض الآخر الى الشاعر العباسي المعروف ابونواس حيث يرى هؤلاء ان القصيدة تحمل بصماته كما يقول الشاعر فاروق شوشه في كتابه «أحلى عشرين قصيدة حب في الشعر العربي».

على ان مجلة «الحديقة» التي كان يصدرها من نصف قرن العالم الراحل محب الدين الخطيب اعادت القصيدة الى صاحبها ونسبتها الى شاعر يسمى (دوقلة المنبجي) وهو شاعر لا يرد كثيرا في كتب الأدب، ولا يعرف له شعر سواها. وهذا أمر طريف لا يقل عنه طرافة اختلاف الناس على اسم القصيدة ايضا فهي: (اليتيمة) وهي (هند) وهي (دعد). وايا كانت الاسماء فإن اليتيمة بهذا الكشف والتحقيق الذي قامت به المجلة لم تعد يتيمة النسب.

الا ان ما يعنينا في هذه الرواية ليس اليتم من حيث النسب، بل الفرادة والتميز فقد ادرك العرب جمال القصيدة وروعتها واصالتها فأطلقوا عليها اسم اليتيمة التي لا شبيه لها. وهو يتم محمود وجميل ليت شعراءنا يسعون اليه ويتعلمون منه. فكم من القصائد وكم من الدواوين تنشر هنا وهناك ولا يبقى لها ذكر. في حين ان هذا الرجل كتب قصيدة واحدة فجعلته من الشعراء المجيدين ووضعته في ديوان الشعر العربي وخلدت ذكره في الزمان.

ومثل المنبجي هذا شاعر آخر هو ابن زريق البغدادي وهو شاعر قتله طموحه ويعرفه دارسو الأدب ومحبوه لكنهم لا يعرفون له غير هذا الاثر الشعري الفريد المسمى (قمر في بغداد) وهي قصيدة جميلة تحكي الحلم والغربة والفرقة عن الاهل وعذاب المنفى الذي قصده الشاعر باحثا عن الرزق والعمل وترك وراءه اهله وزوجته ليموت بعيدا عن بلاده بعد ان حالفه سوء الحظ ومرض في غربته.

ولاشك ان في التاريخ الشعري العربي مثل هذه النماذج التي تحتاج الى بحث ودراسة وتنقيب وتؤكد ان الشعر الحقيقي الجميل قد تحمله قصيدة واحدة وقد تخلو منه مجاميع شعرية كاملة. وان الابداع بالكيف والنوعية لا بالكم والكثرة وتعجل النشر والصيت والذيوع.

نص

ربما في نهار آخر!...

رفيق نصر الله

■ اشتغلت على نفسي ...
كي إكون بطلا ... لكني لم اجد
مكانا للبطولة ... ولم آجد مبارزة ...
كل البطولات معدة ...
وكل الدلائل تشير ... الى ان القتال
مؤجل ... والابطال صنفوا قبل مجيئهم ...

اضاهي ذاتي باقناع المرآة بأن ارق الايام يزيله الغد ... لكن المدينة تصر على خبثها وتقلت من المقايضة تهرب من الرهان الى الجالس على مقعده يهمس بأذن المفارق كي تنام باكرا ... كي تلعن الشيطان وهي في حضنه ... تعطيه حق الشغف ...

أساقط الكلمات الموروثة حتى لا اندم في المغالاة وارسل كل الدلائل على شبهة الملامح ... لقد تواطأ مع الندم وأعطى سلقه لريح صفراء ... تأخذ اشرعتنا الى الجنازات التي تدمن رحيلها اليومي ...

اشتغل الآن ... كي أنام دون ان تطاردني المقصلة، ابحث عن سفن مموهة ... تتوه في مرافيء تحرسها طلقات بلا انذار مسبق ... ترمي الجثة نفسها في بحر الاحتمال ...
لكن الوشم ... شرقي ... لكن الدم عربي ... وانا تائه في نهار بلا معنى ...
هذا ما قالوه عني ... رجل يمتهن الرحيل والهجرة ...
يمشي الغلاة في ازقة العواصم
كأنهم آخر الذين ولدوا
يقتلون شرنقات النهر
وبدايات الصبح
يفتعلون الضفة الاخرى ...
وهم امامك
في الخبز والهوى
معك في الحدود
والموت
يمشون وراء جنازتك
كلما صرت «الشهيد»
يبكون عليك ويضحكون
امامهم انت ... جثة
فارغة من بقاياها
وراءهم انت في وتيرة
العيش .. الآن
علقت على شجرة ...
على حائط ...
على امرأة مطبوخة بالامس
فضاء الحسرة لي ... وكل الكلمات
الموصولة ... كل صفات الوطني الذي لم يملك شرفة لم يملك نافذة ولا فراشا دافئا.
حسد المدن موشى بالكتابة المشغولة.
لكني مجبر على قراءة المفارق كلما نبت عشب في المخيلة وطلع النهر من سباته.
انا الضحية دائماً ... انا الجسد الذي يملك كل مواصفات

يغمرني الساسة
بأفواههم المفتوحة
اسنانهم لها حدود التسوس
وكلامهم ... المعد على عجل ...
وحدي ... البس قميصا ممزقا
لكني أجيد فتح فمي بالوقت
المناسب واتقن فن الكلام.

على حدود «الفيتو...»
ألاحظ ان عدوي لا يكرهني
فقط ... بل يتمنى لو قتلني
قبل مليون عام ... لو يقتلني بعد مليون علم.
على حدود «الفيتو».
ايقنت أني املك رأسا
في مقصلة الهذيان. رأساً في الوقت الضائع
اسكن في سراب الاقاصيص .. وعدوا دائما لهم ...

اتبعني يا صاحبي الى نظام تتلاشى فيه
الاحكام ... وتصير فيه الخطبة صلاة دائمة.
اخرج معي يا صاحبي الى
سرير الضوء كي نتوضأ
ونقرأ الفاتحة على ضحايا
المجازر النائمة.
اجر ورائي سحابتي واطفالي
والمشنقة ...
اخيم هنا ... ام هنا ... ام هناك
كل الحدود ... مملوكة هنا
وبين الحد والحد ... حد السيف والمقصلة...

ابتكر سلالة لاهلي
كي اصبح بشراً.
اضع غلالة على وجهي
كي أخفي معالم عمودي الفقري
خذ ... اتهمك معي في حبر الانتماء
واكتب حروفك في الهيكل
مد يدك كي تأتيك لقمة الشهوة
وتناثر حول قبرك
قبل ان تحملك الأيدي ... الى رحيلك الأبدي
انت الآن في جنازتك
ترتل على جسدك ...
تقرأ الفاتحة ...
ادفن نفسك ...
انزل ... الى حفرة معدة ...
اترك بصرك وراءك ... كي ترى ... ولا ترى.
حرب هناك ... لا حرب بعد الآن
لا تأخذ خوذتك معك ... ولا شعرك
وكتاباتك الكسلى ...
لا تصحب طفولتك وكاحل أول امرأة عشقتها ...
مد اصابعك في الرمل ولا تضطرب
انت الآن حزين ... كما كل الموتى ... كما كل الاحياء.. انت الفريسة الطازجة.

العودة الى المدارس.. بين هموم الأهل وفرحة الأطفال

(اعداد : سحر منصور)

حمل ثقيل لكنه جميل

آباء وأمهات في بداية موسم الدراسة

■ لاشك ان العام الدراسي يعني التعب والمشقة للابناء وخاصة الصغار منهم الذين يتحملون عناء الاستيقاظ مبكرا والذهاب الى المدرسة، علاوة على حضور الدروس ثم استذكارها في المنزل بعد العودة اليه.. لكن هناك من يتحمل قدرا اكبر من العناء والمشقة وهم بالطبع الآباء والامهات الذين يحرصون على مستقبل ابنائهم ونجاحهم وتفوقهم، فماذا يقول الآباء والأمهات عن رحلتهم مع العام الدراسي.

أصل الليل بالنهار

السيدة «هناء» ربة بيت لديها ثلاثة اولاد، اثنان منهم استأنفا رحلتهما مع الدراسة، مع بداية الموسم الدراسي الحالي تقول.. «يعد العام الدراسي فترة تعب ومشقة بالنسبة لي ولزوجي قبل اولادي.. استيقظ في السادسة صباحا لاحضر الافطار واساعد اطفالي في ارتداء ملابسهم وبعد ذلك اظل في انتظار الباص المدرسي حتى يحضر ويأخذهم وبالطبع لااستطيع العودة الى النوم مرة اخرى، نظرا للكم الكبير من المهام والمسؤوليات التي تكون بانتظاري ومنها تحضير الطعام وترتيب المنزل، وبعد عودة الابناء من المدرسة تبدأ مرحلة جديدة من التعب، فهذا لايريد ان يأكل وهذا يريد ان ينام بينما تريد الصغيرة ان تواصل اللعب دون انقطاع.

ثم تأتي فترة المذاكرة واداء الواجبات المنزلية وبعد ذلك يذهب كل واحد الى سريره لينام.. وهنا اكون انا ايضا غير قادرة على فعل اي شيء الا الخلود الى النوم والراحة استعدادا ليوم جديد وهكذا فان التعب والمشقة خلال العام الدراسي، رحلة يومية لاتنتهي ولذلك فانا دائما اصل الليل بالنهار حتى انتهاء العام الدراسي».


بحثا عن مستلزمات الدراسة

البيت مدرسة ايضا

الاشراف فقط

«عائشة» تتفق مع «هناء» في الرأي لكنها ترى ان النظام كفيل بحل كثير من المشكلات وتقليل المشقة بدرجة كبيرة وبرغم انها تعمل وتذهب الى الدوام يوميا وتتحمل اعباء عملية كبيرة. فانها تؤكد انها استطاعت بشيء من التنظيم في الوقت ان توفر الى اولادها الجو المناسب والراحة، بالاضافة الى الاشراف على دروسهم ومتابعة ادائهم لواجباتهم المدرسية وتقول ايضا انها تستطيع من خلال هذا النظام ان توفر الوقت الكافي لمراقبة تصرفات وعلامات ابنائها في المدرسة لاقتناعها بان الام يجب ان تكون الرقيب الاول على اطفالها.

العاملة تكسب!

«مها» تتفق ايضا مع «عائشة» في ان عمل المرأة ليس كما يعتقد البعض يظلم الاولاد ويجعل الأم مقصرة في حق اولادها.. تقول «مها» «على العكس تماما عملي زرع في نفس اولادي الاعتماد على النفس.. في المساء نجلس سويا لاحضر انا دروسي واعمالي لليوم القادم ويجلس الاولاد بجانبي لاتمام واجباتهم الدراسية ثم نأخذ قسطا من الراحة سويا وهكذا يكون وقت دراستنا وعملنا فترة سعادة بالنسبة للاسرة كلها ولانعتبرها فترة شاقة بل على العكس فترة سعادة وعمل وعطاء وتضيف مها.. اعلم ان نساء كثيرات يجلسن في المنزل ولايعملن ولكنهن يقضين اوقاتهن في النوم او التسوق او مشاهدة التلفزيون اما المرأة التي تعمل تحاول دائما تعويض اولادها عن فترة غيابها في الصباح خارج المنزل وهذا في حد ذاته يجعلها تهتم بادق تفاصيل رحلتهم الدراسية اليومية».

قلق دائم

السيدة حنان أم لاربعة اطفال يذهب جميعهم الى المدرسة تقول حنان.. «التحقت ابنتي الصغرى بالكبرى هذا العام الدراسي وهذا الشيء ضاعف من اعبائي الجسدية والنفسية.. فانا طوال الوقت في قلق دائم.. هل تناولت طفلتي الصغيرة وجبتها في المدرسة؟ هل ضايقها احد؟ هل سوف تصاب بالعدوى من اي طفل؟ هل سوف يتأخر الباص؟ هل غلبها النوم؟ وهكذا طوال فترة وجود طفلتي بالمدرسة قلق دائم لاينتهي».. وتختتم حنان كلامها قائلة.. اشعر انني في انا التي في مقاعد الدراسة وليست ابنتي.

أنانية الرجال

«ابوبكر سلطان» يقول.. اعمل في مجال يأخذ معظم وقتي سواء في العام الدراسي او في العطلة الصيفية.. يقول ابوبكر «ان بدء العام الدراسي بالنسبة لي «كابوس حقيقي» فلابد من الاستيقاظ مبكرا لكي اخذ الاولاد الى المدرسة ولابد من العودة اليهم بعد انتهاء اليوم الدراسي لكي اصطحبهم الى المنزل وهذا بالنسبة لي «هم ثقيل» اتحمله طوال العام الدراسي اما بالنسبة لمتابعة دروس الابناء فانا اتركها كلها على عاتق زوجتي ورغم انها امرأة عاملة وتطالبني ان اقضي بعض الوقت في مذاكرة اولادي الا انني ارى ان متابعة دروس الاولاد مسؤولية الأم وحدها.

مسؤولية الآباء أولا

احمد عبدالفتاح يختلف مع ابوبكر ويرى ان مذاكرة الاولاد ومتابعتهم طيلة العام الدراسي مسؤولية الأب في المقام الاول يقول احمد.. اجد متعة كبيرة في الجلوس مع اولادي وقت المذاكرة فانا ارى انني اقدر على المذاكرة للاولاد اكثر من والدتهم فهي طوال الوقت تنظف المنزل وتعد الطعام وتحضر ملابس الاولاد فمن الظلم ان اترك مذاكرة الاولاد ايضا لها خاصة وانها تعمل.. ويطالب احمد في نهاية حديثه الاباء بتخصيص وقت كاف لابنائهم لمتابعتهم اثناء العام الدراسي.

السيدة ناعمة حمد العريانى مديرة ادارة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي تنصح اولياء الامور بمراقبة الابناء اثناء العام الدراسي، حيث ان غياب الاولاد فترة طويلة في المدرسة يوميا واختلاطهم بالزملاء بعيدا عن اعين الاهل، مع عدم السؤال عنهم ومعرفة احوالهم باستمرار خطأ كبير يقع فيه بعض الآباء والامهات.

وتضيف السيدة ناعمة.. الأب لابد ان يكون له دور اكبر في هذا الجانب فلابد من الذهاب مرة كل اسبوع الى المدرسة لمعرفة احوال ابنه اوابنته، وان يحرص على اقامة حوار دائم بينه وبين المدرسين والمشرفين حتى يتعاون كل من البيت والمدرسة لصالح الطالب.

وصفة التفوق والنجاح من اليوم الاول

■ عزيزتي الأم.. بدأت الدراسة.. بدأت رحلة التفوق والنجاح ولاشك ان لك دورا اكيدا في نجاح اولادك بتشجيعهم على المذاكرة وزرع عزائم الجد والاخلاص والمواظبة والنظام لديهم ويقدم لك عزيزتي الأم كامل احمد عبدالله الخبير التربوي بمدرسة المعالي الدولية النصائح التالية لتحقيق النجاح لابنائك.

- ثبات مكان الاستذكار قدر المستطاع وان يكون ذلك في حالة الجلوس على المكتب وليس اثناء النوم او الاسترخاء.
- ثبات مواعيد الاستذكار ايضا مع الحرص على تخصيص مواعيد للراحة الذهنية والجسمية لمدة ما بين ١٠ و١٥ دقيقة بعد قضاء من ٣/٤ الى ساعة واحدة في المذاكرة ثم الرجوع الى الدراسة مرة اخرى.
- على الأم تحاشي كل المؤثرات الخارجية التي قد تشغل الطالب عن المذاكرة مثل الضوضاء والراديو والمؤثرات الداخلية مثل الجوع والارهاق الجسماني والقلق والتفكير في اشياء اخرى غير مواضيع الدراسة.
- دراسة مالايقل عن مادتين ومالايزيد على ثلاث مواد في اليوم الواحد. ويدرس الموضوع ككل بدون تجزئة وذلك في المرة الواحدة.
- الاهتمام بقراءة وحفظ الهيكل العام للموضوع اولا مع الالمام بكل جوانبه، ثم تدرس الجزئيات والتفاصيل بعد ذلك.
- مراجعة الدروس السابقة بسرعة قبل البدء في دراسة الموضوع الجديد للربط بين اجزاء المقرر كلها ومراجعة كل صفحة او جزء صغير في الدرس نفسه قبل الانتقال الى الجزء الاخر، وذلك منعا للسرحان والتشتت ومراجعة الدرس الذي تم استذكاره في دقائق بسيطة وسريعة.
- اللجوء الى اكثر من طريقة للاستذكار في وقت واحد مثل التلخيص والقراءة بصوت عال، والرسم التوضيحي والتسميع وخلافه، مع ملاحظة اهمية المناقشات الثنائية في المواد التي سبق دراستها والتعاون المثمر المفيد.
- يجب ان يكون هناك جدول عام للاستذكار على ان يكون مرنا يمكن ان يحدث تغيرات خلاله حتى لايسبب الملل للطالب.
- لابد من النوم من ٧ - ٨ ساعات يوميا وعدم استعمال المنبهات والادوية المنشطة وان تكون هناك راحة اسبوعية لممارسة اي نوع من انواع النشاط والاستجمام.

■ كامل احمد عبدالله



احوال

شيخة محمد الجابري

العودة الى المدرسة

■ اليوم تعود الطيور الى اعشاشها وتبدأ بالنشيد. اليوم ترتدي المدارس ابهى حللها. واليوم يرفع العلم الحبيب ويعلو النشيد للوطن. للارض. للقائد.

اطفالنا يعودون للمدارس محملين بالاحلام.. فرحين بالعام الدراسي الجديد. كالفراشات تتقافز من زهرة الى زهرة بحثا عن رحيق مختلف.

ومع عودة التلاميذ الى المدارس تعود معهم امنياتنا نحن الكبار وتطلعاتنا لان يكون هذا العام مميزا مختلفا حافلا بالانجازات الفكرية والابداعية خاصة وقد شهد الصيف تغييرات تربوية كبيرة. ودخل الوزارة وجوه جديدة نكن لها التقدير والاحترام وهي دون شك قادرة على التغيير الذي يطمح اليه كل وطني صادق. من هنا فليس كبيرا علينا ان نتمنى طفرة تعليمية هذا العام وبكل المقاييس حيث يرأس الوزارة وزير مشهود له بالكفاءة والجرأة في اتخاذ القرار الواعي الناضج الذي يصب في المصلحة العامة للعملية التربوية، لانه يؤمن كما نعتقد بان التعليم والخوف من المبادرة لايتفقان. ذلك ان المجازفة والشجاعة امران مهمان من اجل التغيير في سبيل النهوض باوطاننا وخلق وعي جديد يؤهل الطالب مستقبلا. ويجعل منه شخصية مميزة.

ما الذي ينقص المدارس الحكومية؟ سؤال مهم نطرحه على انفسنا كلما شاهدنا الطوابير تتسابق نحو الفوز بمقعد لابنائها في المدارس الخاصة بصرف النظر عما يقال عن هذه المدارس وسلبياتها الكثيرة. لماذا لايحاول المدرس في المدرسة الحكومية ان يكون كالمدرس في المدرسة الخاصة خاصة اذا علمنا ان مهمة الثاني ليست التلقين وحسب وانما الحث على الابتكار والاعتماد على النفس في ابسط الامور. ولماذا لايحاول مدير المدرسة او مديرة المدرسة الحكومية ان يكونا كالمدير في الخاصة يعتمد على الفكر والبساطة. والصبر، وسعة الصدر في التعامل مع طلبته، خاصة اذا ما علمنا ان بعض المدراء والمديرات هداهم الله لايؤمنون حتى بقيمة التحية الصباحية او عزف السلام الوطني والوزارة تعلم بذلك. اننا لانقلل من شأن المدرس في مدارسنا لكننا نسوق الامثلة من واقع يلمسه كل متتبع لمجريات الامور في مدارسنا.

ويتشعب الحديث ليصل الى المباني المدرسية التي يخلو بعضها من مقومات المبنى المدرسي المؤهل خاصة وان الابواب تشرع لاستقبال الطلبة وبعض المدارس لم تنته عمليات صيانتها بعد.

نحن لانطلب المستحيل. ولانريد للوزارة ان تستعين بمصباح علاء الدين والاستعانة باللمسة السحرية التي تحقق كل الملاحظات. لكننا كغيرنا نأمل واظن من حقنا ان نأمل ونحن نعلم ان العملية التربوية في ايد امينة بدءا من معالي وزير التربية وانتهاء باصغر موظف في وزارته الموقرة. وهي مجرد ملاحظات نسوقها للتذكير، وللحديث صلة ان شاء الله.

لكشف العيوب الخلقية وعلاجها قبل فوات الأوان

الفحص الشامل للطفل ضروري في بداية العام الدراسي

إرهاب المدرسة علة دراسية نادرة تحتاج الى مختصين نفسيين

■ تعتبر مرحلة المدرسة، المرحلة التالية الاهم من مراحل حياة طفلك بعد سنواته الخمس الاولى التي يقضيها معك، حيث يحدث تغيير مفاجئ يترك الطفل فيه بيته للمرة الاولى، وهو لابد خاضع لتغيرات نفسية وطبية.. ونظرا لاهمية هذه المرحلة فاننا سنركز عزيزتي الأم على النلحية الطبية لان العقل السليم في الجسم السليم وسلامة جسم طفلك ضرورية لتحصيل علمي وبناء تربوي متين وفي السطور التالية يوجه لك اختصاصي طب الاطفال د. غالب خلايلي نصائح طبية من اجل عام دراسي صحي وسعيد.

الفحص الشامل

وذلك من اجل كشف العيوب الخلقية التي لم تكتشف من قبل ومن ثم علاجها ونحن في بداية العام الدراسي حتى لاتؤثر على نمو الطفل وتحصيله.. ويجب هنا الانتباه لاصحاب الامراض المزمنة مثل الداء السكري الطفلي والربو العصبي وامراض القلب الخلقية والصرع. فلابد من فحص السمع والبصر فالعيوب السمعية والبصرية تؤثر كثيرا على الدراسة وقد تؤدي الى سوء فهم التلميذ في حال عدم كشفها. وترى العيوب البصرية عند حوالي ٢٠٪ من التلاميذ وتكون الشكوى الاولى هي الصداع عقب العودة من المدرسة وفرك العيون بشدة والاقتراب الزائد من السبورة والتلفزيون والدفتر او الكتاب ويجب تصحيح عيوب البصر بالنظارات الملائمة. كما تفحص الاسنان واللثة وذلك لان نخر الاسنان شائع جدا ويرى عند ثلثي اطفال المدارس. ايضا يجب فحص الاقدام والحرص على ارتداء التلاميذ للاحذية المريحة الواسعة قليلا فهذا افضل من ارتداء احذية تضغط على الاصابع وتسبب الالم عند المشي والرياضة.. ان اقدام التلاميذ تنمو بحدود سنتي واحد كل عام واكثر من ذلك في سنوات العمر الاولى. لهذا يجب الانتباه عند شراء الاحذية بحيث تكون واسعة بعض الشيء. وهناك اطفال تحتاج الى تبديل احذيتهم كل ٦ اشهر.

كما ان الاحذية المطاطية وبعض الانواع الرديئة من الجوارب تؤدي الى تعرق القدمين وتمو الفطريات فيها، مسببة رائحة كريهة والاما لهذا ننصح بشراء الاحذية الصحية ذات الكعب معتدل الارتفاع وليس العالي وهذه نصيحة مهمة للفتيات. كما ننصح بحذاء عريض المقدمة ليستوعب الاصابع ولايضغط عليها وان يكون الحذاء مشابها لشكل القدم الخارجي.


د. غالب خلايلي

صحة الطفل.. شرط النمو

الاطفال المرضى وحصص الرياضة

تجب معاملة الاطفال المرضى معاملة خاصة اثناء دروس الرياضة تبعا لتعليمات طبيب الاطفال او طبيب الصحة المدرسية، فاطفال الربو وآفات القلب لايتحملون الاجهاد اثناء الدراسة.

الطفل الأعسر والمدرسة

ويجب الاشارة الى ان حوالي ١٠٪ من الاطفال يستخدمون يدهم اليسرى لانها هي المسيطرة خلقيا وهي اليد القوية، وعند وجود طفل اعسر، يجب عدم الاصرار على ان يستخدم يده اليمنى بالقوة، اذ لاتوجد فائدة من وراء ذلك، كما يجب ان تلفت انتباه الام الى بعض العلل الدراسية النادرة مثل عدم القدرة على القراءة او «ارهاب المدرسة» وهو ما يحتاج الى مختصين نفسيين.

الحقيبة المدرسية وتشوهات الظهر

تشتكي أم من ان ابنتها ذات الثمانية اعوام غير قادرة على حمل حقيبتها المليئة بالكتب، وان على الأب ان يوصلها كل يوم الى الصف. حقيبة وزنها بين ٨ - ١٠ كجم في المرحلة الابتدائية وبين ١٠ - ١٥ كجم في المرحلة الاعدادية يمكن ان تشوه ظهر التلاميذ بسهولة، اذ تتجاوز ٢٥ - ٣٥٪ من وزن الطفل، ان عظام طفل في السادسة من عمره عظام غضروفية لينة ومن ثم فهي عرضة للتشوه في خط الوقوف والمشي والجلوس وحمل الكتب والامتعة. وكثير من المدرسين والمدرسات لايدركون خطورة حمل الثقل الزائد او يعجزون عن ايجاد حل لمشكلة الكتب الثقيلة. اضافة الى عدة الرسم والتلوين والاشغال وملابس الرياضة وصندوق الطعام.. هذا اضافة الى ان بعض الظهور اكثر هشاشة من غيرها لعوامل وراثية وجسدية شخصية.. وللاسف فان الشكوى من ألم الظهر تصبح واضحة في وقت متأخر بين ١٠ - ١٢ سنة، لاسيما عند الاناث المراهقات اللاتي تبلغ نسبة التواء العمود الفقري عندهن ٢٪ فيما تكون اقل من خمس ذلك عند المراهقين.

ويتساءل بعضهم ان كانت حقيبة اليد اصح من الناحية الطبية، والجواب هو ان حقيبة اليد التي الغيت منذ زمان، تشكل ثقلا غير متوازن على الكتف والعمود الفقري، وهذا التشوه ثابت اذا تم لمدة طويلة ويؤدي الى مشاكل يصعب حصرها. كما يصعب علاجه جراحيا. فالعمود الفقري المشوه من اعقد مشاكل الطب. ناهيكم عن الآلام الظهرية والنفسية بسبب الشكل المشوه للتلميذ او التلميذة في مجتمع يتمتع فيه الشكل باهمية كبيرة.

لذا فاننا ننصح على حمل حقيبة الظهر شريطة الا يتجاوز وزنها ١٠ - ١٥٪ من وزن الطفل. وان تكون احزمتها عريضة بحيث لاتشكل الكتب كتلة مركزة على نقطة معينة، وهنا تنصح الام بتفقد محتويات حقائب اولادها تبعا للبرنامج. كما تنصح بمراجعة ترتيب المناهج وابقاء الكتب الثقيلة في المدرسة. والعمل على تخفيف وزن الكتب باختيار اوراق خفيفة خلافا للكتب ذات الاوراق الصقيلة الثقيلة والتجليد السميك.

ملابس طفلك

لابد ان يكون لدى طفلك ملابس احتياطية تكفيه كي يبدل مرتين على الاقل في الاسبوع فملابس الاطفال سريعة الاتساخ بسبب كثرة حركتهم ولعبهم، ولابد من الاشارة الى العادة السيئة التي ترتكبها بعض الامهات بسبب خوفهن من البرد والرشح فتجدهن يدثرن الاطفال بالملابس السميكة، فترى الطفل ساخنا محتقن الوجه، صعب الحركة. لذا ننصح بعدم المغالاة وبتزويد الطفل بجاكيت اضافي يلبسه ويخلعه عند اللزوم.

اللقاحات الضرورية لطفلك

لايجب ان تمر السنوات الست الاولى دون ان تكون اللقاحات كاملة، بدءا من لقاح الدرن والتهاب الكبد، ومرورا باللقاح الثلاثي (ضد الدفتيريا والسعال الديكي - ابوحمير - والكزاز) ولقاحات شلل الاطفال والحصبة والنكاف (الخازباز) والحميراء (الحصبة الالمانية) وحديثا اللقاحات المضادة لجراثيم مستدمية الدم النزلية (هـ انفلونزا) وجراثيم المكورات السحائية، وهما من اخطر الجراثيم المسببة لالتهابات السحايا (الاغلفة المحيطة بالدماغ).

وعلى هذا اذا وجد نقص في اللقاحات وجب استكمالها بسرعة وبمعونة طبيب الصحة المدرسية. فتلاقي التلاميذ مع بعضهم يؤدي الى انتشار الامراض بسرعة. واللقاحات تحمي من اخطر الامراض.

سلامة طفلك في المدرسة

من المهم ان تكون المدرسة محققة لشروط السلامة. فلا يسمح لصغار الاطفال بصعود الادراج، وتبقى صفوفهم في الطوابق السفلية. كما ينتبه الى حواف السلالم والادراج. بل تجعل ملساء غير حادة. كما يفضل ان تكون باحة المدرسة ذات ارضية مطاطية تغطيها طبقة من العشب الصناعي. وذلك كي يحمي الاطفال من مشاكل السقوط اثناء اللعب. وتشمل اجراءات السلامة ان يتعلم الاطفال كيفية اللعب بدون خشونة وتحت الرقابة الشديدة للمعلمين. وكذا تعليم كيفية المشي في الشوارع (توعية مرورية) فقد تبين من الدراسات ان الاطفال بين ٣ - ١٠ سنوات اكثر تعرضا للكسور والخلوع بسبب اللعب العنيف في الملاعب (ثلثا الحالات) وحوادث مرورية (ثلث الحالات) واقل من ذلك بكثير في المنازل، تكثر الكسور في الاطراف لاسيما الفخذ، وبعض الحالات تؤثر على الدماغ بسبب كسور الرأس ونزف المخ.

وفي هذا المجال تفيد التوعية المرورية للكبار ايضا مع تطبيق عقوبات رادعة لمن يخالفون القانون.

ولنذكر في هذا المجال حوادث الناجمة عن اساءة استخدام الادوات الحادة في المدارس مثل الاقلام الرصاص والمقصات والمساطر والبيكر.. وينتبه الى ان بعض الاطفال قد يدخلون الاقلام في آذان زملائهم او في آذانهم. وقد يدخلون اجزاء من الاقلام والعلكة في انوفهم.. الخ من الحوادث المزعجة التي ينبغي التنبيه اليها.



تمرينات الصباح ووجبة الافطار

أشياء بسيطة جدا.. لاتستهيني بها لمصلحة أطفالك

■ كثير من الامهات يستهن باشياء تبدو صغيرة وبسيطة ولاتتطلب كثير عناء. فيما يتعلق بصحة اولادهن ونموهم وتطورهم. رغم ان هذه الاشياء لها تأثير كبير في تمتع الاطفال بجسم سليم وذهن حاضر.. ومن اهم هذه الاشياء تمرينات الصباح ووجبة الافطار.

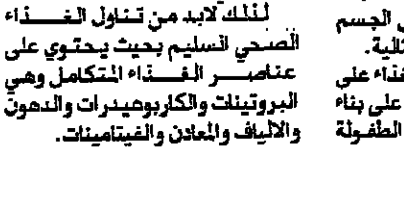
لاشك ان تمرينات الصباح لمدة عشر دقائق فقط ستمد طفلك بالنشاط والقوة وتعمل على تنشيط الدورة الدموية وتجعله قادرا على تنشيط ذهنه واستيعاب دروسه وتبعده عن الكسل وهذه التمرينات التي يقدمها لك عزيزتي الام عصام ربيع اخصائي الطب الرياضي والتأهيل الطبي.. هي تمرينات الرشاقة والمرونة مثل الجري في المكان لمدة دقيقتين ثم ثني الجذع للجانبين ثم ثني الجذع اماما ثم الى اسفل وتمرين آخر. هو اخذ شهيق عميق من الانف مع غلق الفم ثم اخراج الزفير من الفم بقوة ويؤدي هذا التمرين ١٠ مرات.

ويجب التأكيد على تناول وجبة الافطار والتي تعتبر اساسية حيث انها تمد الطالب بالطاقة اللازمة لنشاطه طوال اليوم الدراسي وتعمل على حسن التركيز وفهم الدروس ويجب ان تحتوي وجبة الافطار على الحليب والبيض والجبن والحلاوة او المربة وكذلك عصير البرتقال وهذه الوجبة لابد ان تقدمها الام لطفلها قبل الذهاب الى المدرسة وان تحرص على اعطاء طفلها وجبة اخرى لتناولها في المدرسة حتى يستكمل يومه الدراسي بنفس الحيوية والنشاط.. وبعد العودة الى المنزل يتناول الطالب وجبة الغداء ويجب التأكيد على ضرورة ثبات مواعيد تلك الوجبات حيث ان المواعيد الثابتة لتناول الوجبات الثلاث تجعل الجسم يستفيد من الغذاء بصورة مثالية.

ويجب ان تحتوي وجبة الغذاء على المواد البروتينية التي تساعد على بناء الجسم وخاصة في مراحل الطفولة وسن البلوغ ومن اهمها الدجاج والاسماك واللحوم والبقوليات حيث ان البروتين الحيواني والنباتي ضروريان للنمو.

ويجب الاهتمام بالنشويات ايضا مثل المكرونة والارز والخبز والبطاطس وذلك للحصول على الطاقة اللازمة التي تمدنا بالسعرات الحرارية لبذل المجهود اثناء الحياة اليومية. ولابد من تناول الفواكه الطازجة مثل التفاح والموز والعنب والتين والبطيخ بالاضافة الى الخضراوات الطازجة ومنها الخيار والخس والجزر وايضا الخضار المطبوخ مثل البسلة والملوخية والسبانخ والكوسة مع التنويع في تناول المشروبات يوميا ما بين العصائر الطازجة وشرب المياه والحليب ومحاولة المحافظة على الوزن الطبيعي الذي يتناسب مع سن كل طفل حتى لايعاني من السمنة او البدانة حيث انه اذا لم يتخلص منها في الصغر قد تصاحبه حتى الكبر حيث ان العادات الغذائية السيئة تكون سببا رئيسيا في الاصابة بالسمنة.

لذلك لابد من تناول الغذاء الصحي السليم بحيث يحتوي على عناصر الغذاء المتكامل وهي البروتينات والكاربوهيدرات والدهون والالياف والمعادن والفيتامينات.


عصام ربيع

لاتتعجلي لرؤيته بالزي المدرسي

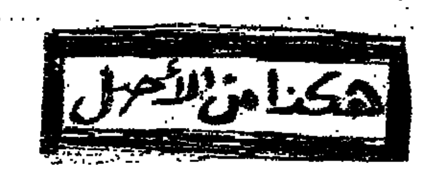
الاربع سنوات سن مناسب لالحاق طفلك بالمدرسة



■ قد تتعجلين عزيزتي الأم في الحاق طفلك او طفلتك بالمدرسة بسبب رغبتك في رؤيته او رؤيتها بزي المدرسة الذي ولاشك يفرح القلب، ولكن ينصحك الخبراء والاخصائيون النفسيون بالتروي حتى يصل طفلك الى سن الاربع سنوات. تقول عفاف عبدالجواد الاخصائية النفسية بوزارة التربية والتعليم.. بعض الامهات والآباء يلحقون اولادهم بالروضة في سن الثانية او الثالثة وهذا تصرف خاطئ فالطفل في هذا السن لايكون مهيأ لدخول المدرسة والسن المناسب لذلك هو سن الاربع سنوات ففي هذا السن تتفتح مداركه وينضج عقله وتكتمل حواسه وتقوى لغته ويستطيع التقاط الاشياء وامساكها بسهولة كما يستطيع التصرف مع الجماعة ويكون مهيأ للاستيعاب والحفظ.. ولابد في هذا السن المبكر جدا ان تحسن معاملة الطفل وان تكون متفهمين لحالته النفسية ففي هذا السن، ونظرا لخروج الطفل لاول مرة من حضن امه الى المدرسة، نجده خائفا ومتوترا وقلقا ويجب على المعلمة ان تتعامل معه بالحب والحنان وان تكون أمه الثانية.

برامج ترفيهية

وفي هذا السن لابد ان يكون هناك برنامج ترفيهي للطفل في الاسابيع الاولى لبدء الدراسة لكي نخلق جوا من الالفة بينه وبين المدرسة وليس من الضروري ان تتم العملية التعليمية منذ اليوم الاول لالحاقه بالروضة ويجب ان نلفت انتباه الامهات الى عدم التعامل مع طفل الروضة على اساس انه طالب كبير نطلب منه استذكار الدروس بعزم وجدية فلابد ان نراعي حبه للعب والحركة كما يجب التأكيد على عدم ضرب الطفل او تخويفه او التحديد بعقابه من خلال المدرسة.





في جلسة أخرى وحديث آخر سألت بطل حرب الريف:

- هل كنت تؤمن وتثق بأنك ستحقق النصر على قوة عاتية بوسائل محدودة ؟

لم يكن سؤالي ينطوي على استفزاز مبطن كما يعمد الصحفيون حينما يريدون الوصول الى هدف لا علاقة له بالسؤال، وإنما جاء السؤال في سياق حوار طالما دار في مجالس بن عبدالكريم الخطابي، واستأثر بأكبر حصة من الاهتمام والمناقشة، فقد كان العالم العربي في الخمسينات تحت وطأة شعور بالضعف وقلة الحيلة أمام القوة الجبارة لأوروبا، والقوة العسكرية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية، وفي مقابل هذا الشعور هناك قوة جامحة تحرك أفكار الناس وتدعوهم الى تكسير الأغلال التي تكبل أيديهم وأرجلهم، وبين هذا وذاك ضاع الاختيار واضطربت الأفكار. وعندما كان يلتئم جمع المفكرين والمصلحين والسياسيين الوطنيين حول بن عبدالكريم الخطابي يسألونه عن ثورة الريف وما حققته من انتصارات في ظروف أسوأ، يحاولون معرفة السر الذي جعل فئة من المجاهدين لايملكون مالاً ولا سلاحاً ولا عوناً يلحقون الهزائم بجيش يقوده جنرالات تخرجوا من أكبر المعاهد، ويضم فيالق مدربة مزودة بمختلف أنواع الأسلحة، وتدعمه قوة سياسية مسيطرة على جميع وسائل التأثير والنفوذ. لهذا سألته حينما انفردت به ذات يوم ذلك السؤال فقال لي: - كنت أعلم وأعرف أنني أخوض معركة ضد قوات استعمارية صليبية لن تتركني أحقق أملي. وكنت أعرف ان العالم الإسلامي لايستطيع أن يقدم لي أي عون، فهو غارق في مشاكله. وكنت أعرف ان العالم في ذلك الوقت ليس هو عالم اليوم، ليس فيه لا الأمم المتحدة، ولا الصحافة، ولا الاذاعة. ولكنني خضت تلك الحرب، وقلت: على بركة الله، إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم. فإذا جاء النصر فمن عند الله، وإذا لم يحدث ذلك فإنني أكون قد حققت هدفاً آخر، وهو تطهير النفوس من الخوف، فالخوف مذلة، وليعرف الناس ان المستعمرين، مهما أوتوا من قوة فهم جبناء، وانهم أقل كثيراً مما يظن بهم الخائفون الجهلاء، وقد تحقق هذا الهدف، وأظهرنا بعزمنا وإيماننا أننا أقوياء إن أردنا. لقد كان المجاهد فينا ببندقية عتيقة يرعب نفراً من الجنود مزودين بأحدث الأسلحة، لقد حاربنا بأسلحتهم، غنمناها منهم وهم فارون كالأرانب.

من عناية الله انني كنت أسيراً عند الفرنسيين

هل كتب المجاهد بن عبدالكريم مذكرات حياته؟

كنت أريد القضاء على الاستعمار وأن أطهر بلدي منه.. وفعلت ذلك كجندي من جنود أمير المؤمنين

الاستعماريون جبناء

وندت عن ثغره ابتسامة دافئة وديعة.. ليقول لي:

- يابن سودة، أتظنون أنكم ستحررون البلاد بالمقالات التي تدبجها أقلامكم، أتظنون أنكم تهزمون الدبابة بخطاب حماسي أو مقالة نارية ؟ لابد من عمل جدي إن أردتم الجد!

وتوقف يتفحص أثر كلامه في وجهي، وشعرت أنه بذل مجهوداً كبيراً مع نفسه ليصيغ فكرته في قالب لايجرحني ولايشعرني بأن كل ما نفعله ونقوم به لا فائدة منه، ولكني لكي أطمئنه قلت له:

- إن شاء الله سنفعل ذلك..

ولعله حسب أنني أخفيت عنه مشاعري الحقيقية فاستطرد باسماً:

- يابن سودة لعلني أعرف ما يدور بخلدك، فأنت تقول في قرارة نفسك: لابأس مما يقوله بن عبدالكريم الخطابي، فقد شاخ الرجل وخرف. ولكن دعني أقول لك وأنا واثق من صدق وطنيتك وسلامة طويتك، جربوا مرة واحدة ترون بأعينكم صدق ما أقول، جربوا أن ترموا جيوشهم وهي تستعرض في ١٤ جويي بقنينة واحدة، قنينة كوكاكولا لاغير، لتروا مقدار شجاعتهم ولتختبروا ما يخبؤونه تحت قبعاتهم الحديدية، انهم سيفرون هلعين ويتركون أسلحتهم.

وسألني: من الأقوى، الفيل أم راكب الفيل، الحصان أم راكب الحصان؟

ومن غير أن ينتظر مني جواباً أضاف: لن أقول لك من الأقوى الحمار أم راكب الحمار، ولكن، لماذا يستطيع طفل صغير أن يقود فيلاً أو فرساً ويتحكم في عضلاته وقوته ويسيره حسب رغبته؟ ذلك لأن الفيل والفرس يؤمنان بأن الإنسان أقوى منهما. ولو جرب الفيل مرة واحدة قوته لأطاح بكل من يركبه من البشر. وشأنكم مع الاستعمار شأن الفيل والفرس مع راكبيهما. فأنتم فيلة وخيول، والاستعمار يمتطيكم ويركبكم. جربوا عضلاتكم، إن الاستعمار يعيش في جبنكم ويستمرئ خوفكم وقلة حيلتكم، لقد استعمر أفكاركم واستهجن عواطفكم عن طريق أعلامه وكتبه ودعاياته وما يستعرضه أمام أعينكم من مظاهر قوته فتحسبون أنه قوي ولا قدرة لكم به، وتحسبون أن الطريق الوحيد لاكتساب القوة هو أن تقلدوه، فأصبحتهم أسارى الاستعماريين في لباسهم ومأكلهم وفي عاداتهم وتدخينهم ترطنون بلغتهم إظهاراً لتحضر زائف، فأصبحتهم لاتفكرون إلا بهم، واستدبرتم القبلة والشرق وتاريخكم وأمجادكم. جربوا أنفسكم وسترون أنني على صواب.

كان يؤمن إيماناً بلا حدود بالقوة، ولكنها القوة التي لاتعني «العدوانية» والتسلط والاعتداء على الغير، وأعتقد أن مفتاح فهم «القوة» عند بن عبدالكريم الخطابي يكمن في استكناه تكوينه وتشبعه العميق بروح الإسلام. فالإسلام حض على الجهاد وحدد أهداف الجهاد في الدعوة لدين الله وتطهير الارض من الشرك حتى تبلغ الدعوة الإسلامية غايتها، وهي الدخول في الإسلام، أو المعاهدة، أو الالتزام المادي، أي الجزية، وعندها يمتنع المسلمون عن القتال وينشرون العدل والمساواة بين الناس. والجهاد بعد ذلك واجب على المسلمين لحماية ديارهم من دنس الكفر والكافرين، والذود عن حماهم ونقل المعركة خارج ديارهم. وهكذا فإن بن عبدالكريم الخطابي يدعو الى القوة والهجوم والمواجهة انطلاقاً من العقيدة الإسلامية ومن الدستور الذي خطه القرآن الكريم والأحاديث النبوية. أما العقيدة الإسلامية في جانبها ووجهها العسكري فإنها تدعو المسلم وتحضه على الجهاد، والقتال أهم مظاهر الجهاد، وتكرم وتثني على المسلم «القوي». إن الله يحب المسلم القوي ولايحب المسلم الضعيف.

«أما الدستور الإسلامي فإنه يحدد بدقة أهداف هذا الجهاد، ويرسم بوضوح أخلاقية المجاهدين، فالجهاد بمفهومه الإسلامي الشامل لابد أن يكون ذا طابع هجومي، ودفع الظلم عن المسلمين ورد الاعتداء عليهم دافع أساسي للجهاد والقتال، واستعمال القوة.

من هذا المنطلق ينبغي فهم موقف بن عبدالكريم الخطابي الداعي للقوة كأسلوب وحيد للدفاع عن الحق وحماية الحمى وصد المعتدين، فهو لايحفل بالاعتبارات الظرفية وموازين القوة حينما يتعلق الأمر بحرمة الإسلام وكرامة أهله وطهارة أرضه من الكفر والكفار، «إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون» «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا» وهو إذ يفهم قواعد اللعبة السياسية وقد أظهر مهارته في ميادينها، فإنه يستعمل السياسة دعماً وكسباً للجهاد، لاتفريطاً فيه أو تهاوناً يؤدي الى الخذلان.

ابن الأرض المغربية

وإلى جانب هذا البعد الإسلامي في شخصية بن عبدالكريم الخطابي وفلسفته المبنية على القوة، هناك جانب آخر يلتقي مع هذا البعد ويكمله، وهذا الجانب هو شخصية بن عبدالكريم كمغربي، فهو ابن هذه الأرض التي قدر الله لها أن تكون قاعدة وحصناً للاسلام ديناً وحضارة ورسالة، فهو سليل أمة كانت جيشاً للاسلام تحميه وتنشره وتذود عن دياره وتعز أبناءه وتمنع عنهم الضيم والعدوان. وبن عبدالكريم قرأ تاريخ بلاده واستوعب بايمان وادراك مغزى هذا التاريخ وقيمته وقيمه. فكيف يرضى أن يرى مغرب إدريس الأول والثاني، ويوسف بن تاشفين، والمهدي بن تومرت، والمنصور، وأبي عنان المريني، والمولى اسماعيل، وسيدي محمد بن عبدالله، وغيرهم من جنود الإسلام وفرسانه، كيف يرضى أن يرى هذا المغرب مهاناً مستضعفاً مستعمراً يعيث فيه الكفار فساداً وجبروتاً وتجبراً، يذلون شعبه ويدنسون أرضه، وهو الذي سطر الملاحم الكبرى في الأندلس وعلى تخومه وشواطئه، معركة الزلاقة، معركة الأرك، معركة وادي المخازن، مروراً بالعشرات من المعارك الظافرة التي انتصر فيها المغرب بالجهاد والقتال والاستشهاد؟

لم يكن ينبذ السياسة أو يدين من يستعملها، ولكنه يحذر من سوء استعمالها واللجوء إليها لجوء من لا حيلة له غيرها وادمانها وادمان من ضعفت نفسه وخارت عزيمته، فالسياسة عنده كمخدر من يتعود عليه يفقد حصانة قلبه وعواطفه وكبرياءه فيتعود جسمه على الاسترخاء ولسانه على الاستجداء.

كان دائماً في قلب الأحداث

والحقيقة ان المجاهد محمد بن عبدالكريم الخطابي كان بيته مفتوحاً للوطنيين من المغرب وتونس والجزائر يتتبع عن كثب وبعناية شديدة أطوار وفصول الكفاح الذي كانت تخوضه هذه البلدان وكأنها بلد واحد ضد الاستعمار. وبالنسبة للوطنيين المغاربة فإن بن عبدالكريم الخطابي فتح بعد بيته قلبه لهم، كان يلتقي بهم باستمرار، بل ان بيته كان محطة انطلاق تلك الحركة السياسية المباركة التي كانت القاهرة مسرحاً لها، ويعرف الذين عاشوا تلك الفترة في القاهرة من مناضلي الحركة الوطنية ما قدمه بن عبدالكريم الخطابي من أجل وطنه بتفان واخلاص، ولعل بعضهم ممن بقي على قيد الحياة أطال الله عمرهم، يكتب عن تلك الفترة فيذكروا ما قدمه البطل بن عبدالكريم الخطابي وينصفوه،



بن سودة يقبل يد صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بعد تعيينه عاملاً على أقليم الرباط

جاهدت من أجل الجهاد لأنني عالم وأعرف أن أكبر عبادة في الإسلام هي الجهاد

وذلك لأن من كتب عن تلك الفترة تعرض لدور الخطابي بشكل أرى فيه شيئاً من الالتباس، فكأن الرجل كان على «هامش» مايجري، ولم يكن في قلب الأحداث مؤثراً فيها بنفاذ شخصيته ونفوذ مركزه المعنوي.

على أية حال فهذه ملاحظة فرضت نفسها علي في سياق التذكير والذكريات.

وأعود الى موقف بن عبدالكريم الخطابي من الحركة الوطنية، وبالتحديد من الكفاح السياسي الذي كانت تخوضه الحركة الوطنية، وتقييمه لأثر هذا الكفاح وجدواه. وقد كانت لي أحاديث معه في أكثر من جلسة عن هذا الموضوع، وكان كعادته صريحاً وأميناً ولبقاً في تقديم أفكاره والتعبير عن مواقفه.

ذات يوم سألني عن جلالة الملك محمد الخامس قدس الله روحه وعن علاقته بالوطنيين وعما يبذله من جهد جهيد لتحرير وطنه، فاستعرضت أمامه بتفصيل مواقف المجاهد الخالد محمد الخامس ونضاله المستميت وما يكابده من الاستعمار، وصبره وحنكته وبعد نظره، قلت له الكثير والكثير مما كان يعرفه ومما كان يسمعه لأول مرة. فكان ينصت بانتباه شديد، ولاتخفى خلجات وجهه تأثره مما كان يسمع مني، وحينما انتهيت قال بصوت ملؤه المحبة: حفظ الله محمداً الخامس، إنكم بهذا العمل معه والى جانبه ستحققون الغاية المرجوة بإذن الله.

كان هذا في سنة ١٩٥١، وبعد ذلك بسنتين أفاق العالم على الخبر الصاعق: نفي محمد الخامس وأسرته، ثم بعد ذلك مباشرة انطلاق ثورة الملك والشعب، أو انتقالها على الأصح من مرحلة الكفاح السياسي الى مرحلة الكفاح المسلح والثورة الشعبية.

وتحقق ما كان يحلم به البطل الخطابي ويدعو اليه، وفي نفس الوقت حققت الحركة الوطنية ما كانت تعد له وتخطط عبر مسيرة مضنية من المعاناة والصبر والجلد.

نعم، كان البطل الخطابي المجاهد المقاتل الجسور حاضراً فينا ومعنا في جميع مراحل الكفاح الوطني، كان مثالاً للتضحية والعزة والوطنية، وكنا صغاراً نردد في الخلايا أناشيد وطنية عن بن عبدالكريم الخطابي أذكر منها النشيد الذي يقول:

ريفنا كالعرين نحن فيه الأسد
ريفنا نحميه
في ثنايا العجاج والتحام السيوف
بينما الجو داج والمنايا تطوف
يتهادى نسيم فيه أزكى سلام
نحو عبدالكريم الأمير الهمام

ولكن الحركة الوطنية، من السلفية الإصلاحية، الى الكفاح السياسي، الى المواجهة المباشرة، انبثقت من صميم الشعب ومعاناته وظروفه، وكانت رداً تاريخيا واعياً لواقع انهيار جبهات القتال أمام الهجوم الكاسح للاستعمار بجميع قواته وأسلحته. فمنذ سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٣٤، أي اثنتان وعشرون سنة، حمل فيها شعبنا السلاح وقاوم وقاتل، من ثورة الى أخرى، الى أن نفدت الذخيرة، ذخيرة السلاح وذخيرة القوة القادرة على استمرار القتال، وكان لابد من إعادة النظر في كل شيء، لابد من نقد ذاتي يتسلح بالشجاعة والقوة المعنوية لمعرفة مواطن الخلل في جسم الأمة وكيانها، ومن تم إعادة بناء الذات وتحصينها وزرع الروح فيها، هناك فرق دقيق يكاد يشبه خيطاً من العنكبوت بين الشجاعة والمجازفة، فالشجاعة أن تقبل على القتال وأنت قادر على خوضه ومسلح بأدواته، والمجازفة أن تقدم على مواجهة نسبة الانهزام فيها مائة في المائة!

نعم كانت هناك قلة قليلة داخل الحركة الوطنية تؤمن بالعمل المباشر ومقارعة الاستعمار في أرض المعركة، وكان من أبرز هؤلاء فيمن عرفت الشهيد المرحوم ابراهيم الوزاني. وكنا ننظر إليهم نظرة إكبار ومحبة، بل كنا نرى وجودهم داخل الحركة الوطنية ضرورياً حتى لاينسى أحد في يوم ما أنه في النهاية مدعو للجهاد. كما لاينسى مؤمن أداء شعائر الصلاة جماعة في المسجد إذا ما توقفت المآذن عن حث المؤمنين على الصلاة: حي على الصلاة حي على الفلاح.

كان لابد من مراجعة، من نقد، ومن تفكير عميق وتقييم صحيح، فوقع الانتكاسات كان أليماً وشديداً على القلوب. لقد أدرك المتنورون والمصلحون والغيورون أن هناك شروخاً متعددة وعميقة في جسم الأمة وكيانها، وان المغرب القوي العزيز المهاب قد استبيحت حرماته، ونكست أعلامه، واكتشف أعداؤه المتربصون به مواطن ضعفه فهجموا بقوة واكتسحوا وتمكنوا.

معركة التوعية شاقة

كانت الحركة الوطنية كما قلت رداً تاريخياً على النكسة والانكسار والتحدي، وكانت السلفية الإصلاحية تعبيراً عن يقظة الروح المغربية، وليس كما يعتبرها البعض انعكاساً للسلفية المشرقية وتياراً من تياراتها. علماً بأن التأثر كان موجوداً بدرجة أو بأخرى على أشخاص لا على بيئة وواقع مغاير.

واتجهت الحركة الوطنية أول ما اتجهت الى توعية المواطن وإعادة بناء وصياغة أفكاره وعواطفه وإزاحة الأتربة التي دفنت وجدانه في قبور الاتكال والخرافات لتحريك ذلك الوجدان وصقله ليتلقى من جديد موجات وإشارات الوعي واليقظة والإشراق الروحي، ليفيق المواطن المغربي ويكتشف مواطن الضعف وتتحرك همته لتدارك ما فات ويستجيب لنداء التعبئة ويتسلح للمواجهة من جديد.

كانت المعركة، معركة التوعية شاقة وواجهاتها وساحاتها متعددة، كانت تتطلب نفساً طويلاً وصبراً جليلاً، وهمة عالية.

وهكذا اقتحمت السلفية الإصلاحية غابة الجهالة والتخلف، لتواجه أصنافاً من الأعداء المتربصين تستروا بعباءة الدين، واختبأوا وراء متاريس منيعة من التقاليد والسلوكيات المنحرفة. وكانت معركة السلفية من أكثر المعارك ضراوة وتشعباً لأن ميدانها كان هو فكر ووجدان الإنسان، فهي معركة ثقافية خلقية اجتماعية متداخلة، ولأن من يكسبها يكسب مفتاح المستقبل ويسيطر على تلك الفجوة الحضارية بين الماضي والحاضر والمستقبل. وهكذا بدأت المعارك في كل اتجاه: محاربة الشعوذة، التصدي لأدعياء الدين والتصوف، التحذير من البدع والضلالات، نشر التعليم وتجديده، توعية الأمة بالدروس الليلية للكبار، والمحاضرات للشباب، والمدارس للأطفال، وإعادة روح الحماس والثقة المفقودة، إحياء أمجاد التاريخ واستخلاص العبر منه. ولما انتشر الوعي، وكسبت السلفية الإصلاحية معاركها بتوفيق من الله، تهيأت الأرضية الصالحة للدخول الى مرحلة أخرى من الجهاد الوطني، وهذه المرة احتاجت المعركة الى كفاءات جديدة مسلحة بالتكوين السياسي والقانوني فضلاً عن الحماس الوطني والإخلاص والتعلق بالهوية القومية، فواجهت الحركة الوطنية الاستعمار في داره مطالبة بالإصلاح السياسي تطبيقاً لروح معاهدة الحماية. وبعبارة أخرى فإن الحركة الوطنية كانت كمن يرفع دعوى ضد ساكن اقتحم بيتاً لايسكنه فأقام به عنوة دون سند قانوني، وكانت هذه المواجهة ضرورية على المستويين السياسي والإعلامي داخليا وخارجيا حتى يعلم الجميع أن الاستعمار الذي يدعي لنفسه الوصايا الحضارية على بلد «تسوده الفوضى وشعب يفتك به الجهل» ماهو إلا مغتصب ظالم متجبر متسلط، وان المغرب أهل لأن يحكم نفسه بنفسه ويستعيد استقلاله وحريته المفقودة. وقيض الله للحركة الوطنية ملكا صالحا مجاهدا نفخ فيها من روحه فقواها وحماها وحضنها ورسم طريقها، إنه محمد الخامس قدس الله روحه، فالتفت حوله واحتمت به واسترشدت بتوجيهاته، وسارت في طريقها تقطع المراحل من نصر الى ظفر.

ولكن، ومن آخر مواجهة مسلحة بين الشعب والاستعمار سنة ١٩٣٤، الى انطلاق حركة التحرير المسلحة بداية من سنة ١٩٥٣، أي على مدى ١٩ سنة تقريبا، كان جيل الجهاد المسلح وجيل الجهاد السياسي متواجدين في الساحة تواجد توأمين لايفترقان. فلا الأول نازع الثاني حجته وطعن في أساليب عمله، ولا الثاني استغنى عن الأول أو سفه أحلامه. وبالنسبة للشعب فإن التضحيات التي قدمها في هذه المرحلة، مرحلة الجهاد السياسي، كانت مجدية، والأهم من ذلك فإن تلك التضحيات كانت محسوبة وعلى قدر ما تتطلبه المعركة، ثم إنها أبانت نضجا وطنيا وسياسيا هو ثمرة جهود جبارة للحركة الوطنية في التوعية والتربية والتكوين والتوجيه.

إن الجهاد السياسي قدم العديد من الشهداء، ولكن يجب القول ان هذا العدد هو أقل مما كان سيقدمه شعبنا لو اعتمد العمل المباشر بلا تخطيط ولا إعداد، ولنتجت عن ذلك نكسات يصعب تدارك آثارها والتئام جروحها. والله سبحانه وتعالى، وقد حث المؤمنين على الجهاد، يقول: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم»، وذلك ما فعلته الحركة الوطنية التي استرشدت في كفاحها بروح الإسلام وبسيرة رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم الذي لم يقل في بداية دعوته للمؤمنين الصادقين جاهدوا، بل قال لهم: اعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا. وكان صلى الله عليه وسلم يصلي خفية عن الكفار الى أن أسلم عمر رضي الله عنه فأعلن الصلاة، ودعا بالحسنى، وجادل بالتي هي أحسن، وهاجر، وهكذا الى أن جاء نصر الله والفتح.

وكان شعبنا متطلعاً الى يوم الخلاص، وكان مستعداً للفداء والاستشهاد، وارتفعت أصوات تنادي بالعمل المباشر بحمل السلاح واعلان المعركة.

ماذا قلت لهم

وأذكر أنني عندما عزمت على السفر الى الولايات المتحدة سنة ١٩٥٢ للدفاع مع إخواني عن قضيتنا الوطنية، طلبت من مسيري خلايا حزب الشورى والاستقلال في الدار البيضاء عقد اجتماع في الساعة الواحدة ليلاً لإبلاغهم أمراً هاماً. والتأم الجمع في المكان المحدد، وقرأت في عيون البعض تساؤلات: ماذا يريد أن يبلغنا الأخ بن سودة، وبسبب الظروف التي كان يجتازها وطننا في تلك الفترة بتصاعد الأزمة وعلامات تفجرها بين جلالة المغفور له محمد الخامس والإقامة العامة الفرنسية، اعتقد البعض أنني دعوتهم لأعلن لهم عن قرار قيادة الحزب بالدخول الى العمل المباشر، وكنت أعرف ان بعضا ممن حضروا طالما عبروا عن هذه الرغبة، بل ان واحداً كان يعمل في إحدى القواعد الأمريكية أعرب عن

استعداده للحصول على بعض السلاح وان بمستطاعه ذلك متى أعطي له الأمر، ولكنني أخبرتهم أنني مسافر الى أمريكا لرفع القضية المغربية أمام المنتظم الدولي، وانني دعوتهم لأوصيهم بالمحافظة على الاجتماعات والاتصالات كما لو كنت موجودا. فقال لي واحد من الحاضرين ولعله كان ينتظر مني غير ما سمع: لقد تعبنا من الاجتماعات، ومللنا الحديث والتوجيهات، إننا نريد الخروج الى العمل المباشر وكفى من السياسة! كانت أوداجه المنتفخة تنبىء بانفعاله الشديد وخيبة أمله العميقة، وتلك حالة كان يشعر بها كثير من المناضلين في تلك الفترة الحرجة. أنصت إليه بهدوء، وبعد أن أفرغ طاقة انفعاله غالبت تأثري وقلت له: يافلان، إنك أديت اليمين على يدي بالانضباط والاخلاص، وأنا هنا المسؤول قياديا على التسيير والتخطيط، إن الحق قبل أوانه يغلبه الباطل. حاولت أن أهدىء من روعه بكلمات أخرى وحين رأيته ينصت كمناضل شريف مؤمن وملتزم قلت له: بعد الحماية مات الآلاف من الرجال في كل مكان بوطننا، حقا ماتوا شهداء ولهم الجنة عند ربهم يرزقون. وكم من مرة خرج شعبنا الى المظاهرات فحصده رصاص المستعمرين. يافلان إن فرنسا التي نحاربها وسننتصر عليها بإذن الله تمتلك قوة عسكرية هائلة وقوة إعلامية ودبلوماسية، ودائما كانت تقتل المئات والآلاف من شعبنا فتقول للعالم اننا جماعة من المخربين نناهض فرنسا المتحضرة التي تريد بالمغرب كل خير. وكان العالم بين مصدق وغير مهتم، لذلك فقد جاء الوقت ليعرف العالم أن لنا قضية واننا نخوض كفاحا نبيلاً من أجل الحرية وان لنا مطمحا واحدا هو استقلال بلادنا، فإذا سمع العالم صوتنا، وعرف عدالة قضيتنا وأعيتنا الحيلة مع الاستعمار حينئذ نتجه الى العمل المباشر وسيعرف العالم حينئذ أننا لسنا مخربين ولا غوغائيين ولكن طلاب حرية.

جيل الصدمة

لم يكن البطل محمد بن عبدالكريم الخطابي من بساطة التفكير أو تعنته يجهل هذا، ولم يكن يطلب منا أن نتخلى عن الطريق الذي رسمناه لنضالنا ونتبنى أسلوبه وأفكاره، إنه كان ينتمي لجيل الصدمة، الجيل الذي ما كان له إلا أن يحمل السلاح سبيلا وحيدا للرفض والمواجهة والتصدي، وكان كفاح جيل الصدمة غرة في جبين المغرب الذي لم يستسلم ولم يذعن، ولكن جيل الحركة الوطنية مهد السبيل وعبد الطريق وأعد العدة لجيل المقاومة الظافرة.

إن جيل الصدمة الذي يمثل البطل محمد بن عبدالكريم الخطابي رمزا رائعا من رموزه، لم يكن بمستطاعه، ولا الوقت كان يكفيه ليستوعب الأسباب العميقة التي دفعت بالمغرب الى حافة الضعف، وكشفت للأعداء مواطنه، وهذا الجيل حارب وقاتل وسط ظروف داخلية وخارجية غير مناسبة، وإن الثورة الناجحة هي تلك التي تنبعث من وسط مؤمن بها ومساعد لها ينميها ويزودها، فهي كالسمكة في بحر تتنفس ماءه وتسبح في تياراته، فإذا انحسر البحر عنها اختنقت وماتت، وهكذا فإن الظروف الداخلية بالمغرب كانت السبب الأول والمباشر لما لقيه جيل الصدمة المقاتل من مصير، فالشعب لم يكن مهيئا، كان معزولا ومنهارا، والسلطة الروحية والسياسية كانت محاصرة هي الأخرى ومعزولة، ولم يبق أمامها إلا أن تحافظ على أكبر ما يمكنها أن تحافظ عليه من مكاسب وحقوق.

ولأن بن عبدالكريم الخطابي كان مثالاً رائعا لجيل الصدمة، فإنه كان ينظر الى الأشياء نظرة مختلفة عن نظرتنا تنم عن ذلك التشبث العميق الراسخ بكل ما هو مخالف للاستعمار حتى لو كان مفيدا في مخبره أو مظهره.

سألني ذات يوم: ماهي نسبة التعليم بالمغرب؟ فقلت له: إن نسبة الأمية كبيرة جدا تبلغ المائة خاصة في البادية. فقال لي: الحمد لله.. الحمد لله! وقلت متعجبا: اتحمد الله على أننا جهال؟ فقال: بلى إن المغربي الجاهل المحافظ على دينه وقيمه والذي لم تدنسه خبائث الاستعمار هو أفضل عندي من المتعلم المثقف المتساهل في دينه وقيمه والمبهور بالاستعمار وحضارته. إن المغربي الجاهل إذا جاء الاستقلال سيكون هو التربة الخصبة الطاهرة الخالية من الأشواك السامة والنباتات الطفيلية. إن التعليم الأوروبي إذا انتشر سيفسد عليكم دينكم وأخلاقكم ويجردكم من قوتكم الحقيقية. وأمنيتي أن لا ينتشر التعليم الأوروبي في المغرب حتى ينال استقلاله فيقوم تعليمه على أساس قويم، ويتعلم المغربي ما يريد وهو كريم محافظ على دينه وقيمه ووطنيته.

وبن عبدالكريم الخطابي كان يتقن اللغة الاسبانية اتقان أهلها، ولكنه كان يكره أكثر ما يكره أن يتكلم المغربي بغير لغته، لغة القرآن، ويرى في اللغة الأجنبية لعنة إن هي استبدت بلسان وفكر متعلمها، فهي في نظره أداة استعمارية خبيثة لضعاف النفوس.

والبطل بن عبدالكريم كانت له نظرة ثاقبة، نظرة مجاهد خبر الجهاد وواجه قوات المستعمر وعرف مواطن ضعفه،

وفي جلسة من جلساتي معه سألني عن مدينة الدار البيضاء فحدثته عنها وعن اتساع عمرانها وما تشهده من رواج اقتصادي وتجاري، وقلت له: ان الاستعماريين جعلوا من هذه المدينة مركز نشاطهم الاقتصادي والتجاري وهم يسيطرون على هذه المواقف سيطرة مطلقة. وقال لي والارتياح باد على محياه: هنا ستندلع المعركة! وصدقت رؤيته، فكانت الدار البيضاء هي بركان المقاومة المسلحة منها انطلقت وفيها تكونت.

إن البطل بن عبدالكريم الخطابي عطاء عظيم، وإن حياته وأفكاره ونضاله تمثل مجالات واسعة لدراسات وأبحاث أتمنى أن يوليها الجيل الجديد من المفكرين ما تستحقه من اهتمام لأنها تشكل تراثا وطنيا ودرسا وعبرة، فالرجل مثال للمغربي المسلم المكافح الذي لم يكن يطمح لمنصب أو جاه، وكان هدفه حرية بلده وكرامة شعبه.

وأحب أن أقول ان بن عبدالكريم الخطابي لم يخسر المعركة الحربية مع الذين قاتلهم وصارعهم، فقد ربح المجد، وكان شعلة أضاءت الطريق، وكان أستاذا وملهما للثوار والمناضلين في كل مكان.

الدكتور مصدق في مجلس الخطابي

وسأختم هذه الذكريات عنه بهذه الحادثة: ففي سنة ١٩٥١، وعندما كنت بالقاهرة زارها الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران، وكان صيته ذائعا في الدنيا كرجل تحدى الامبراطورية التي لاتغرب عنها الشمس. وأهان كبرياءها ووجه طعنة موجعة الى مصالحها واحتكاراتها. وطلب مني بن عبدالكريم الخطابي أن أرافق ولده إدريس وأحمد بيوض وهو مناضل جزائري كان مقيما بالقاهرة ويختلف الى بيت بن عبدالكريم لايفارقه. وكان أستاذا للغة الفرنسية باحدى المدارس المصرية ومتحمسا للإخوان المسلمين، وطلب منا الثلاثة أن نتوجه الى حيث يقيم مصدق وأن نبلغه تحياته ودعواته له بالنصر في المعركة التي كان يخوضها ضد الانجليز. وعندما ذهبنا عند مصدق، وكانت صحته منحرفة والتعب رسم خطوطا عميقة في وجهه، أبلغناه رسالة المجاهد المغربي، فتأثر كثيرا وقال لنا: ان الأستاذ لايذهب عند التلميذ، فأنا تلميذ في مدرسة الخطابي. فأنا إن كنت وصلت الآن بنضالي السياسي الى قمة المسؤولية في بلدي فإن ذلك يرجع الفضل فيه لبن عبدالكريم ولما تلقيته من الدروس في مدرسته.

وتعجبت فسألته: وكيف ذلك؟

سألته لأنني أرى أن الرجل يمارس السياسة، وليس محاربا، ولكنه قال لي:

عندما انتهت الحرب العالمية الأولى، وكنا فئة من الشباب الإسلامي نرى هيمنة الاستعمار وجبروته، ونشاهد ما آل اليه العالم الإسلامي من ضعف وهوان، ونبكي حظ الإسلام والمسلمين، ونعتقد أن الساعة آتية وان نهاية العالم اقتربت لأنه لم تبق هناك أية دولة اسلامية مستقلة مهابة الجانب، وبينما نحن في هذه الحالة من اليأس المميت إذ بأخبار ثورة الريف التي فجرها محمد بن عبدالكريم الخطابي تملأ سمع الدنيا وبصرها. وإذ بانتصاراته تشتعل في دجى اليأس فتعيد لقلوبنا خفقها ولعيوننا بريقها، ونعلم أن هذا البطل وفئة قليلة من المجاهدين معه بايمانهم وصدق عزائمهم يهزمون دولة قوية وجيشا عتيدا. ويعود الينا الأمل في أن بإمكاننا أن ننهض وأن نتحدى وأن نهزم أعداءنا. هذا هو الدرس الذي علمنا إياه بن عبدالكريم الخطابي، ولم يوهن عزيمتنا ما انتهت إليه ثورته، ففي اعتقادنا أنه لم ينهزم، ولكنه لم يظفر بالنصر وظفر بالمجد. وقد اعترف أعداؤه بعظمته.

ثم أضاف مصدق يقول: وهكذا اقتدينا به وأسسنا الخلية الأولى لكفاحنا ونضالنا فكنا تلامذته عن بعد.

واختتم يقول: بلغوا تحياتي واعجابي ومحبة شعبي له. وإذا سمحت صحتي فسأقوم بزيارته في مكان إقامته.

هذا هو بن عبدالكريم الخطابي الأسطورة، الحقيقة. ولقد اتصلت وشائج علاقاتي به وبأبنائه الذين عادوا الى الوطن بعد استقلاله ليجدوا الرعاية كلها من ملك الجهاد والمجاهدين جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله. وكان بن عبدالكريم الخطابي يوصيني بأبنائه. ولي عدة رسائل منه عن ذلك.

وحمّ القدر، ومات البطل ودفن بأرض مصر الزكية. هذه الأرض التي تضم رفات المصلحين والمجاهدين المغاربة عبر الأحقاب. منهم الشيخ أحمد البدوي والإمام البصيري والإمام الشاذلي وغيرهم كثير. ولكن ذكراه عاشت وتعيش في قلوب المغاربة كرمز وكحلقة مضيئة في تاريخ نضال شعبنا وصموده وكبريائه الوطني.



المرحوم الزعيم محمد بن الحسن الوزاني وفضيلة المرحوم محمد المكي الناصر واحمد بن سودة يتابعون القضية المغربية في الامم المتحدة عام ١٩٥٢

لقد كان المجاهد فينا ببندقية عتيقة يرعب نفراً من الجنود مدججين بأفتك الأسلحة

بن سودة يخاطب أطر وزارة الشبيبة والرياضة حين كان وزيرا لها

أعماق

■ طلب مني أحد الأصدقاء أن أرافقه لشراء هاتف متحرك.. وعندما وصلنا المحل اختار الهاتف الذي يريده وسأل عن سعره.. ويبدو ان السعر لم يعجبه فحاول ان يخفضه.. فخفض له البائع.. ولكنه أراد تخفيضا أكثر.. فقال له البائع وهو عربي من بلاد الشام: خذه من غير فلوس على حسابي.. فلم يمهله الصديق وقال: هل تعني ما تقوله؟ فقال البائع: بالتأكيد أعني ذلك فأخذ الصديق الهاتف وهم بالخروج.. وكنت أتابع ما يدور بينهما فليست هذه أول مرة أشاهد فيها مثل هذا الموقف.. ولكن بدا لي ان الصديق سيأخذ الهاتف فحاولت ان أتدارك الموقف.. وبينت للبائع انه جاد وسيأخذ الهاتف بلا مقابل.. فرد البائع: انا قلت.. وأنا عند كلمتي.. وكررت تحذيري له أربع مرات ولكنه تجاهله.. وأخذ ذلك الصديق الهاتف دون ان يدفع فلساً واحداً.

لم أكن أتوقع أبداً عندما وافقت على أن أذهب أن أتعرض لمثل ذلك الموقف الذي لا أحب أن أتعرض له.. ولكن هذا ما حصل!.. وقد تكونون جميعا قد تعرضتم لمثل ذلك الموقف الذي يعلن فيه البائع ان البضاعة لا تغلا عليكم، والبائعون طبعا لا يقصدون ذلك.. وانما يقولونه من باب المجاملة عندما يشعرون بأنهم لا يستطيعون ان يخفضوا المبلغ أكثر مما خفضوه.. ولكن هذا الأسلوب بدأ ينتشر بين جميع التجار وأغلبهم أصبح يردد تلك العبارة دون ان يخفض درهما واحدا.. وكأنهم بذلك يريدون احراج الزبون ويقولون له: إما ان تأخذ السلعة بالسعر الذي حددناه لك أو أن تأخذها بدون مقابل.. وبالطبع لن يأخذ أي زبون أي سلعة مهما رخص ثمنها بدون مقابل. لذلك يضطر لأن يشتري السلعة بالسعر الذي حدده التاجر أو ان يستجمع شجاعته ويخرج من المحل دون ان يشتري ما يريده.

وهذا مما برر به ذلك الصديق موقفه.. فبعد ان ركبنا السيارة استنكرت فعلته تلك وأوضحت ان البائع كان يجامله ليس أكثر ولم يكن جاداً ولو بنسبة ١٪ في عرضه ذاك.. وانه لم يكن يصح ان يأخذ الهاتف دون ان يدفع ثمنه!! فقال: انني لم أجبره على ذلك العرض المغري وانما هو الذي عرضه عليّ وكان بإمكانه ان يخفض السعر قليلاً فلأدفع له ما يستحق.. ويبدو ان ذلك الحدث كان مهماً بالنسبة له فلم يترك أحداً إلا وأخبره بالموقف وحصوله على هاتف نقال مجانا!!.

قد يعتبر البعض ان ما قام به ذلك الشخص خطأ لم يكن من المفروض ان يقوم به. وقد يؤيده آخرون ويقولون حسنا ما فعل ويجب ان يفعل الجميع ذلك.. ولكن وبشكل عام ليس الجميع يستطيع فعل مثل ذلك فقليلون هم من يقومون بذلك ولو انهم كانوا يريدون فعله.. ولكن التجار يستطيعون ان يتخلوا عن هذا الأسلوب في البيع أو انهم يتحملون ما سيقوم به بعض الزبائن بأن يأخذوا ما يريدون دون ان يدفعوا. لانهم بذلك الأسلوب يحرجون الزبون ولا يتركون له مجالاً للمفاصلة.. وقد يكون بعض التجار فعلا بحاجة الى أمثال ذلك الزبون الذي لا يهمه أي شيء.. فذاك اليوم سعيد بغنيمته التي لن ينساها ولن ينساها صاحب المحل الذي سيندم كثيراً على كلمته تلك وسيفكر ألف مرة قبل ان يقولها لزبون آخر.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من
مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

مايصير!!

تعقبوهم وعاقبوهم

■ الهاتف العمومي وضع في كل مكان لخدمة الجميع وتيسير الاتصالات.. لكن الايدي العابثة لها رأي آخر.. فاصحاب هذه الايدي يجدون انفسهم في التخريب والاتلاف والتشويه ويكرهون ان يروا شيئا صالحا او مفيدا.. ولاينجو من عبثهم مرفق عام.. فهم المفسدون في الارض الذين ينبغي ان ينالوا العقاب الرادع لحماية الناس منهم وحمايتهم من انفسهم.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي
خوركلباء

سيارة محجوزة

■ اود ان اكتب عن موضوع اراه من المواضيع التي تتطلب حلا عاجلا من اصحاب الاختصاص. وهو مخالفات سيارات الاجرة وخاصة الباصات الخفيفة (١٤) راكبا فأود ان اوضح للاخوة في ادارة المرور والترخيص وهم بالتأكيد اعلم مني لان ملفات هذه السيارات وغيرها بحوزتهم. ان اكثر هذه السيارات عائدة لنساء منهن الارامل والمطلقات وذوات الدخل المحدود ولهذا اتجهن لشراء مثل هذه السيارات لغلاء سيارات الاجرة الصغيرة ولكي تكون مصدر رزق لهن ولمن يعولونهم. ولكن للاسف لم يتوقعن ان هذا المصدر سيكون مصدر خسارة بدلا من الربح فكثير منهن عندما اقدمنا على شراء هذه الفئة من السيارات اعتقدن بان لهن عملا وبالاخص على طريق دبي - ابوظبي وعندها كانت مثل هذه السيارات قليلة ويمكن لكل منها ان تقوم بتحميل ركاب على هذا الخط الى مايقرب من (١٥) مرة بالشهر ولكن منذ فترة اختلف الامر وزادت السيارات لدرجة انه لم يصل دور السيارة في الشهر اكثر من ٣ مرات فلجأ كثير من السائقين للعمل على خط بني ياس وخط مصفح ولكن ظهرت مشكلة مخالفة هذه السيارات وهي مخالفة السائق وتوقيف السيارة يومين وحجزها لمدة شهر.. ومشكلة حجز السيارة هذه المدة الطويلة هي التي تؤرقنا.. فمن سيتضرر من هذا الاجراء سوى مالك السيارة؟ وكيف له دفع القسط الشهري المستحق على السيارة؟.

نحن لانعترض على القوانين المرورية لكننا فقط نريد اعادة النظر في مدة حجز السيارة لانها تضر بالمالك المسكين واقترح فتح خطوط اخرى لهذه السيارات وتسليم تلك السيارات لشركة متخصصة ودفع مخصص شهري لمالكيها وعدم صرف ارقام جديدة حتى لايتضرر ملاك تلك السيارات.

نعمة عبدالله علي - ابوظبي

رد من مسؤول

كهرباء ومياه ابوظبي:

مشروع لتدعيم شبكة مصفح

■ تلقينا الرد التالي من هيئة كهرباء ومياه ابوظبي.

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في صفحتكم وتحت عنوان (عمال في الظلام) العدد ٨٤٨١ في ١٩٩٨/٨/٣٠. نود ان نحيطكم علما بان فصل التيار في المصفح يتم بصورة مبرمجة لارتفاع الاحمال بصورة مفاجئة. ويجري العمل حاليا لتنفيذ مشروع لدعم الشبكة لتلافي الانقطاع.

ردود في حدود

* هيئة الماء والكهرباء - ابوظبي وصلنا ردكم على موضوع آبار المياه ونشكركم على تعاونكم وسرعة تجاوبكم.

* القارئ ناصر الجابري موضوعك حول الكتب وصلنا ولكنه غير واضح بسبب صغر الخط والكتابة على وجه وظهر الورقة.. اتمنى ان ترسل لنا الموضوع من جديد.. ونحن بانتظار مساهماتك التي طال غيابها.

* القارئة مريم - العين رسالتك نتمنى ان تقومي بتوجيهها الى الجهة المقصودة مباشرة.. اما بخصوص موضوع كبرات العين فقد تناولنا هذا الموضوع اكثر من مرة وسنتناوله مرة اخرى اذا لزم الأمر.

* القارئة مريم ابوظبي.. الصداقة التي يريدها الجميع لاشك ان البعض سيحصل عليها لانه ليس كل من يبحث عن الصداقة الحقيقية يستحقها ليحصل عليها.. ونحن ننتظر مساهماتك الجديدة.

المحرر

خط ساخن

عيادة ناهل

■ العيادة مطلب ضروري وملح في اي مدينة او حتى قرية صغيرة ونحن في مدينة ناهل الواقعة بين سويحان والهير نعاني من عدم وجود عيادة طبية في المدينة وفي حالة حدوث اي طارئ نضطر للذهاب الى اقرب مدينة بها عيادة ولايخفى على احد مدى المشقة التي يتكبدها الانسان وخصوصا المريض حتى يصل الى عيادة بعيدة.. فنرجو من وزارة الصحة اقامة عيادة دائمة في مدينة ناهل اسوة بالمدن الاخرى.

مجموعة من اهالي مدينة ناهل

سيارات خفيفة

■ مواصفات السيارات المحلية والخليجية يبدو انها غير مناسبة.. فمثلا نلاحظ ان «لاديتر» او الخزان الذي يكون فيه لتزويد السيارة يكون صغيرا وغير مناسب لجو الامارات والخليج بشكل عام وهذا يؤدي الى ارتفاع حرارة السيارة وتعطلها اذا لم ينتبه السائق الى المشاكل التي فيها. اغلب اوزان السيارات خفيفة وهذا يعني احتمالا اكبر لوقوع الحوادث واحتمالا اكبر كذلك لحالات الوفاة في اي حادث وعمرا اقصر للسيارة. ونحن نطالب بان تكون هناك لجان لمراقبة مواصفات السيارات والتشديد على تلك المواصفات وعدم التهاون فيها حتى نحافظ على ارواح شبابنا.

مواطن - كلباء

آبار العجبان

■ المياه اصبحت غير كافية في منطقة العجبان لكي نروي ابلنا واغنامنا ومواشينا فبعد ان كانت المشكلة التي نعاني منها في الماضي هي بعد مكان تواجد المياه اصبحنا اليوم نعاني من قلتها رغم تواجد الآبار وكل ما نطلبه ان يسمح لنا قسم الزراعة ببلدية ابوظبي باستخدام المياه وفتح الآبار المغلقة.

مجموعة من بدو العجبان

الحاسب النقال

نكتب شكوانا ونحن على ثقة بانها ستصل الى المسؤولين وسيحلون مشكلتنا مع الحاسب النقال، فلقد فوجئت الكثيرات ممن التحقن بجامعة زايد حين عرفن انه على كل طالبة شراء حساب آلي نقال خاص بها. والمعروف بان هذا الحاسب غالي الثمن لبعض الاسر وهو ليس كذلك لدى البعض الآخر.

والحالة المادية تتفاوت بين الجميع. ومن جهة اخرى اذا اشترت كل واحدة منا الحاسب. فهل ستفعل ذلك الدفعة الثانية ايضا وتتكفل كل طالبة بشراء حاسب خاص بها؟ وبالنسبة للاقساط فليس الجميع بقادر على السداد الا يكفي قراركم بعدم توفير المواصلات للطالبات. ارجو ان تتفهموا الوضع وتفعلوا شيئا يكون فيه فائدة للجميع.

مجموعة من الطالبات

استغاثة اصفي

■ نحن مجموعة من سكان منطقة (اصفي) التابعة لامارة رأس الخيمة نشكوا من عدم توصيل الكهرباء والماء الى المنازل التي استلمناها من وزارة الاشغال العامة والاسكان في شهر مايو ١٩٩٧ اي منذ سنة واربعة اشهر بالكمال والتمام فهل هذا يعقل يا وزارة الكهرباء والماء؟ اين الذين يقومون بمتابعة هذه المواضيع والمشاريع الموكلة لهم؟

سيف علي محمد / اصفي / رأس الخيمة

كلام بلا أساس

■ قرأت مقال القارئة حمدة بعنوان عريس الغفلة المنشور بالعدد (٨٤٧٤) ويبدو ان زميلتنا تفتقر الى بعض اللياقة في شرح افكارها فهي تصف المرأة الوافدة بصفات لاتليق بها بمثل:

ان عريس الغفلة الذي يلحقها «اي الوافدة» مشدوه بشعرها الاشقر المصبوغ ووجهها الجميل بجميع الوان الطيف ومستحضرات (التجميل) يبدو ان زميلتنا نسيت من هي الاكثر ترددا على دور الازياء ومحال العطور والمكياج. كما تقول الزميلة: (ان المرأة «اي الوافدة» التي تأتي الينا لتأخذ الرجال من بيوتهم وتحرم اطفالهم من احضانهم اقل ما يقال عنها انها جاحدة وناكرة للجميل) لا داعي ان اصف سذاجة هذه الفكرة. كأن المرأة الوافدة دخلت ارضنا لتتصيد الرجال وتحرم الاطفال من احضانهم. لقد اثارت زميلتنا عدة نقاط في مقالها، وبعض هذه النقاط متضاربة مثل، بدأت مقالها تدعي بان زواج المواطن من وافدة جديدة يؤدي الى هدم البيوت المستقرة لانها تسلب الزوج من زوجته وابنائه، ثم تنهي مقالها انه اذا اراد المواطن الزواج مرة اخرى فلم لايتزوج من مواطنة، فالبنات المواطنات كثيرات، كأن الزواج من مواطنة جديدة لايؤدي الى هدم البيوت وسلب الزوج من ابنائه وزوجته. كما ذكرت في مقالي ان الوافدات يوهمننا بانهن ملائكة حنونات طيبات صبورات في حياتهن. في مقابل ان المواطنة انانية ومادية تحب نفسها ولاتهتم بزوجها وتطلب الطلبات التي لاتنتهي. عزيزي القارئ الجميع يعلم انه لادخان من دون نار وفكرة المواطنة الانانية «ليس جميعهن» لم تخرج الى عالم الواقع الا بعد ظهور مشكلة غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج وارتفاع نسبة الطلاق. وذكرت في مقالها ايضا (ان الزوجة المواطنة رعت زوجها واهتمت به طوال سنوات عدة ثم يدعي الزوج انها لاتمنحه السعادة) ان كان الحال كذلك فيجب سؤال الزوج لم تزوج مرة اخرى لا ان نسأل الزوجة الجديدة لم تزوجت؟ فهذا سؤال غير منطقي. وذكرت في مقالها ايضا (ان المواطنة صبرت على زوجها كثيرا وتحملته دون ان تتذمر او تشتكي او يصدر منها اعتراض) مما سبق نستنتج ان هذه المواطنة تقوم بدور المجرم في قبو التعذيب، ويلعب زوجها دور المحقق، لو وجدت زوجة بالمواصفات المذكورة ما كان لزوجها ان يتزوج غيرها وان فعل لم يخرج بذلك عن شرع الله. اخيرا انهي مقالي برسالة صغيرة الى الزميلة حمدة:

لاحظت ان مقالك لايقوم على اسس ثابتة، فالاساس الاسلامي والعقلي والمنطقي مفقود في مقالك والسطر الوحيد الذي ذكرت فيه كلمة الاسلام كان (الاسلام يدعونا دائما الى عدم ايذاء الآخرين وهدم البيوت المستقرة) صحيح ان الاسلام يدعونا لذلك لكنه لايحرم الزواج من ثانية وثالثة ورابعة وان كانت وافدة. واما عن هدم البيوت وهجر الاولاد فهذا هو ذنب الزوج. فالاسلام طالبه بالمساواة والعدل بين النساء. فان لم يفعل فاثمه عليه.

احمد الكندي - ابوظبي





الانسان والزمان

■ بهذه الدنيا ايها الانسان انت اعجوبة.. لحظة تكون مع الزمن في سيرته ولحظة تتهرب منه كي لا تتقيد بأسواره.

لحظة تمشي معه ولحظة تمشي وراءه.. لحظة تضحك معه ولحظة تبكي عليه.. انت ايها الانسان رسالة ضاعت وسط الزحام.. نسمة عابرة تاهت بين الدروب.. انت قصة هذا الوجود وعقدته والسؤال الذي ظل يحيره.

لم اتحت المجال لوحوش الغاب كي تحاول النيل منك؟! لم قللت من شأنك وجعلت اليأس يتغلب عليك؟! لم حبست دموع مقلتيك؟! لم شكوت؟! ولم بكيت؟! ولم في الكذب على نفسك تماديت؟!

ايها الانسان.. تعبت انت في خطواتك.. واضعت طريقك وعنوانك.. ولم يبق لديك ما يعينك على ما تبقى لك من عمرك وايامك.. فقط ستظل دوما في تلك الدائرة الغامضة ضحية لكل ما جرى ولكل ما تغير؟! ستظل دوما تلك الرحلة الغريبة مهما طال الزمان عليك او قصر؟.. انت ايها الانسان ستظل الى ما شاء الرحمن قصيدة عجز الشعراء عن نظمها وتجربة فشل العلماء امامها.. وخمسة حروف تناثرت على اوراق الحياة.. ومحطات الوجود.. لتكون كلمة لها الف بعد.

مريم سليمان / العين ـ الوجن

■ رأي الناس:
مساهماتك على الرحب والسعة ونتمنى ان تكون تلك بداية لطريق طويل مع رأي الناس.

ماذا قال؟

■ ماذا قال؟
لقد قال الوداع
ابعد كل هذا الحب لك والشوق اليك وبعد ان قضيت عمري في انتظارك.
«تقول الوداع»؟
قد سألت نفسي آلاف المرات
ولكن لم اجد اجابة على السؤال
تمنيت في هذا اللحظة ان يكون كل ما سمعته حلما ولكن مع الاسف كانت الحقيقة.
وبعدها تجمدت الدماء في عروقي
وتوقفت دقات قلبي

رهات الجريح

الاصبر والاشجع

■ اصبر الناس من كان في رأيه رادا لهواه واسخى الناس من بذل دنياه في صلاح دينه واشجع الناس من رد جهله بحلمه ومن نظر ابصر ومن فكر اعتبر.
حسبك من المال ما نفعك، ومن البنين ما ورعك.
من تردى بثوب السخاء غاب عن الناس عيبه.
السلام وحسن البشر، ربما زرعا المودة في القلوب.
ان قدرت ان ترى عدوك انك صديقه فافعل.
رب اخ لك لم تجمعك به ولادة.
العجب من ورثة الموتى، كيف لايزهدون في الدنيا؟!

ام خليفة المزروعي

البحث عن شيء ما

■ ما هو الشيء الذي نبحث عنه؟.. اهو الماضي الذي كنا نعيش فيه بسلام؟ ام هو الحاضر الذي حطم الآمال وسرق الاحلام وترصد بكل خطوة نخطوها؟ ام هو الحب الذي كان يربط بين قلوبنا الصادقة ام هو الامل الضائع والحلم الزائف المسلوب امام عيوننا؟. صدقونا لوتهنا في هذا العالم الواسع فلا تلومونا لاننا ذقنا مرارة العيش وعرفنا اليأس بكل معانيه فصدقونا لو رأيتم احلامنا تتلاشى في الفضاء وعيوننا تذرف الدمع وقلوبنا سيطر عليها الحقد الرهيب والامل عندنا لايدوم فلاتلومونا لو بحثنا عن الامان وعن احضان تضمنا قبل الضياع فلا تسألونا ما الذي حدث لنا.

لا نعرف سببا لحزننا اهو ما نراه امامنا من اطفال يموتون جوعا ام المذابح التي نشاهدها؟ اهذا هو العالم الذي حلمنا به؟ اين ذلك الحب واين تلك الكلمات التي الفت بين قلوبنا؟ نسألكم اين امان الاطفال؟ انهم يسلبون حقوقنا وحريتنا لاننا لسنا يدا واحدة، تريدون الا نحس بالضياع؟.. اننا خائفون.. هل سيأتي علينا الدور ويسلبون حقوقنا ويسيطرون على حريتنا.. لن ندعهم يدخلون عالمنا ويسيطرون على آمالنا ويحطمون ارادتنا.

افتكار الاغبري ـ دبي

انفجار البالون

■ الانسان كائن روحاني وجسدي تحركه قيم ومثل وعقائد ومبادئ ونظم ومشاعر ومعايير وعادات وتقاليد، ولكل انسان وجه، ولكل وجه علامة استفهام، ولكل وجه عالم خاص به.

فقد تكون الملامح الطيبة والابتسامة الدافئة والنظرة الحنون مجرد قناع، وقد تكون بلورا شفافا يعكس نقاء الاعماق وصفاء النفس.

نقائض شتى واحتمالات كثيرة كلها واردة ـ بعض الناس يعيشون بقناع وخلق كل قناع قناع!! يبدلون الاقنعة ببساطة وسهولة ويتلونون بمكر وخبث ومهما كان المكر والنفاق ومهما بلغت مقدرة المزيف على ممارسة لعبة التضليل النفسي.. فان للصدق بريقا خاصا، نلمسه في الاعين التي لاتعرف الكذب. للصدق نبرة مميزة تلتقطها الاذن بين عشرات الاصوات. للصدق طعم خاص تشعر به الروح الشفافة المرهفة.

واود ان اهمس لمن يزيفون الحقائق، لا تعطوا انفسكم اكبر من حجمها، ولا تكونوا الا واقعكم، حتى لاتجمعوا بين مرارة النقص ومرارة ادعاء المثالية.. لاتختلقوا الاقاويل وتنسجوا الحكايات الوهمية فهذه القصور التي تشيدونها ترتقي على انقاض انسانيتكم، فما معنى ان نبدو للاعين في حجم عملاق ونحن ندرك تماما ان داخلنا قزم متزنح الخطوات!!

ما معنى ان نكسب عشرات الناس في الوقت الذي نخسر فيه انفسنا ونحطم كبرياءهم وعزتها ونلوثها باوحال الكذب والنفاق.

ان العقل الباطن في مراقبته لضعف النفس، وعدم قدرتها على القيام باعباء الشخصية السوية، وفي مراقبته ورفضه للنقص والخطأ يلجأ بلاوعي الى تجاهل الواقع وتلوينه بالاصباغ بعد ان يجعل منه بالونا ضخما ناسيا ان اسهل انفجار هو انفجار البالون.

بعض الرجال صديد حين تقرعه ... خطب، وبعضهم اوهى من الخزف

عصمت السنوسي محمد ـ ابوظبي

نصيبك يصيبك

■ تمر بنا الايام وتفرض علينا روتين حياة مملة وقاسية معظمنا يعاني منها ومن رتابتها فانا فتاة في ريعان شبابي ولكني للاسف ليس لي هدف لتوجه نحوه مباشرة فادركه او لا ادركه هذا الاحساس يترك في نفسي فراغا كبيرا وخوفا من المستقبل فوجود هدف في حياة اي شخص دافع له نحو تخطي اي مشكلة تواجهه في سبيل وصوله لما يطمح.

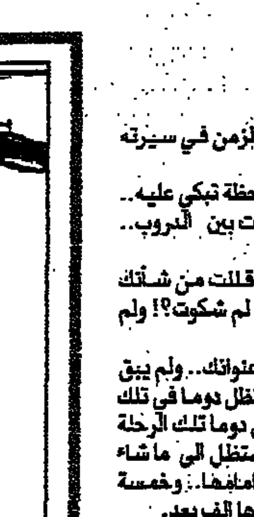
الفتاة في مجتمعنا العربي تضع نصب عينيها مهما تعلمت ونالت من شهادات او مناصب موضوع الزواج فهي في حالة بحث دائم وتنقيب عن الزوج المناسب وقد يكون هذا البحث غير مجد رغم كثرة المتقدمين للزواج منها فالنصيب هو الحكم في هذا الموضوع ربما يكون نصيبها ان تكون عانسا لا احد يدري لذلك تقع في المحظور وتتسرع في الاختيار وهنا تنتقل من حالة البحث عن عريس الى حالة المحاولة للتخلص من هذا العريس الذي اكتشفت ولكن للاسف بعد فوات الاوان انه لايناسبها من حيث الاخلاق او الطباع او ماديا او .. كثير من الاسباب وهنا نعود الى البدء لماذا مشينا في هذا الطريق من البداية؟ نعم ان الزوجة والام اسمى دور يمكن ان تلعبه المرأة في حياتها مهما كانت متعلمة او ذات منصب مهم ولكن الخطأ في خوفها من مشكلة العنوسة التي اوقعتها في مشكلة اكبر وهي سوء اختيار الزوج.. وهنا ادعو جميع الفتيات الى التروي في الاختيار وعدم التسرع وفي النهاية لا يصيبك الا نصيبك.. والرضا هو ماء الحياة.

احلام بدر الدين ـ ابوظبي

■ رأي الناس:
ترحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

القطرة غالية

عزيزي المستهلك
ان قطرة الماء التي تسقط بالثانية هي ٢٠ جالون في العام.
هيئة مياه وكهرباء ابوظبي




ريشة ـ عائشة الشناصي

من الجمعية الى الجامعة

■ من دواعي السرور ان نرى عدد الاخوة والاخوات الاكارم اعضاء جمعية الامل يزداد يوما بعد يوم وبدون اتفاق او مباحثات وصلنا لما نريد وصلنا لنتيجة مرجوة ومنتظرة والتقينا على طريق المحبة والاخاء وجمعنا الخير وحب الوطن الكبير.. اشعر بان جمعية الامل الصغيرة قد زادت امالها وعدد اعضائها من جميع البلاد العربية لتصبح جامعة شاملة تتسع لامال كل العرب لتكون جامعة الامل العربية.

مكانها: عقل وقلب كل عربي.

اهدافها: المحبة والاخاء بين الاخوة والاشقاء.

لنبني فكرا عربيا موحدا ونقترب اكثر من الاشقاء نتعلم معا كيف نكبر ونقوى على مواجهة من يعلم ابناءه كيف يكرهون ويسخرون من العرب.

نؤمن بعروبتنا ليؤمن بنا الآخرون، نزيل القطرية والاقليمية ونوحد الموقف والهوية. نبث اسلامنا وايماننا بالافعال لا بالاقوال.

مواضيعها لن تتغير وستستمر بخدمة الامة سواء بالفعل الخيري او الكلمة الواعية والنقد البناء. من خلالها عنينا التوجيه والتلميح لاصلاح انفسنا قبل غيرنا لعل وعسى نصلح ما افسده الزمن والاعلام والفضائيات العربية التي جعلتنا نعيش بعالم آمن وسلام استسلام زينت وهيأت لنا الاسترخاء وجعلتنا نتعايش مع الخطيئة والآفات السامة والعادات الغريبة لنصبح اصدقاءها.

تعالوا.. لنجعل من جمعية الامل المتواضعة جامعة اكبر تتسع لامال وطموحات كل العرب هدفها تربية اجيال صالحة قوية تصمد امام تحديات العصر وتقدر على مواجهة المستقبل بعيدا عن الاسترخاء والاستسلام. ليخلع بعض الشباب سلاسل الذي ليخشوشن الرجال والنساء لينصلح حال بعض الفنانين والشعراء ليبتعدوا عن تلويث البيئة العربية وفساد كل ما حولهم لنعود نتغنى بالعروبة والرجولة والاقدام.. لنربي اجيالا تخلد ولا تقلد.

ومن هنا اقول لجميع اصدقاء رأي الناس المشاركين والمثابرين والمنقطعين هي لنبدأ جميعا من خلال جامعة الامل العربية وتعالوا لنتحاور ولانتحارب ويكفينا عتابا ويكفيكم غيابا.

همسة:

تعمدت اللقاء مع بعض من معلماتي الفاضلات في الاجازة واخبرتهم عن رأي الناس ومحرريها وتعددت اللقاءات بيننا. من بينهن صحافية كبيرة ولها مكانة مرموقة. تركت مهنة التعليم واتجهت لمهنة الصحافة لايمانها بها اولا ولاتساع مساحة لقاء الجماهير ثانيا. لتصل رسالتها لكل ابناء العرب.

اردت ان اكسبها معنا في رأي الناس قلت لها عنها الكثير ونقلت لها بصدق مشاعري تجاه هذه الصفحة ومدى اعجابي بها، مما جعلها تتحمس للاطلاع عليها واشادت بهذه الخطوة ووعدت بالمشاركة.

لم تدم فرحتي طويلا وطالعني سوء الحظ لاول مرة بحياتي لاجد اول عدد اطلع عليه معلمتي السابقة والصحفية الكبيرة وقد انفجر بعض القراء مع ارتفاع درجة الحرارة وتبادلوا الاعيرة النارية والكلامية لتظهر لنا بعض المقالات والنعرات وكان لي منها النصيب الاكبر.

احسست بالحرج منها والخجل من نفسي ما عساها تقول عني كاتبة مبالغة خيالية لدرجة الجنون؟! لكنها ضحكت وفهمت ما يدور بداخلي وقالت: ما هذا؟... انت كما انت وكما عهدك تلك التلميذة العنيدة التي تتفانى بالدفاع عن فكرها وعن الآخرين.. وبالتالي يخذلونها.. استاءت مما قرأت وقالت لي: عذرا ياعزيزي.. لن اكتب بصفحة قراء يكتبون ليتحاربوا.. وعدت ولن اتراجع ولكن سأفي بوعدي بعد انصلاح حال القراء. ومن هذا الموقف وعن بعد ازداد احساسي باهمية الكلمة التي نكتبها لانها اهم من التي نقولها وعدد القراء لن يقل عن المليون عربي فلنحترمهم قبل النطق بكلمة ولتكن الكلمة امانة.

فتاة العين

حرما لم يضر

■ تعقيبا على مقال الاخ مختار السنباطي المنشور في صفحتنا «رأي الناس» يوم الاحد ٩٨/٨/٢٣ تحت عنوان «شيلة وعباءة» ارد على الاخ القارئ ان لكل واحد منا حرية الزي سواء كان مواطنا او وافدا ولكن بحدود وبخصوص موضوع «الشيلة والعباءة» الذي اثار جدلا ونقاشا له بداية وليس له نهاية اود ان اؤيد الاخت س.المزروعي ـ ابوظبي في مقالها الذي قرأته يوم الاحد ٩٨/٨/٣٠ (هراء وهباء) اؤيدها على رأيها وصراحتها الجريئة لكم ايها القراء ان تجيبوني من يستطيع ان يمنع احدا من ان يمارس اي سلوك سوي والواقدة عندما تقوم بلبس الشيلة والعباءة تكون قد اختارت الحشمة والا برأيكم لماذا قامت بلبسها.

ولكن توجد فئة من الوافدات يتشبهن بالمواطنات (لكن ليس معنى هذا ان الكل يفعل ذلك) اتمنى من الوافدات اللاتي يسلكن هذا السلوك التوقف عنه لانهن بذلك يشوهن هذا الزي الخليجي بسلوكياتهن وبعض الاعمال التي يقمن بها سواء في الشارع او في الاسواق او في اي مكان. فبعض الفتيات يلبسن الشيلة الخفيفة والعباءة المزينة اللافتة للانظار لكي يلفتن الانتباه والاكثر من ذلك كله انهن يقمن بحركات مخزية وفي بعض الاحيان يثرن الضحك واحيانا اخرى الحزن على ما آل اليه حال زينا هذه الايام.

المشكلة في هذه الحالة ان الناس وخاصة الزوار من البلاد الاخرى يعتقدون ان بنات الامارات هن من يقمن بهذه الاعمال المشينة التي تشوه منظر الزي الوطني وصورة الفتاة الاماراتية امام الشعوب الاخرى.

ومثال ذلك الموقف الذي حدث منذ بضعة ايام حيث كنت في السوق اشتري بعض الحاجيات وفي احد المحال لاحظت امرأة وافدة (لا اريد ان اذكر الجنسية) وبيدها الهاتف النقال جالسة على الكرسي تختار لها شيلة ليتكم رأيتموها كما رأيتها انا انها لاتشوه الزي الذي كانت تلبسه فقط بل تشوه لهجتنا المحلية ايضا. هذا مثال واحد فما بالكم بالبقية.

وانا مع الاخ في «الشباب الغيور» الذي كتب مقاله (حشمة بلا نعرات) الاحد ٩٨/٨/٢٠ في رأيه ببنات بلده وان بعض المواطنات ـ وليس الكل ـ كما قال الاخ يتبعن الموضة في بعض الملابس الشفافة.

يا اخي معك الحق ان بعض المواطنات بهذه المواصفات ولا انكر الحقيقة التي ذكرتها، ولكن فيما يخص المتشبهات بالمواطنات الا يمكن القول بان هذه الاصناف تشوه منظر الزي الخليجي.

ومع ذلك اناشد الاخوة القراء بان ننهي هذا الموضوع ونغلق ملف هذه القضية على حل واحد وهو ان الانسان يتصرف بحريته الشخصية ولا احد يستطيع ان يمنعه من ذلك والمثل يقول (الباب الذي يأتي منه الريح سده واستريح) واكرر للمرة الثانية ارجو التوقف تماما عن الكتابة في هذا الموضوع لانه لا طائل من ورائه.

مواطنة من ابوظبي

نداء انساني

زرع الكبد هو الأمل الوحيد

■ هذا المريض العربي يراجع في عيادة الجهاز الهضمي منذ نوفمبر ١٩٩٧ وهو يعاني من التهاب الكبد «سي» وبلهارسيا قديمة. وبالفحص السريري والنتائج المخبرية تبين وجود تضخم في الكبد والطحال مع ارتفاع في نسبة الصفراء (٤/ ملجم) وارتفاع طفيف في انزيمات الكبد، ونقص في الالبومني (٢٧) والصفيحات الدموية (٤٩ الفا) والكريات البيض (الفين) كما لوحظ ارتفاع شديد في سيولة الدم (١٢/١٨) ونسبة الاجسام المضادة للبلهارسيا (٢٠٤٨/١) وللاسباب السابقة.

انه في حالة متقدمة وشديدة من تشمع الكبد واجراء عينة الكبد غير ممكن بسبب سيولة الدم ونقص الصفيحات.

لقد اعطي علاجا لمرض البلهارسيا ولكن لايوجد علاج لحالة التهاب الكبد المتقدمة والمسببة لتشمع الكبد الا بزرع كبد وهو غير متوفر داخل الدولة. وزراعة الكبد تكلف ما بين ٥٠٠ ـ ٧٥٠ الف درهم في مدينة نيوكاسل ببريطانيا.

ان هذا المريض يعول اسرة كبيرة ويعاني مع المرض ضيق ذات اليد والحاجة الماسة للمساعدة وهو يتمنى من اهل الخير ان يمدوا له يد العون.

نتلقى تبرعاتكم على صندوق بريد ٧٩١ ـ ابوظبي او باليد في قسم رأي الناس.

الكيل بمكيالين

■ يبدو ان سياسة الكيل بمكيالين دخلت ايضا عالم التجارة.

لم يتأخر الباعة والتجار عن تطبيق النظرية وفي هذه المرة كان المواطن المسكين هو الضحية حيث لم تسلم جيوبه من موضة الكيل بمكيالين فدوما توضع قوائم اسعار مختلفة ومرتفعة للمواطن.

ولا اعتقد بان الظاهرة قديمة فهي معروفة في صالونات التجميل والمطاعم ومتعارف عليها في الفنادق ولكن الجديد في الامر وصول التقليعة الى اسواق الخضار ولا عجب بعد ذلك ان تفرغ جيوب هذا المسكين مع اول الشهر ولايقف الامر عند ذلك بل يصل الى التلاعب بالميزان واعطاء وزن مختلف لهذا المواطن يتفق مع هيئة المسكين ومزاج البائع (اقول هذا الكلام عن تجربة) وكأن لدى كل مواطن بئرا نفطية ولذا اجد ان الامر يحتاج الى وقفة رجل جدي من المواطن نفسه اولا فلا يجب ان يفرط في حقه في التوجه لمركز الشرطة. والبلدية بيدها الكثير كاصدار عقوبات رادعة لتتفق مع ضمائر الباعة وكذلك بالتفتيش المستمر على المحال وتوعية المواطن نفسه بان لايجد حرجا من ابلاغ الشرطة واجبار الباعة على وضع قائمة اسعار تحت اشراف البلدية امام المحل ليراها الجميع.

امل سالم

سراج العقل

■ ـ ان افضل وسيلة للتخلص من واجباتك ان تؤديها.
ـ ان اعظم طبيب هو الذي يستطيع ان يلهم الخائب اليائس الأمن والرجاء.
ـ شيئان يضران القلب: الجري اثناء صعود السلم والجري وراء الاساءة الى الآخرين والحقد على الناس.
ـ ليس الاسير من اسره الناس بل الاسير من (اسرته شهواته).
ـ الغضب ريح تهب فتطفئ سراج العقل.

عادل صالح المدني ـ عجمان

الموضة العمياء

■ حديثي عن تقليد شبابنا للغرب.. وهذه ظاهرة بدأت تتفشى عند ماترى الشاب يمشط شعره الذي يتعدى كتفيه وتسأله لماذا تطيل شعرك فيرد وليته لم يرد انها الموضة.. اي موضة التي تجعله يقلد الغرب ويقص شعره قصة «المارينز» ويبتعد عن ديننا الاسلامي.. وعاداتنا وتقاليدنا العربية الاسلامية؟..

انه ليس تقليدا للغرب فقط.. بل انه ضعف الايمان لدى بعض شبابنا..

انها ليست الموضة ياشبابنا انه التقليد الاعمى للغرب.. وحتى لو كانت الموضة حقا كما تدعون لماذا انتم تمشون عليها كالفتيات؟.. انتم عماد الاوطان فلا تدعوا التقليد الاعمى للغرب يبعدكم عن دينكم الاسلامي وعاداتكم وتقاليدكم.

م.ر. المنصوري

طريق المقبرة

■ توجد مقبرة كلباء لدفن الموتى غرب المدينة وسط المزارع وللوصول اليها تمر بطريق ضيق ترابي بين النخيل والاشجار وغير مستو لذلك نطالب بلدية الشارقة بالعمل على رصف وتوسيع الطريق المؤدي الى المقبرة وانارته ليلا لان معظم الناس يدفنون موتاهم في الليل وهذا عمل انساني فيه خير واجر من الله العلي القدير في الدنيا والآخرة وهذا شيء يستحب العمل فيه والاسراع به لذلك نرجو من المسؤولين ببلدية الشارقة دراسة هذا الطلب ووضعه في الاولويات وذلك للمصلحة العامة.

احمد علي ـ كلباء

ارمها في البحر

■ لا احد يكره التطور الى الافضل لكن المكروه دائما هو الخروج عن المألوف باسم التطور وتجاوز الخطوط الحمراء باسم التحضر والاثارة باسم جذب المستمع او المشاهد او القارئ.

بعض مذيعي ومذيعات امارات (اف.ام) ينبغي عليهم الترفع عن الكلام الهابط وان يكونوا على مستوى المسؤولية وان يراعوا تقاليدنا وقيمنا في التخاطب والحوار والا يجرحوا مشاعرنا.

هناك مثلا مسابقات تستعمل فيها المؤثرات الصوتية كصوت الالقاء في البحر.. فالمتصل يجيب على السؤال او يتم القاؤه في البحر.. وعندما يرمون المتصلة في البحر يقول مقدم البرنامج للمخرج: ارم نفسك وراءها او كيفك وياها. وهناك متصلون يتجاوزون الحدود ويستخدمون كلمات خادشة خصوصا عندما يكون هناك ضيف من الفنانين او الفنانات فلم كل هذه المبالغة غير المحببة بل والمسيئة في احيان كثيرة؟.

علي شماخ ـ كلية التقنية / بني ياس

قبل الرحيل

■ كانوا أملا وغدا ومستقبلا مشرقا لهذه الامة.. كانوا قلبا ينبض بالحياة وسياجا واقيا لذويهم من الاوحال الحارقة. سقطوا في هوة فاصبحوا على هامش الحياة ينتظرون مصيرا بائسا وسيلا جارفا.

تراهم حيارى كبلتهم الخطايا فابعدتهم المعاصي عن طريق الهداية. حياتهم ملل وكآبة وارق وفزع وصرخة الم تنشر واقعا مظلما لامفر منه ملأت قلوبهم حسرات وحسرات وسخط ابعدهم عن خالقهم.

تذكر الرحيل.. وتذكر سكرة الموت ونزعاته.. وانظر في نفسك ماذا اعددت لذلك الموقف الرهيب.. يوم ييبس اللسان ويتوقف الجنان وترتخي اليدان وتشخص العينان وتبلغ الروح الحلقوم.. فهل تذكرت ظلمة القبر الموحشة وضمته، في ظلمة القبر لا أم هناك ولا أب ولا اخ وتذكر حين ينقسم الناس الى فريقين: فريق في روضة من رياض الجنة وفريق في السعير. فأين سيكون المصير؟ اين سكون المصير؟ وما اعظمها من سعادة وما اعظمه من جزاء حينما يرى المؤمن وجه ربه الكريم.. وما اقساه من عذاب حين تزفر تلك النار وتقول هل من مزيد.

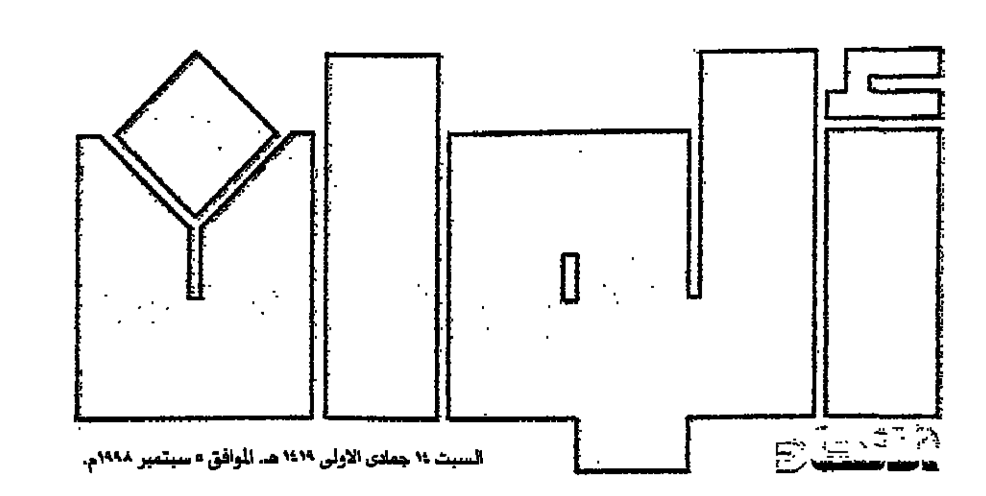
ان الطريق طويلة وكل منا بحاجة الى رفيق يمد يد العون له ويبين له عيوبه وينصحه. اريد من اذا تعبت اسندني واذا جزعت صبرني وحتى اذا مت صلى علي ودعالي بالمغفرة والرحمة.

فلا تغتر بشبابك وبهذه الحياة وزينتها. ويخدعك من يقول لك: تمتع بشبابك وذق طعم الدنيا وحلاوتها فلايزال الوقت مبكرا على التوبة.

واياك واستصغار الذنوب فلا تقل هذا ذنب صغير وذاك ذنب كبير فلعل هذا الذنب يكن سببا في هلاكك.

فما بالك ياأخي؟
ما بالك بعمرك؟

منى الدرمكي ـ العين



السبت ١٤ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ. الموافق ٥ سبتمبر ١٩٩٨م.

ينظمها مسرح الشباب القومي للفنون

ورشة للرسم بألوان الباستيل للشباب المواطنين

■ يعلن مسرح الشباب القومي للفنون عن اقامة ورشة عمل للرسم بألوان الباستيل مع الفنان عبدالرحيم سالم في المرسم الحر للشباب بدبي ولمدة خمسة أيام ابتداء من اليوم.. وعلى الراغبين من الشباب المواطنين من الجنسين والذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٧ سنة التواجد في مقر مسرح الشباب القومي للفنون بجوار النادي الأهلي بالقصيص الساعة الخامسة مساء.

والجدير بالذكر ان الفنان عبدالرحيم سالم رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية وله مساهمات عديدة في الدولة وخارجها.



سميرة توفيق تغني في ليبيا وتسجل برنامجا عن مشوارها لتونس

■ احتفالا بعيد جلاء القوات الاجنبية عن ليبيا تنظم الجماهيرية الليبية مهرجانا غنائيا تحييه الفنانة سميرة توفيق بدعوة من فوزية شلابي امينة الثقافة والاعلام في ليبيا.

سميرة توفيق أثناء رحلتها الى ليبيا توقفت في تونس حيث اتفقت مع التلفزيون التونسي على تسجيل برنامج عن مشوارها الفني لصالحه.



دارينا الجندي في دور الاميرة شمس.



حسن سراب. مروان فرحات. فادي ابراهيم في لقطة من المسلسل الضخم.



سلوم حداد.



سعد مينه في دور زياد بن الحافظ قائد الثورة.



يقول ان «الموت القادم الى الشرق» سيعرض على شاشة أبوظبي في رمضان

نجدت أنزور: ساوموني على الجوائز في مهرجان القاهرة.. فقررت مقاطعته

الاتحاد ـ خاص:

■ نجدت أنزور.. واحد من أبرز المخرجين العرب للدراما التلفزيونية عرفناه في أعمال كبرى اجتذبت الجمهور العربي في كل مكان: «الجوارح» و«أخوة التراب» و«الكواسر» دائما ما تثير أعماله الجدل. لكن الأكثر اثارة لهذا الجدال هو مسلسل «الموت القادم من الشرق» الذي أثار أزمة داخل مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتلفزيون. حتى أنه يتهم اسرائيل بالضغط للحيلولة دون نيل المسلسل الجائزة الذهبية.

في هذا الحوار يتحدث عن تفاصيل الأزمة. وتفاصيل أخرى تتعلق بشخصيته وأعماله:

● في مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتلفزيون تفجرت أزمة بينك ولجان التحكيم. انتهت بموقفك الرافض للمشاركة في المهرجان.. فماذا عن تفاصيل هذا الخلاف؟

ـ اشتركت في المهرجان بمسلسلين الأول هو «العوسج» والثاني هو «الموت القادم الى الشرق». «العوسج» اشتركت به في مسابقة المسلسل التاريخي. أما «الموت القادم الى الشرق» فكان في مسابقة مسلسلات التراث الشعبي، وهو الذي حدثت بسببه الأزمة.

قبل حفل الختام. وتوزيع الجوائز دارت مناقشات بيني ومسؤولي المهرجان حول الجائزة التي ستمنح للمسلسل. وهو الأمر الذي يحدث للمرة الأولى. فقالوا لي: إن المسلسل سينال الجائزة الفضية كأحسن عمل. وذهبية لأفضل تمثيل رجالي مناصفة بين سلوم حداد. وأسعد فضة. وأحسن سيناريو في التراث الشعبي لهاني السعدي. فرفضت هذه الجوائز لأن المسلسل المصري «سعد اليتيم» الذي يتنافس معي أضعف من عملي ولا يستحق الجائزة الذهبية كأفضل عمل في التراث الشعبي. واعتبرت ما يحدث مساومة غير فنية معي. وتتجاوز حدود وتقاليد المهرجانات.

وكان أن عرضوا عليّ أن أتقاسم الجائزة الذهبية لأفضل عمل مع مسلسل «سعد اليتيم» وأن أحوز ذهبية الاخراج. فرفضت أيضا. وقلت: «انا أريد للجان التحكيم ان تكون حيادية، فمادام عملي قويا لماذا لا يمنح الذهبية؟». وفوجئت بهم يعلنون ان مسلسل «الموت القادم الى الشرق» تم استبعاده من خارج مسابقات المهرجان لعدم مطابقته للوائح المسابقة في التراث الشعبي. وهذا أثار ضجة بين المبدعين العرب، لأن استبعاد أي عمل يكون قبل بداية المهرجان وبقرار من لجان المسابقات وليس في الختام، وتدخل عدد من المسؤولين والفنانين الكبار لحل هذه الأزمة فعرضوا عليّ ان أحصل على جائزة ابداع من المهرجان، واعتبرت ذلك مساومة جديدة فرفضتها. واكتشفت ان هذا حدث ايضا مع عدد من الأعمال السورية الأخرى منها «تاج من شوك» و«القلاع» وهي أعمال قوية جدا. فعقدت مؤتمرا صحفيا اعلنت فيه انسحابي من المهرجان ما لم تعامل الأعمال السورية على قدم المساواة مع الأعمال العربية الأخرى، وقررت عدم الاشتراك في هذا المهرجان مرة أخرى.

● يقال ان سبب تعامل المهرجان مع عملك «الموت القادم الى الشرق» بهذه الصورة، ان المسلسل يهاجم اليهود.. فما مدى صحة ذلك؟

ـ أنا قيل لي هذا الكلام. ولكن اذا كان هذا صحيحا، فأنا سعيد جدا به. أن تكون رسالة عملي وصلت الى الجميع، ففوزي بجائزة ما. كان سيمر مرور الكرام. أما الأزمة فستكون أوضح رسالة مني لاسرائيل. وستحقق للعمل الرواج في الدول العربية.

● اتهمك بعض مسؤولي المهرجان بأنك اختلقت هذه الأزمة لإفساد أعمال المهرجان؟

ـ ولماذا أفسد مهرجان القاهرة وأنا مشارك فيه. وأضمن بأعمالي القوية أن أحصد جوائزه؟ هذا الكلام غير صحيح. فأنا كنت من الفنانين الذين يحرصون على المشاركة في المهرجان وقد شاركت في دورته الأولى بمسلسل «الجوارح» عام ١٩٩٥. وفزت بأربع جوائز عنه، وفي دورته الثانية عام ١٩٩٦ شاركت في مسلسل «أخوة التراب» وفزت عنه بأربع جوائز أيضا وكنت حريصا جدا على حضور الدورة الرابعة في هذا العام وشاركت بعملين.

● وهل قرارك بعدم الاشتراك في دورات المهرجان القادمة نهائي؟

ـ هذا القرار لا رجعة فيه، لأن ما حدث يعتبر تقليلا من قيمة أعمالي. ومساومات لم يكن من الواجب ان تحدث معي.

● بعيدا عن ضجيج المهرجان، قلت انك تعتبر مسلسل «الموت القادم الى الشرق» أهم أعمالك ـ لماذا؟

ـ مسلسل «الموت القادم الى الشرق» كان أحد أحلام حياتي. وقد راودني بل ولاحقني منذ زمن. وهو يرسم صورة حقيقية للصراع العربي ـ الاسرائيلي ويدقق في الشخصية اليهودية ويفضحها. كما يتابع هجرة اليهود الى المنطقة العربية على هيئة تجار، واشتروا الأرض بالخداع والغش ثم بالحرب، وكيف واجههم فرسان شرفاء. وهو عمل شعبي تراثي عن البطل الشعبي المعروف في الشام زياد بن الحافظ. قائد الثورة ضد اليهود «ويقوم بدوره سعد مينه» وهذا واجه مطامع اليهود وحاربهم.

واشير هنا الى ان كل عناصر النجاح توافرت للعمل. وعرضه سيحدث ضجة كبيرة لدى اليهود أنفسهم. والمسلسل من تأليف هاني السعدي. ويشارك في بطولته عدد كبير من نجوم سوريا هم سعد مينه. وأسعد فضة. وسلوم حداد. ودارينا الجندي. وصباح الجزائري، وحسام عيد. وجمال سليمان. اضافة الى بشار اسماعيل. وفايز أبودان، وقاسم ملحو. ومروان فرحات. وهاني الروماني، وسامي درويش. وروعة السعدي. ونجاح سفكوني. وريم السعدي. ونهى عليو. وحسن أسرب. والنجمين اللبنانيين فادي ابراهيم وورد الخال. اضافة الى ٥٥ ممثلا آخرين.

● وهل ستؤثر هذه الأزمة على عرض المسلسل على الشاشات العربية؟

ـ لن يتأثر عرض مسلسل «الموت القادم الى الشرق» بهذه الأزمة. بل ان العروض زادت من المحطات الفضائية لبثه». ومن المقرر ان يعرض في شهر رمضان المقبل على شاشة تلفزيون المستقبل في لبنان ومحطة «ام. بي. سي» والأوربيت. وأبوظبي، واعتقد أن الجميع ينتظر رؤية هذا العمل الهام.

● وما تفاصيل انتاج هذا العمل؟

ـ بسبب أهمية المسلسل. قمت بدور المنتج المنفذ له مع شركة عرب للانتاج والتوزيع في سوريا، وساهم في انتاجه معنا تلفزيون المستقبل في لبنان. ومحطة اوربيت. ووصلت تكاليفه الى ٩٠٠ الف دولار. واستغرق تصويره أكثر من عام.

● هل للمحيط الذي عشت فيه تأثير على اتجاهك الفني. لاسيما وأنك مهندس في الميكانيكا؟

ـ بالطبع أنا تأثرت بكل الظروف المحيطة. ولعل أبلغ الأثر كان الفضل فيه لوالدي فهو المخرج الكبير اسماعيل انزور. وهو أحد رواد السينما السورية والذي أخرج فيلم «تحت سماء دمشق» في عام ١٩٣١. وعن طريقه أحببت السينما والفن، ودرست هندسة الميكانيكا من أجل اكمال تعليمي فقط، ولم أكن راضيا عن ذلك. فبعد التخرج مباشرة بدأت اسلك طريقي الفني. وكان بالتحديد في عام ١٩٧٣ حيث عملت في انتاج واخراج الاعلان التلفزيوني. وقدمت في ١٣ عاما حوالي الف اعلان. هذا الى جانب عملي في اخراج أغاني الفيديو كليب المصورة للمطربين. وأنا أول مخرج عربي قدم هذه النوعية من الأغاني. كما قدمت العديد من الأفلام الوثائقية. وهذه التجربة الطويلة علمتني الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة في العمل، من حيث السيناريو والملابس والديكور والمونتاج والموسيقى. وهذا أفادني في تجاربي السينمائية والتلفزيونية.

● كيف كانت أول خطوة لك في الاخراج الدرامي؟

ـ أول تجربة لي كانت عام ١٩٨٧، وقدمت فيها الفيلم التلفزيوني الأول في حياتي بعنوان «نزهة على الرمال» وقوبل باستحسان من النقاد وحاز العديد من الجوائز. وكنت وقتها اقيم في الاردن فقدمت أعمالي الدرامية الأولى. وهي مسلسلات «الكف والمخرز» و«المتاهة» و«محاكم بلا سجون» و«جواهر» (الجزء الأول). ثم قدمت في عام ١٩٩٠. أول فيلم سينمائي في تاريخ الأردن تحت عنوان «حكاية شرقية» وكان من انتاجي واخراجي. واشتركت به في حوالي ٢١ مهرجانا دوليا.

● ومتى حدثت النقلة النوعية في أعمالك الدرامية والتي وضعتك في دائرة الأضواء والشهرة كواحد من أهم المخرجين العرب؟

ـ في عام ١٩٩٣ عدت الى سوريا. وقررت اعادة تقييم تجربتي الفنية. فقدمت مسلسل «نهاية رجل شجاع» والذي اعتبره النقاد نقلة نوعية في الدراما. وحقق لي شهرة كبيرة. بعدد قدمت أعمالي الضخمة «الجوارح» و«اخوة التراب» و«تل الرماد» والذي فاز بالجائزة الذهبية كأفضل عمل في مهرجان الخليج الثاني في البحرين عام ١٩٩٧. ثم «الكواسر» «الجزء الثاني من الجوارح» الى ان قدمت العوسج» والموت القادم الى الشرق» وانتظر عرضهما.

● ما تقييمك للتنافس الذي صار واضحا على الساحة العربية بين الدراما السورية والدراما المصرية؟

ـ مصر تعد هوليوود الشرق. وامكانياتها من حيث الاستديوهات أو النجوم أو المخرجين لا يستطيع ان ينافسها فيها أحد، وصحيح أن هناك طفرة واضحة في الدراما السورية. والتنافس الموجود بيننا ومصر تنافس شريف يضيف للحركة الفنية العربية.

● وما هي مشاريعك الفنية الجديدة؟

ـ أحضر حاليا لتصوير فيلم سينمائي جديد عن رواية «البيطار» للكاتب السوري الكبير حنا مينا، ولم أحدد بعد الأبطال الذين سيشتركون به. لأن السيناريو لايزال في مرحلة الكتابة. وسيكون أحد مشاريعي الضخمة من حيث الانتاج. وسأبدأ في تصويره قبل نهاية هذا العام.

«أورينت برس»

نجدت أنزور

■ أخرجت ١٠٠٠ اعلان في ١٣ عاما.. وأنا أول عربي يخرج الفيديو كليب

■ مصر هوليوود الشرق.. وتنافسنا معها يثري الحركة الفنية العربية

لا تشبه القناة الثقافية التابعة لوزارة الاعلام

قناة للفنون تدخل بها وزارة الثقافة المصرية عصر الفضائيات

القاهرة ـ الاتحاد:

■ «قناة الفنون» مشروع جديد لوزارة الثقافة المصرية لدخول عصر الفضائيات. الذي اصبح ينمو ويتسع. ويفرض اشكالا من المنافسة المتسارعة الخطى. و«قناة الفنون» هي قناة خاصة لنشر الابداع والفنون. ويجري التخطيط لها، حتى تكون تعبيرا جادا عن افكار المبدعين في كافة العصور، وبشكل يليق بالابداع. وتتجه النية لتتحول «قناة الفنون» الى مركز لنشر الابداع بكافة أشكاله السينما والمسرح. الفن التشكيلي والموسيقي، والرواية والقصة، الشعر والنثر، وتتيح لمشاهديها الحصول على خلاصة الابداع العالمي.. وتجري حاليا وزارة الثقافة المصرية دراسات جدوى، وتضع تصورات «للقناة» التي ستفضي الى عصر الاتصالات بمشروع جديد. تتجه النية لأن ينافس ماهو مطروح في العالم.

ويقول فاروق حسني وزير الثقافة المصري، قناة «الفنون» سوف تكون خاصة بوزارة الثقافة وتتيح لنا ان نقدم فيها كل انواع الفنون العالمية والمحلية التي تعبر عن خصوصية مجتمعنا الثقافية. والانتاج الفني للوزارة ومشروع هذه القناة يتضمن تصورا للبرامج التي توضع على خريطة القناة بانتاج مصري وعالمي، ولدينا بنك افكار للاعمال والبرامج التي ستقدم على مدى ستة اشهر عقب بدء القناة في بث ارسالها. واكد المسئولون انه لا تشابه بين قناة الفنون والقناة الثقافية التابعة لوزارة الاعلام. وقال الوزير: اعتقد ان هذه القناة سوف تتكامل وتتعاون مع ما تقدمه القناة الثقافية التي تتبع وزارة الاعلام، وانا شخصيا سعيد بالقناة الثقافية لانها ستمثل نافذة للمبدعين والانتاج الفني وستعرض جزءا كبيرا مما تنتجه وزارة الثقافة.

وعن الخصوصية التي تميز قناة «الفنون» والفرق بينها وبين القناة «الثقافية» يقول فاروق حسني، إن قناة «الفنون» كانت حلما قديما. يتحقق الان. وسوف تكون المواد التي تقدمها عبارة عن كل ابداع فكري ومادي مصري وعالمي. من خلال برامج لها ملامح محددة وشكل خاص. اما الانتاج المحلي فيغلب عليه الطابع الفني لما تنتجه وزارة الثقافة، حيث تكون مهمتنا وهدفنا الذي نسعى اليه هو تفسير الابداع ونشر الفلسفة الفنية. لتقديم لوحة فنية للجمهور او مسرحية او فيلم او ابداع متحفي، كما نناقش الحالة الابداعية سواء في الشعر او الادب. وهو امر نحن في اشد الحاجة اليه فمجالات الثقافة واسعة وكذلك الفنون. ولا شك ان لنا طريقا واسلوبا خاصا يختلف بالتأكيد عن اسلوب وطريقة القناة الثقافية.

ومهمة هذه القناة ايضا هي نشر الفنون الراقية لانها في حاجة الى ان تقترب من الجماهير. وان نخاطب من خلالها العالم، ونطلعه على ثقافتنا وفنوننا على المستويين العربي والاوروبي وكذلك استقبال كل ماهو راق بالتحليل المنطقي.

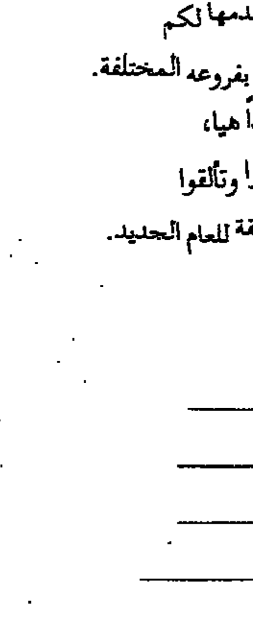
وحول قدرة القناة الجديدة على المنافسة مع قنوات العالم يؤكد وزير الثقافة ان قناة الفنون ستكون قادرة على منافسة اي قناة فنون اخرى على مستوى العالم، لان ماتملكه مصر ومانملكه من افكار يضع هذه القناة بين القنوات التي ستكون علامة بارزة ومشرقة للاعلام المرئي في العالم. فنحن نملك إفخم بلاتوه في حوض البحر المتوسط. والذي يحتوي على كافة التقنيات الحديثة واخر ما وصلت اليه التكنولوجيا المتطورة في السينما والفيديو. كما نمتلك مجموعة قاعات متخصصة للانشطة الفنية التي تقدمها القناة.

وقد اكد مسؤولو وزارة الثقافة انه يجري حاليا وضع تصور لادارة القناة وكيفية الانتاج وبثه وتوزيعه بحيث تخدم المواطن المصري ببث ثقافته للعالم ونقل ثقافة العالم لهذا المواطن. من خلال قناة لها ملامح ذاتية بحتة تتعامل مع الشباب والاطفال والكبار. وتكون سباقة في الابداع والابتكار الفني وكل مايجد رواجا كبيرا في نفوس الجماهير.

واعلن وزير الثقافة ان القناة الجديدة لن تتحيز لاحد الالوان او المدارس الفنية على حساب المدارس الاخرى. بل ستعتمد على تقديم فنون متنوعة ترضي رغبات واحساس واذواق كل فئات الجمهور، وسوف يكون الحكم النهائي لقيمة الاعمال المقدمة التي ستفرض نفسها، لان دورنا هو تقديم القيمة ونعرف الجماهير بها ايا كان اسلوبها سواء كان حديثا جدا ام عتيقا جدا فهي قناة ليس لها علاقة بالموضة. وستقتصر الموضة على الأداء فقط.. اما المواد فستكون علمية تحرص على ان تقدم للمشاهد كل مايشعر بالحنين لسماعه.. من الكلاسيكيات والرومانتيكيات. وحتى الابحاث في مختلف مجالات الابداع. ونستعرض ايضا المدارس الفنية وابداعاتها ليجد كل مشاهد ما يستمتع به على الشاشة ويرضي ذوقه. وذلك بالتعبير عن جيل المبدعين الجدد. وايضا احترام القيمة وكيفية تكريم والاحتفاء بجيل المبدعين في مصر والعالم العربي بل والعالم كله لتشجيع المبدعين الجدد لتحمل مسئولية التغيير وحمل الراية لتتواصل الاجيال. وسوف يغلب على طابع القناة روح الشباب ولا يعني ذلك انها قناة للشباب فقط ولكنها تخاطب الشباب وتحرض في الاطفال الرجولة قناة متحررة جدا في الخيال والرؤى الفنية وملتزمة جدا بقيم المجتمع.







بالتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني :

«فارس العرب» اوبريت غنائي بمناسبة العيد وسباق القدرة

* دبي - ابراهيم الدسوقي :

■ ينظم اتحاد الامارات للفروسية مؤتمراً عالميا حول سباق القدرة للخيول في ٤ ديسمبر القادم والذي يتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين واجتماعات القمة الخليجية، كما سيقام سباق القدرة العالمي لمسافة ١٦٠ كيلو مترا.

وسيقام احتفال مواز لهذا المؤتمر بتقديم اوبريت غنائي كبير بعنوان «فارس العرب» كتب كلماته الشاعر عارف الخاجه وقام بتلحينه الفنان الكويتي يوسف المهنا والفنان البحريني عارف الزياني والفنان الاماراتي خالد ناصر.

صرح بذلك الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة شؤون خدمة المجتمع وتنمية القوى العاملة وعضو اللجنة التنظيمية لهذا السباق.

وقال انه سيشترك في اداء هذا الاوبريت نخبة من الفنانين المحليين والخليجيين منهم ميحد حمد واحلام ومحمد البلوشي وراشد الماجد وعلي بن محمد وعبدالمجيد عبدالله.

وسيوكل الى شركة عالمية ان تخرج العمل فنياً وسيشترك فيه مجاميع من طلبة المدارس وفرقة الفنون الشعبية ومجاميع من القوات المسلحة وسيقدم العمل في مدينة زايد الرياضية ومن المتوقع ان يحضره نحو ٣٥ الف متفرج وسينقل على قنوات فضائية عالمية.

سهرة الرواد تعيد الحياة لأمجاد الأغنية المغربية!

* الرباط - أسماء المعلومي:

■ نظمت الإذاعة والتلفزة المغربية مؤخراً سهرة بمسرح محمد الخامس بالرباط، شارك فيها رواد الأغنية المغربية المعطي بنقاسم، العربي الكوكبي، إبراهيم العلمي، محمد المزكلدي، محمد الصادقي مكوار، عبدالعاطي أمنا، فتح الله المغاري.

السهرة ذكرت بأمجاد الأغنية المغربية العاطفية والقومية، منذ عقد الستينات حين قدموا بأصواتهم أغاني مازالت الأجيال المتعاقبة تتغنى بها لجمالية كلماتها ولحنها وطريقة أدائها مثل: - كان قلبي خالي - علاش ياغزالي - المسرارة - بنت المدينة - الله معاك - علاش يامحبوبي - محلا إيفران - يالناسي - العروسة - جنان السبيل - عاوني ننساك - أولاد النبي..

فحوالي عشرين أغنية مغربية أصيلة إندمجت لتتعايش معها ثلاثة أجيال من متتبعي «سهرة الرواد» التي تعتبر بحق أول بادرة من نوعها تقوم بها التلفزة المغربية لتوثيق ماضي الأغنية المغربية.

«فسهرة الرواد» التي حاولت إنعاش جو الطرب الغنائي الذي يعاني حاليا من الإحباط، وهجرة الأصوات الغنائية، كانت بادرة كلف بتقديمها الاذاعي التليفزيوني إدريس العلام الذي تميز تقديمه بإعطاء صور تقريبية عن مسار رواد الأغنية المغربية بأسلوب غير معهود، أما العزف فكان للجوق الوطني للإذاعة والتلفزة المغربية برئاسة الفنان عبدالعاطي آمنا.

السهرة أخرجها عبدالحق غريزي الذي خصص لها مبلغ ١٣٤٥٠٠ درهم كتعويضات للفنانين الرواد.

الفنان عبدالعاطي آمنا

أبناء الفنانين يرونها حقا لهم . . ولكن

السينما.. ميراث غير شرعي!

* القاهرة - بسنت حسن:

■ رغم أن عمر السينما تجاوز المائة عام بقليل، إلا انها مازالت شابة تحتفظ بجمالها وقوامها المشوق، وسحرها الخلاب.. تسلب العقول وتخطف القلوب!.. ومهما حاولنا الغوص في أعماقها لفك بعض طلاسمها ورموزها، فإن التيه داخل دروبها الغامضة هو المصير المحتوم لكل من يقترب منها.. ومهما طال زمن الاقتراب، فاننا سنظل مجرد «شاهد ماشفش حاجة». لانها تأخذ منا عمرنا وزماننا، وافكارنا، في مقابل ما تقرره هي دون غيرها!

هكذا كانت احوال كل من عرفها وعايشها وتعامل معها، منذ عبدالوهاب، وأنور وجدي، وحسين رياض، حتى شادي، وأحمد، وكريم، مرورا بآبائهم يحيي الفخراني، ونادر جلال، ومحمد عبدالعزيز. فالجميع بلا استثناء عاش معها «يوم حلو ويوم مر»، لانها لاتعترف إلا بمن يفني عمره تحت اقدامها حتى يرحل عن عالمنا. لذلك فإن الحديث، مثلا، عن حق ابناء الفنانين والسينمائيين في أن يكونوا هم ورثة السينما الشرعيون، هو حق أطاحت به السينما ذاتها قبل أن يطيح به التاريخ! والامثلة كثيرة.. فرغم احترامنا لمحاولاتهم، إلا ان ابناء عظماء السينما الراحلين كاسماعيل ياسين، وليلى مراد، وفريد شوقي، وآمال زايد، ونعيمة عاكف، مازالوا مترددين في منتصف الطريق، ولم يقدموا شهادة - ولو واحدة - هامة تعطيهم الحق في التمسك باعلان الوراثة المزعوم.

فهاهو ياسين ابن العبقري اسماعيل ياسين، توقف بعد محاولات غير ناجحة في التخصص في الافلام البوليسية، وهناك ابن ليلى مراد الذي توقف عن العمل نتيجة احباطات تعرض لها في تجربته الاولى، وأيضا معالي زايد التي توقف بريقها، وهند عاكف ابنة شقيقة الراحلة نعيمة عاكف، لم تقدم شيئا هاما حتى الآن رغم صغر سنها وعملها الكثير في الدراما التليفزيونية، اما رانيا فريد شوقي فمازالت اسيرة الفكرة التي سيطرت عليها منذ أول أعمالها الفنية، ولن يجديها كونها ابنة «ملك الترسو» فريد شوقي في حجز مقعد سينمائي دائم لها. ولكن.. رغم كل ذلك، فإن التجارب حتى الآن لم تؤكد فشل فكرة «سينمائي بالوراثة»، فعلى الاقل هناك خبرات هامة واسعة وجاهزة ينقلها الآباء لابنائهم، توفر لهم الوقت والجهد والمجاملة أيضا.

وما يؤكد هذا هو اعتراف فنان مثل يحيي الفخراني بالرعب الشديد الذي اصابه عندما فوجيء بان ابنه شادي قرر الالتحاق بمعهد السينما، وكما قال يحيي بالنص: «لم اكن مرتاحا في بداية الأمر لدخول شادي مجال الفن، واشفقت عليه من احتمال تعلقه بالفن من باب الاستسهال لكوني اباه».

وقد حاول يحيي الفخراني بالفعل ابعاد ابنه شادي عن هذا المجال خوفا عليه من المشكلات التي تجتاح الوسط الفني، ولاختصار الطريق عليه، ولكن بعد تخرج شادي من معهد السينما وفوزه بجائزة الاخراج في مهرجان الافلام الروائية لعام ٩٧، اطمئن قلب الفخراني الكبير على مستقبل الفخراني الصغير، ووصلت حالة الثقة في ابنه الى استعداده لخوض أي تجربة يقدمها ابنه المخرج شادي الفخراني.

ومثلما فعل يحيي الفخراني، كان المخرج محمد عبدالعزيز يشن حربا ضروسا على ابنه كريم عندما ابدى رغبته في الالتحاق بمعهد السينما، ليجنبه - كما قال له - جحيم العمل في هذا الوسط المعروف بمشاكله وويلاته التي لم ينج منها الآب ذاته في بداية حياته السينمائية.

وعلى عكس الفخراني ومحمد عبدالعزيز، فإن ابني المخرج نادر جلال والمصور السينمائي سمير فرج لم يجدا اي حرج في الاعلان عن اختيارهما العمل في السينما لانهما ابناء سينمائيين وأن امامهما فرصة تاريخية في مستقبل جيد لكونهما ابناء عاملين في الوسط السينمائي.

فأحمد نادر جلال شجعه والده من منطلق فكرة «توريث الفن»، على دخول المجال قائلا: «لقد رحبت بفكرة معهد السينما ودراسة ابني احمد للاخراج السينمائي لتستمر شجرة العائلة الفنية في النمو والازدهار وتزيد افرعها يوما بعد يوم بدءا من «آسيا». و«ماري كويني». وانتهاء بابني احمد ووالده من بعده».

وأضاف المخرج نادر جلال: «أنا على يقين من ان ابني سينجح لانه مؤهل لذلك فطريا ووراثيا الى جانب تسلحه بالعلم ودراسته لمهنة الاخراج ووقوفه على خباياها النظرية والعملية».

أما أحمد نجل المصور السينمائي سمير فرج فلاختصر القول علينا وعلق على فكرة توريث الفن قائلا: «ابي هو صاحب الفضل في إلتحاقي بمعهد السينما. وسلو بلدنا يقر هذا ويعترف به».

انتهى حديث الجيل الجديد من ابناء السينمائيين، وبين رفض فكرة الوراثة والاعتراف بها وضرورتها كما يؤمن البعض. إلا أن النهاية ستكتبها السينما فقط، لا غيرها. ولا أحد يعرف نتيجتها لانها كما ذكرت مازالت شابة وصغيرة تجذب انتباه الجميع بجمالها، ولن تعطي شهادة الميلاد إلا لمن يفني حياته من أجلها.. هكذا كانت آخر كلمات الراحل رشدي اباظة.





شادي الفخراني.. وثقة بالنجاح من والده يحيى الفخراني

الكاميرا تتوسط منير التصوير سيد فرج وابنه احمد وندى بسيوني تراقبهما



كريم ابن محمد عبدالعزيز مع محمد عبدالجواد في مشهد تمثيلي

يستعد لاصدار كتاب عن فنون الزواج في البحرين

جاسم الحربان : انشغالي بالتراث والفن الشعبي أبعدني عن الغناء

* البحرين - ابراهيم راشد:

■ جاسم الحربان.. أحد العناصر الفنية البحرينية والعاشقة لفنون الأجداد، نما حبه للفنون الشعبية منذ كان طفلا يلهو مع أقرانه على رمال وصخور ساحل المحرق الغربي.. وكثيرا ما كان ينسل من بينهم ليجلس على احدى الصخور ليتأمل البحر وحركة الطيور والأمواج.. وغناء البحارة وهم ينهتون سفنهم الشراعية.. واليوم يتولى مسؤولية فرقة البحرين للفنون الشعبية.. وفي المنامة كان معه هذا الحوار:

● ما هي أخبار فرقة البحرين للفنون الشعبية التي ترأسها؟

- فرقة البحرين للفنون الشعبية مستمرة في اداء أنشطتها رغم الصعوبات التي تواجهها، ونحن دائما متفائلون.. وقد شاركت الفرقة في العديد من المسلسلات التلفزيونية الرمضانية البحرينية: فمن مسلسل أغاني بوتعب الى البيت العود، وحزاوي الدار، وملفى الأياويد وغيرها من البرامج. كما لها اسهامات واضحة في مختلف البرامج والمهرجانات التراثية في المناسبات المحلية، وكذلك تمثيل البحرين في المحافل الدولية والعربية والخليجية. وتعتبر الفرقة الآن من أهم الفرق التي تؤدي كافة الفنون الشعبية على مستوى الخليج العربي، وهذا ليس رأيي ولكن رأي المهتمين بالفنون الشعبية، والدليل على ذلك أن الفرقة تؤدي كافة الفنون التراثية ليست البحرينية فحسب ولكن حتى الخليجية منها.

● هل توجد الآن فرق شعبية نسائية في البحرين؟

- هناك القليل منها ولكن ما تقدمه ابتعد كثيرا عن طابع الفنون النسائية القديمة.. لقد اختفت تلك الفنون الجميلة الأصيلة، اثر رحيل العديد من الفنانات الشعبيات الأصيلات.

● اهتمامك بالفنون الشعبية جعلك تهتم بتوثيق تراث الأغاني الشعبية وطباعتها في اصدارات.. ومن ضمن هذه الاصدارات كتابك حول (فن لفجري)، فهل هناك في الطريق اصدارات جديدة حول الفنون الشعبية الأخرى؟

- كتابي الأول وهو حول فنون لفجري.. وأغاني البحر والغوص ما هي إلا بداية لسلسلة من الاصدارات تدور حول فنوننا الشعبية.. فهناك كتاب جديد ينتظر الطبع تدور موضوعاته حول فنون الزواج في البحرين.. وهو يشتمل على العديد من الفصول التي تتحدث عن العادات والتقاليد المتبعة في الزواج، وقد ركزت في كتابتي حول هذا الموضوع على أغاني وفنون الزواج المتبعة لدينا في البحرين، واتمنى أن يخرج هذا الكتاب الى النور قريبا ليستفيد منه القراء.

● تميزت ألحانك لاوبريتات عيد العلم بالتسميات الشعبية والايقاعات المتنوعة. حدثنا عن هذه التجارب..

- منذ عام ١٩٧٨م وأنا أشارك في احتفالات عيد العلم، وكان أول عمل لحنته وصممت رقصاته كان من تأليف الشاعر الغنائي راشد نجد، وقمت أيضا باخراجه. وتتالت هذه المشاركات وكلها كانت من الحاني واخراجي ومن تأليف شعراء منهم حسن كمال، علي عبدالله خليفة. وقد نالت هذه الألحان اعجاب الجمهور لما تتميز به من استخدامات للايقاع الشعبية والجمل اللحنية التي استقيتها من تراث الأغنية البحرينية. وانني لا أنسى جهود الموزعين الموسيقيين الذين تعاونت معهم وأخص بالذكر مجدي عدمي، وخليفة زيمان حيث كانت اسهاماتهم في التوزيع لها الدور الكبير في ابراز العمل من الناحية الموسيقية.

● كنت في السبعينات واحداً من المطربين الشباب الذين برزوا في تلك الفترة، وسجلت العديد من الاغاني التي ما زالت تقدم لك من خلال اذاعة البحرين.. وكذلك التلفزيون.. لماذا لم تواصل الغناء؟

- سبب ابتعادي عن الغناء هو انشغالي بالفرقة وكيفية تطويرها وتدريب عناصرها، وكذلك اهتمامي بالكتابة والتأليف منذ فترة طويلة وخاصة أن المجال الذي أكتب فيه هو مجال التوثيق، وهذا المجال يحتاج من الكاتب البحث المستمر والتدقيق في المعلومة والاستماع للأغاني التراثية وتفريغها ومن ثم تحليلها ومقارنتها باعمال غنائية تراثية أخرى، وكذلك اللقاءات العديدة من الرواة المهتمين بالفنون الشعبية.

محمد علي جناح: مقسم الهند أم مؤسس الباكستان ؟

جناح والباكستان والهوية الاسلامية

■ عند البعض. والبعض هذا كثير. ليس جناح سوى داعية الانفصال الاسلامي. والمحرض على تقسيم هند ما بعد الاستعمار الى دولتين واحدة هندوسية وأخرى مسلمة. فهو جرعة المرارة في المشروع التحرري الهندي الذي ولد جل الرومانس العالم ثالثي في بدايات حقبة نزع الاستعمار. وهو عند البعض الآخر هندي صميم وحدوي. دافع عن وطن متعدد الاديان والأقوام يقوم على مواطنة مشتركة. يوسع في قواعد الالتقاء ويضيق نقاط الافتراق. لكنه. أي جناح. أثخن بجراح الواقع الصلد. وصيرورة احداث فرضت عليه تبني أحلى الأمرين والمطالبة باستقلال الباكستان. أما بين قومه. وفي عيون ناقديه منهم. فهو مسلم علماني تغرب فكريا في جامعات لندن وانسلخ عن تراثه وتقاليده. وانبهر بالانماط الغربية في الفكر والسياسة وحتى في الملبس. بما يطعن بارتباطه بـ «الاسلام الحقيقي» كما رآه الناقدون. لكنه في عيون معجبيه. مسلم عصري. تساوق مع ايقاع زمانه. وتواضع مع ما درس واقتنع به. ثم صار ذلك السياسي البراغماتي الذي يخضع أفكاره ومبادئه مما قد لا تتصالح مع السائد في مجتمعه. الى تقاليد ذلك المجتمع. فيكر على مبادئه نفسها. ويتمترس بالدين مستغلا طاقاته لحشد ملايين الباكستانيين وراء هدف قومي وأمان وطنية. لكأنما في تلك الشأن يماثل بن جوريون وقد تعاصرا في ذات اربعينات هذا القرن. ثم ودوما هناك صورة جناح المرفه والبورجوازي. صاحب المظهر الانكليزي الأنيق والمعتنى به بجهد ملحوظ والحريص على التمنطق بهيئة «الجنتلمان السياسي».

في تزاحم هذه الصور وسياق تعدادها. يجيء كتاب أكبر أحمد عن جناح ليدافع عن صورة القائد الوحدوي الأعظم. وليكرس جوانب الأسطورة ويجمعها من كل الصور. وذلك في جهد أكبر من كبير لفك المخيلة العامة من اسار الصورة النمطية السالبة عن جناح. والتي يعزوها أكبر أحمد الى التشويه الكبير الذي أحدثه فيلم غاندي المنتج عام ١٩٨٢. والحائز على جوائز الاوسكار العديدة. ففي ذلك الفيلم ظهر جناح سياسيا متشنجا أهوج، لا هم له سوى منافسة زعامة غاندي ورمزيته. ناسيا ومتغافلا عن ضرورة الالتصاق بالمجتمع الذي يدعي تمثيله والدفاع عنه. ومبتعدا عن الصورة / النموذج لغاندي الطهراني العظيم الذي يبهر اينشتاين وبرناردشو فضلا عن العاديين من الناس. ويبدع في اختراع نظرية المقاومة المدنية غير المسلحة.

يحاول أحمد في كتابه. الشيق والمعروض كشريط سينمائي أكثر منه كبحث أكاديمي بارد. دحض تلك الصورة السائدة عن جناح. ويقدم لأجل ذلك توثيقا أصيلا ومضافا لموقف جناح من قضية وحدة الهند أو تقسيمها. وهو اذ يعتمد على مصادر أصلية ومقابلات لشخصيات عاصرت جناح وعملت معه فليصل الى القول بأن الوصف الاثير الذي كان ينطبق على جناح، وقريب الى قلبه أيضا. هو: «سفير الوحدة بين الهندوس والمسلمين». وهو الوصف ذاته الذي عشقه للاتصاف به شاعر باكستان الأول محمد اقبال وأحد مؤسسيها الثقافيين. وصاحب التأثير المتأخر على جناح في سنواته اللاحقة.

ينقل أكبر أحمد كيف كان جناح معارضا شرسا لأفكار التقسيم وهي في بدايات بلورتها الأولى في أوساط الطلبة الهنود المسلمين في لندن. ردا على ما رأوه من استئثار الهندوس لحزب المؤتمر وتهميشهم المسلمين فيه. يومها كان جناح، وهو آنذاك المحامي والحقوقي النابه والناجح المقيم في لندن اختيارا. متشبعا بأفكار الليبرالية والقومية والمواطنة، وتشكل الدول على أسس لا دينية. وكان يثير سخطه ما يطرح من أفكار تريد تقسيم الهند رأسيا على أسس اثنية. وظلت ليبراليته ومواطنيته هي بوصلة نهجه السياسي حتى بعد تأسيس باكستان. بل قد انطبعت بها حياته الخاصة. ولعلها قد توجت بزواجه من روتي. الفتاة السيخية البورجوازية، التي كانت حبه الأول والأخير. والتي ذرف عليها «دموعه العامة» التي شوهدت في عينيه طيلة حياته، اذ عرف عنه صرامة وعدم رقة قلب عززتها عقلانية جافة تماست وحدود التطرف.

يتوقف الكتاب عند محطة أساسية من محطات التقسيم، هي الحرب العالمية الثانية، واعلان بريطانيا الهند في حالة حرب، والطلب من حزب المؤتمر تقديم الدعم للتاج البريطاني وتردد الحزب إزاء ذلك. ففي تلك الأثناء الحرجة، قدم مستشارو جناح الزعيم بلا منازع للمسلمين الهنود آنذاك ورئيس الرابطة الاسلامية الممثلة لهم والمنافسة لحزب المؤتمر، مقترحات بشأن استغلال الوضع الجديد وتقديم العون لبريطانيا في الحرب، سيما وقد عرض الانكليز على جناح نفسه ان يطلب ما يشاء لقاء ذلك العون. بما فيه اعلان استقلال الباكستان. ولكن. ورغم الاغراء الكبير. فان جناح ظل مترددا وحائرا، ولم يستطع حسم توجهه الاساسي والتصالح مع مبادئه الداخلية في ضرورة هند موحدة ومتعايشة للهندوس والمسلمين معا، وبين واقع وحشي تكتب يومياته حوادث مجازر التطهير العرقي المتبادل والمتفاقمة. والتي قادت الطائفتين الى نقطة اللاعودة. فاما الانفصال وإما تحول المسلمين الى أقلية محكومة على الدوام بأكثرية هندوسية في وضع يأسره الى الأبد تخندق ديني واثني مطبق.. كانت هذه هي الفكرة الأساسية التي وصل اليها في أيامه الأخيرة. واسندت خطاب «قائدي أعظم» في ١٩٤٧/٨/١٥ معلنا ولادة دولة باكستان على حطام المقاطعات الهندية ذات الأكثرية المسلمة، وذات البنية التحتية المعدومة، والتي تنافست من يومها مع الهند الأم فسبقتها اقتصادا، وتخلفت عنها سياسة وديمقراطية، وتطاحنت معها حربا في ثلاث جولات.

Jinnah, Pakistan and Islamic Identity

The search for Saladin

Akbar S. Ahmed

ROUTLEDGE

London and New York

حقوق الانسان بين الخصوصية والعالمية

حقوق الانسان والثقافة والسياق: رؤى انثروبولوجية

■ منذ نشأة علم الانثروبولوجيا وحتى العقود القليلة الماضية كان هذا البحث في الانسانيات يعطي الاولوية والاهتمام الشديد للثقافات المحلية درسا وتحليلا ودفاعا. حيث يرى ان لكل ثقافة محلية منطقها الخاص بها الذي يشرحها ويفسرها مهما بدت غرائبية. فلا عجب ان وقف كثير من اساتذة هذا البحث ودارسوه لوقت طويل موقفا معاكسا لدعاة حقوق الانسان العالمية.

وقارىء هذا الكتاب يجد نفسه مدفوعا للشعور بأن كثيرا من العلوم - كحال غيرها من الفنون والمذاهب والافكار - تتهيأ لتخلع ما ترتديه منذ وقت بعيد ملقية به خارج بوابة الالفية القادمة لتعبرها بثوب جديد.. فالارضية التي وقف عليها دعاة الخصوصيات الثقافية في هذا العلم بدأت تتهاوى تحت مطارق العولمة الثقافية وثورة الاتصالات. والسياحة. ورأس المال العالمي. فعالم اليوم يبدو صغيرا بقاراته ودوله التي بدأت تقترب أكثر فأكثر من بعضها البعض التي تناصر وتعمل على نشر العالمية الثقافية بما فيها حقوق الانسان.

واصل الخلاف بين دعاة احترام الخصوصيات الثقافية والمنادين بعالمية حقوق الانسان آت من جهة ان حقوق الانسان العالمية لا يمكن فصلها عن السياقات الثقافية التاريخية للمجتمعات الاوروبية بدءا من عصر الاستنارة. ومن هنا فإن اعلان حقوق الانسان العالمي عشية الحرب العالمية الثانية عالمي في ظاهره فقط. حيث انه نتاج الفلسفة السياسية الاوروبية المثالية. وهذه الفلسفة تؤسس لحقوق الانسان من خلال صياغتها لمفهوم عالمي للطبيعة البشرية يقول بأن للبشر جميعا طبيعة واحدة وهذه الطبيعة متميزة ومتجلية ومعروفة ولها احتياجات اساسية سياسية واقتصادية وقانونية.

ينقض دعاة الخصوصية هذا المفهوم لحقوق الانسان بقولهم ان الطبيعة البشرية ان كانت موجودة في الاساس. فهي لا تزال غير مكتشفة بالكلية ومتجلية وبالتالي فلا مجال للمناداة بحقوق انسان الا ضمن سياق تاريخي ومكاني محدد. وبقدر ما تنطوي عليه طروحات دعاة الخصوصيات الثقافية من وجاهة الا انها لا تخلو من خطر في الوقت ذاته، حيث ان النسبية الثقافية التي يدافعون عنها غدت جزءا من الاطروحات التي تعتمدها كثير من الحكومات والأنظمة المستبدة التي تعارض تطبيق حقوق الانسان. وتقوم باتخاذ اجراءات ظالمة ومستبدة بحق رعاياها، متخذة من طروحات دعاة الخصوصية غطاء ايديولوجيا يوفر لها التبريرات اللازمة امام المجتمع الدولي للتغاضي عن استبدادها. والكتاب الذي بين ايدينا يغادر مربعات هذا الخلاف التقليدي داخل مبحث الانثروبولجيا بين دعاة الخصوصية الثقافية وحقوق الانسان، ماضيا تجاه مناصرة وتأييد دعاة حقوق الانسان الذين كسبت دعوتهم زخما كاسحا بواسطة عولمة مبادىء حقوق الانسان، التي ادت الى مناداة كثير من السكان الاصليين في البلدان المختلفة حول العالم بمناداتهم ومطالبتهم لحكوماتهم بتبني وحماية حقوق الانسان. ولم تعد هذه الدعوة مقتصرة على العالم الغربي الذي انتجها، بل غدت دعوة حية ينادي بها المحكومون والحكام، وفي احيان كثيرة المستبدون منهم، لنفي تهمة انتهاك حقوق الانسان عن انظمتهم بمعنى آخر باتت موضة العصر كل ينادي ويتغنى بها.

يعمد الكتاب عبر مجموعة من المقالات لدراسة عدد من الحالات التي تتضمن: جواتيمالا. وموريشس. وهاواي، وايران. والولايات المتحدة. والمكسيك في محاولة للكشف عما اعترى دعوة حقوق الانسان داخل تلك الدول من تأثيرات مختلفة جراء احتكاكها بالثقافات المحلية والسياقات الاجتماعية والسياسية المختلفة. ومما افرز خطابات متنوعة لحقوق الانسان، مطعمة بألوان من الثقافات المحلية معبرا عنها بلغة حقوق الانسان الحداثية من مثل، الشرعية والمواطنة والدستورية. كل حالة من تلك الحالات تشكل مساهمة قائمة بذاتها لفهم سياق خاص. وما يجمع بينها التوتر الحاصل ما بين صيغ دعوات حقوق الانسان العالمية والمحلية. وعبر معالجة كل من الحالات السابقة تتضح مشكلة ان المفاهيم العالمية لحقوق الانسان من الممكن ان تؤدي الى تجاهل تعقيدات المشاكل المحلية. مما دعى بعض المساهمين الى نقد المفاهيم الليبرالية والقانونية التي تقوم عليها حقوق الانسان العالمية.

ANTHROPOLOGY, CULTURE & SOCIETY

HUMAN RIGHTS, CULTURE & CONTEXT
Anthropological Perspectives
Edited by Richard A. Wilson

PLUTO PRESS

الدين عندما يلعب دورا تجميعياً
من الجبل المقدس: رحلة في ظل بيزنطه

■ لمطالعة كتب الرحلات القديرة حلاوة القيام بالرحلة فعليا، ناهيك عن كونها اكثر تثقيفا واقل تعبا وربما خطرا من القيام بالرحلة عينها. وهذا حال الكتاب الذي بين ايدينا فصاحبه يمتلك مقدرة كبيرة على المراقبة والوصف اهلته ليصبح من احسن كتب الرحلات البريطانيين. ومبدأ شهرته يرجع الى التقارير التي كتبها حول الهند حيث امضى اربع سنوات اثمرت كتابه المشهور «دلهي مدينة الديجنز» وقد كان ذلك الكتاب سببا في دفع القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني لاختياره تقديم سلسلة احجار الراج الكريمة في ذكرى مرور ٥٠ سنة على استقلال الهند عن بريطانيا. اما كتابه زانادو - تحقيق الذي قام فيه بوصف رحلته التي اقتفى فيها خطى الرحالة ماركوبولو في رحلته الشهيرة من القدس وحتى زاندو في الصين. فقد استقبل بترحيب كبير في الاوساط المختلفة ككتاب من مستوى رفيع.

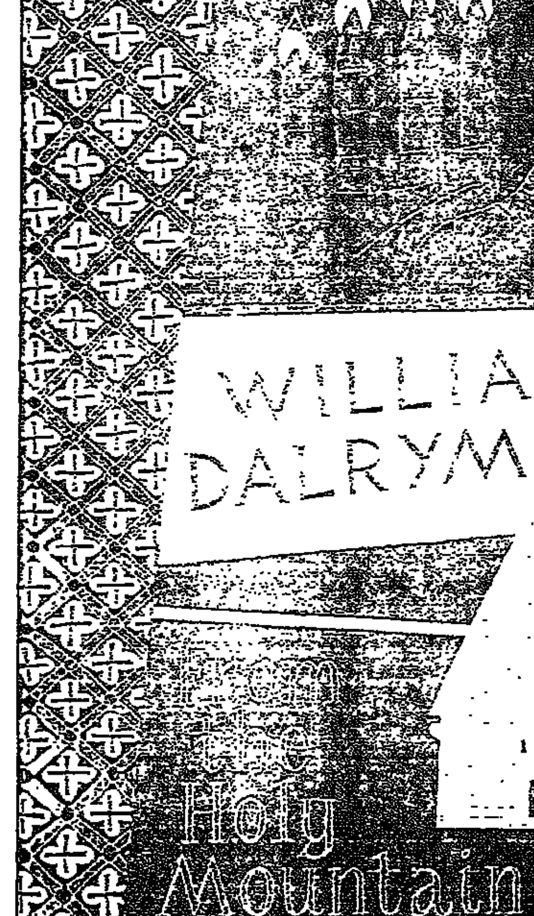
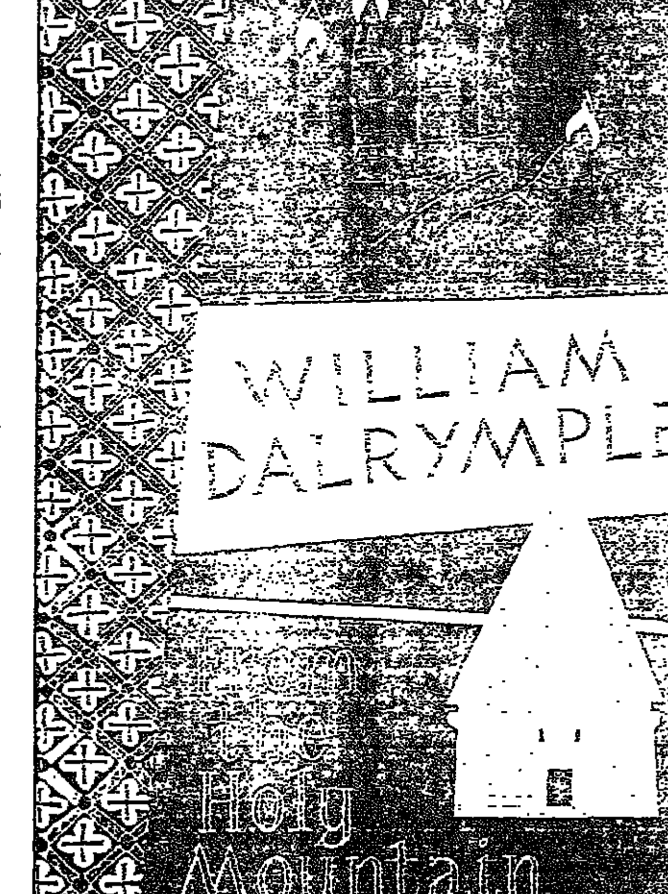
ومايميزهذا الكتاب عن كتب الرحلات الاخرى هو جمع الكاتب ما بين رواية التاريخ الماضي للامكنة التي يزورها. والذي يغطي الاف السنين. وايراد الاحداث المعاصرة الجارية في ذات الامكنة في الوقت الحاضر. وهو ما جعل التاريخ اكثر وضوحا وقربا للقارىء من جهة، واظهر الاحداث المعاصرة كحلقة اخيرة في السلسلة التاريخية القديمة ذات الالف سنة من الجهة الاخرى. فعندما يلتقي الكاتب اخر راهبات دير القديس ثيودوسيوس، وهي اخر الارمنيين المسنين القاطنين ديار بكر التي كانت ذات مرة موطنا لاكبر الجاليات الارمنية في الاناضول. ينبعث التاريخ حيا امام ناظري القارىء، ويفلح دالريمبل في وصل الماضي بالحاضر في رحلته تلك عند شهوده تراتيل كنيسة دير مارسابا في صحراء جوديان التي لا تزال تتلى كل صباح منذ ١٣٨٠ سنة في المصلى الصخري.

في هذا الكتاب يتتبع دالريمبل خطى الراهب البيزنطي جون موشور، الذي بدأ عام ٥٧٨ م رحلة غير مسبوقة عبر الشرق البيزنطي بأكمله، اتاحت له شهود المسيحية الشرقية انذاك وهي في أوج ازدهارها، قبل مجيء الاسلام. وجمع الحكايات والروايات المقدسة من نساك ورهبان الاديرة التي مر بها في رحلته تلك ضمن موشوز ما جمعه في رحلته تلك في كتابه «مرج الروح» الذي كان «احسن الكتب المباعة» في القرن ٧ الميلادي. ولا يزال ممتعا للقراءة في وقتنا الحاضر كما يذكر الكاتب.

باقتفائه خطى الراهب موشوز يتتبع دالريمبل بقايا المسيحية في الشرق الاوسط اليوم وما تبقى من اثار البيزنطيين هناك. وهو هنا الشاهد على نهاية ازدهار المسيحية البيزنطية في المشرق. في الوقت الذي كان فيه الراهب جون مشوز الشاهد على عصر ازدهارها وعظمتها قبل ١٤٠٠ سنة.

وتبدأرحلة الكاتب بلقائه رهبان دير الجبل المقدس، دير آثوس في اليونان، حيث يطلع على اقدم مخطوطة باقية لكتاب «مرج الروح» ويكمل من هناك الى تركيا حيث يقتفي اثار بيوت الارمنيين القديمة في شرق تركيا، ومن هناك الى سوريا ليطالع حياتهم الجديدة، وينتقل بعدها الى لبنان حيث المارونيين والمسلمين بكل تعقيدات اوضاعهم الدينية. ثم الى القدس والضفة الغربية بمسيحيها ومسلميها. حتى يصل اخيرا الى اديرة الصعيد القبطي في مصر العليا. حيث بدء الراهب جون موشوز رحلته ودفن فيما بعد.

وخلال تنقلاته هنا وهنالك يقدم الكاتب رؤية لحياة المسيحيين في الشرق الاوسط. ولمراحل التعايش الاسلامي المسيحي المختلفة فمعرفة الكاتب بتاريخ المنطقة تضفي اغناء على روايته المعاصرة وتجعل من رحلته رحلة غير قابلة للنسيان. وربما كانت اهم الخلاصات التي توصل اليها الكاتب كرحالة غربي حول علاقات المسيحيين والمسلمين في الشرق الاوسط، وخلافا للشائع والمعتقد في الغرب ولما تتناقله الصحف الدولية عن المواجهات الطائفية هناك، فقد وجد ان الطرفين لم يعيشا في حالة تقتيل وارهاب على مدار التاريخ، بل كانت هناك ولا تزال فترات طويلة من التعايش بأمان في تاريخهم. وهو يعبر عن دهشته ازاء ما شاهده من تعايش مدهش بين المسيحيين والمسلمين في بعض ارجاء الشرق الاوسط خاصة عندما يقول له احد الرهبان الموارنة «في هذا الجزء من العالم.. ورغم كل الصعوبات فإن الدين لم يقسم الناس فحسب، بل كثيرا ما كان السبب في جمعهم سويا. وفي هذا السياق ايضا يذكر الكاتب مشاهداته في «دير سيدنايا» في سوريا حيث تفوق اعداد المسلمين الذين يحضرون لزيارة الدير اعداد المسيحيين.

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١ - المستقبل العربي - آب ١٩٩٨
تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية.
بيروت - لبنان

■ من المقالات التي تضمنها هذا العدد:

«١» الدعوة الى حلف اطلسي عربي بقلم رياض نجيب الريس. دعى فيه الى تشكيل قوات تحالف عربية مشتركة على غرار قوات حلف الاطلسي مهمتها الفصل بين اية مواجهة ممكنة الحدوث بين اي دولتين عربيتين أو دولة عربية وطرف اخر على سبيل المثال العراق والكويت او العراق وتركيا.

«٢» رؤية ثقافية في دول مجلس التعاون علي فخرو وفيه يتعرض لمتطلبات الثقافة في دول مجلس التعاون واضعا على رأسها الحرية والالتزام من قبل المثقفين.

«٣» العولمة والهوية الثقافية والمجتمع التكنولوجي الحديث جلال امين وفيه يرى ان ما تغضي اليه العولمة هو قهر اية هوية ثقافية قد تتمسك بها امة من الامم. فهي تتهدد ثقافات العالم المختلفة بالانقراض.

«٤» العمل الاقتصادي العربي المشترك والتحديات الاقليمية والدولية عدنان شوكت شومان. عالج فيه تطورات الاقتصاد العربي ومحاولات العمل العربي الاقتصادي المشترك والاسس التي قام عليها. كما تعرض لتطوراته وانجازاته ومعوقاته مقارنة بغيره من التكتلات الاقليمية والدولية.

«٥» الاجراءات القانونية لرفع الحظر عن الصادرات النفطية العراقية عبد الامير الانباري. وفيه تطرق الى العقوبات المفروضة على العراق بموجب قرارات الامم المتحدة.

٢ - الفكر - آب ١٩٩٨ بالفرنسية

ESPRIT
Les oeillères de la Banque mondiale et du FMI

■ اشتمل العدد على ملف موسع عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتداخلاتهما المالية وبرامجهما في العالم. وعلى مجموعة متنوعة من المقالات والدراسات. وفيما يتعلق بالملف فقد اشتمل على مايلي:

«١» التخريب الاقتصادي لوصفات البنك في افريقيا «بقلم بتريس» هيبو ناقشت فيه عمليات البنك الدولي في الدول الافريقية جنوب الصحراء. ومعالجة حزم الانقاذ والسياسات التي فرضها البنك على الحكومات لجهة الاستدانة والتغيير الهيكلي والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك.

«٢» الجزائر وصندوق النقد الدولي بقلم لوسيل شيميد وتناولت فيه الاتفاقات الثنائية بين الطرفين في السنوات الاخيرة. وفي ضوء الازمة الجزائرية الداخلية العميقة وعلاقة تلك الاتفاقات بالصراعات الحزبية.

«٣» البنك الدولي والتغيير في الشرق بقلم آني كوديت - دبوي وفينسنت فالكوز. تناولا فيه دور البنك في احداث او الرغبة في احداث. تغيير اقتصادي هيكلي في الشرق الاوروبي وتحديدا في دول اسيا الوسطى المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

«٤» روسيا اولية من الامة الآسيوية بقلم جان - بيير لاندو ويستعرض فيه جملة من الخلاصات والنتائج الاولية للأزمة المالية التي ضربت جنوب شرق اسيا. ثم الدور الذي لعبه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في تقديم حزم المساعدات واضافة الى هذا الملف الموسع اشتمل العدد على مقالات تناولات الاسلام والاستراتيجية، والحريات الفردية.

٣ - دراسات امنية - ربيع ١٩٩٨

SECURITY STUDIES

■ من الدراسات الهامة التي صدرت في هذا العدد ما يلي:

«١» لماذا يقاتلون: فرضيات واسباب الصراعات المميتة المعاصرة بقلم دانيال بيمان وستيفن فان ايفرا وهي دراسة علمية موسعة وعميقة للنزاعات الاهلية في العالم وبحث في اسبابها وعوامل استمراها.

«٢» التنافس السياسي والروابط الاثنية والسياسات الخارجية للصومال وصربيا بقلم ستيفن سيدمان، ويناقش الباحث هنا حالتي الصومال وصربيا ويقارنهما ببعضهما البعض من زوايا ثلاث هي الصراع السياسي بين الاطراف المتنافسة والعلاقات القبلية والعرقية والسياسية الخارجية.

«٣» تغييرات في المبدأ: مفهوم الردع في التفكير الاستراتيجي الاسرائيلي «بقلم يوري بار - جوزف ويستعرض فيه تطور وترسخ مفهوم الردع في التخطيط العسكري الاستراتيجي في اسرائيل منذ تاريخ نشوء الدولة، ويفسر الحروب والاعتداءات والضربات «الوقائية» التي قامت بها اسرائيل ضد العرب انطلاقا من ذلك المفهوم.

«٤» استراتيجيات الاجبار: مستقبل القوة الجوية بقلم كارل مولر. ويناقش فيه اطروحات روبرت بيب حول مفهوم القصف الجوي المستمر من اجل تحقيق الفوز على الخصم. وخاصة التي كسبتها بعد حرب الخليج وقصف العراق.

٤ - الارهاب والعنف - ربيع ١٩٩٨

TERRORISM AND POLITICAL VIOLENCE

■ من الدراسات الملفتة التي تضمنها هذا العدد ما يلي:

«١» كشف البعد المديني في الصراع الوطني: مقارنة القدس وبلفاست بقلم سكوت بولنز. وينظر الكاتب في دراسته هذه الى المدينة والعوامل الناتجة عنها كوحدة سكنية والتي تساهم في تغذية الصراع ويقارن وضع مدينة القدس بسكانها اليهود والعرب وصراعهم. مع بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية بسكانها الكاثوليك والبروتسانت والصراع بينهم.

«٢» العرب في اسرائيل الهوية والتجريم والعملية السلمية.

«٣» تعريف الارهاب الدولي: مقاربة براغماتية بقلم توماس بلدي ويحاول الباحث في هذه الدراسة ايجاد تعريف موضوعي ومقبول للارهاب الدولي متابعا التعريفات الرسمية الغربية والامريكية تحديدا ومناقشا لدور الافراد والجماعات والدول في هذا المجال.

«٤» الارهاب والديمقراطية: ماذا تكشف التجارب الحديثة؟ بقلم ليونارد وينبرغ ووليام يوبانك، ويحاولان في دراستهما تحليل المشكلات التي تواجهها الممارسة الديمقراطية ازاء تعاملها مع الارهاب. وكيف ان وسائل المواجهة قد تقود الى ممارسات غير ديمقراطية من قبل الحكومات.





صراع في الغرفة التجارية بالقاهرة بين الحرس القديم.. وأنصار التغيير

■ القاهرة - الاتحاد:

الغرفة التجارية بالقاهرة التي تعتبر من أعرق منظمات رجال الاعمال في مصر.. التي تضم كل تجار القاهرة أو مصر المحروسة كما كان يطلق عليها قديما.. هذه الغرفة تشهد الآن صراعا عنيفا على رئاستها بين مجموعتين من أعضاء مجلس ادارتها.. الظاهر في الصراع انه استحواذ على المناصب والأرجح انه صراع بين اتجاهين اولهما يضم اعدادا من رجال الأعمال التقليديين الذين يمكن أن يطلق عليهم المحافظون ويطلق عليهم في الغرفة «الحرس القديم» حيث أن رئيس الغرفة الحالي وقائد هذه المجموعة هو رجل الاعمال محمود العربي الذي يتولى مسؤولية رئاسة الغرفة منذ ١٥ عاما.. أما المجموعة الثانية فتضم مجموعة من رجال الاعمال الجدد يرأسهم تقي الله حلمي ويتبنى اتجاها يدعو لتغيير دور الغرفة لتكون أكثر مشاركة في صناعة القرار الاقتصادي في مصر..

وقد فشلت جهود انهاء خلافاتهما بالطرق الودية بسبب تمسك كل طرف بتوجهاته الفكرية وقد تدخل وزير التجارة الداخلية د. أحمد جويلي أكثر من مرة لانهاء هذه الخلافات دون جدوى.. ثم تفجرت هذه الخلافات علنا في آخر اجتماع لمجلس ادارة الغرفة يوم ٢٥ أغسطس الماضي حضره ١٢ عضوا بمجلس الادارة من بينهم رئيس الغرفة محمود العربي الذي بقي له عامان في فترته الانتخابية حيث تم انتخابه في عام ١٩٩٠.

وفي الاجتماع جرت مناقشات ساخنة تم خلالها عدد من الأعضاء محمود العربي باضاعة وقت المجلس في أمور ادارية تافهة وصغيرة بالاضافة الى تهميش دور الغرفة في القضايا الكبيرة التي تواجه التجار ومنها قانون ضريبة المبيعات والقضايا الاقتصادية القومية. كما تحدث عدد من الأعضاء عن المعوقات والمشاكل الادارية التي تفرغ لها الرئيس وهيئة المكتب طيلة الشهور الماضية.

وقدم أحد الأعضاء اقتراحا بالتصويت على اعادة تشكيل هيئة المكتب لانهاء الخلافات وأسفر عن موافقة ٩ أعضاء واعتراض ٤ من بينهم محمود العربي الذي رفض وزملاؤه الاعتراف بالتصويت وتم اختيار هيئة مكتب جديدة تضم تقي الله حلمي رئيسا للغرفة وعبد العظيم نواره وممدوح مكي وكيلين وصفوان ثابت سكرتيرا وفرج الرواس أمينا للصندوق وطلعت القواس امينا مساعدا أي أن المجلس الجديد يضم عضوين بمجلس الشعب هما مكي والقواس وعضوا بمجلس الشورى هو الرواس.

وانسحب العربي من الجلسة وقال انها غير قانونية وعقد اجتماعات متصلة بزملائه اعضاء هيئة المكتب التي تمت اقالتها.. وفي صباح اليوم التالي وصل العربي الى مقر الغرفة التجارية ودخل مكتبه وبدأ يمارس مهامه واستدعى الشرطة لحراسة المقر ومنع هيئة المكتب الجديدة من ممارسة عملها.. وبحكم القانون فإن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة المصري لديه سلطة الاشراف على اتحادات الغرف التجارية وتدخل الوزير واستدعى العربي كما استمع الى آراء رئيس الغرفة الجديد وأصدر الوزير قرارا بتجميد الموقف بحيث يتولى العربي تسيير الأمور في الغرفة كما أمر الوزير بتشكيل لجنة قانونية من الوزارة لدراسة الموقف النهائي والقانوني لهيئتي المكتب وبتجميد حسابات الغرفة في البنوك. ومعنى هذا أن العربي لاوظيفة له الآن سوى اصدار الشهادات الخاصة بالتجار وتيسير امورهم ومصالحهم مع الغرفة أما مجلس الادارة فهو تقريبا غير موجود حيث لم يتضمن قرار وزير التموين استمرار عمل مجلس الادارة القديم.

وقال الدكتور احمد جويلي وزير التموين في تصريحات صحفية انه يؤيد الشرعية القانونية كما ان قرار اللجنة سيحدد الموقف طبقا للقانون وقال ان التجار هم أصحاب الشأن والقرار والتدخل الحكومي هنا ضروري لمنع تفجر ازمة تضر بالتجار وبمستقبل الغرفة وللوقوف مع الشرعية القانونية.

والخلافات بين أعضاء مجلس الادارة وهيئة المكتب ليست جديدة بل منذ شهور وهي خلافات حادة بين فريق يرأسه العربي والذي يدير الغرفة منذ سنوات طويلة ويطلق عليه اسم «الحرس الحديدي» وبين الفريق الآخر الذي قام بالانقلاب وهم يعتبرون أنفسهم أصحاب فكر جديد ورؤية جديدة تدفع بالغرفة الى التطور العصري الطبيعي لتلاحق المتغيرات التجارية والاقتصادية في مصر. وقال العربي انه يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للغرفة بينما قال تقي الله حلمي انه الرئيس القانوني والشرعي لان اعضاء مجلس الادارة انتخبوه وقال ممدوح مكي الوكيل الجديد للغرفة ان ماحدث ليس سحبا للثقة من العربي ولكنه حق أصيل لمجلس الادارة في تعيين مجلس جديد وقال عبدالستار عشرة الأمين العام السابق للغرفة ان ماحدث شيء مهين للغرفة التجارية ووراءه أمور ومصالح شخصية بحتة ورفض العربي الافصاح عما سماه بأسرار الانقلاب ضده وقال انه يحتفظ في الوقت الحالي بهذه الأسباب.



تقي الله حلمي





محمود العربي

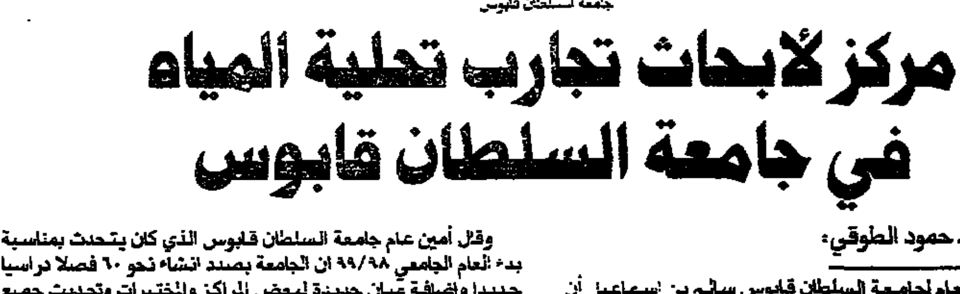
اجراءات للحد من مخالفة القوانين في لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

تكاد محافظة البقاع التي تشكل حوالي ٤٢ بالمئة من مساحة لبنان ان تنعدم فيها الجرائم وضحايا السير، وتخف الى درجة كبيرة مخالفة القوانين والنظام في جميع المجالات، في ظل التدابير الامنية المشددة والمدروسة التي اتخذتها وطبقتها قيادة منطقة البقاع الاقليمية للامن الداخلي هذه السنة. فقد استطاعت هذه القيادة ان تمسك بزمام الامور قبل واثناء ١٤ يونيو وتهيء اجواء امنية ملائمة اجريت في ظلها الانتخابات البلدية والاختيارية ومكنت المواطن البقاعي من ممارسة حقه الانتخابي بحرية كاملة. وهذا ما رسخ الثقة وزادها بينها وبين ابناء البقاع، وجعلها تحظى باحترام الجميع وشهادتهم من مسؤولين وشعب. والتدابير الامنية الجديدة التي اتخذت في الشهر الماضي لحفظ القانون بحق المخالفين فهي: في ما يتعلق بسلامة الطريق الدولية، المديرج-ضهر البيدر-شتوراء، نظمت دوريات السير ٦٠٠ محضر ضبط بحق الشاحنات المخالفة لقواعد السير والقيادة، منها: سرعة، تجاوز، حمولة زائدة، غطاء غير محكم، عدم ترك مسافة الأمان بين السيارات قرار اداري.

كما اقدمت على توقيف ١٦٠ شخصا مطلوبين بجرائم مختلفة منها اطلاق نار، مقاومة رجال الامن، سرقة اسلاك كهربائية، صدم، شيك بدون مؤونة، ترويج عملة ليبانية مزيفة، تعاطي واتجار بالمخدرات، احتيال، اخلاء مأجور، محاولة اغتصاب قاصر، قتل، بيع لحوم فاسدة، اقلاق راحة، تعد على الاملاك العامة، اساءة امانة، اتجار بالاسلحة، خطف. كما قامت قوى من قطاعات البقاع الاقليمية من الامن الداخلي بمؤازرة قوة من مكتب مكافحة المخدرات، وقوة مؤللة من الجيش اللبناني بحملة تلف واسعة لمساحات مزروعة بالزراعات الممنوعة في جرود الهرمل ودير الاحمر، حيث قامت بتلف حوالي ٢٠٠ دونم مزروعة بالمواد الممنوعة.

كما أوقفت ايضا قوى الامن الداخلي دورية من مفرزة زحلة القضائية ومكتب مكافحة المخدرات بتوقيف اشخاص مطلوبين، وضبط اسلحة حربية وقنابل يدوية، ومواد ممنوعة، وسيارات مسروقة.



جامعة السلطان قابوس

مركز لأبحاث تجارب تحلية المياه في جامعة السلطان قابوس

■ مسقط - حمود الطوقي:

أكد الأمين العام لجامعة السلطان قابوس سالم بن اسماعيل أن مركز البحوث في تحلية المياه والذي تنفذه جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع وزارتي الخارجية والكهرباء والمياه ومركز الطاقة النفطية الياباني، يعد من المشاريع الهامة في مجال تحلية المياه لما له من دور فاعل في خفض تكلفة التحلية، مشيرا الى ان فكرة المشروع تمضي قدما حيث ان الوفد الياباني المكلف بتنفيذ المشروع اجتمع مع المسؤولين بجامعة السلطان قابوس ووزارتي الخارجية والكهرباء والمياه لبحث الامكانات الفنية لاقامة المشروع. وتم الاتفاق على ان الجامعة هي أنسب مكان لهذا المركز الذي سوف يتم انجازه خلال ثلاث مراحل.

وقال أمين عام جامعة السلطان قابوس الذي كان يتحدث بمناسبة بدء العام الجامعي ٩٨/٩٩ ان الجامعة بصدد انشاء نحو ٦٠ فصلا دراسيا جديدا واضافة مبان جديدة لبعض المراكز والمختبرات وتحديث جميع نظم الحاسب الآلي، مشيرا الى ان الجامعة العمانية تعمل بشكل دوري على تطوير نظمها ولوائحها وتشجيع المشاركات الطلابية.

وتحدث عن الجمعية الاستهلاكية التي تبرع بميزانيتها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وقال ان هذه الجمعية تعد الاولى من نوعها وهي تيسر أمور حياة الطلاب الجامعية، ومن المتوقع ان يبدأ العمل بها في نهاية الشهر الجاري.

وتستقبل جامعة السلطان قابوس خلال العام الدراسي الجامعي في مختلف التخصصات ١٢٠٠ طالب وطالبة.

نائب رئيس جامعة صنعاء:

١٩٠٥١ طالبا وطالبة التحقوا بالجامعة هذا العام

■ صنعاء - الاتحاد:

بدأت الدراسة في جامعة صنعاء خلال اليومين الماضيين وفقا لقرار مجلس الجامعة ببدء الدراسة في وقت مبكر هذا العام خلافا للعام الماضي.

ويقول الدكتور فضل أبوغانم نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون الطلاب ان الجامعة واجهت العام الحالي اقبالا كبيرا من الطلاب والطالبات الذين تقدموا للتنسيق في جميع الكليات. وقد بلغ عددهم ١٩ ألفا و٥١ طالبا وطالبة.. وبهذا تكون جميع كليات الجامعة قد استوفت الاعداد المحددة للقبول. وسيتم احالة الأعداد الزائدة الى الكليات الفرعية من خلال عملية المفاضلة للمعدلات والنسب المحددة للقبول. ويشير الى ان التنسيق في كليات الفروع في كل من محافظات صعدة وخمر وعمران وحجة والمحويت وأرحب وخولان لايزال مستمرا حتى تستوفي طاقاتها الاستيعابية المحددة لها ويتوقع ان يتقدم لهذه الفروع نحو ١٥ ألف طالب وطالبة في جميع التخصصات.

ويقول الدكتور أبوغانم ان جامعة صنعاء كما هو الحال في كل عام تقبل أعدادا من الطلاب والطالبات تزيد على الطاقة الاستيعابية القصوى المحددة وذلك انطلاقا من حرص الجامعة لاتاحة فرصة القبول لأكبر عدد ممكن من المتقدمين للالتحاق بكافة الكليات، الأمر الذي يضع ادارة الجامعة وفي كل عام دراسي امام مصاعب ومعوقات كبيرة لا قدرة للجامعة على تحملها.

وفيما يتعلق بنظام القبول وتوزيع المقاعد في كليتي الطب والهندسة بصنعاء واللتين اصبح التسجيل فيهما الشغل الشاغل لأعداد كبيرة من الطلاب فقد تم وضع قواعد عامة وواضحة وعادلة للقبول في الكليتين بحيث تتاح الفرصة لكل أبناء المحافظات وفقا للدوائر الانتخابية. وستتم عملية المفاضلة بين كافة المتقدمين على مستوى كل محافظة ومن خلال ما تم اقراره لكل منها من مقاعد وتحت اشراف ممثلين من أعضاء مجلس النواب ومحافظي المحافظات ومندوبين من وزارة التربية والتعليم وبقية الجهات ذات العلاقة.

وأعرب عن أمله في أن تحذو الجامعات الحكومية في كل من عدن وتعز والحديدة وحضرموت وإب وذمار وغيرها حذو جامعة صنعاء التي تفتح أبوابها لجميع ابنائها الطلاب من جميع المحافظات اليمنية وبدون استثناء. وذلك في اطار خطة الدولة لبناء التنمية الشاملة للمجتمع.

التعليم والتشغيل ميدانان للابتكار والاجتهاد

■ في خطاب ٢٠ أغسطس، أكد جلالة الملك أن التعليم والتشغيل، مجالان وميدانان، للاجتهاد والابتكار والتحرر من القيود الموضوعة في الأذهان، مؤكدا أن التعليم والتشغيل هما الأساسان اللذان يجب علينا، أن نضع عليهما قاطرة المغرب. ويبين هذا التأكيد الملكي، أن على المغرب، أن يباشر هاتين القضيتين، بأساليب جديدة ومفاهيم جديدة تأخذ بعين الاعتبار تطور التجربة في هذا المجال والنتائج المحصلة. لقد ظهر واضحا اليوم على ضوء معطيات البطالة بالمغرب، أن اشكالية التشغيل على علاقة كبرى بنوعية التكوين. لكن اذا كانت هذه العلاقة هي من البديهيات، فان المغرب ظل يعيد انتاج نفس البنيات التعليمية بما تفرزه من نتائج لا علاقة لها بسوق العمل وحاجياته الأساسية.

بالطبع، ان لمسألة التشغيل وجها آخر، هو على ارتباط بمستوى الامكانات العمومية، لأنه لايمكن في حالة المغرب الذي مازال يعاني من اشكالية التمدرس وضعف الخدمات الصحية أن يحال عدد من الخريجين من كليات الآداب أو الطب أو العلوم على البطالة، لكن من جانب آخر، يمكن القول ان المغرب في حاجة الى أصناف أخرى من التكوين، وخاصة في مجال التقنيات والمعلومات أو في غيرها من المجالات التي يكثر عليها الطلب. وفي هذا الصدد، فان البلد في حاجة الى هذا النوع من التكوين الذي يساهم في التنمية ولايحيل على العطالة.

بالطبع، هناك اليوم، برنامج يهم اعادة التكوين لادماج الشباب في عالم الشغل، لكن الملاحظ، أنه لوكان هناك اصلاح جدي للمسألة التعليمية، لما تم اللجوء الى هذا التكوين الاضافي.

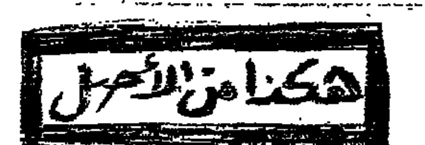
وهكذا، فحين يدعو جلالة الملك الى الابتكار والاجتهاد والتفكير في مجالي التعليم والتشغيل، فان هذا يستدعي اعادة الاعتبار لنظام التعليم والتكوين بالمغرب، ليكون نظاما في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي يجعل أبواب الشغل مفتوحة أمام الخريجين الشباب.

بالطبع، لقد دشنت الحكومة، أعمال التفكير واطلاق بعض المبادرات التي تهم هذين المجالين، لكن الجدير بالتذكير، هو ان التعليم والتشغيل قضيتان وطنيتان تهمان كل الفاعلين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين وهذا بقدر مايتطلب مساهمة الجميع في التفكير والبحث والدراسة، يتطلب تعميق التضامن والتعاون، لمواجهة المعضلات الاجتماعية.

وهذا هو عمق ومحتوى الدعوة الملكية.

عن جريدة (الاتحاد الاشتراكي) المغربية







اليمن

افتتاح مشروع كهرباء منطقة حقب

الشحر - سبأ: افتتح بمديرية الشحر بمحافظة حضرموت مشروع كهرباء منطقة حقب بوادي عرف. وقد بلغت تكلفة المشروع ستة ملايين ريال بتمويل من الحكومة وأبناء المنطقة ويستفيد منه قرابة ثلاثة آلاف أسرة.

ويتكون هذا المشروع من مولد بقوة ٨٠٠ كيلوواط وغرفة مراقبة وتحويل، اضافة الى شبكة لتوزيع الطاقة الكهربائية.

وفي حفل أقيم بهذه المناسبة حضره المهندس محمد علي الأبيض المدير العام لمكتب الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف وعدد من المسؤولين بالمحافظة.. ألقى عوض عبدالله حلتم وكيل محافظة حضرموت لشؤون الساحل كلمة أشاد فيها بإسهامات المواطنين الى جانب الجهد الحكومي في تطوير المناطق الريفية.. مؤكدا استعداد قيادة المحافظة لمتابعة استكمال انجاز بقية المشاريع الخدمية التي لاتزال قيد التنفيذ بالمنطقة.

.. وافتتاح سد المذارة بمديرية العبر

سيئون - سبأ: افتتح فريد أحمد مجور وكيل وزارة الزراعة سد المذارة بمركز حجر الصبيعر بمديرية العبر في محافظة حضرموت والبالغ سعته التخزينية ستة آلاف وخمسمائة متر مكعب من المياه.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان هذا السد الذي قامت بتنفيذه وزارة الزراعة والري وبتمويل من صندوق التشجيع الزراعي والسمكي، ستستفيد منه التجمعات السكانية في المنطقة، ويمتد جسم السد عرضيا بمسافة ٣٨ مترا وبارتفاع ١٠ أمتار و٦٥ سنتيمترا. ويعتبر أول مشروع يقام في هذه المنطقة التي يعتمد سكانها في حياتهم العامة على مياه الأمطار والسيول.

اختتام دورة تدريبية لمعلمات الريف في المهرة

المهرة - سبأ: اختتمت أمس الاول بمبنى المعهد العالي للمعلمين بمحافظة المهرة الدورة التدريبية لمعلمات الريف والتي تنظمها مكتب التربية والتعليم بالتنسيق مع المشروع الاستثماري التابع للبنك الدولي.

وفي الدورة التي استمرت شهرين تلقت المشاركات وعددهن «٢٠» مشاركة من مختلف مديريات المحافظة والاساليب والطرق الحديثة المتعلقة بتربية النشء وفق الوسائل التعليمية والتربوية. حضر حفل الاختتام سطيم سعيد باشمخه مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وعدد من القيادات التربوية بالمحافظة.

نظام يختصر المعاملات الجمركية في عدن

عدن - الاتحاد: يبدأ مطلع أكتوبر المقبل العمل بنظام جديد يختصر المعاملات من ٢٠ الى اربع معاملات فقط في ميناء عدن.

وأوضح نائب مدير جمارك الميناء ان النظام الجديد والذي يتم في مكان واحد يعتمد على مبدئي الثقة بالتاجر والمسؤولية عليه. مشيرا الى انه نظام معمول به في جميع موانىء العالم. جاء ذلك خلال لقاء مع تجار عدن تساءلوا فيه عن عدم حصولهم على التسهيلات المقدمة في الموانئ اليمنية الأخرى ولا يحصلون عليها في ميناء عدن.

المخيم الصيفي للاطفال يختتم فعالياته في لحج

عدن - الاتحاد: ■ اختتمت روضة الشروق في لحج (٣٥) كم شمال عدن فعاليات المخيم الصيفي الاول للاطفال والذي استمر لفترة (٢٠) يوما وكانت فعاليات المخيم الذي شارك فيه (٢٠) طفلا قد شملت تعليم الاطفال كيفية المحافظة على الصحة والوقاية من الامراض.. واشراك الاطفال في اتخاذ القرار لتحسين صحتهم وصحة الآخرين واشراكهم في نقل المعلومات الصحية الى زملائهم والاسرة والمجتمع. كما تضمنت فعاليات المخيم زيارات الى بعض المرافق الصحية.

فرص للاستثمار السياحي في محافظة إب

■ صنعاء - الاتحاد:

أدرجت الهيئة العامة للسياحة، محافظة إب ضمن المشروع السياحي المتكامل لما شهدته المحافظة من استكشافات أثرية جديدة في منطقة العدد وغيرها من المناطق. وقال عبدالرحمن مهيوب رئيس الهيئة انه على ضوء تقارير دولية فان محافظة إب يمكن أن تكون منطقة محميات طبيعية وتمثل جذبا للسياحة البيئية لما تحويه من مناطق جميلة. وأشار الى ضرورة اهتمام القطاع الخاص في المحافظة بجانب الاستثمار في القطاع السياحي وخصوصا في المجال الفندقي والايوائي. وقال ان من مهام الهيئة العامة للسياحة التخطيط وتحديد الاتجاهات والمؤشرات وعلى القطاع الخاص مهمة التنفيذ.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة (اللواء الأخضر) التي تصدر في محافظة إب ان الاستعدادات بدأت للمؤتمر السياحي الذي ستشهده المحافظة ويشارك فيه عدد من الشركات السياحية العاملة في اليمن والمهتمين بالسياحة ورجال الأعمال.

وستقدم الى المؤتمر عدد من اوراق العمل حول تنشيط الحركة السياحية في اليمن بشكل عام وفي محافظة إب بشكل خاص نظرا لما تمتلكه المحافظة من مقومات سياحية تتمثل في طبيعتها الخلابة وما تكتنزه من معالم تاريخية وموروثات حضارية تؤهلها لاقامة صناعة سياحية ناجحة.

تنفيذ حكم القصاص الشرعي في قاتلين

صنعاء - سبأ: تم أمس الأول بمحافظة صنعاء تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل احمد علي محمود لقتله عمدا وعدوانا المجني عليهما يحيى محمد علي حميد، وحسين احمد منيف. وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة «المحكمة العسكرية» الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقرر من المحكمة العليا.

حضر التنفيذ أولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والامن وجمع من المواطنين.

كما تم امس الاول بمحافظة تعز تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتلين فضل احمد سكره وزايد سلطان عيون لقتلهما عمدا وعدوانا المجني عليه ناصر علي احمد حمصان مع صلبهما ثلاثة ايام، وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة غرب تعز الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقر من المحكمة العليا.



باختصار

لكم الله

العلاج اصبح صعبا بل مستحيلا للكثيرين من اهلنا الغبش وكثيرين من هجروا الاطباء والصيدليات الى الادوية الشعبية والوصفات البلدية، وقد اخبرني احد الاطباء ان كثيرين من المرضى يذهبون الى الطبيب في مرحلة متأخرة للغاية ومعها يتعقد العلاج. الدواء أسعاره خيالية وفي تزايد مستمر فوق القدرة المالية لعموم المواطنين. المستشفيات الحكومية العلاج فيها برسوم مرتفعة وخاصة العمليات الجراحية. لكل ذلك الصحة العامة للمواطنين في تدهور مستمر وتزايد نسبة المصابين بمرض السل كبير في كثير من ولايات السودان وخاصة البحر الاحمر. ومعلوم ان مرض السل مرتبط بسوء التغذية.

لا تخلو صحيفة يومية من مرضى يبحثون عن المساعدة للعلاج داخليا او خارجيا او من يدفع عنهم ثمن الدواء. ان مسؤولية العلاج والصحة العامة مسؤولية الدولة، وان الوسائل التي ابتدعتها الدولة ما هي الا قطرة في محيط. واذا كان معدل الفقر قد وصل الى تسعين في المائة من تعداد السكان، فان محصلة ذلك هو التدهور الصحي بالبلاد. ومن كان يتصور ان تصل نسبة الذين يواجهون الموت نتيجة لمرض الملاريا تصل الى نسبة ثلاثة واربعين في المائة، وهذه الاحصائية من وزارة الصحة الاتحادية ومؤكد هذا ناتج عن ضعف المقاومة الطبيعية في اجساد المواطنين، وذلك لضعف التغذية.

ان الامر خطير ولا ادري اين نحن سائرون؟! ان التدني الحاد في الصحة العامة للمواطنين وخاصة الاطفال وكذلك التدني في صحة البيئة، وهجرة العقول والكوادر الطبية المؤهلة لا يحتاج علاجه الى ندوات ومؤتمرات وورش عمل لان كل ذلك معلوم والامر يحتاج الى قرارات حازمة وشجاعة وتمويل مقدر، والا فلكم الله يا اهل بلدي.

د. أبو بكر الصديق
عن «الأسبوع» السودانية

السودان

تفاقم أزمة الكهرباء

■ الخرطوم - الاتحاد

تعيش العاصمة السودانية الخرطوم هذه الايام أزمة حادة في الامداد الكهربائي، وتواجه معظم احيائها السكنية اطفاءا تاما طيلة اليوم، وعزا مسؤول سوداني ذلك لفتح أبواب خزان الروصيرص على النيل الازرق مرة اخرى بعد الارتفاع الكبير في مستوى المياه خلف الخزان، وقال ان هذا النقص في التوليد سيستمر لمدة اسبوعين.

وصرح الدكتور يسن الحاج عابدين، المدير العام للهيئة القومية للكهرباء انه تم فتح ابواب الخزان لتمرير المياه المتدفقة وان المتاح حاليا من الكهرباء أقل من ١٧٠ ميقاواط توفرها محطات التوليد الحراري، وقال ان العواصف الباردة والامطار التي تشهدها ولاية الخرطوم هذه الايام تسبب في عدم استقرار النظام الكهربائي في الاسلاك الموصلة للتيار الكهربائي.

واضاف انهم سيعملون على توزيع المتاح من الكهرباء بشكل عادل، وان دخول التوليد المائي بعد اسبوعين من الآن في الشبكة القومية للكهرباء سيساعد كثيرا في حل النقص الحالي في التوليد الكهربائي بعد اغلاق ابواب الخزان مرة اخرى.

من جهة اخرى صرح الدكتور احمد محمد آدم وكيل وزارة الري والموارد المائية، ان الوزارة ستتبع ابتداءا من هذا الموسم اسلوبا جديدا للتخزين بحساب عامل تركيز نسبة الاطماء في مياه النيل الازرق وذلك مراعاة لظروف التوليد الكهربائي المتدني، وقال ان الوزارة كانت في السابق تبدأ التخزين بالخزانات المختلفة في وقت يتحكم فيه العامل الاساسي المتمثل في انخفاض نسبة المياه عن ٣٥٠ مليون متر مكعب.

وأوضح ان العامل المساعد الجديد في بدء التخزين يتم بفحص عينات يومية للمياه وقياس كمية تركيز الأطماء فيها وتوقع تحسن الامداد الكهربائي بصورة جيدة في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري.

ولاية الخرطوم تحرز المراكز الأولى
٦٦٪ نسبة النجاح في امتحان الشهادة السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد:

اعلن الدكتور كبشور كوكو وزير التربية والتعليم، ان نسبة النجاح العامة في امتحانات الشهادة السودانية لعام ١٩٩٨ بلغت ٦٦٪. وقال ان ١٨١٩٠٩ طلاب وطالبات جلسوا للامتحان هذا العام نجح منهم ١٢٠٠١٣ طالبا وطالبة. وجاءت الطالبة منى محيى الدين يوسف أحمد من مدرسة زينب محمود بنات بالمتمة بولاية نهر النيل بالاشتراك مع راشد محمد عبدالله فضل كمبوني الخرطوم في المركز الاول بنسبة نجاح ٩٦,١٪. وقال الوزير في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الأول بالتلفزيون، ان مدارس ولاية الخرطوم قد حازت على ١٧ مقعدا الأولى ومركزين لولاية نهر النيل ومقعدا واحدا لولاية الجزيرة، حيث جاء ترتيب المدارس العشر الاولى على النحو التالي، حيث احرزت مدرسة حسونة النموذجية بنين بولاية الخرطوم المركز الأول بنسبة ٩٤,٦٪ وأم درمان النموذجية بنات في المركز الثاني بنسبة ٩٢,٦٪ ومدرسة الخرطوم بنات في المركز الثالث بنسبة ٩١,٧٪ ومدرسة بشير محمد سعيد بنين في المركز الرابع بنسبة ٩١,٧٪ ومدرسة كدرى بنات بأم درمان في المركز الخامس بنسبة ٩١٪ والنيل الخاصة بنات وبحري النموذجية بنات اشتركت في المركز السادس بنسبة ٩٠,٦٪ ومدرسة الكلاكلة صنقت بنات احرزت المركز الثامن بنسبة ٩٠,٣٪ ومدرسة عبدالرحمن الخاصة بنات المركز التاسع بنسبة ٩٠٪ ومدرسة الراهبات الخاصة بنات في المركز العاشر بنسبة ٨٩,٦٪. وجاء ترتيب الطلاب العشرة الأوائل على النحو التالي:

أحرز محمد فكري عثمان المركز الثالث بمدرسة حسونة بنين بولاية الخرطوم بنسبة نجاح ٩٥,٩٪ ويشترك معه علي ياسين محمد الأمين الريح بنفس المدرسة وأحرزت صفاء عصام عبدالرحمن احمد المركز الخامس بنسبة ٩٥,٧٪ واشترك في المركز السادس ياسين محمد الأمين بمدرسة حسونة بنين وأميمة عزالدين كامل أمين بمدرسة النيل الخاصة بنات بالخرطوم بنسبة ٩٥,٤٪ واشترك في المركز الثامن بنات بالخرطوم بنسبة ٩٥,٤٪ واشترك في المركز الثامن محمد كمال محمد محجوب بمدرسة حسونة بنين وليتا الشريف المكاشفي محمد بمدرسة المؤتمر مدني بنات بالجزيرة بنسبة ٩٥,٣٪ كما اشترك في المركز العاشر كل من تامر زهير حسن بابكر بمدني بنين بولاية الجزيرة، ومعتز ابراهيم الصديق محمد نور بمدرسة المرين بنين بولاية الجزيرة ومحمد عبدالمنعم محمود حسن بمدرسة المجلس الافريقي بنين بالخرطوم بنسبة نجاح بلغت ٩٥,١٪.

واضاف الوزير ان نسبة النجاح في المساق التجاري قد بلغت ٣٥,٨٪ والمساق الصناعي ٤٤,١٪ والزراعي ٣٩,٢٪ والمساق النسوي ٤١,٣٪. وفي رده على أسئلة الصحفيين عزا الوزير التدني في نسبة النجاح في المساق الفني الى عدة مشكلات في المناهج في هذا المساق وقال ان وزارته ستجري معالجات جذرية لمناهج هذا المساق. وقال ان الطلاب صغار السن والمعفين من الخدمة الوطنية يمكنهم استخراج شهاداتهم من الوزارة بعد استيفاء الاجراءات وان بقية الطلاب ستسلم شهاداتهم الى معسكرات الخدمة الوطنية والوحدات العسكرية التي ينتمون اليها وتوقع حدوث تحسن كبير في اجراءات تسليم النتائج وكذلك القبول بالجامعات هذا العام وذلك في اعقاب ما وصفه بالتحسينات التي جرت في اجراءات الانضمام الى الخدمة الوطنية وربطها بالدراسة الجامعية خلال الأشهر الماضية.

وصول مواد اغاثة الى جوبا

■ الخرطوم - الاتحاد صرح وزير النقل الدكتور لام أكول، ان جرارات تحمل مئات الآلاف من الاطنان من مواد الإغاثة قد وصلت الى مدينة جوبا اكبر المدن في جنوب السودان هذا الاسبوع بعد مسيرة اكثر من شهر بدأت من ميناء كوستي النهري بولاية النيل الأبيض.

وقال ان عددا من اكبر الجرارات العاملة في الخط النهري بين كوستي وجوبا تمكنت من القيام بمهامها على أكمل وجه، ووزعت مواد غذائية على طول الممر النهري بين كوستي وجوبا على المتضررين خاصة اولئك الذين تضررت مناطقهم بسبب الامطار الغزيرة والفيضانات.

البقاء لله

■ ست البنات محمد سنوسي - الثورة. عبدالقادر الفكي مصطفى - الدباسي. الطاهر الطيب احمد الرحيمة - أم بده. بتول حاج ابكر - طيبة القرشي. طيفور تحمد زنجي - القاش. الصديق عثمان كرار - عد العباس. يله عبدالرحيم سالم العجيل - العباسية. زينب مصطفى علي - دار الأسد. عبدالرحيم حسن محمد - عرديبه. عوض منصور بخيت - الشيخ ابو زيد. حواء السيد المأموت - بانت. فاطمة محمد موسى - الشجرة - الهشابة. عبدالله حمد النيل - العقيده. نفيسه محمد الحسن سليمان - الهويجي. عبدالرحيم أبنوف - القلاب. مجج. ب محمد احمد - قلعة الباكرية. عبدالسلام احمد حسين - الثورة. شاذلي علي الحسين - الدويم. عائشة ابو البشر - الثورة. الرشيد علي سوركتي - دنقلا. محمد الخير عبدالهادي - عكاز. حماد منجه ابو قود - الحاج يوسف. ابوزيد السيد الفارس - المايقوما. مدينة الفضل - الباوقه. عائشة فضل السيد عبدالرازق - ود النبيه. الملحي الحاج عبدالرحمن - طيبه الخواض. حمد مصطفى - كرمة النزل. السيد عمر موسى الأحم - العشرة. فاطمة محمد احمد - ريفي القطينه. كنير صديق مجنوب - أمتداد بيت المال. خديجة محمد خير القاضي - الثورة.

فلسطين

الاحتلال ينصب ١٣ بوابة اليكترونية في محيط الحرم الابراهيمي

■ جنين - الاتحاد: نصبت السلطات الاسرائيلية ١٣ بوابة اليكترونية في محيط الحرم الابراهيمي الشريف داخل البلدة القديمة بمدينة الخليل.

وقال مدير أوقاف المدينة صلاح النتشة ان ثلاثا منها اقيمت على الباب الرئيسي الداخلي. واعتبر النتشة نصب البوابات محاولة اضافية من سلطات الاحتلال لزيادة الاحتكاك بين قواتها المتواجدة للاشراف عليها وبين المصلين والمسلمين ومن شأنها انتهاك حرمات الحرم والمقدسات الاسلامية.

مشاريع هولندية لجنين

■ رام الله - الاتحاد: ابرمت بلدية جنين اتفاقا مع الممثلية الهولندية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية لاقامة مشاريع صحية في المحافظة بقيمة مليون دولار.

وتشتمل المشاريع على تمويل دراسة موقع للنفايات والاحتياجات اللازمة لتطوير قطاع الخدمات الصحية والوضع الاجتماعي وتحديد خط الفقر.

وقال رئيس البلدية وليد ابو مويس ان شعار مدينة جنين نظيفة وخضراء سيطبق.

الى ذلك قرر مجلس امناء جامعة النجاح انشاء كلية فندقية في مدينة جنين، عقب استحداثها لعدد من الكليات والاقسام في الجامعة خلال السنوات الاخيرة منها كلية للصيدلة واخرى للقانون.

حملة ضد السيارات ناقلة الركاب بصورة غير قانونية

■ رام الله - الاتحاد: شرعت شرطة المرور الفلسطينية في اجراء حملة واسعة ضد السيارات العاملة بنقل الركاب بصورة غير قانونية واحتجزت اعدادا كبيرة منها.

وقال وزير المواصلات علي القواسي ان السيارات المحتجزة لن تعاد لاصحابها قبل دفع الغرامات المالية.

الى ذلك اغارت قوات كبيرة من شرطة وحرس الحدود الاسرائيلي على ضاحية شويكة شمالي طولكرم امس لكنها قبل دقائق من الغارة ابلغت الشرطة الفلسطينية بان الهدف مصادرة قطع غيار للسيارات، تقول بان سارقين فلسطينيين للسيارات عمدوا لتفكيكها وبيعها قطعا لكراجات التصليح كما اعتقلت سبعة شبان فلسطينيين للتحقيق معهم.

٥٠٠ مصاب بميكروب «شيفيلا» بمخيم العين

■ نابلس - الاتحاد: اظهرت نتائج الفحوصات التي اجرتها وزارة الصحة الفلسطينية لعينات من المصابين بالتسمم في مخيم العين قرب نابلس بلغ عددهم اكثر من ٥٠٠ مصاب وجود ميكروب يسمى «شيفيلا» في بعض هذه العينات.

واكد وكيل الوزارة الدكتور منذر الشريف ان نتائج فحص عينات من مياه الشرب في المخيم اثبتت خلوها من التلوث، لكن الوزارة ستواصل اجراء الفحوصات على عينات اخرى للمتابعة والتأكيد.

وقال ان الميكروب المكتشف يتواجد في الاغذية الملوثة داعياً سكان المخيم الى المزيد من العناية بالنظافة العامة.

تعريب فواتير الهاتف

■ رام الله - الاتحاد: اعلنت شركة الاتصالات الفلسطينية عن تعريب فواتير الهاتف الصادرة للمشتركين في خدماتها.

وقال رئيس مجلس الادارة حاتم الحلواني ان اصدار الفواتير معربة يشكل خطوة جديدة على طريق الانفصال عن الشبكة الاسرائيلية.

وتعتمد الشركة الفلسطينية بالعادة على الاسرائيلية لطباعة الفواتير التي تصدرها مرة واحدة كل شهرين.

واشار الحلواني الى ان الفاتورة الجديدة ستتضمن تفاصيل المكالمات الصادرة من الهواتف لتسهيل تتبع المشتركين لاستخدام هواتفهم.

٧٠ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين غزة والدول العربية

■ غزة - الاتحاد: قدر تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة حجم التبادل التجاري بين قطاع غزة والدول العربية منذ مطلع العام الماضي بحوالي ٧٠ مليون دولار، مقابل ٨٩,١ مليون مع الدول الاوروبية.

واشار التقرير الى ان حجم التبادل التجاري مع مصر بلغ ٣٦,٥ مليون دولار ومع الأردن ٣٠,٦ مليون دولار، مبينا ان ٩٦ مليون دولار تمت المصادقة عليها في اطار تنفيذ مشاريع استثمارية في الاراضي الفلسطينية والضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام الماضي.

١,٧ مليار دولار حجم الخطة الثلاثية

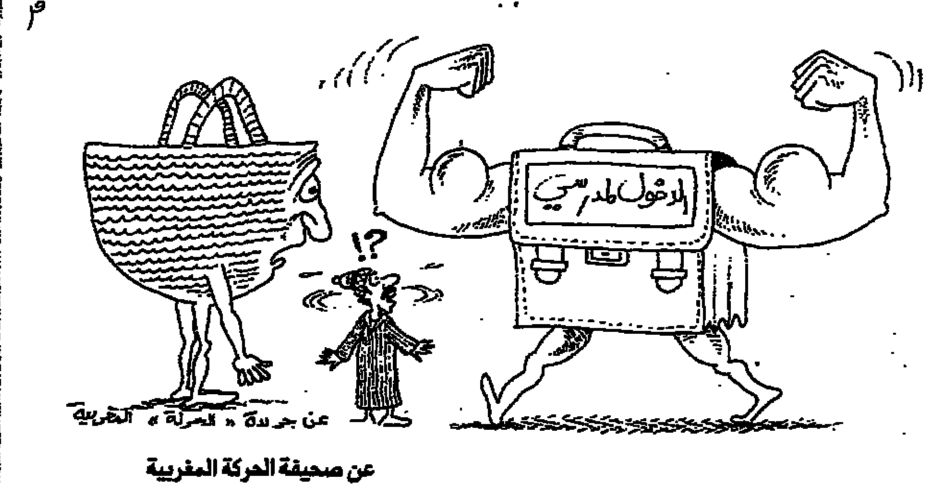
■ رام الله اوضح وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات بأن اجمالي المبلغ المطلوب لتنفيذ الخطة الثلاثية للاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠١ يصل الى ١,٧ مليار دولار. سيتم توفيرها بالتعاون مع الدول المانحة.

واشار د. عريقات لتشكيل لجنة وزارية لوضع خطوطها العامة مؤلفة من وزارته ووزارات المالية، التخطيط والتعاون الدولي، الاقتصاد والتجارة، المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار». وقال ان الدول المانحة ستشارك باتخاذ القرار حول اولويات الخطة كونها الجهة الممولة لتنفيذها.

وارجع د. عريقات تأخر تنفيذ بعض المشاريع في المحافظات لعدم توفر المبالغ اللازمة معربا عن امله بأن تتمكن وزارته من استكمالها مستقبلا، وفقا لاولويات الخطة الثلاثية وبعد توفر الامكانات المادية.

البقاء لله

غزة - محمد كمال عبدالغني. مشتهى، غزة - فريزة محسن كشكو، بيت عوا - هدية حسين عبدالفتاح السويطي، باقة الشرقية - عايشة عبدالهادي الساعد، العروب - حمدة محمد بدر، حلحول - احمد محمد عبدالرزاق ابو ريان، بيت لقيا - نجيب عبدالله مفارجة، سلم - صديقة عبدالرحمن العيسة



عن صحيفة الحركة المغربية

قطعت أوروبا الغربية أشواطاً مهمة وواقعية وملموسة في وحدتها نحو وحدة كاملة التي انطلقت ببطء لكن بخطوات راسخة.

وقد وصلت الآن الى توحيد العملة لتسهيل عملية التواصل بين أقطارها خلال الممارسة التجارية وبذلك أعفت مواطنيها من مشاكل الصرف والحسابات والانتظار أمام الشبابيك.

وفي انتظار الشروع العملي في العملة الجديدة تقوم جميع الأقطار، عبر مختلف القنوات، بتوعية مواطنيها بايجابيات وأهمية وحدة العملة في أوروبا في ظل مايعرفه العالم من تقلبات اقتصادية ومالية وبالتالي لما فيه مصلحة أوروبا كقوة فاعلة في العالم.

نعرف جميعا العلاقة القائمة بين بلدنا المغرب وأوروبا من خلال الرواج التجاري المستمر والدائم، وكذا وجود جاليتنا بكثافة هناك مما يفرض تخصيص برامج متعددة لشرح أشكال التعامل مع العملة الأوروبية الجديدة وتأثيرها على العملة المغربية لتطمين المواطنين المغاربة هناك - في الخارج - وداخل الوطن.

وعليه، فلا ينبغي اعتبار ذلك أمرا لايعنينا بقدر ما يتطلب دراسته حتى لانفاجأ، في نهاية المطاف، بزعزعة جديدة في الاقتصاد الوطني بحكم العلاقة المذكورة مع أوروبا وربما يذهب ضحيتها بعض التجار والعمال المغاربة بالخارج، أو ترتفع الأسعار بشكل صاروخي غير منتظر أو غيرها من الاحتمالات التي ينبغي دراستها وتحليلها منذ الآن حتى نكون مؤهلين للتعامل مع أوروبا بعملتها الجديدة دون مشاكل اضافية.. كما يمكن اخضاعه أيضا الى علاقته بالمنظمة العالمية للتجارة التي وقع المغرب على اتفاقياتها للعمل بها. ونعتقد، بكل شفافية، أن دور أجهزة الاعلام، في هذا المضمار، أساسي وحاسم وفاعل في تعميق الوعي بكل التحولات والتطورات التي يشهدها العالم من حولنا في أوروبا وغيرها، سواء في المجال الاقتصادي مثل العملة الأوروبية، أو غيرها.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية

المغرب

ارتفاع الأسهم في بورصة الدار البيضاء

■ الرباط - الاتحاد:

ذكر متعاملون أن مؤشر الأسهم في بورصة الدار البيضاء ختم الأسبوع يوم الجمعة الماضي مرتفعا ب ٢,١٪ اذ حققت أسهم الشركات الرائدة مكاسب كبيرة أذكتها مشتريات من جانب صناديق الاستثمار.

وبلغ المؤشر العام عند الاقفال ٨٧٥,٢٥ نقطة صعودا من ٨٦٥,١٠ نقطة يوم الجمعة السابق. أما مؤشر سي اف جي ٢٥ الذي يتابع أكبر الأسهم الخمسة والعشرين وأكثرها رواجا فقد ختم الأسبوع عند مستوى قياسي مرتفع ١٣٧٧٢,٦١ نقطة مرتفعا بـ ٢,١٪ عن الأسبوع السابق.

وقالت مجموعة الدار البيضاء المالية (سي اف جي) في بيان لها «السوق عموما غلب عليها جانب الشراء ولاسيما لأسهم الشركات ذات القيمة السوقية الكبيرة لرؤوس أموالها وذلك نتيجة لفائض السيولة الكبيرة لدى صناديق الاستثمار».

وأضاف نفس المصدر أن الشركة الوطنية المغربية للاستثمار أونا أكبر شركة قابضة في البلاد وبنك الوفاء ومصفاة نفط سامير «حققت جميعا مكاسب قوية هذا الأسبوع». حيث زاد سهم بنك الوفاء بـ ٥٠ درهما مغربيا ليصل الى ١٣٢٠ درهما وارتفع سهم أونا بـ ٤٠ درهما الى ١٢٤٠ درهما وقفز سهم الشركة الوطنية للاستثمار بـ ٥٠ درهما ليبلغ ١٠٨٠ درهما خلال الأسبوع وزاد سهم سامير ١٢ درهما الى ٤٠٣ دراهم.

وأفاد التقرير أن متوسط حجم التداول اليومي بلغ ١٣٠ مليون درهم متخطيا المتوسط منذ بداية العام. ويرجع هذا التداول المرتفع نسبيا الى صفقات كبيرة عن أسهم البنك المغربي للتجارة الخارجية في السوق غير الرسمية.

هذا وقد بلغت قيمة التداولات في السوق الرسمية خلال الأسبوع ٣٥١,٨ مليون درهم مغربي من ٩٦,٢ مليون خلال الأسبوع السابق.

أما فيما يخص التعاملات خارج المقصورة فقد بلغت قيمة التداول ٨٦,٦ مليون درهم صعودا من ٤٩,٥ مليون درهم مغربي.

ايقاف ٢٥ مهاجرا سريا بالجزيرة الخضراء

■ الرباط - الاتحاد:

ذكرت مصادر مغربية مطلعة أن قوات خفر السواحل والحرس المدني قد اعترضت فجر أول أمس بمياه الجزيرة الخضراء وعلى بعد ميلين من المكان المسمى «بونت كونيرو» قاربا للموت على ظهره ٢٥ مهاجرا سريا مغربيا بينهم امرأة كانوا يحاولون الوصول الى الشاطئ الاسباني، وقد أحيل الموقوفون الى شرطة الجزيرة الخضراء لمباشرة اجراءات ترحيلهم الى المغرب.

وحسب نفس المصادر تم خلال نهاية الأسبوع المنصرم ايقاف ٢٧ مهاجرا سريا في نقطة مختلفة من دائرة جبل طارق منهم ١١ من جنسية مغربية والباقي جنسيتهم جزائرية.

التوقيع على أتفاقية للتنقيب عن النفط مع شركة «أرامكو»

■ الرباط - الاتحاد:

أعلن وزير الطاقة والمعادن المغربي يوسف الطاهر بأن المغرب سيوقع في بداية شهر سبتمبر الجاري على اتفاقية للتنقيب عن النفط مع شركة «أرامكو» احدى أكبر الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال.

وأوضح الوزير المغربي في هذا الصدد أن ابرام هذه الاتفاقية يندرج ضمن اطار برنامج يرمي الى التوقيع أيضا على خمس اتفاقيات أخرى خلال السنة الجارية.

ومن جهة أخرى وصف يوسف الطاهري الميزانية التي خصصها القانون المالي لوزارة الطاقة بأنها «مناسبة» وأنها ستمكن من «تنفيذ المشاريع المبرمجة».

واعتبر بخصوص أسعار الطاقة أن تقلبات الاسعار حاليا هي في صالح المغرب باعتباره بلدا غير منتج للنفط مشيرا مع ذلك الى أنه في حالة «ارتفاع الأسعار من جديد فان الوزارة لن تلجأ الى الميزانية للتعويض وانما سيتعين على المستهلك تحمل ذلك وهو ما يتطلبه السعر الحقيقي».

ولدى تطرقه الى موضوع تزويد الريف بالكهرباء ذكر الطاهري ببرنامج الوزارة الذي يسعى حاليا الى كهربة ١٥٠٠ قرية سنويا عوض ١٠٠٠ قرية التي كان يستهدفها البرنامج السابق، موضحا أن هذا البرنامج الطموح يقتضي التزامات هامة خاصة في مجال الطاقات المتجددة مشيرا، الى أن المكتب الوطني المغربي للكهرباء سيتكفل بتمويل هذا البرنامج الذي تقدر تكلفته ب ١٥ مليار سنتيم.



مصر

تيسيرات جمركية جديدة لسلع المناطق الحرة

■ علمت «الاخبار» ان وزارة المالية تدرس حاليا منح المزيد من التيسيرات الجمركية لمنتجات المناطق الحرة. بما يسهم في تخفيف عبء الانتاج لتلك السلع وزيادة صادراتها للخارج.. ودعم قدرتها التنافسية بالاسواق العالمية.

اشار مصدر مسؤول.. الى اعفاء سلع المناطق الحرة مؤخرا من نسبة ١٠٪ رسوما جمركية كانت تفرض على سلع وخامات ومستلزمات الانتاج المحلية التي يتم دخولها للمناطق الحرة واعادة تصنيعها وتصديرها للخارج.

اوضح المصدر ان اعفاء تلك السلع بالمناطق الحرة من نسبة الـ ١٠٪ مقابل التشغيل لتلك الخامات ومستلزمات الانتاج اسهم في اعطاء دفعة قوية لمشروعات المناطق الحرة وزيادة معدلات استيرادها لخامات ومستلزمات الانتاج من السوق المحلي لمنتجاتها الخاصة بالتصدير.

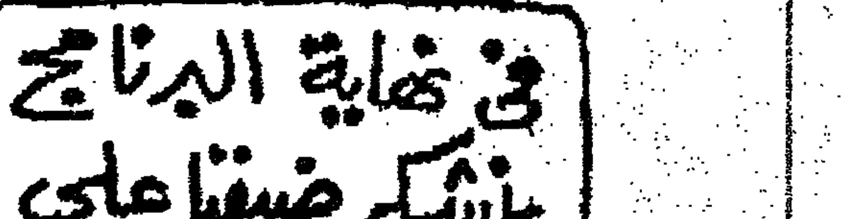
محو امية ٢٣٥ ألف شخص في ١٠ محافظات

وقع د. حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية واللواء وصفي نور الدين رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار امس ١٧ عقدا لمحو امية ٢٣٤ الفا و٥٤٨ شخصا في ١٠ محافظات بتكلفة اجمالية ٢٠ مليونا و٥٩٣ الفا و٥٠٥ جنيهات. قال د. الجمال ان المشروع يوفر ١٠٠ الف فرصة عمل لشباب الخريجين كمعلمين براتب شهري ١٢٠ جنيها في محافظات اسوان والسويس والشرقية وقنا والاسكندرية والدقهلية والقاهرة والبحيرة والقليوبية والغربية.

اوضح اللواء وصفي نور الدين ان الامية في مصر انخفضت بنسبة ١١٪ لتصبح ٣٨,٦٪ حسب احصائيات الهيئة حتى نوفمبر ٩٦. قال انه تم محو امية ٩ ملايين شخص بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية بلغ ١١٠ ملايين جنيه.

٣٠٠ طالب جامعي يشاركون في تنظيم المرور

انتشر في شوارع وميادين القاهرة الرئيسية ٣٠٠ طالب جامعي للمساهمة في تنظيم الحركة المرورية والعمل على سيولته وارشاد السائقين الى المحاور البديلة عند عند وجود اختناقات في المحاور الرئيسية. الطلاب اجتازوا دورة تدريبية مكثفة استغرقت اسبوعا نظمتها جمعية اصدقاء المرور ومديرية الشباب والرياضة بالقاهرة ومرور العاصمة، تستمر مشاركة الطلاب ثلاثة اسابيع تحت اشراف المهندس محمد عبدالعال مدير الشباب والرياضة، وصرح مصدر مروري ان الطلاب يرتدون زيا موحدا يشابه زي رجل المرور ولكن لونه رمادي، وقال انه تم تدريبهم وتثقيفهم مروريا بمركز تدريب مرور العاصمة ويوليهم الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة اهتماما خاصا لاطلاعهم على مشكلات العاصمة.





عن الاخبار المصرية

حظر تداول المستلزمات الطبية بدون ترخيص

■ القاهرة - الاتحاد: اتهمت غرفة صناعة الدواء المصرية شركات استيراد وتوزيع المستلزمات الطبية والوسطاء والتجار بالتسبب في انهيار مستوى المستلزمات الطبية، وطالبت الحكومة باصدار قرار وزاري يحظر استيراد او تداول المستلزمات الطبية قبل تسجيلها في وزارة الصحة أسوة بالدواء، وتقدمت شعبة المستلزمات الطبية في غرفة الدواء باتحاد الصناعات المصري بمذكرة عاجلة الى الحكومة تطالب بحظر تداول أو بيع المستلزمات الطبية في غير الاماكن المرخص بها، وذلك بسبب انهيار مستوى المستلزمات نظرا لاعتماد الشركات والتجار على سعر البيع دون التدقيق في نوعية المنتج أو جودته.

وأشارت الشعبة الى أن تطبيق ضريبة المبيعات على صناعة المستلزمات الطبية يمثل فرضا على الانتاج، خاصة ان هناك اتفاقا مع وزارة المالية وشركات انتاج الدواء على أن تخفض ضريبة المبيعات بنسبة ١٪ على الا يشمل هذا التخفيض المستلزمات الطبية، وتقوم شركات انتاج المستلزمات بسداد ضريبة المبيعات بنسبة ١٠٪ للمدخلات بالاضافة الى ١٪ عند البيع لشركات الادوية.

ودعت الشعبة الى ضرورة اقرار مبدأ التوحيد والقياس وجودة الانتاج لضمان جودة الصناعة. وبما يحقق هدف توفير كافة العناصر الخاصة بانتاج المستلزمات الطبية والتي تتضمنها ايضا نوعية المواد الخام.

وأشار اعضاء من الشعبة الى أن المستلزمات الطبية ليست مسعرة. وأن شراءها يكون اضطراريا وان المريض لا يكون امامه فرصة الاختيار أو السعر الافضل، في الوقت الذي تحقق فيه الصيدليات هامش ربح مرتفعا يصل الى أكثر من ٣٧,٥ مليون جنيه سنويا من تجارة السرنجات فقط. بينما تتنافس الشركات على تخفيض الاسعار أكثر لصالح الصيدليات والتجار، دون مراعاة لصالح المستهلك.

ومن ناحية اخري اكدت وزارة الصحة اشرافها المستمر على جميع التجار والمكاتب والشركات. وقالت: إن القرار ١٤٤ يتم تنفيذه على صناعة الادوية. وطالبت بتطبيقه على صناعة المستلزمات الطبية وان يكون الترخيص للمنتج والتاجر.

في أول أيام تعيينات المدرسين
سحب ٤٠ ألف استمارة وخريجو تربية الأزهر غاضبون

شهد أول أيام التقدم بطلبات التعيين في وظائف التدريس زحاما شديدا في المنفذين اللذين خصصتهما وزارة التربية والتعليم لقبول طلبات الخريجين. وصل عدد الاستمارات التي تم سحبها الى اكثر من ٤٠ الف استمارة في اليوم الاول رغم ان عدد الوظائف يبلغ ٥٠ الف وظيفة فقط. ارجع البعض سبب الزحام الى فتح الباب امام جميع الخريجين حتى عام ١٩٨٥. كان الزحام في مدرسة اسماعيل القباني الثانوية بالعباسية شديدا مقارنة بمدرسة الخديوي اسماعيل الثانوية بالسيدة زينب، والسبب كما يقول مصدر مسؤول بالوزارة يعود الى ان مدرسة الخديوي اسماعيل استقبلت فقط اصحاب المؤهلات التربوية، اما مدرسة اسماعيل القباني فقد فتحت أبوابها للخريجين من غير التربويين وهؤلاء أعدادهم أضعاف اعداد الخريجين التربويين.

آثار فتح الباب للتعيين في وظائف مدرسين بعد صيام طويل للتعيينات في اجهزة الدولة اكثر من سؤال وعلامة استفهام، على رأسها ما طرحته امل كمال خريجة تربية عين شمس تخصص «مواد اجتماعية» تقول هل يعني ذلك الغاء التكليف الخاص بخريجي كليات التربية والذي كان يتم الالتزام به حتى خريجي العام الماضي؟.

اما ابراهيم محمد محمود ومجدي عبدالمنعم احمد واحمد عبدالرحيم احمد وغيرهم من خريجي تربية الازهر من دفعات ٩٥ وما بعدها فقد تقدموا بطلباتهم بناء على الاعلان وكانت الاجابة لن تقبل خريجي تربية الازهر.

ويؤكدون أنهم استفسروا عن موقفهم في وزارة القوى العاملة وكان الرد ان قرار مثل زملائهم الذين تم تكليفهم حتى خريجي ٩٤ ينتظر موافقة د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء. يستمر تقديم الطلبات راغبي العمل في القاهرة الكبرى والقليوبية اليوم وغدا ولمدة اسبوعين لباقي المحافظات طبقا للجدول المعد لذلك. ورغم ان استمارة تلقي طلبات توزع مجانا ويرفق بها صورة البطاقة الشخصية فقط بعد تعبئتها الا ان الموظفين يرفضون تماما تقديم الطلبات الا بواسطة طالب الوظيفة فقط رغم ان الوزارة لم تخصص الا منفذين فقط في القاهرة يتقدم اليهما جميع خريجي الجمهورية مما يحجب الفرصة امام المحافظات البعيدة عن القاهرة.

صباح الخير

■ الذي حدث في البحيرة الصغيرة. بمركز مارينا العلمين، وتسبب في مصرع طالب هندسة أسيوط. كان نتيجة طبيعية لحالة التسيب والانفلات، التي سادت مختلف الشواطىء.. لا شاطىء مارينا العلمين وحده!.

فقد انتشرت في السنوات الاخيرة ظاهرة استخدام الموتوسيكلات المائية التي تعرف باسم «جيت سكي» وهي موتسيكلات تجري بسرعة فائقة فوق سطح المياه. وذلك بالاضافة الى الموتوسيكلات الارضية الضخمة التي تعرف باسم «بيتش باجي» وهي موتوسيكلات مفترض ان تستخدم في السير فوق الرمال.. لا فوق الاسفلت.. او الارض الصلبة. وان تستخدم بواسطة شخص واحد فقط.

وكان الامر الطبيعي مع تزايد استخدام هذه النوعية من الموتوسيكلات. ان تتم تنظيم الاستخدام. فلا مانع من ان تلهو الناس على الشواطىء وتستمتع باجازاتها، ولكن بشرط الا تعرض حياة الآخرين للخطر، او تتسبب في ازعاجهم. من هنا كان المفروض ان تحدد قواعد استخدام هذه الموتوسيكلات. وان يقتصر استخدامها على الكبار، وان يتم ترخيصها، حتى اذا ما خالف من يقومون باستخدامها القواعد ونظم الاستخدام. تم سحب التراخيص! ولكن للأسف.. هذا لم يحدث!.

وفي ظل الانفلات، والتسيب اللذين نعيشهما، اصبح الاطفال الصغار، لا الكبار، هم الذين يقودون هذه الموتوسيكلات، وسط شوارع المصايف، ووسط المستحمين، غير عابئين بأرواح الناس!

وفي ظل غياب الرقابة الامنية، شجع الآباء والأهل اطفالهم على استخدام هذه الموتوسيكلات واللهو بها. رغم ما في هذا التصرف من مخالفة صارخة للقانون. ولآداب السلوك العام!.

وارتفعت شكوى الناس منذ سنوات، ولم تنقطع واستجابت ادارات بعض القرى السياحية، وقامت بوضع ضوابط صارمة لاستخدام هذه الموتوسيكلات، بينما تراخت اغلبية القرى في اتخاذ اية اجراءات تغضب الاطفال. وبالتالي تغضب الاهل والآباء. على اساس ان المصطافين يجيئون شهرا واحدا في السنة يعودون بعده وينسون ما جرى!.

وأخطر ما في هذا الامر، ان عمليات الانفلات والتسيب التي سادت معظم الشواطىء، اصبحت تعطي احساسا بعدم وجود قانون في هذا البلد، وان وجد فهو معطل، او على الاصح يطبق على الضعفاء، ولا يطبق على اصحاب النفوذ والاقوياء!.

وأسوأ من هذا، ما يقال، ويتردد في هذه الايام من ان رجال الشرطة يتجنبون التواجد في هذه الشواطىء لضبط المخالفات، حتى يتجنبوا الاصطدام بأصحاب السطوة والنفوذ، الذين هم اقوى من رجال الشرطة!.

سعيد سنبل
عن «الأخبار» المصرية

خلّي يجيبوا رئيس من سويسرا...

عن صحيفة الديار اللبنانية

لبنان

الحريري يبحث تعديل التعريفة للامتيازات الكهربائية

بيروت - الاتحاد: اجتمع رئيس الحكومة رفيق الحريري مع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم لبحث تعديل التعريفة للامتيازات الكهربائية.

وأوضح الوزير حبيقة اثر انتهاء الاجتماع ان البحث تناول تنظيم الملفات المالية لمؤسسة كهرباء لبنان التي تتعلق بالامتيازات والتعريفة الكهربائية لهذه الامتيازات التي تتمتع بها بعض الشركات. وحول خصخصة مؤسسة كهرباء لبنان قال حبيقة انه مع خصخصة المؤسسات التي تقدم الخدمات للمواطنين.

وأضاف: ان الاجتماع تركز على الشأن المالي بين المؤسسة والامتيازات ولم يتطرق الى مطالب عمال كهرباء لبنان ولفت الى ان الامتيازات تشتري الكهرباء بأرخص مما تكلف مؤسسة كهرباء لبنان وهذا لا يجوز وتجديد سعر الكلفة كان يلزمه ديوان المحاسبة. وعن استمرار انقطاع التيار عن بعض المناطق قال حبيقة ان ذلك يعود الى عدم تحمل المحولات بنتيجة الضغوط عليها.

بدوره الوزير السنيورة قال «ان عمر هذه الامتيازات ٤٠ عاماً ونحن نختلف معها دائما على سعر شرائها للتيار الكهربائي. وبما ان نوعية الاستهلاك تغيرت وكذلك نوعية المستهلكين فيجب ان يكون هناك تنويع لتسعيرة الكهرباء».

عرض مراحل تأهيل المتحف الوطني

بيروت - الاتحاد: عرضت المؤسسة الوطنية للتراث لبرنامج عملها لجهة ما نفذ منه حتى الآن والمشاريع المنوي تنفيذها لاحقا، برئاسة السيدة منى الياس الهراوي وحضور الاعضاء وناقشت عملية تأهيل المتحف الوطني.

وصدر في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

اكتسب الاجتماع الدوري الذي عقدته اللجنة التنفيذية للمؤسسة الوطنية للتراث اهمية خاصة لأنه كان مخصصا في الدرجة الاولى للنظر في ميزانية الاشغال المتقدمة بسرعة في المتحف الوطني.

واستمعت اللجنة الى تقرير من السيد ريمون عودة، الامين المالي للمؤسسة، ومنه تبين ان مجموع قيمة التبرعات التي جرى جمعها حتى الآن قد بلغت مليونين وثمانمائة الف دولار امريكي (٢,٨٠٠,٠٠٠ دولار) انفقت منه في تنفيذ اشغال المرحلة الاولى مبلغ مليونين ومائة واثنين وخمسين الفا وستمائة واثنين وتسعين دولارا امريكيا (٢,١٥٢,٦٩٢ دولار) وقد جرى تدشين المتحف بعد اتمام اشغال المرحلة الاولى يوم عيد الاستقلال عام ١٩٩٧ وكانت الاشغال قد انتهت في ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧.

وقد اطلع مدير عام مصلحة الآثار الدكتور كميل الاسمر على ما قامت به الدولة في تلك المرحلة ومنذ ما قبل انشاء المؤسسة الوطنية للتراث من ترميم البنى الأساسية والبنى التحتية وقد بلغت كلفتها ما يوازي ما جمعته وانفقته المؤسسة الوطنية للتراث اضافة الى اشغال قام بها بعض المتبرعين عند انطلاق الترميم.

وناقشت اللجنة برنامج المرحلة الثانية التي بوشر بتنفيذها والتي ستزيد كلفتها على الثلاثة ملايين دولار امريكي (٣,٠٠٠,٠٠٠ دولار) يوجد من اصلها في خزينة المؤسسة زهاء نصف مليون دولار امريكي، تضاف اليها المبالغ التي جرى الوعد بها وهي قيد التحصيل في اطار الحملة للتبرعات.

وكلاء البواخر يقررون وقف المضاربات

بيروت - الاتحاد: عقد وكلاء بواخر البضائع المختلفة اجتماعاً في مقر الغرفة الدولية للملاحة في بيروت برئاسة ايلي زخور لدرس السبل الكفيلة بوضع حد للمضاربة برسوم التفريغ (الفيو) على البضائع المختلفة الواردة على متن البواخر العادية. قال زخور: يجب بذل اقصى الجهود للوصول الى صيغة تؤدي للمحافظة على مصالح الوكلاء البحريين المعنيين عبر التقيد بالتعريفات التي تضعها الغرفة للحد من خسائرهم التي تتراكم نتيجة للمضاربة التي تتفاقم يوماً بعد يوم بين الوكلاء وتهدد مصير المهنة. وأبدى كل من الحاضرين وجهة نظره في هذا الموضوع واضعا كل امكاناته بتصرف الغرفة من اجل التوصل الى حل يرضي جميع الوكلاء البحريين، وبنتيجة المداولات والمناقشات تم الاتفاق على تشكيل لجنة مهمتها التحقق من تقيد الوكلاء بالتعريفات الصادرة عن الغرفة والتأكد من عدم خرقها، على ان يبدأ تنفيذ هذا الاتفاق ابتداء من اول اكتوبر ١٩٩٨.

وأمل زخور ان يتقيد الوكلاء البحريون بالتعريفات التي تصدرها غرفة الملاحة، لان خرقهم لها سيؤدي حتما الى خسائر فادحة ومن تم الوصول الى مصير لا تحمد عقباه.

حل الخلاف بين الأفران والمطاحن

بيروت - الاتحاد: توصل وزير العمل اسعد حردان الى تقريب وجهات النظر بين اصحاب الافران واصحاب المطاحن. ووضع حد للخلاف القائم بينهما حول الرسوم على القمح.

وفي هذا الاطار. عقد اجتماع في مكتب الوزير حردان ضمه ونقابات اصحاب الافران وتجمع اصحاب المطاحن في لبنان. وقد حضر الاجتماع المدير العام للوزارة رتيب صليبا والمستشاران سمير عون وجمال فاخوري. حيث تم الاتفاق بين الطرفين على الرسم الجديد على الطحين والذي اقره مجلس الوزراء في جلسة ٢٠ اغسطس الذي كان قد تقدم به وزير العمل ويقضي بزيادة الرسم من الفي ليرة الى عشرة آلاف ليرة على الطن الواحد.

بعد اللقاء قال نقيب اصحاب الافران كاظم ابراهيم: ان الاجتماع هو لشكر وزير العمل على الدور الذي لعبه لحل المشكلة التي كانت قائمة بين اصحاب الافران والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتنظيم العلاقة بيننا ونؤكد انه لم يعد هناك اي خلاف بحيث ان صاحب الفرن قد تحرر من اي قيود واصبح في استطاعته اخذ براءة الذمة في اي وقت.

اما رئيس نقابة الخبز انيس بشارة فأكد «ان الافران والمطاحن في خندق واحد» وقال: «نحن نشكر وزير العمل على مساعدتنا في حل مشاكلنا. اما في شأن زيادة سعر طن الطحين من الفي ليرة الى عشرة آلاف فهي ستدخل في الكلفة للافران التي ستتحملها وحدها حتى يعاد النظر بأسعار هذه الكلفة مع وزير الاقتصاد ياسين جابر.

اضاف: اننا اليوم امام امر وهو ان سعر القمح يتدنى عالمياً ولذلك سيعاد النظر بأسعار القمح والرغيف في لبنان» واعداً بأن قراراً سيتخذ بعد لقاء وزير الاقتصاد يقضي بتخفيض سعر ربطة الخبز في ضوء تدني سعر القمح عالميا. مشدداً على ان زيادة طن الطحين لن يتأثر به سعر ربطة الخبز.

بدوره تحدث ارسلان سنو باسم اصحاب المطاحن فأعلن «مباركة اصحاب المطاحن للاتفاق» وقال: «نحن منفتحون امام اي حل ولن نكون حجر عثرة امام ذلك» وشكا سنو من دخول الطحين المستورد والعجين المثل من دون رسوم جمركية لافتا الى اجتماع سيعقد مع وزير الاقتصاد لتحديد كلفة الاسعار في ضوء الاتفاق الذي اعلن.

من جهة ثانية استقبل الوزير حردان الامين العام للجبهة الوطنية للعمل النقابي مارون الخولي. وجرى البحث في مشاريع دعم الصناعة والزراعة. وطالب الخولي بتعديل المادة (٥٠) من قانون العمل قبل اقرار اي دعم.

هذا النزف المستمر؟!

لا يكاد يمر يوم دون ان نسمع عن حادث مروري مؤلم يذهب ضحيته اناس يتركون الحسرة والالم في قلوب اهاليهم واقربائهم.

وتكرر الحوادث وتزداد ومعها يزداد عدد الضحايا على الطرقات العامة بين المحافظات ويروي شهود عيان حجم هذه الحوادث ومنها ما يشبه الكوارث. او هي فعلا كوارث حقيقية.

فعندما يودي حادث اليم بحياة اسرة بكاملها تقف مذهولين لهول الفاجعة، وعندما يقضي العشرات بحادث اخر وهم من خيرة ابناء الوطن تقف لتبدي اسفنا وألمنا لهذا الذي يحدث!

وبالمحصلة فان الارقام كبيرة وعدد الضحايا في ازدياد دون ان تستطيع فعل اي شيء تجاه هذه الظاهرة الخطيرة والمؤسفة، والتي تستنزف القوى البشرية وتسبب الخسائر في الممتلكات ايضا.

ورغم أن اجهزة المرور والشرطة المرورية تتخذ اجراءاتها وتضع مراكز على الطرق العامة بين المحافظات، وتزود دورياتها بأحدث الاجهزة والاليات فان كل ذلك غير قادر على التخفيف من نسبة هذه الحوادث المؤسفة.

ويرد العالمون بالامور اسباب الحوادث المفجعة الى مسببات كثيرة على رأسها التهور ورعونة بعض السائقين اضافة الى العامل الاساسي والمسبب الاكثر للحوادث وهو السرعة التي لا يلتزم بها معظم من يقودون السيارات وخاصة على الطرق العامة خارج المدن حيث تخف رقابة شرطة المرور.

يضاف الى تلك مسببات اخرى قد لا نستطيع حصرها ولكن من هذه المسببات عدم جاهزية بعض الاليات وقدمها وعدم اتقان البعض لاصول السياقة وقيادة السيارة والجهل بالاساسيات التي توفر الامان للسائق وركابه.

ان الضحايا التي تذهب جراء حوادث السرعة تشكل خسارة كبيرة لبلدنا اضافة الى الالم والاذى الذي تسببه لذويهم ومن حولهم فهذه الضحايا هي قوة بشرية مؤهلة ومنتجة كانت تشارك في نهضة بلدنا وتنميته وبينهم من حصل على تعليمه وتفوق وكان يعول عليهم الكثير، اذن هي خسارة ليس من السهل تعويضها، ولو كانت تتعلق بالجانب المادي لهان الامر لكن الانسان هو الاغلى وهو الاثمن في هذا الوجود.

فهل ادركنا حجم الخسارة التي تتكبدها بسبب حوادث المرور، وهل عملنا على التخفيف منها بالوسائل الممكنة؟

عبدالحميد سليمان
عن «الثورة» السورية

سوريا

ضبط ١٠ حالات تهريب دقيق في الحسكة

وضعت مديرية التموين بالحسكة يدها على ١٠ حالات تهريب دقيق من افران القطاع الخاص خلال الشهر الحالي، وقامت بتنظيم الضبوط اللازمة بحق اصحاب تلك الافران واحالتهم للقضاء كما تم تنظيم ١٠ ضبوط بحق اصحاب افران اخرى لقيامهم ببيع الخبز بالعدد لا بالوزن او بيع الخبز بوزن ناقص.

وقد اوضح مدحت عيسى مدير التموين ان هذه الاجراءات تم اتخاذها ضمن اطار حملة لتحسين وضع رغيف الخبز في المحافظة في القطاعين العام والخاص من حيث النوعية والكمية، واضاف انه الى جانب ذلك تواصل الدوريات التموينية جولاتها اليومية على الاسواق من مختلف انحاء المحافظة ومن خلال ذلك تم تنظيم ١٨٠ ضبط عينات و١٧١ ضبطا آخر لكافة الفعاليات لأسباب مختلفة منها حيازة مواد منتهية الصلاحية ولحوم فاسدة وفواتير وهمية والبيع بسعر زائد.

كما تم تسيير دوريات مشتركة مع الدوائر الصحية في مجالس المدن والبلديات على اسواق بيع المواشي حيث تم ضبط ١٨ ذبيحة مذبوحة خارج المسلخ البلدي وغير صالحة للاستهلاك البشري، وقد تم اتلاف هذه الذبائح واحالة اصحابها للقضاء.

وبلغ عدد المحال التي تم اغلاقها ٣٢ محلا في مختلف انحاء المحافظة لاتباع اصحابها طرقا غير مشروعة للتأثير بتموين واسعار السوق.

انجاز المرحلة الثالثة من مشروع مياه الشرب بدرعا

انجزت الشركة العامة للري ومياه الشرب المرحلة الثالثة من مشروع الثورة الارواني في محافظة درعا الذي يعد من اهم واكبر مشاريع مياه الشرب في المحافظة.

ووضعت المؤسسة العامة لمياه الشرب في المحافظة المشروع بعد اجراء تجارب الضخ عليه مؤخرا في الاستثمار الفعلي لارواء مدينة نوى التي تعد ثاني التجمعات السكانية في المحافظة والقرى الواقعة على خط المشروع وهي تسيل وعدوان والسكرية والناصرية والشيخ سعد والمزيرعة.

وتشتمل مكونات المشروع على ثلاث محطات للضخ وخطوط جر بطول يزيد عن ٤٠ كيلومترا وخزانات ارضية في القرى المستفيدة وشبكة جديدة للمياه في مدينة نوى.

ونفذ المشروع الذي يبلغ طاقته الانتاجية ١٠٢٠ مترا مكعبا بالساعة بالخبرات الفنية والعمالية الوطنية التابعة لشركة ريما وبلغت كلفة هذه المرحلة نحو ٥٠٠ مليون ليرة سورية.

ويندرج هذا المشروع الارواني الهام الذي انهى معاناة نقص مياه الشرب في مدينة نوى والقرى الآنفة الذكر اضافة الى المدن والبلدان والقرى التي استفادت من المرحلتين الاولى والثانية وتضم اكثر من نصف سكان المحافظة في اطار الانجازات والعطاءات الكبيرة للرئيس حافظ الأسد لجماهير المحافظة.

اعلان المقبولين للسكن الجامعي لهذا العام بدمشق

ذكرت مصادر جامعة دمشق ان مجلس ادارة مدينة باسل الاسد الجامعية بدمشق اعلن امس اسماء المقبولين للسكن الجامعي للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩.

وطلب المجلس من الطلبة المقبولين مراجعة ادارة مدينة باسل الاسد الجامعية بدمشق لاتمام اجراءات سكنهم في الغرف المحددة لهم وذلك اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الواقع في الاول من سبتمبر وحتى الخامس عشر منه ملفتا ان من يتخلف عن اتمام اجراءات سكنه في الموعد المحدد يفقد حقه في السكن الجامعي.



افتتاح ١٣ ثانوية متطورة

■ بغداد - الاتحاد : اعلنت وزارة التربية والتعليم عن فتح ١٣ ثانوية متطورة توزع على محافظات القطر، لتضاف لثمان وزعت بين بغداد وصلاح الدين.
وتقدم المدارس المتطورة لطلبتها الذين يشترط في قبولهم ان يكونوا حاصلين على ٨٠٪ فما فوق في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية حصصا اضافية في مادة الحاسوب وبرامج لاثراء المناهج المقررة.

عملية جراحية نادرة في السماوة

■ المثنى - الاتحاد: نجح فريق طبي في مستشفى الولادة والاطفال في السماوة في استئصال ٣٧ ورماً ليفياً من رحم الشقيقتين حميدة وفوزية فاضل والمريضة زهية.
واوضحت الدكتورة هناء البدري اختصاص نسائية وتوليد في المستشفى ان المريضات يعانين من الورم منذ فترة طويلة، وتبين بعد الفحص انه في رحم كل منهن ١٣ ورما ليفيا، مشيرة الى ان المريضتين من عائلة واحدة، وان المريضة الثالثة هي ابنة عمهن ولم يتوصل الفريق الطبي الى معرفة اسباب الاورام.

نشاط سياحي مكثف

■ بغداد - الاتحاد: باشرت هيئة السياحة بحملة موسعة لتطوير منطقة (الصابيات) في بغداد لتحويلها الى اكبر منتجع سياحي في القطر، واكد رعد الدليمي مدير دائرة المرافق السياحية في الهيئة انه تم اعداد دراسة لتحويل جزيرة السندباد في البصرة الى القطاع المختلط بمساهمة القطاع الاشتراكي كما قامت الهيئة بترميم وصيانة جزيرة الاعراس، حيث تم تجديد الاثاث واستبدال منظومة الكهرباء والماء والمرافق الصحية وتنسيق الحدائق، وقد ساهمت جهات سياحية عديدة في هذه الحملة، واضاف الدليمي ان العراق يكاد ينفرد بقطاع السياحة في العالم من خلال توفر مقومات السياحة الدينية والآثارية والعلاجية والموسمية والترفيهية.

خبراء الامم المتحدة يبحثون واقع شبكة الاتصالات

■ بغداد - الاتحاد: جرت في وزارة النقل والمواصلات مباحثات فنية بين خبراء في الامم المتحدة في مجال الاتصالات وبعض الفنيين العراقيين من اجل صيانة وتأهيل الشبكات السلكية واللاسلكية في العراق. وقد زار فريق من الخبراء بعضا من محافظات القطر للوقوف على المشاكل التي تعاني منها شبكة الاتصالات ومدى تأثيرها في عملية ايصال المواد الغذائية والطبية الى المواطنين حسب مذكرة التفاهم المبرمة بين العراق والامم المتحدة.
وقد زار الفريق ايضا بعض مراكز الاتصالات والبدالات بهدف رفع تقرير مفصل عن واقع قطاع الاتصالات الى الامين العام للامم المتحدة.

منح دراسية الى سوريا

■ بغداد - الاتحاد: خصصت وزارة الزراعة منحاً دراسية للدراسة في المعهد العربي للغابات الذي مقره في سوريا، حيث ستكون الدراسة على نفقة المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وسيتم ايفاد الطلبة المقبولين الى سوريا للحصول على شهادة الدبلوم الفني بعد انهائهم سنتين دراسيتين، وتأتي هذه الخطوة في اطار التعاون الشامل بين العراق وسوريا.

وصول عدسات العيون وخيوط الحول

■ بغداد - الاتحاد: قال مدير مستشفى ابن الهيثم لأمراض العيون الدكتور فارس البكري ان كميات كبيرة من عدسات العيون وخيوط عمليات الحول قد وصلت الى المستشفى وسوف تصرف هذه العدسات الى المرضى بطريقة التمويل الذاتي وبسعر خمسة الاف دينار اي اقل من سعرها في المستشفيات الاهلية بنسبة كبيرة اذ يصل سعرها تجاريا الى ٧٠ - ٨٠ الف دينار.

تصنيع ٢٠٠ مليون حبة

■ بغداد - الاتحاد: صنعت الشركة العامة للادوية «٢٠٠» مليون حبة لعام ٩٧/٩٨ لصالح صيادلة قاموا بتوفير مواد اولية للشركة. وذكر الدكتور حمودي عباس مدير الشركة ان الحبوب التي تم انتاجها هي البروفين والفولتارين والسلايد والباراسيتول والفلو آوت كما تم صنع مئات الالاف من رضاعات الاطفال لأول مرة في مصنع بابل.

الأرضة تلتهم أضابير الأنبار

■ الانبار - الاتحاد: ناشد عدد من موظفي هيئة ضريبة محافظة الانبار المسؤولين في وزارة المالية وديوان المحافظة لوضع حد لمعاناتهم من اسراب «دودة الأرضة» التي بدات تنخر جدران غرف دائرتهم بعد ان التهمت الاضابير والاوراق التي لها مساس بالمواطنين المسجلين في دائرتهم. واكد الموظفون ان هذه الدائرة التي يعود تاريخ بنائها الى الاربعينات اخذت تتصدع بسبب القدم والرطوبة والاهمال.

مركز للبحوث الزراعية في بابل

■ بابل - الاتحاد: تم افتتاح مركز البحوث الزراعية المشترك بين فرع الزرعة والمعهد الفني في الحلة والغرض من انشاء هذا المركز هو تسخير احدث ما توصل اليه العلم في خدمة القطاع الزراعي من خلال دراسات ومحاضرات اساتذة اختصاص في مجال البحوث الزراعية والحاسبات وقد افتتح المركز اول ابحاثه المشتركة عن محصول الذرة الصفراء.

ذبابة أمريكية قاتلة

■ القادسية - الاتحاد: سجل في محافظة القادسية العديد من حالات الاصابة بمرض طفيلي تسببه الذبابة الحلزونية الامريكية، وهذه الذبابة تعد من الحالات الخطرة على الثروة الحيوانية وتسبب خسائر جسيمة فيها كما تؤثر على المرضى المصابين بالجروح حيث ان هذه الذبابة تضع بيوضها على حافات الجروح وباعداد كبيرة وتفقس خلال ساعات وتكون يرقاتها نشطة للغاية، وتتغذى على الانسجة الحية والدم وتسبب تلفها والتهابات قوية على شكل اخاديد، وتبدو السيطرة على هذه الذبابة الامريكية صعبة بسبب سرعتها، كما افادت مصادر في مستشفى صدام العام في المحافظة.



عن «الانباء» الكويتية

الاردن

اتفاق مع اسبانيا للتنقيب والترميم بمنطقة جبل القلعة

■ عمان - الاتحاد

قال وزير السياحة عقل بلتاجي ان اتفاقا ابرم مع الحكومة الاسبانية لتقديم منحة تصل الى مليون دولار لاجراء عمليات تنقيب وترميم لمنطقة جبل القلعة وسط العاصمة الاردنية. وتهدف التنقيبات للوصول الى قصر الاموي يعتقد بأنه الاكبر والاوسع في المنطقة باعتباره تجمعا متكاملا من احياء سكنية وتجارية وتجمعات للجنود وتكنات عسكرية ومواقع مخصصة للحاكم واخرى لعامة الشعب. وقالت مصادر الوزارة ان «دروب الامويين» من اسبانيا للعالم العربي ستشكل مادة لفيلم وثائقي ستنفذه اليونسكو في العام المقبل يبدأ من دمشق مرورا بعمان وبالقلعة تحديدا بقصرها. بواكير المنحة لتنفيذ المشروع تضمنت دفع مبلغ ٣٦٠ الف دولار للبدء فورا باعمال التنقيب والترميم، جاءت على شكل مذكرة وقعت بين الجانبين، ليتولى البروفيسور الاسباني انتوني المارجو ورفيقه العمل.

اتصالات الاردنية تقدم خدمات اضافية

■ عمان - الاتحاد، اعلنت شركة الاتصالات الاردنية عن تقدم خدمات اضافية لزبائنها باعتماد تكنولوجيا حديثة باستخدام هاتف واحد. وقال مدير عام الشركة مأمون بلقر ان الخدمات الجديدة تشمل اظهار رقم الطالب قبل رفع سماعة الهاتف، وتلك التي وردت ولم يتم الاجابة عليها، وخدمة الترقيم المختصر للارقام والاتصال الفوري مع الرقم دون اجراء اي عملية ترقيم، اضافة لخدمتي التنبيه ببرمجة الهاتف للرنين والراحة بعدم استقبال هواتف مع الاحتفاظ بها. وخدمة التحكم بمفتاح الخط الوطني، واجراء المكالمات الثلاثية والتحدث باتجاهين. واضاف ان اجراءات شرعت في استبدال القواسم القديمة بحديثة لاستيعاب النقلة النوعية الجديدة.

٣ عمليات لامراض القلب بدون جراحة

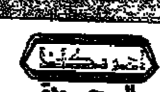
■ عمان - الاتحاد:

اعلن مركز جراحة القلب في مدينة الحسين الطبية التابعة للجيش عن اجراء ٣ عمليات جراحية لامراض القلب الخلقية بدون جراحة وبنجاح.
وقال اللواء الطبيب يوسف القسوس ان العمليات بثت مباشرة عبر الاقمار الصناعية لمؤتمر طبي يعقد في بوسطن بالولايات المتحدة.
واجريت العملية الاولى للشاب احمد عطا موسى ١٧ عاما، كان يعاني من ضيق في برزخ الابهر وبطريقة القسطرة العلاجية بزراعة اسطوانة شبكية تزرع لأول مرة، اما الثانية فتمت لطفلة «٦ سنوات» تعاني من تشوه القلب الولادي الازرقاقي بسبب تضيق شديد في بداية الشريان الرئوي الايمن وزرعت لها ايضا شبكية، فيما العملية الثالثة اجريت لطفل يعاني من قناة شريانية وعولجت بدون جراحة حيث تم غلقها بواسطة آلة سادة.

آلية لوضع حد ادنى للاجور

■ عمان - الاتحاد

■ بدأت لجنة فرعية في وزارة العمل مناقشة آلية وضع حد ادنى للاجور لاقراره كنظام، انسجاما مع توجهات قانون العمل الاردني الجديد الذي طالب بتحديدها.
وكانت نقابات العمال قد طالبت مرارا بوضع حد لاجور منتسبيها بسبب تدني مستوى المعيشة وتآكل دخول عمال الاردن.
ولمواجهة مشكلة البطالة شرعت وزارتا الداخلية والعمل في تنظيم لقاءات لتحديد آليات عمل لتنظيم سوق العمالة الاردنية، في ظل تزايد اعداد العمالة الوافدة.
وقالت مصادر حكومية ان قرارا سيصدر لترحيل ثمانية الاف عامل وافد اتخذ قرار بترحيلهم في اوقات سابقة، لكن الاجراءات احبطت لتدخلات محلية واقليمية.
ويعاني سوق العمل الاردني من اختلالات بسبب دخول اعداد كبيرة من العراقيين والمصريين، تجد السلطات صعوبة كبيرة في ترحيلهم، لكن السلطات المحلية تقول بأن مشورات واتصالات نشطت مؤخرا مع دولهم لترحيلهم دون اضرار بالعلاقات البينية.



حوار التجارب الماضية مع الوزير اللبناني الأسبق جوزف الهاشم:

بدأت دراستي في الجامعة وقرأت المصحف الشريف ١٢٠٠ مرة

■ اشتهر الوزير اللبناني الأسبق والكتائبي «المعتزل» جوزف الهاشم بما كان يبثه من تعليقات سياسية خلال فترة الحرب، عبر اذاعة صوت لبنان التابعة لحزب الكتائب، وقبل ذلك الوقت انه من أحد رموز الادب السياسي.

وتوالى صعود الهاشم في تلك الحقبة، فانتقل من استوديو الاذاعة الى مجلس الوزراء، وزيراً في احدى حكومات الرئيس السابق امين الجميل. خلفاً لوالد الاخير المتوفى رئيس حزب الكتائب بيار الجميل، وبقي في منصبه أربع سنوات نسج خلالها علاقات سياسية واسعة، شملت الرئيس السوري حافظ الاسد الذي التقاه منفرداً أو ضمن وفد ١٠ مرات.

ولكن حضور الهاشم السياسي تراجع وخف مع انتهاء عهد الجميل بالطريقة الدرامية المعروفة ومجيء قيادة جديدة الى حزب الكتائب، ففقد موقعيه في الجمهورية والحزب معاً، وهو حاول العودة الى الحياة السياسية عبر بوابة الانتخابات النيابية الاخيرة، لكنه لم يفلح.

يفاخر الهاشم وهو المسيحي الماروني بأصوله الاسلامية - العربية، ويسر اليك بأنه قرأ المصحف الشريف حوالي ١٢٠٠ مرة وسمى اولاده أسماء عربية، ودرس الادب العربي في المرحلة الثانوية وانه كان يستشهد بالقرآن الكريم في تعليقاته الاذاعية خلال الحرب الداخلية.

وفي ما يلي نص الحوار مع الهاشم:



الجيش اللبناني

من الاذاعة الى السينما

■ عماد مرمل

مكتب الاتحاد - بيروت

■ لقد عملت في الاذاعة خلال مرحلة عسكرية كانت تضج بالصراعات الداخلية، فكيف كنت تتصرف وهل استخدمت المنبر الاذاعي كمربض مدفعية اعلامي؟

□ على العكس، كنت أقول أنني سأرسل «قنبلة زهور» الى المنطقة الغربية، وكنت أدعو الى العقل والفكر والتخلي عن البندقية والحرب، لقد كنت اعتبر نفسي شرقياً وغربياً كذلك كنت استشهد بالقرآن الكريم والحديث.

■ في مرحلة الاقتتال؟

□ نعم، وقد تحملت الكثير من الانتقادات في هذا الصدد من بعض المتطرفين.

■ ما هي الاسباب الكامنة خلف هذا السلوك؟

□ ذلك يعود في الأصل الى كون عائلتي جذورها مسلمة، فآل الهاشم هم مسلمون وجدي اسمه عبدالله وأنا قد سميت اولادي هاشم ونزار ورلى، اذاً المناخ الذي ترعرعنا فيه هو مناخ ذو انتماء اسلامي، وأنا من بلدة البرجين في اقليم الخروب وهي موزعة سكانيا مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وأذكر ان بداية دراستي كانت في الجامعة ومع المصحف الشريف الذي قرأته نحو ١٢٠٠ مرة كذلك تعلمت في كتاب نهج البلاغة للامام علي.

■ بالعودة الى حزب الكتائب، متى خرجت منه؟

□ خرجت بعد الحرب.

■ هل يعني ذلك ان الكتائب لا تستمر الا مع الحرب؟

□ كلا، لقد شعرت ان لبنان لا يمكن ان يستقر ما دامت الاحزاب فيه مذهبية، وأنا أدركت ان هذه الاحزاب المذهبية كانت سبباً من أسباب الحرب لذا لا يمكن ان تكون وسيلة من وسائل السلم.

■ لو كان الرئيس أمين الجميل رئيس حزب الكتائب هل كنت لتستمر مع الحزب؟

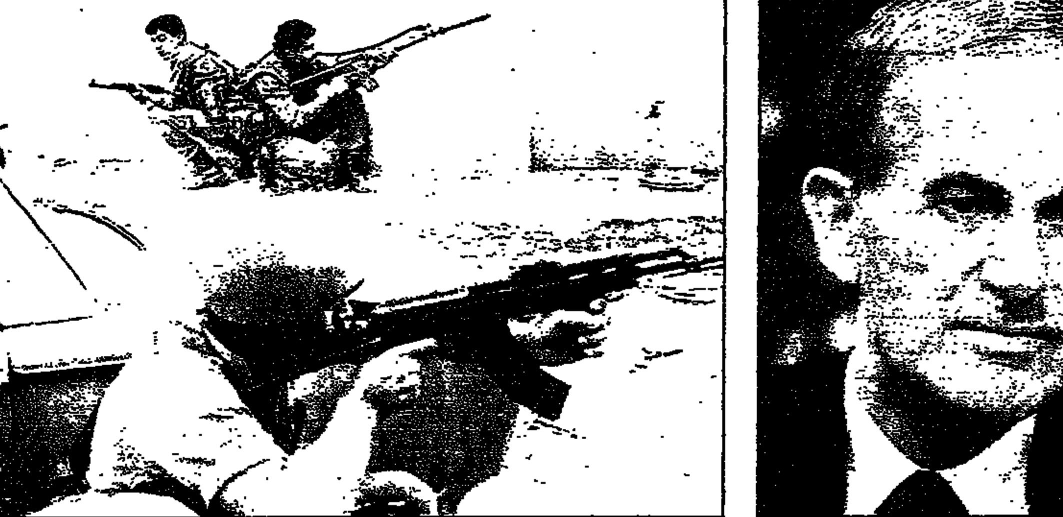
□ كنت عملت الشيء ذاته او طورت الحزب، أو على الأقل طالبت بتطويره ليكون حزباً وطنياً وليس مذهبياً.

مع الأسف مع هذه القيادة الحالية لا يوجد تطوير بل تفريغ للحزب واستئثار من فريق معين قام باستثمار تراث الحزب وعقارات من دون أهداف.

■ برأيك لو تولى الرئيس الجميل رئاسة حزب الكتائب، هل كان وضع الحزب أفضل؟



الرئيس السوري حافظ الاسد





الحرب اللبنانية

الرئيس اللبناني السابق امين الجميل

□ بين الرئيس الجميل والموجودين يوجد فارق كبير ولو كان الرئيس الجميل حاضراً لكانت معه كتائب الارض. اما القيادة الحالية فليس لها صفة تمثيلية خصوصاً وانها ارتكبت انحرافات هائلة وأصبحت عمداً تفرغ الحزب من الفعاليات للاستئثار بالمناصب. الكتائب كانت تضم ٧٥ الف محازب خلال الحرب وقبلها والآن اتحداهم ان يجلبوا ألف كتائبي ليقيموا مهرجاناً.

■ بعد هذه السنوات من انتهاء الحرب كيف تقيّم دور حزب الكتائب فيها؟

□ لا أريد ان أدين حزب الكتائب فقط بل أقدم ادانات لكل الاحزاب وللاسف هذه الاحزاب المذهبية افرزت ميليشيات خلقت استمرارية للحرب. أنا اعتبر ان لبنان الصاعد في الحرب لا يمكن ان يستمر محلقاً بوحدته وباستقراره اذا كانت الاحزاب فيه احزاباً مذهبية بدليل ان الممارسة بعد الحرب عن طريق هذه الاحزاب ردتنا الى ما قبل الحرب سنوات وهذه قد تهيء لحرب جديدة اذا لم تستدرك في بناء البنية الوطنية على أسس ثابتة وسليمة.

ولذلك يفترض ان يعاد النظر بقانون الاحزاب من اجل انشاء احزاب وطنية.

■ ما هي ظروف توزيرك في عهد الرئيس امين الجميل؟

□ لقد تم تعييني وزيراً للبريد والصحة والشؤون الاجتماعية بعد وفاة رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل وهو أمر لم أكن أتوقعه، وأذكر انه عندما سألني الرئيس الجميل عمن يمكن تعيينه وزيراً. اقترحت عليه شخصاً سواي. ولكن لاحقاً ابلغني رئيس الحكومة حينذاك رشيد كرامي بان الاختيار قد وقع علي.

■ لماذا تم اختيارك أنت بالذات؟

□ اعتقد ان الكتائب كانت في تلك الفترة مفروزة الى توجهين، وكان توجه رئيس الحزب بيار الجميل مع الخيار العربي وليس تقسيمه وكنت أؤيده، لذلك لم يكن أمين الجميل يستطيع ان يأتي بشخص خلفاً لبيار الجميل ويختلف معه بالتوجه والخيارات.

■ كم بقيت وزيراً؟

□ أربع سنوات.

■ خلال هذه المدة جرت عدة محاولات وفاقية بين اللبنانيين لم تفلح، أتى بعدها اتفاق الطائف.. ألم يكن برأيك ممكناً توفير كل هذا الوقت؟

□ أنا اشتركت بكل المحاولات من اجل انهاء الحرب وكنت أقول يجب وضع حد لهذه المجزرة التاريخية التي تحصل في لبنان. لكن القرار لم يكن محلياً، سمه ان شئت اقليمياً أو دولياً وهذا القرار يرتبط بفعاليات ميليشياوية لها على الارض مصالح شخصية.

على صعيدي الشخصي، سعيت ضمن مجموعة خطوط للمساهمة في تحقيق الوفاق، وكنت الوحيد الذي يستطيع ان يتعاطى ويتكلم مع كل الاطراف المتقاتلة في الشرقية والغربية، وكنت أيضاً أحد الاشخاص الذين أجروا اتصالات بالاخوان السوريين بفعل العلاقات الشخصية بيني وبينهم.

لكن على الرغم من ذلك، كان القرار بالسلم أكبر من امكاناتنا وعندما أنجز اتفاق الطائف كانت دول تقف وراءه وليس لبنانيون بل الدول العربية والولايات المتحدة.

■ هل المضامين التي كنتم تطرحونها تختلف عن بنود الطائف وما هي أوجه الشبه فيها؟

□ الموضوع لم يكن موضوع نص انما كان ذلك ذريعة لقد وضعنا مجموعة كبيرة من النصوص ولكن «اللصوص لا يتقبلون النصوص» وكما قلت لك لم يقبل النص لأنه لم يكن يوجد وقتها قرار دولي بوقف الحرب.

■ كم مرة التقيت الرئيس السوري حافظ الاسد؟

□ نحو عشر مرات وثلاث منها منفرداً. وكانت تستمر الجلسات ما بين أربع وست ساعات انه ملم بكل شأن عربي وليس سورياً فقط، واثق من نفسه وعقائدي وشخصيته أثرت بي جداً.

■ يقال ان عهد الرئيس الجميل كان أسوأ العهود وكان المسؤول بشكل أو بآخر عن الفساد والازمة الاقتصادية؟

□ كلا هذا غير صحيح يوجد اتهامات كثيرة باطلة ومنها موضوع طائرات البوما، لبنان كان خلال الحرب مشرذماً وكان يوجد فساد ولم تكن توجد الدولة، لم يكن الوزير يستطيع ان يمارس مهامه، كانت كل قطعة أرض تشكل دولة بحد ذاتها.

■ يقال ان الرئيس الجميل حاول التمديد في آخر لحظة؟

□ حتى أكون أميناً أقول ان كل رئيس جمهورية يجلس على الكرسي «المخملية» يحاول. وقد كان لدى الرئيس الجميل ميل نحو ذلك ولكن من الخطأ القول انه سعى لهذا الامر بآخر شهر من ولايته. لقد قطع الرئيس الجميل الامل في يونيو من العام ٨٨ وكنت قد رافقته الى مؤتمر القمة العربية في الجزائر حيث صالحناه انا وعبدالحليم خدام مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وحينها عقدت جلسة مطولة مع الاسد وتداولنا بطرح مهم لا استطيع ايضاحه الآن. ومن أفشل هذا الطرح كانت المنطقة الشرقية. ولن ادخل في الاسماء حالياً.

■ هل أنت مقرب من الرئيس الهراوي؟

□ الرئيس الهراوي أوحى لي ان أترشح للانتخابات النيابية في بيروت ولم أكن أريد ذلك لأن منطقتي هي الشوف وأنا كنت مرشحاً سابقاً عن الشوف.

■ لماذا قبلت بالترشيح عن بيروت مع أنك لست منها؟

□ لقد اعتبرت، كما قيل لي، ان المعركة في بيروت مضمونة.

■ هل تعتبر انك أحق بالمقعد الماروني في بيروت من نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي غسان مطر؟

□ لا يوجد تناغم في التوجه بين القاعدة الشعبية ومن يفترض انه يمثلها في هذا المقعد. بينما لو جئت أنا نائباً، لكانت القاعدة قد أحست الى حد ما بارتياح. لكن الذي حصل رسخ الشعور بالقهر.

■ هل تنوي اعادة الكرّة في الانتخابات النيابية عام ٢٠٠٠؟

□ ليس في بيروت، وانما في الشوف. لان المثل يقول: «كل ديك على مزبلته صياح».

■ ما هي طموحاتك السياسية في المدى المنظور؟

□ أحب ان أكون نائباً، لا وزيراً. واعتقد ان لدي بعض الامكانيات المؤهلات لهذه المهمة.

■ كيف تصف علاقتك مع الرئيس الجميل اليوم؟

□ انني حريص جداً، وبرغم التباينات في بعض التوجهات السياسية، على علاقتي مع الرئيس الجميل وغيره.

أيدت طلب ليبيا بضمانات حول قضية «لوكربي»

قمة عدم الإنحياز انتقدت إسرائيل ودعت إلى مؤتمر دولي حول الارهاب

■ دربان: دعت قمة حركة عدم الانحياز، العراق الى تنفيذ كامل قرارات الامم المتحدة، وحل قضية الاسرى والمفقودين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى، واعربت عن التزامها باحترام سيادة الكويت والعراق وسلامتهما الاقليمية واستقلالهما السياسي.

جاء ذلك في البيان الختامي للقمة التي عقدت يومي الاربعاء والخميس والتي صدر الليلة قبل الماضية في مدينة دربان بجنوب افريقيا حيث اجتمع رؤساء ومسؤولون عن الحركة التي اصبحت تضم ١١٤ دولة بعد انضمام بيلاروسيا اليها.

«لاحظ رؤساء الدول والحكومات بقلق عميق التدهور المستمر للحالة الانسانية التي يعيشها الشعب العراقي بسبب العقوبات. واستنادا الى مبادئ وقرارات الحركة يحث رؤساء الحركة على حشد جهودها لوقف هذه المأساة والمساعدة في رفع العقوبات بأسرع وقت ممكن بما يتماشى مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وحول السلام في الشرق الاوسط دعت الحركة في بيانها الختامي الى تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن. واعربت عن أسفها لجمود العملية السياسية «الناتج عن سياسة اسرائيل ومواقفها».

طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي يتحدث في دربان. (ا ف ب)

وتبنت الحركة موقفا داعما للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في العودة الى وطنه، وان تكون له دولة مستقلة وعاصمتها القدس.. مكررة دعوتها لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

كما دعت اسرائيل الى الانسحاب فورا ودون شروط من جنوب لبنان والبقاع الغربي. وأكدت ان احتلال اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية وتدابيرها لتطبيق صلاحياتها وادارتها هناك هي ايضا لاغية وباطلة.

وفيما يتعلق بمسألة «لوكربي» اجمع قادة دول عدم الانحياز على الترحيب بالتقدم الذي تحقق في هذا الملف لكنهم أسفوا لمرور وقت طويل قبل ان توافق بريطانيا والولايات المتحدة على إجراء محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه فيهما في هذه القضية في بلد آخر.. وقد دعم قادة دول حركة عدم الانحياز هذا الاقتراح، كما دعموا ايضا الطلب الليبي بشأن توفير ضمانات للمشتبه فيهما معربين في الوقت نفسه عن تمنيهم ببدء مفاوضات قريبا حول هذا الموضوع.

وحظيت مسألة الارهاب باهتمام قمة الحركة التي نددت بكل من يرتكبون جرائم في حق الانسانية، واكد البيان ان القمة تدين الهجمات الارهابية في الدول الاعضاء وغيرها.

ورحبت بقرار للامم المتحدة يدين بشدة الهجمات الارهابية الأخيرة في

فارس بويز وزير خارجية لبنان يتحدث في القمة. (ا ف ب)

كينيا وتنزانيا، وعبرت عن القلق العميق لاعضاء الحركة من الهجمات الامريكية الصاروخية ضد مصنع الشفاء للادوية في السودان.

وعارض البيان الذي اطلق عليه اسم «اعلان دربان» أي مبادرة أحادية الجانب وانتقائية من جانب اي دولة تواجه الارهاب وذلك في تلميح واضح الى الضربات الامريكية في السودان وافغانستان. وطالب اعضاء الحركة بمؤتمر دولي حول الارهاب برعاية الامم المتحدة من اجل «رد منسق من الاسرة الدولية» على هذه المشكلة.

وعلى الرغم من التجارب النووية التي قام بها اثنان من اعضاء الحركة هما الهند وباكستان، فقد كررت دول عدم الانحياز الدعوة الى نزع السلاح الذي يشكل احد اهتماماتها الاساسية منذ انشائها. ودعت الدولتين المعنيتين الى «حوار ثنائي من اجل حل سلمي لجميع المشاكل العالقة بينهما» ولكن هذه الاسطر القليلة ادت الى نقاشات طويلة اضطرت جنوب افريقيا الى التدخل فيها بقوة.

وقال نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا في حفل الختام ان بنجلاديش ستتولى رئاسة الحركة نيابة عن القارة الآسيوية عندما تنتهي مدة ولاية جنوب افريقيا في ترؤس الحركة بعد ثلاث سنوات. (ا ف ب، ا ش ا)

اسرائيل تتهجم على مانديلا

■ القدس المحتلة: نددت اسرائيل أمس بانتقادات رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا لسياسته اثناء القمة الثانية عشرة لدول حركة عدم الانحياز التي اختتمت أعمالها يوم الخميس في دوربان.

ووصفت وزارة الخارجية في بيان تصريحات مانديلا بأنها «فظة ولا تنطوي على شيء مفيد».

واتهمت الوزارة التي يتولاها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مانديلا بأنه منحاز بسبب تأييده لقيام دولة فلسطينية مستقلة.

وكان مانديلا قد انتقد خلال كلمة أمام اجتماع قمة لزعماء دول حركة عدم الانحياز في دربان يوم الأربعاء نتانياهو بسبب اسلوب معالجته لمحادثات سلام الشرق الأوسط، وقال مانديلا «لا يجب ان نسمح للمصالح الضيقة والمتعصبة للحكومة في اسرائيل بالنجاح في تعطيل التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

وعلى الرغم من علاقات اسرائيل العسكرية والتجارية القوية مع الحكام البيض السابقين لجنوب افريقيا، احتفظت اسرائيل بعلاقات وثيقة مع بريتوريا منذ أن أنهى المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا عقودا من نظام التفرقة العنصرية في عام ١٩٩٢. (أ ف ب، رويترز)

تحليل اخباري

قمة دربان

«الحرس القديم» أحبط تطلعات مانديلا

■ دربان: أكدت دول حركة عدم الانحياز في قمتها الثانية عشرة رغبتها في أن تواجه متلاحمة تحديات الألف الثالث ولكنها لقيت صعوبة في تخطي خلافاتها العديدة.

فقد خسرت جنوب افريقيا معركة استهدفت من ورائها جعل البيان الختامي يعكس نغمة ولونا جديدا خلال فترة رئاستها للحركة.

فبدلا عن أن يصدر البيان بصياغة تعكس نهجا جديدا للتعامل مع المشكلات الاقتصادية في القرن المقبل جاء مشحونا بنغمة [illegible].

وذكر محللون سياسيون أن محاولات الضغط التي مارستها جنوب افريقيا لدفع أسلوب جديد يهدف الى تضييق الانقسام بين الشمال والجنوب والتعامل مع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية من خلال معالجة جذورها واجهت معارضة من جانب الدول التي تمثل «الحرس القديم» في الحركة.

وقال المحللون ان النهج الذي أرادته جنوب افريقيا وتم التعبير عنه صراحة في الكلمتين اللتين ألقاهما نائب رئيس الجمهورية زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم تابو مبيكي ووزير الخارجية الفريد نزو خلال جلسات المؤتمر وقوبل بالتفاهم من جانب [illegible] لم يلق ترحيبا من جانب بعض الدول التي تمثل «الحرس القديم» والتي رأت في ذلك محاولة راديكالية نحو التغيير من جانب عضو حديث العهد بحركة عدم الانحياز كجنوب افريقيا.

ونقل المحللون عن مصادر دبلوماسية قولها أن بعض رؤساء الوفود التي شاركت في القمة شكوا مما وصفوه بالاسلوب الشمولي الذي حاولت جنوب افريقيا اتباعه.

وهكذا فعلى الرغم من طوله «١٢٥ صفحة» فإن البيان الختامي لا يعكس الزخم الجديد الذي كانت جنوب افريقيا، الدولة المضيفة التي تولت رئاسة الحركة لثلاث سنوات، تعتزم اعطاءه للحركة بمطالبتها بعمل «اكثر حيوية وبناء».

ويبقى «اعلان دوربان» الذي جاء في منظمة تكرارا لما ورد في اعلان القمة السابقة في كولومبيا لائحة طويلة من التمنيات والآمال بالقضاء على الفقر وإقرار السلام والامن والتنمية. واعرب اعضاء الحركة، الذين يمثل بعضهم الدول الاكثر فقرا، بشكل خاص، عن قلقهم من عولمة الاقتصاد التي ترجمت بتهميش متزايد لاغلبية الدول النامية لاسيما وان الازمة التي تهز الدول اعضاء الحركة في اسيا منذ سنة بدأت تؤثر على اعضائها في امريكا اللاتينية. وقد دفعهم هذا الوضع الى المطالبة باصلاح الهيئات المالية الرئيسية وبتنظيم جديد للاسواق المالية.

واشاروا وفقا لرغبة جنوب افريقيا، الى ضرورة العمل جماعيا من اجل شراكة مع الدول المتطورة وتحقيق تقدم في الحوار بين الشمال والجنوب. علما بأن بعض دول مجموعة الثماني ومن بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا دعيت للمرة الاولى الى حضور أعمال القمة.

الى ذلك فإن ضرورة الاجماع لاتخاذ اي قرار في حركة غير متجانسة تخترقها تيارات متعاكسة وحتى متعادية، تفرض التوصل الى تسويات تعرقل القرارات التي يمكن لهذه الحركة أن تتخذها.

ولهذا السبب فمن النادر أن تتم الاشارة الى النزاعات الثنائية بين اعضاء الحركة واذا ما حدث ذلك فانه يتم بحذر ومن اجل المطالبة بحلول عن طريق الحوار كما كانت الحال بالنسبة الى النزاع بين اثيوبيا واريتريا.

وبالمقابل فان جنوب افريقيا رفضت قبل بدء الاعمال ادراج النزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية الذي تتورط فيه ست دول من حركة عدم الانحياز على برنامج القمة. ولكن هذا الملف نوقش مطولا على هامش أعمال القمة.

وجاء اهتمام بعض الوفود بتحاشي اللقاء مع وفود اخرى في ممرات المركز الذي عقدت فيه القمة ليعطي الدليل على ان دول عدم الانحياز لن تتحدث بصوت واحد للدفاع عن مصالحها في وجه الشمال. (أ ش أ. أ ف ب)

حول العالم

عددها ٦٠ - ٧٠ مليوناً!

واشنطن: أكد تقرير لوزارة الخارجية الامريكية نشر امس الاول في واشنطن ان عدد الالغام المضادة للأفراد الموزعة في العالم اقل بكثير من العدد المطروح عموما وان ازالتها يمكن ان تكون أسرع مما اعتبرت دراسات اخرى.

وقدر التقرير بما بين ٦٠ و ٧٠ مليونا فقط عدد الالغام المضادة للأفراد المزروعة أي اقل بما بين ٣٠ و ٥٠ في المائة من الارقام المطروحة سابقا (٨٠ الى ١١٠ ملايين لغم). وأكدت ان العالم سيكون آمنا من هذا السلاح بحلول علم ٢٠١٠.

واضاف التقرير ان ازالتها يمكن ان تتم خلال سنوات وليس خلال عقود.

لكن واضعي التقرير الذي يحمل عنوان «القتلة المتربصون: الأزمة الشاملة للالغام المضادة للأفراد» لاحظوا ان «المشكلة تبقى كبيرة». واشار التقرير أيضا الى ان «مشاركة واسعة وتعاونا دوليا» ضروريان لتحقيق هذا الهدف. (أ ف ب)

تجربتان نوويتان

واشنطن: ذكرت مصادر بوزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة ستقوم بإجراء تجربتين نوويتين الاولى في منتصف أو أواخر سبتمبر الحالي والثانية في نهاية هذا العام بموقع اجراء التجارب النووية بصحراء نيفادا.

وستكون هذه أول مرة تجري فيها مثل هذه التفجيرات منذ التفجيرات النووية التي أجرتها الهند وباكستان في مايو الماضي واحتجت عليها الولايات المتحدة.

وأوضحت المصادر انه سيتم خلال التجربتين استخدام مواد متفجرة لن تزيد على ٢ر٥ كيلوجرام من المواد ذات القوة التفجيرية العالية اضافة الى اقل من ٢٠٠ جرام من مادة البلوتونيوم.. وقالت انهما تهدفان الى تجميع معلومات عن سطح البلوتونيوم المرتج. وستكونان من النوع المسيطر عليه حيث لن تصل المواد النووية المستخدمة للحالة الحرجة والتي تؤدي لسلسلة من ردود الفعل. (واخ - ق ن أ)

أسلحة شخصية

لندن: أعلنت الحكومه البريطانية امس ان اكثر من ١٢٠ الف بندقية ومسدس سلمت الى الشرطة في ظل حظر على الأسلحة الشخصية أقره البرلمان البريطاني في أعقاب مجزرة دبنلين في اسكتلندا.

واوضحت وزارة الداخلية البريطانية في بيان اصدرته امس ان أغلبية الاسلحة ستدمر لكن الشرطة قد تحتفظ ببعض الأسلحة لأسباب رسمية. وقال اللورد ويليامز وزير الدولة في وزارة الداخلية البريطانية ان بعض هذه الأسلحة ستسلم الى متاحف مختصة.

وكان مختل عقليا يملك رخصة سلاح رسمية قد قتل ١٦ طفلا في احدى المدارس في بلدة دبنلين قبل انتحاره قبل عامين.

وأثارت القضية جدلا واسعا انتهى بإقرار البرلمان قانونا يحظر امتلاك الأسلحة الشخصية في بريطانيا ويعاقب حيازة الأسلحة بالسجن لمدة عشر سنوات. (ق ن أ)

بعد التقرير العنصري الاسرائيلي

الحركة الاسلامية الفلسطينية تسعى لتوحيد صفوفها

الشيخ صلاح لـ «الاتحاد»: مخطط اسرائيلي لتدمير بدو النقب

□ رام الله - الاتحاد:

■ منذ قرابة الشهر وحتى الان لم تنقطع تفاعلات الشارع العربي الفلسطيني داخل اسرائيل على التقرير الذي اعدته حكومة نتانياهو واعتبرت فيه خطرا استراتيجيا لتنامي التوجهات الاسلامية داخله، لا سيما في منطقتي الشمال والجنوب اللتين توجد بهما الجماهير العربية بكثافة.

وبينما بادرت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية لتقديم شكوى باسمها لمحكمة العدل العليا الاسرائيلية تطالب فيها بادانة الحكومة الاسرائيلية وممارساتها العنصرية تحرك اقطاب الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر لتوحيد اجنحتها اثر الانشقاق الذي عاشته مطلع العقد الحالي على خلفيات سياسية. وجاءت تحركات الاسلاميين داخل الخط الأخضر لتوحيد جهودهم لمواجهة استهدافات الحكومة الاسرائيلية الحالية للجماهير العربية بشكل عام وللتوجهات الاسلامية المتنامية بينهم بشكل خاص. سيما وان تأثير الحركة الاسلامية ظهر جليا في الانتخابات البرلمانية والرئاسة الاسرائيلية الاخيرة بعد ان اوصلوا اربعة نواب عرب للكنيست رغم مقاطعة الجناح الاسلامي الذي يقوده الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم لهذه الانتخابات استنادا لفتوى تحرم المشاركة فيها.

وبين العمل المتواصل لدعم اشقائهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ لتمكينهم من نيل حقوقهم، وبين التصدي للاجراءات الاسرائيلية الهادفة لضرب التحرك العربي المطالب بالمساواة مع اليهود تتراوح شعارات الحركة الاسلامية في الجانب السياسي في حين ترفع شعار «الاسلام هو الحل» شاملة لها.

وعلى ضوء التقرير الاسرائيلي العنصري الاخير صرح الشيخ رائد صلاح لـ «الاتحاد» معتبرا ما ورد في التقرير يمثل قمة التحريض والعنصرية ضد الحركة الاسلامية بشكل خاص، وضد فلسطينيي الخط الاخضر بشكل عام. مهاجما حكومة نتنياهو وتصرفاتها ومحاولاتها للهروب من الازمات والمشاكل الداخلية التي تعيشها عبر محاولة لفت انتباه الرأي العام عنها والهرب منها نحو جهات وقضايا مغايرة تماما عبر اصدار مثل هذه العنصرية الفاضحة. وربط الشيخ صلاح بين هذا التقرير والخطوات العملية الملموسة التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد فلسطينيي الداخل الذين اكد أنهم لن يتخذوا موقف المتفرجين ازاء الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية. واضاف «سنواجه ممارسة السلطة الحاكمة الهادفة الى النيل من حقوقنا بكل ما اوتينا من قوة وعزم ولن نفرط بحقوقنا مهما وصلت الامور».

واعتبر ما يحدث مع بدو النقب مثالاً على التعسف الاسرائيلي الموجه ضد الفلسطينيين الذين تحاول السلطات الاسرائيلية اجتثاثهم من اراضيهم ونقلهم الى قرى نائية حتى تتمكن من مصادرة اراضيهم بوضع اليد والبالغة الاف الدونمات التي يمتلكون كل الوثائق الخاصة بها والمثبتة لامتلاكهم لها منذ مئات السنين في النقب. وكشف صلاح عن مخطط لدى الحكومة الاسرائيلية يهدف الى تدمير وجود ومستقبل البدو معتبرا بأن هذا الامر يمثل امتدادا لممارسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ نشوء اسرائيل.

ووصف صلاح الممارسات الاسرائيلية بأنها نوع من انواع الاضطهاد الديني تجاه ابناء الحركة الاسلامية واضطهاد قومي ضد ابناء الوسط العربي. واوضح بأن حركته ستعمد الى تقوية الصحوة الاسلامية. وقلل من قيمة الاتهامات الاسرائيلية بأنه برأس الجناح المتشدد في الحركة الاسلامية معتبرا انها استفزازية تسعى من خلالها المؤسسة الحاكمة الى تكريس التفرقة بين ابناء الحركة الاسلامية الواحدة عبر تصنيفهم الى «متطرف» و«معتدل» وهذه لغة مرفوضة.

واعتبر صلاح اغلاق ثلاث مؤسسات تابعة للحركة الاسلامية من قبل الشرطة الاسرائيلية استنادا الى ما يسمونه قانون الطوارئ. وما الى ذلك من اعمال استفزازية اخرى قد تؤدي الى حدوث انفجار لا يمكن لاحد توقع نتائجه.

الحسيني: محامون أردنيون متورطون في بيع أراضي اللاجئين المقدسيين لليهود

□ عمان - الاتحاد:

■ كشف مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني النقاب عن تورط عدد من المحامين الاردنيين بصفقات تسريب اراضي وعقارات عربية في مدينة القدس العربية المحتلة لجهات استيطانية يهودية وذلك بعد ان يتم شراؤها من ملاكها اللاجئين المقدسيين المقيمين بالاردن وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» انه بحث هذه القضية مع رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة الذي التقاه امس الاول في العاصمة الاردنية عمان.

وناشد الحسيني نقابة المحامين الاردنيين التي قال عنها انها تتخذ موقفا رافضا للتطبيع مع الاسرائيليين اكثر من كل الحكومات الاردنية ان تصدر تعميما على جميع اعضائها تمنعهم فيه من ابرام اي عقود لبيع عقارات عربية في القدس او التوسط لابرامها. كما ناشد الحسيني المقدسيين المقيمين في الاردن ان لا يسمحوا بأي شكل من الاشكال بتسريب عقاراتهم واراضيهم في المدينة المقدسة لليهود. وكشف النقاب عن سلسلة اجتماعات ستعقدها لجان فلسطينية - اردنية مختصة لبحث مختلف الجوانب المتعلقة بالتصدي للاجراءات التهويدية للمدينة وخاصة فيما يتعلق بقضيتي محاولة اسرائيل فرض وثيقة سفر اسرائيلية مؤقتة على المواطنين «لاسيه باسيه» ووقف تسريب العقارات للجمعيات اليهودية.



وقال الحسيني انه تلقى وعدا من الحكومة الاردنية بالتنسيق على اعلى المستويات واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للحد من تسريب العقارات العربية لليهود بعد ان تفاقمت هذه الظاهرة في الاونة الاخيرة. محذرا من خطورة الاوضاع الراهنة في المدينة العربية المحتلة ومشيرا الى ان الاوضاع فيها وصلت لحافة الهاوية وتنذر بانفجار وشيك جراء تصاعد الممارسات والاستفزازات الاسرائيلية. وقال ان جنود الاحتلال والمستوطنين صعدوا خلال الاونة الاخيرة اعتداءاتهم ضد المواطنين والمقدسات فيما بات جنود ما يسمى «حرس الحدود» يتصرفون بشكل غير لائق قرب بوابات المسجد وفي باحاته دون اي احترام لحرمة المكان او لحرمة المصلين فيه وهو الامر الذي دفع بالمؤسسات الفلسطينية لتنفيذ حملة احتجاج واسعة.

وبشأن التقارير الصحفية والامنية الاسرائيلية التي اشارت لامكانية تعرض المقدسات الاسلامية بالقدس لاعتداءات من قبل منظمات يهودية متطرفة اعرب الحسيني عن اعتقاده بوجود احتمالات كبيرة لذلك غير انه اكد على ضرورة ايقاف كل اشكال الاستفزازات الاسرائيلية للمصلين المسلمين داخل الحرم. متهما قوات الاحتلال بأنها تتصرف بشكل جيد مع السياح الاجانب الزائرين للحرم وتستثني من ذلك المصلين الفلسطينيين والمسلمين.

تجدد الحديث عن أهمية القمة العربية

شعث: عقد القمة قبل «مؤتمر إنقاذ السلام» ضرورة لإنجاحه

الباز: توقيتها يحدده القادة العرب بعد الاعداد الجيد

□ القاهرة - الاتحاد:

■ تجدد الحديث مرة اخرى عن ضرورات عقد القمة العربية، وتوقيت انعقادها، وهل تعقد قبل المؤتمر الدولي المقترح لانقاذ السلام أم بعده. وذلك في ضوء استمرار جمود عملية السلام في المنطقة بسبب مراوغات الحكومة الاسرائيلية. فبينما يؤكد نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان نسبة نجاح المؤتمر الدولي ستزيد اذا عقدت القمة العربية قبله فإن الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري يرى ان القمة ليست هدفا في حد ذاتها ولكنها وسيلة للوصول الى تأييد ودعم أوسع للموقف العربي بشرط الاعداد الجيد لها.

ففي تصريحات لـ «الاتحاد» قال شعث، «إن نسبة نجاح المؤتمر الدولي لانقاذ السلام ستزيد بالطبع لو ذهب العرب إليه موحدين. ولهذا لابد من عقد القمة العربية قبل هذا المؤتمر الذي يشكل انعقاده جزءا مهما من التحرك الدولي. وهو دون شك ضروري جدا ولكن بعد القمة العربية والتي تشكل بالنسبة لنا ضرورة حتمية، فكيف نذهب الى القمة الدولية ونحن كعرب غير متفقين».

وحول الرؤية الفلسطينية التي ترى ضرورة ان تسبق القمة العربية المؤتمر قال الباز في تصريح خاص: اعتقد ان جميع الدول العربية توافق على عقد قمة عربية، ولكن المسألة مسألة توقيت وترتيب واعداد جيد لكي تخرج القمة بنتائج محددة وواقعية حتى تؤثر على الموقف. فعقد القمة ليس هو الهدف في حد ذاته بل وسيلة للوصول الى دون تغيير بشرط استئناف المفاوضات من حيث انتهت وليس من الصفر، ومسألة توقيت القمة العربية تخضع لموافقة القادة العرب بعد الاعداد الجيد لها.

وحول توقيت عقد المؤتمر الدولي لانقاذ السلام في ضوء التحرك المصري الفرنسي الأخير للاعداد له قال الدكتور الباز انه لابد أولا ان تعلن الادارة الامريكية عن مصير مبادرتها واعتقد ان ذلك سيكون بعد انتهاء الاتصالات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين حتى لا تتهم بانها افسدت هذه الاتصالات واجهضتها أو بانها اتخذت موقفا يمكن ان يدعو لاعمال عنف. لان الهدف من المبادرة الامريكية ليس تسجيل موقف ولكن تحريك عملية السلام. فاذا كان اعطاء مزيد من الوقت سيسهم في تمكين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي من قبول المبادرة كما هي دون تعديل ففي هذه الحالة من الافضل الانتظار، وأعتقد ان الامر لن يطول.

وجدد الباز تأكيد عدم اعتراض سوريا على عقد المؤتمر الدولي لانقاذ السلام. وقال: سوريا لم تعترض على المؤتمر من حيث المبدأ. وقد حدث استطلاع لبعض النقاط من جانبهم لاستكمال الصورة. ورحبنا بذلك كثيرا «الاتحاد». اللجوء للأمم المتحدة يتم لتجديد المواقف القانونية الدولية حتى لا تتآكل. ولا يتم بهدف الدخول في خلاف بل لترسيخ الوضع القانوني لنقاط جوهرية بالنسبة لقضايا مثل القدس والمستوطنات وحقوق الشعب الفلسطيني، فاللجوء للأمم المتحدة ليس بهدف الوصول لحل أو لقرار فلدينا قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الخاص بلبنان كما ان لدينا مبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وكلها مرجعيات لا تمس.

وحول تأثير اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة على عملية السلام، قال الدكتور الباز ان كافة الاحتمالات قائمة عندما يعود «الكنيست» للانعقاد في اكتوبر المقبل. والقرار مجرد قراءة أولي ومازالت هناك قراءة ثانية وثالثة للقرار قبل اصداره لاجراء انتخابات جديدة، وكل الاحتمالات واردة. وربما تتأثر نتيجة القراءتين الاخيرتين بالصفقات التي تعقد مع الاحزاب الصغيرة في اسرائيل. أو على عدة عوامل اخرى مثل تطورات عملية السلام ومن جهته استبعد الدكتور نبيل شعث وجود أي أمل لاحراز تقدم في عملية السلام في ظل الحكومة الأسرائيلية الحالية. وقال: بلاشك ان حكومة نتانياهو لا ترغب في السلام بل تريد تدميره، والأمل فقط في الضغط على نتانياهو وهذا هو ما نحاول عمله عربيا، ودوليا، ونتانياهو يحاول ان يوهم الرأي العالمي بأن هناك اتصالات فلسطينية اسرائيلية مستمرة وان هناك تقدما ولكن للصبر حدودا، برغم انه ليس لاكاذيب نتانياهو حدود. فهو رجل كاذب ومراوغ، ويحاول تأجيل الضغط عليه من القوى المختلفة داخليا وخارجيا. واضاف، ومع الاسف فإن ضعف الموقف الامريكي يساعد نتانياهو على الاستمرار في التعنت ولو كان الموقف الامريكي اقوى واكثر قدرة على الضغط لما استطاع نتانياهو ان يستمر في المراوغة والكذب.

وحول ما يثار من ان قرار الرئيس الفلسطيني عرفات باعلان قيام الدولة الفلسطينية رسميا في ٤ مايو ١٩٩٩ هو قرار غير واقعي في ظل المستوطنات الاسرائيلية التي تقسم الاراضي الفلسطينية حاليا قال الدكتور شعث، «إن هناك فرقا كبيرا بين السيادة الفلسطينية على الارض، وبين تحرير الارض. والدولة الفلسطينية ستعلن على كل الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس وكل الاراضي تحت الاحتلال منذ عام ٦٧ وعندما تعلن الدولة على كل تلك الاراضي ويبدأ سريان السيادة الفعلية على الأرض المحررة وتستكمل هذه الدولة حقها في تحرير باقي اراضيها مثلما كان الحال في الخمسينات في مصر عندما كانت القناة محتلة من انجلترا بينما مصر دولة مستقلة سيادتها الفعلية مستمرة حتى على ارض القناة، وأن اعلان دولة فلسطين سيساعدنا في العمل على تحرير المستوطنات».

على جميع المسارات والوضع الاقتصادي في اسرائيل وتحسن نسبة البطالة أو زيادة الاستثمارات الخارجية ورؤية الرأي العام الاسرائيلي لهذه التطورات، وعموما فنحن لا نبني سياستنا على أساس بقاء أو ذهاب نتانياهو. فهو أمر اسرائيلي بحت.

لوضع تصور من وجهة النظر العربية لأفضل ما يمكن ان يخرج به المؤتمر.

وحول امكانية اللجوء للأمم المتحدة كأحد البدائل لتحريك عملية السلام في المنطقة قال الدكتور الباز في حديثه لـ تأييد ودعم أوسع للموقف العربي الذي يرى في السلام خيارا استراتيجيا. حيث قبل الفلسطينيون المبادرة الامريكية وأكدت سوريا ولبنان استعدادهما للتفاوض على أسس مؤتمر مدريد

نبيل شعث

السلطة الفلسطينية تشرع بتوحيد قوانين غزة والضفة

□ رام الله - الاتحاد:

■ ماتزال القوانين المعمول بها في الضفة الغربية مغايرة تماما لتلك المعمول بها في قطاع غزة الامر الذي الزم السلطة الوطنية للبدء باعداد مسودات مشاريع قوانين توحيدية في كل الاراضي الفلسطينية. وحيث ان سلطة القضاء الفلسطيني تعاني من الضعف الشديد وانعدام الثقة الشعبية فيها، فان جهودا عديدة تبذل حاليا من قبل مختصين وخبراء في هذا المجال لاقرار قوانين حديثة وعصرية، لاعادة تنظيم عمل السلطة القضائية للتخلص من النفط السائد حاليا. وفي تصريح لـ «الاتحاد» اعتبر مدير عام وزارة العدل فاروق ابو الرب ان نجاح السلطة الوطنية في تنظيم وتطوير السلطة القضائية وتوحيد القوانين مرهون باكتمال السيادة على كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، يمكن عندها للجهاز القضائي التمتع بالاستقلالية. واوضح ان السلطة القضائية ورثت مجموعة من القوانين لنظامين مختلفين في الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي حدا بالسلطة الوطنية الشروع بمرحلة جادة لتنظيم الجهاز القضائي تحديدا لما يميزه من حساسية شديدة من جهة واقرارا لمبدأ العدالة وتحقيقها في المجتمع واشاعة الديمقراطية من جهة ثانية. ولتحقيق ذلك تم انشاء محاكم جديدة منها بداية وديوان للفتوى والتشريع تابع لوزارة العدل.

واكد ابو الرب ان الصعوبات التي تواجه تطوير القضاء الفلسطيني نابعة من الاوامر واللوائح العسكرية التي كانت وضعتها سلطات الاحتلال لافراغ السلطة القضائية من مضمونها والحد من تطورها، الى جانب المرحلة الانتقالية والقيود التي تضعها والتي تصب في المحصلة النهائية في وضع قيود تحد من النشاط التشريعي الضروري لتطوير وتنظيم السلطة القضائية.

تقوم على توسيع الحزام الأمني والوصول الى بيروت

«الاتحاد» تكشف تفاصيل خطة اسرائيلية جديدة لإنهاء «الوضع الفيتنامي» في الجنوب اللبناني

■ بيروت - الاتحاد

■ يعتبر جنوب لبنان الساحة الوحيدة للصراع العربي-الاسرائيلي، مع خروقات محدودة في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، وبات الجنوب يشكل الوجع الدائم لقوات الاحتلال الاسرائيلي، بل هو مصدر الفزع والرعب القاتلين للجنود الاسرائيليين.

وقد اثبتت عمليات المقاومة اللبنانية النوعية خلال الاسبوعين المنصرمين، بما لا يدع مجالاً للشك، تفوقاً ملحوظاً في التكتيك العسكري، بل انتصاراً لافتاً لرجال المقاومة على جنود الاحتلال الذين باتوا على يقين تام، بان ارض الجنوب اللبناني تشكل الخطر الداهم على حياتهم، وان لا أمن ولا أمان لهم في هذه المنطقة مهما حصنوا انفسهم بوسائل القتل، والدمار، والارهاب، وهذه القناعة عند الاسرائيليين تترسخ يوماً بعد يوم على ارض الواقع، بعد سلسلة عمليات بطولية اصابت منهم مقتلاً، وجعلتهم اهدافاً سهلة للقتل حتى داخل حصونهم.

ولعل ما جرى في موقع الدبشة في القطاع الاوسط مؤخراً من مجابهات عسكرية، ادت وحسب اعتراف اسرائيل الى اصابة تسعة جنود بينهم ثلاثة ضباط، في حادثي انفجار عبوة كبيرة بدورية مدرعة، وتحطم طائرة عسكرية مروحية بالقرب من الموقع، يكشفان بما لا يدع مجالاً للشك هشاشة الامن الاسرائيلي، وانهيار كل اجهزة الرقابة والاجراءات الامنية امام صمود المقاومة اللبنانية، واصرارها على المواجهة والنضال حتى تحرير آخر شبر من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وكشفت مصادر دبلوماسية لـ«الاتحاد» ان اسرائيل رغم هزائمها المتكررة في الجنوب، تريد ان توجه من خلال قصفها المستمر على المناطق المحررة رسالة سياسية مفادها ان اي احتمال للتغيير على مستوى الحكم في لبنان، ينبغي ان يأخذ في الاعتبار الوضع المتأزم في الجنوب، فهي - اي اسرائيل - لن ترضى بان يحدث التغيير الرئاسي والحكومي على حساب امن حدودها الشمالية، بل ستعمد الى استخدام كل ما تملك من وسائل ضغط للحؤول دون استمرار الوضع على حاله، بينما مستوطنو شمال اسرائيل فضلاً عن الجنود الاسرائيليين في الجنوب يتعرضون للموت والتشوه والخراب على انواعه بصورة يومية.

واكدت المصادر ان اسرائيل تعتزم الانسحاب من جنوب لبنان، وهي باتت على اقتناع تام بان وجودها العسكري في هذه المنطقة باهظ الثمن، غير انها تناور سياسياً وامنياً علها تستطيع تحقيق بعضاً من اهدافها التي دخلت لاجلها الى لبنان، وهي لا تطمح الا لاتفاق امني حتى ولو كان شفهياً يضمن لها أمن مستوطناتها الشمالية بعد الانسحاب.

ولاحظت المصادر نفسها ان ثمة سباقاً محموماً على الساحة الجنوبية بين مساعي التهدئة التي تتولاها عواصم اقليمية ودولية عدة، والاتجاه الاسرائيلي الذي يقوده رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو والذي يحظى بدعم اقطاب سياسيين من اليمين واليسار نحو تنفيذ عملية عسكرية تتجاوز بمفاعيلها الميدانية عملية «تصفية الحساب» عام ١٩٩٣ وعملية «عناقيد الغضب» عام ١٩٩٦.

الا ان هذه المصادر ألمحت الى ان اسرائيل لم تحصل على ضوء اخضر امريكي بالتحرك عسكرياً، باعتبار ان واشنطن ترى ان اي عملية عسكرية جديدة ستطيح بما تبقى من حظوظ وفرص السلام، يضاف الى ذلك التحذير الفرنسي الصريح لاسرائيل من مغبة الانزلاق في مواجهة عسكرية تؤدي الى الدخول في النفق المجهول.

ومع «توازن الرعب» على ارض الجنوب بين قوات الاحتلال من جهة والمقاومة اللبنانية من جهة ثانية، وبعد لجم التصعيد الاخير نسبياً ضمن مساعي التهدئة، ورغم اعتراف الاوساط الدبلوماسية الغربية «بعجز» اسرائيل العسكري في مواجهة مقاتلي «حزب الله»، كشفت هذه الاوساط في الوقت نفسه النقاب عن ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز يبحث خطة عسكرية من اجل حل الوضع «الفيتنامي» في جنوب لبنان.

وكشفت هذه الاوساط عن الخطوط العريضة لخطة موفاز وهي لا تقل اهمية عن خطة اجتياح ١٩٨٢ وهي تعتمد على عدة اهداف هي:

١ - توسيع الحزام الامني باتجاه مدينة صيدا واجتياح منطقة تواجد قوات الطوارئ الدولية في منطقة صور، مع تدمير المنشآت الحيوية اللبنانية في الداخل، وشل حركة المقاومة اللبنانية من الجو.

٢ - الضغط على لبنان بشتى الوسائل للقبول بترتيبات امنية تضمن سلامة مستوطنات الجليل الاعلى.

٣ - ايجاد منطقة عازلة محروقة على طول خطوط المواجهة تبقى مفتوحة دائماً للقصف المدفعي والغارات الجوية، لمنع رجال المقاومة اللبنانية من اختراق اجراءات الامن والوصول الى مواقع الجيش الاسرائيلي.

٤ - وتتضمن الخطة ضرب اهداف حيوية في الضاحية الجنوبية بحجة ملاحقة مقاتلي «حزب الله» من خلال غارات جوية وقصف بحري.

اما توقيت هذه العملية وفق الاوساط الدبلوماسية الغربية، فهو قبل موعد الاستحقاق الرئاسي اللبناني ليطال تأثيرها الاستحقاق الاساسي، ويفرض واقعاً جديداً في البلاد يضمن لاسرائيل تمرير شروطها المعلنة، ومن ضمن الاهداف التي تتضمنها الخطة ابعاد المستوطنات عن مدى قصف «الكاتيوشا». وتضيف هذه الاوساط قولها: ان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر، بحث تفاصيل خطة موفاز، وناقش النتائج المحتملة لها، لاسيما وان سوريا قد تدخل على خط المواجهة، ولفتت الى ان الزيارة «المهمة» والعاجلة التي قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى باريس، هدفت الى تحريك الدور الفرنسي-الاوروبي لكبح جماح اسرائيل وردعها عن تسعير الموقف في جنوب لبنان، لاسيما وان دمشق غير واثقة حالياً في اي ضمانات امريكية لمنع «الصقور» الاسرائيليين من القيام بمغامرة قد تنعكس نتائجها على السلام العالمي برمته، ولا يمكن ان تنحصر مفاعيلها في لبنان والمنطقة فحسب.

بالمقابل أبدت مصادر لبنانية رسمية خشيتها من إقدام اسرائيل على مغامرة عسكرية واسعة، آخذة في الحسبان سلوك نتانياهو وجنرالاته، وهي لا تستبعد ان تكون الحكومة الاسرائيلية تعتمد خطة التصعيد على اساس الاختبار الميداني، وقياس القدرات الآتية وردات فعل الخصم.

ويبدو ان الحكومة اللبنانية تلقت تطمينات من اكثر من عاصمة معنية بقضية الجنوب، بان اسرائيل قد تكتفي بتعهد لبناني-سوري بما اكثر بتقليص وتيرة عمليات المقاومة في مرحلة اولى، على ان يتم التفاهم لاحقاً على آلية تطبيق القرار ٤٢٥، مقابل صرف النظر عن خطة الاجتياح التي اعدها موفاز، وشارك في جانب منها ارييل شارون «بطل» عملية اجتياح عام ١٩٨٢.

غير ان بيروت غير مطمئنة كثيراً للدور الاوروبي، وهي تتخوف من «انقلاب» مفاجئ في الموقف لمسايرة اسرائيل، لجهة التقاط ضرورة ايجاد ضمانات امنية للدولة العبرية مقابل انسحابها من الجنوب، على ان يتلازم ذلك مع تركيز قوة متعددة الجنسيات في منطقة الحدود الدولية.

وكشفت مصادر سياسية لبنانية مستقلة عن اهتمام فرنسي ملحوظ لمعرفة موقف ايران من المشاريع والاقتراحات المتعلقة بالملف اللبناني-الاسرائيلي، ولاسيما ما يتعلق بالضمانات الامنية التي تطلبها اسرائيل في حال انسحابها من الجنوب، اضافة الى دور «حزب الله» ومستقبله بعد الانسحاب. واكدت هذه المصادر ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي زار طهران مؤخراً بحث كل هذه الامور مع المسؤولين الايرانيين، وعاد بردود حاسمة على اسئلته وهي تصب في خانة احترام خصوصية وواقع العلاقات الثنائية اللبنانية-السورية.

وسط هذه المعطيات ظل الوضع في الجنوب محكوماً بمفاعيل «تفاهم ابريل»، وان كانت الخروقات اليومية تجعله هشاً بعض الشيء، غير ان الاجراءات العسكرية الاسرائيلية الجارية على الارض، سواء لجهة تعزيز المواقع العسكرية المتقدمة أو لجهة ادخال ارتال من دبابات «الميركافا» المتطورة الى مناطق الشريط الحدودي المحتل تثير اكثر من تساؤل حول نوايا العدو المبيتة ضد لبنان، في ظل التقارير التي توحي بامكانية قيامه بعدوان جديد واسع النطاق عشية الاستحقاق الرئاسي.

ورأت مصادر المقاومة اللبنانية ان ما تقدم عليه اسرائيل في الجنوب لا يعدو كونه من باب التهويل ليس الا، لان اسرائيل تعلم جيداً ما قد تحصده من نتائج في حال جربت حظها مرة اخرى في اجتياح جديد، وعليها اخذ العبر من درس عدوان ابريل ١٩٩٦ وما تلاه من محاولات تقدم فاشلة باتجاه المناطق المحررة.

غير ان هذه المصادر لم تغفل من مخاطر اي عدوان على لبنان في ظل الوقت الضاغط الذي يفصلنا عن الاستحقاق الرئاسي، لافتة الى ان مقاتليها على اهبة الاستعداد لمواجهة اي تطور امني، واشارت الى انها تمتلك اسلحة لم تستخدمها بعد في المواجهة، وهي قادرة على الحاق خسائر كبيرة بالعدو، وهي ترصد كل الاحتمالات.

وحذرت المصادر من مغبة المغامرة الاسرائيلية التي ستكون بمثابة «انتحار» «بطيء» للقوات على ارض الجنوب، وهي - اي المقاومة - مستعدة لتحويل المستوطنات الاسرائيلية والعمق الاسرائيلي الى جحيم في حال اقراره ما يمكن ان يلحقه العدوان من اضرار بلبنان.

لافتة الى ان ضرب المنشآت اللبنانية يعني نسف «تفاهم ابريل»، وبالتالي جعل الحرب سجالاً، مما يضع المنطقة برمتها على شفير هاوية تطورات خطيرة، تقضي على كل ما تحقق حتى الآن من ايجابيات نحو التسوية الشاملة.

واكدت المصادر نفسها ان المقاومة اللبنانية ليست معنية وحدها بمثل هذا التطور العسكري في حال وقع، لان حلفاءها واطرافاً اخرى قد تدخل على خط المواجهة مما يحول المنطقة كلها الى ساحة حرب مفتوحة على كل الاحتمالات.

على اي حال ينتظر ان تحمل الايام المقبلة التي تفصلنا عن موعد الاستحقاق في ٢٤ سبتمبر الحالي، مؤشرات كثيرة، يتبين من خلالها مدى خطورة الوضع العسكري، وما يمكن ان تقدم عليه عواصم القرار من ضغوط على اسرائيل للجم خططها العدوانية، وابقائها في اطارها المعهود، حيث ان الاتصالات ناشطة على غير صعيد لمنع حصول تدهور كبير للوضع الامني على ارض الجنوب، لا يمكن ان يعلم الا الله وحده الى ماذا سيؤول اليه في النهاية، فالكل يترقب بحذر الوضع، والكل يتخذ الاحتياطات اللازمة للمواجهة، ويبقى السؤال الكبير: هل تسلم اسرائيل بهزيمتها العسكرية امام المقاومة اللبنانية وتنسحب من الجنوب بدون شروط. أم انها ستغامر مرة أخرى لرفع معنويات جنودها، والظهور امام العالم بانها منتصرة عسكرياً؟.

جانب من تظاهرة مانيلا. (أ ف ب)

حزب مغربي يدعو لمقاطعة المنتجات الأمريكية

مسلمون فلبينيون يتظاهرون في مانيلا احتجاجاً على ضرب السودان وأفغانستان

■ مانيلا: تظاهر حوالي ٢٠٠ مسلم فلبيني امس امام سفارة الولايات المتحدة في مانيلا للاحتجاج على ضربات الرد الأمريكية الشهر الماضي ضد اهداف يشتبه بأنها لارهابيين في السودان وافغانستان.

وقد نفذت الضربات الجوية للرد على الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام واسفرا عن مقتل ٢٥٧ شخصاً.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «بيل كلينتون هو الارهابي الحقيقي» و«الولايات المتحدة قاتلة الاطفال» قبل ان تمنعهم القوات الامنية المجهزة بمعدات مكافحة الشغب من الاقتراب من مبنى السفارة.

وعززت التدابير الامنية في محيط السفارة الأمريكية هذا الاسبوع بعد العثور الاربعاء الماضي على رسالة وضعت على متن طائرة في الكويت مفادها انه ستكون هدفاً لاعتداء يوم الجمعة في ٤ سبتمبر.

وقال جميل يحيى من مجلس القادة المسلمين الذي كان يقود المتظاهرين «اننا نحتج على الحجمات ضد اشقائنا المسلمين في السودان وافغانستان مما يشكل خرقاً للقانون الدولي ولحقوق الانسان». واضاف «نحن لسنا ارهابيين ولهذا السبب نقوم بهذه التظاهرة السلمية».

واعلنت السفارة الأمريكية امس انها ستغلق حتى الثلاثاء القسم القنصلي المختص باعطاء التأشيرات السياحية. وحذر تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية، كشف عنه هذا الاسبوع وزارة الخارجية الفلبينية في مانيلا، الرعايا الأمريكيين من مخاطر السفر الى الفلبين بسبب تهديدات الارهابيين «الداخلية والخارجية». ورد الناطق باسم الرئيس جوزف استرادا على هذا التقرير معتبراً ان الأمريكيين هم «في امان في الفلبين» اكثر مما هم في بلدهم.

الرباط: دعت «الحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية» (اسلامية) الشعب المغربي مساء امس الاول الى «ان يقاطع من الآن فصاعداً المنتجات الأمريكية» في اعقاب الهجومين الأمريكيين على السودان وافغانستان.

وفي الخطاب الذي القاه في ٢٠٠ ناشط اسلامي طلب الامين العام لـ «الحركة الشعبية الدستورية الديموقراطية» فيصل الخطيب من اعضاء الحزب القيام بـ «حملة واسعة لتوعية الشعب المغربي بمقاطعة ومكافحة جميع المنتجات الامريكية كالمشروبات والسجائر والافلام». وطلب ايضاً من انصاره المشاركة «بكثافة في حملة تبرعات» تخصص «لاعادة بناء مصنع الادوية» الذي دمرته الولايات المتحدة في السودان. (أ ف ب)

ماذا وراء توقيت أطلاق سهى بشارة ؟..

توقع تطورات مهمة بجنوب لبنان
فرنسا تتولى تسويق مبادرة للانسحاب الاسرائيلي

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ أجريت للأسيرة اللبنانية المحررة سهى بشارة فحوصات طبية امس للاطمئنان على صحتها بعد مرور ٢٤ ساعة على اطلاق سراحها من معتقل الخيام في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان.

وتوافدت شخصيات وفعاليات سياسية لبنانية على منزل سهى لتهنئتها بنيل حريتها. ومن المقرر ان يقام لها في بيروت يوم الثالث عشر من الشهر الجاري مهرجان شعبي تكريمي في احد الملاعب الرياضية.

وأجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس اتصالا هاتفيا بمكتب الرئيس الفرنسي وابلغ سكرتارية المكتب رسالة خاصة للرئيس شيراك تضمنت شكره وشكر حكومته والشعب اللبناني على جهوده لاطلاق سراح الاسيرة اللبنانية. وقد استأثرت عملية اطلاق المناضلة باهتمام شعبي وسياسي خاصة وانها لم تكن متوقعة وقد فاجأت الجميع، واجمعت مختلف الاوساط على اعتبار هذه الواقعة انتصاراً جديداً لرئيس الوزراء اللبناني الذي يوظف صداقاته الدولية لخدمة لبنان وابنائه. وتلقت لجنة المتابعة لدعم قضية الاسرى والمعتقلين رسالة من منظمة العفو الدولية اعربت فيها عن ارتياحها للافراج عن سهى بشارة وطالبت بالافراج الفوري عن جميع الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وقد طرحت اكثر من علامة استفهام في بيروت حول توقيت اطلاق سراح سهى بشارة خاصة بعدما سبق لاسرائيل وان رفضت بشدة ان تكون سهى بشارة بين الذين تم الافراج عنهم قبل حوالي الشهرين.

وفور تلقي بيروت المعلومات الاولية عن ان سهى بشارة اطلقت فعلاً وانها استقلت سيارة الصليب الاحمر الدولي باتجاه بيروت بدأت التحليلات تحاول ان تبحث عن خلفية هذه الخطوة التي ترافقت مع خبر اذاعته احدى المحطات المحلية يقول ان شرط الافراج يرتبط بمغادرتها لبنان الى فرنسا. وسرعان ما بدأت الصورة تتضح عبر عدة مؤشرات وهي:

- ان الافراج تم فعلاً بمبادرة فرنسية ليست وليدة هذه الايام بل هي تعود لاكثر من ٦ أشهر حيث كانت محامية سهى بشارة الفرنسية مونيك بيكاردويل تعمل بجهد واضح على اكثر من خط من اجل اثارة هذه القضية خاصة على الصعيد القانوني حيث كان من المفترض ان تبدأ محاكمة بشارة في الخامس عشر من سبتمبر الجاري امام محكمة اسرائيلية.

- ان فرنسا وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعدت بالعمل على اطلاق سراح بشارة في سياق مبادرتها لاطلاق سراح جميع الاسرى اللبنانيين في سجن الخيام وهي سمحت لوالدة سهى بشارة بزيارة فرنسا لثلاث مرات ثم استقبلها الرئيس شيراك خلال زيارته الاخيرة لبيروت.

- ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لعب دوراً شخصياً في متابعة الاتصالات حتى جاءت الاشارات الاولى من القائم باعمال السفارة الفرنسية في بيروت الذي طلب يوم الاثنين الماضي موعداً عاجلاً من الحريري وابلغه ان باريس تلقت رسمياً موافقة انطوان لحد على اطلاق سراح بشارة وهنا بدأت الاستعدادات الميدانية وبصورة سرية من اجل تنفيذ ذلك. والواضح ورغم محاولة نفي وجود «صفقة» وراء هذه العملية الا ان المراقبين في بيروت توقفوا امام امرين:

١ - تأكيد المعلومات التي تشير الى ان باريس تعهدت بتقديم جوازات سفر فرنسية لحوالى ٣٠ شخصاً منهم افراد عائلة انطوان لحد وكبار مساعديه وهذا ما فسر بانه خطوة تمهيدية ستسمح لفرنسا في حال تم التوصل لاي اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وتفكيك ميليشيات لحد ان تتعهد فرنسا بترحيل هؤلاء اليها باعتبارهم يحملون جوازات سفر فرنسية في سياق ايجاد حل لمشكلة لحد وضباطه وهو ما يعني وجود اشارات حول التطورات المحتملة في المستقبل القريب وتشكل ضمانات للحد وجماعته.

٢ - ان سهى بشارة نفسها اكدت انها تلقت ايضاً تعهداً فرنسياً بتقديم اقامة لها في فرنسا متى ارادت ذلك، لكنها سارعت الى القول انها باقية في لبنان ولن تغادره.

وامام توقيت ما جرى ودور فرنسا توقفت المصادر المراقبة في العاصمة اللبنانية امام ما يمكن ان تحمله الاسابيع القليلة المقبلة من امكانية الافراج عن المزيد من الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سياق خطوات لا يمكن فصلها عن معلومات تقول ان الشريط الحدودي المحتل سيشهد احداثاً مهمة من الآن وحتى نهاية العام الجاري ولعل اهمها امكانية تحقيق بدايات لانسحاب اسرائيلي محتمل وان ذلك قد يبدأ بعد انتهاء الاستحقاق الرئاسي في لبنان.

وتشير المصادر نفسها الى ان قائد الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل انطوان لحد الذي تقيم عائلته في فرنسا هو في جو الانتقال الى فرنسا رغم ان الحكومة اللبنانية وجهت له تهمة الخيانة العظمى لتعامله مع العدو الاسرائيلي.

وتشير هذه المصادر الى دور فرنسي فاعل وهادئ في الوقت نفسه من اجل حل معظم العقد «اللوجستية» تمهيداً لاتخاذ خطوات كبيرة في الجنوب اللبناني حيث اعدت فرنسا خطة كاملة وعرضتها على الولايات المتحدة الامريكية واطلع عليها رئيس الحكومة اللبنانية الذي اطلع عليها دمشق ايضاً. وتنص المبادرة على ان تتعهد فرنسا بالتغلب على الشق الامني المتعلق بالانسحاب بحيث تشارك بفعالية في سياق قوات الامم المتحدة على الا يعني ذلك التوقيع على ترتيبات امنية مع اسرائيل وهو الامر الذي ترفضه بيروت. كما تتضمن المبادرة الفرنسية تعهداً من لبنان بنشر قواته ومنع اي اعمال عبر الحدود الدولية وفق ما نص عليه القرار ٤٢٥.

مقاتلات طالبان تقصف مواقع المعارضة

اغلاق معسكرات خوست
نقل الأفغان العرب إلى قواعد قرب كابول

■ كابول، اسلام اباد: أغارت مقاتلات تابعة لحركة «طالبان» صباح امس على مواقع لقوات المعارضة الى الشمال من كابول، فيما ردت قوات التحالف الشمالي بقصف العاصمة بالصواريخ.

وقال شهود عيان ان مقاتلات «طالبان» قصفت مناطق خاضعة لقوات القائد العسكري احمد شاه مسعود على الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة بشمال البلاد. في المقابل ردت قوات مسعود باطلاق ثمانية صواريخ على مطار كابول ومحيطه من دون ان ترد تقارير عن وقوع خسائر في الارواح او المعدات. وبالاضافة الى القصف المتبادل تحدث مقيمون في كابول عن اشتباكات عنيفة اندلعت صباح امس بين «طالبان» وقوات المعارضة الافغانية.

من جهة ثانية قال سيد عبدالله الحاكم الاقليمي لحركة «طالبان» في اقليم خوست الذي تعرض مؤخراً لضربة صاروخية أمريكية ان العرب والباكستانيين والكشميريين الذين كانوا يقيمون في معسكرات قد غادروا الاقليم.

واوضح عبدالله في تصريح لصحيفة «نيوز» الباكستانية نشرته امس انه لا يعرف وجهة هؤلاء العرب والباكستانيين، الا انه قال انه تم ابلاغه ان من اطلق عليهم «الافغان العرب» سيتوجهون صوب كابول. واشار الى ان هناك بعض العرب يقيمون ويتمركزون بالفعل بالقرب من كابول وان هؤلاء الذين نقلوا من خوست سيلحقون بهم.

وفي نفس الوقت اكد لي ان طالبان قررت استخدام معسكرات خوست في اقامة مدرسة وقلعة.

واشار الى ان المدرسة سيتم اقامتها في معسكر سلمان الفارسي في زهافار القريبة من الحدود مع باكستان، وانه سيتم اقامتها خلال ايام، بينما سيتحول معسكر البدر او المعروف باسم «معسكر العرب» والذي كان يتدرب فيه «الافغان العرب» الى قلعة عسكرية لطالبان. وقالت «نيوز» انه تقرر بالفعل تعيين شاه خان جورباز أحد أبرز قادة الافغان وقت الجهاد ضد الاتحاد السوفييتي سابقاً والذي انضم مؤخراً لطالبان، قائداً للقلعة الجديدة، وبدأ بالفعل في نقل عتاده الحربي وقواته الى القلعة.

من جانبه قلل ملة جلال الدين حقاني الذي اقام وأسس معسكرات خوست في اوائل الثمانينات من شأن الضربة الصاروخية الامريكية على معسكرات خوست. وقال «ان هذه المعسكرات قد نجحت في الصمود امام غارتين جويتين وهجوم بري شنه الجيش الاحمر ضد هذه المنطقة وقت الاحتلال السوفييتي لافغانستان فكيف يمكن لنحو ستين صاروخاً امريكياً ان يحقق الدمار الهائل لهذه القواعد». واشار الى ان معسكر بدر ومعسكر سلمان الفارسي قد اصيبا ببعض الاضرار البسيطة بينما كانت خسائر معسكر خالد بن الوليد والامير معاوية اكبر. (رويترز، أ.ش.أ)

البرزاني يشتكي لدبلوماسيين غربيين من تدخل ايران بشمال العراق

■ انقرة ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية امس ان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني الذي يزور تركيا حاليا اشتكى لدبلوماسيين غربيين من تزايد نفوذ وتدخل ايران في شؤون الاكراد في شمال العراق. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان البرزاني الذي التقى الليلة قبل الماضية عددا من سفراء الدول الغربية في تركيا، اعرب عن قلقه حيال هذا التدخل الايراني المتنامي في شمال العراق وخاصة من خلال خصمه جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.



البرزاني (في الوسط) ومسؤولون اتراك قبيل اجتماعه مع وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم امس. (ا.ف.ب)

وقالت المصادر ان البرزاني الذي يسيطر على نحو ثلثي اراضي شمال العراق اكد كذلك للدبلوماسيين الغربيين احترامه لوحدة اراضي العراق، معربا عن استعداده لقبول اشتراك حزب الطالباني في الادارة السياسية لشمالي العراق.

ومع ذلك فقد ابدى دبلوماسيون غربيون تشاؤمهم تجاه امكانيات تحقيق مصالحة حقيقية بين البرزاني والطالباني اللذين سيتواجدان في واشنطن خلال الاسبوع القادم بدعوة من الادارة الامريكية (ا.ف.ب،ا.ش.ا)

العلاقات العربية الصينية بند جديد على جدول أعمال وزراء الخارجية العرب

■ القاهرة - الاتحاد: طالبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بادراج بند جديد على جدول أعمال الدورة العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب والتي ستبدأ في ١٦ سبتمبر الحالي. يتعلق بالعلاقات العربية الصينية. وكان التقرير الذي صاحب الطلب قد أشار الى تطور هذه العلاقات وضرورة السعي الى تنميتها على مختلف المستويات.

ورصد التقرير مدى حرص القيادة الصينية على تنمية العلاقات مع الدول العربية، حيث زار الرئيس الصيني مقر الجامعة في مايو ٩٦ اثناء زيارته للقاهرة، بالاضافة الى وفد المجلس الوطني لنواب الشعب ووفد اللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشاري وكذلك تأكيد وزير الخارجية الصيني لمجلس السفراء العرب في بكين، في نوفمبر ٩٦. على أن التعاون مع العالم العربي يمثل دعامة أساسية لسياسة الصين الخارجية، مشيرا الى ضرورة دعم التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين.

وكشف عما دار في الاجتماع الذي عقده الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد مع نائب رئيس الدولة الصيني ووزير الخارجية في نهاية العام الماضي، حيث طرحا اربع نقاط تشكل اساسا لبناء علاقات تعاون وثيقة، وهي الحفاظ على علاقات الصداقة العربية، وتعزيز الحوار وتكثيف التنسيق، وتحقيق النمو المشترك على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة والتعاون والتنسيق في الساحة الدولية.

للمرة الأولى منذ الحرب أمريكا تعين ملحقا تجاريا في لبنان

■ بيروت: أعلن السفير الامريكي الجديد في لبنان ديفيد ساترفيلد أنه وللمرة الأولى منذ الحرب الاهلية اللبنانية تم تعيين ملحق تجاري في السفارة الامريكية ببيروت.

وقال فيلد في تصريحات له في واشنطن أذيعت هنا امس أنه سيتابع فور وصوله الى بيروت موضوع الاستحقاق الرئاسي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية.

وأشاد فيلد الذي يصل الى بيروت اوائل الاسبوع المقبل لتسلم مهام منصبه كسفير لبلاده في لبنان بالوضع الامني في لبنان.

وأكد أن ذلك سينعكس على تعزيز فرص العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. غير أنه شدد على أن ذلك سيبقى ناقصا في غياب سلام شامل وعادل في المنطقة.

ويذكر ان الولايات المتحدة مازالت تفرض حظرا على سفر رعاياها وطائراتها الى لبنان.

ومن جانب آخر يبدأ رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يوم الاربعاء المقبل زيارة رسمية لمصر تستمر يومين يترأس خلالها مع نظيره المصري كمال الجنزوري الاجتماع الخامس للجنة اللبنانية المصرية المشتركة. (ا.ش.ا، وأم)

جنوب لبنان

خلافات حول «المرجعية» تعطل البنية التحتية للمخيمات الفلسطينية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ من هو المسؤول عن فلسطينيي مخيم عين الحلوة المتاخم لمدينة صيدا في جنوب لبنان، في ظل غياب السلطة السياسية، والمرجعية الرسمية للفلسطينيين في لبنان؟

لقد تفجرت خلافات حادة ضمن المخيم في الآونة الاخيرة حول «المرجعية» التي تنطق باسم المخيم على صعيد العمل الشعبي والخدماتي والاجتماعي والسياسي، وبرزت تيارات متعددة تطالب بحقها «المكتسب» في امتلاك قرار «المرجعية»، والصراع على المرجعية يدور أساساً بين تيارين الاول تقوده «الجبهة الشعبية» التي يدعمها ويقف وراءها عدد من الفصائل والقوى الفلسطينية والاسلامية في المخيم، والثاني يتمثل بمكتب «العمل الشعبي والنقابي الموحد» الذي تقف وراءه القيادة الموحدة للجبهتين «الشعبية والديموقراطية».

وكان أمين سر اللجنة الشعبية عبد المقدح قد فجر ...

مكتب «العمل الشعبي» على الاحتجاج والتحذير من التطاول على اي موظف في «الاونروا»، وأشار المكتب الى ان اللجنة الشعبية للمخيم تمثل طرفاً واحداً ولا يحق لها التفرد في القرارات، وهي بالتالي لا تعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني في المخيم. ووسط هذه الخلافات المتفاقمة بين المرجعيات المتعددة التوجهات والاطراف عن المخيم توقف عمل البنية التحتية، وارتفعت أصوات مستقلة تطالب بضرورة مشاركة الجميع في تحمل المسؤولية.

يذكر ان الخلاف على مرجعية مخيم عين الحلوة سبق وأدى الى منع عدد من المسؤولين الدوليين من زيارة المخيم ولم تنجح جميع المساعي المبذولة بالتوصل الى تشكيل مرجعية موحدة لسكان المخيم الذي يعاني من أزمات اجتماعية كثيرة، حيث الخدمات مفقودة، وتقديمات «الأونروا» محدودة، وغالبا ما ينفذ سكان المخيم اضرابات واحتجاجات على إداء «الأونروا» ومطالبين المعنيين في هذه المنظمة الدولية بالاهتمام بقضاياهم والعمل على عودتهم الى ديارهم في فلسطين.

اجتماع خليجي بالكويت في اكتوبر لبحث حماية البيئة وظاهرة نفوق الأسماك

■ المنامة. يبحث المجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في اجتماعها المقرر عقده بدولة الكويت في شهر اكتوبر المقبل عددا من الموضوعات والقضايا المتعلقة بحماية البيئة البحرية وفي مقدمتها ظاهرة نفوق الاسماك بمياه المنطقة.

منذ عام ١٩٨٦ وتحدث عادة في الفترة من شهر مايو وحتى اغسطس من كل عام. واشار في تصريحه الذي بثته وكالة انباء الخليج الى ان البحرين كانت قد ابدت قلقها من هذه الظاهرة وتمت مخاطبة المنظمة لعمل دراسة علمية وجمع معلومات مفصلة ووضع هذه الظاهرة ضمن برنامج المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية. (ق ن)

اليابان تهدد بضربة عسكرية.. وروسيا تستنفر قواتها
كوريا الشمالية: نجاح تجربة اطلاق أول قمر اصطناعي

■ طوكيو - موسكو: أعلنت كوريا الشمالية أمس أنها اطلقت بنجاح أول قمر اصطناعي خاص بها يوم الاثنين الماضي فيما هددت اليابان بتوجيه ضربة عسكرية للدولة الشيوعية اذا اطلقت صاروخا آخر، ووضعت روسيا دفاعاتها الجوية وسفنها في المحيط الهادي في حالة استنفار.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية ان عملية اطلاق القمر الاصطناعي تمت بنجاح، علما انه اطلق في نفس اليوم الذي قال اليابان ان بيونج يانج اطلقت صاروخا طويل المدى على أراضيها.

وسقط الجزء الأول من الصاروخ متعدد المراحل في بحر اليابان بين اليابان وروسيا، وعبرت الأجزاء الأخرى جزيرة هونشو اليابانية وسقطت في المحيط الهادي.

في المقابل هددت الحكومة اليابانية أمس بتوجيه ضربة عسكرية لكوريا الشمالية اذا ثبت انها تستعد لتجربة صاروخ آخر، وقال مدير عام وكالة الدفاع اليابانية فوكوشيرو نوكاجا «ان من حق اليابان ضرب أي قاعدة اطلاق للصواريخ في كوريا الشمالية في حال سقط صاروخ كوري شمالي في الأراضي اليابانية».

وقال نوكاشا في تصريح أمام الصحافة اليابانية «أن الدستور الياباني السلمي لا يمنع أي هجوم ضد موقع اطلاق في حال تعرضت اليابان لاطلاق صاروخ على أرضها».

وأشار الى اعلان للحكومة اليابانية يعود الى عام ١٩٥٦ يؤكد هذا الموقف، واضافة في هذا السياق أن «أي عمل دفاعي يمكن السماح به بدلا من البقاء مكتوفي الأيدي وانتظار الموت».

وقال ايضا ان «هذا الخيار (المعير عنه في ١٩٥٦) لايزال قائما مؤكدا في الوقت نفسه ان «المسؤولية السياسية الأولى ستكون حل هذه المشكلة بطريقة سلمية».

في الاطار نفسه قال وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا ان اليابان ستدرس اتخاذ المزيد من الاجراءات العقابية ضد كوريا الشمالية اذا اطلقت صاروخا آخر.

لقطة أرشيفية للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل بين حراسه. (أ ف ب)

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن وكالة الدفاع اليابانية ان قوة الدفاع في حالة تأهب تحسبا لاحتمال اطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا ثانيا، ومع ذلك صرح كومورا في مؤتمر صحفي بأن اليابان «لم تتلق بعد معلومات أكيدة حول استعداد بيونج يانج لاطلاق مزيد من الصواريخ».

كما نقلت وكالة «كيودو» عن مصدر عسكري روسي قوله ان موسكو «وضعت دفاعاتها الجوية وسفن استطلاع اسطولها في المحيط الهادئ في حالة استعداد تحسبا لاطلاق كوريا صاروخا ثانيا»، واضاف «ان كوريا الشمالية لم تخطر روسيا بالاطلاق المزمع للصاروخ».

من جهة ثانية اسفرت المفاوضات الامريكية - الكورية الشمالية عن فشل واضح بعد جولة جديدة في المحادثات عقدت في نيويورك مساء أول أمس.

وذكرت الصحافة الكورية الشمالية ان الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لم تتمكنا من الاتفاق على أي من المواضيع المطروحة في نيويورك.

واشارت وكالة «يونهاب» الى فشل مرجح للمفاوضات لأن «الطرفين لم يتمكنا حتى من تحديد موعد جولة سادسة بعد الانتهاء من المناقشات» (رويترز - أف ب)

شريط الاخبار

■ واشنطن: اختتمت لجنة التعاون العسكري البحرينية الأمريكية اجتماعاتها الليلة قبل الماضية في واشنطن التي عقدت برئاسة الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وكيل وزارة الدفاع بدولة البحرين وفريدرك سميث نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي. (ق ن أ)

■ نيودلهي: بلغ اجمالي عدد اللاجئين بالهند أكثر من ٣٢٠ الف لاجئ من بينهم ١١٠ آلاف من التبت ومائة ألف سريلانكي و٤٠ ألف بنجالي ومثلهم من ميانمار «بورما سابقا».

وذكر تقرير لمكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة بنيودلهي ان السلطات الهندية لا تعامل رعايا دولة البوتان المجاورة باعتبارهم لاجئين حيث ان هناك اتفاقيات بين البلدين تسمح لهم بالاقامة والعمل على الأراضي الهندية. (أ ش أ)

■ ماسيرو: أعلنت وكالة الأنباء في جنوب افريقيا «سابا» انه سجل تبادل جديد لاطلاق النار صباح أمس بين رجال الشرطة وجنود منتشرين على مشارف القصر الملكي في ماسيرو عاصمة ليسوتو، أدى الى اصابة شرطي بجراح خطيرة.

وحصل الاشتباك عندما أطلق حراس قصر الملك ليتسي الثالث النار على مجموعة من رجال الشرطة حاولوا ازاحة سيارة «لاندروفر» كانت متوقفة بالقرب من مداخل القصر. (أ ف ب)

■ موسكو: لقى عسكري مصرعه وأصيب أربعة آخرون بجروح نتيجة انفجار وحريق في الوحدة العسكرية لأسطول المحيط الهادي الروسي المرابطة في بلدة اوجولنية كوبي بمقاطعة ملوطان.

وعلمت مراسلة «ايتار تاس» أمس في مقر قيادة الإسطول ان الفاجعة وقعت أمس الأول في مستودع الذخائر الحربية في الوحدة العسكرية حيث جرى اتلاف البارود بعد ان اصبح صالحا للاستخدام. (تاس)

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الأمريكي بيل كلينتون وسط حشود من أهالي «أوما» أمس الأول. (أ ب)

برلمانا بريطانيا وايرلندا يقران نهائياً التدابير القانونية لمكافحة الارهاب

■ لندن، دبلن: أقر مجلس اللوردات البريطاني ومجلس الشيوخ الايرلندي في وقت مبكر أمس مجموعة من المقترحات تهدف الى تسهيل المهام القانونية لمكافحة الارهاب. فأصبحت الاجراءات التي اتخذتها حكومتا لندن ودبلن لمواجهة العنف بعد اعتداء أوما الأخير نافذة وتتمتع بقوة القانون وهي لا تقتصر على الجماعات المحلية، وانما تشمل رعايا دول الشرق الأوسط المنشقين.

وجاءت تلك التدابير بعد أقل من ٢٤ ساعة على موافقة مجلسي النواب في البلدين - مجلس العموم البريطاني ومجلس النواب الايرلندي - عليها. وكان قد طلب من أعضاء برلماني البلدين قطع عطلتهم الصيفية للنظر في التدابير التي جاءت بعد تفجير الخامس عشر من اغسطس الماضي في «أوما» في ايرلندا الشمالية الذي ادى الى مقتل ٢٨ شخصا واصابة ٢٢٠ آخرين.

كما جاءت خطوة البرلمانين في الوقت نفسه لتؤكد رغبة لندن ودبلن بالتحرك لمواجهة المتطرفين الذين يواجهون بالعنف اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية.

وسيحد التشريع الجديد من حقوق المشتبه فيهم منها عدم الادلاء بتصريحات لدى استجوابهم من قبل الشرطة.

وبموجب التدابير الجديدة سيصبح من الاسهل على السلطات المختصة ادانة الاشخاص الذين يشتبه في انتمائهم الى منظمة ارهابية. كما انها تتيح للمحاكم التوصل الى استنتاجاتها الخاصة لدى رفض مشتبه به الرد على اسئلة الشرطة فيما يتعلق بانتمائه الى مجموعة ارهابية، لكن هذا الرفض لن يكون كافيا وحده للادانة. وهي تمدد ايضا فترة الحبس قيد التحقيق وتنص على مصادرة ممتلكات الاشخاص التي تتم ادانتهم بالانتماء الى مجموعات ارهابية كما تعزز اجراءات حماية الشهود. واصبحت شهادة ضابط في الشرطة تعتبر دليلا يؤخذ به في التحقق من انتماء مشتبه به الى منظمة ارهابية. الا ان هذه الشهادة لن تكون كافية وحدها. واستنادا الى التدابير الجديدة باتت أي محاولة تآمر على دولة أخرى جريمة في بريطانيا. ويستهدف هذا الاجراء بشكل خاص المنظمات الاسلامية المتطرفة التي تتخذ من لندن مقرا لها وكانت تتمتع حتى الآن بحرية كبيرة.

وتستهدف الاجراءات بشكل خاص المنشقين الجمهوريين من «الجيش الايرلندي الجمهوري الحقيقي»، المسؤولين عن اعتداء «اوما».

ويأتي تبني البرلمانين الايرلندي والبريطاني هذه الاجراءات بشكل طارئ في وقت يقوم فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون بزيارة الى شمال وجنوب ايرلندا حتى اليوم السبت. (د ب أ - أ ف ب)

روسيا قد تقبل تدخلاً عسكرياً دولياً
روجوفا وأولبرايت يكشفان عن اتفاق مبدئي لمنح إقليم كوسوفو حكماً ذاتياً مؤقتاً

■ بريشتينا، بون: رحب زعيم ألبان كوسوفو ابراهيم روجوفا أمس بالمبادرة الأمريكية لتسوية أزمة الإقليم مشيرا الى انه سيحاول اقناع المتشددين بقبول التسوية السلمية والتخلي عن الكفاح المسلح من أجل الاستقلال التام عن يوغوسلافيا.

وقال روجوفا للصحفيين في بريشتينا انه تجرى حاليا دراسة اتفاقية مؤقتة سبق ان أشار اليها مسؤولون أمريكيون ويوغوسلاف خلال الأيام القليلة الماضية، موضحا ان هذه الاتفاقية في حالة ابرامها ستسري لمدة ثلاث سنوات يتم خلالها تطبيع الأوضاع تمهيدا لتسوية سلمية دائمة في الاقليم.

وفي فيينا قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ان روجوفا والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اتفقا مبدئيا على صيغة حكم ذاتي للاقليم تخضع للمراجعة بعد ٣ سنوات من تطبيقها.

وقال الزعيم الألباني «علينا ان نفعل شيئا لإنهاء الاتجاهات السلبية وتفادي كارثة انسانية وشيكة الوقوع في كوسوفو. والسبيل الوحيد لذلك هو ان نتعاون مع الأمريكيين والأوروبيين». وفي بون اكدت صحيفتان المانيتان امس ان روسيا قد تغير رأيها وتدعم قرار الامم المتحدة بالسماح لتدخل عسكري في كوسوفو لتجنب وقوع كارثة انسانية في الاقليم الصربي. وذكرت صحيفتا «سويدوتش تسايتونج» و«فرانكفورتر الجماين تسايتونج» نقلا عن مصادر دبلوماسية المانية وفرنسية ان بون وباريس تلقتا «اشارات» بهذا المعنى من «اعلى المستويات». واضافتا ان ممثلي روسيا في الامم المتحدة يفاوضون في نيويورك اعلانا مشتركا محتملا حول كوسوفو قد يصل الى قرار يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح باللجوء الى القوة العسكرية. وقد يتم التوصل الى قرار خلال هذا الاسبوع.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن حتى الان معارضته للجوء الى القوة في كوسوفو، وهددت روسيا باستخدام حق النقض في حال التصويت على قرار من هذا النوع في مجلس الأمن الدولي. واشارت الصحيفتان الى ان القمع الذي تمارسه السلطات الصربية ضد السكان في هذا الاقليم ذي الأغلبية الالبانية، لا يزال يوقع ضحايا، في حين تشرد اكثر من ٢٠٠ الف شخص هربا من اعمال العنف.

وذكرت المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية ايما بونينو ان ٥٠ الف شخص يعيشون في ظروف معيشية صعبة للغاية في الغابات والجبال وقد بات فصل الشتاء قريبا وبلغراد تجعل الوصول الى هؤلاء الاشخاص المتفرقين غير ممكن.

وما زالت الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تطالب بحل سياسي لكنها تشدد على ان خططها لتدخل عسكري اصبحت «جاهزة اخيرا». (أ ب - أ ف ب)

دعم طلابي واسع النطاق للانفتاح في ايران
خامنئي: الحرية حق إلهي ومفهوم إسلامي

■ طهران: نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي دعوته الى نشر الحريات وتأكيده ان الحرية «حق الهي ومفهوم اسلامي». لكن خامنئي حذر من الوقوع في تجربة «تقليد النموذج الغربي» للحرية مع رفضه ذرائع الذين يريدون الحد من ممارسة الحريات. ووصف تناول الصحافة الايرانية باطراد لمسالة الحرية بانه «طالع خير» مؤكدا ان هذا يمكن ان «يساعد على ترسيخ الثقافة الثورية» للبلاد.

وكان اية الله خامنئي يتحدث امس الاول في «زيارة مفاجئة» قام بها الى جامعة طهران في وقت اوشك فيه الطلاب على بدء حركة دعم واسعة النطاق لبرنامج الانفتاح الذي اعتمده الرئيس محمد خاتمي والذي يواجهه المحافظون بمقاومة شديدة.

وقال المرشد امام الطلاب ان «الحرية في الاسلام تقود الى المسؤولية في حين ان الحرية والمسؤولية في الغرب مفهومان مختلفا الاتجاه». وواضعا «تحفظات البعض من الذين يعتقدون بان الممارسة الواسعة للحريات تسيء الى الحرية نفسها» بانها «خاطئة» مضيفا انه من المستحب جدا «ممارسة هذا الحق الالهي كاملا».

واكد خامنئي ان حرية الصحافة ليست ظاهرة جديدة في ايران وقال «في السنوات الاخيرة تمتعت الصحافة بحرية وتمكنت من ابداء الرأي حتى في مبادئ النظام». وتواجه الصحافة الايرانية حاليا ضغطا من الاوساط المتشددة في النظام التي تريد اسكات الصحف الاكثر تأييدا لانفتاح الحكومة الثقافي والسياسي. (أ ف ب)

إلى جانب بي نظير ورئيس وزراء السند
المسيحيون والهندوس أعضاء الحزب الحاكم يعارضون فرض الشريعة الإسلامية في باكستان

■ اسلام اباد: أعلن الاعضاء غير المسلمين في حزب الرابطة الاسلامية الحاكم في باكستان اليوم الجمعة انهم سيعارضون مشروع قانون فرض تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد.

واتخذ الاعضاء المسيحيون والهندوس في حزب رئيس الوزراء نواز شريف هذا القرار بعد ان بدأ البرلمان في مناقشة التعديل المثير للجدال والذي يقول منتقدون انه سيمنح الحكومة المركزية سلطة غير ملائمة.

وقال بيتر جون سوهوترا وهو نائب في البرلمان في مؤتمر صحفي «انني على استعداد لمواجهة اي عواقب حتى ترك مقعدي في البرلمان ولكن لن اسمح باستعباد قومي من خلال هذا القانون». ويقول منتقدون ان فقرات معينة في مشروع القانون تلغي بنودا رئيسية في الدستور بشأن كيفية تعديل القوانين.

وقالت صحف محلية ان اي عضو يمكن ان يفقد مقعده اذا اعترض على قرار حزبه ولكن عدة اعضاء في الحزب الحاكم اعربوا في احاديث خاصة عن اعتراضهم على مشروع القانون. وقال سوهوترا وستة اعضاء آخرون في الاقلية انهم يؤيدون شريف في كل القضايا الاخرى الا ما يتعلق بمشروع التعديل الدستوري. واضاف متسائلا ان «٩٥ في المئة من الناس في باكستان مسلمون وكثيرون منهم يعترضون على مشروع القانون هذا فمما يخافون».

وكان عبد الحميد جاتوي وهو عضو مخضرم في الرابطة الاسلامية ووالد لياقات جاتوي رئيس وزراء اقليم السند اول عضو في الحزب الحاكم يعترض علانية على مشروع القانون لدى بدء مناقشته رسميا. وقال «اتوسل اليكم ان تنقذوا البلاد والا تقروا هذا التعديل الدستوري. انه سيزيد فقط من الحرمان بين الاقاليم».

وقالت بي نظير بوتو زعيمة المعارضة ورئيسة الوزراء السابقة ان هذه التغييرات قد تؤدي الى تقليص الحكم الذاتي للاقاليم والى تركيز السلطة في يد رئيس الوزراء. (رويترز)

باكستان والهند تستأنفان الحوار في نيويورك

■ نيودلهي: اتفقت الهند وباكستان على سبل استئناف الحوار الثنائي الذي سيطلقه رئيسا وزراء البلدين يوم ٢٣ سبتمبر الجاري في نيويورك وفق ما افادت الصحافة الهندية امس.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق، الذي من المقرر ان يخرج العلاقات بين البلدين المتجاورين والمتعاديين في آسيا الجنوبية من الطريق المسدود منذ عام، خلال محادثات عقدت على هامش قمة دول حركة عدم الانحياز في دوربان (جنوب افريقيا).

ونقلت صحيفة «تايمز اوف انديا» عن مسؤول هندي في دوربان انه «تم التوصل الى اتفاق وحلت الخلافات اما التعليمات الأخيرة فسيعطيها رئيسا وزراء البلدين عندما سيلتقيان في نيويورك». ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي مع نظيره الباكستاني نواز شريف في ٢٣ سبتمبر الجاري في الجمعية العامة للامم المتحدة حيث يلقي كل منهما خطابا. (أ ف ب)

بكين: اعتقال صحفية صينية تعمل مع شبكة تلفزة أمريكية

■ بكين: أعلن أمس في العاصمة الصينية ان الصحفية الصينية نقالي ليو التي تعمل مع شبكة التلفزة الأمريكية «سي. بي. اس» اعتقلت يوم الأربعاء الماضي في منزلها ببكين. وقال صحفيون ان عناصر من الشرطة اعتقلوا ليو المتزوجة من أمريكي امام طفليها واقتادوها مقيدة اليدين بعدما فتش ١٤ شرطيا الشقة وضبطوا اشرطة فيديو وصورا وأشرطة تسجيل وبطاقات زيارة، وكانت الصحفية واسمها الصيني ليو كينجيانج ستعود الى الولايات المتحدة بعد غد الاثنين مع ولديها، وقد تعذرت معرفة التهم الموجهة لها لكن منظمة «مراسلون بلا حدود» في باريس قالت ان «جريمتها الوحيدة قد يكون عملها مع الشبكة «الامريكية» من دون تصريح رسمي» واحتجت المنظمة ولجنة حماية الصحفيين في الولايات المتحدة على اعتقالها.

وفي رسالة الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين كتبت اللجنة انها «تدين احتجاز ليو باعتباره تعديا فاضحا على حرية الصحافة».

أما «مراسلون بلا حدود» فطلبت في احتجاجها الذي وجهته الى الرئيس الصيني ان تتمكن الصحفية من لقاء عائلتها والاجتماع مع محام. (أ ف ب)



نجل سوهارتو المشتبه فيه وهو يغادر مكتبه لأداء صلاة الجمعة أمس. (أ ب)

أندونيسيا: الاشتباه بتورط نجل سوهارتو و١٠ مسؤولين سابقين بقضية فساد

■ جاكرتا: اعلن مسؤول في الشرطة الاندونيسية امس ان احد ابناء الرئيس السابق سوهارتو سيستجوب قريبا حول قيام احد مصارفه بعمليات تزوير محتملة.

واوضح الجنرال داعي بلختيار احد قادة الشرطة الوطنية صباح أمس الجمعة ردا على اسئلة وكالة فرانس برس انه ليس صحيحا ما نشر في صحيفة جاكرتا بوست حول استجواب بامبانغ تريهاتمودجو، الابن البكر لسوهارتو، الذي يتولى ادارة مجموعة بيمانتارا الليلة قبل الماضية.

ورفض الجنرال اعطاء اي تفاصيل اخرى لكن احد معاونيه اضاف انه على حد علمه الاستجواب لم يتم بعد من دون تحديد الوقت الذي من الممكن ان يستجوب فيه.



محتجون يحملون رسوما للمتهمين بالفساد ومتهم «سيتي سوهارتو» ابنة الرئيس السابق خلال تظاهرة في جاكرتا أمس. (أ ف ب)

وقد نقلت جاكرتا بوست في عددها الصادر أمس عن شرطي يعمل في المقر العام لقيادة الشرطة الوطنية ان بامبانغ (٤٦ عاما) قد استجوب الليلة الماضية بصفته مشتبها فيه في قضية مصرف اندروميدا.

واضافت الصحيفة ان الشرطة الوطنية استصدرت قبل بضع ساعات من استجواب بامبانغ مذكرات توقيف في حق ١٠ مدراء ومسؤولين في المصرف الذي يشرف عليه الابن الثاني لسوهارتو واغلق في توفمبر الماضي بسبب سوء ادارته.

وقد صدرت مذكرات التوقيف كما قال متحدث باسم الشرطة لأن العشرة المشتبه فيهم لم يلبوا ايا من الاستدعاءات الثلاثة المتتالية للشرطة التي طلبت منهم التعاون في التحقيق الجاري.

وكان بامبانغ احتج بعنف في نوفمبر الماضي على اقفال مصرفه في وقت واحد مع ١٥ مؤسسة مالية اخرى تطبيقا لتوصية صندوق النقد الدولي بتنظيم القطاع المصرفي المثقل بالديون، وسمح له على الفور بشراء مصرف آخر تابع عملياته مع الموظفين انفسهم في الوظائف نفسها.

وقد استجوب محمد بوب حسن أحد كبار اثرياء اندونيسيا ورجل الاعمال الذي كان يتولى ادارة مصالح سوهارتو لاسباب مماثلة أمس الأول كما افادت الصحيفة.

وتضم لائحة الاشخاص العشرة موضوع مذكرة الجلب في قضية مصرف اندروميدا، براجوغو بانغيستو الذي كان نائبا للرئيس وهو احد ابرز رجال الاعمال الاندونيسيين الذي يدير مصالح واسعة خصوصا في مجال استثمار الغابات.

وذكرت مصادر الشرطة الوطنية الاندونيسية أن «بوب» حسن رفيق رحلات الرئيس السابق وصديقه المقرب ووزير التجارة في حكومته الاخيرة سيتم استجوابه يوم الاثنين القادم باعتباره رئيسا لبنك «عموم ناشيونال» أحد البنوك التي أغلقتها الحكومة في الشهر الماضي بعد أن تلقت دعما من الاموال السائلة من البنك المركزي وعجزت عن ردها.

وبنك «أندروميدا» هو أحد ٢١ بنكا أحيلت ملفاتهم الى الشرطة من قبل البنك المركزي الاندونيسي للتحقيق في انتهاكات ومخالفات مزعومة للقوانين وبخاصة المتعلقة بحدود الاقراض.

وتجدر الاشارة الى أنه في حالة الادانة سيواجه المشتبه فيهم حكما بالسجن لمدة تصل الى ٦ سنوات وغرامة ٦ مليارات روبية «٥٥٠ ألف دولار» (أ ف ب، أ ش أ)

أبرزهم ليبيد وريبكين
بدلاء تشرنومردين المحتملون اذا رفض الدوما تعيينه

□ موسكو: يواجه فيكتور تشرنومردين مرشح الرئيس بوريس يلتسين لرئاسة الحكومة الروسية تصويتا من مجلس النواب «الدوما» ذى الاغلبية المعارضة.

وطلب زعماء الدوما من يلتسين تعيين مرشح اخر بدلا من تشرنومردين لتجنب ازمة دستورية محتملة اذا رفض الدوما تعيينه ثلاث مرات. ولم يبد يلتسين اى اشارة عن تخليه عن تشرنومردين حتى الان.

تم طرح بعض الاسماء كبديل لتشرنومردين من بينهم ثلاثة مرشحين اشار اليهم رئيس الحزب الشيوعى جينادى زيوجانوف كبدلاء محتملين. وأول المرشحين البدلاء هو يجور ستروييف «٦١ عاما» وهو رئيس مجلس الاتحاد حاليا وحاكم منطقة اوريول. وستروييف المؤيد ليلتسين معروف بارائه المعتدلة وبعلاقاته الجيدة مع الزعماء الاقليميين والشيوعيين، ومن المحتمل ان يكون ترشيحه اقل اثارة للجدل من مرشحين اخرين.

ويأتى بعده يورى لوجكوف «٦١ عاما» رئيس بلدية موسكو، وهو زعيم شديد الطموح تردد اسمه من بين المرشحين المحتملين لرئاسة البلاد. واصبحت موسكو افضل حالا من مناطق اخرى فى روسيا حيث انفق لوجكوف مئات الملايين من الدولارات على مشروعات عامة كبيرة مما ساهم فى رفع رصيده. لكن فى الوقت نفسه يتهمه منتقدون باتباع اسلوب استبدادى فى الادارة. ما يورى ماسليوكوف «٦٠ عاما» فقد كان الشيوعى الوحيد فى حكومة رئيس الوزراء الاصلاحى المعزول سيرجى كيريينكو وكان وزيرا للتجارة والصناعة. وكان ماسليوكوف مسؤولا كبيرا فى الجوسبلان هيئة التخطيط العملاقة فى العهد السوفيتى السابق وينظر اليه كحليف لرؤساء شركات صناعية كبرى. واذا رشح يلتسين شيوعيا لرئاسة الحكومة فان ماسليوكوف هو الاختيار المحتمل. كما نوقشت اسماء اخرى بين الحين والاخر.

ايفان ريبكين «٥٢ عاما» معتدل وشغل العديد من المناصب الكبرى. كان رئيسا للدوما قبل ان يسيطر الشيوعيون على هذا المنصب كما شغل منصب رئيس الامن القومى بعد خلع الكسندر ليبيد. وهو موال ايضا ليلتسين وتم ترشيح اسمه رئيسا للوزراء فى التعديل الوزارى الاخير فى مارس الماضى.

أما الكسندر ليبيد «٤٨ عاما» فهو الان حاكم منطقة كراسنويارسك فى سيبيريا، وجاء ليبيد الجنرال السابق ذو الشخصية القيادية فى المركز الثالث فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦ بعد يلتسين وزيوجانوف. وعينه يلتسين مستشارا للامن القومى واستطاع ليبيد اثناء توليه هذا المنصب التوصل لاتفاق سلام فى الشيشان، لكن يلتسين عزله فى وقت لاحق متهما اياه بتبنى طموحات رئاسية.

اما اخر المرشحين فهو جريجورى يافلينسكى «٤٦ عاما» رئيس حزب يابلوكو الحزب الليبرالى الرئيسى فى البرلمان وهو منتقد لاذع ليلتسين.

واشنطن تعلق ضمانات ائتمانية لموسكو
تثبيت سعر الروبل وارتفاع نسبة التضخم في روسيا

■ موسكو: أفادت وكالة «انترفاكس» انه تم التداول بالروبل بسعر ١٦,٩٩ مقابل الدولار أمس في سوق العملات في موسكو مسجلا تراجعا بنسبة ٢٠,٧٧ بالمائة مقارنة مع السعر الذي ثبت أمس الأول «١٣,٤٦ بالمائة».

وفقد الروبل ٦٢,٩ بالمائة من قيمته في أقل من ثلاثة أسابيع منذ الخفض الذي اعلن في ١٧ اغسطس.

ومن جانب آخر، اعلنت لجنة الاحصاءات في روسيا أمس أن الأسعار ارتفعت بنسبة ١٥٪ في اغسطس مقابل ٠,٢٪ في يوليو، مما يرفع بدرجة كبيرة نسبة التضخم في البلاد.

ومن جانب آخر علقت الولايات المتحدة الأمريكية ضمانات ائتمانية لسلع زراعية الى روسيا بقيمة ٤٥ مليون دولار جراء فشل جهات روسية في الوفاء بالتزامات مالية سابقة تجاه الولايات المتحدة.

وقال مدير برنامج ضمان الصادرات التابع لوزارة الزراعة الأمريكية كريستوفر جولد ثوايت ان ذلك القرار جاء اثر فشل بنوك روسية في سداد ٢٠,٩ مليون دولار مستحقة عن قروض سابقة مشيرا الى ان الأزمات الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها روسيا حالت دون وفائها بتلك الالتزامات التي كان محددا لها العشرون من اغسطس الماضي.

واضاف المسؤول الامريكي في تصريح له أمس اننا لم نجر بعد اي اتصالات مع الروس بخصوص تلك المبالغ الا انني أمل ان يتضح الأمر قريبا. (أ ف ب - أ ش أ).

يلماظ يدعو لتأجيل الانتخابات التشريعية في تركيا

■ طالب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بدعم برلماني لارجاء الانتخابات التشريعية المبكرة المتوقع اجراؤها في ابريل المقبل الى موعدها الاصلي عام ٢٠٠٠ بسبب المشاكل الاقتصادية في البلاد.

وافادت صحيفة «حريت» ان يلماظ قال لاحد الصحفيين انه «في حال قام اولئك الذين اجبرونا على القبول باجراء انتخابات مبكرة في ابريل بتغيير رأيهم امام الصعوبات الاقتصادية لبلادنا ستكون مستعدين للسعي الى التأجيل».

وعرض يلماظ اقتراحاته قبل قليل من توجيه المنظمة الرئيسية لحقوق الانسان والمصارف الكبرى دعوة الى البرلمان لتأخير الانتخابات حتى عام ٢٠٠٠.

وتخشى هذه الاوساط ان تؤدي السياسات ذات الطابع الشعبي والمتبعة تقليديا في تركيا قبل كل انتخابات الى تأزيم الوضع الاقتصادي في البلاد الذي تأثر بشدة بالأزمة المالية في روسيا. (أ ف ب)

الكويت تلقت مذكرة سرية لاعتقال ابن لادن

واشنطن تتوقع أعمالاً انتقامية قريباً

■ واشنطن: قال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي لويس فريه أمام اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ فيما يتعلق بتفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام انه يشعر بيقين انه ستحدث قريباً أعمال انتقامية لاعتقال المشتبه بهما محمد راشد داوود العوهلي ومحمد صديق عودة وللهجمات الأمريكية الصاروخية على السودان وأفغانستان. وأضاف: «أعتقد انه يمكننا ببعض اليقين تنبؤ انه سيحدث رد فعل» واستدرك بقوله انه يعتقد ان الأمريكيين سيكونون عرضة لتهديدات جماعة الارهابي أسامة بن لادن وهجماته المخطط لها منذ وقت طويل حتى لو لم يتخذ أي اجراء رداً على تفجير السفارتين.

وقال فريه ان جماعات ذات تنظيم غير محكم مثل جماعات بن لادن قد تشكل أكثر المخاطر إلحاحاً لأنه يصعب التسلل اليها وتعقبها.

وكانت مكتب التحقيقات الاتحادي حذر الشركات الامريكية التي لها مكاتب في الخارج لتتوخى الحذر لاحتمال وقوع هجمات ارهابية. وفي الكويت حذرت السفارة الأمريكية من احتمال وقوع مؤامرة لنسف السفارة هناك. وفي خطوة منفصلة اعترفت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الأربعاء انه تم توجيه تهديد الى السفارة الأمريكية في مانيلا.

الى ذلك أكد مصدر كويتي مسؤول ان الكويت تلقت مذكرة سرية جرى تعميمها عن طريق «الانتربول» وأجهزة الاستخبارات على بعض الدول الأوروبية والآسيوية وبعض الدول العربية للقبض على ابن لادن بعد تحديد الاتهامات الموجهة اليه في تفجيري نيروبي ودار السلام. وقال المصدر في تصريحات نشرت في الكويت أمس ان الدول التي طالبت باعتقال ابن لادن هي أمريكا والسعودية وليبيا.

وفي تطور لاحق ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان الكويت رفضت اقتراحا أمريكيا بارسال محققين أمريكيين اليها لاستجواب ٣ أشخاص اعتقلوا في الكويت قبل أيام للاشتباه في تيتهم تفجير السفارة الأمريكية في مانيلا.

ومن جانب آخر نسبت «واشنطن بوست» الى عودة أن محققين باكستانيين منعوا عنه الطعام وأحيانا الشراب والنوم ٣ أيام ليجبروه على أن يدلي باعترافات غير صحيحة. وقال محاميه جاك ساكسي ان الباكستانيين احتجزوا زوجة عودة الحامل وهددوا باعتقالها مالم يعترف بتورطه في انفجار نيروبي، مما دفعه للاذعان والقول بأنه عضو في فريق ابن لادن. كما نقلت الصحيفة عن عودة على لسان ساكسي ان الباكستانيين استجوبوه بلا شفقة تحت أضواء كاشفة مبهرة لمدة ٧٢ ساعة وحرموه من الطعام والماء حتى وافق على أن يقول «أي شيء يريدونه». كما نقلت الصحيفة عن مصادر باكستانية اعترافها بأن عودة حرم من النوم خلال الاستجواب. ورغم ذلك نفت المصادر اجباره على الاعتراف تحت تهديد.

ومما يذكر أن عودة لم يكرر اعترافه بالتورط في الانفجار للمحققين الأمريكيين بعد تسليمه لواشنطن. لكنه قال انه عضو في جماعة ابن لادن. (رويترز - ق ن أ)



عرفات لدى وصوله الى الضفة الغربية أمس ليرأس اجتماعاً لحكومته في الخليل (أ ب)

الفلسطينيون والاسرائيليون يشكون بنجاحه

روس يعود للمنطقة الأربعاء ونتانياهو يلوّح بانتخابات مبكرة

■ القدس المحتلة: يعود دنيس روس المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط يوم الأربعاء المقبل إلى فلسطين بعد غياب دام أربعة أشهر، في محاولة لوضع قطار عملية السلام على سكته حسب تعبير مصادر رسمية إسرائيلية. واعتبر داني نافيه الأمين العام للحكومة الإسرائيلية الذي أعلن ذلك ان مجيء روس أصبح ممكنا بفضل «تقدم جوهري» في المفاوضات مع الفلسطينيين حول انسحاب عسكري إسرائيلي من الضفة الغربية. لكن نافيه إستبعد مع ذلك إمكانية أن يتوصل روس خلال زيارته القصيرة الى حل الخلافات التي لاتزال تعترض طريق التوصل إلى اتفاق.

وفي المقابل قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رداً على سؤال عما إذا كان يتوقع نجاح روس في تجاوز التعنت الاسرائيلي: «لا أعتقد ذلك». وأضاف عرفات «ان الفجوة بين الطرفين لاتزال واسعة وليست المرة الأولى التي يأتي فيها روس الى المنطقة لكن بنيامين نتانياهو والحكومة الاسرائيلية لايزالان يرفضان المبادرة الأمريكية».

واستبعد نافيه احتمال أن يتمكن روس من تسوية كل الخلافات العالقة لكنه حمّل الفلسطينيين مسبقاً مسؤولية ذلك.

ويذكر ان بيان البيت الأبيض الذي أعلن عن جولة روس الجديدة. أوضح ان المبعوث الأمريكي سيبلغ الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت «بغرض» توصل الأطراف الى اتفاق على أساس المبادرة الأمريكية. وتنص هذه المبادرة على الانسحاب من ١٣ بالمائة من مساحة الضفة الغربية. لكن اسرائيل تطالب بإبقاء نسبة ٣ بالمائة محمية طبيعية بالإضافة الى شروط أخرى متشددة رفضها الفلسطينيون وكررها مسؤولون اسرائيليون أمس.

وقال نتانياهو أمس ان العائق الوحيد أمام التوصل الى اتفاق. وهو ان الفلسطينيين لم يحزموا أمرهم.

وأضاف «نحن قريبون لكن لايمكننا إنهاء المرحلة الأخيرة من دون قرار سياسي من جانب الفلسطينيين بإكمال الاتفاق فعليا وأعتقد انهم حتى الآن لم يتخذوا ذلك القرار».

وقال نتانياهو في تصريحات نشرها مكتبه أمس. انه يمكن أن يدعو لإجراء انتخابات مبكرة إذا عارضه الإئتلاف الحكومي بشأن أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وحذر من انه لن يسمح لأحد في إئتلافه المكون من أحزاب يمينية ودينية بإعاقة أي إتفاق مع الفلسطينيين يعتقد بأنه يفي بمتطلبات إسرائيل الأمنية. وتعارض بعض أحزاب الائتلاف إعادة المزيد من أراضي الضفة للفلسطينيين.

وقال نتانياهو انه يجد مقاومة سياسية من أقصى اليمين وأحيانا من يمين غير متشدد إلى هذا الحد «لكن ذلك لن يعوقني».

وأضاف «لن أتردد في تقديم الاتفاق الى الحكومة والى الكنيست برلماننا.. مهما تكن النتائج» وتابع ان التأييد الشعبي للاتفاق «أهم كثيرا من الإئتلاف».

وقال دافيد بار إيلان المستشار البارز لنتانياهو ان رئيس الحكومة يرى أنه إذا واجه معارضة من إئتلافه لأي اتفاق فعليه «إما ان يتوجه لإنتخابات أو يجد طرقاً أخرى لحل المشكلة».

ولم يذكر بار إيلان تفاصيل بشأن «الطرق الاخرى» لكن أحد الخيارات سيكون تشكيل «حكومة وحدة وطنية».

وقال ان نتانياهو يرى أنه «إذا كان ذلك (التوصل لاتفاق) يعني سقوط الحكومة الائتلافية.. فليكن».

ونقلت صحيفة «القدس» الفلسطينية أمس نقلاً عن مسؤول فلسطيني ان نتانياهو ورئيس البرلمان الفلسطيني أحمد قريع إجتمعا سرا ثلاث مرات خلال الأسبوعين الماضيين في محاولة للتوصل إلى «وثيقة تفاهم»، وقال المصدر ان الوثيقة استندت الى «عدد من النتائج» التي تحققت خلال عام كامل من المفاوضات المتعلقة بالقضايا العالقة التي لم يتم الانتهاء منها بعد. وفي الوقت نفسه تحدث داني نافيه الأمين العام للحكومة الاسرائيلية عن «تقدم جوهري» في المفاوضات خلال الأسابيع الأخيرة. مشيرا الى وجود «وثيقة عمل» تم التوصل اليها أثناء الإتصالات مع الفلسطينيين. وقد رفض ديوان نتانياهو التعليق على موضوع الاجتماعات. بينما زعمت مصادر سياسية اسرائيلية ان سبب عرقلة الاتفاق يعود إلى عدم تقديم الجانب الفلسطيني أجوبة شافية بشأن مبدأ التبادلية الذي تطالب إسرائيل باعتماده، وإلى «خلافات» في الرأي بين قريع وكل من محمود عباس وصائب عريقات ممثلي الجانب الفلسطيني. (أ ف ب - رويترز)

خلال زيارة الشيخ صباح الأحمد لباريس

فرنسا تجدد التزامها بضمان أمن الكويت

■ باريس: اعلنت فرنسا امس انها ستجدد التزامها بضمان أمن الكويت وسيادتها خلال زيارة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الى باريس يوم الاثنين المقبل.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية آن جازو سيكريه فى ايجاز صحفي ان بلادها ستكرر تعهدها ببذل الجهود من اجل الكشف عن مصير الاسرى والمرتهنين الكويتيين ومن رعايا دول اخرى المحتجزين فى السجون العراقية.

وقالت ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان فرنسا لديها اتفاقية امنية مع دولة الكويت وانها ستؤكد بمناسبة زيارة الشيخ صباح تعهدها بأمن الكويت وسيادتها. واضافت ردا على سؤال حول موضوع الأسرى «إن فرنسا تشارك بنشاط فى عمل اللجنة الثلاثية الدولية المتعلقة بالاسرى الكويتيين وغيرهم المحتجزين فى السجون العراقية» مؤكدة ان فرنسا «ستواصل الضغط على العراق والاعراب عن الامل بضرورة حل هذه القضية الانسانية».

وقالت المتحدثة الفرنسية إنها تتفهم أهمية قضية الأسرى والمرتهنين بالنسبة للكويتيين وان بلادها مهتمة بموضوع هؤلاء الأسرى. وأضافت «لقد دعونا العراق مرارا الى التعاون من اجل إيجاد حل لهذه القضية التي نعتبرها إنسانية».

وأشارت إلى أن بلادها شاركت بفعالية في اللجنة الثلاثية المتعلقة بالاسرى والتي تعقد اجتماعاتها برعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر. (كونا)

محادثات سعودية - كويتية قريبا لبحث انخفاض أسعار النفط

■ لندن: قال متحدث كويتي ان وزيرى النفط الكويتي والسعودى سيجتمعان قريبا لبحث انخفاض الاسعار.

وقال متحدث باسم وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر السعود الصباح ان الشيخ سعود ووزير النفط السعودى على النعيمى سيستعرضان الوضع فى السوق ويبحثان كيفية مواجهة انخفاض الاسعار. ولم يذكر تفاصيل عن موعد الاجتماع ومكانه. وقال المتحدث ان وزيري النفط الكويتي والسعودي تحدثا واتفقا على الاجتماع قريبا لمراجعة احوال السوق وبحثا اسعار النفط المنخفضة وكيفية معالجة هذه القضية. ومن ناحية أخرى استرد خام مزيج برنت الخسائر التى تعرض لها فى وقت سابق امس وارتفع بسبب اقبال على الشراء لاسباب فنية لكن متعاملين حذروا من عمليات بيع لجنى ارباح بمجرد بدء جلسة التعاملات فى نيويورك قد تؤدى الى تبديد المكاسب. وبحلول الساعة ١٢٤٤ بتوقيت جرينتش ارتفع خام مزيج برنت فى التعاقدات الاجلة تسليم اكتوبر سنتا واحدا الى ٤٤ر١٣ دولار للبرميل بعد ان هبط فى وقت سابق أمس الى ١٢ر١٣ دولار للبرميل.

وعلى صعيد التطورات في أسواق المعادن ارتفعت أسعار الذهب والفضة والبلاديوم فى المعاملات الصباحية فى أوروبا أمس تدعمها المكاسب التى حققتها فى معاملات نيويورك الليلة الماضية بعد الانخفاض الشديد الذى شهده الدولار الامريكي أول أمس. وفتح الذهب على ٠٠ر٢٨٥/٤٠ر٢٨٥ دولار للاوقية مقارنة مع اغلاقه فى نيويورك أول أمس على ٧٠ر٢٨٤/٢٠ر٢٨٥ دولار. وارتفعت الفضة الى ٩٦ر٤/٩٨ر٤ دولار للاوقية من ٩٣ر٤/٩٤ر٤ دولار. وهبط البلاتين الى ٣٦٦/٣٦٨ دولارا من ٥٠ر٣٦٨/٥٠ر٣٧٠ دولار. وصعد البلاديوم الى ٢٨٠/٢٨٥ دولارا من ٢٧٧/٢٨١ دولارا. (رويترز)

فرنسا: إطلاق سهى بشارة تم دون مقابل

■ باريس: أفادت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان الافراج عن الناشطة اللبنانية في المقاومة سهى بشارة التي اعتقلت لمدة عشر سنوات في سجن الخيام في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان «تم من دون مقابل».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية أعلنت أمس الأول ان «السلطات الفرنسية تدخلت لاطلاق سراحها. وقد ساهمنا في ذلك كما فعلنا في السابق ونواصل فعله في سبيل قضايا إنسانية أخرى». وذكرت وسائل إعلام لبنانية ان الإفراج عن سهى بشارة يندرج في إطار صفقة تقضي بحصول لحد على اللجوء السياسي في فرنسا. ويقيم قسم من عائلة انطوان لحد في فرنسا. (أ ف ب)

بعد تعرضه لتوبيخ ديمقراطي

كلينتون يعتذر عن علاقته بمونيكا



كلينتون غارق في همومه .. وهيلاري تحافظ على صورتها للتحية ! (أ . ف . ب)

■ دبلن: أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس انه «آسف جدا» وأنه ارتكب «خطأ جسيما» بالنسبة لعلاقته بالمتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي. وجاءت تصريحات كلينتون التي وصفت بأنها أول اعتذار عن علاقته بمونيكا بعد تعرضه لتوبيخ شديد من جانب ٣ أعضاء ديمقراطيين بمجلس الشيوخ، الا انه رفض التعليق على احتمال قيام الكونجرس بتقديم مذكرة حجب ثقة ضده، أشار اليها أحد هؤلاء الأعضاء.

وفي جلسة لالتقاط الصور مع رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن رد كلينتون على تصريحات لجوزيف ليبرمان عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية «كونيتيكت» الذي انتقد كلينتون في واشنطن أمس الاول بسبب سلوكه «اللا أخلاقي» مع لوينسكي.

وقال كلينتون «لا يمكنني الاختلاف مع أي شخص يريد انتقاد ما اعترفت بالفعل بأنه أمر يتعذر تبريره.. لقد قلت بالفعل انني ارتكبت خطأ جسيما وانه يتعذر تبريره وأنا آسف».

وأضاف «انا آسف للغاية على ذلك، ماذا يمكنني أن أقول بعد ذلك».

وعندما طلب منه التعليق على تصريحات ليبرمان التي قال فيها إن تصرف كليتنون كان ضارا للامة ويستحق التوبيخ قال الرئيس الأمريكي «ليس لي أن أحكم على ذلك». ومع ان ليبرمان أوصى بإجراء تصويت على الثقة بالرئيس، فقد أكد ان استقالة الرئيس ستكون جائرة وغير ملائمة في هذه المرحلة: وأشار إلى انه يكفي أن يتعرض كلينتون لنوع من التوبيخ العام. حتى لا يعتقد إن ما فعله شيء مقبول من جانب الرئيس. (أ ف ب - أ ب - رويترز)

في تصريحات لـ «الاتحاد»

جارودي يدعو لمواصلة تأييده مع استئناف محاكمته الشهر المقبل

■ باريس - سيد حمدي:

■ دعا المفكر الاسلامي الفرنسي روجيه جارودي أبناء الامارات والعالم العربي والاسلامي الى مواصلة تأييده والوقوف بجانبه مرة أخرى خلال جلسات استئناف محاكمته التي ستعقد في النصف الثاني من أكتوبر المقبل في قصر العدالة بباريس.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال جارودي المستهدف من قبل اللوبي الصهيوني في فرنسا انه تلقى مؤخرا ردا كتابيا بخط وزير الداخلية جان بيير شفنمان يفيد بتعقب الشرطة الفرنسية للجناة المتهمين بالاعتداء على ٤ صحفيين مسنمين لدى بدء محاكمته أوائل العام الجاري. وكان الفرع الفرنسي لمنظمة «بيتار» الاسرائيلية قد تبنى الاعتداء.

كما قال جارودي انه بصدد إصدار كتابين جديدين أولهما بعنوان «ارشادات للمستقبل» حول كيفية تجنيب العالم للأزمات المتلاحقة. والآخر حول وقائع استئناف محاكمته الشهر القادم. وأضاف انه قرر الاستعانة بمحام جديد.

صعود البورصات الأوروبية وارتفاع الدولار

■ لندن: ارتفعت البورصات الأوروبية فى معاملات خفيفة سادها التوتر أمس فى مواجهة مخاوف جديدة من أن تزداد الاضطرابات التى شهدتها الأسواق هذا الاسبوع سوءا مع تسليط الضوء على أمريكا اللاتينية بدلا من روسيا.

وارتفع الدولار أمام المارك بعد أن لمس أدنى مستوى فى ثلاثة شهور ونصف الشهر عند ٧٢٤٠ر١ مارك فى وقت سابق وارتفع أمام الين بعد أن قالت مؤسسة ستاندارد آند بورز إنها تراجع التصنيف الائتماني لمؤسسة نومورا سيكيوريتيز. وقال متعاملون إن التحسن الطفيف فى الأسهم الأوروبية بعد الخسائر الفادحة أول أمس سببه فنى فى الأساس وأن المتعاملين يتحركون بحرص قبل عطلة نهاية الأسبوع التى تستمر ثلاثة أيام فى الولايات المتحدة.

على صعيد آخر صعدت أسعار الأسهم الماليزية بنسبة غير مسبوقة مدعومة بالاجراءات المتشددة التى اتخذتها الحكومة للحد من تعاملات الأجانب فى الأسواق وفى الوقت نفسه أصيبت أسعار الأسهم فى البورصات الآسيوية بتفاوت كبير حيث تراجعت الأسعار بنسب متفاوتة فى سبع بورصات آسيوية فيما ارتفعت فى اربع.

ففى بورصة طوكيو تراجعت أسعار الأسهم المتداولة عند الاقفال أمس متأثرة بالهبوط الملحوظ لأسعار الأسهم فى وول ستريت أول أمس فضلاً عن الانباء التى تواترت حول انخفاض أرباح المؤسسات اليابانية وخاصة بعد اذاعة نبأ تصفية شركة «توا ستيل» أكبر شركات صناعة الحديد والصلب فى اليابان فيما اعتبر أفدح فشل صناعي تشهده اليابان منذ الحرب العالمية الثانية. (رويترز. آ.ش.آ)

إذا أجبروا على الاختيار بين الوزارة أو عضوية مجلس الأعيان

الوزراء الأعيان مستعدون للتخلي عن حقائبهم الوزارية في الأردن

:: عمان - محمد الخطايبة:

■ فيما نشط رئيس الوزراء الأردني المكلف الدكتور فايز الطراونة إجراء سلسلة من الحوارات واللقاءات الشخصية مع البرلمان بشخوصه وكتله بانتظار يوم الحسم القانوني لمنحه وحكومته الثقة استحقاقه الدستوري قبل التاسع عشر من الشهر الحالي. يستمع للطلبات ويعد بتنفيذها ويشرح الظروف المحلية والاقليمية.

مابين ذلك كله وجد نفسه أولاً مضطراً للرضوخ لمطالب برلمانية بإقصاء الأعيان من التشكيلة الوزارية. وفي ظل الرغبة أعلن الرئيس وعلى شاشة التلفزيون المحلي بأنهم سيقدمون استقالاتهم كأعيان مع الاحتفاظ بحقائبهم الوزارية. لكن التصريح يبدو أنه أخذ صفة الاستعجال فقد تسربت إليه أنباء بأن واحدا أو أكثر من وزرائه الأعيان الأربعة لايرغب بتقديم الاستقالة من عضوية مجلس الأعيان. ويمكن أن يتخلى عن حقيبته الوزارية لأجلها. ولعل أحدهم كما تفيد المعلومات المتسربة من الصالونات السياسية أبلغ الحكومة رسميا بأنه إذا أجبر على الاختيار فإن حقيبته الوزارية سيتركها.

حكاية الفصل بين الحكومة والسلطة التشريعية لم تنته عند هذا الحد. ففي اجتماع مع الرئيس المكلف مع كتلته الوطنية يتزعمها شقيق رئيس الوزراء السابق عبدالهادي المجالي الطامح بتسلم سدة البرلمان عارض وكتلته ١٣ نائبا عملية تقديم الاستقالات وأبلغ الرئيس الطراونة بأنه إذا كان المرسوم الملكي لم يصدر بعد بقبول الاستقالات «العينية» فإن عملية التراجع عن التصريحات باتت مرغوبة ومحببة. في ظل رغبة عدد من النواب إقرار توجه الدمج من باب لعل وعسى في أي تعديل مقبل أو حكومة جديدة تسليك أمورهم نحو الوزارة. وفي ذلك مكسب عند الاقتراع على الثقة. وهو الأمر كما تفيد المعلومات الذي حمل الطراونة على إعادة التفكير به وارجاء الاعلان رسميا عن الاستقالات.

الإشكالية التي اصطدم بها رئيس الوزراء في حواراته كانت في محاولات المعارضة جس نبض الحكومة الجديدة حيال قضية لازالت تستند عليها كأرضية تعتبر في هذه المرحلة المبرر الرئيسي لوجودها وتتمثل في التطبيع مع اسرائيل.

وبينما تسوق الحكومة بايمان مطلق بأن التطبيع تمليه التزاماتها الوطنية والرئيس يعد من أوائل المفاوضين. تجد المعارضة بأنه السبب لمختلف الأزمات الداخلية وآخرها قضية مياه السلام التي عكرت صفو الأردنيين.

ويبدو أن عملية القفز لتحقيق مكاسب اضافية للقوى السياسية التي ضيقت عليها الحكومات السابقة تجد من يدعمها ويطالب باقتناص الفرصة المواتية و«تصنيب» موقفها في ظل استغلال الظروف الموضوعية المحلية والأزمات والمشكلات الاقتصادية والاشكالات السياسية. لكن أغلب التقديرات تشير إلى أن الحكومة وهي تفتح باب الحوار تجد نفسها مضطرة هي الأخرى «للتمترس» خلف سياساتها الاستراتيجية وبالقطع ستفسد أية خطط وبرامج يمكن معها قلب أوراقها.

ويقول مسؤول حكومي: إذا كانت الرغبة باجراء حوار مع مختلف القوى قد تقدمت به الحكومة الجديدة خطوة فإن القضايا المفصلية لن تكون محل حوارات ومساومات. ومن هنا يقول الشيخ حمزة منصور، الذي يمثل أحد قيادات الحركة الاسلامية. إن الحوار المطلوب هو الوسيلة وليس الغاية. وعلى الجميع أن يعترف أولا بوجود أزمة بحاجة لمعالجة بتضافر الجهود كافة. مطلب الشيخ يسانده تياره والأحزاب والنقابات المهنية الأخرى وهو ما اصطلح على تسميته بالمشاركة في صنع القرار السياسي.

على كل حال رئيس الوزراء المكلف عاد لمقره عقب جولاته وفي جعبته العديد من الموضوعات والقضايا الواجب دراستها مع طاقمه الوزاري وأجهزة حكومته خلال الأسبوعين المقبلين للتقدم ببرنامج يحمل مضامين مقنعة ومبررة للبرلمان لمنحه الثقة على أساسها ترجح مختلف المصادر تحقيقها.

ويبقى أن نقول ان موضوع الحوارات بين الحكومات الأردنية والقوى السياسية والمعارضة على وجه التحديد يخضع على الدوام للمواسم بسبب التعارض الشديد في الأجندة وقليلا مايتم التوافق. ولكن كثيرا ما تأخذ الامور طابع التهدئة بانتظار القادم من الأيام.



قافلة رفات الجنود الايرانيين في طريقها الى المدافن (أ ف ب)

طهران شيعت رفات ٧٠٠ جندي

العراق احتفل بذكرى الحرب ودعا قادة إيران إلى التطبيع

■ بغداد - طهران: احتفل العراق أمس بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لحربه مع إيران داعيا قادة إيران إلى ابداء الرغبة الصادقة في تطبيع العلاقات، فيما شارك آلاف الايرانيين في تشييع ٧٠٠ جندي قتلوا خلال الحرب. وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق في افتتاحية بصفحتها الأولى «ان الوثائق والوقائع الثابتة تؤكد ان ايران أشعلت فتيل الحرب في الرابع من سبتمبر عام ١٩٨٠». إلا أن الصحيفة قالت «انه ليس المراد من وراء سرد هذه الحقائق والوثائق كشف الماضي وتهييج المشاعر، وان كل ماهو مطلوب الآن هو أن يتجاوز النظام الايراني ذكريات الحرب ليبدأ في تطبيع العلاقات بين البلدين المتجاورين».

في المقابل شيعت ايران أمس ٧٠٠ جندي قتلوا إبان الحرب مع العراق حيث توجهت قافلة من الشاحنات وضعت عليها النعوش المغطاة بالأعلام الايرانية بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران الى المقبرة الرئيسية جنوب العاصمة حيث تدفن رفات الجنود. ورافقت الجنازة نساء ايرانيات متشحات بالسواد وهن يرفعن صور إبن أو زوج أو قريب فقد خلال الحرب. تحت أنظار العسكريين الذين رافقوا النعوش على متن الشاحنات.

وقال رئيس لجنة أسرى الحرب الايرانيين اللواء مير فيصل باقر زاده انه عثر على رفات الجنود خلال الاشهر الأربعة الأخيرة غربي إيران بالقرب من الحدود مع العراق. (رويترز - أ ف ب).

صحيفة كرواتية:

ثروة توديمان ٥ مليارات دولار!

■ زغرب: كشف تقرير نشرته «صحيفة جلوبوس» الكرواتية الاسبوعية المستقلة في عددها الاخير عن أن ثروة الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان بلغت نحو خمسة مليارات دولار أمريكي غير أنه من غير المعروف قيمة الثروة التي يمتلكها باقي افراد اسرته. وقالت ان مؤسسة تجارية أمريكية تتعامل مع الرئيس الكرواتي أشارت الى انه كان يملك نحو مليار دولار فقط عام ١٩٩٦ وأن هناك اعتقادا مؤكداً بأن ثروته قد زادت خمسة مليارات اخرى منذ هذا التاريخ.

ونشرت الصحيفة الكرواتية استطلاعا للرأي أجرته مع نحو ألف كرواتي جاء فيه أن ٧٤ في المائة من مواطني كرواتيا أعلنوا رفضهم التام للسياسات الاقتصادية التي يتبعها توديمان وأن ٨٠ في المائة منهم أوضحوا أن الرئيس الكرواتي يعيش «حياة فاخرة» لاتتناسب مع دولة تسعى الى اصلاح اقتصادها شبه المنهار.

ويذكر أن توديمان تولى رئاسة كرواتيا في اعقاب انفصالها عن الاتحاد اليوغوسلافي في بداية عام ١٩٩٢ وتم تجديد فترة رئاسته في العام الماضي لاربع سنوات ويبلغ من العمر ٧٤ عاما. (أ ش أ)

ثلثا الروس يتوقعون اللجوء للقوة في المواجهة بين يلتسين والدوما

■ موسكو: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس وكالة انباء «انترفاكس» ان ثلثي الروس يعتبرون ان المواجهة بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والبرلمان حول تشكيل حكومة جديدة قد تنتهي باللجوء الى القوة كما حصل عام ١٩٩٣.

فقد رأى ٦٦ ٪ من الروس الذي شملهم استطلاع الرأي الذي اجرته «المؤسسة حول الرأي العام» ان هذا الامر محتمل في حين استبعد ٢٥ ٪ هذه الفرضية ولم يبد ٩ ٪ رأيهم. واعتبر ٥٠ ٪ من الأشخاص ان استقالة بوريس يلتسين ستكون مفيدة للبلاد في حين رأى ١٩ ٪ ان ذلك سيكون على العكس خطيرا. وكانت ازمة سابقة تواجه فيها بوريس يلتسين والبرلمان الذي كان موروثا عن الاتحاد السوفييتي السابق، تحولت الى معارك في الشوارع وانتهت بهجوم للجيش على البرلمان في اكتوبر ١٩٩٣. وادت هذه المواجهات الى مقتل ١٤٨ شخصا وفق الحصيلة الرسمية واكثر من الف شخص وفق مصادر غير رسمية.

ارتفاع عدد قتلى الفيضانات في بنجلاديش

■ داكا: قال مسؤولو صحة ان الموقف في بنجلادش يسوء يوما بعد يوم حيث ارتفع عدد قتلى الفيضانات المدمرة الى ٥٨٠ شخصا امس الجمعة. وذكروا ان غالبية الوفيات نتجت عن حالات غرق وان هناك مخاوف من ارتفاع عدد القتلى بسبب تفشي امراض مثل الالتهاب الكبدي والحمى. وذكروا ان ١١٠ حالات وفاة وقعت حتى الآن بسبب شرب مياه ملوثة او تناول اطعمة فاسدة- كما اصابت الملاريا المحاصرين في الفيضانات والذين انتقلوا الى ملاجيء على السواء.

وقال احد مسؤولي الصحة «الموقف يزداد تدهورا كل يوم». وقالت الحكومة انها كثفت جهودها لمكافحة الفيضانات في الوقت الذي تنتظر فيه وصول مساعدات أجنبية. (رويترز)

أنور ابراهيم وزوجته وسط حشود الصحفيين بمنزلهما. (أ ف ب)

أنصار الزعيم الماليزي المعزول يحيطون به بعد صلاة الجمعة. (رويترز)

صراع مكشوف على السلطة

أنور ابراهيم يتهم مهاتير بجنون العظمة ويسعى لكسب التأييد في أنحاء ماليزيا

■ كوالالمبور: دخل رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ونائبه المعزول أنور ابراهيم في صراع مكشوف على السلطة أمس وسط انحياز شباب الحزب الحاكم ودعاة حقوق الانسان لصالح الثاني.

فقد انتهى اجتماع مطول لقيادة حزب «منظمة الملايو الوطنية المتحدة» الحاكم فجر أمس بعزل ابراهيم من منصب نائب رئيس الحزب بعدما جرده مهاتير يوم الأربعاء الماضي من منصبي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية.

وأعلن ابراهيم لمؤيديه خلال صلاة الجمعة، وفي حديث للصحفيين بمنزله انه يعتزم القيام بجولة في أنحاء ماليزيا ليدعو الى الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي عزل بسببها. وتوقع اعتقاله واعتقال مئات من أنصاره والمعارضين الآخرين. وقال انه لا يستبعد انضمامه الى «الحزب الاسلامي الماليزي» المتشدد المعارض، واتهم مهاتير بأنه يعاني من مرض «جنون العظمة» النفسي وانه يقاوم الاصلاحات التي تحتاجها البلاد بشدة مؤكدا ان السلطة بيد الشعب وبيد «أولئك الذين لديهم الشجاعة الكافية للمطالبة بالاصلاح. وليست بيد زعيمين أو ثلاثة زعماء».

ومن جانب آخر قال زعيم احدى روابط حقوق الانسان المحلية تيان تشو ان قرار عزل ابراهيم «يعكس طغيان مهاتير وافتقاره للنزاهة» وانحازت «حركة شباب ماليزيا المسلم» التي أسسها ابراهيم عندما كان طالبا الى زعيمها السابق. واتهم رئيس الحركة الحالي أحمد عزام عبدالرحمن رئيس الوزراء بالنفاق. وقال: «ان اتهامنا لأمريكا بالطغيان واستخدام القوة ضد أعدائها ينطبق ايضا على زعمائنا السياسيين الذين يفعلون الشيء نفسه تماما» مشيرا الى مهاتير. (أ ب، رويترز)

تأملات هادئة في مسألة التسلط الأمريكي على الحياة الدولية



الياس موسى سحاب

حدثت في الأسابيع الأخيرة مجموعة من التطورات والأفعال وردود الأفعال، تستحق من جميع من يحملون هم مصير البشرية في هذا العصر البالغ التعقيد التوقف عندها. والتأمل فيها. في محاولة لايجاد مخارج معقولة وواقعية تخرج البشرية من مأزقها الحالي. بما يتجاوز مجرد الاكتفاء بادانة الاسلوب الأمريكي في ادارة دفة السياسة الدولية ضمن ما تحاول فرضه من «نظام دولي جديد». فلا الاكتفاء بادانة السلوك الأمريكي سيحل المشكلة، ولا انتظار انهيار النظام الأمريكي رهان عاقل. كما ان انتظار قيام جبهة مواجهة للنفوذ الأمريكي تستند على قلق بين اوروبا الموحدة وسائر القوى الحية في آسيا والعالم الثالث. او انتظار خروج العملاق الصيني من حدوده الداخلية الى دور عالمي يوازن الدور الأمريكي. ليس انتظار كل هذه الفرضيات والاحتمالات موقفا ايجابيا حكيما. لان عقودا من السنين قد تمر على المأزق الراهن، قبل بزوغ فجر وضع دولي بديل.

جردة لمسلسل الأحداث

ولكن لنبدأ بجردة سريعة لمسلسل الاحداث الاخيرة التي تعتبر مؤشرات على المأزق:

١- حادث تفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا.

٢- تسرع امريكي لافت للنظر بتحديد اسامة بن لادن مسؤولاً عن الحادثين، ثم قيام واشنطن بعملية انتقامية فردية خارج أي اطار قانوني او اجرائي دولي.

٣- اقتناع دولي عام بأن الرد الأمريكي تجاوز في شكله ومضمونه حدود رد الفعل المنطقي على حادثي السفارتين. فاذا كان لضرب مواقع معينة في افغانستان احتمال علاقة بن لادن الذي له «احتمال علاقة» بحادثي السفارتين. فان ضرب مصنع الادوية في السودان يخرج تماما عن اطار حادثي السفارتين ليدخل في اطار تصفية حسابات بين الادارة الأمريكية والنظام السوداني، الأمر الذي يضع القصف الأمريكي في خانة «ارهاب الدولة».

٤- الاعلان المفاجيء لرضوخ واشنطن ولندن لاقتراح محاكمة متهمي لوكربي في هولندا، مع ربط ذلك بإجراءات استفزازية تفرض على ليبيا مهمة وحيدة هي تسليم المتهمين، ولا تمنحها اي حق بالحصول على ضمانات قانونية طبيعية قبل التسليم. الأمر الذي قد يتحول من احتمال رفع العقوبات عن ليبيا (اذا استجابت) الى مضاعفة العقوبات على ليبيا بحصار نفطي (اذا ربطت استجابتها بضمانات قانونية طبيعية في اجراءات المحاكمة). كل ذلك ينفي عن العرض الأمريكي - البريطاني صفة التفاهم الايجابي في اطار القانون الدولي، ويضفي عليه صفة الاستمرار في استخدام «القانون الدولي» أداة لقهر الشعوب بيد الدولة الأقوى.

فاذا اضفنا هذه الاحداث الى سلسلة طويلة من الاحداث المشابهة التي تملأ ساحة العلاقات الدولية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وبروز التفرد الأمريكي وتكريسه الكامل في عقد التسعينيات، فاننا نستكمل رسم ملامح المأزق او عنق الزجاجة الذي دخلت فيه السياسة الدولية، والذي اصبحت الشكوى اليومية منه قاسما مشتركا بين كل الدول. الكبرى والمتوسطة والصغرى. بما في ذلك الدول التي اعتقدت انها قد تحل المشكلة باقامة علاقات ايجابية مع واشنطن.

لذلك. اصبح واجبا ملحا على جميع القوى السياسية الحية في العالم المعاصر، بغض النظر عن حجمها. التكافل والتضامن نحو ايجاد رد واضح على السؤال الكبير: ما العمل؟

ليس المطلوب طبعاً فتح جبهة حرب على النفوذ الأمريكي، وليس ذلك على أي حال في قدرة أي من القوى الدولية الراهنة، (حتى لو كان مطلوباً) كل ما هو مطلوب، هو قيام بعض الدول التي تملك قدرات ذاتية لا يستهان بها، وبعض الدول الأخرى التي يمنحها تكتلها مثل هذه القدرات الذاتية المشتركة، بافهام واشنطن، بالفعل لا بالقول فقط، انها لا تستطيع ان تضمن الى الابد، انصياع وطاعة كل الشعوب وكل الدول وكل القوى، لأي قرار تتخذه او تصرف تقوم به، عندما يكون مجافياً لروح القانون الدولي والسلام الدولي، حتى لو أمنت واشنطن لمثل هذه القرارات والتصرفات الشكل الخارجي المنسجم مع القانون الدولي مثل قرارات معاقبة الدول الخارجة على طاعة واشنطن.

ما العمل ؟

من الواضح ان الشعوب. كبيرها وصغيرها، لم تعد تتحمل النتائج العملية لهذا النمط من السلوك الدولي. الذي لا تعرف فيه أي دولة متى تدق ساعة تنفيذ العقوبات الأمريكية عليها. اما على شكل حصار سياسي او اقتصادي. او على شكل حرب شاملة. او غارات جوية او غارات بالصواريخ عابرة القارات. لأي سبب تحدده المصالح الأمريكية وحدها. ولا علاقة له بالقانون الدولي الا علاقة الحجة الشكلية الخارجية التي اتضح ان أمريكا قادرة على توفيرها وامتلاكها مهما كانت الظروف.

وبما ان الرهان على تفكك امريكي من الداخل، او قيام جبهة دولية قادرة عمليا على موازنة النفوذ الأمريكي. هي من قبيل «احلام اليقظة» في المدى المنظور على الأقل. فلم يبق أمام القوى السياسية الدولية الحية سوى تكرار محاولات التمرد العاقل المتزن على هذا الوضع. لانه اصبح واضحا بالتجربة العملية ان السلاح الأقوى بيد واشنطن لتكريس النسق الحالي من السلوك في الحياة الدولية. هو ضمانها اذعان كل الشعوب وكل القوى للتصرفات الأمريكية. مهما كانت فظة ومهما كان غطاءها القانوني الدولي غطاء هشا ومفتعلاً.

مساحات للحركة

ليس صحيحاً ان كل الدول. وكل القوى السياسية الحية في العالم المعاصر لا تملك واقعيا سوى الاذعان للسلوك الأمريكي هذا. فحتى في ظروف موازين القوى الدولية الراهنة. وقبل حدوث اي تعديل في هذه الظروف. فان معظم الدول ان لم نقل كل الدول. تملك مساحات للحركة والتحرك، كل حسب موقعه وحجمه وظروفه الداخلية، اكثر مما يتم استثماره حتى الآن. وكل الدول. على أي حال. باتت في نظري محكومة بابتكار اساليب متعددة للتحرك الايجابي في هذا المجال. لان السكوت عن الوضع الدولي الراهن لا يحمل فقط احتمالات التغييرات الخطرة غير المتوقعة، بل يشجع الولايات المتحدة على دفع شهية التسلط والتفرد، الى آفاق لا يمكن لأحد التنبؤ ببشاعاتها منذ الآن. اضافة الى ان ازمات نمور آسيا الاقتصادية. واليابان، أوضحت تماما أن كرامة الشعوب ليست القربان الوحيد المطلوب تقديمه على مذبح الزعامة الأمريكية المنفردة، ولكن مصالحها الحيوية واستقرارها ومصير اجيالها الحالية والقادمة. هي ايضا ضحايا وقرابين مطلوب تقديمها على هذا المذبح. من غير ان تستطيع أي دولة في العالم الركون الى ان نموها الاقتصادي هو بوليصة تأمين راسخة في مواجهة هذه المخاطر، ولعل مثال الازمة اليابانية دليل عملي كاف في هذا السياق.

دق ناقوس الخطر

ان غرض هذا المقال الرئيسي هو دق ناقوس الخطر اذا استمر اذعان الشعوب للآلية الراهنة التي تحكم بها واشنطن الكرة الأرضية بأسرها. أما احتمالات التصرف العملي فتعدادها بالعشرات، نكتفي في نهاية هذا المقال. بالاشارة السريعة الى بعضها. على سبيل المثال لا الحصر.

فمن الواضح. مثلاً. ان من مقومات السهولة التي تمارس بها واشنطن هذه الآلية، قدرتها الفائقة في استخدام منظمات الامم المتحدة (ابتداء بمجلس الامن انتهاء بأصغر منظمة) اداة طبيعية في يد مصالحها القومية العليا، ودائما باسم القانون الدولي، وبحجة القانون الدولي.

صحيح ان واشنطن تملك حق النقض في مجلس الأمن. وصحيح ان القرار البريطاني في مجلس الأمن مضمون بيد الادارة الأمريكية (حتى اشعار آخر) ولكن يوجد في مجلس الامن ثلاثة أعضاء آخرين (فرنسا وروسيا والصين) قادرين على مبادلة امريكا استخدام حق النقض.

ولو نحن راجعنا تاريخ مجلس الامن في العقد الأخير. وجدنا أمامنا تفردا امريكيا في الجرأة على استخدام حق النقض في خدمة مصالح امريكا القومية.

واذا كانت دول معينة في العالم الثالث لا تجرؤ على الخروج على طاعة واشنطن. لانها ضامنة التوازن الداخلي في هذه الدولة او تلك، فإن دولا كثيرة أخرى تملك مقومات التوازن الداخلي الذاتي. ما يجعلها أكثر تحررا في تجريب رفض مسايرة التصرفات الأمريكية، عندما تكون هذه التصرفات مسيئة للقانون الدولي ولاستقرار الحياة الدولية. والتوازن المطلوب في هذه الحياة الدولية.

مثال مشجع

ليس المطلوب طبعاً فتح جبهة حرب على النفوذ الأمريكي. وليس ذلك على أي حال في قدرة أي من القوى الدولية الراهنة. (حتى لو كان مطلوبا) كل ما هو مطلوب، هو قيام بعض الدول التي تملك قدرات ذاتية لا يستهان بها. وبعض الدول الاخرى التي يمنحها تكتلها مثل هذه القدرات الذاتية المشتركة. بافهام واشنطن. بالفعل لا بالقول فقط. انها لا تستطيع ان تضمن الى الابد، انصياع وطاعة كل الشعوب وكل الدول وكل القوى. لأي قرار تتخذه او تصرف تقوم به. عندما يكون مجافيا لروح القانون الدولي والسلام الدولي. حتى لو أمنت واشنطن لمثل هذه القرارات والتصرفات الشكل الخارجي المنسجم مع القانون الدولي مثل قرارات معاقبة الدول الخارجة على طاعة واشنطن.

وأمامنا مثال حي مشجع، في هذا السياق. فليس قبول واشنطن ولندن اقتراح محاكمة المشتبه بهما في حادث لوكربي. في دولة ثالثة عبر امريكا واسكتلندا. سوى تعبير عن الخوف من قرار منظمة الوحدة الافريقية بالغاء مقاطعة ليبيا من جهتها في مطلع شهر سبتمبر، اذا بقيت العاصمتان الأمريكية والبريطانية مصرتين على موقفهما غير المنطقي. ولم تنجح في اخفاء هذا الخوف او تغطية لجهة الغطرسة الفارغة. التي صيغ بها قرار الرضوخ الأمريكي-البريطاني للحل الدولي المقترح.

فلماذا لا تكرر الشعوب هذا الاسلوب في التعامل مع التسلط الأمريكي؟

كاتب وباحث لبناني

لعبة الانتخابات الاسرائيلية المبكرة

عماد هرملاني

يمكن المراهنة منذ الآن بأن الكنيست الاسرائيلي لن يمضي، بعد عودته من اجازته التي تمتد شهرين ونصف الشهر، الى نهاية الشوط في متابعة ماكان قد بدأه في جلسته الأخيرة قبل الاجازة حين صوت بأغلبية ستين صوتا على مشروع قانون يوافق فيه على حل نفسه وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها مبدئيا في ربيع العام ألفين. ويبدو ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الذي لم تهزه نتيجة التصويت لدرجة انه امتنع عن المشاركة فيه ولم يعمل على حشد انصار الانتلاف الحكومي لمعارضته فجاءت الموافقة على المشروع باغلبية ستين صوتا مقابل ستة اصوات وامتناع صوت واحد، كان يقدر بان نواب بعض الأحزاب المشاركة في الانتلاف الحكومي، والذين صوتوا لصالح المشروع، كانوا يقومون بمجرد مناورة تكتيكية من اجل اعادة التذكير باهمية الدور الذي تلعبه احزابهم الصغيرة في تأمين السياج البرلماني اللازم لاستمرار الانتلاف الحكومي. وانهم سرعان ماسيقومون بمراجعة حساباتهم حين يتم عرض المشروع على القرءاة البرلمانية الثانية او حتى اذا ماتم ايصاله الى القراءة الثالثة التي تستوجب اتخاذ القرارات الجريئة والحاسمة، وقد يكون هذا الوضع هو الذي دفع المحلل السياسي في التلفزيون الاسرائيلي يارون ديكيل الى التحذير من مغبات التسرع في قراءة دلالات النتائج التي اسفر عنها التصويت منبها الى ضرورة تذكر ان نتانياهو «يملك قدرة عجيبة على البقاء، وانه واجه العديد من الأزمات المشابهة خلال العامين الماضيين لكنه تمكن في كل مرة من النجاة بنفسه بطريقة مثيرة».

ان تصويت الكنيست لصالح مشروع الدعوة الى انتخابات مبكرة شكل بالفعل مناسبة جديدة لتعرية مظاهر التفسخ الذي آلت اليه اوضاع الانتلاف الحكومي في اسرائيل بعد مرور عامين على تسلم نتانياهو رئاسة الحكومة، لكن السؤال الذي تقود اليه مثل هذه القراءة لعملية التصويت ونتائجها يدور حول سر القوة التي تجعل نتانياهو قادرا على الاستمرار في منصبه رغم هشاشة القاعدة البرلمانية التي بات يستند اليها ورغم الأزمات الخانقة التي تقول صحيفة الايكونومست البريطانية انه اصبح مدمنا على الوقوع في مطباتها مع كل خطوة يخطوها على الصعيدين الداخلي او الخارجي.

تعرية مظاهر التفسخ

وبطبيعة الحال فان اقرار هذه الحقيقة لايعني انكار ملاحظة ان تصويت الكنيست لصالح مشروع الدعوة الى انتخابات مبكرة شكل بالفعل مناسبة جديدة لتعرية مظاهر التفسخ الذي آلت اليه اوضاع الانتلاف الحكومي في اسرائيل بعد مرور عامين على تسلم نتانياهو رئاسة الحكومة، لكن السؤال الذي تقود اليه مثل هذه القراءة لعملية التصويت ونتائجها يدور حول سر القوة التي تجعل نتانياهو قادرا على الاستمرار في منصبه رغم هشاشة القاعدة البرلمانية التي بات يستند اليها ورغم الأزمات الخانقة التي تقول صحيفة الايكونومست البريطانية انه اصبح مدمنا على الوقوع في مطباتها مع كل خطوة يخطوها على الصعيدين الداخلي او الخارجي.

واذا كانت الصحف الاسرائيلية قد اعتادت عند الاجابة على هذا السؤال على الاشارة الى ان نتانياهو يستمد قوته من ضعف خصومه، ولاسيما في قيادة المعارضة العمالية. ونجاحه في تصيد اخطائهم وتوظيفها من اجل دعم رصيده داخل الشارع الاسرائيلي. فالواقع ان التدقيق في ملابسات التصويت على مشروع الانتخابات البرلمانية المبكرة يقدم بحد ذاته دليلا اضافيا يدعم صدقية تلك الملاحظة ويؤكد صوابها. ولا يتعلق الأمر هنا فقط بحيثيات ما اسمته صحيفة هآرتس الاسرائيلية بـ «الأزمة الحمقاء» التي فجرها عضو الكنيست عن حزب العمل اوري أور يوم التصويت على مشروع الانتخابات المبكرة بالذات، من خلال التصريحات المستهجنة التي تهجم فيها على اليهود الشرقيين (وخصوصا اليهود المغاربة) والتي أثارت عاصفة واسعة من الانتقادات داخل اسرائيل وأعطت نتانياهو فرصة تحويل الانتباه عن المكسب الجزئي الذي حققته المعارضة داخل الكنيست، فبالاضافة الى تلك الحقيقة الفاضحة التي وقع فيها اوري أور واوقع معه حزب العمل، يفصح مشروع الدعوة الى انتخابات اسرائيلية مبكرة بحد ذاته عن خلل الحسابات التي اصبحت تحكم مواقف قيادة المعارضة العمالية وطرق تعاطيها مع تعقيدات الوضع السياسي الذي تعيشه اسرائيل خلال هذه المرحلة ببعديه الداخلي والاقليمي.

ورطة حزب العمل

ومن اجل الكشف عن ابعاد الورطة التي اوقع حزب العمل نفسه فيها بتبني فكرة الدعوة الى الانتخابات المبكرة لابد اولا من تذكر واقع الضعف الشديد الذي يعاني منه الحزب حاليا والذي دفع رئيسه ايهود باراك الى الاعتراف بان الحزب اصبح بحاجة الى «فياغرا سياسية» حتى يستعيد حيويته ونشاطه السابقين، وبالاضافة الى ازمة الزعامة التي يعاني منها الحزب بسبب عجز رئيسه الجديد ايهود باراك حتى الآن عن اثبات قدرته على فرض حضور مميز ضمن مسرح الحياة السياسية والحزبية في اسرائيل. أظهرت نتائج التصويت الذي اجراه الكنيست اواخر شهر يوليو الماضي حول مشروع القانون المتعلق بتثبيت ضم الجولان حقيقة الانقسام الذي اصبح يسود صفوف الحزب بشأن القضايا المتعلقة بعملية السلام. حيث صوت ١٢ نائبا عماليا بينهم باراك نفسه الى جانب المشروع الذي قدمته الأحزاب اليمينية في حين صوت الأعضاء الباقون في الكتلة العمالية التي تملك ٣٤ مقعدا ضد المشروع. كما أثار الموقف الذي اعلنه ١٨ عضوا من نواب حزب العمل يقودهم رئيس الحزب السابق شيمون بيريز بشأن توفير شبكة امان لنتانياهو عن طريق التعهد بالامتناع عن التصويت على اية مذكرة يمكن ان تقدمها الاحزاب اليمينية المتطرفة لحجب الثقة عن الحكومة في حال اقدام نتانياهو على اتخاذ خطوات جريئة من أجل انقاذ عملية السلام. اثار هذا الموقف غضب باراك الذي يصر على ان افضل طريقة لانعاش عملية السلام هي اسقاط نتانياهو والامتناع عن تقديم اية مساعدة لاخراجه من الأزمة التي يتخبط فيها، ووصف باراك معارضي موقفه هذا داخل حزب العمل بانهم يتصرفون «مثل الكلاب الصغيرة التي تقفز وتترجى للحصول على الفتات» الذي يمكن ان يلقيه لها نتانياهو.

معطيات افتراضية

وبمقدار ما تقود هذه المعطيات نحو الافتراض بان قيادة المعارضة العمالية نفسها. وليس فقط الاحزاب اليمينية التي شاركت في التصويت على المشروع، ليست جادة فعليا في خوض مغامرة الانتخابات المبكرة في هذه المرحلة بالذات، وان لجوءها الى التلويح بهذه الورقة يندرج في سياق المناورات التي تقوم بها لاضعاف موقف الحكومة التي تعجز المعارضة حتى الآن عن اسقاطها بالضربة القاضية، يبدو ان ماغفلت عنه قيادة المعارضة العمالية في هذا المجال هو ان مساهمتها في الترويج لفكرة الانتخابات المبكرة يمكن ان تشكل خشبة خلاص جديدة تساعد نتانياهو على متابعة سلسلة الاعيبه الهادفة الى خلق اشكاليات ثانوية تصرف الانظار عن المأزق الذي نجح في ادخال عملية السلام ضمن متاهته، والاستمرار خصوصا في لعبة تقطيع الوقت التي يتفنن في ممارستها منذ وصوله الى سدة السلطة، والتي يبدو انه يراهن فيها على حدوث مفاجأة كبيرة تعيد خلط الأوراق التي تم ترتيبها في اطار عملية السلام منذ انطلاقة مؤتمر مدريد وحتى وصوله الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية قبل عامين، وهي المفاجأة التي يقول البعض ان دخانها بدأ يتصاعد فعلا من ملف التحقيق الذي يشغل العالم بأسره حاليا حول فضيحة العصر التي ترتبط باسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون والفتاة اليهودية التي نجحت في اغوائه مونيكا لوينسكي، حيث يرى الكثيرون، بمن فيهم بعض كتاب الصحف الاسرائيلية. انه حتى اذا لم يكن لنتانياهو واللوبي اليهودي المؤيد له في الولايات المتحدة اصبع في اثارة تلك الفضيحة. فان تداعياتها اعطته الفرصة التي كان يحتاج اليها لابعاد الادارة الامريكية عن القيام بأية مداخلات جادة لهدف اعادة تحريك عملية السلام، واقله خلال العام المتبقي الذي يمكن لادارة الرئيس كلينتون ان تقوم خلاله بمبادرات خارجية قبل ان تدخل في سبات عامها الأخير الذي يخصص عادة لمشاغل معركة الانتخابات الرئاسية، وفي انتظار استثمار الفضيحة لا بأس من اشغال العالم بهاجس الانتخابات الاسرائيلية المبكرة التي اسقط حزب العمل ورقتها في احضان نتانياهو..

باحث سوري

هل يتهدّد السقوط يلتسين أم الاتحاد الروسي؟..

نبيل شبيب

جيمس جولجاير أحد الخبراء الامريكيين في الشؤون الروسية من جامعة جورج تاون، كتب قبيل سفر كلينتون الى موسكو في صحيفة «نيويورك تايمز» يقول: «الرئيسان، كلينتون ويلتسين، مصابان سياسيا داخل بلديهما، ولا يملكان في القمة الاستقلالية اللازمة اعطاء وعود مضمونة التنفيذ. إن مسرحية بيل وبوريس لن تكون مثيرة على النحو الذي كان محتملا لو انعقدت القمة في وقت آخر».

الاصابة «السياسية» للرئيس الامريكي اصابة «أخلاقية» كما هو معروف، قد لا تمنعه وهو يضمن تأييد غالبية الجمهوريين و«اللوبي» المسيطر على السياسة الامريكية. من توجيه ضربة عسكرية من قبيل ما حدث في السودان وأفغانستان، ولكن تمنعه على الصعيد السياسي الخارجي من اتخاذ خطوات جادة وحاسمة في مجرى السياسة الدولية المحصورة في الشريط الشمالي من الكرة الأرضية، لو أراد الاقدام على ذلك في موسكو.. ولعل اصراره على لقاء القمة رغم الأزمة كان بهدف «الدعم المعنوي» ليلتسين، ولكن ما أثر ذلك في الشارع الروسي الذي بات يحمل الامريكيين والغربيين عموماً قسطا كبيراً من المسؤولية عن الأوضاع الراهنة؟..

أما الرئيس الروسي بوريس يلتسين فإصابته «السياسية» نفسانية وقديمة، يريد ان يكون رئيس دولة عظمى فيكاد يعيش في عالم أحلام آخر، غير العالم الذي يعيش فيه زهاء ١٥٠ مليون نسمة في الاتحاد الروسي، وهو يسعى منذ وصوله الى السلطة على «ظهر دبابة أمام البيت الأبيض» في العاصمة الروسية، لربط بلاده بعجلة الاقتصاد الدولي.. الغربية، ولكنه لا يكاد يحقق منذ ذلك الحين حتى الآن الى جانب ذلك. سوى هدف واحد ردده من جديد في ظل الأزمة المالية والسياسية الراهنة بقوله «لن أستقيل.. سأظل في منصبي حتى عام ٢٠٠٠م». والسؤال الأهم هو هل سيبقى الاتحاد الروسي الى ذلك الحين؟.

حصيلة «الاصلاحات»

الأزمة المالية الحالية ليست الأولى من نوعها، وليست أزمة عابرة، ولا تجد حلها بمجرد تغيير الأشخاص على حد تعبير فلاديمير لوكين من كتلة «الأحرار» الروسية: «من تشرنومردين الى كيرييتكو، ومن كيرييتكو الى تشيرنومردين، إن مشكلتنا لا تكمن في الأشخاص. بل نحن في وضع صعب ومعقد للغاية، ولكن بدلا من تشكيل حكومة مستقرة تشعر بمسؤولياتها وتنهض بمهامها، يزداد حجم الفوضى في رأس الهرم السياسي».

حتى التهديد بحل المجلس النيابي كورقة رئيسية كان يلتسين يمسك من خلالها بخناق الغالبية من الشيوعيين والقوميين فيه، لم تعد تفيد في الوقت الحاضر، فعلاوة على ان هؤلاء أصبحوا موجودين في سائر مرافق الدولة، وأصبحت لهم مواقعهم التي تزيد حجم أنصارهم، يدركون أن «شعبية يلتسين» أصبحت في الحضيض. وأن «صبر» المواطن على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية قد نفد. فالانتخابات الجديدة يمكن أن تسفر عن زيادة قوتهم لا الحد منها، ثم ان الشيوعيين أنفسهم لا يطرحون في برامجهم ودعواتهم العودة المطلقة الى العهد الشيوعي بمظالمه السياسية المعروفة، بل يطرحون طريقا متأنية للأخذ بالمنهج الرأسمالي، لا يقضي على أبسط الضمانات الاجتماعية، من خلال اجراءات «الصدمة» التي يمليها صندوق النقد الدولي، وبالتالي الدول الغربية المولة، كشرط للدعم المالي.. لاسيما وان أسلوب «الصدمة» هذا مستمر منذ سبع سنوات تقريبا، ولم يوصل الى «الرفاهية الموعودة» بل أوصل الى ارتفاع البطالة حتى شملت ١٣ مليونا. وهبوط وسطي الدخل الفردي الى ٢٢٪، مقابل ارتفاع أسعار المواد الأساسية الى أكثر من ثلاثة أضعاف ما كانت عليه، وهذا مع نشأة الفوارق الطبقية بأشد مما هي عليه في البلدان الرأسمالية نفسها، ليشمل الفقر ثلث السكان على الأقل، ولتسيطر نسبة محدودة من الأثرياء على أكثر من ٢٠٪ من الناتج الاجتماعي العام بأكمله، هذا مع ضياع ما كان يوجد من ضمانات اجتماعية في الحقبة الشيوعية. فحجمها اليوم لا يساوي ١٠٪ مما كانت عليه عند استلام يلتسين رئاسة الاتحاد الروسي، ولا أمل في التعويض عنها في المستقبل المنظور، فالدولة لا تملك من الايرادات ما يكفي لتنمسية الموارد الأساسية، وتسدد - كما يقول مدير المصرف المركزي الروسي سيرجي دوبينين - بأكثر من ٥٠٪ من مواردها المالية ما استحق عليها سداده من ديون خارجية تراكمت حتى بلغت ١٢٥ مليار دولار، بل كان آخر ما ذكره رئيس الوزراء السابق كيرييتكو قبل اقالته بيوم واحد، ان موسكو تسدد منذ عدة شهور تسعة مليارات دولار شهريا، بينما لا تصل مواردها الى ستة مليارات، والشركات فقط هي التي تسدد أقساطها في المواعيد المقررة لقروضها «التجارية» لانها تعتمد على ما أصبحت تملكه من حسابات ضخمة بالعملات الأجنبية في المصارف المالية الغربية.

ولئن كان يوجد بصيص ضوء لاصلاح الأوضاع الاقتصادية في عهد جورباتشوف وأواخر أيام الاتحاد السوفييتي، فلم يعد لهذا وجود الآن، اذ هبط الانتاج الصناعي الى ٢٠٪ والزراعي الى ٢٥٪ وفقد ٦٥٪ من المتخصصين والخبراء أماكن عملهم، وبلغت المشكلة ذروتها في هبوط حجم العائدات النفطية مع انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية. فلم يكن مستغربا أن يقول الملياردير الامريكي المعروف بمضارباته الكبرى في الأسواق المالية زوروس يوم ١٩٩٨/٨/١٣م «إن الأسواق الروسية وصلت الى النهاية» ولا اتجاه لها دون احتياطي جديد بقيمة خمسين مليار دولار وربط سعر الروبل بعملة أجنبية كالدولار أو اليورو».

المسؤولية عن التدهور

قد لا يبرأ رجل مثل زوروس من مضاربات هادفة كتلك التي زعزعت الاستقرار المالي في جنوب شرق آسيا، ولكن لا يبدو انه كانت توجد له مصلحة مادية في زعزعة الاستقرار المالي في موسكو، لاسيما اذا صح ما قيل عن خسارته لاحقا لأكثر من ملياري دولار بسبب الأزمة الروسية، إنما كان حديثه عن الأوضاع الروسية أقرب الى الوصف المجرد لها، وان أشعلت شرارة التطورات التالية حتى وصل التدهور مداه، وامتد من القطاع الاقتصادي الى البنية السياسية للدولة. ولولا ان الوضع كان متدهورا من الأصل، لما صنعت ذلك المفعول.

المسؤول الأول وبصورة مباشرة في الاتحاد الروسي هو بوريس يلتسين، الذي لم يكتف باستلام السلطة فيما يشبه الانقلاب على آخر الرؤساء السوفييت جورباتشوف، بل سارع الى تحويل خطة جورباتشوف الوئيدة لاصلاح النظام الشيوعي تدريجيا على الصعيد الاقتصادي. الى خطة اعتمدت السرعة المطلقة في محاولة الانتقال بين ليلة وضحاها من اقتصاد موجه الى اقتصاد رأسمالي، وفي السنوات التالية وبعد ان انتزع لنفسه عبر مناورات سياسية متتالية - وعسكرية أحيانا - موقع «القيصر الدستوري» في رأس هرم السلطة في موسكو، كان على استعداد للتضحية بالساسة المقربين اليه وبأنصاره سابقا ضد جورباتشوف، ولكنه لم يكن على استعداد للتخلي عن النهج السريع للتحول الاقتصادي الجذري، بالأساليب التي بدأ بها يوم استلامه السلطة عندما أعلن في الأيام الأولى وبصورة مفاجئة عن تعويم العملة والأسعار، قبل ان يتخذ أي اجراءات احتياطية، كتلك التي تتخذها الدول الغربية عادة قبل أي خطوة تقدم عليها من هذا القبيل، ويمكن للمقارنة النظر في عملية نقل ملكية القطاع العام الى القطاع الخاص في الجزء الشرقي من ألمانيا بعد وحدتها، أو حتى في العملية التي امتدت سنوات لنقل مؤسسة رسمية كبرى للبريد والهاتف ووسائل الاتصال الأخرى، لتصبح في ألمانيا شركة «تيليكوم» في هذه الأثناء.

كان التدهور الاقتصادي والمالي محتما في ظل النهج الاقتصادي السريع الذي تبناه يلتسين، ووجد عليه من التأييد في دول الغرب ما لا يمكن تفسيره بحسن النوايا، فكأن الدول الغربية كانت تريد مباشرة وعبر صندوق النقد الدولي، أن يتحول الاتحاد الروسي من وريث للدولة الكبرى الأخرى، الى دولة عملاقة.. مقيدة بالقروض والاستثمارات الغربية الى درجة الاختناق.

كان التدهور الاقتصادي والمالي محتماً في ظل النهج الاقتصادي السريع الذي تبناه يلتسين، ووجد عليه من التأييد في دول الغرب ما لا يمكن تفسيره بحسن النوايا، فكأن الدول الغربية كانت تريد مباشرة وعبر صندوق النقد الدولي، أن يتحول الاتحاد الروسي من وريث للدولة الكبرى الأخرى، الى دولة عملاقة.. مقيدة بالقروض والاستثمارات الغربية الى درجة الاختناق.

تأخير الانهيار

صحيح ان انهيار الاتحاد الروسي وتفككه الى دويلات «ليس على الاطلاق في مصلحة الغرب سياسيا، ولا اقتصاديا، ولا من الناحية الأمنية الدولية» كما عبر عن ذلك وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل مؤخرا، ولكن المسؤولين الغربيين يتجاوزون سائر العوامل الأخرى الراهنة في الأزمة الحالية في موسكو ويلتقون على قاسم مشترك أعظم في سائر تصريحاتهم، كما ورد تباعا على ألسنة الرئيس الامريكي كلينتون، والمستشار الألماني كول، ورئيس الوزراء البريطاني بلير، والمدير العام لصندوق النقد الدولي كامديسوس.. وغيرهم، فجميعهم يقولون انه لا مندوحة عن متابعة طريق الاصلاحات الاقتصادية في موسكو. وكلمة «الاصلاحات» هي الكلمة المستخدمة في الغرب للتعبير عن الانتقال الى المنهج الرأسمالي بصورة كاملة. ووصلت هذه التصريحات الى مستوى التهديد المباشر بقطع تيار القروض المالية.

ولا يجهل الغرب أن ما تم من «اصلاحات» حتى الآن لم يسفر إلا عن تشكيل طبقة من الأثرياء - علاوة على العصابات الاجرامية المنظمة - ولا يصلح من ذلك الرجوع الى تشيرنوميردين في موسكو. فهو عمليا الرجوع الى المدير السابق لشركة «غازبروم» العملاقة، التي ارتفعت أسهمها في اليوم التالي لتعيينه بنسبة ١٥٪، ولا غرابة أن يكون أول من استقبلهم عقب ذلك هو رجل الأعمال الروسي الثري وصاحب النفوذ الواسع بوريس بيريسوفسكي، وكان من نفوذه دعم الجنرال السابق ألكسندر ليبيد في الانتخابات التي أوصلته الى منصب حاكم مقاطعة «كراسنويارسك».. وكان ليبيد أول حاكم مقاطعة يعلن على الفور تأييده المطلق لتشيرنومردين، وجل ما يمكن أن يصنعه تشينومردين أو سواه في ظل الظروف الحاضرة هو «تأخير الانهيار» ما لم يوضع حد قاطع لأسلوب التسرع الشديد في الأخذ بالمنهج الرأسمالي في موسكو.

أنا.. والطوفان

تمرد الشيوعيون والقوميون.. فقد أدركوا أن مرحلة الضعف الراهنة في زعامة يلتسين يمكن أن تؤدي به الى السقوط، فهم لا يعرضون عليه واقعيا سوى الاستقالة أو البقاء رئيسا دون صلاحيات تستحق الذكر، والجواب الوحيد أمام يلتسين المتمسك بالسلطة على مبدأ «أنا.. أو الطوفان» هل حل المجلس النيابي، وهي خطوة أقرب الى ضرب المسمار الأخير في نعش الاتحاد الروسي بدلا من رئيسه يلتسين، فالدولة التي فقدت قدرتها على الحياة اقتصاديا الى حد كبير، لا يمكن أن تبقى شهورا بانتظار انتخابات وزعامات جديدة دون رئيس دولة وحكومة ومجلس نيابي للتصرف في مواجهة الأزمة ولو بحلول مؤقتة، ويعلم سائر الأطراف ان وقت المناورة قد انتهى.. وهو ما يشير اليه الجنرال السابق ألكسندر ليبيد عندما يحدد الخامس عشر من أيلول / سبتمبر موعداً أخيراً أمام يلتسين، فهو موعد اضراب شامل في مختلف أنحاء الاتحاد الروسي على حد تعبيره، وليبيد هو أحد الذين يخشون من انهيار الدولة نفسها، ويشير الى ما يعتبه ذلك من مخاطر اذا ما نشأت مقاطعات قائمة بذاتها وبعضها يملك أسلحة نووية، كما هو في مقاطعته التي قال انه سيضطر آنذاك الى «استلام قيادة الفرق العسكرية الثلاثة فيها»!.

ولعل هذا هو العامل الرئيسي الذي يثير مخاوف الدول الغربية أيضا. فقد كان همها الأكبر في السنوات الماضية موجها الى ضبط الارث النووي السوفييتي، والحيلولة دون وصوله الى أي جهة أخرى غير الزعامة الروسية، مع السعي الى ربطها سياسيا واقتصاديا وماليا بالغرب ربطا وثيقا وربما كان هذا مكمن خط الغرب في التعامل مع موسكو، فبدلا من التمهل في عملية التحول الاقتصادي الكبرى فيه، كان الاستعجال أحد الأسباب التي أوصلته الى حافة الانهيار، وبهذا الصدد يقول سيرجي كاراجانوف، عضو مجلس الرئاسة الروسي سابقا: «إن تطورات الأزمة المالية الراهنة تجري على أرضية أزمة ثقة كبرى في سلطة الرئاسة، وقد خرجنا من أزمة ١٩٩١م بخسارة نصف أرض الدولة آنذاك، ويؤمل أن تكون خسارتنا أقل الآن. لكن الأزمات تنشأ في مراحل التحولات الكبيرة، ولذا يبقى الأمل أن تكون الأزمة الحالية أزمة تطوير وليست أزمة انهيار، وان كانت سائر الدلائل تشير الآن باتجاه الانهيار».

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الأيام

لم يكن أجدادنا العرب مجحفين بحق الغراب عندما رموه بالشؤم ووصفوه بأنه «غراب البين» أي نذير الفراق وعلامة البلاء، ولو كنت في تلك الأيام الرمادية أزجر الطير وأقرأ حركاتها في السماء. لما كنت قبلت بالمهمة التي كلفني بها «عمر الجاوي» المدير العام للاذاعة والتلفزيون بعدن في مطلع السبعينات من قرننا هذا. ذلك أن الغربان كانت قد سيطرت على سماء المدينة سيطرة تامة وقضت على كل طائر آخر وشكلت عصابات تعيث فسادا حيثما حلت وارتحلت، وعلى كثرة مادالت دول في اليمن الديمقراطية آنذاك. إلا أن دولة الغربان لم تدل وسبحان من له الدوام..

وتفصيل ذلك أن الرئيس سالم ربيع علي قرر عقد أول مؤتمر صحفي له، واذا كان أي مسؤول من الدرجة العاشرة يعقد الآمال الكبيرة على اول لقاء له مع مرؤوسيه ولو كانوا ثلاثة أفراد فكيف برئيس دولة يخاطب الملايين؟.

وقد خابرني الجاوي على عجل: «مسجلك ودار الرئاسة يابن النقيب.. بيض الوجه يسوالين ثلاثة من الذي يعجبوا، وأكمل تسجيل وقائع المؤتمر لتذيعها عقب انتهاء اللقاء.

قل استعديت وتحزمت ووضعت في رأسي كم سؤال أخذت أتحفظهم وأتمرن عليهم بيني وبين نفسي حتى وصلت دار الرئاسة حيث قابلتني عاصفة من الغربان لم أشهد لها مثيلا في حياتي كلها إلا في فيلم «الطيور» لمخرج الرعب العالمي «هتشكوك». تمتمت: ياخفي الألطاف نجنا مما نخاف.

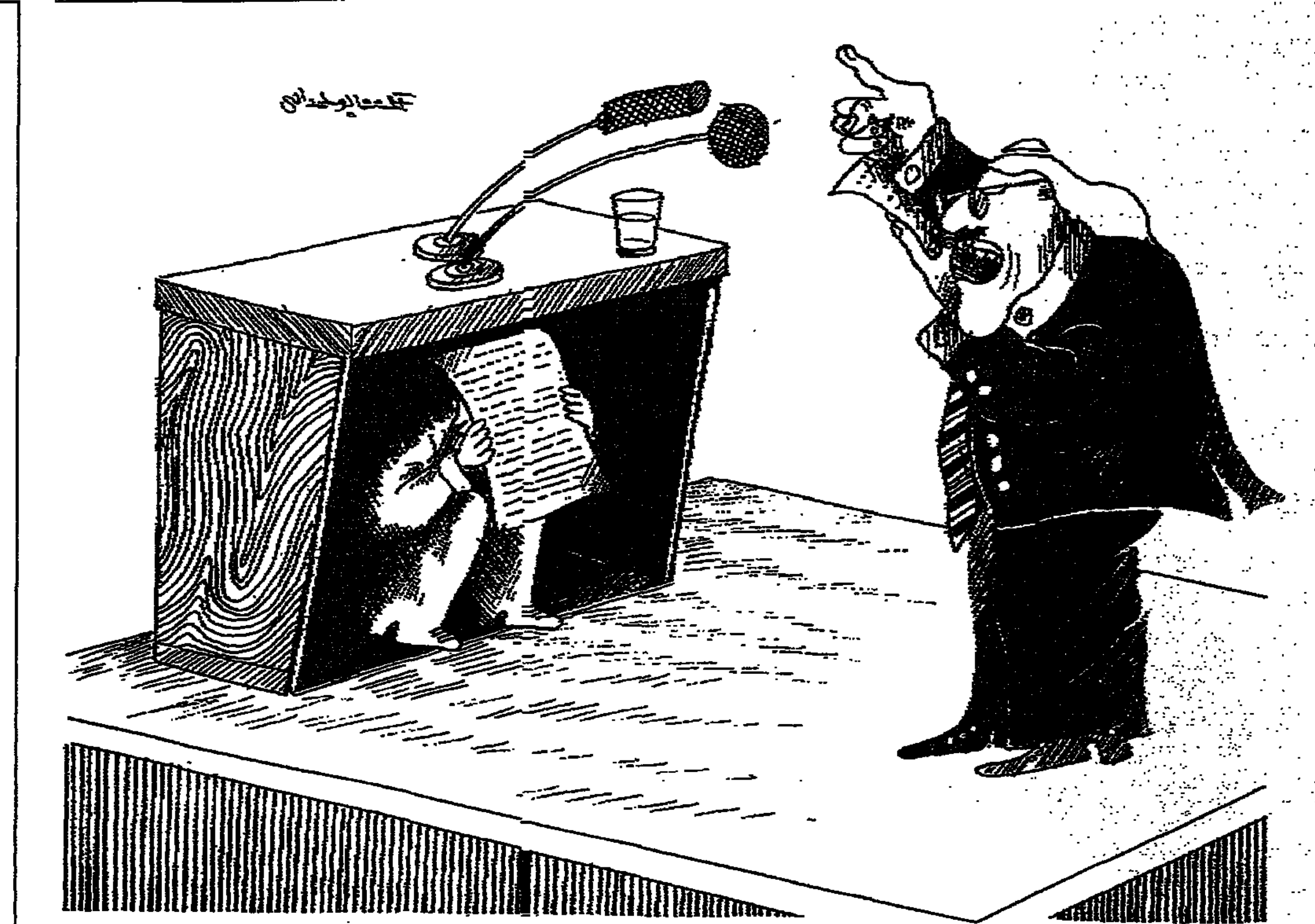
سألت قائد الحرس الجمهوري آنذاك: «حامد مدرم» عن هذا الغضب السماوي. فرد علي ساخرا: «أنا أخو «عبدالنبي» مالك خايف.. «شع» الغربان ماهي أقوى من الانجليز ذي طردناهم بالرصاص المتلق».

قلت له: أنا لا أسألك عن الحرب يا «جنرال» فقد خلفناها وراءنا، أنا أسألك كيف أسجل المؤتمر الصحفي للرئيس وسط أصوات هذه «الأوركسترا» الغربانية التي تخرق الآذان؟.

المهم عقد المؤتمر الصحفي على خير ما يرام وشربنا القهوة بالزنجبيل وعبرنا عاصفة الغربان التي لم تهدأ ولكن في طريقنا للخروج من دار الرئاسة هذه المرة، وحين وصلت الى الاذاعة وكان الجاوي بانتظاري ومعه اثنين من الفنيين فتحنا التسجيل فاذا بنعيق الغربان قد غطى على كل شيء إن هي إلا حشرجات بشرية مكتومة لم نفهم منها شيئا.

قلت للجاوي: ماالعمل؟.. قال: شل نفسك روح واتخبا لك أربعه خمسه أيام لما أتصل بك، شوف صاحبنا «يقصد الرئيس» ما يعرف المزاح.. وحذرني: مش في بيتك، شوف لك بيت ثاني وإلا ما بليفهموا أصل الموضوع إلا وجلدك قد وصل المدبغة.. من يومها أصبح بيني وبين الغربان ثأر.. وأي ثأر.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



نهضة تربوية وعلمية مباركة

■ مع توجه أبنائنا الطلاب، ابتداءً من هذا اليوم، الى المدارس والمعاهد والجامعات، نتذكر أوضاعنا التربوية التي سبقت قيام الدولة الاتحادية، وحاضرنا المزدهر، مثلما نتطلع الى المستقبل بثقة واقتدار من يجعل العلم سلاحا في مواجهة تحديات الحياة.

فمنذ اليوم الأول لقيام دولة الاتحاد المباركة، وانطلاقاً من حرص وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بأهمية تربية الأجيال الصاعدة على الارتباط بقيم الأجداد وثوابت تاريخنا العربي - الاسلامي، تحققت في بلادنا نهضة تربوية شاملة، وجدت صدى وتنويهاً طيبا في محافل دولية كثيرة.

لقد وضعت الدولة في خدمة أجيالنا، البرامج التربوية الحديثة، وخصصت لتطبيقها وتطويرها الأموال الضخمة، واستقدمت لأجل ذلك الخبرات المتميزة من شتى الديار والأمصار، الأمر الذي انعكس بشكل ايجابي على رفد مجتمعنا بكفاءات وخبرات مواطنة ذات صوت واضح في كافة مؤسساتنا التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

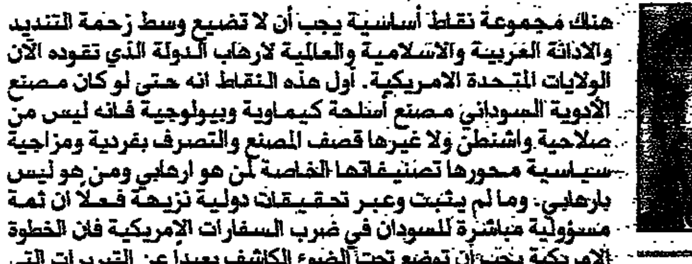
إن سياسة البلاد في ميدان التربية والتعليم، وعلى امتداد السنوات التي تزيد على ربع قرن، أكدت على أهمية فكرة إعداد وبناء مواطني الدولة، أي بناء الإنسان، من منطلق ان الإنسان هو أثمن رأسمال، حسب تعبير بليغ لصاحب السمو رئيس الدولة، وان تنمية قدرات أبناء وبنات الدولة، هي الهدف الذي تسعى الى تحقيقه النهضة الحديثة التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة.

وفي مسألة على جانب كبير من الأهمية، تحقق للقطاع النسائي في بلادنا، أكثر من نجاح وفي ميادين عديدة، بحيث احتلت المرأة مراكز مرموقة في كافة مناحي العمل الاجتماعي والثقافي بالدولة، وبات اقترانها بالعلم أحد أبرز الظواهر التي أشرتها وثائق الأمم المتحدة.

إن هذا اليوم، مناسبة، نذكر فيها بالعرفان كل أولئك الذين ساهموا في ارساء اللبنات الأولى، للنهضة الثقافية المباركة التي تشهدها دولتنا الفتية، مثلما تدعونا هذه المناسبة الى النظر بكثير من الاحترام لدور العلم والثقافة في تطوير مرافق مجتمعنا، لتكون دولتنا على دراية كافية بالتحديات التي يطرحها القرن المقبل.

الاتحاد

لماذا لا يقصفون مواقع الجيش الايرلندي «الارهابي» أيضاً!!



خالد الحروب

هناك مجموعة نقاط أساسية يجب أن لا تضيع وسط زحمة التنديد والادانة العربية والاسلامية والعالمية لارهاب الدولة الذي تقوده الآن الولايات المتحدة الامريكية. أول هذه النقاط انه حتى لو كان مصنع الأدوية السوداني مصنع أسلحة كيماوية وبيولوجية فانه ليس من صلاحية واشنطن ولا غيرها قصف المصنع والتصرف بفردية ومزاجية سياسية محورها تصنيفاتها الخاصة لمن هو ارهابي ومن هو ليس بارهابي. وما لم يثبت وعبر تحقيقات دولية نزيهة فعلا ان ثمة مسؤولية مباشرة للسودان في ضرب السفارات الامريكية فان الخطوة الامريكية يجب ان توضع تحت الضوء الكاشف بعيداً عن التبريرات التي تسوقها واشنطن حتى لو كانت صحيحة.

ليس سوى مصنع أدوية

كل ذلك يقال والدلائل والبراهين التي تؤكد أن المصنع المذكور ليس سوى مصنع أدوية يعتاش عليه السودان وعشرات الآلاف من مرضاد باتت الآن أسطع وضوحا من الشمس، لدرجة ان الامريكان أنفسهم لا يعرفون الآن كيفية مداراة الفضيحة الكبرى، وانتقلوا الى سياسة المداهنة ومحاولة تقديم الاعتذار للسودان سراً وما شابه.

القصف ليس حلاً قانونياً

النقطة الثانية التي يجب أن لا نغفلها هنا هي انه حتى لو ثبت أن جماعة أسامة بن لادن هي المسؤولة عن التفجيرين، وهو أمر لا زال قيد التحقيق، فانه ليس من صلاحية الولايات المتحدة أن تقوم بعمل انفرادي تقصف من خلاله دولة ذات سيادة، بدعوى توجيه ضربة الى «معاقل الارهاب». فمثل هذه الحالات، حيث تحتمي منظمات وجماعات بأرض دولة أخرى، هي حالات كثيرة جداً، ولم يكن التدخل العسكري يوما من الأيام هو الحل القانوني أو السياسي أو النموذجي، بل كان مثل هذا التدخل مداناً ومستهجناً على الدوام. والمثال الحي والذي ما زال بارزاً للآن هو احتماء خلايا الجيش الجمهوري الايرلندي، الذي تصفه لندن «بالارهابي»، في دبلن وفي مناطق ايرلندا (الجنوبية المستقلة). ومن دون أي تذاكي اضافي فانه من المفترض أن يكون قد تجمع لدى البريطانيين معلومات وافرة ودقيقة حول أمكنة تواجد محتملة سواء لمخازن أسلحة أو لقيادات أو لاجتماعات تدور في ايرلندا. فلماذا والأمر كهذا لا تقصف لندن مواقع «الإرهابيين» الذين يعلنون مسؤوليتهم علنا عن العديد من التفجيرات والهجومات في المدن البريطانية!!

> والنقطة الثالثة الجديرة بالانتباه والاشارة، هي أن الضربات الامريكية، وبنظرة الى المشهد من أعلى ومن زاوية أوسع، تأتي في سياق استراتيجية تأكيد وفرض القوة واستعراض عضلات على مستوى العالم يقصد به توجيه رسائل لكل الأطراف، الضعيف منها والقوي، خلاصاتها أن الولايات المتحدة هي صاحبة اليد الطولى وانها القوة التي يجب أن لا تنازع وان لا يفكر أحد بايذائها.

استراتيجية فرض القوة

والنقطة الثالثة الجديرة بالانتباه والاشارة، هي أن الضربات الامريكية، وبنظرة الى المشهد من أعلى ومن زاوية أوسع، تأتي في سياق استراتيجية تأكيد وفرض القوة واستعراض عضلات على مستوى العالم يقصد به توجيه رسائل لكل الأطراف، الضعيف منها والقوي، خلاصاتها أن الولايات المتحدة هي صاحبة اليد الطولى وانها القوة التي يجب أن لا تنازع وان لا يفكر أحد بايذائها. وهذه النقطة تسبق وتبرر الهجومات الصاروخية، وتتجاوز ولا تلقي بالا للمسوغات التي تساق للدفاع عن هذا المسلك. ولعل ما قاله كيسنجر قبل أيام على شاشة «ال سي إن إن» معلقاً على الضربتين الصاروخيتين هو أفضل تمثيل لهذا الموقف. فكيسنجر يؤيد بلا تحفظ ما قامت به الادارة الامريكية، وهو يقول بأنه لا يهتم بالتفاصيل، فسواء أكانت المعلومات الاستخبارية دقيقة من أن المصنع السوداني مصنع أسلحة كيماوية أم لا، أو سواء اكان المعسكر المضروب في أفغانستان معسكر تدريب عسكريا أم كشفيا، فان قرار الضرب صائب وفي اتجاه البوصلة الاستراتيجية الصحيحة. واذا عطفنا على هذا التصريح ما كشفت عنه جريدة «الأوبزيرفر» البريطانية في عدد الأحد الماضي من أن كلينتون نفسه قد علم بالطبيعة المدنية للمصنع السوداني قبيل القصف، ولم يعمد الى تغيير القرار بل مضى فيه، فان كل ذلك يعني ان منطق القوة العمياء وسياسة العنف الباطش الذي يهدف الى فرض الارادة الامريكية على عالم اليوم هي التي حركت وما تزال تحرك السياسة الامريكية بعيدا عن كل الشعارات الرنانة.

باحث في جامعة كامبردج

قادة اسرائيل.. مجرمو حرب!

محمد عبدالرحمن عطوي

نسبت صحيفة «التايمز» البريطانية الى «ألن بايكر» المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية قوله «انه بموجب تأسيس «محكمة جرائم الحرب» هذه فإن المستوطنين الاسرائيليين، أو بنيامين نتانياهو، أو أي عضو من أعضاء الكنيست العبري بات معرضاً للاعتقال في أثناء سفره الى الخارج». وأضاف الى قوله «ان المعاهدة الدولية لإنشاء المحكمة تمنع الحصانة عن أي فرد من دون استثناء - من أعلى مسؤول في اسرائيل الى أصغر مواطن عادي - تثبت علاقته بقرارات اتخذت وتتخذ لها علاقة بنقل مجموعات سكانية وتوطين مجموعات أخرى في أماكنها أو أراضيها في المناطق العربية المحتلة. وبالتالي يمكن إعتقاله فوراً لتقديمه الى هذه المحكمة».

وأما «راشيل سكر» النائبة العامة لاسرائيل فقد أكدت ان «معارضة اسرائيل قيام المحكمة لم تزود مواطنيها بالحصانة المطلوبة ضد قراراتها، وهناك قلق كبير في أن يواجه أي موظف حكومي اسرائيلي في الخارج له علاقة، من قريب أو بعيد، بقرارات الاستيطان الحكومية، خطر الاعتقال في أثناء أحد أسفاره». وأضافت قائلة: «إن هذا ينطبق أيضاً على رئيس الحكومة نتانياهو وعلى كبار مسؤولي الدولة السياسيين والعسكريين وحتى رجال الدين».

ولذا، فقد عارضت اسرائيل، بالاضافة الى الولايات المتحدة والصين والهند وثلاث دول أخرى وتغيبت عشرون دولة عن الاجتماع، إنشاء «محكمة جرائم الحرب» في روما.

عصابات اجرامية

ومن مجرمي عصابة «البالماخ» الصهيونية، التي أنشئت في عام ١٩٤١، والذين اشتهروا وأصبحوا رؤساء أركان الجيش الاسرائيلي موشي دايان، واسحق رابين، وحاييم بارليف، وقد عرف الجيش الاسرائيلي ٤٥ لواء كانوا من مجرمي وارهابيي البالماخ السابقين، ومنهم من أصبحوا وزراء ورؤساء حكومات.

وقد تخصص أفراد «البالماخ» بأعمال القتل والنسف والتخريب والهجوم الصاعق على الفلسطينيين لطردهم من ديارهم، وقد شكلت وحدات البالماخ قوة «الهاغاناه» الضاربة نظراً الى قدرتها على تنفيذ المهام الهجومية العدوانية البحتة وسواها من أعمال القتل والتدمير، ولتمتع أفرادها بدرجة كبيرة من التثقيف السياسي الذي يركز على مبادىء الصهيونية وأهدافها. وقد تطورت البالماخ وتشعبت بين عامي ١٩٤١ و١٩٤٨ حتى أصبحت لها تنظيماتها العسكرية في جميع أرجاء فلسطين. وفي حرب ١٩٤٨، كانت فرق البالماخ تقاتل في الجبهة الجنوبية، وهي التي احتلت النقب، ومن الأدوار الرئيسية التي قامت بها طرد الأكثرية العربية من فلسطين عن طريق المذابح التي ارتكبها الارهابيون الصهيونيون ضد العرب كمذبحة دير ياسين التي شاركت البالماخ في التخطيط لها وتنفيذها مع الأرغون وشتيرن.

ومن المنظمات الارهابية الصهيونية التي لعب فيها قادة اسرائيل اليوم دوراً بارزاً «الهاغاناه». وهي منظمة عسكرية إرهابية تأسست في عام ١٩٢١ في القدس بأشراف الهستدروت (نقابة العمال العبريين)، وقادت الهاغاناه الصراع المسلح الارهابي لانشاء دولة اسرائيل منذ عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٤٨ عندما شكلت مع غيرها من المنظمات العسكرية الارهابية المماثلة «جيش الدفاع الاسرائيلي». وفي عام ١٩٢٤، صدر دستور الهاغاناه الذي عرّفها بأنها «منظمة عسكرية سرية» تستهدف الحفاظ على التجمع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، وأنها «مفتوحة لكل عبري وعبرية يبلغان من العمر سبعة عشر عاما وما فوق».

وانبثق عن الهاغاناه «الارغون» التي تميزت بتنفيذ عمليات إجرامية إرهابية كبيرة ضد عرب فلسطين، وقد أكدت تصريحات زعيم هذا التنظيم مناحيم بيغن وكتاباته وجود تنسيق عسكري بين المنظمتين الهاغاناه والارغون وفقا لخطة إقتسام الأدوار والمهام.

سرايا النار

وقد تعاونت الهاغاناه تعاونا كبيرا ومنظما مع سلطات الانتداب البريطاني على مواجهة ثورة الشعب الفلسطيني التي قامت ضد الصهيونيين والاستعمار البريطاني في عام ١٩٣٦، فكلفت السلطة المنتدبة الضابط البريطاني النقيب «أورد وينغيت» تشكيل سرايا ليلية من اليهود سميت «سرايا النار» للقضاء على الثورة الفلسطينية، وسمحت للهاغاناه بتشكيل قوة من الشرطة عرفت باسم «نوطريم» وقوامها ٢٢ ألف مسلح زدوا بالبنادق والرشاشات، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية ساعدت سلطات الانتداب الهاغاناه على إنشاء البالماخ (١٩٤١) القوة الضاربة للهاغاناه بقيادة يغال آلون.

وعندما قرب موعد إعلان قيام اسرائيل في منتصف شهر مايو ١٩٤٨، كانت الهاغاناه قد بلغت حداً من التنظيم والتسليح والاعداد سمح لها بأن تتحول الى «جيش الدفاع الاسرائيلي». وهذا ما فعله بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل ووزير الدفاع آنذاك، وقد أدت الهاغاناه دوراً رئيسيا في انشاء دولة اسرائيل. وقام عدد من ضباطها بشغل مناصب قيادية في اسرائيل في مختلف الميادين. وكان حجمها قد بلغ في عام ١٩٤٦ حوالي ٦٠ ألف جندي و٧٠٠ ضابط، بالاضافة الى هذا، هناك العديد من منظمات الارهاب الصهيونية التي عملت على طرد الفلسطينيين من ديارهم.

> وعلى الرغم من ان خطة ترحيل الفلسطينيين عن ديارهم كانت خطة معدة سلفاً، الا ان الصهاينة لم يتمكنوا من تطبيقها بحذافيرها، فقد بقي بعد حرب ١٩٤٨ حوالي ١٥٦ ألف عربي لم تتمكن القوات الاسرائيلية من نقلهم وطردهم، وتمكنت هذه الاقلية العربية، بفضل معدل تزايدها الطبيعي المرتفع من ان تصبح في عام ١٩٩٥ أكثر من مليون نسمة.

الارهابي جابوتنسكي الأب الفكري لنتانياهو

يعتبر الصهيوني جابوتنسكي الأب الفكري لمنظمة «الارغون» الارهابية، وقد وضع كتاباً عن الفرقة اليهودية صور فيه اليهود غزاة اوروبيين عليهم ان يحتلوا فلسطين بالقوة ويطهروها لكي تتسع رقعة اوروبا حتى نهر الفرات، ويعتبر نتانياهو جابوتنسكي أباه الفكري، فهو قد تأثر بأفكاره الصهيونية المتزمتة والمتعصبة.

والمصدر الأساسي لأفكار نتانياهو هو كتاب مناحيم بيغن وعنوانه «الثورة: قصة الارغون». يقول بيغن في تقديم كتابه: «لقد كتبت هذا الكتاب ايضا لغير اليهود خشية ألا يكون قد ثبت لديهم، أو خوفاً من ان يكونوا قد نسوا، انه من الدمار والنار والدموع والرماد قد خلق صنف جديد من البشر لم يعرفه العالم لأكثر من ألف وثمانمائة سنة، وهو اليهودي المحارب». والكتاب المذكور ينبض بالحقد والكراهية ضد العرب. ولا يحاول بيغن إخفاء ذلك بل يعلنه في المقدمة ويعترف بأن الحقد هو من الدوافع الأولى التي استوحى منها فلسفته ومنطقه. ويقول: «قال ديكارت: أنا أفكر فأنا إذن موجود. وأقول: أنا أحارب فأنا إذن موجود».

ويقول بيغن في مقدمة كتابه: «ما من وجود شرعي لعرب فلسطين، وما هو شرعي للأكثرية العربية هو مجرد لا شرعية». وعن الارهاب ضد العرب، يقول بيغن: «لقد نجحنا في المراحل الأولى من الثورة ان نحقق هدفا استراتيجيا هاما. لقد نجحنا في تعطيل العامل العربي الموضعي». وهكذا إتجهت حركة «الارغون» التي كان بيغن يتزعمها، الى ارهاب العرب بقتلهم واغتيالهم وطردهم من بيوتهم وأراضيهم، ويكفي ان نشير الى مذبحة دير ياسين التي وقعت في ١٩٤٨/٤/١٠ والتي ارتبط اسمها باسم بيغن ومنظمته.

ان الفصل التاسع والعشرين من كتاب بيغن والذي هو تحت عنوان «غزوة يافا» يظهر بشكل قاطع تصميم الصهيونيين الارهابيين على «تطهير» فلسطين من جميع السكان العرب بما في ذلك المناطق العربية التي أعطيت للعرب بموجب التقسيم. ويكشف بيغن عن تعاون جميع المنظمات الصهيونية الارهابية فيما بينها لتحقيق هذا الهدف.

الطرد والترحيل

منذ المؤتمر الصهيوني في «بال» في عام ١٨٩٧، جعل اليهود من الأهداف الصهيونية «العمل على استعمار فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين اليهود وفق أسس مناسبة، وقد كتب يوسف فاتيس، مدير الصندوق القومي اليهودي السابق والمستشار السابق لرئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية، في مذكراته الخاصة عام ١٩٤٠: «بيننا وبين أنفسنا، يجب ان يكون واضحاً انه لا يوجد مكان في البلاد للشعبين معاً... فمع وجود العرب لن نتمكن من تحقيق هدفنا المتمثل بأن نكون شعبا مستقلا في هذه البلاد، ان الحل الوحيد هو ان تصبح أرض اسرائيل بدون عرب... ولا توجد طريقة أخرى لتحقيق ذلك غير نقل العرب من هنا الى الدول المجاورة، نقلهم جميعا بحيث لا تبقى هنا قرية عربية واحدة. ويجب ان يتم النقل الى العراق وسورية، بل الى شرقي الاردن. ولهذا الغرض سوف تتوفر الأموال. الكثير من الاموال، ومع هذا النقل فقط يمكن للبلاد ان تستوعب الملايين من أخوتنا اليهود. لا يوجد هناك بديل لذلك... وعلينا ان نقوم منذ الآن بدراسة البلدان المجاورة لكي نحدد قدرتها عل استيعاب عرب أرض اسرائيل.»

وعلى الرغم من ان خطة ترحيل الفلسطينيين عن ديارهم كانت خطة معدة سلفاً، الا ان الصهاينة لم يتمكنوا من تطبيقها بحذافيرها. فقد بقي بعد حرب ١٩٤٨ حوالي ١٥٦ ألف عربي لم تتمكن القوات الاسرائيلية من نقلهم وطردهم، وتمكنت هذه الاقلية العربية، بفضل معدل تزايدها الطبيعي المرتفع من ان تصبح في عام ١٩٩٥ أكثر من مليون نسمة.

وفي عام ١٩٤٢، كان هناك ٤٣,٠٠٠ من اليهود المستوطنين يحملون السلاح كمتطوعين في جيوش الحلفاء، وقد استفادت هذه القوة من تأهل عسكري جيد وأشرفت عليها الهاغاناه سياسيا حيث ساهمت بتهجير العرب من ديارهم في فلسطين، وحسمت معهم المعركة في عام ١٩٤٨.

وقد كان اليهود في عام ١٩١٨ يملكون ٢,٥٪ من أراضي فلسطين، ارتفعت الى ٥,٦٪ في منتصف عام ١٩٤٨، وذلك باتباع الاساليب التالية:

أولاً: شراء الأراضي العربية بجميع الحيل.

ثانياً: امتلاك الأراضي الزراعية في الريف الفلسطيني.

ثالثاً: الاستيلاء على المناطق التي يتواجد فيها البريطانيون.

رابعاً: تدفق الأفواج الهائلة من المهاجرين اليهود الى فلسطين.

خامساً: إقامة مستوطنات لاستيعاب المستوطنين اليهود.

وفي هذا الصدد، وصف يغال آلون القائد العسكري لمنظمة البالماخ الوسائل التي تبناها الصهيونيون لتحقيق أهدافهم من خلال العمليات الارهابية بقوله: «لم يبق امامنا سوى خمسة أيام فقط قبل ذلك اليوم الذي ينذر بالتهديد، وهو يوم الخامس عشر من مايو. لقد رأينا ان هناك حاجة لتطهير الجليل الداخلي من السكان العرب لنقيم منطقة اقليمية يهودية في كل أنحاء الجليل الأعلى. لقد أضعفت المعارك الطويلة قواتنا، وأمامنا تكمن واجبات كبيرة هي... إجبار عشرات الآلاف من العرب العنيدين الذين بقوا في الجليل على الهرب... لقد قمت بجمع المخاتير اليهود الذين لهم اتصالات مع العرب وطلبت منهم ان يهمسوا في آذان بعض العرب أن تعزيزات يهودية ضخمة قد وصلت الى الجليل، وان اليهود سيقومون باضرام النار في جميع قرى الحولة، ويجب ان يقترح هؤلاء على العرب بصفتهم أصدقاء لهم ان يهربوا قبل ان يفوت الوقت. لقد إنتشرت الشائعة في جميع مناطق الحولة... وحققت هذه الخطة هدفها بالكامل».

كاتب وباحث لبناني

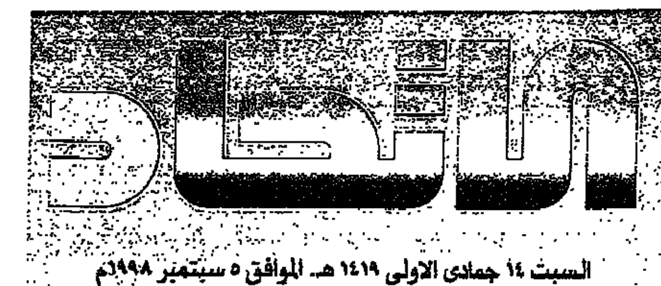
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

مكتب دبي - مكتب العين - مكتب الشارقة - مكتب رأس الخيمة - مكتب الفجيرة

WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنت

alithp 01 @emirates .net . ae



السبت ١٤ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ. الموافق ٥ سبتمبر ١٩٩٨م

ظاهرة فلكية نادرة.. قادمة!

■ يصادف ليلة السابع عشر من شهر نوفمبر المقبل ظاهرة فلكية فريدة حيث يمكن مشاهدة انوار باهرة وبريق يضاهيان اضواء اى العاب نارية.

ويقول علماء الفضاء ان هذه الظاهرة تحدث كل (٣٣) عاما حيث تغطس الارض في كومة كبيرة من الغبار في مدار حول الشمس وان الذرات عند ضربها غلاف الأرض الجوى تحدث استعراضا رائعا من النيازك.

واضاف العلماء ان ما هو غير معتاد بشأن هذا هو العدد الكبير من النيازك التي تشاهد احيانا كل (٣٣) عاما وهذا الوابل بالتحديد يعمل بهذه الطريقة منذ عام (٩٠٢) بعد الميلاد.

وذكروا ان هذه النجوم تحترق على علو (٨٠) كيلومترا وهي لا تشكل اي خطر على الانسان مشيرين الى ان هذه الظاهرة ستتكرر في العام القادم وباكثر اثارة حيث سيحترق ما يقرب من (٢٠) نيزكا في الثانية. (و ا خ)

فياجرا.. لخطب ود الناخبين

■ يتنافس السياسيون التايوانيون على خطب ود ودعم الناخبين في الانتخابات التشريعية القادمة بتقديم اقراص «الفياجرا» كهدايا مغلفة في ورق جميل.

وذكرت صحيفة محلية أمس ان مرشحين في الدوائر الريفية التي اعتاد الناس فيها منذ زمن طويل على التكسب من الانتخابات يعرضون أرقاما كبيرة من الأقراص السحرية لضمان دعم الشخصيات القيادية المؤثرة في الرأي العام المحلي.

وبالرغم من عدم مصادقة تايوان على تداول عقار الفياجرا بصفة رسمية حتى الآن، إلا انه يتوفر بكثرة في السوق السوداء.

وذكرت صحيفة «الاستقلال» المسائية ان سعر القرص الواحد يبلغ أربعة أضعاف ثمنه في الولايات المتحدة، وتهرب الفياجرا الى تايوان بكميات كبيرة اضطرت الحكومة لاتخاذ قرار بتوقيع عقوبة السجن ٧ سنوات على كل مهرب يتم ضبطه بالاضافة الى غرامة مالية تبلغ ٤٥٨٠ دولارا. (أ ب)

اقرأ غداً

قمة كلينتون - يلتسين: رئيسان.. وازمتان



هدى الخطيب: «زمن الاسكافي» منحني الفرصة لاظهار امكانياتي الفنية

..قررت أنتحر لو ضاعت الفرص.. بس منتظرها تضيع ويعلنوها في التليفزيون...!!

الصحافة الصامتة

هناك الصحافة الملتزمة التي تناقش قضايا وهموم المجتمع بصورة موضوعية، وتدافع عن أهمية مبدأ حرية الرأي والنشر، وتعالج مشاكل المواطن فيما يخص نظام الخدمات الاجتماعية، وأحيانا تحاسب هذه الصحافة بعض المسؤولين على أخطائهم وتطالبهم بالرد العلني والصريح في الصحافة حتى يتفهم جمهور المواطنين أسباب التقصير. وتسعى الصحافة الملتزمة إلى تناول جميع القضايا الاقليمية والدولية بشكل موضوعي توضح من خلاله أبعاد المشكلة بعيدا عن الأسلوب السطحي أو الموجه والذي يجامل تيارات أو توجهات فكرية معينة. وقد تعرضت شخصيات وقيادات الصحافة الملتزمة في العالم العربي لشتى أنواع التنكيل التي وصلت أحيانا إلى الاغتيال كما حدث لرسام الكاريكاتير العربي ناجي العلي أو الاغتيالات الظالمة للصحافيين الجزائريين من قبل الجماعات المتطرفة، أو محاولة سجن رؤساء التحرير، أو القصة الغريبة التي حدثت مؤخرا عندما قام رئيس عربي بصفع رئيس تحرير مجلة. وكل هذه الأمثلة تدل على أهمية الصحافة وعلى مدى تأثيرها على الرأي العام. ومن أبجديات الصحافة الملتزمة عدم التأثر بقوالب أيديولوجية صماء. أي تحديد اطار سياسي للكتابة وبالتالي وقوع هذه الصحافة في أسر تلك القوالب الجامدة.

هذا يأخذنا إلى ما يسمى بالصحافة الصامتة والتي تتميز بوجود تلك القوالب الفكرية الصماء، وتعكس ما يدور في عواصم ودول أخرى، وتصمت عن القضايا الأساسية التي تواجه الوطن والمواطن.

فالصحافة الصامتة تعالج قضايا تدور في مجتمعات أخرى وتناقش هموم ومشاكل شعوب مختلفة، والغريب أن تلك المجتمعات التي تناقش همومها الصحافة الصامتة لا تعير أي أهمية لمشاكل مجتمعات الصحافة الصامتة. وتفتقر الصحافة الصامتة للثقافة السياسية والاطار الفكري الذي يؤهلها لتحديد الأولويات، فعلى سبيل المثال نجد أن توجه المؤسسة الصحفية يتم تحديده من خلال جنسيات موظفيها. فاذا طغت جنسية معينة على المؤسسة وجدنا أن الخط السياسي والفكري لهذه المؤسسة الصحفية قد أصبح لسان حال تلك الجنسية، ومن هنا نجد أن الصحافة الصامتة عبارة عن خليط سياسي وثقافي غريب يفاجئ القارئ المحلي كل يوم برواية ومقالة جديدة ويحدد أولويات لا تمت بصلة للواقع المحلي.

وبمرور الزمن ونتيجة لعدم وجود آلية واضحة لتدريب الصحافيين المحليين أصبح قادة الصحافة أو رؤساء التحرير المحليين عبارة عن انعكاس لموظفيهم. وذلك نتيجة لمجموعة من العوامل منها عدم رغبة البعض في الكتابة، أو عدم تفرغ البعض الآخر للقراءة، أو عدم قدرتهم على صناعة آلية علمية لتدريب الصحافيين المحليين.

ومن هنا أصبحت الصحافة الصامتة أحادية الموضوعات، فنجدها تناقش القضايا المحلية على استحياء، وتعجز عن مناقشة القضايا الدولية، وتظل تناقش القضايا الاقليمية كالقضية الفلسطينية، والطريف أن الصحافة الصامتة كانت تختفي مع بداية عملية السلام العربي - الاسرائيلي خاصة كبار الصحافيين الذين اعتادوا على كتابة أعمدتهم حول هذه القضية فقط. ولكن تعثر عملية السلام بمجيء نتانياهو أنقذ الصحافة الصامتة من مأزقها التاريخي وأبقى على وظائف الكثيرين، وبينما يعاني الشعب الفلسطيني من مأساة تعثر عملية السلام، وبينما تمر المنطقة بأزمة بسبب التطرف الاسرائيلي، فان الصحافة الصامتة تبتهج لاستمرارها ولبقاء كوادرها. وإلى نتانياهو يعود الفضل.

عبدالناصر جمعة

٣ مليارات طن مياه موجودة في قطبي القمر

■ كشفت دراسة اجريت استنادا الى معطيات المسبار «لونار بروسبيكتر» ونشرتها مجلة «ساينس» امس ان القمر يحتوي على كميات من المياه اكثر بعشر مرات مما يعتقد حتى الآن.

واوضح باحثون من مرصد ميدي-بيرينيه في تولوز (فرنسا) ومن مختبر لوس الاموس الوطني (الولايات المتحدة) ان نحو ٣ مليارات طن من المياه موجودة في كل من قطبيه. لكن «الكمية في القطب الشمالي اكثر بنحو ١٥ بالمئة عن القطب الجنوبي». ولاحظ اصحاب الدراسة ان المياه تأتي من المذنبات التي اصطدمت بالقمر خلال المليار سنة الاخيرة وقد بقيت مجلدة في فجوات القطبين وفي اماكن شديدة البرودة غير معرضة لاشعة الشمس.

وقال البرفسوران سيلفستر موريس (من مرصد تولوز) ودبليو.سي. فيلدمان (من مختبر لوس الاموس) ان هذا الجليد مغطى بطبقة من الصخور الجافة سماكتها ٥٠ سنتم.

وساعدت دراسة اجراها المركزان نفسيهما لمجلة «ساينس» بوضع خريطة لحقول الحديد والتيتان والتوريوم والبوتاسيوم الموجودة تحت سطح القمر.

من جهة اخرى رصدت الادوات التي جهز بها «لونار بروسبيكتر» آثار غادولينيوم وساماريوم وهما من العناصر الكيميائية النادرة ولكن فقط حول «ماري ايمبريوم» وهو حوض يمكن رؤيته من الأرض.

وهذا الاكتشاف الذي يبرز عدم التجانس في سطح القمر، يؤكد ان «شيئا ما فريدا حدث حول ايمبريوم»، كما جاء في مقال آخر للبرفسور ار.سي. ايلريك من مختبر لوس الاموس.

وتؤكد دراسة اخرى نشرتها «ساينس» ان حقولا مغنطيسية معينة موجودة على القمر في مناطق تقع في الجهة المقابلة تماما في خط مستقيم لاماكن سقوط نيازك عملاقة قبل مليارات السنين.

ولفت البرفسور روبرت لين من جامعة كاليفورنيا الى ان ظاهرة ان «تكون المناطق التي يوجد فيها حقل مغنطيسي تشمل احواضا في الجهة المقابلة لاماكن سقوط (نيازك) تضفي مصداقية اكبر للفرضية القائلة بأن هذا الحقل المغنطيسي مرتبط مباشرة بسقوط النيازك». وقد سادت هذه الفرضية بعد رحلة ابولو الى القمر قبل ٢٥ عاما، وهي تقول بأن سطح هذا الكوكب لا يشتمل على حقول مغنطيسية. مثله مثل الأرض، الا في بعض الأماكن المعينة فقط. ويجتاز مسبار «لونار بروسبيكتر» الذي اطلق في يناير ١٩٩٨، سطح القمر كل ١٤ يوما على علو مئة كيلومتر. (أ ف ب)

ضحية عبث!

■ باريس - سيد حمدي:

■ هل بات الدم شيئا رخيصا الى حد العبث؟ فقد قرر مراهق يبلغ من العمر خمسة عشر عاما ان يقتل شخصا ما لمجرد انه تعرض للاهانة من شخص آخر. حدث هذا في مدينة أنتيب الفرنسية، حينما تعرض الشاب المراهق القادم من ضاحية ايسون الباريسية لصفعة على وجهه من احد الباعة، عقابا له على ما اقترفته يداه من سرقة. شعر الشاب بالاهانة وكتم غيظه. لكنه قرر في الوقت نفسه ان يثأر للاحتقار الذي ناله على يد البائع بطريقة بسيطة للغاية. ولم تكن هذه الطريقة البسيطة الا قتل اي شخص آخر، فقط من اجل اثبات الذات امام زميليه اللذين رافقاه في الرحلة الصيفية.

في الوقت نفسه كان احد اساتذة جامعة «زيبلونا» البولندية الواقعة على الحدود مع المانيا برفقة اربعين من طلبته في معسكر صيفي بالمدينة. وشاءت الأقدار ان تقع مدية الشاب الباريسي على احد هؤلاء الطلبة واسمه لوكاز والذي لم يكن سوى ابن الاستاذ الجامعي. وفجأة وبدون سابق موعد وبدون معرفة مسبقة انهال عليه بالسكين واسلم قدميه للريح. تحامل لوكاز على نفسه وجر رجليه حتى مكان المعسكر، حيث القى بنفسه بين يدى والديه ليسلم الروح تحت اعينهما وقد قام الشاب المتهم بتسليم نفسه للشرطة بعد ان اقنعته اسرته بذلك.

صهريج محروقات يتسبب في اشعال حريق بالأردن

■ قتل شخصان وأصيب ستة آخرون بحروق وجروح مختلفة اثر تدهور صهريج محمل بـ ٤٢ طنا من المحروقات واشتعال النار فيه في مدينة «الطفيلة» الاردنية الليلة قبل الماضية.

وقالت مديرية الدفاع المدني ان سائق الصهريج فقد السيطرة عليه فداهم منزلا في المدينة حيث اشتعلت النار في الصهريج وامتدت الى المنزل.

وأوضح مسؤولون ان القتيلين هما طفلة وسيدة اردنيتان وان المصابين هم مواطن عراقي وثلاثة اطفال سوريين وسيدتان اردنيتان. وقد تمت السيطرة على الحريق قبل ان ينتقل الى المنازل المجاورة. (ق ن أ)

«حمى النيل».. في أوروبا

■ ذكر العلماء في الولايات المتحدة ورومانيا ان مرض حمى غربي النيل قد وصل الى اوروبا. وقال العلماء في تقرير نشرته مجلة «لانست» الطبية ان المرض الذي قد يتسبب في الحمى والطفح الجلدي والتهاب السحايا الدماغية احيانا بدأ يتفشى في رومانيا. وتنتقل عدوى المرض بواسطة البعوض ويوجد عادة في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط ولكن العلماء يقولون ان الطيور ربما نقلت المرض الى رومانيا حيث انتقل الى البعوض الموجود هناك. (و ا خ)



خبير شؤون البيئة أنا اسميت تتفحص زهرة عباد شمس في مزرعة بالقرب من لندن استخدم في ريها وتسميدها من ضمن مزارع أخرى للقمح والفول والذرة الرفيعة. مياه ومخلفات شبكات الصرف الصحي بعد اعادة معالجتها. (رويترز)

المغنية ماريا كاري لدى تسلمها جائزة ارثا فرانكلين للموسيقى الهادئة في حفل توزيع الجوائز الذي اقيم في سانتا مونيكا. كاليفورنيا. (رويترز)

يمني يبتكر دراجة هوائية تعمل بالطاقة الشمسية

■ تمكن الشاب اليمني عمر محمد اسماعيل الاكوع (سبعة عشر عاما) من ابتكار دراجة هوائية تعمل بالطاقة الشمسية.

واوضح المبدع الشاب عمر الاكوع الطالب في الصف الثالث الثانوي القسم العلمي في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان فكرته تعتمد على توفير الطاقة من خلال الخلية الشمسية وخزنها في بطارية ومن ثم توصيل الطاقة الى محرك مرتبط بترس مع العجلة الامامية للدراجة الهوائية. ونوه الى ان الدافع الى اختراع هذه الدراجة هو توفير وسيلة مواصلات بأقل تكلفة ممكنة لتكون متاحة لغالبية المواطنين.

مشيرا الى انه كان ينوي تطبيق هذا الاختراع على السيارات الا ان عدم توفر الامكانيات جعله يبدأ بتطبيقه على دراجته الهوائية.

واعرب المبدع الشاب عمر الاكوع عن امله في ان يحظى باهتمام وتشجيع الجهات المعنية ومساعدته في تسجيل براءة الاختراع لهذا الابتكار ومساندته في المستقبل لمواصلة مثل هذه الابتكارات العلمية.

هذا وقد شوهد المبدع اليمني وهو يجول في احد شوارع امانة العاصمة على دراجته الهوائية لتأكيد نظريته حيث كانت الدراجة الهوائية تسير معتمدة على الطاقة الشمسية وسط اعجاب جمع غفير من المواطنين. (سبأ).

الحبس ١١١ سنة لسائق تاكسي!

■ قضت محكمة هندية بحبس سائق تاكسي ١١١ سنة بتهمة تخصصه في انتزاع وسرقة القلائد الثمينة من زبائنه وسط السيدات. وقالت صحيفة الاكسبرس امس ان قاضي محكمة بومباي حكم على السائق محمد شاه بالسجن ٣ سنوات عن كل قلادة سرقها والتي كانت كلها من نوع المجوهرات التي تتزين بها السيدات المتزوجات في الهند. وذكرت الصحيفة ان المتهم اتضح انه تمكن من انتزاع ٣٧ قلادة الأمر الذي يرفع مدة العقوبة الى ١١١ سنة.

ويكفل القانون الجنائي الهندي للمتهم حق الاستئناف للتخفيف من العقوبة. (ا ب)

«بوينس ايرس» تستغيث بـ «سوروس»

■ أصبح من الصعب العثور على تاجر كوكايين حول الاباستو هذه الأيام بعد ان أخذ رجل المال المجري المولد جورج سوروس على عاتقه تحويلها الى مركز تجاري مبهر. قبل عام او نحو ذلك كانت هذه البناية غير مكتملة البناء في بوينس ايرس مجرد هيكل ضخم مظلم يخفي وراءه ضاحية يجوبها تجار المخدرات واحيانا بعض رجال الشرطة في سيارات متهالكة وكانت منازلها المهجورة مخابئ لتجار المخدرات الهاربين.

والآن يضخ المستثمرون وعلى رأسهم سوروس نحو ١٩٠ مليون دولار لتحويل الاباستو بابراجها الخرسانية العملاقة الى قبلة للمستهلكين تحفل بالنافورات فضلا عن ١٢ دار عرض سينمائي. ويعاد بناؤها من الداخل للحفاظ على هيكلها المهيب الذي شيد على الطراز الباريسي في الثلاثينات.

والاباستو الجديدة جزء رئيسي من مشروع تنمية يتكلف خمسة مليارات دولار لتحديث بوينس ايرس التي طال اهمالها في مطلع القرن المقبل. ولكن الامر لا يسعد الجميع. قبل عشرات الاعوام ترك مخططو المدينة مساحات ضخمة لصف السيارات وشوارع كبيرة تحيط بجانبيها الاعمدة. والآن يسمحون للمستثمرين باقامة مراكز تجارية براقة دون توفير اماكن كافية للسيارات.

ويقول مدير تخطيط المدينة روبرتو كونفرتي ان خطته هي جذب مستثمرين جدد الى المناطق المهجورة حيث يمكن خلق فرص عمل وانعاش اسعار الأراضي. ولكن أهم خطط كونفرتي تتعلق بالنهر المنسي الذي أخذت منه المدينة اسمها القديم - ملكة نهر بلات - والذي يفصلها عن اوروجواي.

وقال «اننا نعتقد ان مشروع ضفة النهر في بوينس ايرس هو المشروع الرئيسي فيما يتعلق بمستقبل المدينة». (رويترز)



موظفة يابانية تعرض جهازا جديدا لتحقيق الهوية من انتاج شركة اوكى للصناعات الكهربائية يعتمد على قزحية العين. (أ ف ب)

بينهم الاسكندر وديكنز وتشايكوفيسكي

الصرع مرض القادة والكتاب والفنانين

■ أكدت دراسة عن مرض الصرع وهو المرض الذي يصيب ٤٥٠ ألف مواطن فرنسي أن تلك الاصابة تعود الى العصور القديمة وكانت معروفة بأنها مس من الشيطان كما أن حالة من الخوف و الهواجس كانت تحيط بالمصابين بها. وأوضحت الدراسة أن تلك النظرة قد تغيرت في نهاية القرن التاسع عشر عندما توصل الطبيب الانجليزي هوجلنجز جاكسون في عام ١٨٦٧ الى ان الحالة عبارة عن شحنة اضافية وفجائية وسريعة في جزيء من المخ. وحدد أساليب العلاج بأن من بينها العلاجات الكيماوية والتي أثبتت أنها مثمرة بنسبة تتراوح مابين سبعين الى ثمانين في المائة. وذكرت الدراسة أشهر ضحايا هذا المرض منهم الاسكندر الأكبر وعدد من كبار الكتاب من بينهم شارل ديكنز وفلوبير ودوستوفسكي وفنانون مثل مايكل انجلووفان جوخ و مؤلفون موسيقيون كبار مثل هايندل وتشايكوفسكي. (أ ش أ)

بروسترويكا على الطريقة الصينية

■ تساءلت صحيفة «الشعب» الصينية أمس حل انقضى عهد «الرفاق» في الحزب الشيوعي الصيني لصالح القاب اخرى مثل «المدير» و «الرئيس» و «رئيس القسم». وكتبت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني في زاويتها الحرة ان كلمة «رفيق» تعود الى تقليد ثوري معمول به منذ عقود في الصين ويجب المحافظة عليه على الاقل بين صفوف الحزب. واضافت الصحيفة ان هذه التسمية «تبين ان حزبنا منظمة سياسية يتساوى فيها الاعضاء». وكان من غير اللائق فيما مضى ان يتخاطب الصينيون رجالا ونساء بغير لقب الرفيق او الرفيقة خلال الثورة الثقافية لكن تسميات مختلفة بدأت تظهر خلال السنوات الماضية مثل السيد او الآنسة للعاملين والرئيس او المدير للمسؤول والمعلم بالنسبة للاساتذة او الحرفيين. وشجبت الصحيفة بشدة لقب «الرئيس» لمسؤولي الحزب الشيوعي الذين يفترض ان يكونوا «القدوة في الايمان بالشيوعية». (أ ف ب)



إحياء دورة الصداقة الدولية للشباب بمسقط

عمان تشارك بتصفيات الألعاب الاولمبية بسيدني

■ مسقط ـ الاتحاد: قرر الاتحاد العماني لكرة القدم احياء دورة الصداقة الدولية للشباب من جديد بعد توقف سنتين حيث قرر الاتحاد اقامة الدورة الخامسة خلال شهري سبتمبر أو اكتوبر من العام المقبل بمشاركة دول مجلس التعاون الست، بالاضافة الى اربع منتخبات من خارج دول المجلس، وكانت آخر دورة اقيمت فاز بها منتخب ايطاليا عام ٩٦، وقرر الاتحاد ان تكون الدورة تحت ٢٠ سنة بدلا من ١٩ سنة.

وناقش مجلس الادارة في اجتماعه الذي عقد برئاسة سعادة الشيخ سيف المسكري دعم المنتخب الاول استعدادا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة التي ستقام بالبحرين خلال شهري اكتوبر ونوفمبر القادمين وقرر انضمام عدد من لاعبي منتخب الشباب الى صفوف المنتخب الاول.

ووافق مجلس الادارة على زيارة منتخب المانيا للشباب للسلطنة خلال شهر فبراير ١٩٩٩ واقامة عدد من المباريات الودية في اطار تبادل الزيارات بين البلدين، فيما اعتذر المجلس للاتحاد المصري لكرة القدم عن عدم امكانية زيارة منتخب عمان للناشئين للقاهرة خلال فبراير المقبل.

ووافق المجلس على المشاركة في التصفيات الاولمبية لقارة آسيا لعام ٢٠٠٠ التي سوف تقام المرحلة الاولية للتصفيات في الفترة من الاول من فبراير ٩٩ وحتى ٢٠ نوفمبر والتصفيات النهائية من الاول من سبتمبر وحتى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٩ حيث ستقام الدورة بسيدني في الفترة من ١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٠ وكلف المجلس، لجنة المنتخبات في تقديم تصور حول تكوين المنتخب الاولمبي وتشكيل جهازه الاداري والفني واعداد الموازنة اللازمة له. واشاد مجلس ادارة الاتحاد العماني لكرة القدم بتأهل منتخب الناشئين الى نهائيات كأس آسيا بالدوحة واكد المجلس دعمه ووقوفه مع المنتخب خلال المرحلة المقبلة وأمله في التأهل الى نهائيات كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٩.

وقرر المجلس وضع خطة عمل طويلة المدى لمنتخب الشباب الحالي بالرغم من عدم تأهله الى نهائيات كأس آسيا واكد المجلس على أهمية مواصلة مشوار هذا المنتخب حتى يكون رافدا قويا للمنتخب الاول وطلب من الجهاز الفني اعداد الخطة وقائمة المنتخب.

وأكد المجلس حرصه على مواصلة الاهتمام بالحكام وتطوير مستواهم للافضل بعد الاداء المشرف للحكم الدولي محمد الموسوي في نهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨.

الأندية الانجليزية تعارض بالاجماع الدوري السوبر

■ أعلن رئيس رابطة الاندية الانجليزية لكرة القدم بيتر يفرلان جميع الاندية رفضت بالاجماع المشروع الخاص الذي تقدمت به شركة «ميديا بارتنرز» لاستحداث الدوري السوبر وذلك بعد الاجتماع الذي حضره رؤساء الاندية وممثلون عن هذه الشركة والاتحاد الاوروبي.

وبعد اجتماع استغرق ساعتين عارضت الاندية الانجليزية ومن ضمنها مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول التي يفترض مشاركتها في هذا الدوري، المشروع لانه ليس باشراف الاتحاد الاوروبي.

وطالبت الاندية ايضا بأن تقود رابطة الاندية المفاوضات حول هذا الموضوع من الآن وصاعدا وليس بشكل سري بواسطة عدد من الاندية.

بطولة رومانيا: المدرب يضرب الحكم على رأسه حتى الاغماء بحذاء احد لاعبيه

■ عاقب الاتحاد الروماني لكرة القدم مدرب جامعة كرايوفا ايلي بيلاتشي، صانع العاب المنتخب في مطلع الثمانينات، لمدة عام بسبب ضربه حكم المباراة بحذاء احد لاعبيه حتى الاغماء السبت الماضي في المرحلة الخامسة من الدوري.

وقد خسر جامعة كرايوفا على ارضه امام جالاتي، صاحب المركز الثالث بعد دينامو ورابيد بوخارست، صفر-١، فلم تعجب النتيجة المدرب الذي انهال على رأس الحكم ضربا بحذاء لاعب من فريقه حتى الاغماء.

وسارعت ادارة النادي على الفور بعد العقوبة الى طمأنة بيلاتشي واقترحت عليه البقاء في منصبه كمدرب، واذا ما وافق على الاقتراح، فلن يستطيع الجلوس على مقاعد الاحتياطيين بدءا من المرحلة السادسة اواخر الاسبوع الحالي، وسيضطر الى متابعات المباريات من المدرجات مستخدما جهاز التخاطب لتوجيه اللاعبين.

فريق روما الايطالى للبيع

■ اعلن صاحب نادى روما الايطالى لكرة القدم انه ينوى بيع الفريق الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى بعد تغطية خسائر النادى خلال رئاسته التى استمرت ست سنوات.

وقال فرانكو سينسى فى مقابلة مع صحيفة ميسيجارو سأضع فريق روما تحت تصرف اى شخص يريده. دعوت شركة دولية لتقييم النادى- سيتوصلون الى سعر- وساعلنه وسانتظر هنا فى هذا المقعد لاى انباء من المشترى. ولكن سينسى شدد ايضا على انه يريد التأكد من اى شخص سيشترى الفريق ستكون لديه امكانات مالية تكفى لضمان مستقبل روما ورواتب لاعبيه.

وقال، /سيتعين عليهم ان يضمنوا لى وجود اموال لديهم تكفى لادارة روما ثلاث سنوات على الاقل.

وتشير التوقعات الى ان فريق روما سيظهر بشكل طيب هذا الموسم بعد ان احتل المركز الرابع بين فرق دورى الدرجة الاولى الايطالى فى الموسم الماضى مما ضمن له مكانا فى كأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم هذا الموسم.

«صوغان» الاول في سباق الهجن بالشارقة

■ نظمت لجنة سباقات الهجن في الشارقة امس سباقا للهجن العربية الاصيله بدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في ميدان السباقات بمنطقة الذيد بالشارقة.

واقيم السباق انطلاقا من حرص وتشجيع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لابراز التراث الشعبي والمحافظه على العادات والتقاليد العربية الاصيله وحمايتها من الاندثار.

واشتمل السباق الذي شهده السيد مطر بن حويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين والمهتمين بهذه الرياضة العربية العريقة على ٨ اشواط منها اربعة اشواط ثنايا جعدان واربعة اشواط زمول مناصفة بين الشيوخ والقبائل ولمسافة ثلاثة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط.

الاول. صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني. خديدات لسمو الشيخ محمد بن زايد. الثالث. شاهين للسيد سعيد راشد بن دغيش. الرابع. الكايد للسيد سعيد بن لومية. الخامس. شاهين لسمو الشيخ محمد بن راشد. السادس. الرباع للسيد علي سعيد بن شراره. السابع. صوغان للسيد علي سالم الخرس. الثامن. هملول للسيد سالم علي بن هويدن.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين الستة الاوائل من كل شوط.

بطولة آسيا للناشئين:

تعادل عمان مع بنجلادش وقطر تكتسح ايران

■ عادلت سلطنة عمان حاملة اللقب مع بنجلادش ١-١ في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية لبطولة آسيا الثامنة في كرة القدم للناشئين تحت ١٦ عاما على استاد حمد الكبير في النادي العربي في الدوحة.

سجل محمد مسعود (٤٥) هدف بنجلادش. وسمير سعيد النوبي (٥٧) هدف سلطنة عمان. واختير لاعب بنجلادش تنوير شودري افضل لاعب في المباراة.

وفي المجموعة الاولى حققت قطر فوزا ساحقا على ايران ٤-صفر سجلها مشعل مبارك (٥٠) وابراهيم سالمين (٦٢ و٦٨) ووليد حمزة (٧٠). واختير لاعب قطر ابراهيم سالمين افضل لاعب في المباراة.

وتضم المجموعة الاولى قطر والعراق وايران وتايلاند وكوريا الشمالية، والثانية عمان والبحرين وبنجلادش واليابان وكوريا الجنوبية.

وتلعب غدا بنجلادش مع البحرين، وايران مع تايلاند.

بمناسبة فوز الناشئين ببطولة الخليج

تهنئة من نادي بني ياس الى أهلي دبي

■ بعث معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس ببرقية تهنئة الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع رئيس النادي الاهلي جاء فيها:

أتقدم لسموكم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة فوز ناديكم ببطولة مجلس التعاون لدول الخليج لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة. واننا لعلى ثقة تامة بأن هذا الانجاز إنما جاء نتيجة حتمية للتخطيط السليم والادارة الحكيمة من قبل سموكم مع الاخلاص الكبير والجهد المتواصل للاجهزة الفنية بالنادي واستبسال اللاعبين مع أطيب تمنياتي القلبية بدوام التوفيق والسداد والمزيد من الانتصارات على المستوى المحلي والقاري.

كما بعث سعادة زايد عبد العزيز الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي بني ياس ببرقية تهنئة الى سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس إدارة النادي الاهلي يتقدم فيها: بأسمى آيات التهاني للانجاز العظيم الذي حققه فريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بفوزه ببطولة مجلس التعاون لدول الخليج. وإن هذا الانجاز الرائع لم يأت من فراغ وانما جاء نتيجة للتخطيط السليم وتفاني الاجهزة الفنية والادارية بالنادي. وتلقى عتيق جمعة أمين السر العام للنادي الاهلي الرياضي برقية تهنئة من عبد الله سالم الكثيري امين السر العام بنادي بني ياس حمل فيها: أرق التهاني بمناسبة الفوز ببطولة مجلس التعاون لدول الخليج لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة.



نجوم منتخبنا

افتتاح بطولة التعاون للسنوكر بالكويت اليوم

الامارات تستهل مبارياتها بلقاء البحرين غدا

■ رسالة الكويت - حسن الخميس

■ تحت رعاية الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية تنطلق في السابعة بتوقيت الامارات فعاليات البطولة السابعة لدول مجلس التعاون الخليجي للسنوكر بصالة الشهيد فهد الاحمد الصباح بمنطقة الدعية بالكويت، وهي المرة الاولى التي تقام فيها البطولة بالكويت منذ أن بدأت فعالياتها، لذلك حشدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة فهد خالد الغنيم كل طاقاتها لاخراجها بالشكل اللائق الذي يتناسب مع المنتخبات الخليجية المشاركة.

يستهل حفل الافتتاح بدخول الفرق المشاركة وهي الامارات (حامل اللقب)، السعودية، قطر، البحرين، والكويت (الدولة المضيفة)، وذلك بعد الاعتذار المفاجيء لمنتخب عمان عن المشاركة، ثم يعزف السلام الوطني، ثم تتلا بعض الآيات من الذكر الحكيم، بعدها يقوم فهد خالد الغنيم رئيس لجنة البليارادو والسنوكر بالكويت رئيس اللجنة المنظمة بالقاء كلمة ترحيب بالمنتخبات المشاركة، ثم يلقي سلطان الجوكر رئيس وفد الامارات رئيس اللجنة التنظيمية للسنوكر كلمة مماثلة باسم اعضاء اللجنة ومنتخب الامارات البطل. ثم يقوم الشيخ أحمد الفهد الصباح بالاعلان عن افتتاح البطولة السابعة للسنوكر لدول مجلس التعاون، وبعدها مباشرة تنطلق فعاليات البطولة بلقاء المنتخب الكويتي ونظيره القطري.

وقد تم تحديد فترتين لاقامة لقاءات البطولة، فتقام بطولة الفردي (الاساتذة) خلال الفترة الصباحية بدءا من الساعة العاشرة خلال ايام ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢ سبتمبر الجاري، فيما ستقام لقاءات بطولة الفرق خلال الفترة المسائية بمعدل مباراتين يوميا، تبدأ الاولى الساعة الخامسة بتوقيت الامارات والثانية في الثامنة.

وكانت قرعة البطولة التي جرت صباح امس بحضور ممثلي المنتخبات واعضاء اللجنة المنظمة قد أبعدت منتخب الامارات عن اللعب اليوم، حيث من المقرر ان يخوض أولى مبارياته مساء غد امام نظيره البحريني، على أن يلتقي يوم الاثنين بعد غد الكويت مع السعودية. ثم الامارات مع قطر، ويوم الثلاثاء ٩/٨ تجري مباراة واحدة بين السعودية والبحرين. والاربعاء ٩/٩ تلتقي قطر مع السعودية والامارات مع الكويت، ويوم الخميس قطر مع البحرين ويوم الجمعة ٩/١١ راحة لجميع الفرق المشاركة، ويوم السبت ٩/١٢ الامارات مع السعودية والأحد تقام مباريات دوري الاداريين. وفي ختام البطولة المحدد له يوم ١٤ الجاري يلتقي الكويت مع البحرين وذلك بالنسبة لمسابقة الفرق، اما مسابقة الفردي (الاساتذة) فتنطلق صباح الاثنين القادم بلقاءي السعودية مع البحرين، وقطر مع الكويت، ويوم ٩/٨ قطر مع السعودية، والكويت مع الامارات. ويوم ٩/١٠ قطر مع البحرين والسعودية مع الامارات ويوم ٩/١٢ وهو ختام مسابقة الفردي يلتقي قطر مع الامارات، والبحرين مع الكويت.

وقد رشح مانجوي مدرب منتخب الامارات اللاعب محمد مصطفى لخوض مسابقات بطولة الاساتذة لتمكنه وارتفاع مستواه الملحوظ خاصة خلال فترة التجارب الأخيرة.

هذا وقد اجرى منتخب الامارات تدريبات لمدة ساعتين أمس احتوت على اللعب أكثر من مباراة تجريبية مع اللاعبين وبعضهم البعض، وقد ظهر الجميع بمستوى فني مرتفع بجانب ثقة ومعنويات عالية، وقد حرص سلطان الجوكر مدير المنتخب الوطني رئيس البعثة على التواجد بشكل دائم مع اللاعبين للشد من ازرهم وتلبية جميع طلباتهم.

من جانب آخر عقد نائب رئيس اللجنة العليا للبطولة محمد ابراهيم السليمان مؤتمرا صحفيا امس الاول استعرض من خلاله تجهيزات اللجنة المنظمة لانجاح البطولة. وعن اسماء ١٠ حكام سوف يقومون بتحكيم كافة لقاءات البطولة وهم صقر عبدالله، خليل منصور (الامارات)، خالد سهيل الغامري (السعودية)، ووليد عيسى المناعي وأحمد علي العلي (قطر)، وعبدالله أحمد الجناحي (البحرين)، وعلي عبدالله علي، وعبدالمعطي عبدالخالق سعيد وأحمد خالد القبندي وجراح حسين من دولة الكويت.

مهرجان أبوظبي للشطرنج

الجولة الثالثة لبطولة الاساتذة ساخنة للغاية

عبدالله محمد صالح بطلا للأطفال.. والشطرنج الخاطف ينطلق غدا

شهدت البطولات المختلفة لمهرجان ابوظبي الدولي الثامن للشطرنج مباريات تنافسية مثيرة حيث كانت المنافسة على اشدها في بطولة الاساتذة والتي استمرت بعض مبارياتها ست ساعات كاملة وسط ترقب من جميع الحضور.

٨ في صدارة الدولية

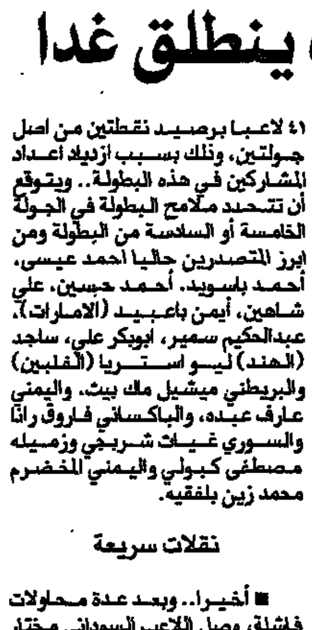
بنهاية الجولة الثانية من بطولة الاساتذة (الماسترز) انفرد ٨ لاعبين بصدارة القائمة برصيد نقطتين وهم الفرنسي مهرشاد شريف والاذربيجاني ماجيراموف والتشيكي كونوبكا والمغربي الحمدوشي والروسي كوزمين والمصري أحمد عصام والقطري محمد المضيحكي والاوزبكستاني قيوموف ديمتري.

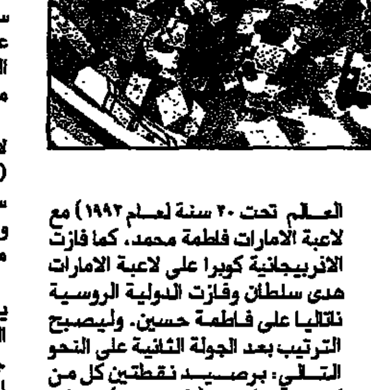
مباريات ماراثونية

شهدت بعض اللقاءات في الجولة الثانية مباريات ماراثونية. وكان ابرزها لقاء القمة الذي جمع الاستاذين الكبيرين التونسي بوعزيز مع الروسي كوزمين والتي شهدت تنافسا مثيرا للغاية الى لحظاتها الاخيرة والتي كانت كل الدلائل تشير الى انتهائها بالتعادل. إلا أن بعض الاخطاء البسيطة كلفت التونسي بوعزيز نقطة المباراة ومن المباريات المثيرة ايضا لهذه الجولة لقاء الدولي المصري عصام أحمد علي (مدرب نادي عجمان) امام الاستاذ الدولي سيرجي زغربلي. والذي ابدع فيها اللاعب المصري بدرجة كبيرة وأجبر خصمه على الاستسلام بعد عدة نقلات تكتيكية بارعة.

ومن أبرز نتائج الجولة الثانية لبطولة الاساتذة فوز الدولي المغربي هشام الحمدوشي على الباكستاني محمود لودهي. وفوز القطري محمد المضيحكي على الاذربيجاني بدجراني.. وفوز الفرنسي شريف على اليمني حميد لقاضي وحقق لاعب نادي ابوظبي علي عبدالخالق فوزا مستحقا على زميله عبدالله عبدالرحمن بعد مباراة قوية من علي عبدالخالق.. بينما جاءت نتائج لاعبي الامارات في البطولة على النحو التالي:

تعادل عبدالمجيد محمد مع المجري شيكلي بيتر. وتعادل طارق عمران مع التونسي محمد علي بقطاش.. فيما فاز كل من فؤاد هادي على الاردني فادي ملكاوي.. وسيف حسن على نواف فاروق. وفاز عثمان ربيع على سعود محمد. وعلي محمود على خالد أحمد. وخسر سليمان عبدالكريم امام القطري محمد ناصر السيد. وطارق محمد امام الدولي فيوموف وتعادل اسماعيل محمد وفهد أحمد في مباراة سريعة.. ومساء أمس شهدت الصالة لقاءات ساخنة ضمن الجولة الثالثة للبطولة. وأهمها مباراة الاذربيجاني ماجيراموف امام الفرنسي مهرشاد شريف والتشيكي كونولكا امام المغربي الحمدوشي، ومباراة الروسي كوزمين امام المصري عصام أحمد علي، ومباراة القطري محمد المضيحكي مع الاذربكستاني قيوموف.





خلال فعاليات البطولة

عبدالله محمد صالح بطلا للأطفال

بجدارة.. توج الناشيء الاماراتي عبدالله محمد صالح خوري (من نادي ابوظبي) بطلا لمسابقة الاطفال بعد فوزه المستحق في الجولة الاخيرة على لاعب الفجيرة فيصل محمد ليقصية عن الصدارة بعد مباراة قوية من الطرفين.. حسم فيها عبدالله محمد صالح النتيجة لصالحه ليتوج بطلا برصيد ٦ نقاط دون أية خسارة وذلك بعد ان قام الكمبيوتر بحسم التعادل لصالحه على الرغم من تساوي كل من خالد خميس (نادي عجمان) وماجد محمد (نادي الفجيرة) معه في النقاط.. وليحصد عبدالله محمد صالح أول كأس له في المهرجان.

صدارة مشتركة للسيدات

في بطولة السيدات والتي تشهد هذا العام مشاركة لاعبات دوليات من اذربيجان وروسيا واوزبكستان.. شهدت البطولة في جولتها الثانية تقابلات سهلة للاعبات الدوليات.. حيث فازت الاذربيجانية كاديموفا (بطلة العالم تحت ٢٠ سنة لعام ١٩٩٢) مع لاعبة الامارات فاطمة محمد، كما فازت الاذربيجانية كوبرا على لاعبة الامارات هدى سلطان وفازت الدولية الروسية ناتاليا على فاطمة حسين. وليصبح الترتيب بعد الجولة الثانية على النحو التالي: برصيد نقطتين كل من كاديموفا وكوبرا (اذربيجان)، ناتاليا (روسيا)، كيم اولغ وانجيلا وأرينا غورشكوفا من (ازبكستان).. ومن الامارات كل من عالية حسين وأمينة حسن والسورية ديما عبدالفتاح.

ويتوقع ان تشهد لقاءات الجولة الثالثة مباريات يتحدد على اثرها ملامح الصدارة.

البطولة المفتوحة لازالت في بدايتها:

على الرغم من انقضاء جولتين في البطولة المفتوحة لغير المصنفين، لازالت ملامح الصدارة غامضة الى الآن وذلك لتساوي عدد كبير وصل الى ٤١ لاعبا برصيد نقطتين من اصل جولتين، وذلك بسبب ازدياد اعداد المشاركين في هذه البطولة.. ويتوقع أن تتحدد ملامح البطولة في الجولة الخامسة أو السادسة من البطولة ومن ابرز المتصدرين حاليا احمد عيسى، أحمد باسويد. أحمد حسين، علي شاهين، أيمن باعبيد (الامارات)، عبدالحكيم سمير، ابوبكر علي، ساجد (الهند) ليو استريا (الفلبين) والبريطاني ميشيل ملك بيث. واليمني عارف عبده، والباكستاني فاروق رانا والسوري غياث شربجي وزميله مصطفى كبولي واليمني المخضرم محمد زين بلفقيه.

نقلات سريعة

■ أخيرا.. وبعد عدة محاولات فاشلة، وصل اللاعب السوداني مختار سعيد مساء الخميس الماضي.. وبات عليه أن يخسر جولتين بالتغيب في البطولة المفتوحة بسبب صعوبة الحجز من الخرطوم.

■ بدأت الاستعدادات الفعلية لاقامة بطولة الشطرنج الخاطف (البليتز) مساء غد الاحد. والذي سيصادف أول ايام الراحة بالمهرجان.. ومن المنتظر مشاركة ١٥٠ لاعبا من مختلف الجنسيات والأعمار.

■ تصدر اللجنة المنظمة نشرة يومية تحتوي على العديد من المواد الشطرنجية الدسمة.. بالاضافة الى جميع مباريات بطولة الاساتذة وبعض المقتطفات من الصحف المحلية.

■ يقوم الزميل عبدالحكيم الجنيبي مذيع قناة أبوظبي الرياضية بجهد كبير من اجل اعداد التقرير اليومي لفعاليات المهرجان، والذي يذاع مساء كل يوم عبر القناة الرياضية.

■ الكمبيوتر.. أو الحاسب الآلي يقوم بتسهيل الأمور بدرجة كبيرة للحكام، حيث يقوم البرنامج الخاص باعداد تقابلات اللاعبين باعداد التزويج لجميع بطولات المهرجان.

■ حكمنا الدولي سلطان الطاهر والذي يشرف على ادارة مباريات بطولة الاساتذة تقرر ان يغادر الى جمهورية كالميكيا للمشاركة في تحكيم الاولمبياد العالمي للشطرنج ابتداء من ٢٥ سبتمبر الجاري.

من يصعد لنهائي آسيا لليد ؟

مواجهة بحرينية كويتية لا تعترف بالتكهنات ولقاء صعب يجمع السعودية والتنين الصيني

رسالة المنامة - أحمد الحوري:

■ تدخل البطولة الآسيوية السادسة لشباب اليد مراحل الحسم حيث تنطلق في الخامسة والنصف من مساء اليوم مباراتا دور الاربعة اللتان ستحددان الفريقين الصاعدين الى المباراة النهائية لكأس آسيا لليد وكذلك الفرق الثلاثة التي ستتأهل الى نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام منافساتها العام المقبل بدولة قطر الشقيقة.

وسيجمع اللقاء الأول وسيكون لقاء خليجيا بحتا.. المنتخب البحريني بصفته بطل المجموعة الأولى مع المنتخب الكويتي ثاني المجموعة الثانية فيما سيلتقي في المباراة الثانية والتي ستقام في السابعة من مساء اليوم المنتخب السعودي بصفته بطل المجموعة الثانية مع المنتخب الصيني ثاني المجموعة الأولى في مباراة تجمع شرق آسيا بغربها.

المباراتان اللتان ستلعبان اليوم من المنتظر ان تشهدا الكثير من الإثارة والندية كون كل المنتخبات الأربعة التي وصلت للدور قبل النهائي متقاربة في المستوى ويصعب التكهن بالفريق الثاني الذي سيصعد للمباراة النهائية من كل مباراة. المنتخب البحريني سيلعب مباراته وهو يمتاز بخاصية تفتقدها المنتخبات الأخرى الا وهي الأرض والجمهور والتي من شأنها ان تعطي المنتخب البحريني الدافع المعنوي لتحقيق النتيجة المطلوبة اذا ما وقفت الجماهير تؤازره بقوة مثلما فعلت في مباريات الدور التمهيدي.

مهزلة تحكيمية توصل الكويت لدور الأربعة

وكان المنتخب الكويتي قد وصل لدور الاربعة بعد فوزه على المنتخب الكوري المظلوم ٢٧/٢٠ في المباراة الأخيرة بالدور التمهيدي لتحديد صاحب المركز الثاني بالمجموعة الثانية والذي سيرافق السعودية الى دور الأربعة.

وقد شهدت المباراة الكثير من التجاوزات من قبل طاقم المباراة الكرواتي الذي ظلم الفريق الكوري بشهادة كل حكام ومراقبي البطولة، فقد تعرض المنتخب الكوري لمهزلة تحكيمية واضحة هضمت حقه في الصعود لدور الأربعة، وقد جاءت القرارات العكسية التي اتخذها الطاقم الكرواتي الذي أدار المباراة في صالح المنتخب الكويتي الذي استفاد من هذه الاخطاء وحقق الفوز والصعود للدور قبل النهائي.

وقد شعر غالبية من تابع لقاء الكويت وكوريا بالأسى ليس لخروج كوريا بل للمستوى التحكيمي للطاقم الكرواتي المحايد الذي كان من المفترض ان يكون أفضل في المستوى من حكامنا الخليجيين أو الآسيويين ولكن القرارات الخاطئة التي لا يقع فيها بعض الحكام المبتدئين كان لها أثر في وجود أكثر من علامة استفهام حول هذا الطاقم، وبما ان لعبة كرة اليد أحكامها تقديرية فقد كانت قرارات مثل الدخول الخاطيء أو الخطوات الأربع أو ملامسة خط الأمتار الستة وابعاد اللاعب لمدة دقيقتين مثار الكثير من التساؤلات والهمسات بالاضافة الى استبعاد لاعب ومدرب كوري في وقت حرج من المباراة.

الاتحاد القطري يرفع موضوع اعادة للمباراة الى الاتحاد الدولي

وجه الاتحاد القطري لكرة اليد خطابا للاتحاد الدولي لكرة اليد يستفسر فيه عن قانونية قرار اللجنة الفنية بالاتحاد الآسيوي باعادة مباراة المنتخب القطري مع منتخبنا الوطني للشباب ضمن مباريات البطولة بسبب مخالفة تسجيل اللاعبين. وقد تضمن الخطاب كافة المراسلات مع الاتحاد الآسيوي بخصوص تسجيل اللاعبين للمشاركة في البطولة كما قدم الاتحاد القطري ما يثبت عدم تلقيه كتاب الاتحاد الآسيوي بخصوص تمديد فترة تسجيل اللاعبين. وذكر مصدر اداري بالبعثة القطرية ان هذا الاجراء يأتي كتسجيل موقف خاصة واننا على يقين بأن قرار اللجنة الفنية خاطيء وكان يجب التنبه للمخالفة في الاجتماع الفني قبل البطولة وليس بعد ان يلعب المنتخب أولى مبارياته.

درع الكرة الاردنية

الحسين أربد يتأهب لاصطياد الاهلي

■ عمان - الاتحاد: في اطار مباريات مسابقة درع اتحاد الكرة الاردني للموسم الحالي (٩٨) تقام اليوم - السبت - مباراتان تجمع الاولى فريق نادي الحسين اربد مع فريق النادي الاهلي وذلك على ستاد عمان الدولي، وتليها على نفس الملعب مباراة كفرسوم مع فريق شباب الحسين.

في المواجهة الاولى بين فريقي الحسين اربد والاهلي تبدو حظوظ الحسين اربد هي الأقوى لتحقيق الفوز ومواصلة مشواره في البطولة. حيث ان فريق الحسين يتمتع بافضلية فنية ومعنوية في الوقت الراهن وبعد سلسلة انتصاراته الكاسحة في بطولتي الدوري والدرع فيما ان الاهلي يمر بمرحلة فقدان توازن وهو يتذيل لائحة الترتيب في بطولة الدوري.

وفي ظل الواقع الفني للفريقين ينتظر ان يبادر الحسين اربد الى الهجوم مبكرا على مرمى فريق الاهلي الذي سيعتمد بدوره على الهجمات المعاكسة لعله ينجح في اقتناص هدف يعزز من حظوظه ببلوغ الفوز ولقاء اليوم يمثل بداية مشوار فريق الاهلي في المسابقة فيما أن الحسين اربد يلعب اليوم مباراته الثانية في المسابقة التي تجري مبارياتها وفق نظام خروج المغلوب من مرتين حيث كان الحسين اربد قد سجل فوزا كبيرا في مباراته الاولى على فريق الجزيرة يوم الثلاثاء الماضي ٤/٠.

اللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم والذي يقام تحت الاضواء الكاشفة وعقب ختام مباراة الحسين اربد والاهلي. يجمع فريق شباب الحسين مع نظيره فريق كفرسوم الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء والذي يتمتع لاعبوه بمعنويات عالية عقب فوزهم في المباراة السابقة على فريق الرمثا ٠/١. الواقع الفني للفريقين يشير الى تكافؤ ميزان القوى بينهما مما يرجح ان يلقي اللقاء عامرا بالاثارة والندية في ظل طموح كل طرف بتحقيق الفوز لاهميته معنويا بالنسبة لكليهما.

مدرب ناشئي الوحدة للكرة الطائرة:

زيارتي لهولندا والبحرين ستظهر آثارهما على أداء فريقي بالدوري

■ محمد عبدالحميد:

■ زيارة ناجحة قام بها الكابتن أحمد السيد مدرب ناشئي نادي الوحدة للكرة الطائرة تحت ١٧ سنة الى كل من البحرين وهولندا وعلى نفقته الخاصة وذلك للاطلاع على أحدث ما وصل إليه علم التدريب وتطورات الأداء المهاري والفني والخططي للعبة.. وقد أشار أحمد السيد الى أنه من خلال معايشته للمنتخب الهولندي بطل العالم وأولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ ولقائه بالجهاز الفني الذي يضم أفضل الخبراء والمدربين في العالم قد استزاد واكتسب خبرات عديدة وتعرف على آخر ما طرأ على الطرق الهجومية والدفاعية في الأداء وأكد ان ذلك سيعود بالتالي على صقل أفراد فريق ناشئي الوحدة الذين يستعد بهم لدخول منافسات دوري الامارات للناشئين للكرة الطائرة الذي يبدأ ٢٥ سبتمبر الحالي.

وقال أحمد السيد انه ذهب لهولندا بناء على دعوة شخصية من الخبير الهولندي تون جير براندز المدير الفني لمنتخب هولندا الأول لمشاهدة معسكر هولندا استعداداً لبطولة دوري العالم والتي شارك فيها منتخبات الأرجنتين وايطاليا واليونان وكانت استفادته كبيرة لمتابعته للفرق الأربعة التي تعد أقوى الدول من اللعبة وأحضر معه مجموعة نادرة للمباريات ستكون مرجعا حيويا في عمله مع فريقه.



أحمد السيد

وقال أحمد السيد: نحن نعمل في نادي الوحدة بتوجيهات ورعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي الذي يهتم بصفة خاصة بقطاع الناشئين في كافة اللعبات حيث يعتبرهم الأساس والقاعدة العريضة لفرق النادي في السنوات القادمة كما يقف خلف فرق الكرة الطائرة كل من سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة بالدعم والمساندة ولا أنسى سعادة علي المزروعي أمين السر العام وحسن عتيق أمين السر المساعد ومشرف عام اللعبة فهما يذللان كافة الصعوبات بجهودهما المخلصة وقال ان سياسة النادي هي عدم النظر للنتائج حاليا في قطاعات الناشئين بقدر الاهتمام ببناء أساس متين وذخيرة من الناشئين لخدمة الفرق الأولى بالنادي مستقبلا.. وفي هذا الصدد كانت زيارته لهولندا والتي سبقها حضوره دراسات دولية للمدربين لصانعي الألعاب «المعدين» بالبحرين في المدة من ١٧ - ٢٣ ابريل الماضي والتي شارك فيها ٤٠ دارسا من مختلف الدول العربية وحصل فيها على شهادة معتمدة من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

وأوضح محمد السيد انه تمكن في السنتين الماضيتين من تصعيد خمسة لاعبين لفريق ١٩ سنة والفريق الأول هم صالح أسد وعثمان عبيد ومبارك خدوم ومحمد بخيت بالاضافة الى انضمام اللاعب سلطان سيف الى صفوف منتخب الناشئين الذي سيشارك في البطولة العربية بالبحرين خلال الأيام القليلة القادمة وقال انه يتمنى رغم قوة المنافسة بالدوري هذا الموسم في مجموعة أبوظبي مع العين والجزيرة وبني ياس ان يكتب له الحصول على أحد المركزين الأول أو الثاني حتى يدخل في صراع الأوائل على الفوز ببطولة الدوري.

استعدادا لكأس العرب

منتخب لبنان يتوجه الى الكويت الاثنين المقبل

■ يتوجه منتخب لبنان لكرة القدم الاثنين المقبل الى الكويت للقاء منتخبها وديا الاربعاء ضمن استعدادهما لكأس العرب الثامنة المقررة في قطر من ٢٢ سبتمبر الى ١ اكتوبر.

وقد استدعى المصري محمود سعد المدير الفني للمنتخب لاعبين اثنين للانضمام الى تدريباته هما ارمين وفيكين بسبب ارتباط لاعبي الانصار والنجمة الدوليين بمباراتي العربي والاهلي القطريين في كأس ابطال الاندية الاسيوية وكأس الكؤوس الاسيوية على التوالي.

وسيختار سعد السبت المقبل ٢٢ لاعبا للمباراة مع الكويت.

الاتحاد الاوروبى يرفض طعن ريال مدريد فى عقوبة

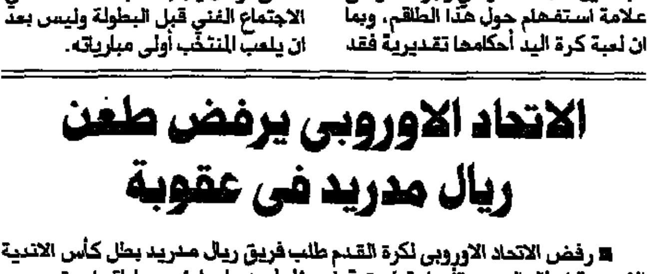
■ رفض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم طلب فريق ريال مدريد بطل كأس الاندية الاوروبية ابطال الدورى تأجيل تطبيق قرار حظر لعبه على ارضه مباراة واحدة.

ويتعين على ريال مدريد الان ان يلعب مباراة الافتتاح فى بطولة الاندية ابطال الدورى امام ميلانو الايطالى يوم ١٦ سبتمبر على بعد ٣٠٠ كيلومتر على الاقل من ملعبه سنتياجو بيرنابو.

وفرض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم هذا الحظر بعد ان دمر مشجعوه قوائم المرمى قبل بداية مباراة الدور قبل النهائى فى بطولة الموسم الماضى امام بروسيا دورتموند الالمانى.

وطعن النادى الاسبانى فى الحظر امام محكمة تحكيم الرياضة فى لوزان.

ولكن المحكمة قالت يوم الثلاثاء ان الغاء هذه العقوبة ليس من اختصاصها ولذلك ستبقى عقوبة الاتحاد الاوروبى لكرة القدم سارية. وقدم ريال مدريد على الفور طلبا خاصا الى الاتحاد لتأجيل تطبيق الحظر الى ما بعد مباراته فى بطولة ابطال الدورى امام ستروم جراز فى ٢١ اكتوبر تشرين الاول. وقال النادى الاسبانى انه يجد صعوبة فى تنظيم المباراة المهمة امام ميلانو خارج ملعبه ويواجه خسارة تقدر بنحو ١٫٣ مليون دولار فى شكل مبيعات التذاكر المخفضة.



علي بوجسيم في أول حديث بعد المونديال:

بلاتر إختارني للمباراة النهائية.. ولو حدث لكانت حالة فريدة

الحكام العرب وضعوا الاتحاد الدولي في مأزق حقيقي

■ حوار - سعيد عبدالسلام:

■ اذا كان التاريخ العالمي قد فتح أبوابه أمام التجربة الاتحادية الاماراتية عام ١٩٧١ لتكون أروع النماذج الوحداوية في العالم فإن التاريخ الكروي العالمي قد فتح أبوابه للرياضة الاماراتية لتنفذ منها ثلاث مرات وتسجل انجازات فريدة، الأولى عام ١٩٩٠ عندما وصل المنتخب الوطني لكرة القدم الى مونديال ايطاليا لأول مرة في تاريخه والثانية والثالثة مونديالية ايضا ولكنها أمام السفير الاماراتي في مجال التحكيم الدولي المتألق دائما علي بوجسيم الذي عوض غياب المنتخب الوطني عن مونديال أمريكا ٩٤ بمشاركته وتألقه الكبير الذي أذهل العالم وشهد له القاصي والداني مما جعله تبيوأ مكانة رفيعة دفعت به الى مصاف أفضل الحكام في هذا المونديال وكانت ادارته لمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع خير برهان على تألقه.. وبالطبع دخل الكابتن علي بوجسيم موسوعة جينز كأول حكم عربي (أسيوي وأفريقي) يصل الى هذه المكانة وينال هذا التقدير منذ انطلاقة كأس العالم عام ١٩٣٠.. كما سيسجل له التاريخ ايضا انه صاحب صافرة أول هدف ذهبي في تاريخ كأس العالم في مونديال فرنسا وبالتحديد في المباراة التي جمعت بين فرنسا وباراجواي في دور الـ١٦ وبالطبع كان هذا النجاح هو بمثابة انطلاقة ديسكفري الامارات الكابتن علي بوجسيم نحو آفاق العالمية.

نموذج يحتذى به

والقريب من حكمنا الدولي الكابتن علي بوجسيم يعرف عنه انه مثال رائع يحتذي به لاسيما لشبابنا.. فهو إنسان يعرف طريقه الى الله ويؤمن بأن العمل الدؤوب والسعي المتواصل والأخذ بالاسباب عناصر رئيسية في مشواري النجاح والتألق.. ومن هنا فحلم تكرار المشاركة في مونديال فرنسا ظل يطارده ليل نهار فأخلص النية وبذل الغالي والنفيس واضعا في بؤرة اهتمامه إسم بلده الذي منحه الحياة الكريمة فسار في طريق النجاح يحقق الواحد تلو الآخر من خلال ادارته للمباريات الدولية التي أسندت إليه وفي كل انحاء العالم حتى أصبح أشبه بالجوهرة النفيسة التي يسعى الجميع لاقتنائها بل أصبح ينافس مشاهير العالم ويشاركهم في دائرة الضوء.

وقد التقت الاتحاد مع الكابتن علي بوجسيم سفير الكرة الاماراتية لكي يروي لقرائها وعشاق فنه التحكيمي الذي يعد مدرسة قائمة بذاتها تجربته مع مونديال فرنسا ٩٨ وانطباعاته وذكرياته وأسراره والدروس المستفادة على مدى اثنين وثلاثين يوما هي عمر اكبر وأشهر بطولة عالمية في كرة القدم.

لقد بدأ علي بوجسيم شريط الذكريات قائلا: إن مجرد الوصول للمشاركة في هذا الكرنفال العالمي لهو شرف ووسام يوضع على صدر أي حكم ولبلده ثم يأتي بعد ذلك أمنية التألق والظهور بمستوى مشرف في هذا المحفل الذي يتابعه اكثر من ٥ مليارات شخص حول العالم.. انها تجربة رائعة يستحق الانسان أن يبذل من اجلها الكثير.. وبالنسبة لي كانت الانطلاقة الحقيقية من الدوري المحلي حيث كنت صادقا تماما مع نفسي لدرجة أن المباراة التي أديرها ولم اكن جاهزا تماما لها اخرج بعدها غير راض عن نفسي.. وكان شهر مارس الماضي هو بمثابة المرحلة النهائية في مشوار الاستعداد للمشاركة في مونديال فرنسا حيث اصبحت مثل الممثل الذي يعايش الشخصية التي سيقوم بتقديمها الى الناس وكان سلاحي في ذلك التدريب المستمر ومتابعة شرائط الفيديو الخاصة بالمباريات والمليئة بالمواقف التحكيمية المختلفة، ويوما بعد الآخر ترتفع حرارة الاستعدادات حتى أكون مهيأ تماما والوصول الى أعلى فورمة قبل هذا الحدث العالمي وكانت المحطة الاولى في المرحلة النهائية من الاستعدادات قد انطلقت من قاراتنا الآسيوية مع العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي وعضو اللجنة بالاتحاد الدولي وبعض المحاضرين في آسيا وبدأنا الدخول في جو النجاح من خلال ممارستنا لمهام المدربين والاداريين بجانب التركيز على النواحي التحكيمية من اجل معايشة كل الظروف ومعرفة النواحي النفسية لجميع عناصر اللعبة وفي هذا الوقت تعلمنا كيف يعالج الحكم نفسه عندما يقع تحت ضغط عصبي نظرا لانه اذا سيطر التعب والارهاق على الحكم اثناء سير المباراة فقد التركيز وبالتالي النجاح.

الاوائل على العالم

واستطرد سفير الكرة الاماراتية علي بوجسيم كلامه قائلا.. عندما اقترب موعد انطلاقة كأس العالم وكان جميع الحكام يستعدون لخوض اختبارات اللياقة البدنية (كوبر) كنا حوالي ٨ حكام عرب ومساعدين ومعنا أصدقائنا من الحكام الآسيويين والافارقة وعقدنا اجتماعا فيما بيننا وعقدنا العزم على تحقيق افضل النتائج في تلك الاختبارات.. وعندما بدأ المسؤول بلجنة الحكام بالاتحاد الدولي يتحدث عن ضرورة الالتزام بتعاليم الفيفا شعروا جميعا بجديتنا والتزامنا وكان دافعنا في ذلك رفع اسم بلادنا عاليا خاصة وانهم ينظرون إلينا على اننا من دول نامية!! وجاء موعد الاختبارات وحققنا نتائج أذهلت الجميع وأجبرتهم على احترامنا حيث كان الاول على الحكام حكم من سويسرا وحصلت أنا على المركز الثاني وجاء الحكم الدولي المصري جمال الغندور في المركز الثالث وتبعه الدولي المغربي سعيد بلقولة في المركز الرابع، وازدادت ثقتنا في أنفسنا.

سكرتير بلاتيني عمل المستحيل من أجل تهنئتي

وبعد المباراة ونحن في غرف خلع الملابس أنا والمساعدين فوجئنا بأن هناك شخص يحاول فتح باب الغرفة للدخول وفي كل مرة يغلقها رجال الشرطة المكلفين بحراستنا ويمنعونه واستمرت محاولاته ثلاث مرات حتى تحدث معهم وكشف لهم عن هويته وأبلغهم انه السكرتير الخاص للكابتن ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وصافحني بحرارة وتحدث معي وقال لي.. ان بلاتيني قال له بعد مباراة البرازيل وهولندا التي ادرتها وكتب الله لي النجاح.. انت عربي وهؤلاء عرب ومن حقك أن تفرح معهم وعرفت منه انه لبناني الأصل فرنسي الجنسية يعيش في فرنسا منذ ٢٥ عاما تقريبا وهذا ما اسعدنا جميعا وأكد لي ان الدم العربي يجري في عروقنا مهما ابتعدت المسافات أو الازمان.

طرائف من المونديال

قال الكابتن علي بوجسيم.. لقد واجهتنا مواقف عديدة اثناء المونديال منها المواقف الطريفة والصعبة وغيرها.. ومن تلك الطرائف وقبل تحديد حكم مباراة فرنسا وباراجواي في الدور الاول وقبل تأهل فرنسا لدور الـ ١٦ قلنا أن الحكم سيء الحظ الذي تسند له مباراة ليكون طرفها منتخبي فرنسا أو البرازيل نظرا للضغوط الشديدة التي يتعرض لها الحكم في هذه المباريات.. فللمنتخب الفرنسي صاحب الارض والجماهير والمنتخب البرازيلي صاحب الشعبية الاولى في العالم.. وفوجئت بأن تلك المباراة من نصيبي!!

دروس مستفادة

قال الكابتن علي بوجسيم قبل آخر مباراة أديرها جاءني تليفون يقول أن رئيس الاتحاد الدولي يريد الصرامة في اتخاذ القرارات للحد من العنف.. وجلسنا مع بعضنا البعض واتفقنا على أن تنفذ هذه التعليمات بالفهم والتعقل والهدوء لاسيما وأن الحكام الاوروبيين عندما صرح رئيس الاتحاد الدولي عن ضرورة زيادة الحزم واستخدام الكروت الحمراء أخذوا يلوحون بالكروت الحمراء بمناسبة وبدون مناسبة.. ولكن اجتماعاتنا المستمرة والاستماع الى آراء بعضنا البعض جعلنا نواصل مسيرة النجاح في هدوء وهذا أحد الدروس المستفادة في كيفية التعاون.

والدرس الثاني كان عن طريق الفيديو عندما عرض مراقب المباراة شريط مباراة تشيلي والنمسا والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ وكان يديرها الحكم المصري جمال الغندور والذي احتسب هدفا غاية في الصعوبة احرزه سالاس مهاجم المنتخب التشيلي وسط غابة من السيقان وتجاوزت خلاله الكرة خط المرمى ويصعب على أي حكم ومساعده رؤيتها. إلا أن التفاهم بين جمال الغندور ومساعده جعله يتخذ القرار في الوقت المناسب بصحة الهدف بناء على اشارة المساعد.. وما أكثر الدروس المستفادة.



التلفزيون الالماني يشيد بالحكام العرب

■ في لقاء مع المسؤول عن الحكام في كأس العالم وهو المالني الجنسية مع تلفزيون بلاده أشاد بحكمنا الدولي المتألق علي بوجسيم وقال عنه بالحرف الواحد.. انه نموذج فريد للحكم الدولي الذي يحتذى به.. كما اشاد بالحكام العرب وتألقهم في نهائيات كأس العالم الماضية وقد شرفوا بلادهم وساهموا في اعلاء شأن وطنهم ورياضة كرة القدم في أكبر تجمع كروي في العالم.

■ أنقذت لجنة الحكام بإدارتي للنهائي المبكر بين البرازيل وهولندا
■ أفسحنا الطريق أمام بلقولة لتحقيق انجاز عربي عالمي
■ خاب ظن الحكم الاوروبي باستبعادنا.. وتم طرده من الدور الاول



حكاية المباراة النهائية وكيف تم اختيار بلقولة؟



بلقولة

■ جلسنا جميعا نترقب اختيار الحكم الذي سيدير المباراة النهائية والكلام هنا للكابتن علي بوجسيم وتعرفون جميعا أن هناك أسسا وقواعد توضع في الحسبان عند اختيار هذا الحكم منها عوامل السن واللياقة البدنية والدرجات التي حصل عليها الحكم في المباريات التي ادارها.. وعندما وضع هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي السابق وبلاتر رئيس الاتحاد الحالي الاسماء امامهم لاختيار حكم المباراة النهائية حسب تلك القواعد فوجئوا بأن الحكام العرب هم الاربعة الاوائل.. فحسب الترتيب كنت أنا الاول. ثم المصري جمال الغندور في المركز الثاني والمغربي سعيد بلقولة في المركز الثالث والسعودي عبدالرحمن الزيد في المركز الرابع نظرا لحصولنا على أعلى الدرجات في المباريات التي قمنا بادارتها.

قالوا علي بوجسيم ادار إحدى مباراتي الدور قبل النهائي ولم يحدث في تاريخ كأس العالم أن ادار حكم مباراة في الدور قبل النهائي والمباراة النهائية وجاء الدور على جمال الغندور فوجدوا انه قاد مباراة في دور الثمانية وكان منتخب البرازيل طرف فيها.. وجاء الدور على سعيد بلقولة فلاحظوا انه لم يدر أي مباراة للمنتخبين البرازيلي والفرنسي وحكم مباراتين في الادوار السابقة بكفاءة عالية مما يؤهله لادارة المباراة النهائية.. وهنا قال فرح أدو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الافريقي وعضو لجنة الحكام الدولية انا أزكي سعيد بلقولة لادارة هذه المباراة ووافق الجميع على ذلك وحقق نجاحا منقطع النظير وكان خير سفير للكرة العربية في هذا الكرنفال العالمي.



أسرار مباراة البرازيل وهولندا في الدور قبل النهائي

■ قال الكابتن علي بوجسيم.. قبل مباراة البرازيل وهولندا كان الاتحاد الدولي لكرة القدم ولجنة الحكام الرئيسية يعيشان في مأزق وكثرت الاجتماعات والمناقشات بحثا عن حكم كفء يدير هذا اللقاء الذي يعد بمثابة نهائي مبكر للمونديال.. وقد رشحني سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لادارة المباراة النهائية ولكن المسؤولين عن لجنة الحكام الرئيسية رأوا انني الأجدر على ادارة هذا اللقاء الذي يعد بطولة قائمة بذاتها.. فالبرازيل هي بطلة الكأس الماضية وتاريخها في كأس العالم معروف لدى الجميع والبعض يتعاطف معهم من منطلق انجازاتهم واعجابهم بالكرة البرازيلية.. والمنتخب الهولندي أول من أذهل العالم بتطبيقه لنظرية الكرة الشاملة في مونديال ٧٤ بالمانيا ومستواه في مونديال فرنسا يؤهله للوصول الى المباراة النهائية واحراز الكأس خاصة وأن المنتخب الهولندي كان قد وصل الى المباراة النهائية لكأس العالم مرتين عامي ٧٤ في المانيا و٧٨ في الارجنتين وخسر امام البلد المضيف في المرتين.. وفعلا اقتنع بلاتر برأي لجنة الحكام ووافقت بدوري على ادارة هذا اللقاء الهام من منطلق أن الله سيوفقني حتما مادامت نيتي خالصة لوجهه وعملت كل شيء بصدق وامانة من اجل النجاح.. وجلسنا قبل المباراة جميعا.. العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي وعضو اللجنة بالاتحاد الدولي وجمال الغندور وسعيد بلقولة وعبدالرحمن الزيد وأنا لكي نخطط لهذه المباراة ونتبادل الآراء والنصائح.. واثناء سير المباراة كان العميد فاروق بوظو يجلس وسط الحكام لمتابعة تلك المباراة الصعبة والمليئة بالمواقف خاصة وانها تضم نخبة من ابرز اللاعبين المحترفين في العالم وهنا قال أن علي بوجسيم في حرب.. وعندما طالعوا شريط الفيديو بعد المباراة شعروا بالتوفيق الذي صاحبني في تلك المباراة واتخاذي القرار المناسب في الوقت المناسب فقالوا هذا دعاء الوالدين وقد منحني مراقب المباراة المكسيكي ٩,٥ من ١٠ درجة واعتقد انها اعلى درجة منحت لحكم في هذا المونديال.

طار النوم من عيون المغاربة

■ قبل اللقاء الهام بين منتخبي المغرب واسكتلندا والذي على أساسه سيتحدد الفريق الصاعد الى الدور الثاني، اختارتني لجنة الحكام لادارة هذا اللقاء وهو آخر مباراة في الدور الاول، تحدث سعيد بلخياط رئيس الوفد المغربي مع فرح أدو رئيس لجنة الحكام الافريقية قائلا له لم تر عيني النوم منذ اسبوع نظرا لاهمية هذه المباراة ودرايتي بحياد علي بوجسيم وحزمه وانه لا يمكن أن يجامل أحد حتى ولو كان شقيقه على حساب العدل.

كارت أحمر لحكم أوروبي

■ وعندما انطلق المونديال بدأت مباريات الدور الاول. كنا نعقد اجتماعات مستمرة بيننا نحن الحكام العرب لمناقشة استعداداتنا وتبادل الخبرات والتوجيهات خاصة قبل ادارة اي منا للمباراة التي تسند إليه. وكنا بحق على قلب رجل واحد.. ولم نفارق بعضنا البعض.. ومن الحكايات الطريفة التي صادفتنا في هذه المرحلة عندما كنا نسير داخل أروقة الفندق الذي ينزل فيه الحكام انا وجمال الغندور والحكم السعودي عبدالرحمن الزيد كان يمشي وراءنا حكم اوروبي ويقول (RED) ويكررها مع كل خطوة وكان يقصد اننا سنحصل على الكارت الاحمر اي نستبعد من الدور الأول ولكن خاب ظنه وتم استبعاده هو لانه كان اسوأ حكم.. حقيقة الذين كانوا يتمنون لنا الابتعاد هم أول المستبعدين من الدور الاول.



جمال الغندور

المصارحة والود وقبول النقد.. شعارنا

■ كان شعارنا نحن الحكام العرب خلال المونديال هو المصارحة والود والنقد البناء وقبول النقد، لذلك جمعنا الحب وكان طريقنا للنجاح.. فلا يمكن أن أنسى أن الحكم المصري جمال الغندور قطع بالسيارة مسيرة ساعتين للوقوف بجواري قبل ادارتي للقاء الهام في الدور قبل النهائي الذي جمع البرازيل وهولندا للوقوف الى جواري قبل المباراة والحكام العرب يتصلون بي من باريس بالتليفون ويتحدثون معي وهذا الود الذي جمعنا كان أحد العناصر الرئيسية في نجاحنا جميعا.

اللجنة الاولمبية الدولية تنظم اول مؤتمر دولى ضد المنشطات

■ قال خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة ستستضيف اول مؤتمر دولى ضد المنشطات فى لوزان فى فبراير.

وقال فى مؤتمر صحفي فى اثينا «بدأت اللجنة الاولمبية الدولية كفاحها ضد تناول المنشطات قبل ٣٠ عاما.. ولسنا وحدنا فى هذه المعركة لكن الفوز فى هذه المعركة بالغ الصعوبة».

واضاف ان مسؤولي الرياضات والحكومات سيشتركون في المؤتمر الذى يعقد يومي الثانى والثالث من فبراير وهو اول مؤتمر يخصص لهذه المسألة.

وسامارانش فى اثينا لبحث تنظيم دورة الالعاب الصيفية ٢٠٠٤ مع مسؤولى اليونان.

وقال ان «لجنة التنسيق (التابعة للجنة الاولمبية الدولية) فى اليونان ليس للتفتيش ولكن للمساعدة وتقديم الدعم والعمل مع اليونانيين».

ووقع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اتفاقين مع المنظمين اليونانيين احدها خاص باعداد برنامج ثقافى لدورة الالعاب ٢٠٠٤ ويتعلق الثانى بتوفير مساحة فى المتحف الاولمبى فى لوزان لعرض اثار اولمبية يونانية.

اتهام تايسون بالتعدى على شخص بعد حادث مرورى



تايسون

■ واجه مايكل تايسون بطل العالم السابق فى الملاكمة فى الوزن الثقيل اتهامات بالتعدى على الغير بعد ان قال موظف حكومي يبلغ من العمر ٥٠ عاما ان تايسون ركله فى اعلى فخذه بعد حادث مرورى بسيط.

وقدم ريتشارد هارديك شكوى جنائية ضد تايسون البالغ من العمر ٣٢ عاما بعد ان تحول تصادم ثلاث سيارات خلال ساعة الذروة المرورية بضواحى واشنطن يوم الاثنين الى معركة بالايدى.

ووصلت الشرطة الى مكان الحادث بعد مغادرة تايسون ولكنها اوقفت سيارته بعد بضع دقائق. ولم توجه الشرطة اى اتهامات لاى من السائقين لانها لم تشهد الحادث. ولم تصب اى من السيارات الثلاث باضرار جسيمة.

وقال هارديك فى شكواه ان سيارته صدمت من الخلف لتحتك بسيارة تايسون المرسيدس.

واضاف انه على الرغم من محاولة زوجته مونيكا تيرنر واحد الحراس الشخصيين كبح جماحه الا ان تايسون تمكن من ضرب السائق الثالث فى وجهه.

واردف هارديك قائلا فى شكواه «عدت على الفور الى سيارتى بسبب خوفى مما سيفعله السيد تايسون بعد ذلك».

وبعد ذلك واعتقادا منه ان تايسون قد هدأ نزل هارديك من سيارته ليتبادل معلومات التأمين مع تايسون.

وقال «وعندما اقتربت كانت ذراعاه مكتوفتين على ما إعتقد وركلنى فى اعلى الفخذ».

وتوجه هارديك بعد هذا الاعتداء المزعوم الى مستشفى قريب حيث عولج وخرج منه بعد ذلك.

وقال تايسون فى بيان على لسان محاميه لم أركل احدا. لم اضرب احدا.

السيارة التى كنت اركب فيها صدمت من الخلف. وزوجتى وانا ضحيتان لحادث مرورى. هذه الاتهامات الكاذبة تحزننى.

رونالدو يأمل اللعب في أول مباراة بالدوري الايطالي

■ يأمل نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو بان يلعب اول مباراة له منذ نهائي كأس العالم الاسبوع المقبل عندما يلتقي فريقه ميلانو امام سيسيتا فى بطولة الدوري الايطالي.



رونالدو

وقال رونالدو «انني اعمل بجد. الاستعدادات تسير بشكل طيب واعتقد انني ساكون موجودا» الاسبوع المقبل.

واضاف بعد ان تابع من المدرجات تعادل ميلانو مع بولونيا ١/١ في مباراة ودية يوم الاربعاء «كأس العالم والمشكلة التي واجهتها اصبحت شيئا من الماضي الآن».

واصيب رونالدو بتشنج قبل نهائي كأس العالم امام فرنسا فى ١٢ يوليو. وبعد نقله الى المستشفى لعب رونالدو المباراة ولكن اداءه كان اقل من المستوى وفازت فرنسا على البرازيل ٣/صفر.

أهدر فرصاً عديدة سهلة للتهديف

الوحدة يخسر «آسيويا» بهدفين أمام كاظمة الكويتي

الأمل مازال قائماً في لقاء العودة ١٨ سبتمبر بأبوظبي

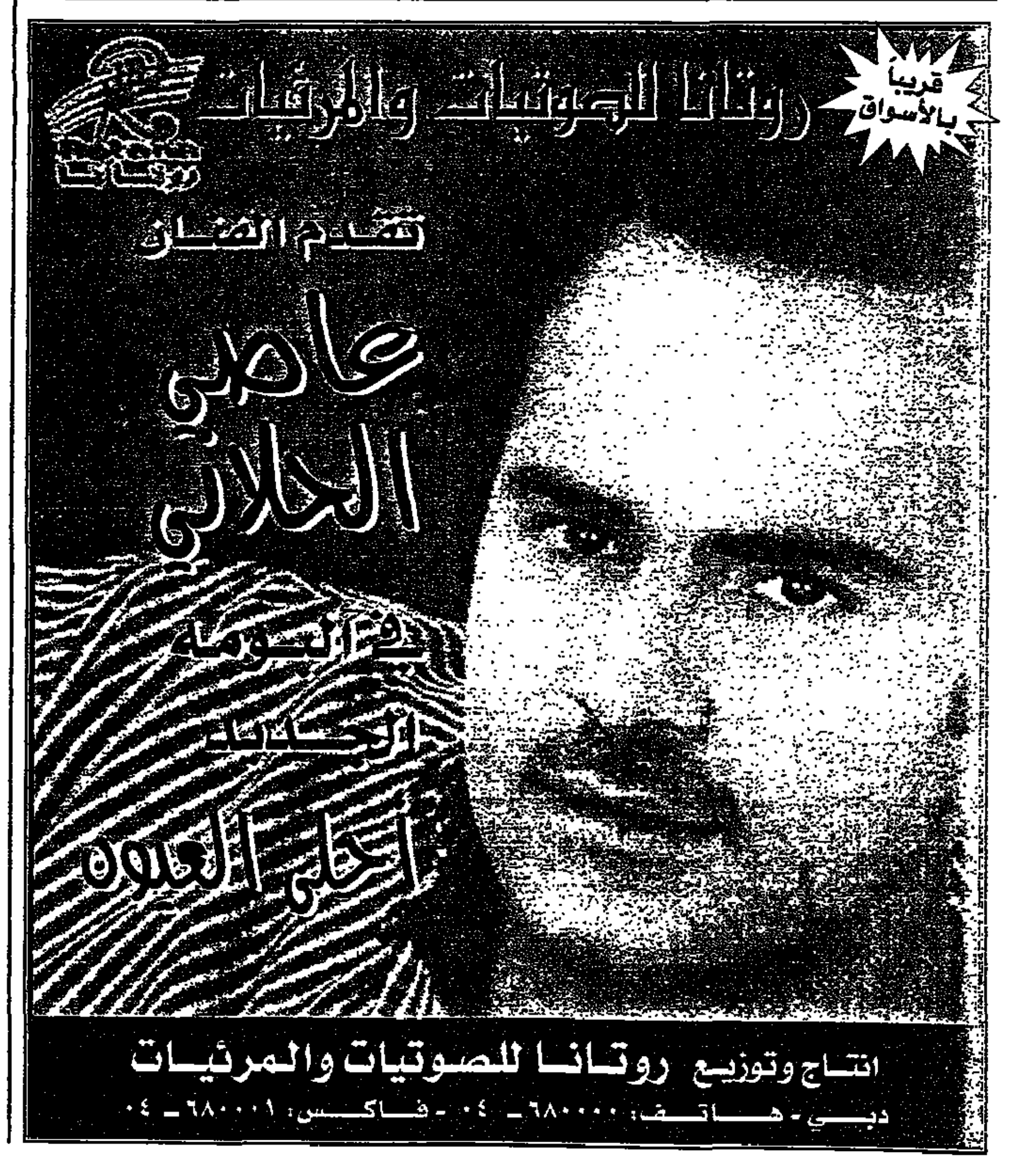
■ في مستهل مشواره الآسيوي خسر فريق الوحدة مباراة الذهاب امام كاظمة الكويتي بهدفين مقابل لاشيء في اللقاء الذي جرى بين الفريقين مساء امس باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة الكويتي ضمن بطولة آسيا التاسعة للأندية أبطال الكؤوس. جاء هدفا كاظمة بواقع هدف في كل شوط بمعرفة فايز النصار في الدقيقة السابعة من الشوط الاول. واضاف عبدالله ابراهيم الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.. ورغم أن فريق الوحدة خرج مهزوما الا انه قدم عرضا لا بأس به خلال تلك المباراة وهو يغيب عنه لاعبوه الدوليون وقد تكشفت عدة اخطاء دفاعية قاتلة تسببت في الهدفين اللذين مني بهما مرماه وكاد يخرج متعادلا او فائزا لولا رعونة وتسرع مهاجميه وخاصة المحترف السنغالي البوري لاه ومواطنه عمارة تراوري حيث اهدرا العديد من الفرص التي لاحت لهما امام المرمى وبغرابة شديدة.. وان كان الوحدة قد خسر بهدفين جاء احدهما قبل نهاية المباراة بدقيقتين الا انه يمكنه التعويض في لقاء العودة يوم ١٨ سبتمبر الجاري باستاد آل نهيان بأبوظبي مع المؤازرة الجماهيرية وبعلاج المدير الفني جو بونفرير للأخطاء التي وقع فيها لاعبوه وخاصة خط الظهر.. ادار المباراة الحكم الايراني احمد بهران وعاونه علي خرافي ومحمد رضا.

مثل الوحدة حسين علي لحراسة المرمى وفي خط الظهر عبدالعزيز احمد (كابتن) وعبدالله سالم وعادل خميس وفهد مسعود وفي خط الوسط عبدالرحيم جمعة وبشير سعيد وكالوشا بواليا والحاي جمعة وفي الهجوم البوري لاه وعمارة تراوري.

مثل كاظمة خالد الفضلي لحراسة المرمى وعلي خليل وعبدالله الاحمر وخالد دياب واحمد المطيري وبدر الرشيدي وفايز النصار وعبدالله الدوسري واحمد الطايري وعبدالله ابراهيم وخوان نوتردو من الاورجواي.

بداية قوية.. واختفاء كالوشا

وضح منذ بداية اللقاء ان الوحدة عازم على تحقيق نتيجة مطمئنة تعينه قبل لقاء العودة يوم ١٨ سبتمبر فمع الدقائق الاولى للشوط الاول وتحديدا في الدقيقة الثالثة ينطلق البوري لاه من ناحية اليمين ويرسل كرة عرضية متوسطة امام مرمى كاظمة يتقدم لها عمارة تراوري قبل المدافع لكنه يضعها بباطن قدمه اليسرى فوق العارضة بغرابة شديدة رغم انه كان في مواجهة المرمى تماما لتتنافس جماهير كاظمة الصعداء.. هذه الفرصة الضائعة جعلت الفريق الكويتي ينظم صفوفه ويستشعر الخطر من البداية وبالفعل استجمع قواه



الوحدة خيب الآمال بخسارته امس

ومع اول هجمة منظمة في الدقيقة السابعة ينطلق خالد دياب لاعب كاظمة من جهة اليمين ويرسل كرة عرضية ارضية زاحفة امام المرمى يخطىء حارس الوحدة حسين علي والدفاع تقديرها وسط مشاغبة من لاعب كاظمة المحترف الاورجواني خوان نوتردو لتمر الى مهاجم كاظمة فايز النصار لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى لتعلن عن الهدف الاول وهدف السبق لكاظمة .وتعدلت خطة الهولندي بونفرير عقب الهدف المفاجيء والتي بدأها بطريقة ٤-٤-٢ وهي طريقة دفاعية بحتة تعتمد على الهجمات المرتدة الى طريقة ٣-٥-٢ وفي الدقيقة ١٩ يسدد البوري كرة قوية وهو على حدود منطقة جزاء كاظمة تصطدم بالدفاع وتتحول الى ضربة ركنية واستمرت هجمات الوحدة التي عاب على مهاجميه الرعونة وانهاء اللمسة الاخيرة بفاعلية.. ولم يحتسب حكم المباراة الايراني احمد ابهران الفارسي ضربة جزاء صحيحة للوحدة في الدقيقة ٢٢ عندما تعرض البوري لاه لعرقلة واضحة داخل منطقة الجزاء واشار باستئناف اللعب.

بعدها مباشرة تسنح فرصة سهلة اخرى للبوري كادت تكون هدفا يعادل به الوحدة النتيجة وذلك في الدقيقة ٢٨ عندما تلقى كرة عرضية جميلة من ناحية اليمين رفعها باتقان عبدالرحيم جمعة ابرز لاعبي الوحدة خلال هذا الشوط سددها البوري وهو مواجه للمرمى بجوار القائم الايمن لخالد الفضلي حارس كاظمة.. وقد اختفى تماما المحترف الغاني كالوشا بواليا الذي ارتمى في احضان مراقبيه بينما تحرك بفاعلية لاعب كاظمة المحترف الوحيد الاورجواني خوان نوتردو الذي شكل ازعاجا لمدافعي الوحدة بتحركاته الواعية وتسديداته القوية واخطرها في الدقيقة ٣٠ لكنها مرت بجوار القائم الايسر بقليل.

وتحرك كثيرا عبدالرحيم جمعة في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول وارسل عدة كرات خطرة داخل المنطقة للبوري وتراوري لم تستغل بشكل مؤثر. وفي الدقيقة ٣٥ يحرز الوحدة هدفا صحيحا من كرة مرفوعة من اقصى اليمين بمعرفة عبدالرحيم جمعة يضعها عمارة تراوري برأسه قوية داخل المرمى وعلى يسار خالد الفضلي حارس كاظمة لكن الحكم اطلق صفارته محتسبا تسللا على تراوري رغم انه مراقب من الدفاع وتمر الدقائق المتبقية من عمر هذا الشوط هجمة هنا وهجمة هناك وفرصا ضائعة بالجملة للوحدة مع هجمات خطرة لكاظمة الكويتي الى ان اطلق الحكم الايراني صفارته معلنا انتهاء الشوط الاول بتقدم كاظمة بهدف.

سيناريو مكرر وهدف ثان

لم يجر اي من المدربين تغييرات في صفوف فريقيهما مع بداية الشوط الثاني ومع اللحظات الاولى بدأ سيناريو الشوط الاول يتكرر خلال هذا الشوط حيث بدأ فريق الوحدة مهاجما بغية احراز هدف التعادل وكادت الدقيقة الثالثة ايضا تعلن عن هدف وحداوي عندما تلقى عبدالرحيم جمعة كرة طويلة انطلق لها في الجهة اليمنى واطلق صاروخا ارضيا زاحفا بقدمه اليمنى لكنه ارتطم في جسد حارس كاظمة خالد الفضلي الذي انقذ مرماه من هدف محقق ووسط سيطرة ميدانية للوحدة يجري ثيو بوكير الالماني مدرب كاظمة اول تغيير له حيث استشعر الخطر وذلك بنزول حمد البصيري وخروج عبدالله الاحمر واستمر اللعب محصورا وسط الملعب وان كانت هناك محاولات من فهد مسعود الذي تحرك كثيرا في الناحية اليمنى وارسل اكثر من كرة عرضية لم يستثمرها المهاجمون كما كان متخصصا في اداء الضربات الركنية وفي احدى غزواته ارسل كرة عرضية داخل منطقة جزاء كاظمة سددها عبدالرحيم جمعة برأسه قوية في اتجاه المرمى في الدقيقة ١٢ أفلح مدافع كاظمة في انقاذها من على خط المرمى ليكون هدفا آخر ضائعا للوحدة.. وفي الدقيقة ٢٠ يقوم بوكير مدرب كاظمة بعمل تغيير ثان بنزول ناصر العمران بدلا من فايز النصار صاحب الهدف الوحيد في محاولة لتنشيط الجبهة الهجومية ويحصل فهد مسعود لاعب الوحدة على اول انذار بالمباراة في الدقيقة ٢٢ ويجري بونفرير اول تغيير بنزول سعيد خميس مكان عبدالرحيم جمعة وبالفعل ينجح سعيد خميس في زيادة القوة الهجومية ويشكل عدة فرص حقيقية وتعرض في احداها للعرقلة داخل منطقة الجزاء لكن لم يحتسب الحكم شيئا واستمر اللعب رتيبا بعد ذلك حتى جاءت الدقيقة ٤٣ وسط هجوم وحداوي ترتد الكرة من ناحية اليسار لكاظمة يلعبها ناصر العمران عرضية متوسطة داخل المنطقة تمر أمام الحارس حسين علي لتجد عبدالله ابراهيم ليسددها داخل المرمى معلنا عن الهدف الثاني الذي أسعد جماهير كاظمة وزاد من صعوبة مهمة الوحدة في لقاء العودة يوم ١٨ سبتمبر حيث يتوجب الفوز بثلاثة اهداف نظيفة حتى يكمل مشواره بالبطولة الآسيوية. يذكر ان الفائز من مجموع المباراتين سيلتقي مع النصر السعودي في دور الثمانية يوم ٩ اكتوبر في لقاء الذهاب بينما يقام لقاء العودة بالسعودية يوم ٢٣ اكتوبر القادم ونتمنى ان يكون الوحدة هو الطرف الذي يتأهل لهذا الدور على حساب كاظمة والمهمة ليست صعبة والامل موجود في الفوز بثلاثة اهداف على كاظمة في لقاء العودة بشرط ان يبحث بونفرير عن اخطاء فريقه في لقاء الامس ويعالج الثغرات ونقاط الضعف حتى يعبر الوحدة مهمته الصعبة على ملعبه بنجاح.

بصراحة

مسرحية بيروت «١»

■ بعد أكثر من ٩٠ يوما من توقف واحتجاب هذه الزاوية.. كانت لاسباب عديدة ومختلفة، اعود اليكم من جديد لنتواصل سويا في سيرنا في نفس ذلك النهج والطريق الذي رسمناه سويا من أجل الارتقاء برياضتنا نحو الافضل ونحو ما نريد ونطمح.

■ ولاننا مقبلون على موسم مليء وزاخر بالمستجدات والمتغيرات، فارتأينا أن نواكب تلك المتغيرات بتغير مسمى هذه الزاوية لتأخذ الاسم الجديد «بصراحة» بدلا من «لنا كلمة».. والمسمى الجديد ارى فيه أقرب الى مضمون ومحتوى هذه الزاوية وان كان المسمى القديم لم يخرج ولم يبتعد عن الصراحة والموضوعية والواقعية.

■ ولان الأشهر الثلاثة الماضية شهدت احداثا رياضية مختلفة على جميع الأصعدة فاق عددها الكم الذي يمكن التطرق اليه في هذه المساحة الضيقة فانني في زاوية «بصراحة» اليوم سوف أبدأ من الآخر وبالتحديد عند المؤامرة التي حيكت ونفذت ضد فريق الوصل ممثل الامارات في بطولة كأس الكؤوس العربية الاخيرة التي انتهت في بيروت، وشهدت فضيحة كروية جديدة بطلها الاتحاد العربي لكرة القدم وضحيتها ممثل الامارات الذي فاجأ الجميع بادائه، فاذا بالجميع يفاجأون بالمؤامرة التي كانت وراء خروجه من البطولة.

■ قد يعتقد البعض ان ذلك هجوما على الاتحاد العربي وعلى الجهة المنظمة للبطولة التاسعة، ولكن ما حدث لممثل الامارات في بيروت لا يمكن له أن يتعدى حدود المسرحية المدبرة لضحية تعامل مع البطولة من داخل المستطيل الأخضر ولم يلجأ الى اسلوب الغرف المغلقة.

■ ولانني كنت أحد شهود العيان على فصول تلك المؤامرة فإن من واجبي أن اضع ابعاد كل ما حدث امام الرأي العام بكل صدق وامانة ومن ثم الحكم لكم.

■ البداية كانت اشبه بالمفاجأة التي فجرها شباب الوصل الذين اطاحوا بحامل اللقب في أول ظهور له في البطولة.. ليتأزم موقفه خاصة وان مباراته الثانية أمام فريق الجيش المرشح للبطولة والذي عقد العزم على الفوز الذي من شأنه ان يضمن له التأهل للدور نصف النهائي وبالتالي يكون موقف فريق الوصل في المباراة الاخيرة سهلا نوعا ما..

■ ولكن ما حدث في يوم المباراة لم يسبق وان حدث في اي بطولة على مستوى العالم أجمع عندما تم تأجيل مباراة الجيش ومولوديه وهران بداعي مرض سبعة من لاعبيه، على ان تقام بعد نهاية المرحلة الاولى بعد أن تكون الصورة اتضحت والحسابات أصبحت مكشوفة.

■ وهكذا تأجلت المباراة التي كان يترتب عليها حسابات التأهل ليدخل بعد ذلك فريق الوصل مباراته امام الطائي والفريق شاعر بالظلم.. ليخسر المباراة وتتحول مباراته الاخيرة امام الجيش الى لقاء بطولة.

■ وكان حينها لقرار التأجيل الأثر الاكبر للاداء العصبي الذي قدمه الوصل والذي كان وراء جملة من البطاقات الصفراء والحمراء.

■ وهنا ايضا لابد لنا من وقفة مع قرار التأجيل الذي لا تتضمنه لائحة البطولة نهائيا وكان نتاج اجتهاد من المسؤولين في الاتحاد العربي الذي لم يضع اي اعتبار لبقية الفرق المتنافسة وحقها الشرعي في استثمار كل الظروف من اجل تحقيق ما جاءت من اجله.

■ فالاتحاد العربي لم يجحد حق الفرق الاخرى فقط.. بل فتح على نفسه بابا لا يمكن أن يغلق في اي من بطولاته المتهاوية القادمة.. وبقرار التأجيل كأنه نسي أن في قائمة كل فريق هناك ٢٢ لاعبا يمكن الاستعانة بهم في ظل غياب أو مرض حتى لو نصف العدد.. بدلا من اللجوء الى قرار التأجيل الذي كان وراء انتشار رائحة المؤامرة.. تجاه ممثل الامارات..!!

■ وغدا نواصل..!

محمد جاسم

لاعبان من البرازيل وغانا في الطريق إلى الشعب

المغربي رشيد بن محمود ضمن القائمة رغم غيابه!!

■ يجري نادي الشعب اتصالات سرية ومكثفة من اجل احضار لاعبين احدهما من البرازيل والآخر من غانا حيث من المنتظر وصولهما خلال هذا الاسبوع لاخضاعهما للاختبارات والمشاركة في تدريبات الفريق.. ومن ناحية اخرى يتدرب مع فريق الشعب حاليا لاعب من ايران في مركز المهاجم وقد تكون فرصته ضئيلة في الانضمام للفريق نظرا لحاجة الفريق الى لاعبين في خط الوسط لتدعيم الفريق.

رشيد في القائمة رغم غيابه

وقد اعرب مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشعب الكابتن فوزي البنزرتي عن قناعته التامة بالمستوى الذي ظهر عليه اللاعب المغربي رشيد بن محمود خلال التدريبات السابقة والمباريات الودية وبالتالي اصبح في حكم المؤكد قيده ضمن قائمة الفريق في الموسم الجديد كأول لاعب اجنبي ينضم الى الشعب بعد عودة اللاعبين الاجانب وذلك برغم سفره الى قطر لانهاء بعض الامور المتعلقة مع ناديه السابق هناك عقب مباراة الفريق مع الوحدة.. اما اللاعب الغاني ابلادي كوما فمازال الجهاز الفني للفريق بقيادة البنزرتي لم يستطع الحكم على مستواه بشكل نهائي نظرا لاصابته في مباراة الوحدة والشعب الودية والتي خرج على اثرها مصابا.. ورغم مشاركته في التدريبات التي اعقبت تلك المباراة الا انه اعتذر عن عدم المشاركة مع الفريق في مباراته الودية التي اقيمت اول امس مع فريق بني ملال المغربي بحجة الاصابة!! وقد اكد فوزي البنزرتي مدرب الفريق على ان الانضباط والسلوك والجدية هي عناصر اساسية يضعها في الدرجة الاولى وقال انني افضل اللاعب الملتزم حتى ولو كان مستواه أقل من لاعب آخر ممتاز ولكنه غير ملتزم.

وعن الدورة الودية التي ينظمها نادي الشعب والتي ستنطلق يوم الخميس القادم قال مدرب الشعب.. انها فرصة عظيمة لاستعدادات الفريق للموسم القادم خاصة وانها تضم فرقا قوية سوف نستفيد منها بلاشك لاسيما واننا لم نلعب اي مباريات خارجية.. كما ان اختيار موعدها صادفه التوفيق حيث انها آخر محك حقيقي وقوي قبل خوض مباريات الدوري.

مشكلتنا تكمن في خط الوسط

واضاف فوزي البنزرتي.. ان المشكلة التي يعاني منها الفريق تكمن في ضعف خط الوسط الذي أبحث عن تقويته خاصة وأنه ميزان اي فريق.. اما خط الدفاع فهو جيد وكل ما يهمني هو التنظيم الدفاعي وقد نستفيد من اللاعب رشيد بن محمود في هذا الخط في حالة التعاقد مع لاعب جيد في خط الوسط.

عودة فريق الكرة بنادي دبي من المعسكر الخارجي

تألق حسام فوزي وجسيموف في المباريات التجريبية

■ عادت بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي دبي إلى البلاد صباح أمس قادمة من القاهرة بعد انقضاء فترة الاعداد الخارجي والتي استمرت شهرا كاملا بدأها الفريق بمعسكر في المجر واكملها بالمباريات التجريبية في العاصمة المصرية للوقوف على مدى الاستفادة من فترة الاعداد الاولى.. وقد لعب الفريق مباراة ودية واحدة في معسكره بالمجر مع فريق شباب العين الذي كان يعسكر هناك وانتهت لصالح فريق دبي ٤/١ احرز حسام فوزي اللاعب العراقي هدفين وكل من خالد زيد ومحمد جاليوت هدفا.. وفي القاهرة لعب الفريق ثلاث مباريات تعادل في الاولى مع نادي الشمس القاهري ٢/٢ سجل كل من حسام فوزي والاذربيجاني داني جسيموف هدفي المباراة.. كما فاز على اتحاد الشرطة الرياضي بالقاهرة ٢/١، سجلهما حسام فوزي وجمال علي.. وفي آخر مبارياته فاز الفريق ايضا على فريق المعادن ١/صفر احرزه حسام فوزي ايضا الذي تألق في المباريات الثلاث ومعه الاذربيجاني جسيموف مما يؤكد نجاح صفقة نادي دبي مع اللاعبين الاجنبيين.. كما ظهر باقي اعضاء الفريق بمستوى جيد جعل معه الجهاز الفني بقيادة الكابتن صفوت عبدالحليم مطمئنا الى حد كبير قبل خوض الفريق لمباريات الموسم المقبل ضمن أندية الدرجة الثانية.

ومن ناحية أخرى تواصل فرق الناشئين بالنادي استعداداتها للموسم الجديد حيث يلعب فريق تحت ١٩ سنة مع دبا الفجيرة بملعبه مباراة ودية يوم الخميس القادم.. كما يخوض فريق تحت ١٧ سنة اولى مبارياته الودية مع فريق بني ياس يوم ٢٣ سبتمبر القادم بملعبه بالعوير.. ويستهل فريق النادي تحت ١٥ سنة اولى مبارياته يوم الثلاثاء القادم بلقاء مع فريق نادي الجزيرة بأبوظبي.

صرح بذلك خليفة عبيد بن حميدان أمين السر العام لنادي دبي.

تصفيات امم اوروبا:

١٨ مباراة قوية اليوم وغدا

■ تقام اليوم وغدا ١٨ مباراة ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم حيث يلعب اليوم:

المجموعة الاولى: ويلز - ايطاليا وبيلاروس - الدانمرك، والمجموعة الثانية: جورجيا - البانيا، والمجموعة الثالثة: فنلندا - مولدافيا وتركيا - ايرلندا الشمالية. والمجموعة الرابعة: ايسلندا - فرنسا. والمجموعة الخامسة: السويد - انجلترا. والمجموعة السادسة: النمسا - اسرائيل. المجموعة السابعة: سلوفاكيا - اذربيجان، والمجموعة الثامنة: جمهورية ايرلندا - كرواتيا. والمجموعة التاسعة: البوسنة - استونيا - ليتوانيا - اسكتلندا .

اما غدا الاحد فيلعب في المجموعة الثانية: اليونان - سلوفينيا والنروج - ليتوانيا. والمجموعة الخامسة: بلغاريا - بولندا. والمجموعة السابعة: المجر - البرتغال. والمجموعة الثامنة: مقدونيا - مالطا. والمجموعة التاسعة: جزر فارو - تشيكيا .

نادي أرنولد كلاسيك ينظم بطولة أبوظبي الاولى لبناء الاجسام في أكتوبر

■ تحت رعاية الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال رئيس منطقة ابوظبي ينظم نادي ارنولد كلاسيك لكمال الاجسام والقوة البدنية بطولة ابوظبي كلاسيك الاولى لرياضة بناء الاجسام بمشاركة اندية وصالات ابوظبي والعين وذلك في اول اكتوبر المقبل والتي استعد لها النادي جيدا بناء على تعليمات ومتابعة رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادي مواصلة للنجاحات التنظيمية التي حققها النادي خلال هذا الموسم باستضافة بطولة الامارات الاولى للقوة البدنية المفتوحة التي اقيمت في مارس الماضي بصالة نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان دعما لجهود مجلس ادارة اتحاد الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال، وقد حددت اللجنة المنظمة شروط البطولة الاولى بمشاركة كافة اللاعبين المواطنين والمقيمين المسجلين في تلك الاندية والصالات في مدينتي ابوظبي والعين، وذلك في أوزان حتى ٧٠ كلج و٨٠ كلج و٩٠ كلج فما فوق، وقد حددت اللجنة المنظمة يوم الاحد ٢٠ سبتمبر الحالي موعدا نهائيا لقبول طلبات الاشتراك فيما سيحدد خلال اجتماع اللجنة المنظمة بممثلي الاندية والصالات المشاركة الذي يعقد الاسبوع المقبل مكان اقامة البطولة على ضوء نسبة التسجيل، وسيتم خلال الاجتماع الموسع الذي ينعقد لأول مرة بدعوة من نادي أرنولد كلاسيك ابوظبي شرح كافة ترتيبات البطولة والاتفاق على وضع خطط وبرامج لتلك الاندية والصالات بما يخدم مسيرتها على مستوى المنطقة من خلال لجنة تشكل لهذا الغرض والتي تمثل الاندية الرياضية المتخصصة لتقنين العمل وتطويره وفقا لطموحات المرحلة المقبلة، معالجة للسلبيات ان وجدت ودعما للايجابيات بما يخدم رياضة بناء الاجسام ورفع الاثقال حيث تتشرف الامارات باحتضان مقر الاتحاد العربي للعبة برئاسة الشيخ سلطان بن مجرن رئيس اتحاد الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال، وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية وعينية للابطال الاوائل في كل وزن، اضافة لشهادات تقدير لكافة المشاركين، وسيشرف على البطولة كادر تحكيمي مؤهل في هذا المجال مع وجود لجنة فنية للاشراف والمتابعة، وقد اشارت لائحة البطولة في حالة وجود اكثر من ٣ لاعبين في وزن فوق ٩٠ كلج اقامة المنظمة بطولة خاصة لهذا الوزن، وقد تم تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة من عبدالله العيان الزعابي مديرا للبطولة، المدرب العربي عزيز عبدالكريم، راشد العمري، عيسى التميمي، وجمال الزعابي واشار التعميم للاستفسار الاتصال بنادي ارنولد كلاسيك بالخالدية هاتف ٣٣٤٢٦٦ أو ٦١٢٠٢٤٣، يذكر أن منطقتي أبوظبي والعين تضمان حوالي ٢٤ صالة وناد تحتضن نشاط رياضة بناء الاجسام ورفع الاثقال مما يشير للنجاح المسبق والذي ستنعكس ايجابياته على اللعبة دعما لمسيرة الاتحاد الذي يسعى لرعاية كافة المواهب التي تصقلها تلك الاندية والصالات كقاعدة لانطلاقة اللعبة.

فيتنام وسنغافورة فى نهائى بطولة النمور الاسيوية اليوم

■ انضمت فيتنام الى سنغافورة فى نهائى بطولة النمور بفوزها ٣/صفر على تايلاند حاملة اللقب. وسيطرت تايلاند على مجريات المباراة لفترات اطول ولكنها لم تستطع هز شباك فيتنام التى وصلت الى النهائى لتلاقى سنغافورة اليوم السبت.

وبدأ لاعب خط الوسط ترونج فيت هوانج التهديف بعد ١٥ دقيقة بكرة عالية قوية سكنت الزاوية اليمنى العليا لمرمى ساروفوت كامبوا.

وعزز نجوين هونج سون تقدم فيتنام بهدف ثانى فى الشوط الثانى من المباراة. واكد فان سى هونج فوز فيتنام قبل عشر دقائق من نهاية المباراة ولكنه طرد بعد حصوله على الانذار الثانى بعد دقيقة من تسجيله الهدف. بهذا الفوز ردت فيتنام اعتبارها امام تايلاند التى فازت عليها ٤/صفر فى نهائى العاب آسيا عام ١٩٩٥ .

في بداية مشواره الآسيوي

خماسية رائعة للبنفسجي في مرمى بطل عُمان

الداوودي وبيليه وتراوري مكسب كبير للفريق.. والنتيجة مطمئنة قبل العودة

■ العين - حسن عفت:

■ بداية موفقة للعين بطل الامارات مستهلا مشواره الآسيوي بفوز كبير ومستحق على فريق عمان العماني بخمسة اهداف مقابل هدفين في ذهاب الدور الاول للبطولة الآسيوية للاندية الابطال.

ويتقابل الفريقان في لقاء العودة بمسقط يوم ١٩ من الشهر الجاري وبهذه النتيجة تكون مهمة العين في مباراة الاياب اسهل نسبيا من نظيره بطل عمان شرط عدم الافراط في الثقة والاعتماد على نتيجة مباراة الامس.

استحق البنفسجي الفوز الكبير وان كان في مقدوره ان ينهي المباراة بعدد اكبر من الاهداف لو سجل مهاجمو الفريق نصف الفرص التي اتيحت لهم امام المرمى بالاضافة لتألق حارس عمان رغم الاهداف الخمسة في انقاذ فريقه من اكثر من هدف وبالعرض الجميل للفريق العيناوي وادخل به الفرحة لجماهيره الكبيرة يعلن العين عن نفسه بثوبه الجديد وتألق جميع افراد الفريق بدءا من الجهاز الفني بقيادة فينجادا الذي استطاع خلال الفترة القصيرة التي تولى فيها المسؤولية في اختيار افضل تشكيلة والمزج بين لاعبي الفريق القدامى والمحترفين ليظهر الفريق كما شاهدناه امس واثبت النجوم الثلاثة عبيدي بيليه وسيدو تراوري ورشيد الداوودي انهم مكسب كبير للفريق وكان لهم دور ايجابي ومؤثر في العرض الجميل والفوز الكبير الذي حققه العيناوي.

مصبح محمد في طريقه لمراوغة حارس عمان



لاعبو العين وفرحة الفوز الكبير

الشوط الاول

بداية هادئة للفريقين واستمرت الدقائق العشر الاولى من الشوط وظهرت ملامح خطة كل مدرب. العين بقيادة فينجادا بدأ المباراة بشكل هجومي للتغلب على التكتل الدفاعي لعمان ولعب صراحة بثلاثة مهاجمين. النويس ومصبح وتراوري وخلفهم مباشرة عبيدي بيليه لخلخلة دفاع عمان في حين ادى ساجر مدرب الفريق الضيف اللقاء بالاعتماد على الشق الدفاعي ووجود رأس حربة وحيد هو داود سالم ونجح فينجادا في كسر دفاع عمان بتوالي وتنويع الهجمات والتي اسفرت عن فرصة كثيرة للعين وبدأت أخطرها لسيدو تراوري بعدما راوغ نصف لاعبي عمان وسدد ضعيفة امسكها الحارس العماني، وفرصة اخرى للعين من تسديدة قوية للداوودي ترتد من الحارس لبيليه ويعرقلها الحارس ويشير الحكم باستمرار اللعب وتسديدة مفاجئة لحميد فاخر حولها الحارس بصعوبة الى ضربة ركنية ومجريات المباراة تشير الى اهداف بنفسجية.

ثلاثة اهداف في عشر دقائق

وتعلن الدقيقة ٢١ عن هدف الافتتاح للنجم رشيد الداوودي الذي فاجأ من في الملعب وسدد قذيفة صاروخية من بعد ٣٥ ياردة تسكن شباك الحارس العماني وتفرح المدرجات وبعدها بدقيقة واحدة سدد مصبح محمد كرة جميلة انقذها جمعة صالح حارس عمان بأعجوبة ويسدد عبيدي بيليه برأسه أعلى المرمى اثر عرضية سعيد عاشور ويعاود مصبح المحاولة ولكن فوق العارضة وفي الدقيقة ٢٨ يراوغ مصبح محمد الحارس الذي لم يجد وسيلة إلا عرقلته ليحتسب حكم المباراة السعودي ضربة جزاء للعين سددها جاسم توفيق داخل المرمى محرزا الهدف الثاني.

وبعد نصف ساعة يمرر فهد النويس بينية جميلة لسيدو تراوري المنطلق لينفرد بالمرمى ويضعها فوق الحارس داخل الشباك مسجلا الهدف الثالث وسط ذهول للفريق العماني وجهازه التدريبي وتهيج المدرجات فرحة بالاداء الجميل والاهداف الثلاثة.

هدف لعمان في الوقت الضائع

في الوقت المحتسب بدل الضائع ومن ضربة حرة مباشرة بعيدة جدا يسدد محمد زايد مدافع عمان كرة قوية تسكن الزاوية اليسرى العليا لمرمى سعيد جمعة في اول تسديدة تجاه حارس العين لينتهي الشوط الاول ٣/١ لصالح العين.

الشوط الثاني

بداية افضل للفريقين العين يحاول تعزيز فوزه وعمان تخلى عن حذره الدفاعي بعد اهداف الشوط الاول الثلاثة وهجمات متبادلة للفريقين ويضيع مصبح «المنحوس» هدف أكيد بعد تلقيه تمريرة عرضية من حميد فاخر سددها ضعيفة امسكها الحارس العماني. ويعقبه النويس بتسديدة فوق العارضة بعدما راوغ اكثر من مدافع.

هدف جميل للنويس

بعد مرور ربع ساعة يعلن فهد النويس المتألق عن هدف رابع للعين من هجمة منظمة بدأت من الداوودي نصيح للنويس هيأ لنفسه الكرة وسددها جميلة اعلى الزاوية اليمنى ويتقدم الى الجماهير بعدما خلع فانلته وتظهر فانلة ثانية عليها صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وينال النويس انذارا.

ويضيع بيليه هدفا لخطأ في استقباله كرة تراوري ويدفع فينجادا بعوض غريب وهلال سعيد بدلا من النويس ومصبح لتجديد حيوية الفريق. ومن لمسة يد للحارس خارج منطقة جزاء عمان يسدد بيليه «بلنتي» انقذها الحارس بصعوبة. وينقذ حكم المباراة السعودي محمد البشري فريق عمان من هدف اكيد بعد اصطدام قذيفة الداوودي بالحكم.

بيليه سجل أجمل الاهداف

وبعد نصف ساعة يعلن عبيدي بيليه عن نفسه ويؤكد نجوميته بتسجيل اجمل اهداف المباراة بعد ان تلقى تمريرة عوض غريب ليضعها فوق الحارس بمنتهى الحرفنة لتسكن الشباك ويخرج بيليه ويحل محله العويس وينال بيليه تشجيع متواصل من الجمهور.

ضربة جزاء وهدف ثان لعمان

من احدى الهجمات القليلة لعمان ينطلق تقي مبارك افضل لاعبي عمان داخل المنطقة ويعرقله جمعة خاطر لم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء لعمان سددها داود سالم داخل مرمى سعيد جمعة مسجلا الهدف الثاني لعمان وينحصر اللعب وسط الملعب حتى يطلق الحكم السعودي صافرة النهاية.

سعادة خليفة ناصر السويدي يقدم درع العين لرئيس بعثة عمان

جماهير العين خرجت سعيدة بالعرض الجيد والفوز الكبير

لقطات

■ حضر اللقاء معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل عضو مجلس الشرف ورئيس واعضاء مجلس الادارة وعدد من اعضاء مجلس الشرف بنادي العين ومن اتحاد الكرة احمد الفردان امين السر العام وعبيد سالم الشامسي ومحمد عبدالعزيز اعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة القدم ومن النادي العماني حبيب عبدالنبي مكي نائب رئيس مجلس ادارة نادي عمان وسعيد سليمان الضنكي امين السر وعبدالنبي عبدالرسول امين الصندوق بالاضافة للسيد منير الرواحي رئيس بعثة عمان.

وبين شوطي المباراة تبادل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين الدروع مع منير الرواحي رئيس بعثة الفريق الضيف.

■ جمهور كبير حضر المباراة وشجع فريق العين بحماس وخرج سعيدا بعد الفوز الكبير والعرض الجيد.

■ تألق جميع لاعبي العين وظهر الفريق بصورة افضل عن المباريات التجريبية واثبت المحترفون الثلاثة الداوودي وبيليه وتراوري انهم صفقة ناجحة.

■ التنظيم داخل وخارج الملعب كان رائعا وبذلت ادارة نادي العين مجهودا كبيرا.

بعثتنا وصلت الدار البيضاء

١٢ دولة تؤكد مشاركتها في الدورة الرياضية المدرسية

■ الدار البيضاء، اكدت ١٢ دولة عربية مشاركتها في الدورة الرياضية المدرسية الثانية عشرة التي تبدأ في الدار البيضاء بالمملكة المغربية غدا الاحد.

والدول التي اكدت مشاركتها ووصلت بعثاتها هي دولة الامارات والاردن والجزائر والسعودية والسودان والكويت واليمن ولبنان وليبيا ومصر بالاضافة الى المغرب الدولة المنظمة.

وكانت بعثة وزارة التربية والتعليم والشباب قد وصلت الى الدار البيضاء يوم الخميس برئاسة سعادة جمعه غريب وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لشؤون الرياضة.

وتضم البعثة فريق كرة القدم الذي وصل مع البعثة بينما كان فريق السله قد وصل قادما من معسكره الخارجي بمصر وفريق العاب القوى القادم من معسكره بالرباط.

وكان سعادة جمعه غريب قد اجتمع مع اداريي ومدربي الفرق وحثهم على التمثيل المشرف واظهار الصورة الحقيقية لرياضة الامارات عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة مؤكدا على العلاقة الاخوية القوية التي تربط مابين حكومتي وشعبي دولة الامارات والمملكة المغربية. وعن استعدادات فرقنا المشاركة يقول عبدالحميد ابراهيم مدرب منتخب المدارس لكرة السلة ان الاستعداد كان جيدا حيث بدأ من شهر يونيو على ثلاث مراحل الاولى كانت معسكرا خارجيا في الولايات المتحدة لعبنا فيه ٣٥ مباراة بعدها جاء معسكر داخلي في الدولة انتقلنا بعده في معسكر خارجي في مصر لعبنا فيه عدة مباريات مع فرق اوروبية وجنوب افريقيا والمغرب الذي سنلاقيه في البطولة.

وعن توقعاته يؤكد مدرب منتخب السله انه جاء للمنافسة بالرغم من صغر اعمار لاعبيه.

اما مدرب القدم الذي يلاقي صعوبة في الحصول على ملعب للتدريبات فيتوقع ان تكون البطولة قوية في ظل الاستعدادات الجيدة للفرق المشاركة بعكس منتخبنا الذي تم تجميع لاعبيه قبل السفر بثلاثة ايام نظرا لظروف بعض اللاعبين من امتحانات ومشاركة بعض اللاعبين مع فريق الاهلي للناشئين بطل مجلس التعاون وبالرغم من ذلك سنحاول تكثيف الجرعات التدريبية فترتين اذا توفرت الملاعب طبعا قبل مباراتنا الاولى.

وكان فريق العاب القوى قد وصل متأخرا الى الدار البيضاء ولكنه فريق معد جيدا والمسئولون عنه يؤكدون على قوة المنافسة. (وام)

كأس الأندية الآسيوية

الانصار اللبناني يستضيف العربي القطري اليوم

■ يتقابل الانصار اللبناني والعربي القطري على ملعب بيروت البلدي اليوم السبت في مباراة الذهاب من الدور الاول لكأس ابطال الاندية الاسيوية الثامنة عشرة في كرة القدم.

وسيلتقي الفريقان ايابا في الدوحة في ١٩ سبتمبر الحالي على ان ينتقل الفائز منهما الى الدور الثاني لمقابلة الفائز في مباراتي ممثل الامارات العربية المتحدة وممثل سلطنة عمان.

وكان الانصار استضاف في بيروت وطرابلس مناقسات الدور ربع النهائي من تصفيات غرب آسيا الموسم الماضي. فتعادل مع ناقباخور الاوزبكي، وخسر امام الهلال السعودي وبيروزي الايراني اللذين بلغا الدور نصف النهائي.

وقد احرز اللقب الموسم الماضي بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي على حساب داليان الصيني مع العلم ان فريقين عربيين اثنين فقط احرزا اللقب وهما السد القطري والهلال السعودي عامي ١٩٨٨ و١٩٩١ على التوالي.

ويتطلع الانصار الى تعويض خروجه المتواصل من المسابقة ولذا تعاقد مع مهاجمه السابق الترينيدادي بيتر بروسير والسوري نادر جوخدار فضلا عن ضم الدوليين اللبنانيين علي عيد وعزت آغا.

ومنذ احتفظ الانصار ببطولة الدوري للموسم العاشر على التوالي، خسر الفريق امام الهومنمن ١-٢ في الدور نصف النهائي من كأس لبنان.

وخرج من كأس الكؤوس العربية بتعادله والجيش السوري ٣-٣. قبل ان يخسر امام النجمة في نصف النهائي من كأس النخبة الثالثة بركلات الترجيح.

ويشار الى ان بروسير. هداف الدوري اللبناني قبل ٢ مواسم، وجوخدار شاركا الانصار في تصفيات كأس الكؤوس العربية التاسعة والتي نظمها في بيروت لكنهما لم يسعفاه في بلوغ نهائياتها التي اقيمت في بيروت ايضا وكانت من نصيب مولودية وهران الجزائري. وقد استعد الفريق البيروتي للقاء العربي باقامة معسكر تدريبي في مدينة الاسكندرية في مصر لمدة ١٥ يوما تخللته ٣ مباريات مع فرق مغمورة قبل ان يعود الى بيروت مساء امس الاول.

وفي المقابل. بلغ استعداد العربي القطري الذروة اذ تعاقد مع المدرب البرازيلي فرناندو باتريسيو. الذي سبق له ان درب في الكويت. والمهاجم الكاميروني فرنسوا اومام بييك والفرنسيين سيدبي ساليف. الغيني الاصل. وقسطنطين بعدما صرف النظر عن التعاقد مع النيجيري رشيدي يكيني.

وكان البرازيلي كونزاجا. الذي خلف مواطنه زي ماريو في تدريب منتخب قطر. وافق على تحرير هؤلاء اللاعبين من المعسكر التدريبي في البرازيل حيث يستعد المنتخب لكأسي العرب في قطر والخليج في البحرين.

المدرب الجديد لمنتخب تونس يبدأ مهمته

دعوة ٣٥ لاعبا وإنضمام ٦ عناصر جديدة

■ تونس - عمر غويلة:

■ يشرع الايطالي فرانشيسكو سكوليو المدرب الجديد لمنتخب تونس الوطني لكرة القدم اليوم السبت في مهامه وذلك بادارة اول معسكر تدريبي للمنتخب استعدادا لمباراته الاولى في تصفيات بطولة أمم افريقيا والتي سيجريها يوم ٤ اكتوبر في العاصمة التونسية أمام منتخب ليبيريا.

واعلن سكوليو خلال الاسبوع الماضي انه ينوي اختبار اكبر عدد ممكن من اللاعبين ومتابعة أهم واغلب مباريات البطولة الوطنية قبل ضبط القائمة النهائية لعناصر المنتخب التي ستخوض المقابلات الدولية.

وفي هذا الاطار وجه سكوليو الدعوة لـ ٣٥ لاعبا للمشاركة في اول معسكر تدريبي يجريه المنتخب تحت اشرافه لمدة ثلاثة ايام، وتضم القائمة ٦ عناصر توجه لهم الدعوة لاول مرة الى جانب مجموعة من الذين سيسجلون عودتهم للمنتخب ومنهم بالخصوص مهاجم الترجي الكاميروني ومهاجم الافريقي الرويسي ومهاجم الاولمبي عبدالقادر بلحسن ولاعب الافريقي بوزيان ومدافع النادي الصفاقسي مختار الطرابلسي.

وخلت قائمة اللاعبين المدعوين من المحترفين وفي هذا الصدد سيتحول سكوليو قريبا الى المانيا لمعاينة الثلاثي المحترف الذي يلعب في صفوف فريق نادي فريبور الالماني والمتألف من زبير بيه والمهدي بن سليمان وعادل السليمي.

والعناصر الذين وجه لهم المدرب سكوليو الدعوة لاختبارهم ينتمون الى عشرة من اندية الدرجة الاولى الـ ١٦، من بينهم ١٠ من فريق نادي الترجي الرياضي (الحارس الواعر وثابت ونويرة وبدرة والشيحي والحمروني والكنزاري والسحباني وبن أحمد والعروسي) و٧ من النجم الساحلي (الحارس الصالحي والمكشر وشوشان وبوقنيدة واليوعزيزي والجلاصي والمهذبي) و٦ من النادي الافريقي (الحارس فاضل وجاب الله والمرزوقي وبوزيان والخويني والرويسي) و٥ من النادي الصفاقسي (الحارس البدوي وسامي الطرابلسي وحاتم الطرابلسي وغربال والسويم) واثنان من الاولمبي الباجي (المالكي وبوزين) ولاعب واحد من كل من مستقبل المرسى (بن شرودة) والاولمبي للنقل (عبدالقادر بلحسن) والنادي البنزرتي (المختار الطرابلسي) ونادي حمام الانف (بالليل) واتحاد المنستير (معز علية).

منتخب تونس

الرجاء البيضاوي يأمل في إحياء آماله بالدفاع عن لقبه الافريقي

■ يهدف فريق الرجاء البيضاوي المغربي لكرة القدم الى احياء آماله بالاحتفاظ بكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري عندما يلتقي مع بطل جنوب افريقيا مانينج رينجرز اليوم السبت.

ويتعين على المغاربة الذين خسروا اولى مبارياتهم على ملعبهم قبل اسبوعين امام اسيك ابيدجان الفوز على رينجرز والحصول على نقاط المباراة الثلاث في دربان في الدور الثاني من المباريات في مطلع الاسبوع المقبل.

وعلى الرغم من ان الرجاء فاز على فريق اورلاندو بيراتس الجنوب افريقي في جوهانسبرج العام الماضي في طريقهم الى كأس هذه البطولة فانه سيجد فريق رينجرز خصما اكثر صعوبة. وفاز رينجرز بنقطة صعبة خارج ملعبه في تنزانيا في اولى مبارياته في اطار المجموعة الثانية في مسابقة الاندية ابطال الدوري قبل اسبوعين كما انه يشعر بالثقة بنفسه بعد فوزه على ويتس يونيفرستي الذي يتصدر اندية دوري جنوب افريقيا لكرة القدم . وقال جوردون ايجيسوند مدرب رينجرز «انني في موقف عظيم لان لدي فريقا كاملا اختار منه- الجميع يشعرون بثقة في انفسهم».

وستؤدي هزيمة الرجاء البيضاوي بالاضافة الى فوز اسيك ابيدجان على ملعبه الى تحويل المجموعة الثانية الى معركة مباشرة بين اسيك ابيدجان ورينجرز. ومن المتوقع ان يرفع اسيك ابيدجان رصيده الى ست نقاط امام فريق ينج افريكانز التنزاني في ابيدجان غدا الاحد. ويتصدر المجموعة الاولى النجم الساحلي التونسي وديناموز زيمبابوي برصيد ثلاث نقاط لكل منهما ولكن امام كل منهما مباراة خارج ملعبه في بداية الاسبوع المقبل. ويلتقي النجم الساحلي مع ايجل سيمنت النيجيري في بورت هاركورت اليوم السبت ولابد من تحسين ادائه بعد تعادله في مطلع الاسبوع في بطولة الدوري التونسي. وسيلتقي ديناموز الذي سجل ثلاثة اهداف في مرمى ايجل سيمنت قبل اسبوعين مع هارتس اوف اوك الغاني في اكرا غدا الاحد.

وسيشهد الاسبوع المقبل ايضا عدة مباريات ذهاب في دور الثمانية في بطولتي الاندية ابطال الكؤوس وكأس اتحاد كرة القدم الافريقي.

ففي بطولة الاندية ابطال الكؤوس يعود فريق الوداد البيضاوي المغربي المرشح للفوز بالبطولة من معسكر تدريب بفرنسا ليستضيف كوستا دو سول الموزامبيقي الذي قضى اسبوعين من التدريب في البرتغال.

ولكن كوستا دو سول خسر مدربه الروسي فيكتور بوندارينكو الذي ذهب للعمل في جنوب افريقيا الشهر الماضي. وفي كأس الاتحاد الافريقي سيحاول فريق كوتونسبورت ان يصبح اول فريق تشادي يصل الى الدور قبل النهائي في مسابقة للاندية الافريقية.

وسيلتقي الفريق التشادي مع نتشانجا رينجرز الزامبي في نجامينا في مباراة الذهاب غدا الاحد.

مفاجأة مدوية قبل ساعات من السباق:

الطاير يغيب لأول مرة عن بطولة العالم للزوارق

وعكة صحية تحرم نجم الفيكتوري من المشاركة في اسطنبول

□ رسالة اسطنبول - محمود الربيعي:

■ مفاجأة غير سارة سرت في نفوس أسرة الفيكتوري تيم كما تسري النار في الهشيم بالأمس!.

فقد أعلن خلفان حارب مدير الفريق لصحافة الامارات نبأ غياب نجم الفيكتوري اللامع سعيد الطاير عن جولة اسطنبول التي تجرى منافساتها اعتبارا من اليوم بسباق كسر الكيلو بتركيا.. وأعلن خلفان ان سبب عدم مشاركة الطاير يرجع الى وكعة صحية ألمت به في الامارات وحالت دون امكانية سفره ووصوله الى تركيا.. وبناء عليه فقد قررت ادارة الفيكتوري اختيار سائق بديل يحل محل الطاير في هذه الجولة هو هنري سايمون وهو نفسه القائد الفني للفريق الميكانيكي للزورق وسوف يشارك الى جانبه المتسابق المعروف فيلكس سيراليس زميل الطاير الدائم على الزورق.

ونفى خلفان حارب بشدة ان تكون عدم مشاركة الطاير بسبب الاشاعات التي ترددت في الآونة الاخيرة بأنه سوف يعتزل السباقات بسبب الحادث المؤلم الذي تعرض له الطاير في سباق مدينة أرندال النرويجية في الجولة الماضية من البطولة.. وهو الحادث الذي راح ضحيته الزورق عندما قضت عليه النيران في دقائق معدودة.. ونجا الطاير ومساعده بأعجوبة.

وكانت قد ترددت بعض الاشاعات أيضا عن ان الطاير واجه ضغوطا من عائلته وأهله تطالبه بالاعتزال والابتعاد كلية عن هذه الرياضة الخطرة. إلا ان خلفان عاد للتأكيد ان الطاير رفض تماما فكرة الاعتزال وانه أشرف بنفسه على اعداد الزورق البديل الذي كان ينوي قيادته اعتبارا من جولة اسطنبول.. وقال خلفان ان الطاير لم يغادر منزله منذ حوالي اسبوع ولم يذهب الى عمله بسبب تلك الوعكة الصحية التي كانت وراء اعتذاره عن المشاركة.. وقال انه تلقى مكالمة هاتفية مساء أمس الأول من سعيد الطاير وهي المكالمة التي أبلغه فيها باعتذاره وأسفه عن عدم المشاركة بعد ان كان قد أعد نفسه للسفر وأتم كافة التجهيزات إلا ان حالته الصحية حالت دون ذلك في الساعات الأخيرة.



سعيد الطاير ومساعده فيلكس سيراليس

زورق جديد لليث لفرعون

■ المتسابق السعودي ليث فرعون يبني زورقا جديدا خاصا بسباقات الفورمولا ٢.

الزورق تم بناؤه بالفعل وتكلف ٣٠ ألف دولار وسوف يكون جاهزا للمشاركة في سباقات الامارات للفورمولا.. وأيضا في السباقات العالمية الأخرى.

ليث قال لا: لا تناقض بين الفورمولا والسريعة.. سوف أشارك في بطولة العالم للزوارق السريعة في العام المقبل.. وفي نفس الوقت في بطولة الفورمولا طالما ان الوقت سيسمح بذلك.

خلفان حارب يعالج الأمر بحكمة ويحدد البديل ويقول:

■نأسف لغياب الطاير وننتظره في الجولة القادمة بإيطاليا
■نعم سوف تتأثر نفوسنا لغيابه .. لكننا سنحاول المنافسة بكل قوة

وقال خلفان: لقد اضطرت ادارة الفريق الى تكليف سائق بديل حتى لا يغيب الزورق عن المشاركة.. وقال: لقد فعلنا ذلك ونحن نشعر من داخلنا بالأسف لأنها المرة الأولى التي يغيب فيها الطاير عن احدى الجولات منذ مشاركة الفيكتوري لأول مرة في بطولة العالم.. ولم ينكر خلفان ان غياب الطاير سوف يكون له تأثيره على الأقل في النفوس نظرا للمكانة التي يحتلها الطاير بالفريق باعتباره أحد أبرز المتسابقين والحاصل على بطولة العالم لسنتين متتاليتين ٩٥ و٩٦.

وأكد خلفان ان الطاير سوف يستمر مع الفريق خلال مشواره بالبطولة وسوف يكون موجودا ان شاء الله في الجولة القادمة بإيطاليا في نهاية الشهر الجاري والجولات التي تليها.

ويأسف استمر خلفان في حديثه قائلا: سوف نعتبر الامر وكأن الطاير موجود معنا ولم يحصل على نقاط.. وهو أمر جائز كما تعرفون.. فالزورق من الممكن ان يشارك ولا يحصل على نقاط إذا أصيب بعطل لم يمكنه من الاستمرار. عموما ورغم الأثر الذي سيبقى في النفوس نتيجة عدم مشاركته إلا اننا سنحاول جاهدين المشاركة بايجابية والمنافسة على بطولة هذه الجولة المهمة.

- استعدادات أخيرة

وحقيقة الأمر ان خلفان حارب عالج نبأ غياب الطاير بحكمة حتى لا يفقد الفريق اتزانه.. واعتبارا من الثانية من ظهر أمس بدأ الجميع في اجراء التجارب استعدادا للسباق.. كما تم ابلاغ السائق البديل للطاير.. وأجرى تجربة بالزورق مع فيلكس سيراليس.. وأكد خلفان ان النقاط تحتسب للزورق بصرف النظر عن اسم السائق. وهذا يعني ان زورق الطاير سيحصل على النقاط التي سيحددها مركزه في سباق اليوم رغم ان هناك متسابق آخر يقود الزورق

زورق الفيكتوري تيم

وسط اهتمامات تركية غير عادية

جولة البوسفور تبدأ اليوم

البداية بالكيلو . . و«الديزل» جاهز للقب الرابع بالتخصص!

■ تبدأ ظهر اليوم أحداث بطولة العالم للزوارق السريعة في جولتها الرابعة المقامة بمضيق البوسفور التاريخي بالعاصمة التركية اسطنبول.

والبداية كما هو معروف دائماً بسباق كسر الكيلو.. بينما يقام السباق الرئيسي ظهر يوم غد الأحد.

وحقيقة الأمر ان السلطات التركية أبدت اهتماما غير عادي ببطولة العالم للزوارق خاصة وانهم يستضيفون احدى جولات البطولة لأول مرة.. والاهتمامات طغت على كل شيء بداية من موقع السباق وتجهيز الميناء وتنظيف المياه وانتهاء بالأمور التنظيمية على الشاطئ ووجود كوكبة من الرجال والنساء المدربين والذين يرتدون زيا موحدا ويعملون دون كلل أو ملل.. وتعتقد على هذا النحو ان جولة اسطنبول ستصبح واحدة من الجولات التي ترسخت أقدامها ببطولة العالم.

وسباق كسر الكيلو كما نعرف احتكره الزورق الايطالي بليوا رقم «١» الذي يقوده رئيس المتسابقين ادوارد بولي ومساعده المتسابق السعودي المعروف ليث فرعون.

وبليوا تمكن من الفوز ببطولة السباقات الثلاثة الماضية بسهولة ودون منافس وجمع رصيداً من النقاط قدره ٦٠ نقطة من ٦٠ - وكما نعرف ففريق بليوا أدخل تعديلات جوهرية على زورقه أهمها على الاطلاق انه أصبح يعمل بمحركات ديزل الأمر الذي أعطى للزورق سرعات اضافية خرافية تمكنه من الفوز بسهولة في السباقات القصيرة مثل سباق كسر الكيلو.. ولكن لايزال الزورق بعيداً عن المنافسة في المسافات الطويلة التي يمثلها السباق الرئيسي بسبب الأعطال التي تداهم الزورق في كافة الجولات الماضية حيث لايزال هناك عدم توازن في أداء «النظام الجديد».. ويسعى الطاقم الفني للفريق لمعالجة الخلل بعد كل سباق على أمل ان ينصلح الحال ويستقر «السيستم» واذا حدث ذلك فلن يلحق احد بهذا الزورق لا في هذا السباق ولا في ذاك.

في المركز الثاني للترتيب العام لسباق كسر الكيلو يأتي الزورق النرويجي رقم ١٠ برصيد ٤٢ نقطة من ٦٠ والثالث الفيكتوري رقم ٤ الذي يقوده الطاقم الوطني خلفان حارب محمد الغيث برصيد ٢٨ نقطة والرابع زورق الفيكتوري رقم ٧ لعلي ناصر بالحبالة وراندي سيزم برصيد ٢٧ نقطة.. عموماً زوارقنا ابتعدت باهتماماتها عن بطولة كسر الكيلو خاصة بعد ان ادركت ان بطولة هذا السباق أصبحت من نصيب الايطالي بلبوا دون منازع.

قصة نجاح لم تكتمل

باق ١٥ دقيقة فقط وتنقلب البطولة رأساً على عقب!!

■ إذا اقتربت من سائق اسمه ادوارد بولي ستقرأ في رأسه عجبا.. هذا الرجل ايطالي الجنسية وهو في نفس الوقت رئيس لجنة المتسابقين.. وهو المتسابق الأول في زورق بلبوا رقم «١» قائد حملة التطوير الأخيرة وصاحب الثورة في تغيير نظام المحركات من بترول عادي الى ديزل.

بالمناسبة ادوارد بولي كان صاحب المبادرة في تشغيل محركات لمبرجيني وهي المحركات التي انتشرت في كل الزوارق من بعده وهو أيضا صاحب المبادرة في ادخال نظام ناقل الحركة في الزوارق السريعة.. وهو النظام الذي أصبحت تعمل به معظم المحركات بعد ذلك.

هو أيضا صاحب تحويل محركات زورقه من نظام البترول «البنزين» الى نظام الديزل وهو النظام الذي يعمل به زورق بلبوا حاليا.. ورغم انه حقق العلامة الكاملة في سباق كسر الكيلو.. فانه في نفس الوقت حقق صفرا في السباق الرئيسي!.

نظام الديزل يعطي للزورق سرعات خرافية تعجز عنها كل الزوارق التي تعمل بنظام البترول الحالي.. وهذا الزورق حاليا - كما يقول - ادوارد بولي - في مرحلة التجارب حتى يستتب النظام الجديد.. وذات يوم وربما يكون هذا اليوم قريبا جدا.. سوف يستجيب الزورق وعندها سيصبح هذا الزورق في واد والبقية في واد آخر.. وسوف يسارع الجميع للاخذ بهذا النظام وتقليده.. وسوف تحسب المبادرة لهذا الزورق كما احتسبت من قبل مبادرات أخرى كان وراءها ادوارد بولي الذي لا يبتعد السيجار عن اصابعه ولو لحظة واحدة لدرجة انه أصبح شعار زورقه الى جانب شعار الفرعون نسبة الى زميله ليث فرعون.

ادوارد يقول: كل نظام جديد في حاجة الى وقت.. ونحن عموما يتحسن موقفنا من سباق الى آخر.. في السباق الأول تعطلنا بعد ٥ دقائق فقط. وفي السباق الثاني تعطلنا بعد ٢٠ دقيقة، وفي السباق الثالث تعطلنا بعد ساعة كاملة.. وكل ما نحتاجه ١٥ دقيقة فقط فوق الساعة في سباق اسطنبول..

واذا حدث ذلك.. فسوف نكمل السباق دون أعطال وسوف نفوز بالمركز الأول دون منافس.. والأهم من كل ذلك ان مشروعنا الجديد سوف يكون قد حقق النجاح الكامل.

يتحدث ادوارد أيضا عن ايجابيات نظام الديزل بقوله انه أقل كثيرا في التكاليف من محركات لمبرجيني التي تعمل بها حاليا كل المحركات الأخرى.. نحن نصرف في الموسم على الصيانة لمحركات الديزل ما مقداره ١٥٠ ألف دولار مقابل ٤٥٠ ألف دولار كنا نصرفها على صيانة محركات لمبرجيني اي ان التكاليف تقل بمعدل ثلاثة أمثالها.. اضافة الى ان قطع الغيار الخاصة بالديزل رخيصة الثمن قياسا بالقطع الخاصة بمحركات البترول العادي.



يقول ادوارد بولي: ان الذين يتهمونني بأنني أضغط على المحركات لدرجة الانكسار لا يعرفون حقيقة ما يحدث.. نحن لم نفعل ذلك ولن نفعل وكل ما في الأمر أن هناك خيطا رفيعا يربط بين محركات الديزل وناقل الحركة يتسبب في عطل مفاجئ لناقل الحركة خلال كل السباقات. ونحن درسنا الأمر جيداً وتوصلنا الى الكثير من الحقائق في الاتجاه الايجابي وسوف نصل الى الحقيقة الكاملة بمرور الأيام على التجربة الجديدة. إنني لا انكر أن وزن الزورق زاد حوالي ألف كيلو بعد الاخذ بمحركات الديزل ثقيلة الوزن لكن في مقابل ذلك هناك تسارع.. بمعنى انك تستطيع عن طريق قوة المحرك وعن طريق نظام ناقل الحركة المرتبط به ان تصل الى سرعة عالية جدا في أقل زمن ممكن.. وهذا هو سر الزورق وسر التحول الى الديزل. ومن أجل كل ذلك أرى أنه في الامكان الفوز ببطولة جولة اسطنبول بسهولة لأنها تحتاج الى ميزة التسارع ونحن مؤهلون لها. كل ما نحتاجه ان ننضبط المعادلة بين المحركات وناقل الحركة.. وإذا حدث سوف نستكمل السباق دون أعطال.. واذا أكملناه فلن يكون هناك أحد في مقدوره منافستنا!!.

قائد مهذب ومليونير مشهور

روح النرويج فاز باللقب في ايطاليا وروسيا و«طلعت روحه» في جولة النرويج!

زورق روح النرويج

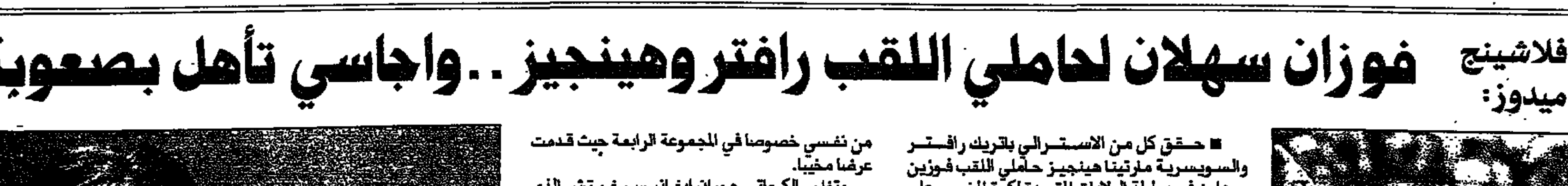
■ الزورق «روح النرويج» رقم «١٠» يتصدر البطولة حاليا برصيد ٥٢ نقطة.. فاز ببطولة أول جولتين في ايطاليا ثم روسيا وجمع ٤٠ من ٤٠ نقطة. وفي الجولة الثالثة بالنرويج كان المرشح الأول لها حيث تقام في بلدة بين جماهيره.. لكن الزورق النرويجي «طلعت روحه» في بلده ولم يستطع إلا تحقيق المركز الثالث ولم يفز إلا بـ ١٢ نقطة فقط.. لكنها كانت كافية لإبقائه في الصدارة.

صحافة الامارات التقت بقائد الزورق واسمه يلتسين وهو انسان مهذب للغاية ومليونير معروف في النرويج.. اشترى مؤخرا الزورق النرويجي رقم «٦» الذي كان أحد أخطر الزوارق في السنة الماضية لكنه احترق في احدى الجولات.. اشتراه يلتسين مؤخرا وأعاد بناءه.. وأصبح زورقا احتياطيا للزورق الحالي رقم «١٠».

يقول يلتسين انه فقد الصدارة في النرويج بسبب عطل أصاب ناقل الحركة مرتين.. وهذا العطل أثر على سرعة الزورق ففقد المركز الأول وارتضى في نهايته بالمركز الثالث حتى يظل في الصدارة.

يرفض يلتسين ما يقال حاليا في البطولة من ان هذه السنة هي سنة روح النرويج وانه هو الفائز ببطولتها لا محالة بعد ان أظهر قوة كبيرة في السباقات الماضية وقدرة عالية في عنصر السرعة.. قال قائد الزورق: هذا كلام مبكر جدا.. فلاتزال هناك ٥ جولات كاملة أي ١٠٠ نقطة.. وهناك زوارق كثيرة أخرى مؤهلة للقب مثل زورقي الفيكتوري رقمي ٧ و٤ وأيضا رقم «٢» المعروف بجولي موتور. وقال: لاشك ان السباقات القادمة ستكون صعبة للغاية لروح النرويج وللآخرين على حد سواء.

وحول فكرة الاستعانة بمحركات الديزل الذي أخذ بها زورق بلبوا.. قال يلتسين: هي فكرة جيدة بالتأكيد.. وسوف يقوم بتقليدها الآخرون في حال نجاحها.. لكنه قال: لا أنصح ان يتحول الجميع الى نظام الديزل بعد ذلك حتى لا تفقد البطولة سمعتها.. لأننا كما نعرف فالديزل يؤدي ويساعد في تلوث البيئة - إن ذلك لو حدث.. فعلى سبيل المثال لن تقام سباقات بالمرة في النرويج.. حيث هناك نشاط ملحوظ لجماعة حماية البيئة.. أفضل دائما التنويع.. ومن يدري ربما يبتكر أحد نظاما آخر غير الديزل ونحاول جميعا الجري وراءه. عموما علينا جميعا ان نجلس مع بعضنا البعض قبل بداية السنة القادمة للاتفاق على نظام معين يلتزم به الجميع.. بحيث يؤدي هذا النظام الى حماية البطولة وليس تدميرها!.



فلاشينج ميدوز: فوزان سهلان لحاملي اللقب رافتر وهينجيز . . واجاسي تأهل بصعوبة



رافتر

■ حقق كل من الاسترالي باتريك رافتر والسويسرية مارتينا هينجيز حاملي اللقب فوزين سهلين في بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز احدى البطولات الاربع الكبرى ضمن الجراند سلام.

وتغلب رافتر على الارجنتيني هرنان جومي بسهولة ٦-٤ و٦-١ و٦-٢ وبلغ الدور الثالث.

وقال رافتر: «في بعض الاحيان تضع على نفسك ضغوطات، وانا حاليا في هذا الوضع لانني ادافع عن لقبي واريد ان افوز دائما. احاول ان احافظ على اعصابي قدر الامكان، لكنني في حاجة الى امتلاك اعصابي أكثر فاكثر».

وعانى الامريكي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب اربع مرات قبل ان يتخطى منافسه مواطنه بول جولدستين ٧-٦ (٧-٤) و٢-٦ و٦-٣ و٦-٢ في مدى ساعتين و٨ دقائق.

وقال سامبراس: لم اكن في قمة مستواي اليوم وعانيت كثيرا.

ولم تكن مهمة الامريكي الاخر اندريه اجاسي اكثر سهولة لانه احتاج الى خمس مجموعات للتخلص من الفرنسي جيسوم راوو ٦-٣ و٦-٢ و٦-٧ (٦-٨) و٢-٦ و٦-١ في مدى نحو ثلاث ساعات.

وقال اجاسي: تراخيت بعض الشيء بعدما تقدمت بمجموعتين نظيفتين وكدت ادفع الثمن. كنت غاضبا من نفسي خصوصا في المجموعة الرابعة حيث قدمت عرضا مخيبا.

وتغلب الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الذي يتضمن سجله ٩١ فوزا مقابل ٣٩ خسارة في البطولات الاربع الكبرى على الامريكي تود مارتن ٦-١ و٦-٧ (٥-٧) و٧-٥ و٦-٣.

وفي السيدات ثأرت هينجيز من الكرواتية ايفا مايولي بفوزها عليها ٦-٧ (٤-٧) و٦-صفر في مدى ٦٥ دقيقة وبلغت المرحلة الثالثة.

وكان مايولي هزمت هينجيز في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس عام ١٩٩٧.

وقالت هينجيز: كنت عصبية في مطلع المباراة على الرغم من تقدمي ٤-١ وكان الامر غريبا. لكن الامور تحسنت في المجموعة الثانية.

وتلعب هينجيز مباراتها المقبلة مع الفرنسية اميلي موريسمو التي انتزعت منها مجموعة في بطولة كأس الاتحاد.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية على مواطنتها لوري ماكنيل ٦-١ و٦-١، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الامريكية جاكلين ترايل ٧-٦ (٧-٤) و٦-١، والاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة على الكولومبية فابيولا زولواجا ٦-٣ و٦-٢.




هينجيز

الصناعة العراقية تعاود حضورها في المعارض العربية والدولية

■ بغداد - «الاتحاد»: تجري الاستعدادات حاليا في الشركة العامة للمعارض العراقية للمشاركة في عدد من المعارض التجارية العربية والدولية والتي ستبدأ مطلع تشرين الاول المقبل لاول مرة بعد انقطاع استمر ثمان سنوات بسبب ظروف الحصار. اعلن ذلك رئيس اتحاد الصناعات العراقي حاتم عبدالرشيد في تصريح لـ «الاتحاد» وقال لقد وجهت لنا دعوات عديدة من دول مجاورة وصديقة للمشاركة الفاعلة في عرض المنتجات الصناعية العراقية ضمن معارضها الدولية. منها في الوقت الحالي معرض طهران الدولي ومعرض الجزائر الدولي ومعرض تونس الدولي.

البوندسبنك يثبت أسعار الفائدة الألمانية واستقرار اسعار الخصم و«لومبارد»

■ فرانكفورت: أعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) انه قرر تثبيت أسعار الفائدة الرئيسية الخصم ولومبارد والريبو وذلك في الاجتماع الدوري لمجلسه.

ويبقى سعر الخصم ثابتا على ٢,٥٠ في المئة وسعر لومبارد على ٤,٥٠ في المئة وكذلك سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) على ٣,٣٠ في المائة خلال الأسبوعين المقبلين. وقد ظل سعر الريبو ثابتا منذ أكتوبر الماضي. وتوقع الاقتصاديون ألا يغير البوندسبنك أسعار الفائدة. (رويترز)

ارتفاع مفاجىء في أسعار صرف العملات الأوروبية في الأسواق المحلية

■ دبي - إسلام شفيق:

■ قفزت أسعار صرف معظم العملات الأوروبية وبعض العملات الآسيوية واستقرت العربية في أسواق الصرافة المحلية خلال الأسبوع الماضي وتركز الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الألماني والدولار الأمريكي من العملات الأجنبية والليرة السورية والدينار الأردني والجنيه المصري من العملات العربية والروبية الهندية والباكستانية والبات التايلاندي من العملات الآسيوية.

واستمرت الزيادة في المعروض من العملات العالمية والعربية في الأسواق المحلية لتصل الى أعلى مستوياتها مع عودة المسافرين من الخارج وتوافر فائض من عملات الدول التي زاروها بالاضافة الى زيادة المعروض من العملات الخليجية وخاصة الريال السعودي من قبل زوار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وقفز الجنيه الاسترليني أمس الى ٦,١٦ درهم للبيع و٦,١٠ درهم للشراء مقابل ٦,٠٥ درهم للبيع و٥,٩٩ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي كما ارتفع المارك الألماني الى ٢,١٢ درهم للبيع و٢,٠٧ درهم للشراء مقابل ٢,٠٥ درهم للبيع و٢,٠١ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي وارتفع الفرنك الفرنسي الى أعلى معدل له منذ عام ووصل الى ٠,٦٣ من الدرهم للبيع و٠,٦٢ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦١ من الدرهم للبيع و٠,٥٩ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وارتفع سعر صرف الفرنك السويسري الى ٢,٥٦ درهم للبيع و٢,٥١ درهم للشراء مقابل ٢,٤٦ درهم للبيع و٢,٤١ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي وارتفع الجلدر الهولندي الى ١,٨٨ درهم للبيع و١,٨٤ درهم للشراء مقابل ١,٨٣ درهم للبيع و١,٧٨ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي واستقرت بقية أسعار العملات الأوروبية.

واستقر سعر صرف الدولار الأمريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٤١ درهم للبيع و٢,٣٥ درهم للشراء في حين ارتفع دولار استراليا الى ٢,١٨ درهم للبيع و٢,١١ درهم للشراء مقابل ٢,١٦ درهم للبيع و٢,٣ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي كما ارتفع دولار نيوزيلندا الى ١,٨٧ درهم للبيع و١,٧٩ درهم للشراء مقابل ١,٨٥ درهم للبيع و١,٧٢ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

واستقرت أسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا دولار ماليزيا الذي ارتفع أمس الى أعلى معدل له منذ ٣ أشهر ووصل الى ١,٠١ درهم للبيع و٠,٨٦ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٩٢ من الدرهم للبيع و٠,٨٣ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

أما العملات العربية فقد استقرت أسعار صرفها فيما عدا الدينار الكويتي ارتفع أمس الى ١٢,٠٥ درهم للبيع و١١,٩٨ درهم للشراء مقابل ١١,٩٧ درهم للبيع و١١,٩١ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي وجاءت أسعار صرف بقية العملات العربية كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٢ للبيع و٩,٦٨ درهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهم للبيع و١,٠٤ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٢١ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢ درهم للبيع و٥,١ درهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٦ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار صرف العملات الاوروبية كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠,٥٦ من الدرهم للبيع و٠,٤٣ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٧ من الدرهم للبيع و٠,٤٤ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٠ درهم للبيع و٦,٧٣ درهم للشراء. أما أسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٦ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٧ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٦٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٨ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦١ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٢ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٧٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٢ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,١٣ درهم للبيع و٢,٠٤ درهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,٠٨٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٣٦ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٤ من الدرهم للشراء.

توقع تحقيق أرباح قياسية هذا العام

مدير أبوظبي لبناء السفن ينفي اعتزام الشركة زيادة رأسمالها

■ حسن شرف:

■ نفى لورانس هوليداي مدير عام شركة ابوظبي لبناء السفن ما تردد من انباء مؤخرا عن اعتزام الشركة زيادة رأس مالها قريبا، مؤكدا ان مجلس ادارة الشركة لا يرى أي ضرورة في الوقت الحالي لاتخاذ هذا الاجراء.

وأكد هوليداي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» أن الشركة ستحقق ارباحا ممتازة خلال العام المالي الحالي، مشيرا الى ان اداء الشركة خلال الستة أشهر الأولى من هذا العام فاق التوقعات.

واوضح هوليداي ان الشركة حققت العديد من الانجازات خلال النصف الاول. مشيرا الى ان نشاط الشركة في مجال إصلاح السفن شهد زيادة ضخمة خلال هذه الفترة حيث انضمت العديد من الشركات الجديدة الى قائمة عملاء الشركة كما ان الشركة تجرى مفاوضات في الوقت الحالي للانتهاء من العديد من الطلبيات الكبيرة.

وأعلن لورانس هوليداي ان عملية بناء الموقع الجديد للشركة في المصفح ستبدأ العام القادم مشيرا الى أنه لم يتم حتى الآن إرساء عقد التصميمات الهندسية على اي من الشركات التي تقدمت بعروضها في هذا الشأن.



لورانس هوليداي
مدير عام ابوظبي لبناء السفن

واضاف انه يتم حاليا اعداد الخطة الرئيسية والاعمال الهندسية الاولية لحوض الشركة الجديد المخصص لبناء السفن والذي سيتم الانتهاء منه في عام ٢٠٠١.

وبالنسبة للموقع الحالي للشركة في منطقة المصفح قال هوليداى ان الشركة ستحتفظ بالموقع الحالي بعد ان يتم ادخال تحسينات اضافية عليه وتطويره وتوسيعه لاستيعاب عمليات بناء السفن الضخمة.

وفيما يتعلق بآخر مشروعات الشركة مع البحرية الاماراتية قال مدير عام ابوظبي لبناء السفن ان الشركة وقعت في أواخر العام الماضي كتاب نية مع القوات البحرية بالدولة لتطوير وتركيب نظام لوجستي اوتوماتي متكامل على ان يتم تطبيقه في عام ١٩٩٨، مشيرا الى ان الاعمال اللوجستية تتضمن عددا من وظائف الدعم الهامة من بينها شراء المواد وضبط المخزون وتخطيط الصيانة.

واضاف ان عملية تنفيذ عقد اصلاح سفن البحرية والذي يغطي مجموعة متنوعة من سفن اسطول البحرية بدءا من زوارق الانزال وحتى زوارق الدورية، يمضي بشكل جيد حيث قامت الشركة بالفعل بتسليم اول سفينتين من سفن البحرية التي يبلغ طول كل منها ٤٥ مترا كما ان الشركة تقوم في الوقت الحالي باستكمال عمليات اصلاح سفينتين أخريين في موقع الشركة في المصفح.

طرائف من سوق الاسهم

■ محمد رشيد:

■ سوق الأسهم المحلية هذه الأيام لا تخلو من الطرائف أبداً وخاصة في ظل استمرار غياب البورصة المرتقبة بالاضافة الى دخول العديد من المستثمرين الجدد الى السوق بعد أن أغرتهم طفرة الصيف الحالي وأسالت لعاب من لم تكن لهم علاقة ابدا بالأسهم، ومن تلك الطرائف التي حدثت في السوق بسبب ظهور آلاف الوسطاء غير المرخصين من قبل الجهات المختصة أن أحد المستثمرين أراد أن يبيع نحو ١٠ آلاف سهم كان يمتلكها في إحدى الشركات المساهمة الحديثة وكان في الصباح غالبا ما يكون مشغولاً ولا يستطيع التحرك بنفسه للقيام ببيعها فما كان له إلا أن قام بعرضها على أحد أصدقائه في العمل والذي عرف عنه أنه وسيط جيد ولكنه غير مرخص طبعا.. وهذا الصديق قام بعرض تلك الأسهم على شخص آخر وهذا الشخص الثالث قام بعرضها على رابع وهكذا دواليك حتى قام الشخص العاشر بعرضها دون أن يعلم على نفس الشخص المالك الأصلي للأسهم والذي كان على وشك أن يقوم بشراء تلك الأسهم من نفسه وبسعر أعلى من السوق!!

ومن تلك الطرائف أيضا روى أحد المستثمرين أن صديقاً له اتصلت به والدته تطلب منه شراء كمية معينة من أسهم شركة مساهمة فقال لها ابشري بالخير الأسهم سوف تكون عندك غدا ان شاء الله.. فردت عليه والدته قائلة أرجوك لا تسجلها باسمي فأنا أريدها باسم جارتي فلانة وأنا مجرد وسيطة آخذ عمولتي منها فقط لا غير!!

وذكر صديق انه قام مؤخرا بجولة في سوق معارض السيارات المستعملة لشراء سيارة صغيرة تؤدي الغرض بعد أن وصلت أسعار الحديثة منها الى مستويات عالية جدا... وأوضح ذلك الصديق انه اكتشف وهو يقوم بتلك الجولة أن معظم هذه المعارض تحولت بين يوم وليلة الى مكاتب وساطة «غير مرخصة» للأسهم حيث يتوافد العديد من المستثمرين على هذه المعارض ليشتروا «أسهم مستعملة» بدلا من السيارات المستعملة.. وتنتج عن تلك المعاملات التي تتم عبر مكاتب.. عفوا «معارض» الوساطة أخطاء كثيرة حيث غالبا ما تكون الأوراق ناقصة أو حتى غير قانونية فيكون المشتري هو الضحية..

ومن هنا فإن تدخل الجهات المختصة والمسؤولة لوضع حد لتلك الظاهرة السلبية أصبح ضرورة لابد منها. إذ لوحظ في الآونة الأخيرة تحول العديد من المستثمرين الى وسطاء أسهم وهم الذين يفتقرون الى أبسط أسس ومبادىء الوساطة المالية والتي تعتمد على الخبرة الكافية بالسوق والدراية بمتغيرات السوق ويمتلكون من النصح والارشاد ما يكفي لجعل المستثمر المبتدىء في مأمن عن الخسارات المتوقعة..

انخفاض اسعار الذهب يرفع المبيعات بنسبة ١٠٪ محليا

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ارتفعت الحركة في أسواق الذهب المحلية بنسبة ١٠٪ خلال الأسبوع الماضي وتركز الطلب على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ و٢١ في حين انخفض العرض بنسبة تزيد عن ٥٠٪ بعد الهبوط الحاد في أسعار الذهب العالمية.

وذكرت مصادر السوق ان أعلى معدل للحركة خلال الأسبوع الماضي كان يومي الاربعاء والخميس وكان الهنود هم أغلب زوار السوق يليهم الزوار الخليجيون لفعاليات صيف دبي ٩٨ ثم المقيمون العرب مع ملاحظة ارتفاع نسبة الزوار الأجانب والأفارقة مع اقتراب موسم المعارض المحلية مما دفع من معدلات بيع المشغولات الذهبية عيار ١٨.

وأشارت المصادر الى ان التصميمات الهندية كانت الأكثر تفضيلا من قبل الزوار خلال الأسبوع الماضي تليها التصميمات المحلية والبحرينية والسنغافورية وكانت الأساور والأطقم الخفيفة والهدايا الصغيرة هي الأكثر مبيعا من بين المشغولات الذهبية.

وانخفضت أسعار الذهب خلال الأسبوع الماضي الى أقل مستوى لها منذ ٢٠ عاما متأثرة في ذلك بالانخفاض العالمي لأسعار الذهب وبلغ سعر الأونصة ٢٧٤,٤ دولار أمريكي أي ما يعادل ٩٠٢ درهم وبلغ سعر جرام الذهب كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٢ درهما و٢٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و٤٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٢٩ درهما و١٠ فلوس وعيار ١٨ بسعر ٢٥ درهما و٢٥ فلسا.

وكانت مبيعات الذهب المحلية قد ارتفعت بنسبة ١٠٪ في بداية الأسبوع كرد فعل مباشر وسريع للانخفاض المفاجئ في أسعار الذهب العالمية وتوقعت مصادر الأسواق استمرار الارتفاع مع تزايد الطلب على الذهب وفي المقابل تراجع المعروض بنسبة ٥٠٪ مع احجام الجمهور عن البيع خوفا من التعرض للخسارة وانتظارا لنتائج أزمة انخفاض الأسعار.

وكانت أسعار الذهب قد تراجعت أمس الى أقل مستوى لها منذ ٢٠ عاما مسجلة ٢٧٥,٤ دولار أمريكي للاونصة فيما وصفه المحللون بأسوأ كارثة قد تؤدي الى اغلاق الكثير من مناجم الذهب بعد تدني الأسعار الى مستوى لا يغطي تكاليف الانتاج.

وأرجع مراقبون الهبوط المفاجئ في أسعار الذهب العالمية الى تردد أنباء بيع روسيا لجزء من احتياطيات الذهب لمواجهة الأزمة الحالية التي تعصف بأسواقها ولدعم الروبل الذي أوقفت التعامل به رسميا خوفا من المخاطر المترتبة على هبوطه المستمر.

وقدرت المصادر المحلية في الامارات حجم مبيعات الذهب الروسية بكمية تتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ طن وقالت أن الأزمة الآسيوية وانخفاض الطلب على الذهب في أسواق جنوب شرق آسيا يمثل عاملا مساعدا في عملية هبوط الأسعار بجانب العامل الرئيسي وهو الأزمة الروسية.

وقال توفيق عبدالله مدير مجموعة داماس للمجوهرات بدبي ان الحكومة الروسية لم تعلن رسميا عن بيع جزء من احتياطياتها من الذهب إلا ان احتمالات البيع واردة وقد تكون مؤكدة من خلال أسواق أخرى في نيويورك وأوروبا وأضاف ان الانخفاض المفاجئ في الأسعار سيساهم بالتأكيد في اغلاق بعض مناجم الانتاج في العالم مشيرا الى ان تكلفة انتاج الأونصة تتراوح بين ١٥٠ الى ٢٤٠ دولارا أمريكيا حسب عمق استخراج الذهب من باطن الأرض وتكاليف صهره وانتاجه مما يعني ان المناجم التي تصل تكلفة الانتاج بها الى ٢٤٠ دولارا هي المناجم الأكثر تعرضا للاغلاق.

سوق الأسهم المحلية في اسبوع

«القيادية» تتحول إلى ملاذ آمن لكبار المستثمرين و «الحديثة» تستعيد عافيتها

مستوى أسعار بداية الأسبوع يبشر بعودة الأمور إلى نصابها

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

استعادت سوق الأسهم المحلية عافيتها في نهاية تعاملات الاسبوع الماضي بعد أن تراجعت اسعار معظم الأسهم في حركة تصحيحية حتى بلغت مستويات مغرية لكبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية، وشهدت السوق تحولاً من حالة الركود التام الى شعلة من النشاط والحركة في التعاملات في نهاية الاسبوع. فيما ظلت الأسهم القيادية وخاصة في قطاع الخدمات محافظة على تألقها.. وحققت اسعارها ارتفاعا ملحوظا في ظل زيادة حجم الطلبات عليها.. وافتتاح أسعار بداية الأسبوع الحالي يبشر بعودة الأمور الى نصابها.

دار التوظيف للوساطة

وأوضح محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف لوساطة الأوراق المالية ان سوق الأسهم المحلية بدأ يستعيد عافيته وخرج من حالة الجمود التي كانت مسيطرة على حالة التداول ومن الاستمرار في هبوط اسعار الاسهم الحديثة التأسيس والتي استمرت خلال الايام الثلاثة الماضية من الاسبوع الماضي، حيث شهد السوق عدة عروض على معظم الأسهم وبكثافة شديدة. مما ساعد على هبوط الاسعار وقد ادى ذلك الى اضطراب الحالة النفسية لدى صغار المستثمرين الذين دخلوا السوق لأول مرة ولم تكن لديهم الدراية الكافية وفن الاستثمار في الأسهم المحلية كما ان اغلبهم كان لديهم التزامات مع البنوك وليس لديهم النفس الطويل وتحمل هذه الهزات وتقلبات الاسعار واغلبهم وقع في مصيدة الاشاعات والمضاربات وبدأ الآن السوق يسير بخطى حثيثة نحو الاستقرار والارتفاع المنطقي للاسعار، وقد شهد السوق عدة طلبات على معظم الاسهم المحلية حيث لايزال سهم اعمار يقود السوق فقد تم تداول كميات مختلفة من اسهمه وبأسعار دارت بين ١٠٠ الى ١٠٥ دراهم آخر تداول. وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وأخذت جميع العروض بالاختفاء من السوق وان توفرت تكون باسعار أعلى من الاسعار المعلنة وبفارق واضح وصل احيانا الى ١٥ درهما وكذلك اشتد الطلب على سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع خلال يومين الى ٤٠ درهما طلب شراء وعرض بسعر ٤٢ درهما، وكذلك ارتفع سعر سهم «تبريد» الى ٣٥ درهما بعد ان هبط الى ٢٢ درهما وجرى تداول كميات كبيرة عليه ليرتفع الطلب مع ارتفاع سعر السهم ٣٧ درهما عرض بيع واما سهم ابوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر ٧٢ درهما ثم ارتفع الى ٨٠ درهما طلب شراء ولكن بكميات متواضعة. وقد تم تداول سهم «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٧٠ درهما نفس اسعاره المعلنة اما سهم الوثبة للتأمين الذي اشتد الطلب عليه مساء يوم الاربعاء وصباح الخميس ليرتفع الى ١٣ درهما طلب شراء وتم تداول عدة كميات بهذا السعر ليعرض بعد ذلك بسعر ١٥ درهما للسهم الواحد، وقد شهد سهم السفن عدة عروض مما ساعد على هبوط سعر السهم الى ٦٥ درهما وطلب بسعر ٦٠ درهما وقد طلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٤ درهما نفس اسعاره المعلنة ولم تتوفر عروض بيع وتم تداول سهم العين الأهلية للتأمين بسعر ١٧٥٠ درهما بزيادة ٢٠٠ درهم عن سعره المعلن ولاتزال طلبات الشراء تنهال على سهم «اتصالات» الذي يعتبر من الاسهم النادرة جدا في السوق ليرتفع الى ١٨٥٠ درهما طلب شراء ولم تتوفر عروض للبيع بهذه الاسعار وعرض بسعر ١٩٠٠ درهم وتم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٦٠٠ درهم بكمية متوسطة الحجم وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض للبيع. وشهد سهم الشارقة الوطني عدة تداولات بكميات مختلفة وبأسعار دارت بين ٣٧ الى ٣٨ درهما ثم توفرت عدة عروض للبيع ولايزال سهم بنك الخليج الاول يشهد عدة طلبات من كبار المستثمرين ولكن بأسعار دارت بين ١٨ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما ولم تنفذ اي عمليات تداول لفارق سعر الطلب عن سعر العرض. وتم تداول سهم الفنادق بسعر ٢٧٠ درهما وعرض بسعر ٢٧٥ درهما وشهدت الاسهم القيادية عدة عروض بيع ابرزها كان سهم بنك الاتحاد الوطني وبسعر ١٠٥٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري وبسعر ٩٩٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٧٠ درهما وسهم «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٩٥ درهما. وبدأ كبار المستثمرين باعادة ترتيب محافظهم الاستثمارية لقرب انتهاء السنة المالية للشركات والبنوك المساهمة العامة والتخطيط لشراء الاسهم التي يتوقعون لها توزيع ارباح نقدية او اسهم منحة، كما سوف يساعد على ارتفاع اسعار اسهم هذه الشركات والبنوك وسوف يصاحب هذه الطلبات على الأسهم نشاطا قويا وكثيفا وحركة تداولات كبيرة.

الهامور للأسهم

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في ابوظبي، انه وكما كان متوقعا فقد شهدت سوق الاسهم المحلية تحولا من حالة الركود التام والتراجع التصحيحي الذي شمل معظم الاسهم الى حالة الانتعاش والحركة النشطة في نهاية تداولات الاسبوع وقفزات سعرية جديدة وخاصة في اسعار الاسهم الحديثة في قطاع الخدمات والتي تراجعت اسعارها الى مستويات مغرية لكبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية.. واشار الفهيم الى ان الاسهم القيادية كانت نجم تداولات الاسبوع وخاصة سهم «اتصالات» الذي لم تتوفر عليه عروض وطلب بسعر ١٨٦٠ درهما في نهاية الاسبوع واوضح الفهيم ان الأسهم القيادية تعتبر دائما ملاذا آمنا للمستثمرين الكبار خاصة انها غالبا ما تكون بعيدة عن مخاطر الهبوط لأنها ذات جدوى اقتصادية كبيرة وأرباحها السنوية مضمونة.

وتوقع الفهيم مدير عام الهامور ان تستمر الحركة نشطة خلال تعاملات الاسبوع الحالي خاصة على الاسهم الحديثة.. وقال الفهيم انه لوحظ ان النشاط عاد الى السوق مجددا منذ وسط الاسبوع وخاصة على الاسهم الحديثة والتي تراجعت اسعارها الى مستويات مغرية واوضح انه وفي قطاع الخدمات نشط الطلب على سهم «اعمار» الذي حقق سعره ارتفاعا تدريجيا من ٩٠ الى ١١٥ درهما في نهاية الاسبوع كما ارتفع سهم «تبريد» من ٢٣ درهما في بداية تعاملات الاسبوع ليقفل سعره على ٣٦ درهما.

كما تألق سهم «دبي للاستثمار» الذي طلب بشدة في نهاية الاسبوع ليقفز سعره من ٣٠ الى ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٣ درهما فيما عرض سهم «الواحة» بسعر ٧٥ درهما وتم تداوله بسعر ٧٢ درهما وحقق سهم «السفن» ارتفاعا ليصل الى ٩٠ درهما ثم تراجع الى ٦٨ درهما في نهاية الاسبوع وتم تداول سهم «شعاع» بسعر ٧,٥٠ درهم اما الاسهم القيادية فقد واصلت تألقها وخاصة سهم «اتصالات» الذي طلب بشدة عند سعر ١٨٦٠ درهما ولم تتوفر عروض كما طلب سهم «الفنادق» وحقق سعره ارتفاع ليصل الى ما بين ٢٨٠ و ٢٩٠ درهما.

وفي قطاع المصارف عاد سهم مصرف «ابوظبي الاسلامي» الى التألق من جديد وحقق سعره ارتفاعا من ٧٣ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى ٨٣ درهما في نهايته كما طلب سهم «بنك الخليج الأول» بشكل مكثف في نهاية الاسبوع ليصل الى ٢٠ درهما بعد ان شهد تراجعا في وسط الاسبوع حيث وصل سعره الى ١٧ درهما.. فيما طلب «بنك دبي الاسلامي» بسعر ١٦٥ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما وارتفع سعر سهم «بنك الشارقة الوطنية» الى ٣٧ درهما ولم تتوفر عروض كافية تغطي حجم الطلبات على السهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بشكل ملحوظ في نهاية الاسبوع ليبلغ سعر تداوله ٦٨ درهما وكانت العروض قليلة فيما استقرت بقية اسعار اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين اوضح الفهيم مدير عام الهامور ان النشاط كان هادئا في بداية الاسبوع ثم تحول الى متوسط ثم الى نشط في نهاية الاسبوع وخاصة على اسهم منتقاة من اهمها سهم «الوثبة» للتأمين الذي اشتعل عليه الطلب في ظل الانباء الصحفية والتصريحات التي ادلى بها رئيس مجلس ادارة الشركة والتي اوضح خلالها عن العام المالي الحالي وذلك للمرة الاولى منذ تأسيس الشركة وساهمت هذه الانباء في زيادة الطلب على السهم الذي حقق سعره ارتفاعا من ١٠,٥٠ الى ١٤ درهما في نهاية الاسبوع وعرضت كميات بسعر ١٥ درهما كما تم تداول سهم «الخزنة» بسعر تراوح ما بين ٢٩٠ و ٣٠٠ درهم وطلب سهم الامارات للتأمين بشدة ولم تتوفر عروض كذلك طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض ايضا وتوقع عبدالرحيم الفهيم ان يكون الاسبوع الحالي نشطا وجيدا من حيث التداولات وخاصة على الاسهم الحديثة.

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم استعاد عافيته في منتصف الاسبوع بعد ان وصلت اسعار الاسهم الحديثة فيه الى ادنى مستوياتها يوم الاثنين نتيجة لوفرة العروض وانعدام وجود الطلبات تقريبا، فلقد كان حجم التداولات يومي السبت والاحد والاثنين منعدما تقريبا لعدم وجود طلبات حقيقية، ان يصحوا السوق يوم الثلاثاء صباحا نتيجة لتوقف المستثمرين عن عرض اسهمهم لتدني اسعارها بشكل كبير، وعادت التداولات في السوق الى وضعها الطبيعي وارتفعت الاسعار تدريجيا وبشكل منطقي حتى نهايته. ويمكن القول ان السوق قد تغلب على النتائج السلبية لارتفاع الاسعار غير العادي في عطلة نهاية الأسبوع قبل اسبوعين، والتي عانى منها المستثمرون وخصوصا الصغار منهم خلال فترة العشرة ايام التي تلتها.

واضاف مدير مركز الامارات التجاري ان سهم هذا الاسبوع كان سهم شركة طيران ابوظبي الذي لم يتحرك سهمه منذ فترة طويلة، فقد كان الطلب قويا عليه طوال الاسبوع حتى تداول في نهاية الاسبوع بسعر ٧٥٠ درهما بكميات متوسطة، اي بارتفاع قدره ١٥٪ مع الاخذ بعين الاعتبار أن الجمعية العمومية للشركة للسنة المالية ١٩٩٧ لم تنعقد بعد.

اما فيما يختص بأسهم قطاع البنوك. فقد استمر استقرار اسعار معظم اسهمها مع انخفاضات في بعضها الآخر للاسبوع الثالث على التوالي، فلقد تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٠ درهما في نهاية الاسبوع بعد ان كان قد وصل الى سعر ٦٩ درهما في بدايته، واستمر انخفاض سهم بنك الخليج الاول في بداية الاسبوع حتى تداول بسعر ١٦ درهما قبل أن يعود للارتفاع وينهي الاسبوع بسعر ١٩ درهما، كما تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٠٦٠ درهما بكميات تجارية وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٩٣٠ درهما بكميات صغيرة وسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٥٥ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٨٠ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٥٢ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ١٥٠٠ درهم وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦,٥٠ وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٥٠ درهم وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٢٥ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٥٢ درهما كما توفرت طلبات دون وجود عروض على اسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٤٤٥ درهما.

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري: ان قطاع الخدمات كان اكثر القطاعات تداولا وتأثرا بحركة تصحيح السوق وتفاوت اسعار اسهمه بين بداية ونهاية الاسبوع، فلقد وصل سعر اسهم شركة «اعمار» العقارية الى ٩٢ درهما اول الاسبوع، قبل ان يعود الطلب بقوة عليه ويستقر في نهاية الاسبوع على سعر ١١٢ درهما، كما تداولت اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ٦٥ درهما في بداية الاسبوع قبل ان يرتفع سعرها ليصل ٧٢ درهما في نهايته، وانخفض سهم شركة دبي للاستثمار من ٥٠ درهما الى ٢٨,٥٠ درهم قبل ان يستقر على ٤٠ درهما في نهاية الاسبوع. ومثله سهم شركة «تبريد» من سعر ٤٠ الى ٢٢ درهما قبل ان يستقر على ٣٥ درهما في نهاية الاسبوع، وانخفض سعر سهم شركة ابوظبي لبناء السفن من ٩٠ الى ٧٠ درهما عند نهاية الاسبوع، وتداولت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٨٥ درهما بارتفاع قدره ٧,٥٪ وطلب سهم شركة مؤسسة الامارات للاتصالات بسعر ١٩٠٠ درهم بارتفاع قدره ٣٪ وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٣٠ درهما دون توفر عروض وطلبت اسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٢ درهما، كما تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٨٠ درهما، كما تداولت اسهم شركة «شعاع» بسعر ٥,٥٠ درهم بانخفاض قدره ٦,٣٦٪ وشركة «مناسك» بسعر ٣٥ درهما.

اما اسهم قطاع التأمين فقد تداول سهم شركة «الوثبة» للتأمين بسعر ١٠ دراهم في منتصف الاسبوع قبل ان يعاود الارتفاع الى ١٤ درهما في نهايته، وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٥ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٨٥ درهما وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٣ درهما وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما. وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٥٣٠ درهما دون توفر عروض، وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

• توقع حركة تصحيح أسعار اضافية
• توقف العروض الكثيفة يحافظ على مستويات الأسعار

• «اتصالات» و «طيران أبوظبي» عادتا للتألق

مركز الوثبة للأسهم

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي، ان سوق الأسهم اتسمت بالاضطراب ليشهد السوق في بداية الاسبوع انخفاضا كبيرا في أسعار الاسهم شملت معظم اسهم الشركات خاصة اسهم الشركات الحديثة ويرجع سبب هذا الانخفاض الى العروض الكثيرة في السوق دون ان يقابل ذلك طلبات لشراء الاسهم المعروضة. الا ان الطلبات التي زادت في نهاية الاسبوع دعمت السوق لتتوازن الطلبات مع العروض تقريبا ويستقر السوق مع ارتفاع تدريجي في سعر الاسهم.

ففي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وتم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٩٦٠ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٨٠ درهما وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر تراوح بين ١٨ و ٢٠ درهما.

وبالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين واصل سهم شركة اتصالات ارتفاعه ليتم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ١٨٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة الجرافات بسعر ٧٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة السفن بسعر تراوح بين ٧٠ و ٧٢ درهما وتذبذب سعر سهم شركة دبي للاستثمار ليتم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ٣٠ درهما واستقر سعره في نهاية الاسبوع ليطلب السهم بسعر ٤٠ درهما.

وتم تداول سهم شركة ابوظبي للتأمين بسعر ١٧٠ درهما وتم تداول سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما وتم تداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٠ درهما وتم تداول سهم شركة الوثبة بسعر ١٣ درهما.

اما بالنسبة للاسهم حديثة التأسيس تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٨٠ و ٨٥ درهما وتم تداول سهم شركة الواحة بسعر تراوح بين ٧٠ و ٧٢ درهما وعاود سهم شركة «اعمار» ارتفاعه ليتم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ١١٠ دراهم وتم تداول سهم شركة «تبريد» بسعر ٣٥ درهما وتم تداول سهم شركة «مناسك» بسعر ٣٦ درهما، ومن الملاحظ ان السوق يتجه نحو الانتعاش.

الشرهان للأسهم

واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات، ان الاسبوع الماضي يعتبر اسبوع تصحيح الاسعار للعودة الى التعقل في عمليات المضاربة بعد ان ارتفعت اسعار بعض الاسهم بشكل جنوني في الاسبوع السابق، واضاف انه لازالت تلك الاسعار غير مستقرة وربما استمرت حالة التصحيح صعودا او هبوطا خلال الاسبوع الحالي لتعود الامور الى نصابها، وقال ان عددا كبيرا من المستثمرين حققوا ارباحا رأسمالية عالية من جراء تلك المضاربات وبعض منهم وقع في خسارة جراء دخولهم السوق عند شرائهم بأسعار الذروة. هذا ولم يلاحظ دور بارز للمحافظ الاستثمارية شراء، ولكن بعض منها اقدم على البيع بأسعار مرتفعة مما ادى الى التصحيح المذكور.

وتم تداول سهم الخليج الاول بسعر ١٧ درهما بانخفاض مقداره ٦ دراهم وبنسبة ٢٦٪ وتم تداول «الوثبة» بسعر ١٢ درهما بانخفاض ٣ دراهم وبنسبة ٢٠٪ وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما بانخفاض ١٦ درهما وبنسبة ٣٠٪ وتم تداول «اعمار» بسعر ١١٠ دراهم بانخفاض ١٥ درهما وبنسبة ١٢٪ وتم تداول «تبريد» بسعر ٣٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وبنسبة ٢٥٪ وتم تداول «الواحة» بسعر ٧٠ درهما بانخفاض ٢٥ درهما وبنسبة ٢٥٪.

وتراجع طلب المصرف الاسلامي ٢٠ درهما وبنسبة ٢٠٪ الى ٧٥ درهما وتراجع طلب «شعاع» درهما واحدا وبنسبة ١٧٪ الى ٥ دراهم وهو متوسط اسعار الطلب والعرض.

وأشار الكسواني انه ونتيجة التداولات او حركة الطلب والعرض تراجع سعر سهم ابوظبي التجاري ٢٥ درهما وبنسبة ٢,٥٪ الى ٩٧٥ درهما، وسهم ابوظبي الوطني ٢٠ درهما وبنسبة ٢٪ الى ١٠٠٠ درهم وسهم دبي الوطني ١٠ دراهم الى ١١٠٠ درهم وسهم الاتحاد الوطني ٥٠ درهما وبنسبة ٤,٤٪ الى ١١٠٠ درهم والخزنة ٥ دراهم الى ٢٩٥ درهما.

وتم تداول «اتصالات» بسعر ١٨٢٥ درهما بارتفاع ٥٠ درهما وبنسبة ٢,٨٪ وتم تداول الفنادق بسعر ٢٧٥ درهما بارتفاع ٢٠ درهما وبنسبة ٧,٨٪ وتم تداول الاتحاد العقارية بسعر ٧٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وتوقف التداول من قبل الشركة لحصر اسماء المساهمين المستفيدين من زيادة رأس المال وتم تداول سهم السفن بسعر ٧٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم.

العالمية للاعمال

وأوضح أحمد الحوسني مدير عام السوق العالمية للاعمال المالية بأن السوق خلال الاسبوع الماضي كان في حالة تأرجح وعدم استقرار حتى منتصف الاسبوع وذلك يعود لطفرة الاسعار غير المتوقعة التي شهدها السوق في الاسبوع قبل الماضي والتي ادت الى تخبط اسعار الطلب والعرض على معظم الاسهم الحديثة وخاصة المصرف الاسلامي والاعمار وتبريد ودبي للاستثمار لذلك تميز السوق بالهدوء الاسبوع الماضي الذي ربما قد يسبق العاصفة خلال الاسبوع الحالي وعند منتصف الاسبوع بدأت اسعار الاسهم في الاستقرار وكان هناك توازن في اسعار الطلب والعرض على الاسهم بعض الشيء، وبدأت العروض تقترب من حجم الطلبات وبدا السوق نشطا نوعا ما في نهاية الاسبوع حيث تمت تداولات على سهم «الواحة» بسعر ٧٢,٧٠ درهم بكميات تجارية ودبي للاستثمار بسعر ٤٠ درهما كميات تجارية وسهم شركة «اعمار» على سعر تراوح بين ١٠٠ و ١١٠ دراهم حسب الكميات كما تمت تداولات على سهم «مناسك» بسعر تراوح بين ٤٨ و ٥٠ درهما حسب الكميات وبكميات تجارية ومازالت «مناسك» مطلوبة للاسبوع الخامس على التوالي و «تبريد» بسعر ٣٠ و ٣٥ درهما كما تمت تداولات على سهم المصرف الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٧٠ و ٧٥ درهما والخليج الاول بسعر ١٩ و ٢٢ درهما وفقا للكميات وعرض الشارقة الوطني على سعر ٣٥ درهما وابوظبي الوطني على سعر ١٠٠٠ درهم واتصالات على سعر ١٨٨٠ درهما، كما طلبت «الوثبة» للتأمين على سعر ١٤ درهما دون توفر عروض نسبة لانخفاض سعر السهم بعد ان نفت الشركة الشائعات التي نشرت في الصحف عن زيادة رأس المال والارباح التي حققتها الشركة.

مركز الخليج بدبي

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهد خلال الاسبوع الماضي فترة جمود اثرت وبشكل فعال على أداء السوق بشكل عام حيث امتازت هذه الفترة بكثرة العروض والذي ادى بدوره الى انخفاض اسعار الاسهم بشكل عام والاسهم الحديثة بشكل خاص ويعزى سبب هذا الانخفاض والجمود الحاصل في السوق الى كثرة العروض من قبل صغار المستثمرين الذي سرعان ما تغير اتجاه السوق وارتفع اداء السوق في نهاية الاسبوع وارتفعت الطلبات قياسا بالعروض وكانت الارتفاعات بصورة عقلانية ومتوقعة مما دفعت المستثمرين الى طلب الاسهم وخاصة الاسهم الحديثة وكانت ابرز التغييرات قد حدثت على سهم «اعمار» العقارية وشركة دبي للاستثمار وشركة «تبريد» وبنك الخليج الاول والوثبة للتأمين ومصرف ابوظبي الاسلامي ومناسك.

ففي قطاع البنوك تميز خلال الاسبوع الماضي بأداء متوسط حيث تركزت العروض والطلبات على اسهم مصرفية معينة كان ابرزها مصرف ابوظبي الاسلامي حيث انخفض في بداية الاسبوع ليصل الى ٧٠ درهما وارتفع في نهاية الاسبوع ليصل الى ٨٣ درهما، اما بنك الخليج الاول فقد انخفض في بداية الاسبوع ليصل الى ١٣ درهما وارتفع في نهاية الاسبوع وطلب بسعر ١٨ الى ٢٢ درهما وعرض بأكثر من ذلك، اما سهم بنك دبي الاسلامي الذي حافظ على معدل سعره واستقر عند ١٧٥ و ١٨٠ درهما، سهم بنك ابوظبي الوطني انخفض بمعدل بسيط ليصل الى ١٠٠٠ درهم وانخفض ايضا سهم بنك الاتحاد الوطني بمقدار ٥٠ درهما ليصل الى ١١٠٠ و ١٠٥٠ درهما واستقر سهم بنك الشارقة الوطني الذي استقر سعره عند ٣٥ درهما، اما بنك الامارات الدولي فقد عرض بسعر ٦٥ درهما وطلب بسعر ٦٣ و ٦٤ درهما.

وفي قطاع الخدمات فقد شهد اداءً فعالا بعد فترة الجمود التي حدثت في بداية الاسبوع وكان نجمها هو سهم «اعمار» العقارية الذي ارتفع في اواخر الاسبوع ليسجل اعلى تداول له بسعر ١١٥ درهما وسهم دبي للاستثمار الذي انخفض في بداية الاسبوع الى سعر ٣٠ و ٣١ درهما ليسجل اعلى تداول له بسعر ٤٠ درهما وسهم شركة «تبريد» الذي انخفض ايضا ليصل الى ٢٩ و ٣٠ درهما وارتفع ليصل الى ٣٦ درهما سعر الطلب وارتفع سهم «اتصالات» في بداية الاسبوع حيث سجل اعلى تداول له ليصل الى ١٨٩٠ درهما في اواخر الاسبوع مع عدم توفر عروض على هذا السعر، اما سهم الفنادق فقد ارتفع سعره ليسجل اعلى سعر له وهو ٢٧٥ درهما سعر الطلب مع توفر عروض على سعر ٢٨٥ و ٢٩٠ درهما ولايزال قطاع الخدمات يتمتع بحركة تداول واستفسارات جيدة واتجاه المستثمرين الى استثمار رؤوس اموالهم في هذا القطاع.

وفي قطاع التأمين: تميز القطاع بالهدوء النسبي قياسا بباقي القطاعات حيث كان التغير الملحوظ في سعر شركة «الوثبة» للتأمين وعلى شركة «الخزنة» حيث انخفض سعر سهم «الوثبة» ليصل في بداية التداولات في بداية الاسبوع الى سعر ١٠ دراهم واغلق سعره في نهاية الاسبوع على سعر طلب ١٥ درهما.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٧	شمام ايراني	١ من	٥
اناناس افريقي	-	-	خس اردني	١٢	٤٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٦	٣٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٦	٣٢
تفاح ايراني (احمر)	٥	٦	طماطم اردنية	١٠	٢٥
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٧	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١	١
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	٩	٢٧
عنب لبناني	٥	١٠	ثوم صيني	١٠	٣٦
عنب سوري	٥	١٠	بطاطا سعودي	٣,٥	٥,٣
ملانجوستين اندونيسي	٢	٢٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٨	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٢
بطيخ ايراني	١	٠,٧٥	ليمون اردني	١٠	٢٢
مانجو هندي	٥	٤٠	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٠	٤٠	بصل هندي	٥	٨
رامبوتات اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧,٥
جريب فروت افريقي	١٥	٤٠	فلفل حلو اردني	٦	٢٠
ليمون افريقي	١٦	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٢	جزر امريكي	٢٠	٥٥
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٤٢	جزر استرالي	١٠	٢٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٣	١٠
بابأي ماليزي	٤	٤٠	باذنجان اردني	١٠	٢٠
عنب اسود تركي	٤	١٠	فلفل حلو سوري	٦	١٨
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٤٣
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٣٢	بامية محلية	١٠	٤٠
انجاص تركي	٥	٢٥	ملفوف ايراني	١	٠,٧٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	٨	٢٨	باذنجان ايراني	٨	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٢,٥	زريدي	٣٠
صافي	١٥	خباط	٠,٧٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٥
قباب	٨,٧٥	زبيدي	٣٠
جش كبير	١٠	فسكر	٨
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨
شعم	٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويدان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	١٠-	٩٢٠	٢٠-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٧٥	-	٩٦٠	١٥-	٩٥٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٨	٢-	٩٠	-	٨٠	٥+	٨٥	١٥-	٨٠	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١٠٥٠	٥٠-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٦٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٨	-	٢٠	٢-	٢٠	٢+	٢٢	٥-	٢٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	١-	١٧	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٢٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٩٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	٢٠-	٣٠٠	٥+	٢٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٣٨٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	١١٠٠	٥٠-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	٢-	٢٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	١-	١٤	-	١٥	٥+	١٦	-	١٠	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٢٠	٢٠+	١٨٥٠	٥٠+	١٨٩٠	٧٠+	١٨٠٠	٥+	١٨٢٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٠٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٧٢	٢+	٧٠	٥-	٧٠	١٠+	٧٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٦٥	٥+	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٦٠	-	٢٨٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٧	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٠	١٠+	١١٠	-	١١٠	١٥+	١٠٥	٢٢-	٩٥	-
الواحة للتأجير	٨٥	-	٧٥	٥-	٧٠	-	٨٠	٢٠-	٧٥	-
طيران أبوظبي	٦٧٥	٢٥+	٦٧٠	١٥+	٧٠٠	-	٦٥٠	-	٦٩٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	٥+	٧٥	-	٦٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٠	٢+	٣٢	٣+	٢٨	-	٣٠	١٥-	٣٠	-
دبي للاستثمار	٣٧	-	٣٥	-	٤٠	-	٤٠	١٥-	٣٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٣٤١	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٦٤	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٨٨٦٤	١٫٨٥٦٤
مارك المانى	٢٫١٣١٥	٢٫٠٩٥٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٣٨٠	٠٫٦٢٢٦
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٠	٠٫٠٠٢٠٩
فرنك سويسري	٢٫٥٨٧٣	٢٫٥٣٨٤
جنيه استرليني	٦٫٢١٣٧	٦٫٠٩٨٢
ين ياباني	٠٫٠٢٧٢٠	٠٫٠٢٦٦٢
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫١٩٢٧	٢٫١٣٣٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٤٧	٠٫١٠١٢
دولار كندي	٢٫٤١٤١	٢٫٣٨٠٤
كرون دانمارك	٠٫٥٦١٣	٠٫٥٥٠٨
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٠	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٥٢	٠٫٤٧٧٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠٧٤	٠٫٢٩٥٠
مارك فنلندي	٠٫٧٠٢٧	٠٫٦٨٨٠
كرون سويدي	٠٫٤٧١٣	٠٫٤٦٠٣
دولار سنغافورة	٢٫١٠٦١	٢٫٠٧٢٦
بات تايلندي	٠٫٠٩٢٨	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢٫١٧
خام تكساس	١٣٫٣١
خام دبي	١٢٫٠٧
خام عُمان	١١٫٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٣٫٨١
الذهب	للاونصة	١٠٥١٫٦٢
الفضة	للجرام	٠٫٦١

عالميا : ونصة : دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٢٫٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠٫٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك : داوجونز : ظهرا	٨٥٥٠٫٣٩
لندن : افـ.تـ	٥٥٤٥٫٤
طوكيو : نيكاي	١٤٫٨٦٦٫٠٣
باريس : كاك	٣٩١٣٫١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥٫٩٤	٥٫٨١	٥٫٨١	٥٫٦٩	٥٫٦٣	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٤٤	٥٫٥٠	٥٫٣٨
جنيه استرليني	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٦٣	٧٫٥٠	٧٫٥٠	٧٫٣٨	٧٫١٣	٧٫٠٠
ين ياباني	٠٫٣٨	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨
مارك المانى	٣٫٧٥	٣٫٦٣	٣٫٦٣	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٢٥
فرنك فرنسي	٤٫٠٠	٣٫٨٨	٣٫٨٨	٣٫٧٥	٣٫٥٠	٣٫٣٨	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٣٨
فرنك سويسري	٢٫٠٠	١٫٨٨	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٨٨	٢٫١٣	٢٫٠٠
ليرة ايطالية	٤٫٥٣	٤٫٤٣	٤٫٨٦	٤٫٧٧	٥٫٢٢	٥٫١٢	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٥٫٦٥	٥٫٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٥١	٥٫٢٨	٥٫٩٣	٦٫٦٨
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٥٤	٥٫٤٤	٦٫٠٦	٧٫٠٦
٦ أشهر	٥٫٨١	٥٫٦٠	٥٫٦٣	٦٫٠٩	٧٫٣١
١٢ شهرا	٥٫٩٤	٥٫٧٢	٥٫٧٥	٦٫١٨	٦٫٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٧٧٣	٥٫٩٤٥٠	١٣٩٫٧٥	١٫٧٧٥٥	٠٫٦١١٨	-
جنيه استرليني	١٫٥٠٥٣	٦٫٠٥٣٠	١٤٤٫٣٦	١٫٨٠٥٧	-	١٫٦٣٩٢
مارك ألماني	٠٫٨٣٢٠	٣٫٣٤٨٤	٧٨٫٧١	-	٠٫٣٤٤٦	٠٫٥٦٣٢
ين ياباني	٠٫٠١٠٦	٠٫٠٤٢٥	-	٠٫٠١٢٧	٠٫٠٠٤٤	٠٫٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٨٥	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٧	٠٫١٠٢٩	٠٫١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤٫٠٢٤٢	٩٤٫٦٠	١٫٢٠١٩	٠٫٤١٤١	٠٫٦٧٦٩

الأسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١٫٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩٫٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣٫٢٠
الفضة	مايو ٥٥١٫٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠٫١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢٫٧٥

تحليل اخباري لـ «وام»

استقرار الاسواق العالمية مسؤولية جميع المنتجين وإلتزام اوبك بخفض انتاج النفط ضروري

■ تبرز الحاجة ماسة جداً في هذا الوقت الى التزام دول أوبك بتخفيض انتاجها من النفط الخام لدعم أسعار النفط التي شهدت تراجعا كبيرا خلال الفترة الاخيرة مما يترك تأثيرات سلبية على عائداتها النفطية واقتصاداتها بشكل عام.

فقد تراجعت أسعار النفط الى أدنى مستوياتها الأمر الذي حمل أوبك للوصول الى اتفاق على مرحلتين في مارس ويونيو الماضيين يقضي بتخفيض انتاج المنظمة بمقدار ٦ر١ مليون برميل يوميا .

ورغم المؤشرات المشجعة على التزام غالبية الدول الأعضاء بالاتفاق وتخفيض انتاجها وفق النسب التي التزمت بها في اطار الاتفاق الأخير فان الالتزام حتى الآن غير كامل الأمر الذي يؤثر على مصداقية المنظمة في أسواق النفط العالمية ويشكل ضغطا على الاسعار.

فقد اعترفت احدى دول أوبك بأنه مازال أمامها بعض الوقت لتنفيذ التخفيضات في انتاجها المتفق عليه في اتفاق أوبك الاخير وهذا يعني بشكل واضح أنها لم تنفذ التزامها كاملا بالاتفاق.

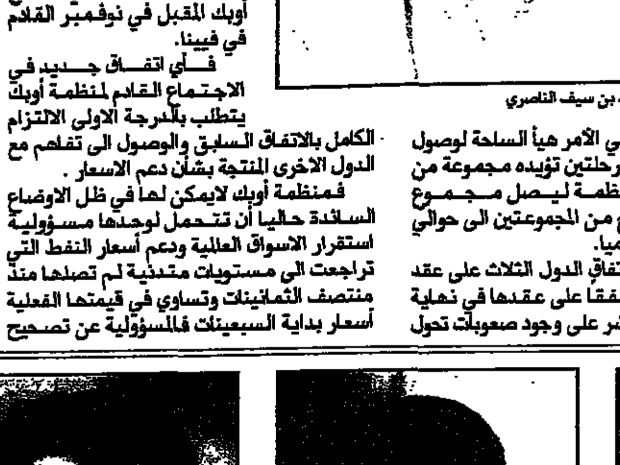
غير أن الامر لايتوقف عند هذا الحد ولكن يتعداه الى تقارير تؤكد أن دولا أخرى في أوبك لاتلتزم بالاتفاق وهذا بدوره يشير بشكل واضح الى أن خرق الاتفاقيات من أكثر من جهة ومن هنا تبرز أهمية الدعوة التي أطلقها معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الى التزام جميع دول أوبك بالاتفاق الاخير للمنظمة.

صحيح أن معالي وزير النفط والثروة المعدنية أطلق هذه الدعوة في اطار رؤيته الشاملة لتصحيح أسعار النفط الخام والأسباب المساعدة الاخرى ومن أبرزها حدوث شتاء بارد وتحسن الاقتصادات الآسيوية وبالتالي ارتفاع الطلب على النفط الخام الا أن الرؤية الشمولية لمعالي الوزير وهو الرئيس الحالي لمنظمة أوبك تشمل عدة عناصر هامة لتصحيح أسعار النفط غير أن مايخص منظمة أوبك ينحصر في الالتزام بتخفيض الانتاج واستعدادها من الآن لدخول العراق الى السوق النفطية العالمية وهو مايستدعي الوصول الى سقف انتاجي جديد للمنظمة. ان امكانية الوصول الى السقف الانتاجي الجديد يتطلب أساسا الالتزام باتفاق يونيو حتى تكون الأوضاع مهيأة لاتخاذ قرار جديد بتغيير سقف الانتاج.

ان اتفاقي مارس ويونيو الماضيين تولدا من خلال قاعدة تشكلت أساسا من اتفاق ثلاث دول من داخل أوبك وخارجها وهي المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك في الرياض



معالي عبيد بن سيف الناصري



وأمستردام على التوالي الامر هيأ الساحة لوصول أوبك الى اتفاق من مرحلتين تؤيده مجموعة من الدول من خارج المنظمة ليصل مجموع التخفيض في الانتاج من المجموعتين الى حوالي ٣٠٢ مليون برميل يوميا.

ولذلك فان عدم اتفاق الدول الثلاث على عقد جولة جديدة كان متفقا على عقدها في نهاية أغسطس الماضي يؤشر على وجود صعوبات تحول دون عقد جولة جديدة بين الدول الثلاث حتى الآن خصوصا وأن كلا من فنزويلا والمكسيك تؤكدان أنهما لن تخفضا انتاجهما من جديد ولذلك يبدو ضروريا منذ الآن التحضير بشكل جدي لاجتماع أوبك المقبل من خلال الالتزام أولا بتخفيض الانتاج حسب اتفاق يونيو الماضي وبالتالي اجراء اتصالات مكثفة مع الدول المنتجة الأخرى خارج أوبك للاتفاق معها على جولة جديدة من التخفيض في الانتاج يكون أساسا لاتفاق جديد في اجتماع أوبك المقبل في نوفمبر القادم في فيينا.

فأي اتفاق جديد في الاجتماع القادم لمنظمة أوبك يتطلب بالدرجة الاولى الالتزام الكامل بالاتفاق السابق والوصول الى تفاهم مع الدول الاخرى المنتجة بشأن دعم الاسعار .

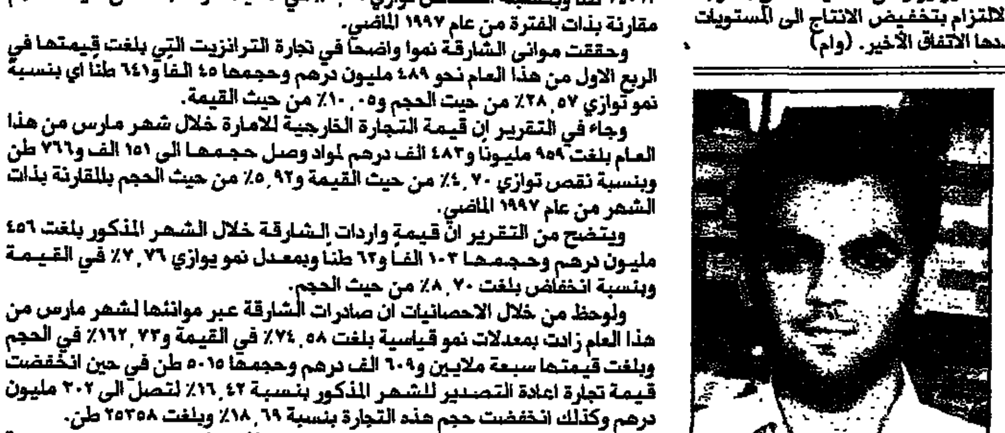
فمنظمة أوبك لايمكن لها في ظل الاوضاع السائدة حاليا أن تتحمل لوحدها مسؤولية استقرار الاسواق العالمية ودعم أسعار النفط التي تراجعت الى مستويات متدنية لم تصلها منذ منتصف الثمانينات وتساوي في قيمتها الفعلية أسعار بداية السبعينات فالمسؤولية عن تصحيح الأسعار واستقرار الاسواق النفطية العالمية تتحملها جميع الدول المنتجة للنفط لأنها جميعا في قارب واحد غير أن أوبك تتحمل مسؤولية خاصة باعتبارها أكبر تجمع نفطي عالمي يتعين عليه في هذه المرحلة بالذات اثبات وجوده وتحمل مسؤولياته كاملة وتبدأ هذه المسؤولية بالالتزام الكامل بالانتاج ومن هنا تأخذ دعوة معالي وزير النفط والثروة المعدنية لجميع الدول الاعضاء في أوبك للالتزام بحصصها الانتاجية أهميتها وهوالامر الذي سيؤدي الى دعم أسعار النفط الخام ويهيىء للوصول الى تفاهم مع المنتجين الآخرين بشأن التعاون المستقبلي وتحمل المسؤوليات المشتركة بشأن استقرار الاسواق النفطية والاقتصاد العالمي الذي يمر حاليا بمراحل صعبة جدا انعكست آثارها على مختلف المناطق في العالم وبشكل خاص على الدول النفطية نتيجة تراجع معدلات الطلب على النفط الخام.

والأهم في دعوة معالي وزير النفط والثروة المعدنية التزام دول أوبك باتفاق يونيو الماضي أنها تهيىء للوصول الى اتفاق جديد يسمح بولادة سقف انتاجي جديد و أنها تشير بشكل واضح الى تفكير المنظمة باجراء تخفيض جديد في انتاجها رغم أن اتفاق يونيو الاخير يمتد لمدة عام كامل. فحديث معالي وزير النفط والثروة المعدنية يشير بشكل واضح الى أن أوبك ربما تتجاوز اتفاق يونيو ولكن ذلك يستدعي بالدرجة الاولى الالتزام بتخفيض الانتاج الى المستويات التي حددها الاتفاق الأخير. (وام)









عبدالله العوضي — ماهر سعد — نبيل محمد — رياض ابو حرب — الياس عيد — سانجي سيريا

مبيعات الأدوات المدرسية ترتفع بنسبة ٣٠٪ مع بداية العودة الى المدارس

شكوى من ارتفاع الاسعار والمطالبة بتكثيف الرقابة على محلات القرطاسية

المستهلكون : إنشاء جمعيات استهلاكية للادوات المدرسية افضل الحلول لمواجهة الاستغلال

التجار : لا زيادة في الاسعار وهناك انخفاض طفيف لبعض الاصناف الاسيوية

تحقيق - اسلام شفيق :

■ شهدت اسواق الادوات المدرسية والحقائب رواجا قياسيا مع بداية موسم العودة الى المدارس وارتفعت مبيعات الجملة بنسبة ٣٠٪ خلال الموسم الحالي بالمقارنة مع موسم عام ٩٧ وارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع موسم دخول المدارس في العام الماضي.

وتوقعت مصادر السوق استمرار موسم الرواج حتى نهاية شهر اكتوبر المقبل وارتفعت مبيعات التجزئة خلال شهر سبتمبر الجاري بنسبة ٥٠٪ بالمقارنة مع يوليو واغسطس الماضيين مع توقعات باستمرار نسبة الزيادة لتصل ١٠٠٪ خلال الايام القليلة المقبلة.

وارتفع الطلب على جميع انواع الادوات المدرسية والحقائب وزادت نسبة الاستيراد واعادة التصدير من والى جميع دول العالم وتتابع الاتحاد من خلال هذا التحقيق تأثيرات بداية موسم العودة الى المدارس على اسواق الادوات المدرسية والقرطاسية في الدولة.

اسواق الجملة

يقول عبدالله العوضي مدير التجارة الخارجية بشركة الشرق الاوسط للقرطاسية ان مبيعات الجملة ارتفعت بنسبة ٣٠٪ خلال الصيف الحالي بالمقارنة مع صيف ٩٧ واضاف ان مبيعات الادوات المدرسية بالجملة تختلف من حيث الموسم عن مبيعات التجزئة حيث يبدأ موسم مبيعات الجملة مع بداية شهر يوليو ويستمر حتى نهاية سبتمبر واشار الى ان الوعي الاستهلاكي للمستهلك الاماراتي شهد تغيرا ملحوظا حيث اصبح المستهلك يبحث عن الجودة بغض النظر عن مكان التصنيع او سعر المنتج.

وعن اكثر الأصناف اقبالا من المشترين قال عبدالله ان الدفاتر الاندونيسية سجلت افضل مبيعات لها خلال الموسم الحالي في حين سيطرت المنتجات الصينية من الحقائب والمقالم على ٨٠٪ من مبيعات السوق اما الاقلام بانواعها المختلفة فكانت من نصيب المنتجات الكورية واليابانية وارتفع اقبال الجماهير على باقي الادوات المدرسية المصنوعة في تايوان وعزا العوضي سيطرة الصين على الجزء الاكبر من مبيعات الحقائب المدرسية في الاسواق المحلية الى ان معظم الشركات العالمية العاملة في مجال تصنيع هذه المنتجات تتخذ من الصين مقرا لمصانعها.

وحول تأثير موسم العودة الى المدارس على الاسعار يقول العوضي ان زيادة حجم المنافسة في الاسواق المحلية يساهم في الحفاظ على معدلات الاسعار دون زيادة الا ان ذلك لا يمنع وجود زيادة في اسعار بعض الاصناف كالاقلام والحقائب بنسبة ٥٪ وفي المقابل انخفضت اسعار الدفاتر مقارنة بالموسم الماضي.

واشار العوضي الى ان طلبات الجملة تستمر عادة حتى نهاية شهر سبتمبر الجاري الا انها تنخفض بنسبة ٧٥٪ بنهاية الموسم وتستمر حتى بعد نهاية الفصل الدراسي الثاني نظرا لان جميع التجار يقومون بتوفير احتياجاتهم للعام الدراسي منذ بداية العام واضاف ان مبيعات الجملة خلال يوليو واغسطس وسبتمبر تعادل ٧٠٪ من اجمالي مبيعات السنة الا انها ارتفعت خلال الموسم الحالي لتصل الى ٩٠٪ من اجمالي المبيعات.

اسواق التجزئة

وعن اسواق التجزئة يقول نبيل محمد مسؤول فرع المطينه بمكتبة دارالحكمة انه على الرغم من ارتفاع الطلب على الادوات المدرسية الا ان اسعارها لم تتأثر وظلت مستقرة في الوقت الذي شهدت فيه بعض الاصناف كالدفاتر والاقلام ارتفاعا طفيفا في الاسعار يتراوح بين ٥٪ الى ١٠٪ واضاف ان أعلى معدل للطلب من قبل المشترين على المنتجات اليابانية والماليزية.

وعن موسم المبيعات يقول أصغر القاسمي من شركة عبدالكريم دشتي للقرطاسية ان موسم الرواج عادة ما يبدأ في ٢٠ أغسطس مع بداية عودة المسافرين من الخارج واضاف ان حالة الرواج التي تشهدها الاسواق حاليا قد ترتفع الى اكثر من ٢٠٪ مع بداية اليوم الاول من العام الدراسي الجديد بعد ان يكتشف الطلاب والاباء بعض النقص في توفير احتياجات العام الدراسي.

وقال اصغر ان اقبال المستهلكين يرتفع بشكل ملحوظ على الادوات المدرسية الصينية والتايوانية والتايلاندية نظرا لرخص اسعارها بالمقارنة مع المنتجات الالمانية واليابانية التي تشهد رواجا نسبيا مقابل المنتجات الاخرى.

وتراوحت اسعار الحقائب المدرسية بين ٤٥الى ١٠٠ درهم حسب اختلاف الحجم والنوعية وتراوحت علب الرسم بين ٣ الى ٢٣ درهما حسب نوعية العلبة وحجمها وتراوحت علب الهندسة بين ٨ الى ٣٥ درهما والمحايات والبرايات من درهم الى ٣ دراهم والمساطر من درهم الى ٥ دراهم واقلام الرصاص من درهم الى ٧ دراهم والجلادات غير اللاصقة من درهم ونصف الى ٣ دراهم والجلاد اللاصق بين ٨ الى ١٠ دراهم ويبلغ سعر الدفاتر ٦٠ ورقه بسعر درهمين و١٠٠ ورقه بسعر ٣ دراهم و ١٥٠ورقه بسعر ٤,٥ درهم و٢٠٠ ورقة بسعر ٦ دراهم.

اسواق اعادة التصدير

وحول اسواق اعادة التصدير يقول عبدالله العوضي من شركة الشرق الاوسط للقرطاسية ان اغلب تجار منطقة الخليج يوفرون احتياجاتهم من الادوات المدرسية خلال الموسم من دبي وتحتل السعودية وقطر والبحرين وعمان الصدارة في قائمة الدول التي يعاد تصدير الادوات المدرسية الى اسواقها خاصة وان موسم بداية المدارس في هذه الدول يكون متقاربا وتأتي كل من الجزائر وليبيا وتونس والمغرب واليمن في الترتيب الثاني من حيث الاهمية في حين تمثل اسواق سوريا والاردن ولبنان اهمية نسبية بالنسبة لعمليات اعادة التصدير.

واضاف ان اسواق المانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبريطانيا والدنمارك تمثل اهم الاسواق المصدرة لمنتجات الادوات المدرسية الى دبي في حين تستأثر اندونيسيا بحوالى ٨٠٪ من حجم الواردات من الاوراق والدفاتر مقابل ٢٠٪ فقط لماليزيا وباقي الدول واشار الى ان ما يعادل ٧٠٪ من واردات الاقلام يأتي من كوريا في شكل منتج غير نهائي ونقوم بتصنيعه محليا واخراجه في شكله النهائي.

زيادة سنوية

حول تطور مبيعات الادوات المدرسية يقول ماهر سعيد مدير مبيعات يوني بول في شركة الهوشان عبر الخليج في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان مبيعات الادوات المدرسية ترتفع سنويا ١٠٪ ويرجع ذلك الى ارتفاع مستوى الدخل وحالة الاستقرار العام لاوضاع الاسواق المحلية واضاف ان انخفاض اسعار الين الياباني وعملات دول جنوب شرق اسيا ساهمت في انخفاض اسعار الادوات المدرسية الواردة من هذه الدول وزيادة اقبال المشترين عليها.

وقال رياض ابو حرب مدير مبيعات ستنلر ان اقبال المشترين الكبير على المنتجات الالمانية يؤكد ارتفاع الوعى الاستهلاكي لدى المستهلك الذي اصبح يبحث عن الجودة العالية بأقل التكاليف.

ارتفاع المبيعات

وعن حجم المبيعات خلال الموسم يقول ماهر سعيد ان مبيعات الشركة خلال الموسم الدراسي تشكل ٤٠٪ من اجمالي مبيعات السنة واضاف ان موسم العودة الى المدارس يحرك قطاعات كبيرة ومختلفة من الاسواق المحلية لقطاعات الملابس الجاهزة والاحذية وغيرها من السلع المرتبطة بالموسم.

ويقول الياس عيد مندوب التسويق الخارجي ان اسواق اليمن وايران وروسيا وبعض دول افريقيا تلبي اغلب احتياجاتها من الادوات المدرسية من دبي واشار الى ان الشركة تقوم باعادة تصدير ٢٥٪ من اجمالي حجم وارداتها من الادوات المدرسية ويتوجه ٧٥٪ من الواردات للمستهلك الخليجي.

وعن الواردات الصينية يقول عبدالرزاق محمد مدير شركة أبناء خادم للقرطاسية ان واردات الصين ارتفعت بنسبة ٢٠٪ خلال الصيف الحالي بالمقارنة مع صيف ٩٧ وان عمليات اعادة التصدير لهذه المنتجات ارتفعت بنسبة ١٠٪ وتمثل اسواق الجزائر واليمن ودول الخليج وليبيا اهم اسواق اعادة تصدير الادوات المدرسية من دبي . واوضح ان ما يساهم في رفع نسبة اعادة التصدير هو توافر خدمة الترانزيت في موانى ومطارات دبي مما يسهل عملية التصدير ويرفع القوة التنافسية للمنتجات التي تصدرها دبي نظرا لعدم تعرضها لرسوم جمركية ترفع من اسعارها.

ومن محلات التجزئة يقول سانجي سيريا من اعجوبة للقرطاسية ... اننا نستعد حاليا لتوفير احتياجات الاسواق المحلية من الادوات المدرسية بالتجزئة بعد ان بدأ موسم بيع الجملة في الانتهاء.

شكوى من ارتفاع الاسعار

والتقت الاتحاد مع مجموعة من المستهلكين الذين ابدوا استياءهم من ارتفاع اسعار الادوات المدرسية خلال الموسم الحالي وقال مختار سيد عبده وهو موظف في احدى شركات البترول انني لاحظت من خلال متابعتي للاسواق ارتفاع اسعار الادوات المدرسية مع بداية موسم العودة الى المدارس واضاف ان بعض محلات القرطاسية تستغل الموسم لترفع اسعار الادوات وان المستهلك يضطر للشراء في النهاية تحت ضغط الحاجة الملحة للابناء.

ويطالب عبده الدائرة الاقتصادية والسلطات المعنية بزيادة الرقابة على محلات بيع الادوات المدرسية خلال موسم العودة الى المدارس ومعاقبة المخالفين بهدف حماية المستهلكين من الاستغلال واضاف ان ما يشجع التجار على رفع الاسعار هو عدم توافر الوعي الاستهلاكي لدى المشترين حيث يقوم بعضهم بشراء كميات كبيرة من الادوات المدرسية في بداية الموسم دون النظر للاحتياجات الفعلية التي يحتاجها من هذه الكمية ولو ان كل مستهلك رتب احتياجاته ووزعها على فترات العام الدراسي لساهم ذلك في الحد من استغلال التجار.

وتقترح عبير العربي وهي مدرسة باحدى المدارس الخاصة انشاء جمعيات لبيع الادوات المدرسية كما هو متبع في اسواق المواد الغذائية بهدف مساعدة المشترين على توفير احتياجاتهم من هذه الادوات بارخص الاسعار وقالت ان وجود مثل هذه الجمعيات سيجبر التجار على الالتزام بالاسعار التنافسية التي تقدمها هذه الجمعيات التعاونية.

اسعار الجمله

وعن اسعار الجملة قال سانجي سيريا بلغ سعر كرتون الكراسات ٢٠٠ ورقة ٥ دزازن صيني ١٠٥ دراهم و٥ دزازن ماليزي واندونيسي ١٢٥ درهما وكرتون الكراسات ١٠٠ ورقة ١٢ دزرنا صينيا ١٥٥ درهما و١٢ دزرنا اندونيسيا وماليزيا ١٧٥ درهما و ٨٠ ورقة ١٢ دزرنا ماليزيا ١٣٠ درهما و١٢ دزرنا ماليزيا واندونيسيا ١٥٥ درهما و٥٠ ورقة ٢٠ دزرنا صينيا ٨٠ درهما وماليزي واندونيسي ١٠٥ دراهم و ١٧٠ ورقة ٥ دزازن صيني ١١٠ دراهم و٥ دزازن ماليزي واندونيسي ١٢٠ درهما.

وبلغ سعر الجملة لاقلام الرصاص ٧٢ حبة تايواني ١٢,٥ درهما وصيني ٨,٥ دراهم وعلبة اقلام الرصاص ١٢ دزرنا المانيا ٣٠ درهما وتراوح سعر دزرن البرايات التايواني بين ١٢ الى ٣٠ درهما والصيني من درهمين الى ٥ دراهم وبلغ سعر علبة المساطر ٤ دزازن هندي ٧ دراهم وصيني ١٠ دراهم وتايواني ١٣ درهما وعلبة المحايات ٣٠ حبة تايواني ٨ دراهم والماني ١٥ درهما وصيني ٣ دراهم.




ازدحام كبير في محلات القرطاسية



منتجات جديدة للاطفال بالاسواق

الأدوات الميكانيكية تتصدر قائمة المستوردات

١,٢٧١ مليار درهم واردات الشارقة خلال الربع الاول من العام الحالي

الشارقة - ايثار محمد:

■ تصدرت واردات الشارقة من الادوات الميكانيكية والاجهزة الكهربائية قائمة السلع المستوردة من الخارج اذ بلغت قيمتها خلال الربع الاول من العام الحالي ٢٠٤ ملايين درهم فيما بلغ حجمها ١٧ الفا و١٥٠ طنا واحتلت الواردات من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية المرتبة الثانية مسجلة بذلك ماقيمته ١٧٥ مليون درهم ثم في المرتبة الثالثة الواردات من المأكولات المصنعة والمشروبات والتبغ بقيمة ٩٩,٨ مليون درهم.

واشار التقرير الاحصائي ربع السنوي لدائرة جمارك الشارقة ان حجم الواردات بلغ ما مقداره ٢٧٠ الفا و٣٥٦ طنا من البضائع والمنتجات بارتفاع نسبته ١٠,٠٢٪ على قيمة الواردات التي بلغت خلال تلك الفترة ١,٢٧١ مليار درهم مقابل ١,٤٧٢ مليار درهم قيمة الصادرات واعادة التصدير والترانزيت .

واوضح التقرير ان قيمة واردات الشارقة من المنتجات الطبيعية والاحجار الكريمة بلغت ٩٩,٧ مليون درهم ومن المنتجات الكيماوية والمواد الصلبة ٩٨,٧ مليون درهم ومن المنتجات النباتية بقيمة ٧٨ مليون درهم .

كما بلغت واردات الامارة من الجلود والاخشاب المصنعة وغير المصنعة ٣٦,٥ مليون درهم ومن المواد الخام اللازمة للمصانع بقيمة ٧٤,٧ مليون درهم ومن مواد البناء بقيمة ٢٧,٧ مليون درهم ومن الادوات الرياضية واللوازم المدرسية وغيرها بقيمة ١٧,٦ مليون درهم ومن قطع غيار الطائرات ومعدات تجهيزات المطارات بقيمة ٥٠ مليون درهم ومن المعدات الطبية والمواد واجهزة التصوير وغيرها بقيمة ٣٥ مليون درهم ومن المواد الخام والمواد الاخرى المصاحبة لها بقيمة ٧٦ مليون درهم ومن المواد المصنعة المختلفة بقيمة ٥٧ مليون درهم ومن المنتجات المعدنية بقيمة ٢٠ مليون درهم ومن المواد البلاستيكية بقيمة ٣٦,٤ مليون درهم .

واوضح التقرير ان مصر احتلت المرتبة الاولى في قائمة الدول العربية الموردة للشارقة وذلك بما قيمته ١٤,٥ مليون درهم جاء بعدها الصومال بقيمة ١١,٩ مليون درهم ثم لبنان بقيمة ٦,٣ مليون درهم وبعدها جيبوتي بقيمة ٤,٧ مليون درهم والسعودية ٤ ملايين درهم والبحرين ٢,١ مليون درهم ثم سوريا ١,٩ مليون درهم بعدها السودان ١,٧ مليون درهم ثم الاردن ١,٦ مليون درهم.

وورد في التقرير ان قيمة تجارة اعادة التصدير عبر موانى الشارقة للشهور الثلاثة الاولى من هذا العام بلغت ٩٤٧ مليون درهم لمواد متنوعة وصل حجمها الى ٧٤٠١٢ طنا وبنسبة انخفاض توازي ٢,٠٩٪ في القيمة و٧,٧٧٪ من حيث الحجم مقارنة بذات الفترة من عام ١٩٩٧ الماضي.

وحققت موانى الشارقة نموا واضحا في تجارة الترانزيت التي بلغت قيمتها في الربع الاول من هذا العام نحو ٤٨٩ مليون درهم وحجمها ٤٥ الفا و٦٤١ طنا اي بنسبة نمو توازي ٢٨,٥٧٪ من حيث الحجم و١٠,٠٥٪ من حيث القيمة.

وجاء في التقرير ان قيمة التجارة الخارجية للامارة خلال شهر مارس من هذا العام بلغت ٩٥٩ مليونا و٤٨٣ الف درهم لمواد وصل حجمها الى ١٥١ الف و٧٦٦ طن وبنسبة نقص توازي ٤,٧٠٪ من حيث القيمة و٥,٩٢٪ من حيث الحجم بالمقارنة بذات الشهر من عام ١٩٩٧ الماضي.

ويتضح من التقرير ان قيمة واردات الشارقة خلال الشهر المذكور بلغت ٤٥٦ مليون درهم وحجمها ١٠٣ الفا و٦٢ طنا وبمعدل نمو يوازي ٧,٧٦٪ في القيمة وبنسبة انخفاض بلغت ٨,٧٠٪ من حيث الحجم.

ولوحظ من خلال الاحصائيات ان صادرات الشارقة عبر موانئها لشهر مارس من هذا العام زادت بمعدلات نمو قياسية بلغت ٧٤,٥٨٪ في القيمة و١٦٢,٧٣٪ في الحجم وبلغت قيمتها سبعة ملايين و٦٠٩ الف درهم وحجمها ٥٠١٥ طن في حين انخفضت قيمة تجارة اعادة التصدير للشهر المذكور بنسبة ١٦,٤٢٪ لتصل الى ٣٠٢ مليون درهم وكذلك انخفضت حجم هذه التجارة بنسبة ١٨,٦٩٪ وبلغت ٢٥٢٥٨ طن.

كما ان تجارة الترانزيت عبر موانى الشارقة لذات الشهر انخفضت بنسبة ١١,٠٥٪ من حيث القيمة التي بلغت ١٩٤ مليون درهم وزادت من حيث الحجم بنسبة ١٩,٨١٪ وارتفعت بذلك الى ١٦٣٣١ طن.

عقب انتهاء الاجازة الصيفية

معهد الامارات المصرفي يواصل برامجه التدريبية والتعليمية اليوم

الشارقة - الاتحاد:

■ يستهل معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية باكورة نشاطاته التدريبية والتعليمية اليوم بافتتاح ثلاثة برامج تدريبية حول المصارف وتطوير الخدمات الجديدة واستخدام نظام ويندوز ٩٥.

وقال السيد حميد القطامي مدير عام المعهد ان تلك البرامج تهدف الى الارتقاء بمستوى العاملين في القطاع المصرفي والمالي وتأتي بعد اجازة الصيف التي استمرت لمدة ٤٥ يوما لجميع العاملين بالمعهد. واضاف ان الادارة تولي هذه البرامج اهتماما كبيرا وتعمل على تطويرها بشكل دوري ضمن الخطة التدريبية السنوية من منطلق ان تطوير القوى البشرية رسالة بالاضافة الى كونها مهنة.

ويعقد البرنامج الاول بعنوان مقدمة في المصارف وهو احد البرامج الاساسية المقدمة فقط لمواطني دولة الامارات وغيرها من دول الخليج ويهدف الى تزويد المشاركين المواطنين من ذوي الخبرة المحدودة بمعلومات عن مختلف جوانب العمل المصرفي من ودائع وقروض وحسابات وعمليات التجارة الدولية والخدمات المصرفية.

ويقع البرنامج الثاني تطوير المنتجات والخدمات الجديدة ضمن مجموعة برامج التسويق المصرفي ويهدف الى تزويد المشاركين باطار استراتيجي متكامل لتطوير الادوات والخدمات المصرفية والمالية الجديدة ابتداء من تكوين الافكار الاولية وانتهاء بطرح هذه الادوات والخدمات الجديدة وهو موجه للمصرفيين من ذوي الرتب العليا والمعنيين بالتخطيط الاستراتيجي وتسويق الادوات والخدمات المصرفية.

كما ان البرنامج الثالث ويندوز ٩٥ من مجموعة برامج انظمة المعلومات ويهدف الى تمكين المشاركين من استخدام برنامج مايكروسفت ويندوز.

واشار القطامي الى ان خطة المعهد التدريبية المتبقية تحتوي على ما لايقل عن ٤٠ برنامجا تدريبيا متخصصا للاربعة شهور المتبقية من هذا العام وتغطي مجالات التسويق بواسطة الانترنت وادارة المحفظة المصرفية والادوات المالية ذات الدخل الثابت وتقييمها وتحليل الاخبار والمؤشرات المالية والاقتصادية وورشة عمل حول تأثيرات البيع وبناء فرق العمل والمشتقات المالية وغيرها.

وقال ان خطة المعهد التدريبية لهذا العام حققت خلال الفترة الماضية معدلات مرتفعة في عدد البرامج ومستوى وحجم المشاركة بها . وقد اظهرت البيانات الاحصائية ان المعهد نفذ حتى نهاية يوليو الماضي ٧٣ برنامجا تدريبيا شارك فيها ١١٩٤ متدربا ومتدربة مقابل ٥٧ برنامجا تدريبيا شارك فيها ١٠٠٧ متدربين في ذات الفترة من العام الماضي وبمعدل نمو قدره ٢٨٪ من اجمالي عدد المتدربين .

واوضح القطامي ان عدد المواطنين المتدربين المشاركين في برامج المعهد ارتفع الى ٤٨٢ مواطنا ومواطنة خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي ويمثلون ٤٠٪ من اجمالي المشاركين في مختلف البرامج التي تتعلق بالعمل المصرفي.



برأسمال نصف مليار دولار

بحث انشاء شركة سعودية خليجية لتصنيع قطع غيار السيارات

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تخطط مجموعة من الشركات ووكلاء السيارات في السعودية وبعض دول الخليج الأخرى لانشاء شركة كبرى لتصنيع قطع غيار السيارات يكون مقرها مدينة الدمام «شرقي السعودية » وعلمت «الاتحاد» من مصادر سوق السيارات في السعودية ان المصنع المزمع انشاؤه يخطط له ان يكون نواة لمصنع خليجي متكامل لصناعة السيارات لدول مجلس التعاون الخليجي والأسواق المجاورة.

وقد رفع مشروع المصنع مؤخرا الى وزارة التجارة السعودية لدراسته. خاصة وانه يأتي في اعقاب لقاء عقده وزير التجارة السعودي أسامة جعفر فقيه قبل نحو شهرين مع وكلاء السيارات واللجان التي تمثلها في الغرف التجارية السعودية حيث أوصى ذلك اللقاء بضرورة الاستثمار في مجال تصنيع السيارات وقطع غيارها في السعودية التي يستحوذ فيها هذا القطاع على نسبة (١٠) في المئة من الواردات.

وقدرت المصادر رأس المال المبدئي للمشروع بنحو نصف مليار دولار يساهم فيها عدد من رجال الأعمال السعودية في المرحلة الاولى على ان يتم اشراك رأس المال الخليجي في مرحلة لاحقة.

وستتولى الشركة المزمع انشاؤها حسب نفس المصادر تصنيع وتسويق قطع غيار السيارات الصغيرة والكبيرة مثل ناقل الحركة - أجزاء الماكينات - الاجزاء الكهربائية والراديتير وذلك لمختلف أنواع السيارات اليابانية - الامريكية - الألمانية - الكورية والفرنسية. واعتبرت المصادر ان المصنع سيكرس طاقته لانتاج قطع الغيار الأكثر مبيعا في السوق السعودية والخليجية على ان يراعى فيها المواصفات الخليجية وباشراف فني وتقني مباشر من قبل شركات التصنيع العالمية في الدول التي تنتج هذه السيارات. وأوضحت المصادر ان فكرة المصنع وجدت تجاوبا كبيرا من عدد من المستثمرين ورجال الأعمال في كل من السعودية ودولة الامارات العربية - الكويت وقطر ممن لهم علاقة بهذا المجال. وتعد السوق الخليجية من أكبر الأسواق استهلاكا للسيارات وقطع غيارها حيث بلغ حجم وارداتها من السيارات حوالي ثمانية مليارات دولار سنويا منها حوالي مليار دولار لقطع الغيار. وأكد خبير اقتصادي ان ما يدعم التوجه نحو قيام صناعة السيارات أو قطع غيارها في دول الخليج هو توفر الصناعات الأساسية اللازمة لها مثل الحديد والصلب - الألمنيوم والبلاستيك. ويهدف مشروع المصنع الجديد الى الحد من اغراق السوق السعودية والخليجية بمنتجات مقلدة تستحوذ على أكبر حصة في سوق قطع الغيار التي تبلغ واردات السعودية منها حوالي «٢,٦٠» مليار ريال بحسب احصائية عام ١٩٩٤ فيما يبلغ عدد المنشآت الصناعية التي تعمل في مجال تجميع وتصنيع السيارات وقطع غيارها في دول مجلس التعاون الخليجي حتى نهاية ١٩٩٦ أكثر من «٢٥٠» منشأة تصنع أجزاء المحركات وصناديق الشركات وأجهزة العادم وأنظمة التبريد وأجسام السيارات وقطع الغيار الأخرى.

الجنيه المصري ينخفض امام العملات الاوروبية ويحافظ على استقراره امام الدولار

القاهرة - الاتحاد :

■ استطاع الجنيه المصري المحافظة على استقراره السعري أمام الدولار الامريكي الذي انخفض بشدة أمام العملات الدولية الرئيسية نتيجة للتدهور الحاد الذي شهدته بورصة الاوراق المالية الامريكية. إلا أن الجنيه انخفض أمام العملات الاوروبية نتيجة لانخفاض الدولار أمام هذه العملات.

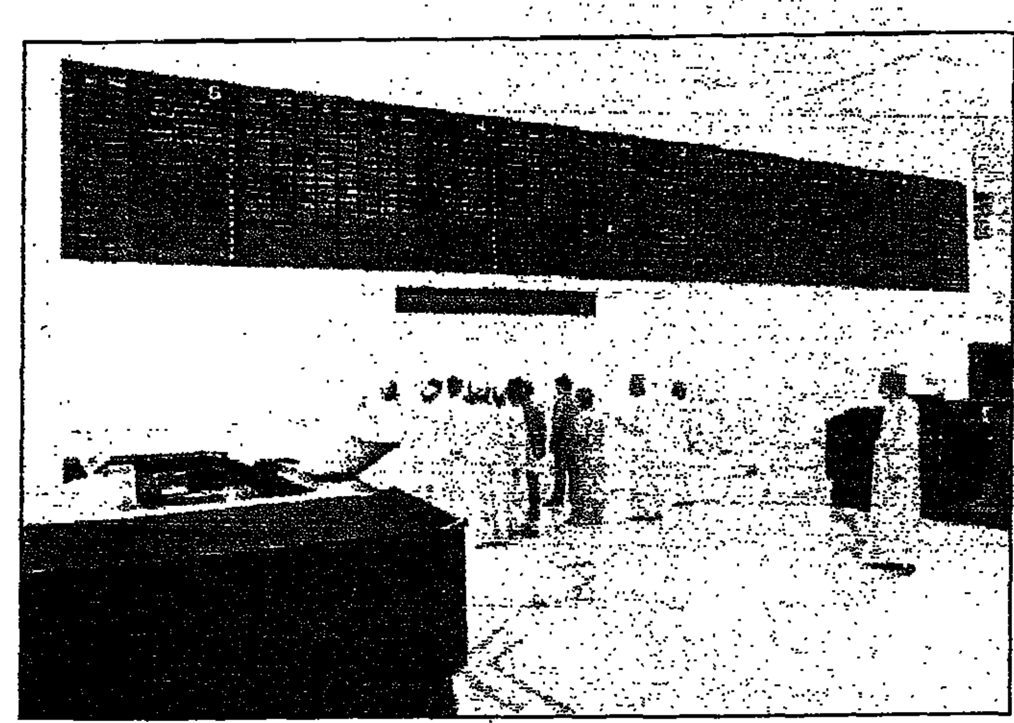
وقد أكد رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري أن استقرار سعر الجنيه المصري أمام الدولار والعملات الاجنبية يعتمد على أسس اقتصادية حقيقية وواقعية وذلك ردا على بعض التعليقات التي تحدثت عن احتمال تعرض الجنيه للانخفاض أمام الدولار بسبب انخفاض عائدات مصر من تصدير النفط وقناة السويس. وكذلك تحدث البعض عن احتمال عودة سعر آخر للجنيه أمام الدولار بالسوق السوداء خارج سوق الصرافة والبنوك التجارية.

وقال صيارفة ان سعر الدولار الامريكي بلغ في محلات الصرافة مابين ٣٤١,٦ و ٣٤١,٨ قرش للشراء وسعر البيع مابين ٣٤١,٩ و ٣٤٢,٣ قرش.. وفي البنوك التجارية تم التعامل على الدولار بسعر يتراوح مابين ٣٤١,٥ و ٣٤١,٧ قرش للشراء و ٣٤١,٨ و ٣٤٢,٢ قرش للبيع.

وقد ارتفعت أسعار العملات الأوروبية بشدة أمام الجنيه المصري وسجل سعر المارك الالماني ١٩٥,٧٢ قرش للشراء و ١٩٩,٥٦ قرش للبيع بالمقارنة مع ١٨٧,٠٨ قرش للشراء و ١٩٠,٧٤ قرش للبيع الاسبوع قبل الماضي. ايضا ارتفع الفرنك الفرنسي الى ٥٨,٣٧ قرش للشراء و ٥٩,٥٢ قرش للبيع مقارنة مع ٥٥,٨٢ قرش للشراء و ٥٦,٩٢ قرش للبيع. وارتفع الفرنك السويسري الى ٢٣٨,٥٤ قرش للشراء و ٢٤٣,٣٣ قرش للبيع مقارنة مع ٢٢٥,٣٧ قرش للشراء و٢٢٩,٧٨ قرش للبيع كما واصل الجنيه الاسترليني صعوده ليسجل ٥٦٨,٣٤ قرش للشراء و ٥٧٩,٤٧ قرش للبيع مقارنة مع ٥٥٦,٥٨ قرش للشراء و ٥٦٧,٤٨ قرش للبيع.

وارتفع الين الياباني أمام الجنيه المصري نتيجة صعوده أمام الدولار الأمريكي وبلغ سعر مائة ين ٢٤٩,٤٨ قرش للشراء و ٢٥٤,٣٧ قرش للبيع مقارنة مع ٢٣٦,٥٧ قرش للشراء و٢٤١,٢١ قرش للبيع.

وبالنسبة للعملات العربية فقد ثبت سعر درهم الامارات عند ٩٢ قرشا للشراء ٩٣,٨ قرش للبيع بينما ارتفع الريال السعودي بشكل محدود الى ٩٠,٠٩ قرش للشراء و٩١,٨٦ قرش للبيع بالمقارنة مع ٨٩,٨٧ قرش للشراء و٩١,٦٣ قرش للبيع وارتفع الدينار الكويتي بشكل ملحوظ ليسجل ١١,٨٩٥ جنيه للشراء و١١,٣٠٦٧ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١٠,٩٩٣٩ جنيه للشراء و١١,٢٠٩٢ جنيه للبيع وارتفع الريال العماني ايضا بشكل محدود ليسجل ٨,٧٧٧٧ جنيه للشراء و٨,٩٤٩٦ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٨,٧٧٧٧ جنيه للشراء و٨,٩٤٩٤ جنيه للبيع الاسبوع قبل الماضي.



ضعف الاقبال على الشراء رغم انخفاض الاسعار

هبوط الأسهم العُمانية بنسبة ٥,٣٪

■ مسقط: هبطت الاسهم العمانية بنسبة ٥ر٣ في المائة في اسبوع التعاملات الماضي مع استمرار ضعف الاقبال على الشراء رغم انخفاض الاسعار.

وقالت سوق مسقط للاوراق المالية في تقرير ان مؤشر الاسهم اغلق على ٢٧٠,٦٢ نقطة انخفاضا من ٢٨٥,٨٤ نقطة قبل اسبوع.

وبعد ان قفز بنسبة ١٤١ في المائة في عام ١٩٩٧ هبط المؤشر معظم هذا العام وهو الان منخفض بنسبة تزيد على ٤٢ في المائة عن مستواه في بداية العام.

وقال تقرير السوق ان معظم الاسهم التي جرى تداولها في آخر ايام اسبوع التعاملات ارتفعت عن اليوم السابق لكن عددا كبيرا منها ظل منخفضا من مستوى اغلاق اسبوع الماضي. وصعد سهم الغاز الوطنية ٣٦٠ بيسة لينهي الاسبوع عند ٤,٧١ ريال.

وهبط سهم بنك مسقط الاهلي العماني الى ٩١ر٣ ريال من ٤,٣٢ ريال في نهاية الاسبوع الماضي واغلق سهم ظفار الدولي للتنمية والاستثمار على ٢,٥٢ ريال انخفاضا من ٢,٩٨ ريال قبل اسبوع.

وتراجع سهم بنك عمان الوطني ٣٠٠ بيسة لينهي الاسبوع عند ٣,٩٥ ريال. (رويترز)

الشائعات ادت الى تراجع الاسهم

تراجع الأسهم السعودية بعد شائعات عن تخفيض الريال

■ الرياض: ذكر تقرير يصدره معهد متخصص في الشؤون المالية في الرياض ان سوق الاسهم السعودية تأثرت هذا الاسبوع بالمضاربات على الريال والشائعات حول تخفيض قيمته فسجلت انخفاضا نسبته ٢,٧١ في المائة.

وجاء في تقرير اسبوعي يصدره مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل اليوم الخميس على ١٦٥,٢ نقطة مقابل ١٦٩,٨١ نقطة الخميس الماضي.

واضاف التقرير ان المؤشر فقد ١٥,٦ في المئة من قيمته منذ بداية العام ١٩٨٨.

وشدد التقرير على ان التقلبات غير المبررة التي شهدها الريال السعودي مقابل الدولار الاميركي ادت الى تأثر سوق الاسهم السعودية والى انخفاض مؤشرها.

وذكر التقرير انه جرى خلال الاسبوع المنصرم تداول ٥,٨ ملايين سهم بلغت قيمتها حوالى مليار ريال سعودي (٢٦٧ مليون دولار).

واكدت الحكومة السعودية الاثنين الماضي ان لا نية لديها في تخفيض قيمة الريال نافية شائعات ترددت عن تخفيض قريب.

وقد تعرض الريال السعودي الذي يجري صرفه بسعر مستقر يبلغ ٣,٧٥ ريالات لكل دولار لتقلبات بسيطة بقيمة نصف نقطة الاسبوع الماضي بعد شائعات عن قرب تخفيضه.

ونتجت هذه الشائعات عن انخفاض ايرادات النفط في السعودية بعد هبوط سعر النفط الى اقل مستوى له منذ عشر سنوات بسبب نقص الطلب في اسيا وفائض المخزونات العالمية. وتعتبر سوق الاسهم السعودية السوق المالية الاهم في العالم العربي اذ قدرت قيمتها السوقية في نهاية عام ١٩٩٧ ب ٥٨,٨ مليار دولار. (أ ف ب)

انخفاض المؤشر العام للبورصة الأردنية

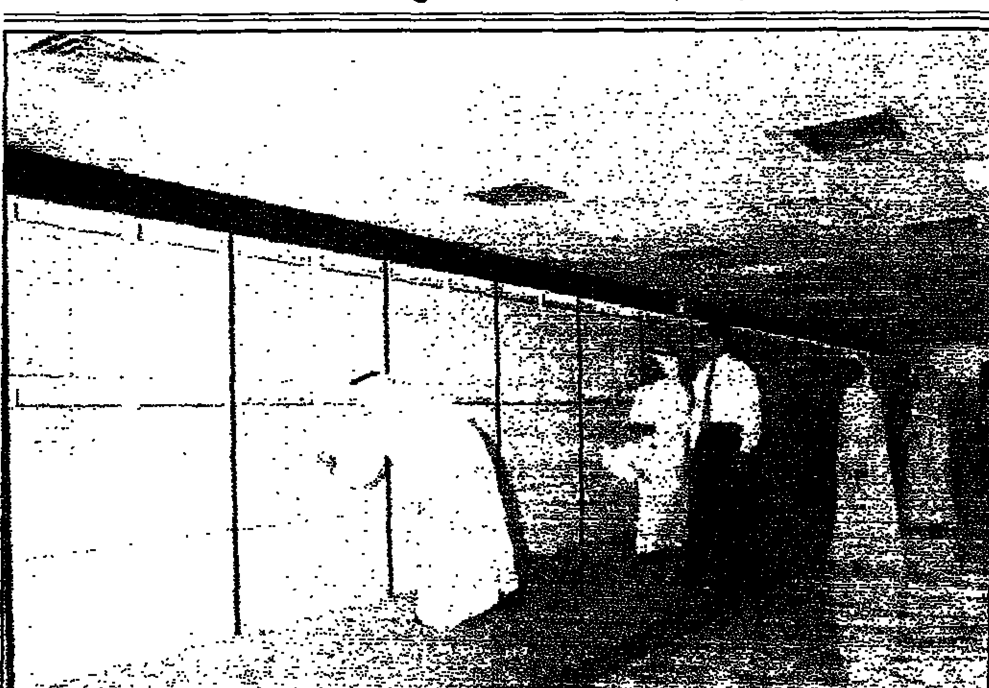
عمان - الاتحاد

■ شهدت البورصة الاردنية تراجعاً واضحاً هذا الاسبوع وسط الهزات المالية التي اصابت البورصات العالمية بسبب انعكاسات الازمة الاقتصادية والمالية الروسية واستمرار الازمات الاقتصادية الاسيوية. واعتبر وسطاء وخبراء اقتصاديون اردنيون ان تراجع البورصة الاردنية مرده الاساسي الى الحالة الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاردن والمنطقة بشكل عام بسبب تعثر عملية السلام. واشاروا الى ان انفتاح الاقتصاد الاردني على الاقتصاد العالمي يجعل من الازمات الاقتصادية والمالية العالمية انعكاسات لها على الاردن بنسبة او اخرى.

وهبط حجم التداول في البورصة هذا الاسبوع بنسبة ١١,٥٪ مقارنة مع الاسبوع الماضي حيث تم تداول ٣,٦٥ مليون سهم نفذت من خلال ٢٣٠٣ صفقة بقيمة ٥,٢٤ مليون دينار منها ٥١,٨٪ لصالح البنوك والشركات المالية التي قادت حركة التداول.

وتم تداول اسهم ١٠٢ شركة في السوقين النظامي والموازي انخفضت اسعار اسهم ٥٧ شركة وارتفعت اسعار اسهم ١٥ شركة فقط في حين استقرت اسعار اسهم ٢٩ شركة عند مستوياتها السابقة. وهبط المؤشر العام للاسعار المرجح بالقيمة السوقية بنسبة ٣,٠٥٪ وذلك من ١٨٢,٧٦ نقطة الى ١٧٧,١٨ نقطة، وكانت اعلى نسبة هبوط لدى شركات القطاع الصناعي الذي هبط مؤشر اسعارها ما نسبته ٤,٤٣٪.

واستغرب المتعاملون في السوق المالي موقف الحكومة من عدم التدخل في البورصة لوقف تراجعها المستمر، وطالبوا من المحافظ الاستثمارية الحكومية ومحافظ البنوك والشركات الكبرى الدخول في السوق وضخ السيولة النقدية التي تحتاجها البورصة لعودة النشاط اليها.



هبوط في مؤشر اسهم البحرين

١٦,٩ مليون دولار قيمة التداول في الأسهم البحرينية

■ المنامة: هبط مؤشر اسهم سوق البحرين ٩ر٣ في المائة في اسبوع التداول الماضي في معاملات تركزت على اسهم البنوك والشركات الاستثمارية.

وقالت نشرة صدرت عن سوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر فقد ١٠٠,٧٤ نقطة ليقفل عند ٢٤٥٦,٦٢ نقطة انخفاضا من ٢٥٥٧,٣٦ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان المؤشر هبط الى ٢٤٠٩,٨٣ نقطة يوم الثلاثاء الماضي بعد ان قام مستثمرون اجانب بتسييل محافظهم وسط اضطراب ساد الأسواق العالمية. غير ان طلبات قوية من مستثمرين محليين ساعدت على استعادة بعض الخسائر.

وجرى تداول اكثر من ٩ر١٦ مليون سهم قيمتها ٦,٤ مليون دينار (١٦,٩ مليون دولار) من خلال ٨٢١ صفقة.

وقالت النشرة ان اسهم البنوك والشركات الاستثمارية حازت على النصيب الاوفر من التداول اذ جرى تداول ٩,٨٨ مليون سهم قيمتها ٦ر٣ مليون دينار.

وجرى تداول اسهم ٢٣ شركة من اصل ٤١ شركة مسجلة في البورصة.

وانهت اسهم بنك انفستكورب الاسبوع منخفضة ٣٠ سنتا امريكيا الى ٤,٣٦ دولار.

كما فقدت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط ثمانية فلوس الى ٢٢٤ فلسا للسهم ونزلت اسهم بنك البحرين الدولي خمسة فلوس الى ١٨١ فلسا للسهم.

أما اسهم شركة البحرين للاتصالات فقد خسرت ٣٠ فلسا الى ٦٥٠ فلسا للسهم. (رويترز)

بقيمة ٤١,٢ مليون دينار
الأسهم غير الكويتية تتصدر التعاملات في البورصة

■ الكويت: اظهرت البيانات الرسمية المعلنة تراجع مؤشر الاسهم الكويتية ٢,٩ في المائة أو ٦٣,٦ نقطة مسجلا ٤ر٢١٢٧ نقطة في الاسبوع الماضي.

وبلغ انخفاض مؤشر بورصة الكويت منذ بداية العام ١٩,٧٨ في المائة مقارنة بارتفاعه ٤٠ في المائة عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. وهبط حجم وقيمة المعاملات خلال الاسبوع الى ٤٢٩,٧٧ مليون سهم قيمتها ٧٥,٦٤ مليون دينار (٢٤٧,٨٣ مليون دولار). وبلغ متوسط حجم التداول اليومي ٥٩ر٨٥ مليون سهم قيمتها ١٥,١٣ مليون دينار.

وفي الاسبوع السابق تم تداول حوالي ١٦٣,٩٦ مليون سهم قيمتها ٢٨,٢٣ دينار.

وتصدرت الاسهم غير الكويتية المعاملات للاسبوع الخامس وتم التعامل على ٣٠٠,٩٩ مليون سهم غير كويتي قيمتها ٤١,٢٧ مليون دينار.

تلاها اسهم قطاع الخدمات بحجم تداول ٢٠,١٣ مليون سهم قيمتها ٨,١ مليون دينار.

وتراجع ٦٣ سهما من ٨٠ سهما مسجلا وارتفعت اربعة اسهم واستقر ١٣ دون تغير خلال الاسبوع.

وبين الاسهم الهابطة هذا الاسبوع انخفض سهم شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية ٦٠ فلسا الى ١,٦٨ دينار عند الاقفال. وتراجع سهم صندوق الفرص العقارية ٥٠ فلسا الى ٩٥٠ فلسا.

وحققت الاسهم الرابحة ارتفاعات هامشية.

ويقول المحللون ان بورصة الكويت وهي من اكثر البورصات العربية نشاطا منيت بهبوط في الشهور الاخيرة بسبب تراجع اسعار النفط وارتفاع عجز الموازنة والخلافات المتكررة بين الحكومة والبرلمان فضلاً عن التوتر مع العراق.

وقالت تقرير الشال الاقتصادي الاسبوعي ان متوسط قيمة التعامل اليومي ارتفع ٢٩ في المائة وصعد متوسط حجم التعامل اليومي ٣,٦٥ في المائة خلال اغسطس مقارنة بالشهر السابق عليه.

وسجل متوسط حجم التداول اليومي في النصف الاول من العام الحالي ١٤ مليون دينار. وتراجع المؤشر في اغسطس ٠,٢٤ في المائة. (رويترز)

مصرف لبنان يبحث مشروع انشاء صناديق الاستثمار

بيروت- هلا صغبيني:

■ بحث المجلس المركزي في مصرف لبنان في اجتماع استثنائي له مشروع انشاء هيئات الاستثمار الجماعي بالقيم المنقولة وسائر الادوات المالية. وهو من ضمن مشروع قانون مؤلف من ٣ اجزاء تتعلق بادارة المحافظ المالية. وهيئات الاستثمار وتسنيد الموجودات.

وهذا المشروع كان تم انجازه في العام ١٩٩٦. حين عكفت لجنة تطوير القوانين المالية على دراسته، ولم يصار الى بحثه منذ ذلك الحين.

وقالت مصادر مصرف لبنان ان الحاجة ماسة لاقرار مشروع هيئات الاستثمار الجماعي في المرحلة الراهنة. وذلك بهدف تفعيل الاسواق المالية التي تعاني ما تعانيه من ركود ملحوظ. والانتقال من الطابع العائلي الذي تتميز به الشركات اللبنانية والذي يحد من تنشيط الحركة الاقتصادية.

ورأت ضرورة انشاء صناديق الاستثمار لتفعيل التداول وتسريع عمليات البورصة. اذ ان الادوات من شأنها تفعيل الاستثمار في الاسواق المالية.

ولفتت المصادر عينها الى ان اعفاء هذه العمليات من الضرائب والرسوم (وهو ما ينص عليه مشروع القانون) من شأنه تشجيع الاستثمارات في السوق المالية اللبنانية وجعلها في وضع يسهل عليها منافسة الاسواق المنشأة او التي قد تنشأ في البلدان المجاورة. واضافت المصادر ان المستثمرين يسعون دائما الى اختيار السبل الكفيلة بتأمين المردود الافضل لتوظيفاتهم، كما يقتضي العمل على الحد من مخاطر استثماراتهم خصوصا وانهم يواجهون صعوبة مواكبة التقنيات المالية نظرا لتشعباتها العديدة وتنوع ادواتها. واعتبرت المصادر ان الصناديق المشتركة للاستثمار والشركات ذات الرأسمال المتغير المتخصصة بالقيم المنقولة وسائر الادوات المالية تجيز للمستثمر تنويع خياراته الاستثمارية لا سيما وان من خصائص كل منها ان تتم توظيفاتها وفقا لمبدأ توزيع المخاطر. وان يطلع على ماهية الاستثمارات المعروضة عليه وكيفية اجرائها عبر منشورات وتقارير فصلية يتوجب على القيمين على الشركة المولجة بادارة الصندوق المشترك للاستثمار وعلى شركة الاستثمار ذات الرأسمال المتغير المتخصصة بالتوظيف بالقيم المنقولة وسائر الادوات المالية اصدارها. واوضحت المصادر ان كلفة العمولة المتوجبة على المستثمرين الذين يلجأون الى هيئات استثمار جماعي بالقيم المنقولة وسائر الادوات المالية هي اقل كلفة من قيمة العمولة المتوجبة عليهم في حال قيامهم بالاستثمارات بصورة افرادية. واعتبرت ان من شأن الطابع الجماعي للاستثمار ان يسمح بزيادة عدد المساهمات والتداول في الاسواق المالية ويفسح في المجال ايضا لزيادة عدد المتعاملين بالقيم المنقولة وسائر الادوات المالية.

الحكومة الكويتية تبيع جزءاً من حصتها في شركة استثمارية

■ الكويت : باعت الحكومة الكويتية قسما من حصتها في الشركة الكويتية للاستثمار الى الشركة الخليجية الدولية للاستثمار بسعر ٣٩,٣٨ مليون دينار (١٢٩ مليون دولار). وباعت الهيئة العامة للاستثمار التابعة للدولة ١٢٥ مليون سهم من اسهم الشركة في مزاد بسعر ٣١٥ فلسا للسهم. وبدأت الهيئة العامة للاستثمار برنامجا للخصخصة في ١٩٩٤ وهي تمتلك حصة ٨٧ في المئة من الشركة الكويتية للاستثمار. (رويترز)

بعد شهور من التدهور
الاسعار تعود للارتفاع بالبورصة المصرية
صناديق الاستثمار ومحافظ البنوك تقود التعاملات

القاهرة- محمد السيد:

■ عادت الاسعار في بورصة الاوراق المالية المصرية للارتفاع من جديد بعد شهور طويلة من التدني والتدهور وقد ارتفعت اسعار معظم الاسهم وسط عمليات شراء وتداول حقيقية شاركت فيها صناديق الاستثمار ومحافظ البنوك التجارية وقد ادى كل ذلك الى زيادة حجم السيولة من السوق وهو ماكانت تعاني منه البورصة مما دفع الاسعار للصعود خاصة في ضوء الاعلان عن وفق سيولة جديدة بالسوق من خلال صناديق جديدة للاستثمار.

وقد هبطت الاسعار في البورصة خلال الفترة الماضية الى مستويات اصبحت معها مغرية للشراء، فتقدم المستثمرون خاصة الصناديق ومحافظ البنوك، والمستثمرون الاجانب للشراء مما ادى الى بدء موجة ارتفاع حقيقية للاسعار.

وقد شمل الارتفاع معظم الاسهم المتداولة وأدى ذلك الى ارتفاع موشر هيئة سوق المال المصرية ١١,٣٦ نقطة او بنسبة ٣,٢٢٪ وأغلق في نهاية الاسبوع على ٣٦١,٤ نقطة.

وقد سبق عودة النشاط للبورصة جملة تصريحات وتحركات رسمية على مستوى الحكومة وعلى مستوى المؤسسات المالية.

فقد اكد اجتماع لمجلس الوزراء على استمرار معدل النمو بالاقتصاد وقدرته على الالتزام بسداد الدين الخارجي الذي يقدر بنحو ٢٨,٢ مليار دولار وسداد فوائده وذلك على الرغم من انخفاض حصيلة عائدات تصدير النفط وقناة السويس ويرجع ذلك الى زيادة حجم التدفقات لرؤوس الاموال الاجنبية المباشرة من المشروعات والتي بلغت ١,٨ مليار جنيه في ٨ شهور.

كما اعلنت بعض المؤسسات المالية وخاصة البنك الاهلي عن تقديم تسهيلات ائتمانية «قروض» للمستثمرين لشراء الاسهم بنسبة تبلغ ٥٠٪ من القيمة السوقية للأسهم التي يتم تقديمها كضمان وقد بلغ حجم الاموال التي قدمها البنك كقروض ١,٤ مليار جنيه لتنشيط التعامل في البورصة.

وقال محمد فؤاد العضو المنتدب لاحدى شركات ادارة الصناديق ان من اهم العوامل التي ساعدت في صعود السوق هو وصول الاسعار لمستويات مغرية ومشجعة على الشراء ووصول مضاعف الربحية الى ٩ مرات، وهو مستوى منخفض بالمقارنة مع الاسواق الناشئة الاخرى والتي يصل مضاعف الربحية فيها الى ٢٥ مرة ووصل العائد في بعض الشركات الى ٢٠٪ من القيمة السوقية للسهم، ووصل الى ١٠٪ في الشركات القوية بمقارنة بعائد لايزيد عن ٥٪ في البورصات الصاعدة الاخرى.

واضاف محمد فؤاد ان هناك عوامل اخرى دعمت السوق من بينها حرص الحكومة والمسؤولين على اظهار اهتمامهم بسوق المال الذي ظهر في اجتماعات رئيس الوزراء مع وزراء المجموعة الاقتصادية لبحث احوال البورصة بالاضافة الى انشاء ثلاث صناديق رأسمالها ٩٠٠ مليون جنيه من شركات التأمين وكذلك انشاء بنوك مصر والاهلي والاسكندرية والقاهرة لمحفظة قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه. وهو مايعني دخول أموال للبورصة وصلت الى ١٥٠٠ مليون جنيه حسب تقدير شركات السمسرة لذلك كان الصعود طبيعي مع عودة ثقة المستثمرين في الاسهم والسوق بالكامل كما أظهرت ميزانيات اكثر من ١٦ شركة نشرت خلال الاسبوع تطورا محسوسا في أرباحها ومؤشراتها المالية. وقال عصام مصطفى المحلل المالي في بنك مصر ان الاسبوع بدأ باستقرار للاسعار ومع بدء الإعلام عن دخول صناديق شركات التأمين الثلاث وكذلك دخول محافظ البنوك بسيولة جديدة ارتفعت الاسعار بقوة يومي الاثنين والثلاثاء واستقر السوق يوم الاربعاء ثم حقق طفرة سعرية يوم الخميس الماضي وقد تركزت معظم الزيادات في اسهم البنوك والكيماويات والاسمنت مع احجام لعمليات ضخمة تم تنفيذها وتؤكد انها عمليات شراء مؤسسية او لأفراد ذوي ملاءة مالية عالية.

وقد ارتفع حجم التعاملات الاجمالي بالبورصة بنسبة ٤٣٪ ليسجل ٧,٩٦٦ مليون سهم، من خلال تنفيذ ١٧٠٠١ صفقة بلغت قيمتها حوالي ٤٣٣,٩ مليون جنيه.

وتركزت التعاملات على سهم المحمول بتداول ١,٦٦٦ مليون سهم بنسبة ٢٠,٩٣٪ من اجمالي التداول وبلغت قيمتها ٤٦,١ مليون جنيه بنسبة ١٠,٦٣٪ من اجمالي قيمة التداولات بالبورصة.

وبلغت تعاملات المستثمرين الاجانب كمشترين ١,٣٤٩ مليون سهم بنسبة ١٧٪ من اجمالي التعاملات، وصلت قيمتها الى ٦٠,٣ مليون جنيه بنسبة ١٤٪ من الاجمالي. اما تعاملاتهم كبائعين فقد بلغت ١,٤٦٥ مليون سهم بنسبة ١٨٪ من الاجمالي وصلت قيمتها الى ٦٩,٤ مليون جنيه بنسبة ١٦٪ من الاجمالي.

وتم تداول اسهم ١٤٩ شركة، ارتفعت اسعار ٩٠ شركة، وانخفضت ٣١ شركة وثبتت اسعار ٢٨ شركة.

اما اهم التحركات السعرية في السوق فقد شهد قطاع المقاولات صعودا شاملا لأسعار اسهمه باستثناء سهم العربية الدولية الذي انخفض ١١٥ قرشا. وارتفعت اسهم المشروعات الصناعية ٤١٠ قروش والصعيد للمقاولات ١٠٥ قروش والجيزة ٩٠ قرشا والمقاولات المصرية ٢٠٢ قروش والنصر للأعمال المدنية ١٤١ قرشا. وفي قطاع المطاحن ارتفع سهم شرق الدلتا ١١٨ قرشا وشمال القاهرة ٢٣٣ قرش ومصر الوسطي ١٩ قرشا وجنوب القاهرة والجيزة ٨٦ قرشا، ووسط وغرب الدلتا ١٦١ قرشا ومصر العليا ٢٣٩ قرشا والاسكندرية ١٥٤ قرشا.

وفي قطاع الادوية ارتفع سهم المصرية الدولية ٢٤,٦٥ جنيه وفايزر مصر ١٨٦ قرشا وآمون للصناعات الدوائية ١٨٣ قرشا والنيل ٢٤ قرشا والقاهرة ٢٧٩ قرشا. بينما انخفضت اسعار العربية ٩٩ قرشا والاسكندرية ٤٣ قرش.

وفي قطاع الكيماويات ارتفع سهم المالية والصناعية المصرية ٢٣٦ قرشا، وباكين ٥ جنيهات. وكفر الزيات للمبيدات ٣٠٦ قروش. ومصر لصناعة الكيماويات ٤ قروش بينما ثبت سهم كيما وانخفض سهم غاز مصر ١١ جنيها.

وفي قطاع الاسمنت شهد القطاع نشاطا ملحوظا حيث ارتفع سهم السويس ٥٨ قرشا وتم تداول ١٧١,٩ الف سهم قيمتها ٩,١ مليون جنيه، وحلوان ٢٥٩,٦ الف سهم قيمتها ١٣,٣ مليون جنيه وصعد سعر السهم ٣٥٩ قرشا، والعامرية ١٩٢,٨ الف سهم قيمتها ١٠,٥٣ مليون جنيه وارتفاع السهم ٥٢٣ قرش وطرة ١٣٩,١ الف سهم قيمتها ٨,٤ مليون جنيه وصعد السهم ٦٤٢ قرش. كما ارتفع سهم الاسكندرية ١٠٨ قرشا.

وفي قطاع الاسكان ارتفع سهم مدينة نصر ٩٢٧ قرشا والاسكندرية ٣١٣ قرشا ومينا للاستثمار العقاري ١٤٠ قرش والمحمودية ٩٤ قرشا والتعمير والاستشارات الهندسية ٦٠ قرشا.

وفي قطاع البنوك ارتفع سهم التجاري الدولي ٣٥٨ قرشا. وتم تداول ١٣٩,٦ الف سهم قيمتها ٣٩,٥ مليون جنيه وارتفع سهم مصر الدولي ٤٧١ قرشا وتم تداول ١٧٨,٥ الف سهم قيمتها ١٢,٥ مليون جنيه كما ارتفعت اسعار الائتمان الدولي ٢٠٥ قروش والاهلي سوسيتيه جنرال ٢٥٧ قرشا والمصري الامريكي ٦٨٦ قرشا والمهندس ٥٧ قرشا وقناة السويس ٣١٦ قرشا والمصري لتنمية الصادرات ٢٦٧ قرشا.

بسبب الكوارث الطبيعية في الصين

توقعات بانخفاض الانتاج العالمي للقمح والارز

■ غمرت الفيضانات التي اجتاحت الصين مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية الامر الذي بات يهدد مصادر معيشة ملايين المزارعين وينذر بحدوث نقص حاد في انتاج السلع الزراعية الرئيسية على صعيد التجارة الدولية. وفي الوقت الذي تستمر فيه موجة الفيضانات مع توقع هطول مزيد من الامطار ضرب الجفاف بعض المناطق الاخرى وبات يهدد المحاصيل الصيفية ويفوق زراعة الارز.

وقد تسببت هذه الكوارث الطبيعية في خسائر واضرار فادحة في القطاع الزراعي حيث غمرت المياه حوالي ٢١ مليون هكتار من اخصب الاراضي الزراعية في البلاد. ودفع هذا الأمر وزارة الزراعة الى توقع انخفاض انتاج محصول القمح حوالي ١١ مليون طنا مع احتمال عدم تمكن البلاد من تحقيق سقف الانتاج المتوقع بحوالي ٤٩٢,٥ مليون طن لعام ١٩٩٨.

ويقول مزارعون في وادي يانجستي ان مياه الفيضانات قضت على كميات كبيرة من محصول القطن وفي مراحله الاولية في وقت مازال المسؤولون والمحللون يعكفون على تقييم الاضرار والخسائر وعيونهم تترقب بحذر تقارير دوائر الارصاد الجوية.

والانخفاض في انتاج القطن بالبلاد قد لا يعني الكثير بالنسبة لموردي القطن للصين لوفرة الانتاج ولكن قد يقلل هذا من كمية صادرات القطن.

ويقول مراقب صناعي ان المزارعين في الصين يتحدثون عن تصدير القطن ولكن قد لا يتحقق ذلك اذا ما حدث انخفاض في محصول هذا العام.

واوضح قائلا ان انتشار موجة الفيضانات الى شمال شرق الصين - اكبر منطقة لانتاج القمح في البلاد - أثار القلق حول الاثار المترتبة على المحصول وزاد من تكهنات لجوء الصين لاستيراد القمح.

وتوقعت وزارة الزراعة الامريكية تراجع انتاج القمح العالمي لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ بسبب انخفاض الانتاج في الصين والذي قدرته بحوالي ٨ ملايين طن نتيجة للظروف المناخية هناك. واستبعدت الوزارة احتمال لجوء الصين لاستيراد القمح لما تمتلكه من مخزون احتياطي ضخم كما ان احتمال تغيير سياسات الدعم الحكومي قد تحد من الطلب الكبير على استيراد القمح. ولم تتضح بعد الرؤية حول مدى تأثير الفيضانات على محصول الارز وسط تأكيدات رسمية بوجود فائض في الانتاج مع استقرار الاسعار.

وتتوقع وزارة الزراعة الامريكية انخفاض محصول الارز مليوني طن متري الى ١٢٨ مليون طن متري لموسم ١٩٩٨ - ٩٩. وكان مزارعو الارز قد حققو وفرة في الانتاج خلال الثلاثة مواسم الماضية الامر الذي قاد الى تراجع الاسعار بنسبة ٥٠٪ خلال هذا العام.

وكان انخفاض اسعار المنتجات الزراعية من اهم العوامل الرئيسية التي ادت الى ظهور ضغوط الانكماش في الاقتصاد الكلي وعرقلت نمو الدخل في المناطق الريفية. وقال مسؤولون ان انخفاض أسعار بعض المنتجات الزراعية حال دون زيادة العائدات الزراعية على نحو يحقق هدف الحكومة بزيادة هذه العائدات بنسبة ٥٪ هذا العام.

وفي نظرة اخرى لهذه الكوارث بدأ بعض المسؤولين يتحدثون بلهجة متفائلة بان الانخفاض المحتمل في انتاج المحاصيل الزراعية لهذا العام قد يخفف الضغط عن مخزون القمح المتضخم وينعش الاسعار ولكن هذا يتوقف على الزمن الذي ستتوقف فيه الامطار عن الهطول.

«عن فايننشيال تايمز»



جنود صينيون يحاولون التخفيف من الاثار الضارة للفيضانات في شمال شرق الصين

ديونها ارتفعت الى ٢٥ مليار دولار

صناعة السيارات الكورية بحاجة لخطوات اصلاح فورية

■ اذا صح ما يتردد حول فشل الصناعة الكورية في إصلاح مؤسساتها فان مضامين هذا القول تنذر بخطر يتهدد عملية السعي نحو الخروج بالبلاد من أزماتها الاقتصادية.

والأحداث الأخيرة في معامل السيارات في كوريا الجنوبية تبرز عدم قدرة هذا القطاع على اعادة هيكلة نفسه، ولعل صرف العمال من الخدمة وعمليات البيع الاضطراري كانت الخطوات الصعبة التي لابد منها لانقاذ صناعة السيارات.

ويعاني حاليا مصنعو السيارات من زيادة طاقة الانتاج وارتفاع الديون وتراجع المبيعات بنسبة ٥٠٪ اضافة الى خسارات جماعية بلغت ٥ مليارات دولار حتى الشهر الجاري في هذا العام. ولذلك فان هذا الوضع بحاجة الى عملية تصحيح سريعة، ولكن المتفحص للأمور يجد جبهة قوية تقف ضد التصحيح.

ويقول المحللون انه اذا ما نجحت شركة فورد في شراء مصانع كيا وآسيا فان ذلك يعني بداية فتح باب المنافسة في سوق حرة كورية.

وبالطبع فان مثل هذه التطورات تسدد ضربة موجعة للصناعة المحلية التي تتمتع بحماية تقليدية كانت السبب وراء توسع الشركات الكورية بشكل غير مدروس مما تسبب بنشوء اعمال غير مربحة.

ويبدو ان طرح بعض شركات صناعة السيارات للبيع قد اخذ اتجاها صعبا خاصة وان صانعي السيارات الكورية ليس لديهم القدرة على الشراء وذلك مع تزايد ديون هذه الصناعة الى حوالي ٢٥ مليار دولار. وفي الحقيقة فانه يجب ان لا يتقدم للشراء الا الشركات الأجنبية الغنية مثل شركة فورد للسيارات. ولكن هذا الرأي لا يروق لشركتي هايونداي ودايو اللتين تزاحمان فورد وتحاولان اخراجها من السوق المحلية.

ومن خلال التقدم لشراء شركة كيا، فان رؤساء الشركات الكورية قد حنثوا بوعودهم الأخيرة التي تعهدوا فيها بتجنب خطط التوسع التي لا طائل منها.

وتريد شركة فورد من الحكومة الكورية تحمل العبء الأكبر من الديون إذا نجحت في شراء شركة اكيا. واذا ما تعهدت الحكومة بدفع الديون التي تصل الى ٩ مليار دولار، فان ذلك يخفف من الضغوط التي تطالب باغلاق خطوط الانتاج في كيا لتوفير المال. وعلى ضوء الحالة الصعبة التي تعيشها صناعة السيارات الكورية، فانه من الضروري تماما الحد نوعا ما من الانتاج الكبير.

وبالنسبة لشركة كيا التي كانت تحت الحراسة القضائية لمدة عام كامل، فقد كان يجب على السلطات التحرك بصورة أسرع لاغلاق المعامل الفائضة عن الحاجة وقبول طلبات شراء المشترين الذين يملكون التمويل الجيد.

ولكن الزعماء الكوريين سواء منهم من هو في الحكومة او في القطاع الصناعي يحاولون تجنب التعرض لأي ألم او مشاكل ولذلك فان هذا الألم قد تفاقم الى درجة يحتاج الى فترة طويلة من العلاج.

«عن مجلة بيزنس ويك»

احد العمال المضربين عن العمل في مصانع هايونداي

١,٨ مليار دولار الخسائر المتوقعة لـ «هيتاشي»

الازمة الاقتصادية اليابانية تلقي بظلالها القاتمة على الصناعة

■ طوكيو: يبدو ان الصناعة اليابانية بدأت تتاثر بالأزمة الاقتصادية بعد تسجيل خسائر تاريخية في شركة «هيتاشي» وبدء انهيار مؤسسات التصنيع الكبرى وتراجع التوقعات لنجوم التكنولوجيا المتطورة. واذا كانت المصارف وقطاع البناء تتخبط منذ اشهر في انكماش اقتصادي متجذر، فان النخبة الصناعية اليابانية اعطت الانطباع بانها محصنة ضد التشاؤم السائد. حتى ان بعض الصناعيين توقعوا في الاونة الاخيرة ارتفاعا كبيرا في النتائج المحققة هذه السنة.

لكن منذ وقت قصير بدات عوارض المرض بالظهور على الشركات الاكثر ازدهارا في اليابان بعد ان ظهرت هذه العوارض على الشركات الوسيطة. وهكذا تراجعت اسعار اسهمها في بورصة طوكيو.

وتوقعت شركتا «نيكون» (للاجهزة البصرية) و «هينو» (للشاحنات) ان تتعرض لخسائر كما حذرت شركات «اومرون» (للاليات) و «ادفانتست» (للمعدات الصناعية) و «كوماتسو» (محركات) من انخفاض كبير في عائداتها. وتتوقع شركة «هيتاشي» الاولى في الصناعات الكهربائية ابتداء من الان خسارة تاريخية بقيمة ٢٥٠ مليار ين (١,٨ مليار دولار) في وقت كانت تامل فيه بتحقيق ارباح تبلغ ٤٠ مليار ين.

واعترف رئيس الشركة تسوتومو كاناي بأن «تجاوبنا مع المتغيرات التي حصلت في اسواقنا خلال السنتين او الثلاث السابقة كان بطيئا». وقال ان «قراراتنا وتحركاتنا كانت بطيئة في وقت تتزايد فيه المنافسة في محيطنا أكثر فأكثر».

وقد خيبت الامال كذلك النتائج الفصلية لرواد الالكترونيات لا سيما «سوني» التي تراجعت اسهمها الى ربع قيمتها منذ الرقم القياسي الذي بلغته في مطلع الصيف.

وأكد كريس كالديروود الاقتصادي لدى شركة «جاردين فليمينغ سيكيوريتيس» ان «توقعات المؤسسات كانت تعتبر بطريقة لا تستند الى اي اساس ان الشق الثاني من العام سيكون جيدا». وكشف انه «قد تجد بعض العزاء في ان هذه الشركات باتت اكثر واقعية لان الوضع الحقيقي في اليابان سيء».

والتفليسات زادت هي الاخرى: واعتبرت وكالة «تيكوكو داتا بانك» ان القطاع الصناعي الياباني خسر العام الماضي ٢٦٦٠ مؤسسة. وأكد مسؤول من الوكالة ان الرقم بلغ ٢٠٨٠ هذا العام بعد سبعة اشهر قائلا ان «الاتجاه يسير نحو الاسوا». ومن المتوقع ان تطلب شركة «توا ستيل» لصناعة الحديد والتي تسيطر عليها مجموعة «ان كي كي» رسميا تصفيتها. وتعاني المؤسسة من عجز يقدر ب ٢٦٠ مليار ين (١,٩ مليار دولار).

وكانت ان «كي كي» تدخلت في فبراير الماضي لانقاذ الشركة عن طريق دعمها براسمال جديد. لكن تدهور الاسواق اليابانية كان قاسيا لدرجة ان الشركة اليابانية فضلت الاستسلام.

واوضحت «تيكوكو داتا بانك» ان انهيار شركة «توا» هو الاهم لمؤسسة صناعية يابانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى قبل «ميتا اندلستريز» (لآلات النسخ) التي اظهرت حصيلتها منذ ثلاثة أسابيع ان عليها ديونا بقيمة ٢٠٠ مليار ين. (أ ف ب)